

المُسْنَدُ الْمَصْنُوعُ الْمَحَلِّيُّ

صَنَّفَهُ وَحَقَّقَهُ

السَّيِّدُ أَبُو الْمَعَاظِي النُّورِيُّ	الدَّكْتُورُ بَشَّارُ عَوَّادٍ مَعْرُوفٌ
أَحْمَدُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَيْنِدُ	مُحَمَّدُ مَهْدِي الْمُسْلِمِيُّ
مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ خَلِيلُ	أَيْمَنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّامِلِيُّ

المجلد التاسع والثلاثون

عائشة

١٨٥٨٨-١٩٠٥٢



دار الفرقان للدراسات والبحوث
تونس

المسند المصنف للمعالي

© دار الفزب الإسلامي

الطبعة الأولى

1434هـ / 2013م



لصاحبها: الدكتور محمد بشار عواد

العنوان: ص.ب: 901 عمّان 11732

جميع الحقوق محفوظة: لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

تابع مسند عائشة، رضي الله تعالى عنها

كتاب الأدب

- حَدِيثُ أَبِي عُثْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ؟ قَالَ: أُمُّهُ».
- تقدم من قبل.

١٨٥٨٨ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛
«أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ أُمِّ لَهَا مُشْرِكَةٍ، قَالَتْ: جَاءَتْنِي رَاغِبَةً رَاهِبَةً،
أَصِلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ».

أخرجه ابن حبان (٤٥٣) قال: أخبرنا أبو عروبة، قال: حدثنا مخلد بن مالك السلمسي،
قال: حدثنا مصعب بن ماهان، عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره^(١).

- فوائد:

- رواه ابن جريج، وسفيان بن عيينة، وليث بن سعد، وأبو عقيل الثقفي، وعبد الله بن
نمير، وحماد بن سلمة، وحماد بن أسامة، أبو أسامة، وحاتم بن إسماعيل، وعبد الله بن
إدريس، وعيسى بن يونس، وزيد بن أبي أنيسة، عن هشام بن عروة بن الزبير، عن أبيه،
عن أسماء بنت أبي بكر، وسلف في مسندها، رضي الله تعالى عنها.

- وانظر فوائده، وما ورد في علله، هناك، لإزامًا.

- سفيان؛ هو ابن سعيد الثوري، وأبو عروبة؛ هو الحسين بن محمد الحراني.

١٨٥٨٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَقُولُ: مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ

اللَّهُ»^(٢).

(١) أخرجه إسحاق بن راهويه (٨١٨).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبه.

(*) وفي رواية: «الرَّحِمُ: مَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: الرَّحِمُ شَجْنَةٌ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَتْهُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ»^(٣).

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٨ / ٨ (٢٥٨٩٧) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. و«أحمد» ٦٢ / ٦ (٢٤٨٤٠) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. و«البُخاري» ٧ / ٨ (٥٩٨٩) قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُليمان بن بلال. وفي «الأدب المُفرد» (٥٥) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُليمان. و«مُسلم» ٧ / ٨ (٦٦١١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٤٤٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وفي (٤٥٩٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ.

ثلاثتهم (وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَسُليمان بن بلال، وحاتم بن إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُرَرْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(٤).

١٨٥٩٠ - عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَابًا: الْبِرُّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةً: الْبَغْيُ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ»^(٥).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للبخاري (٥٩٨٩).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٤٥٩٩).

(٤) المسند الجامع (١٦٩٦٦)، وتحفة الأشراف (١٧٣٥١)، وأطراف المسند (١١٩٥٧).

والحديث؛ أخرجه وكيع، في «الزهد» (٤٠٤)، وهناد، في «الزهد» (١٠٠٣)، والطبراني، في

«الأوسط» (٣١٥٢)، والبيهقي ٢٦ / ٧.

(٥) اللفظ لابن ماجه.

(*) وفي رواية: «أَسْرَعُ الْبِرِّ ثَوَابًا: صَلََةُ الرَّحِمِ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةً: الْبَغْيُ».
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٤٢١٢). وَأَبُو يَعْلَى (٤٥١٢) عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، فَذَكَرَتْهُ^(١).

١٨٥٩١ - عَنْ أُمِّ ذَرَّةَ، الْمَدَنِيَّةِ، مَوْلَاةِ عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ، وَجَمَعَ بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، وَالسَّاعِي
عَلَى الْيَتِيمِ، وَالْأَرْمَلَةِ، وَالْمُسْكِينِ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالصَّائِمِ الْقَائِمِ لَا يَفْتُرُ».
أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٨٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمِّ ذَرَّةَ،
فَذَكَرَتْهُ^(٢).

١٨٥٩٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَقْبَلُ الصَّبِيَّانَ؟ فَوَاللَّهِ مَا نُقْبَلُهُمْ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَمْلِكُ إِنْ كَانَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، نَزَعَ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ»^(٣).
(*) وفي رواية: «جَاءَ أَعْرَابٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: أَتَقْبَلُونَ الصَّبِيَّانَ؟
قَالُوا: وَاللَّهِ مَا نُقْبَلُهُمْ، قَالَ: لَا أَمَّ لَكَ، إِنْ كَانَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، نَزَعَ مِنْكَ الرَّحْمَةَ»^(٤).

(١) المسند الجامع (١٦٩٦٧)، وتحفة الأشراف (١٧٨٨٢).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَةَ (١٧٧٧ و ١٨١٢)، والطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٩٣٨٣).
(٢) المقصد العلي (١٠١٦)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٨ / ١٦٠، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٥٠٧٤)، وَالْمَطَالِبُ
الْعَالِيَةِ (٢٥٦٥).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٤٧٤٢).
(٣) اللفظ لأحمد (٢٤٧٩٥).
(٤) اللفظ لأحمد (٢٤٩١٢).

(*) وفي رواية: «أتى النبي ﷺ، ناسٌ من الأعرابِ، فقال له رجلٌ منهم: يا رسولَ الله، اتَّقبَلُون الصَّيَّانَ؟ فوالله ما نُقبَلُهُمْ، فقال رسولُ الله ﷺ: أوَأَمْلِكُ لَكَ إِنْ كَانَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، نَزَعَ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ؟»^(١).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ ناسٌ مِنَ الأعرابِ عَلَى رسولِ الله ﷺ، فقالوا: اتَّقبَلُون صَيَّانَكُمْ؟ فقالوا: نَعَمْ، فقالوا: لَكِنَّا وَالله ما نُقبَلُ، فقال رسولُ الله ﷺ: وَأَمْلِكُ إِنْ كَانَ اللهُ نَزَعَ مِنْكُمْ الرَّحْمَةَ، وقال ابنُ نُمَيْرٍ: مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ»^(٢).

أخرجه أحمد ٥٦/٦ (٢٤٧٩٥) قال: حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيْرٍ. وفي ٧٠/٦ (٢٤٩١٢) قال: حَدَّثَنَا أسود، قال: حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بنُ سُفْيَانَ البَجَلِي. و«البخاري» ٩/٨ (٥٩٩٨)، وفي «الأدب المفرد» (٩٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوْسُفَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَان. وفي «الأدب المفرد» (٩٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَامٍ، عَنْ عَبْدِة. و«مسلم» ٧٧/٧ (٦٠٩٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قالا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، وابنُ نُمَيْرٍ. و«ابن ماجه» (٣٦٦٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. و«ابن حبان» (٥٥٩٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الذُّهْلِي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوْسُفَ الفِرْيَابِي، قال: أَخْبَرَنَا سُفْيَان.

خمسَتهم (عبد الله بن نُمَيْرٍ، وهُرَيْمُ، وسُفْيَانُ بنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِي، وعَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، وأَبُو أُسَامَةَ، حَمَادُ بنُ أُسَامَةَ) عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فذكره^(٣).

١٨٥٩٣ - عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلْنِي، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا، فَأَخَذَتْهَا، فَشَقَّقْتُهَا بِاثْنَيْنِ بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَامَتْ

(١) اللفظ للبخاري «الأدب المفرد» (٩٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٦٩٦٨)، وتحفة الأشراف (١٦٨٢٢ و ١٦٩١٣ و ١٧٠٠٥)، وأطراف المسند (١١٨٨٥).

والحديث؛ أخرجه هناد، في «الزهد» (١٣٣٦)، والبيهقي ١٠٠/٧، والبغوي (٣٤٤٧).

فَخَرَجَتْ هِيَ وَابْتَتَاهَا، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَدَّثَنِي حَدِيثَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ ابْتُلِيَ مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ»^(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَنِي امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ، تَسْأَلْنِي، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا، فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَدَّثَنِي، فَقَالَ: مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا، فَأَطْعَمْتُهَا تَمْرَةً، فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَهُمَا، وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَنْ ابْتُلِيَ مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ»^(٣).

أخرجه أحمد ٨٧ / ٦ (٢٥٠٧٩) قال: حدثنا بشر بن شعيب، قال: حدثني أبي. وفي ٢٤٣ / ٦ (٢٦٥٨٨) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا محمد بن أبي حفصة. و«البخاري» ١٣٦ / ٢ (١٤١٨) قال: حدثنا بشر بن محمد، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا معمر. وفي ٨ / ٨ (٥٩٩٥)، وفي «الأدب المفرد» (١٣٢) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. و«مسلم» ٣٨ / ٨ (٦٧٨٦) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن قُهْزاذ، قال: حدثنا سلمة بن سليمان، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا معمر (ح) وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام، وأبو بكر بن إسحاق، قالوا: أخبرنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. و«الترمذي» (١٩١٥) قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا معمر.

ثلاثتهم (شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، فَذَكَرَهُ. - فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ: «ابْنُ حَزْمٍ» لَمْ يُسَمِّهِ.

• أخرجه عبد الرزاق (١٩٦٩٣) قال: أخبرنا معمر. و«أحمد» ٣٣ / ٦ (٢٤٥٥٦)

قال: حدثنا عبد الأعلى، عن معمر. وفي ١٦٦ / ٦ (٢٥٨٤٦) قال: حدثنا عبد الرزاق،

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٠٧٩).

(٢) اللفظ للبخاري (٥٩٩٥).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٦٥٨٨).

قال: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ. و«عبد بن حميد» (١٤٧٤) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.
و«الترمذي» (١٩١٣) قال: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْبَغْدَادِي، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَعْمَرٍ. و«ابن حبان» (٢٩٣٩) قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ
يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ.

كلاهما (مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا، فَأَعْطَتْهَا تَمْرَةً فَشَقَّتْهَا بَيْنَهُمَا، فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ ابْتَلَى بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، كُنَّ لَهُ
سِتْرًا مِنَ النَّارِ»^(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ ابْتَلَى بِشَيْءٍ مِنَ الْبَنَاتِ، فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ، كُنَّ لَهُ حِجَابًا
مِنَ النَّارِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْتَطْعِمُ، قَالَتْ:
فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي إِلَّا تَمْرَةً وَاحِدَةً، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا، فَأَخَذَتْهَا فَشَقَّتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، وَلَمْ
تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، قَالَتْ: ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجْتُ، وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَهَا، فَقَالَ ﷺ: مَنْ ابْتَلَى بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ،
كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ»^(٣).

ليس فيه: «عبد الله بن أبي بكر بن حزم»^(٤).

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٥٥٦).

(٢) اللفظ للترمذي (١٩١٣).

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) المسند الجامع (١٦٩٩٢)، وتحفة الأشراف (١٦٣٥٠ و ١٦٦٦٥)، وأطراف المسند (١١٧٠١ و ١١٧٧٣).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٥٥٠)، وإسحاق بن راهويه (١٦٩٥ و ١٦٩٦)، والطبراني، في
«مسند الشاميين» (١٧٥٢ و ٣١٩٣)، والبيهقي ٤٧٨/٧، والبغوي (١٦٨١).

- في رواية عبد الرزاق عند أحمد، قال عبد الرزاق: وكان يذكره عن عبد الله بن أبي بكر، وكذا كان في كتابه، يعني الزُّهري، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة.
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه الزُّهري، واختلف عنه؛
فرواه الزُّبيدي، ويونس، ومالك، ومحمد بن المُنكدر، عن الزُّهري، عن عروة،
عن عائشة.
واختلف عن معمر؛ فرواه عبد الأعلى، وعبد المجيد، عن معمر، عن الزُّهري،
عن عروة.
واختلف عن عبد الرزاق؛ فرواه عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، عن عبد الرزاق،
عن معمر.
وكذلك روي عن سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن الزُّهري،
عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة.
وقيل: عن سليمان بن بلال، عن ابن أبي عتيق، عن الزُّهري، عن أبي عبد الله بن
أبي بكر.

وقول من قال عن الزُّهري أصح.
وروي عن بشر بن شبيب بن أبي حمزة، عن أبيه عن الزُّهري، عن أبي بكر بن
حزم، عن عروة.

وقال ابن عُلَيَّة: عن معمر، عن الزُّهري، مُرسلاً.
والصحيح عن الزُّهري، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن عائشة.
وروى عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، واختلف عنه؛
فرواه زياد بن خيثمة، وعُمر بن شبيب المُسلي، عن عبد الله بن عيسى، عن
زيد بن علي، عن عروة، عن عائشة.

وخالفه بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى،
 فرواه عن عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن أبي ليلى، عن عبد الله بن أبي
 عيسى، عن أمية بن هند، عن عروة، عن عائشة.
 وابن أبي ليلى سيئ الحفظ. «العلل» (٣٤٧٢).

١٨٥٩٤ - عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَائِشَةَ،
 أَنَّهَا قَالَتْ:

«جَاءَنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا، فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ
 وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً، وَرَفَعَتْ إِلَى فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا، فَاسْتَطْعَمْتُهَا ابْنَتَاهَا، فَشَقَّتِ
 التَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا، قَالَتْ: فَأَعْجَبَنِي شَأْنُهَا، فَذَكَرْتُ الَّذِي
 صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ، وَأَعْتَقَهَا
 بِهَا مِنَ النَّارِ»^(١).

- في رواية مسلم: «أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ».

- في رواية ابن حبان: «فَأَعْجَبَنِي حَنَانُهَا».

أخرجه أحمد ٩٢ / ٦ (٢٥١١٨). ومسلم ٣٨ / ٨ (٦٧٨٧). وابن حبان (٤٤٨)
 قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيدي، ببست.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ومسلم بن الحجاج، ومحمد بن عبد الله) قالوا: حدثنا
 قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا بكر بن مضر، عن ابن الهادي، أن زياد بن أبي زياد، مولى
 ابن عياش حدثه، عن عراك بن مالك، قال: سمعته يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ،
 فذكره^(٢).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٦٩٩٣)، وتحفة الأشراف (١٦٣٣٠)، وأطراف المسند (١١٦٧٨).
 والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٤٠٩٣ و ٦٤٠٨)، والبيهقي، في «شعب الإيمان»
 (١٠٥٠٨).

- فوائد:

- قال أحمد بن محمد بن هانئ: سَمِعْتُ أبا عبد الله، أحمد بن حنبل، قال: عراك بن مالك من أين سمع عائشة؟! ماله ولعائشة؟! إنما يروي عن عروة. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٦٠٦).
- ابن الهادي؛ هو يزيد بن عبد الله بن الهادي.

١٨٥٩٥ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ».
أخرجه أحمد ٦ / ٦٩ (٢٤٩٠٨) قال: حدثنا الحكم بن موسى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال، (قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: وسمعتُه من الحكم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال)، قال: قال أبي، فذكره عن أمه عمرة، فذكرته^(١).
- فوائد:

- أخرجه البزار، وقال: محمد بن عبد الرحمن لَيِّن الحديث. «كشف الأستار» (٣٥٧٥).

- أبو الرجال؛ هو محمد بن عبد الرحمن المَدَنِي.

١٨٥٩٦ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ:

«مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِّثُهُ»^(٢).
(*) وفي رواية: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى قُلْتُ: لَيُورِّثَنَّهُ»^(٣).

(١) المسند الجامع (١٦٩٦١)، وأطراف المسند (١٢٣٨٦)، ومجمَع الزوائد ٨ / ١٦٧ و ١٠ / ٣٠٠. والحديث؛ أخرجه البزار ١٨ / (٣٠٨).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبه.

(٣) اللفظ لأبي داود.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٧ / ٨ (٢٥٩٢٥) قال: حدثنا يزيد بن هارون، وعبد بن سليمان. و«أحمد» ٢٣٨ / ٦ (٢٦٥٤١) قال: حدثنا يزيد. و«البخاري» ١٢ / ٨ (٦٠١٤)، وفي «الأدب المفرد» (١٠١) قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أُويس، قال: حدثني مالك. وفي «الأدب المفرد» (١٠٦) قال: حدثنا محمد بن سلام، قال: أخبرنا عبد الوهاب الثقفي. و«مسلم» ٣٦ / ٨ (٦٧٧٨) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس (ح) وحدثنا قتيبة، ومحمد بن رُمح، عن الليث بن سعد (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد بن هارون (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهاب، يعني الثقفي. و«ابن ماجه» (٣٦٧٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، وعبد بن سليمان (ح) وحدثنا محمد بن رُمح، قال: أخبرنا الليث بن سعد. و«أبو داود» (٥١٥١) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا حماد. و«الترمذي» (١٩٤٢) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث بن سعد. و«ابن حبان» (٥١١) قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر، بحرّان، قال: حدثنا أحمد بن سليمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون.

ستهم (يزيد بن هارون، وعبد، ومالك، وعبد الوهاب الثقفي، والليث، وحماد بن زيد) عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمن، فذكرته^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أخرجه أحمد ٥٢ / ٦ (٢٤٧٦٤) قال: حدثنا يحيى، عن يحيى^(٢)، عن رجل،

عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال:

«مَا زَالَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يُوصِنِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُّهُ».

قال يحيى: أراه سمى لي أبا بكر بن محمد، ولكن نسي اسمَه.

(١) المسند الجامع (١٦٩٦٢)، وتحفة الأشراف (١٧٩٤٧)، وأطراف المسند (١٢٤٠٦).
والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «مكارم الأخلاق» (٢٠٤-٢٠٦)، والبيهقي ٢٧٥ / ٦ و ٢٧ / ٧ و ١١ / ٨.

(٢) يحيى؛ هو ابن سعيد القطان، عن يحيى؛ هو ابن سعيد الأنصاري.

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث؛ رواه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن رجل، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: ما زال جبريلُ يُوصيني بالجار، حتى ظننتُ أنه سيورثه.

قلتُ لأبي: مَنْ هذا الرجل الذي لم يُسمه يحيى بن سعيد؟ قال: أحسب أنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. «علل الحديث» (٢٤٦٧).

- وقال الدارقطني: يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه؛

فرواه يزيد بن هارون، وزهير بن معاوية، والليث بن سعد، وحماد بن زيد، وعبد الله بن إدريس، ويحيى بن سعيد الأموي، وعبد الوهاب الثقفي، والقاسم بن معن، وإبراهيم بن صرمة، وأبو أويس، وسويد بن عبد العزيز، وأبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة.

واختلف عن مالك بن أنس؛

فرواه معن بن عيسى، وإسماعيل بن أبي أويس، وأشهب بن عبد العزيز، وقتيبة بن سعيد، ومطرف بن عبد الله، عن مالك، عن يحيى، عن أبي بكر بن محمد، عن عمرة، عن عائشة.

وخالفهم ابن وهب، فرواه عن مالك، عن يحيى، عن عمرة، عن عائشة، لم يذكر بينهما أحدا.

ورواه الحنيني، عن مالك، عن يحيى، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمرة، عن عائشة.

ورواه إبراهيم بن طهمان، وعبيد الله بن عمرو الرقي، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة لم يذكر بينهما أحدا.

وقال يحيى القطان: عن يحيى بن سعيد، عن رجل لم يُسمه، عن عمرة، عن عائشة.

والصحيح من ذلك: ما رواه زهير بن معاوية، والليث، ومن تابعهما، عن يحيى، عن أبي بكر بن محمد، عن عمرة، عن عائشة.

وكذلك رواه يزيد بن الهاد، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبي بكر بن محمد، عن عمرة، عن عائشة. «العلل» (٣٧٥٧).

١٨٥٩٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

يَعْنِي بِمِثْلِ الْحَدِيثِ السَّابِقِ

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ٨ / ٣٦ (٦٧٧٩) قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِدُ:

- عَمْرُو النَّاقِدِ؛ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ.

١٨٥٩٨ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَا زَالَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ مُورِّثُهُ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ٩١ (٢٥١٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ طَلْحَةَ. وَفِي ٦ / ١٢٥ (٢٥٤٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ. وَفِي ٦ / ١٨٧ (٢٦٠٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٥٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ.

كِلَاهُمَا (مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، وَسُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ) عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الْيَامِيِّ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) المسند الجامع (١٦٩٦٤)، وتحفة الأشراف (١٧٠٢٨).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٦٤٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ» (٢٠٣)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٩٠٨١).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٤٥٥ و ٢٦٠٥٥).

(٣) المسند الجامع (١٦٩٦٣)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٢٠٨٩).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (١١٩٦ و ١٧٤٥)، وَالْبَزَّازُ ١٨ / (٢٥٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ» (٢٠١ و ٢٠٢).

- فوائد:

- رواه بشير بن سلمان، وداود بن شابور، عن مجاهد بن جبر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وسلف في مُسنده، رضي الله عنه.
- وانظر فوائده هناك لِزامًا.

١٨٥٩٩ - عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ لِي جَارَيْنِ، فإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قَالَ: أَقْرَبُهُمَا مِنْكَ بَابًا»^(١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ بَأَيِّهِمَا أَبْدَأُ؟ قَالَ: بِأَدْنَاهُمَا بَابًا»^(٢).
أخرجه عبد الرزاق (١٤٤٠١) قال: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٣). و«أحمد» ١٧٥ / ٦ (٢٥٩٣٧) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (٢٥٩٣٨) قال: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ١٨٧ / ٦ (٢٦٠٥٢) قال: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ. وفي ٢٣٩ / ٦ (٢٦٥٥٤) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ابْنُ الْحَجَّاجِ. و«البُخاري» ١١٥ / ٣ (٢٢٥٩) قال: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٢٠٨ / ٣

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٩٣٧).

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «جَعْفَرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ» وجاء على الصواب في «سنن البيهقي» ٢٨ / ٧ من طريق عبد الرزاق، وانظر: «تهذيب الكمال» ٤٣ / ٥.

(٤) قال ابن حجر: قوله: «وَحَدَّثَنَا عَلِيٌّ» كذا لِلْأَكْثَرِ غَيْرِ مَنْسُوبٍ.

وفي رواية ابن السكن، وكريمة: «علي بن عبد الله»، ولا بن شُبُويَه: «علي بن المديني». وَرَجَّحَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَيَّانِيُّ أَنَّهُ عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ اللَّبْقِيِّ، بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْمُوحَّدة، بَعْدَهَا قَافٌ، وَبِهِ جَزَمَ الْكَلَابَاذِيُّ، وَابْنُ طَاهِرٍ، وَهُوَ الَّذِي ثَبَّتَ فِي رِوَايَةِ الْمُسْتَمَلِيِّ، وَهَذَا يُشْعِرُ بِأَنَّ الْبُخَارِيَّ لَمْ يَنْسُبْهُ، وَإِنَّمَا نَسَبَهُ مَنْ نَسَبَهُ مِنَ الرُّوَاةِ بِحَسَبِ مَا ظَهَرَ لَهُ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَلَا رَجَحَ أَنَّهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ، لِأَنَّ الْعَادَةَ أَنْ الْإِطْلَاقَ إِنَّمَا يَنْصَرِفُ لِمَنْ يَكُونُ أَشْهَرَ، وَابْنُ الْمَدِينِيِّ أَشْهَرُ مِنَ اللَّبْقِيِّ، وَمِنْ عَادَةِ الْبُخَارِيِّ إِذَا أَطْلَقَ الرِّوَايَةَ عَنْ عَلِيٍّ إِنَّمَا يَقْصِدُ بِهِ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ. «فتح الباري» ٤٣٨ / ٤.

(٢٥٩٥)، وفي «الأدب المفرد» (١٠٨) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد ابن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ٨/١٣ (٦٠٢٠)، وفي «الأدب المفرد» (١٠٧) قال: حدثنا حجاج بن منهال، قال: حدثنا شعبة. و«أبو داود» (٥١٥٥) قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، وسعيد بن منصور، أن الحارث بن عبيد حدثهم. ثلاثهم (جعفر بن سليمان، وشعبة، والحارث) عن أبي عمران الجوني، عبد الملك بن حبيب، عن طلحة بن عبد الله، فذكره.

- في رواية جعفر بن سليمان: «طلحة بن عبد الله بن عوف».
- وفي رواية حجاج بن محمد، وحجاج بن منهال، عن شعبة، ورواية الحارث بن عبيد: «عن طلحة»، غير منسوب.
- وفي رواية محمد بن جعفر: «عن طلحة بن عبد الله، رجل من بني تميم بن مرة».
- وفي رواية روح: «عن طلحة، رجل من قريش، من بني تميم بن مرة».
- وفي رواية وكيع: «عن رجل من قريش، يُقال له: طلحة».
- وفي رواية يزيد: «عن طلحة، رجل من قريش».
- قال أبو داود: قال شعبة في هذا الحديث: «طلحة رجل من قريش».
- أخرجه أحمد ٦/١٩٣ (٢٦١٣٣) قال: حدثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدثني أبو عمران الجوني، عن طلحة، قال:

«قَالَتْ عَائِشَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِي جَارَيْنِ إِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قَالَ: أَقْرَبُهُمَا مِنْكَ بَابًا». «مُرْسَل»^(١).

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه أبو عمران الجوني، واختلف عنه؛

(١) المسند الجامع (١٦٩٦٥)، وتحفة الأشراف (١٦١٦٣)، وأطراف المسند (١١٥٤٦).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٦٣٣)، وإسحاق بن راهويه (١٣٦٧)، والبيهقي ٦/٢٧٥،
و٧/٢٨، والبغوي (١٦٨٨).

فَرَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابْنُوسَ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَخَالَفَهُ شُعْبَةُ، وَالْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو قُدَامَةَ، رَوَاهُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَاخْتُلِفَ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ؛ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ: عَنْهُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ عَائِشَةَ وَوَهْمٍ فِي قَوْلِهِ: عَنْ مُطَرِّفٍ.

وَقَالَ عَوْبِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ.

وَقَالَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ: عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ: عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، مُرْسَلًا.

وَكَذَلِكَ قَالَ حَجَّاجٌ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، أَيْضًا.

وَالصَّحِيحُ، قَوْلُ شُعْبَةَ، وَمَنْ تَابَعَهُ. «الْعِلَلُ» (٣٦٩٩).

- وَقَالَ الْمِزِّي: قَالَ أَبُو نَصْرِ الْكَلَابَاذِيُّ: عَلِيٌّ هَذَا، هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ اللَّبْقِيِّ.

رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيِّ. «تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ» (١٦١٦٣).

١٨٦٠٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَكُونُ لِي جَارَانِ، أَحَدُهُمَا بَابُهُ قُبَالَةَ بَابِي، وَالْآخَرُ

شَاسِعٌ عَنْ بَابِي، وَهُوَ أَقْرَبُ فِي الْجِدَارِ، فَبِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ابْدِئِي بِالَّذِي بَابُهُ قُبَالَةَ بَابِكَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٩٦١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْبِدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ،

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، فَذَكَرَهُ^(١).

قَالَ: عَبْدِ الْمَلِكِ، هُوَ أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ.

(١) المقصد العلي (١٠٠٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٦٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٠٩٤).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٢٦٧٢).

- فوائد:

- قال البخاري: عوبد بن أبي عمران، الجوني، البصري، عن أبيه، منكر الحديث.
«التاريخ الكبير» ٩٢ / ٧.

- انظر فوائد الحديث السابق.

- أبو همام؛ هو الوليد بن شجاع السكوني.

١٨٦٠١ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: تَذَرُونَ أَرْبَى الرَّبِّا^(١) عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالُوا: اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ أَرْبَى الرَّبِّا^(١) عِنْدَ اللَّهِ اسْتِحْلَالُ عَرْضِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، ثُمَّ
قَرَأَ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا﴾».
أخرجه أبو يعلى (٤٦٨٩) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا معاوية بن هشام،
عن عمران بن أنس^(٢) المكي، عن ابن أبي مليكة، فذكره^(٣).

- فوائد:

- قال البيهقي: رواه عمران بن أنس المكي، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن
النبي ﷺ، موصولاً، قال البخاري: ولم يتابع عليه. «السنن الكبرى» ٢٤١ / ١٠.
- أبو كريب؛ هو محمد بن العلاء.

١٨٦٠٢ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

(١) تصحف في طبعة دار المأمون، إلى: «أزنى الزنا»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة
(٤٦٧٠)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٥٣٧٠)، و«الكنى» للدولابي ٣٥١ / ١، و«تفسير ابن
أبي حاتم» ٣٥١ / ١، و«السنن الكبرى» للبيهقي ٢٤١ / ١٠.
(٢) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «عمران بن أبي أنس»، وهو على الصواب في المصادر السابقة،
وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٣٠٧ / ٢٢.
(٣) المقصد العلي (١٩٩٠)، ومجمع الزوائد ٩٢ / ٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٣٧٠).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي حاتم، في «تفسيره» ٣٥١ / ١، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٦٢٨٥).

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَقُولُ: لِمَكَانِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، يَعْنِي مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَحَفِظَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٦٨٥) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- أَبُو كُرَيْبٍ؛ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ.

١٨٦٠٣ - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، عَنْ عَائِشَةَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ، فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، وَحُسْنُ الْجَوَارِ، يَعْمُرَانِ الدِّيَارَ، وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَائِشَةَ: مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ، أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّزْقِ، وَمَنْ مُنِعَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ، مُنِعَ حَظَّهُ مِنَ الرِّزْقِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَمَّا إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ، فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ، فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»^(٤).

(١) المقصد العلي (١٩٨٢)، ومجمع الزوائد ١٠ / ٣٠٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٣٠٩)، والمطالب العالية (٣٢٣٧).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْخَرَائِطِيُّ، فِي «مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ» (٥٠٨).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

(٤) اللفظ لأبي يعلى.

أخرجه أحمد ١٥٩ / ٦ (٢٥٧٧٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْزَمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ. و«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٥٢٤) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٥٣٠) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْزَمٍ الشَّعَابِ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ.

كلاهما (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ) عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- أخرجه العُقَيْلِيُّ، فِي «الضُّعْفَاءِ» ٣ / ٣٨٤، فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُطَّلِيكِيِّ، وَقَالَ: الرَّفَقُ فَقَدْ رُوي فِيهِ أَحَادِيثٌ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ بِأَسَانِيدٍ جَيَادٍ بِالْفَافِ مُتَخَلِّفَةً.

- وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: هُوَ حَدِيثٌ يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مِهْزَمٍ، الْعَبْدِيُّ الشَّعَابِ، وَاخْتَلَفَ

عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَيَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْزَمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَهُوَ وَهْمٌ.

وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو جَابِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْزَمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَإِبْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ هَذَا هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، ابْنُ أَخِي عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَهُوَ وَالِدُ أَبِي غِرَارَةَ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: زَوْجُ جَبْرَةَ.

وكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، وَابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُطَّلِيكِيِّ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٦٩٦٩)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٢٠٦٣)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٨ / ١٥٣، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٥٢٦٣).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْقُضَاعِيُّ (٤٤٤ وَ ٤٤٦)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «مَعْرِفَةِ السَّنَنِ وَالْأَثَارِ» ١٤ / ٤٧٦ (٢٠٨٢٦)، وَالْبَغَوِيُّ (٣٤٩١).

وكذلك رواه أبو غرارة محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة التيمي
القرشي الجُدعاني، عن أبيه، عن القاسم، عن عائشة. «العلل» (٣٥٨٠).

١٨٦٠٤ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى
الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ»^(١).

أخرجه مسلم ٨ / ٢٢ (٦٦٩٣). وابن حبان (٥٥٢) قال: أخبرنا ابن قتيبة.
كلاهما (مسلم بن الحجاج، ومحمد بن الحسن بن قتيبة) عن حرملة بن يحيى
التُّجِيبِي، عن عبد الله بن وهب، عن حيوة بن شريح، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن
الهَادِ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمن، فذكرته^(٢).
- في رواية مسلم: «عن أبي بكر بن حزم».

١٨٦٠٥ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: يَا عَائِشَةُ، ارْفُقِي، فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ
خَيْرًا، دَهَّمَهُ عَلَى بَابِ الرَّفْقِ».

أخرجه أحمد ٦ / ١٠٤ (٢٥٢٤١) قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا سليمان،
يعني ابن بلال، عن شريك، يعني ابن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، فذكره^(٣).

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، واختلف عنه؛

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٦٩٧٠)، وتحفة الأشراف (١٧٩٥٢).

والحديث؛ أخرجه ابن منده، في «التوحيد» (٢٧٦)، والبيهقي ١٠ / ١٩٣، والبخاري (٣٤٩٢).

(٣) المسند الجامع (١٦٩٧١)، وأطراف المسند (١١٩٨٢)، ومجمع الزوائد ٨ / ١٩.

والحديث؛ أخرجه إسماعيل بن جعفر (٣٩٥) مرسلاً.

فرواه مُحمد بن عبد الرَّحْمَن بن مُجَبَّر، عن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن مَعْمَر،
واختلف عنه؛

فرواه مُحمد بن عبد الرَّحْمَن بن مُجَبَّر، عن أبي طُوَّالَة، عن عطاء بن يسار، عن عائشة.
ورواه هشام بن عُرْوَة، واختلف عنه؛

فرواه أبو معاوية، عن هشام بن عُرْوَة، عن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن مَعْمَر، عن
عائشة، وأُم حَبِيبَة.

وقال حماد: عن أبي معاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن
مَعْمَر، عن عائشة، أو عن أُم حَبِيبَة.

وقال علي بن مُسَهَّر: عن هشام، عن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن مَعْمَر، عن
عائشة، مُرْسَلًا، عن النَّبِيِّ ﷺ، أنه قال لِعائِشَة، أو لَأُم سَلَمَة.

وَحَدِيث ابْنِ الْمُجَبَّرِ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ. «الْعِلَل» (٣٧٣٦).

- أَبُو سَعِيدٍ؛ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ.

١٨٦٠٦ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَة، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِذَا أَرَادَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا، أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ٧١ (٢٤٩٣١) قَالَ: حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
مَيْسَرَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- قَالَ الْبُخَارِيُّ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ

سَعْدٍ، حَدَّثَهُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ، بِأَهْلِ
بَيْتٍ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٦٩٧٢)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٩١٠)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٨ / ١٩، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ
الْمَهْرَةِ (٥٢٦٣).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٦١٤٠).

وعن ابن وهب، قال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ هِشَامٍ، نَحْوَهُ.
وقال لنا سُلَيْمَانُ، وَحْجَاجُ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلٌ. «التاريخ الكبير» ٤١٦/١.

١٨٦٠٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«مَا كَانَ الرَّفْقُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا نَفَعَهُمْ، وَلَا كَانَ الْخَرْقُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا
ضَرَّهُمْ».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٢١٣). وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (١٤٩٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،
قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سَأَلْتُ أَبِي، وَأَبَا زُرْعَةَ، عَنْ حَدِيثٍ؛ رَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لَمْ يُقَسِّمِ الرَّفْقُ لِأَهْلِ بَيْتٍ إِلَّا نَفَعَهُمْ، وَلَمْ
يُعْزَلْ عَنْهُمْ إِلَّا ضَرَّهُمْ.
فَقَالَا: هَذَا خَطَأً.

قال أبو زُرْعَةَ: أَخْطَأَ فِيهِ مَعْمَرٌ.

قال أبي: إِنَّمَا هُوَ مَا رَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، وَعَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ أَبِي طُوَّالَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، مُرْسَلًا، وَأُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. «علل
الحديث» (٢٥٢٢).

- مَعْمَرٌ؛ هُوَ ابْنُ رَاشِدٍ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ؛ هُوَ ابْنُ هَمَامٍ.

١٨٦٠٨ - عَنْ شَرِيحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهُ
سَمِعَهَا تَقُولُ:

(١) المسند الجامع (١٦٩٧٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٢٦٣).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ ١٨ / (٧٤).

«كُنْتُ عَلَى بَعِيرٍ صَعْبٍ، فَجَعَلْتُ أَضْرِبُهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ، فَإِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنَزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «رَكِبْتُ عَائِشَةَ بَعِيرًا، وَكَانَ مِنْهُ صُعُوبَةٌ، فَجَعَلْتُ تُرَدِّدُهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ، فَإِنَّهُ لَا يَكُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنَزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْدُو؟ قَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ يَبْدُو إِلَى هَذِهِ التَّلَاعِ، فَأَرَادَ الْبَدَاوَةَ مَرَّةً، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَعَمْ مِنْ إِبْلِ الصَّدَقَةِ، فَأَعْطَانِي مِنْهَا نَاقَةً مُحَرَّمَةً، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالرَّفْقِ، فَإِنَّ الرَّفْقَ لَمْ يَكُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ، وَلَمْ يُنَزَعُ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ»^(٣).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِلَى الْبَادِيَةِ إِلَى إِبْلِ الصَّدَقَةِ، فَأَعْطَى نِسَاءَهُ بَعِيرًا بَعِيرًا غَيْرِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطَيْتَهُنَّ بَعِيرًا بَعِيرًا غَيْرِي، فَأَعْطَانِي بَعِيرًا أَدَمًا صَعْبًا لَمْ يُرْكَبْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، ارْفُقِي بِهِ، فَإِنَّ الرَّفْقَ لَا يُخَالِطُ شَيْئًا إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُفَارِقُ شَيْئًا إِلَّا شَانَهُ»^(٤).

(*) وفي رواية: «مَا كَانَ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا عُزْلَ عَنْهُ إِلَّا شَانَهُ»^(٥).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَبْدُو إِلَى هَذِهِ التَّلَاعِ»^(٦).

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٤٥١).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٩٠٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٤٨١١).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٥٣١٩).

(٥) اللفظ لأحمد (٢٦٢٢٨).

(٦) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ (٣٣٦٢٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٨/٣٢٢ (٢٥٨١٣) وَ ١٢/٣٣٥ (٣٣٦٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ. وَ «أَحْمَدُ» ٦/٥٨ (٢٤٨١١) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ. وَ فِي ٦/١١٢ (٢٥٣١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ. وَ فِي ٦/١٢٥ (٢٥٤٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ فِي ٦/١٧١ (٢٥٩٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ فِي ٦/٢٠٦ (٢٦٢٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، وَ شَرِيكٌ. وَ فِي ٦/٢٢٢ (٢٦٣٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، وَ ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ. وَ «الْبُخَارِيُّ» فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٤٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ فِي (٤٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ فِي (٥٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ. وَ «مُسْلِمٌ» ٨/٢٢ (٦٦٩٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ فِي (٦٦٩٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَ ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ «أَبُو دَاوُدَ» (٢٤٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَ عُثْمَانُ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ. وَ فِي (٤٨٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، وَ أَبُو بَكْرٍ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ. وَ «أَبُو يَعْلَى» (٤٧٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ. وَ «ابْنُ حِبَّانَ» (٥٥٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ.

ثَلَاثَتُهُمْ (شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ، وَ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، وَ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ) عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحَ بْنِ هَانِئِ الْحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٨٦٠٩ - عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبْعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ؛
«أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَلَعَنْتُ بَعِيرًا لَهَا، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُرَدَّ، وَقَالَ: لَا يَصْحَبْنِي شَيْءٌ مَلْعُونٌ».

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٦٩٧٤)، وَ تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦١٤٩ وَ ١٦١٥٠)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٥٣٢).
وَ الْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبَايِسي (١٦١٩)، وَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْه (١٥٨٤-١٥٨٦)، وَ هَنَادٌ، فِي
«الزَّهْدِ» (١٤٣٣)، وَ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٢١٨٠)، وَ الْبَيْهَقِيُّ ١٠/١٩٣، وَ الْبَغَوِيُّ (٣٤٩٣).

أخرجه أحمد ٧٢ / ٦ (٢٤٩٣٨) و ٢٥٧ / ٦ (٢٦٧٤٠) قال: حدثنا عارم بن الفضل، قال: حدثنا سعيد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، فذكره^(١).
- فوائد:

- قال أبو عمر ابن عبد البر: اسم أبي الجوزاء أوس بن عبد الله الربيعي، لم يسمع من عائشة، وحديثه عنها مرسل. «التمهيد» ٢٠ / ٢٠٥.
- عارم؛ هو محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان.

١٨٦١٠ - عن يحيى بن وثاب، عن عائشة؛
«أَنَّهَا قُرِبَ إِلَيْهَا بَعِيرًا لَتَرْكَبَهُ، فَالْتَوَى عَلَيْهَا، فَلَعَنَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَرْكَبِيهِ، فَإِنَّكَ لَعَنَتِيهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا رَكِبَتْ جَمَلًا فَلَعَنَتْهُ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: لَا تَرْكَبِيهِ»^(٣).
أخرجه ابن أبي شيبة ٤٨٦ / ٨ (٢٦٤٥٥) قال: حدثنا أبو معاوية. و«أحمد» ١٣٨ / ٦ (٢٥٥٨٨) قال: حدثنا وكيع. و«أبو يعلى» (٤٧٣٥) قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا وكيع. كلاهما (أبو معاوية، محمد بن خازم، ووكيع بن الجراح) عن سليمان بن مهران الأعمش، عن شمر بن عطية، عن يحيى بن وثاب، فذكره^(٤).
- فوائد:

- قال أحمد بن حنبل: الأعمش لم يسمع من شمر بن عطية. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٢٩٦).

(١) المسند الجامع (١٦٩٧٥)، وأطراف المسند (١١٤٦٠)، ومجمع الزوائد ٧٦ / ٨.
والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٨٥٩٦).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) المسند الجامع (١٦٩٧٦)، وأطراف المسند (١٢١٧٢)، والمقصد العلي (١١٠٤)، ومجمع الزوائد ٧٧ / ٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٣٣٥).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٢٩ و ١٦٣٠)، وهناد، في «الزهد» (١٣١٥).

- وقال المزي: يَحْيَى بن وَثَّاب، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يُقَالُ: مُرْسَلٌ، وَعَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، كَذَلِكَ. «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٢٧

١٨٦١١ - عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛
«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَعَنَ بَعْضَ رَقِيقِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا بَكْرٍ،
اللَّعَّانُونَ وَالصَّدِيقُونَ؟ كَلَّا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، فَأَعْتَقَ أَبُو بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ
بَعْضَ رَقِيقِهِ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: لَا أَعُودُ».
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٣١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ،
قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٨٦١٢ - عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَاتٍ قَائِمِ اللَّيْلِ، صَائِمِ النَّهَارِ»^(٢).
(*) وفي رواية: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ، دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ»^(٣).
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦/ ٦٤ (٢٤٨٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ،
عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ. وفي ٦/ ٩٠ (٢٥١٠٢) قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ:
حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ. وفي ٦/ ١٣٣ (٢٥٥٢٧) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وفي ٦/ ١٨٧ (٢٦٠٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ زُهَيْرٍ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٤٧٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ،
قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي الْإِسْكَندَرَانِي. و«ابن حِبَّانَ» (٤٨٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ

(١) المسند الجامع (١٧٠٣٤).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الدَّعَاءِ» (٢٠٨٢)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٤٧٩١).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٨٥٩).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٥٥٢٧).

مُوسَى بن مُجَاشِع، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَان بن أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا خَالِد بن مَخْلَد، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن بِلَال.

أَرْبَعَتُهُمْ (يَزِيد، وَيَعْقُوب بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الإسْكَندَرَانِي، وَزُهَيْر بن مُحَمَّد، وَسُلَيْمَان) عَنْ عَمْرٍو بن أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الْمُطَّلَب، عَنْ الْمُطَّلَب بن عَبْدِ اللَّهِ بن حَنْطَب، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- قال أبو حاتم الرَّازِي: مُطَّلَب بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْمُطَّلَب بن عَبْدِ اللَّهِ بن حَنْطَب، رَوَى عَنْ عَائِشَةَ، مُرْسَل، وَلَمْ يَدْرِكْهَا. «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» ٨ / ٣٥٩.

١٨٦١٣ - عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا، أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا، وَأَلْطَفَهُمْ بِأَهْلِيهِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٨ / ٣٢٧ (٢٥٨٢٨) وَ ١١ / ٢٧ (٣١٠٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْص بن غِيَاث. وَ «أَحْمَد» ٦ / ٤٧ (٢٤٧٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل. وَفِي ٦ / ٩٩ (٢٥١٨٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْحَقَّاف. وَ «التِّرْمِذِي» (٢٦١٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَد بن مَنِيع البَغْدَادِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل ابن عُليَّة. وَ «النَّسَائِي»، فِي «الْكَبَرِي» (٩١٠٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا هَارُون بن إِسْحَاق، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْص.

ثَلَاثَتُهُمْ (حَفْص بن غِيَاث، وَإِسْمَاعِيل ابن عُليَّة، وَعَبْدُ الْوَهَّاب بن عَطَاء الْحَقَّاف) عَنْ خَالِد بن مِهْرَانَ الْحَذَّاء، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ الْجَرْمِي، عَبْدِ اللَّهِ بن زَيْد، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِع (١٦٩٧٨)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَاف (١٧٦٦٦)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَد (١٢١٥٢).

وَالْحَدِيث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَان» (٧٦٣١-٧٦٣٣)، وَالبَغْوِيُّ (٣٥٠٠ و ٣٥٠١).

(٢) اللَّفْظُ لِأَحْمَد (٢٤٧٠٨).

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِع (١٦٩٧٩)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَاف (١٦١٩٥ وَ ١٨٤٥٣)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَد (١٢٢٨٦).

وَالْحَدِيث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ السُّنِّي، فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٦١٠)، وَالبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَان» (٧٦١٥ وَ ٨٣٤٥).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، ولا نعرفُ لأبي قلابَةَ سَماعاً من عائشة، وقد رَوَى أبو قلابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، رَضِيعَ لِعائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، غيرَ هذا الحديث، وأبو قلابَةَ اسمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْجَرْمِيِّ.

- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: ذَكَرَ أَيُّوبُ السَّخْتْيَانِيُّ، أبا قلابَةَ، فقال: كانَ وَاللَّهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ، ذَوِي الْأَلْبَابِ.

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرازي: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، أَبُو قلابَةَ الْجَرْمِيُّ، رَوَى عَنْ عَائِشَةَ، وابنِ عُمَرَ، مُرْسَلٌ. «الجرح والتعديل» ٥ / ٥٧.

١٨٦١٤ - عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّؤْمُ سُوءُ الْخُلُقِ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ٨٥ (٢٥٠٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ٢ / ٢١١، فِي تَرْجَمَةِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَقَالَ: وَلأبي بكر بن أبي مريم غير ما ذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ، وَالْغَالِبُ عَلَى حَدِيثِهِ الْغَرَائِبُ، وَقَلَّمَا يُوَافِقُهُ عَلَيْهِ مِنَ الثَّقَاتِ، وَأَحَادِيثُهُ صَالِحَةٌ، وَهُوَ مِمَّنْ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ وَلَكِنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

- وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَبُهْلُولُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدِ الرَّحْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَخَالَفَهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، رَوَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَهُوَ وَالِدُ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَائِشَةَ.

(١) المسند الجامع (١٦٩٨٨)، وأطراف المسند (١١٤٧٠)، ومجمَعُ الزَّوَائِدِ ٨ / ٢٥.

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٤٣٦٠).

والقول الأول أصح. «العلل» (٣٦٦٥).

- أبو بكر بن عبد الله؛ هو ابن أبي مريم الغساني، وأبو اليمان؛ هو الحكم بن نافع.

١٨٦١٥ - عَنْ أَبِي حَسَّانِ الْأَعْرَجِ؛ أَنَّ رَجُلَيْنِ، دَخَلَا عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَا:
إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ:
«إِنَّمَا الطَّيْرَةُ فِي الْمَرْأَةِ، وَالِدَابَّةِ، وَالِدَّارِ».

قَالَ: فَطَارَتْ شِقَّةٌ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ، وَشِقَّةٌ فِي الْأَرْضِ، فَقَالَتْ: وَالَّذِي
أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ، مَا هَكَذَا كَانَ يَقُولُ، وَلَكِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ،
كَانَ يَقُولُ:

«كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ: الطَّيْرَةُ فِي الْمَرْأَةِ، وَالِدَّارِ، وَالِدَابَّةِ».

ثُمَّ قَرَأَتْ عَائِشَةُ: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي
كِتَابٍ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَسَّانٍ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ عَلَى عَائِشَةَ،
فَأَخْبَرَاهَا، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: الطَّيْرَةُ فِي الدَّارِ، وَالْمَرْأَةِ،
وَالْفَرَسِ، فَغَضِبَتْ، فَطَارَتْ شِقَّةٌ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ، وَشِقَّةٌ فِي الْأَرْضِ، وَقَالَتْ: وَالَّذِي
أَنْزَلَ الْفُرْقَانَ عَلَى مُحَمَّدٍ، مَا قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَطُّ، إِنَّمَا قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ
يَتَطَيَّرُونَ مِنْ ذَلِكَ»^(٢).

أخرجه أحمد ٦/ ١٥٠ (٢٥٦٨٣) قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا همام. وفي ٦/ ٢٤٠
(٢٦٥٦٢) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا همام بن يحيى. وفي ٦/ ٢٤٦ (٢٦٦١٦) قال:
حدثنا روح، قال: حدثنا سعيد.

(١) لفظ (٢٦٦١٦).

(٢) لفظ (٢٦٥٦٢).

كلاهما (همام، وسعيد بن أبي عروبة) عن قتادة بن دعامه، عن أبي حسان الأعرج،
فذكره^(١).

١٨٦١٦ - عَنْ مَرْجَانَةَ أُمِّ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا كَانَتْ
تُؤْتِي بِالصَّبِيَّانِ إِذَا وُلِدُوا، فَتَدْعُو لَهُم بِالْبَرَكََةِ، فَأُتِيَتْ بِصَبِيٍّ، فَذَهَبَتْ تَضَعُ
وِسَادَتَهُ، فَإِذَا تَحْتَ رَأْسِهِ مُوسَى، فَسَأَلَتْهُمْ عَنِ الْمُوسَى؟ فَقَالُوا: نَجَعَلُهَا مِنْ
الْجِنِّ، فَأَخَذَتِ الْمُوسَى فَرَمَتْ بِهَا، وَنَهَتْهُمْ عَنْهَا، وَقَالَتْ:
«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَكْرَهُ الطَّيْرَةَ وَيُبْغِضُهَا».
وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَنْهَى عَنْهَا.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩١٢) قال: حدثنا إسماعيل، قال:
حدثني ابن أبي الزناد، عن علقمة، عن أمه، فذكرته^(٢).
- فوائد:

- علقمة؛ هو ابن أبي علقمة، وابن أبي الزناد؛ هو عبد الرحمن، وإسماعيل؛ هو ابن
عبد الله بن أبي أويس.

١٨٦١٧ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا
أُمَّتَاهُ، حَدِّثْنِي شَيْئًا سَمِعْتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«الطَّيْرُ تَجْرِي بِقَدَرٍ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ الْفَأَلُ الْحَسَنُ»^(٣).

(١) المسند الجامع (١٦٩٨٩)، وأطراف المسند (١٢١٩٣)، ومجمع الزوائد ٥ / ١٠٤، وإتحاف الخيرة
المهرة (٣١١١).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٦٥)، والطبراني، في «مسند الشاميين» (٢٧٠٢)،
والبيهقي ٨ / ١٤٠.

(٢) المسند الجامع (١٦٩٩٠)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٩٥٧)، والمطالب العالية (٢٤٩٦).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٧٣٥).

(٣) اللفظ لأحمد.

أخرجه أحمد ١٢٩/٦ (٢٥٤٩٦) قال: حَدَّثَنَا عَفَان. و«ابن حَبَّان» (٥٨٢٤) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّي. كلاهما (عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَدَاوُدُ) عَنْ حَسَّانِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٨٦١٨ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَكُونُ مُسْلِمٌ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَإِذَا لَقِيَهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ مَعَ إِثْمِهِ»^(٢). (*) وفي رواية: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ»^(٣). أخرجه أبو داود (٤٩١٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٥٦٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ. وفي (٤٥٨٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى. كلاهما (مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَبُو مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنِيبِ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، فَذَكَرَهُ^(٤).

- في رواية أَبِي يَعْلَى: «مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَةَ».

-
- (١) المسند الجامع (١٦٩٩١)، وأطراف المسند (١٢١٨٤)، ومَجْمَعُ الزَّوَائِدُ ٢٠٩/٧، وإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٢٢٥)، والمطالب العالية (٢٩٥٥).
والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة، «بُغْيَةُ الْبَاحِثِ» (٧٤٨)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (٢٥٤)، والبرار، «كشف الأستار» (٢١٦١)، والبيهقي، في «القضاء والقدر» (٢٤٤).
(٢) اللفظ لأبي يعلى (٤٥٨٣).
(٣) اللفظ لأبي يعلى (٤٥٦٨).
(٤) المسند الجامع (١٦٩٨٢)، وتحفة الأشراف (١٦٩٧٧).
والحديث؛ أخرجه ابن الأعرابي، في «معجمه» (١٩٦٧).

١٨٦١٩ - عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ وَلَدْتُ غُلَامًا فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا، وَكُنِّيْتُهُ أَبَا الْقَاسِمِ، فَذَكِّرْ لِي أَنَّكَ تَكْرَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا الَّذِي أَحَلَّ اسْمِي، وَحَرَّمَ كُنِّيْتِي، أَوْ مَا الَّذِي حَرَّمَ كُنِّيْتِي، وَأَحَلَّ اسْمِي؟»^(١).

(*) وفي رواية: «مَا أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنِّيْتِي، أَوْ مَا حَرَّمَ كُنِّيْتِي وَأَحَلَّ اسْمِي؟»^(٢).

أخرجه أحمد ١٣٥ / ٦ (٢٥٥٥٤) و ٢٠٩ / ٦ (٢٦٢٦٦) قال: حدثنا وكيع. و«أبو داود» (٤٩٦٨) قال: حدثنا النُّفَيْلي.

كلاهما (وكيع بن الجراح، وعبد الله بن محمد النُّفَيْلي) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْحَجَبِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، فَذَكَرَتْهُ^(٣).

- فوائد:

- قال محمد بن إسماعيل البخاري: قال لي إسحاق: أخبرنا أبو عاصم، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة العبدري، من بني عبد الدار، قال: سمعتُ جدتي صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ؛ وُلِدَ لِي، فَأَسَمَيْتُهُ مُحَمَّدًا، وَأَكْنَيْتُهُ أَبَا الْقَاسِمِ، فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ؟ فَقَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَسَمَيْتُهُ مُحَمَّدًا، وَأَكْنَيْتُهُ أَبَا الْقَاسِمِ، فَبَلَغَنِي أَنَّكَ تَكْرَهُهُ؟ فَقَالَ: مَا أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنِّيْتِي، أَوْ مَا حَرَّمَ كُنِّيْتِي وَأَحَلَّ اسْمِي؟!.

وقال لي محمد: حدثنا أبو عاصم، قال: أخبرنا محمد بن عمران، قال: حدثني جدتي.

وعن النُّفَيْلي، قال: حدثنا محمد بن عمران الْحَجَبِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ صَفِيَّةَ ... بهذا.

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٢٦٦).

(٣) المسند الجامع (١٦٩٥٩)، وتحفة الأشراف (١٧٨٥٦)، وأطراف المسند (١٢٣٥١).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٢٧٢ و ١٢٧٣)، والطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (١٠٥٧)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٣٠٩ / ٩.

قال محمد: تلك الأحاديث أصح: سَمُّوا بِاسْمِي، ولا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي». «التاريخ الكبير» ١/ ١٥٥.

١٨٦٢٠ - عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ، رَجُلًا يَقُولُ لِرَجُلٍ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: شِهَابٌ، فَقَالَ: أَنْتَ هِشَامٌ»^(١).

(*) وفي رواية: «ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: شِهَابٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَلْ أَنْتَ هِشَامٌ»^(٢).

أخرجه أحمد ٦/ ٧٥ (٢٤٩٦٩) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ. و«البُخاري» في «الأدب المُفْرَد» (٨٢٥) قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ. و«ابن حِبَّان» (٥٨٢٣) قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. كلاهما (سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَبُو دَاوُدَ، وَعَمْرُو) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ دَاوَرَ الْقَطَّانِ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

١٨٦٢١ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُغَيِّرُ الْإِسْمَ الْقَبِيحَ». أخرجه التِّرْمِذِيُّ (٢٨٣٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٤).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) أطراف المسند (١١٥٠٨)، ومَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٨/ ٥١، وإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٥٤٨٦). والحديث؛ أخرجه الطَّيَالِسِيُّ (١٦٠٤)، والطَّبْرَانِيُّ، في «الأوسط» (٢٣٨٧)، والبيهقي، في «شُعَبُ الْإِيمَان» (٤٨٥٦).

(٤) المسند الجامع (١٦٩٦٠)، وتحفة الأشراف (١٧١٢٧).

والحديث؛ أخرجه ابن سعد ٣/ ٥٠١، مُرْسَلًا.

- قال أبو عيسى الترمذي: قال أبو بكر: وربما قال عمر بن علي في هذا الحديث: هشام بن عروة عن أبيه، عن النبي ﷺ، مُرسلاً، ولم يذكر فيه: «عن عائشة».

• أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٧٥ (٢٦٤١٦) قال: حدثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا سَمِعَ الْإِسْمَ الْقَبِيحَ، حَوَّلَهُ إِلَى مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ». «مُرْسَل».

- فوائد:

- قال ابن سعد: عمر بن علي المُقَدَّمي، ويكنى أبا حفص، وكان ثقةً، وكان يُدَلِّسُ تدليساً شديداً، وكان يقول: سَمِعْتُ وَحَدَّثْنَا، ثُمَّ يَسْكُتُ، ثُمَّ يَقُولُ: هشام بن عروة، الأعمش. «الطبقات الكبير» ٩/ ٢٩٢.

- وقال أبو عيسى الترمذي: سألت محمداً (يعني البخاري) عن هذا الحديث؟ فقال: إنما يروى هذا عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، مُرسلاً. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٦٤٢).

- وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٦/ ٩٢، في ترجمة عمر بن علي بن مُقَدَّم، وقال: وهذا قد اختلفوا على هشام بن عروة، فمنهم من أرسله، ومنهم من أوقفه، ومنهم من قال: عن عائشة، ومنهم من قال: عن أبي هريرة.

- وقال الدارقطني: يرويه محمد بن الحسن الهمداني، وشريك، وعمر بن علي المُقَدَّمي، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

وقال المُقَدَّمي في حديثه: وقال هشام مرةً: عن أبيه، ولم يذكر عائشة. ورواه عبدة بن سليمان، وحماد بن سلمة، عن هشام، عن أبيه، مُرسلاً، وهو الصحيح. «العلل» (٣٥٤٢).

١٨٦٢٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِأَرْضٍ تُسَمَّى غِدْرَةَ، فَسَمَّاها خِصْرَةَ».

أخرجه أبو يعلى (٤٥٥٦). وابن حبان (٥٨٢١) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان.

كلاهما (أبو يعلى الموصلي، والحسن) عن محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره^(١).

١٨٦٢٣ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تَقُولُ:

«سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ، عَالِيَةً أَصْوَاتُهُمَا، وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ، وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ، وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّنَا الْمُتَالِي عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ؟ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَهُ أَيُّ ذَلِكَ أَحَبُّ»^(٢).

أخرجه البخاري ٣ / ٢٤٤ (٢٧٠٥) قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس. و«مسلم» ٥ / ٣٠ (٣٩٨٥) قال: حدثني غير واحد من أصحابنا، قالوا: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني أخي، عن سليمان، وهو ابن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الرجال، محمد بن عبد الرحمن، أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت، فذكرته^(٣).

- فوائد:

- أخو إسماعيل؛ هو أبو بكر بن أبي أويس.

١٨٦٢٤ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا بَلَغَهُ عَنِ الرَّجُلِ الشَّيْءُ، لَمْ يَقُلْ: مَا بَالُ فُلَانٍ يَقُولُ؟ وَلَكِنْ يَقُولُ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا».

(١) المقصد العلي (١٠٨٦)، ومجمع الزوائد ٨ / ٥١، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٤٩١)، والمطالب العالية (٢٨٠٣).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٦٤٨ و ٨٠٠٨)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٤٨٥٧).
(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (١٦٩٧٧)، وتحفة الأشراف (١٧٩١٥).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٥٢١٤)، والبيهقي ٥ / ٣٠٥.

أخرجه أبو داود (٤٧٨٨) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الحميد، يعني الحناني، قال: حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، فذكره^(١).
- فوائد:

- مسلم؛ هو ابن صبيح، والأعمش؛ هو سليمان بن مهران، وعبد الحميد الحناني؛ هو ابن عبد الرحمن.

١٨٦٢٥ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَعَلَى الْمُقْتَتِلِينَ أَنْ يَنْحَجِرُوا، الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، وَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةً»^(٢).
أخرجه أبو داود (٤٥٣٨) قال: حدثنا داود بن رشيد. و«النسائي» ٣٨ / ٨، وفي «الكبرى» (٦٩٦٤) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم (ح) وأنبأنا الحسين بن حريث.
ثلاثتهم (داود، وإسحاق، والحسين) عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن حصن^(٣) بن عبد الرحمن الدمشقي، قال: حدثني أبو سلمة، فذكره^(٤).
- قال أبو داود: يعني أن عفو النساء في القتل جائز، إذا كانت إحدى الأولياء، وبلغني عن أبي عبيد في قوله: يَنْحَجِرُوا: يَكْفُوا عَنْ الْقَوَد.
- فوائد:

- قال أبو حاتم الرازي: حصن، روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، روى عنه الأوزاعي، لا أعلم روى عنه غير الأوزاعي، ولا أعلم أحدا نسبته. «الجرح والتعديل» ٣ / ٣٠٥.

(١) المسند الجامع (١٦٩٨٠)، وتحفة الأشراف (١٧٦٤٩).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (٧٧٤٥).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «حُصَيْن»، وهو على الصواب في «السنن الكبرى» (٦٩٦٤)، و«تحفة الأشراف» (١٧٧٠٦).

(٤) المسند الجامع (١٦٩٨٣)، وتحفة الأشراف (١٧٧٠٦).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٧٧)، والبيهقي ٥٩ / ٨.

- وقال يعقوب بن سُفيان الفَسَوِي: رَوَى الْأَوْزَاعِي عَنْ شَيْخٍ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: حَصْنٌ، لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى عَنْهُ إِلَّا الْأَوْزَاعِي. «المعرفة والتاريخ» ٤٧٣ / ٢.

١٨٦٢٦ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «سَرَقَهَا سَارِقٌ، فَدَعَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُسَبِّخِي عَنْهُ»^(١). (*) وفي رواية: «سُرِقَتْ مِلْحَفَةٌ لَهَا، فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَى مَنْ سَرَقَهَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: لَا تُسَبِّخِي عَنْهُ»^(٢). (*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ ثَوْبًا لَهَا، فَأَقْبَلَتْ تَدْعُو عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تُسَبِّخِي عَنْهُ»^(٣).

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٣٤٨ / ١٠ (٣٠١٩٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ. و«أحمد» ٤٥ / ٦ (٢٤٦٨٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قال: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشِ. وفي ١٣٦ / ٦ (٢٥٥٦٥ و ٢٥٥٦٦) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ. و«أبو داود» (١٤٩٧) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ. وفي (٤٩٠٩) قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. و«النسائي» في «الكبرى» (٧٣١٨) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ. كلاهما (سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ، وسُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ) عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، فَذَكَرَهُ^(٤).

- قال أبو داود: لَا تُسَبِّخِي: لَا تُخَفِّفِي عَنْهُ.

- قال أبو عبد الرحمن النَّسَائِيُّ: أَرْسَلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٦٨٧).

(٢) اللفظ لأبي داود (١٤٩٧).

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) المسند الجامع (١٦٩٨٤)، وتحفة الأشراف (١٧٣٧٧)، وأطراف المسند (١١٩٧٠).

والحديث؛ أخرجه إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (١٢٢٢)، والبيهقي، في «الدعوات» (٦٥٦)، والبعغوي (١٣٥٤).

• أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٣١٩) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن حبيب، عن عطاء، مرسلاً.
- فوائد:

- قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ، الأثرم، عن أحمد بن حنبل: رواية عطاء، عن عائشة، لا يُحتجُّ بها، إلا أن يقول: سمعت. «تهذيب التهذيب» ٢٠٢ / ٧.
- وقال عبد الله بن أحمد: حدثني ابن خلاد، قال: سمعتُ يحيى القطان يقول: حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، ليس محفوظاً، سمعته يقول: إن كانت محفوظة لقد نزل عنها، يعني عطاء نزل عنها. «العلل». (٤٩٤٨).
- وأخرجه العقيلي، في «الضعفاء» ٦٧ / ٢، في ترجمة حبيب بن أبي ثابت، وقال: وله عن عطاء غير حديث، لا يتابع عليه.

١٨٦٢٧ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «سُرِقَتْ مَخَنَقَتِي، فَدَعَوْتُ عَلَى صَاحِبِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تُسَبِّخِي عَلَيْهِ، دَعِيهِ بِذَنْبِهِ».
أخرجه أحمد ٢١٥ / ٦ (٢٦٣١٨) قال: حدثنا وكيع، عن علي بن صالح، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم، فذكره^(١).
- فوائد:

- وكيع؛ هو ابن الجراح.

١٨٦٢٨ - عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، فَقَدْ انْتَصَرَ»^(٢).

(١) المسند الجامع (١٦٩٨٥)، وأطراف المسند (١١٤٠٩).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبه.

(*) وفي رواية: «مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، أَوْ قَالَ: عَلَى ظَالِمٍ، فَقَدْ ائْتَصَرَ»^(١).
أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٣٤٧/١٠ (٣٠١٩٢). وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٥٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا هَنَادٌ. وَفِي (٣٥٥٢م) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٤٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ. وَفِي (٤٦٣١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى.
خَمْسَتُهُمْ (أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَحُمَيْدٌ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ) عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي حَمْزَةَ الْأَعُورِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمْزَةَ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَبِي حَمْزَةَ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ، وَهُوَ مَيْمُونُ الْأَعُورِ.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا (يَعْنِي الْبُخَارِيَّ) عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَبِي الْأَحْوَصِ، وَلَكِنْ هُوَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، وَضَعَّفَ أَبُو حَمْزَةَ جِدًّا. «تَرْتِيبُ عِلَلِ التِّرْمِذِيِّ الْكَبِيرِ» (٦٨١).

- وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ١٥٧/٨، فِي تَرْجُمَةِ مَيْمُونِ أَبِي حَمْزَةَ الْقَصَابِ الْأَعُورِ، وَقَالَ: مَيْمُونُ الْأَعُورِ، أَحَادِيثُهُ الَّتِي يَرَوِيهَا، خَاصَّةٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي النَّخَعِيَّ، مِمَّا لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا.

- وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرَوِيهِ، أَبُو الْأَحْوَصِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ، الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَازَنُ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ.

وغيره يرويه، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ. وَاسْمُ أَبِي حَمْزَةَ مَيْمُونٌ، وَهَذَا وَهْمٌ مِنَ الْخَازَنِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. «الْعِلَلُ» (٣٦٠٨).

(١) اللفظ لأبي يَعْلَى (٤٤٥٤).

(٢) المسند الجامع (١٦٩٨٦)، وتحفة الأشراف (١٦٠٠٣).

والحديث؛ أخرجه القضاعي (٣٨٦-٣٨٨).

١٨٦٢٩ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ الْخَصِمُ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَبْغَضُ الرِّجَالِ الْأَلَدُّ الْخَصِمُ»^(٢).

أَخْرَجَهُ الْحَمِيدِي (٢٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ. وَ«أَحْمَدُ» ٥٥/٦ (٢٤٧٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وَفِي ٦/٦٣ (٢٤٨٤٧) وَ٦/٢٠٥ (٢٦٢٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٣/١٧١ (٢٤٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ. وَفِي ٦/٣٥ (٤٥٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. قَالَ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي ٩/٩١ (٧١٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ٨/٥٧ (٦٨٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٢٩٧٦) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٨/٢٤٧ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح) وَأَنْبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي «الْكُبَرَى» (٥٩٤٤ و ١٠٩٦٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٥٦٩٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوْسُفُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مُسْلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

سَبْعَتُهُمْ (سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَوَكِيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَأَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، وَسُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ، وَحَجَّاجُ) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- صَرَحَ ابْنُ جُرَيْجٍ بِالسَّمَاعِ، عِنْدَ الْبُخَارِيِّ (٧١٨٨)، وَابْنُ حِبَّانَ.

- قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(١) اللفظ للبخاري (٧١٨٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٧٨١).

(٣) المسند الجامع (١٦٩٨٧)، وتحفة الأشراف (١٦٢٤٨)، وأطراف المسند (١١٦٠٣).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَه (١٢٤٢-١٢٤٤)، وَالْبَزَّاز ١٨/ (٢١٣)، وَالْبَيْهَقِيُّ ١٠/١٠٨، وَالبَغَوِيُّ (٢٤٩٩).

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه هشام بن يوسف، عن معمر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

ووهم فيه على معمر.

وخالفه عبد الرزاق، فرواه عن معمر، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة.

وهو الصواب.

وكذلك رواه الثوري، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة.

وكذلك رواه أصحاب ابن جريج عنه، منهم: حجاج، وروح، ومحمد بن ربيعة، وأبو عاصم، وأبو أسامة، وابن عيينة.

ورواه حميد بن زنجويه، عن أبي عاصم، فزاده في إسناده رجلاً، رواه عن أبي عاصم، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة. والصحيح: عن ابن أبي مليكة، عن عائشة. «العلل» (٣٥١٩).

١٨٦٣٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهَا، فِي يَوْمٍ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحَى، وَعِنْدَهَا جَارِيتَانِ تَضْرِبَانِ بِدُفَيْنٍ، فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَإِنَّ عِيدَنَا هَذَا الْيَوْمَ»^(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ فِي يَوْمٍ عِيدٍ، وَعِنْدَنَا جَارِيتَانِ تَذْكُرَانِ يَوْمَ بُعَاثَ، يَوْمٌ قُتِلَ فِيهِ صَنَادِيدُ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: عِبَادَ اللَّهِ، أَمْرُ مَوْرِ الشَّيْطَانِ، قَالَهُمَا ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَإِنَّ الْيَوْمَ عِيدُنَا»^(٢).

(١) اللفظ لأحمد (٢٥١٨٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٥٤٢).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، وَعِنْدِي جَارِيتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ، تُغْنِيَانِ بِنَا تَقَاوَلَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ، قَالَتْ: وَلَيْسَتْا بِمُغْنِيَتَيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَرَامِيرُ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَهَذَا عِيدُنَا»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَعِنْدَهَا جَارِيتَانِ تَضْرِبَانِ بِالْدَّفِّ وَتُغْنِيَانِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسَجًى بِثَوْبِهِ، (وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: مُتَسَجٌّ ثَوْبَهُ)، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ: دَعُوهَا يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ، وَهِنَّ أَيَّامُ مِنِّي، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا أَيَّامَ مِنِّي، وَعِنْدَهَا جَارِيتَانِ تُغْنِيَانِ، وَتَضْرِبَانِ بِدُفَّيْنِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسَجًى عَلَى وَجْهِهِ الثَّوْبُ، لَا يَأْمُرُهُنَّ وَلَا يَنْهَاهُنَّ، فَنَهَرَهُنَّ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعُوهُنَّ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَعِنْدَهَا جَارِيتَانِ تُغْنِيَانِ، وَتَضْرِبَانِ بِالْدَّفِّ، فَسَبَّهُمَا وَخَرَقَ دُفَّيْهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعُوهُمَا، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ»^(٤).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣٣/٦ (٢٤٥٥٠) وَ ١٢٧/٦ (٢٥٤٦٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ. وَفِي ٦/٨٤ (٢٥٠٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ. وَفِي ٦/٩٩ (٢٥١٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَفِي ٦/١٣٤ (٢٥٥٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٢/٢١ (٩٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ. وَفِي

(١) اللفظ للبخاري (٩٥٢).

(٢) اللفظ للنسائي ٣/١٩٦.

(٣) اللفظ للنسائي (١٨١٠).

(٤) اللفظ لابن جبان (٥٨٦٩).

٢ / ٢٩ (٩٨٧) و ٤ / ٢٢٥ (٣٥٢٩) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. وفي ٥ / ٨٦ (٣٩٣١) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامٍ. و«مُسلم» ٣ / ٢١ (٢٠١٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ. وفي (٢٠١٧) قال: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وفي (٢٠١٨) قال: حَدَّثَنِي هَارُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قال: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ. و«ابن ماجة» (١٨٩٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. و«النسائي» ٣ / ١٩٥، وفي «الكبرى» (١٨٠٨) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. وفي ٣ / ١٩٦ قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قال: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. وفي «الكبرى» (١٨٠٩) قال: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَارٍ، قال: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. وفي (١٨١٠ و ٨٩١٠) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قال: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. و«أبو يعلى» (٥٠) قال: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قال: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ. و«ابن حبان» (٥٨٦٨) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قال: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قال: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ. وفي (٥٨٦٩) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيِّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّيِّ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. وفي (٥٨٧١) قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. وفي (٥٨٧٦) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قال: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. وفي (٥٨٧٧) قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَبَّارِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

كلاهما (ابن شهاب الزُّهري، وهشام بن عروة) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فذكره^(١).
 • أخرجه عبد الرزاق (١٩٧٣٥) قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَهْشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ:

«دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَ عَائِشَةَ قَتْنَانِ تُغْنِيَانِ فِي أَيَّامِ مِنَى، وَالنَّبِيُّ ﷺ مُضْطَجِعٌ، مُسَجًى ثَوْبُهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصْنَعُ هَذَا؟
 فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: دَعُهُنَّ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ، وَذَكَرَ اللَّهُ». «مُرْسَل»^(٢).

١٨٦٣١ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ... مِثْلَهُ، إِلَّا
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«... دَعَهَا يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا».

أخرجه عبد الرزاق (١٩٧٣٦) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، فذكره.
 - فوائد:

- أيوب؛ هو ابن أبي تيممة السخثياني، ومعمَر؛ هو ابن راشد.

١٨٦٣٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدِي جَارِيتَانِ، تُغْنِيَانِ بِغِنَاءٍ بُعَاثَ، فَاضْطَجَعَ
 عَلَى الْفِرَاشِ، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَاثْتَهَرَنِي، وَقَالَ: مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: دَعُهُمَا، فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزْتُهُمَا فَخَرَجَتَا،

(١) المسند الجامع (١٦٩٩٦)، وتحفة الأشراف (١٦٥١٤ و ١٦٥٦٢ و ١٦٥٧٤ و ١٦٦٠٩ و ١٦٦٦٩ و ١٦٨٠١ و ١٦٩٥٥ و ١٧٢١١)، وأطراف المسند (١١٧٦٨ و ١١٩٣١).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٧٧٩ و ٧٨٠)، والبزار ١٨/ (١٢٤)، وأبو عوانة (٢٦٤٥) -
 (٢٦٤٨)، والطبراني ٢٣/ (٢٨٦-٢٨٨)، والبيهقي ٧/ ٩٣ و ١٠/ ٢٢٤، والبغوي (١١١١).

(٢) أخرجه الطبراني ٢٣/ (٢٨٥).

وَكَانَ يَوْمُ عِيدٍ، يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالْأَدْرَقِ وَالْجِرَابِ، فَأَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَإِمَّا قَالَ: تَشْتَهِيَنَّ تَنْظُرِينَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ، خَدِّي عَلَى خَدِّهِ، وَهُوَ يَقُولُ: دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ، حَتَّى إِذَا مَلَيْتُ، قَالَ: حَسْبُكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَادْهَبِي»^(١).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢/ ٢٠ (٩٤٩ و ٩٥٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ. فِي ٤/ ٤٧ (٢٩٠٦ و ٢٩٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وَ«مُسْلِمٌ» ٣/ ٢٢ (٢٠٢٠) قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَاللَّفْظُ لِهَارُونَ.

أَرْبَعَتُهُمْ (أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، وَهَارُونَ، وَيُونُسُ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

١٨٦٣٣ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ، وَيَجِيءُ صَوَاحِبِي فَيَلْعَبْنَ مَعِي، فَإِذَا رَأَيْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَقَمَّعْنَ مِنْهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْخِلُهُنَّ عَلَيَّ، فَيَلْعَبْنَ مَعِي»^(٣).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «كُنْتُ أَلْعَبُ بِاللُّعْبِ، فَيَأْتِينِي صَوَاحِبِي، فَإِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَزَرْنُ مِنْهُ، فَيَأْخُذُهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَرُدُّهُنَّ إِلَيَّ»^(٤).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُسَرِّبُ إِلَيَّ صَوَاحِبِي يَلْعَبْنَ بِاللُّعْبِ، الْبَنَاتِ الصَّغَارِ»^(٥).

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٦٩٩٧)، وتحفة الأشراف (١٦٣٩١).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (٢٦٤٩ و ٢٦٥٠)، وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ ١٠/ ٢١٨.

(٣) اللفظ لأحمد (٢٤٨٠٢).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٥٨٤٨).

(٥) اللفظ للبخاري، فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (١٢٩٩).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ وَأَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ يُسَرِّبُ إِلَيَّ صَوَاحِبَاتِي يُلَاعِبُنَنِي»^(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ، فَرُبَّمَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدِي الْجَوَارِي، فَإِذَا دَخَلَ خَرَجَنَ، وَإِذَا خَرَجَ دَخَلَنَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ، فَرُبَّمَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَوَاحِبَاتِي عِنْدِي، فَإِذَا رَأَيْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَزْنَ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَمَا أَنْتِ، وَكَمَا أَنْتُنَّ»^(٣).

(*) وفي رواية: «إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَيَدْخُلُ عَلَيَّ، وَأَنَا أَلْعَبُ بِاللُّعْبِ، فَيَجْلِسُ عِنْدِي، يَنْظُرُ إِلَيَّ طَوِيلًا، ثُمَّ يَقُومُ»^(٤).

أخرجه عبد الرزاق (١٩٧٢٢) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. و«الحُمَيْدِي» (٢٦٢) قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. و«أَحْمَد» ٥٧/٦ (٢٤٨٠٢) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ. وفي ١٦٦/٦ (٢٥٨٤٨) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وفي ٢٣٣/٦ (٢٦٤٨٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ. وفي ٢٣٤/٦ (٢٦٤٩٥) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. و«البُخَارِي» ٣٧/٨ (٦١٣٠)، وفي «الأَدَبُ الْمُفْرَدُ» (٣٦٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ^(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. وفي «الأَدَبُ الْمُفْرَدُ» (١٢٩٩) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ. و«مُسْلِم» ١٣٥/٧ (٦٣٦٨) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وفي (٦٣٦٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ:

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) اللفظ للنسائي (٨٨٩٨).

(٤) اللفظ لأبي يعلى.

(٥) في «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ»: «مُحَمَّدٌ» ولم ينسبه.

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ح) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، كُلُّهُم عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (١٩٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٤٩٣١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (٨٨٩٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ، يَعْنِي ابْنَ مُسَهْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَفِي (٨٨٩٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَفِي (٨٨٩٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَفِي (٨٩٠٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ وَهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٩٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٥٨٦٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَفِي (٥٨٦٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ، بِحَرَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَفِي (٥٨٦٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ.

كلاهما (هشام بن عروة، ويزيد بن رومان) عن عروة بن الزبير، فذكره^(١).

(١) المسند الجامع (١٦٩٩٨)، وتحفة الأشراف (١٦٧٧٨ و ١٦٧٨٢ و ١٦٨٥٠ و ١٦٨٧٣ و ١٧٠٣١ و ١٧٠٣٧ و ١٧١٢٣ و ١٧١٢٥ و ١٧١٩١ و ١٧١٩٨ و ١٧٣٥٩)، وأطراف المسند (١١٩٤٩).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٧٨٣-٧٨٥)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٢٣ و ٣٠٢٤)، وأبو عوانة (٤٢٦١-٤٢٦٤)، والطبراني ٢٣/ (٢٧٥-٢٨٠)، والبيهقي ٢١٩/١٠، والبغوي (٢٣٣٦ و ٢٣٣٧).

١٨٦٣٤ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ ﷺ، وَأَنَا أَلْعَبُ بِاللُّعْبِ، فَرَفَعَ السِّتْرَ، وَقَالَ: مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟ فَقُلْتُ: لُعْبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَا هَذَا الَّذِي أَرَى بَيْنَهُنَّ؟ قُلْتُ: فَرَسٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَرَسٌ مِنْ رِقَاعٍ لَهُ جَنَاحٌ؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَلَمْ يَكُنْ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ خَيْلٌ لَهَا أَجْنِحَةٌ؟ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٥٨٦٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، فَذَكَرَهُ.

- فوائد:

- أَبُو النَّضْرِ؛ هُوَ سَالِمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، وَابْنُ وَهَبٍ؛ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ.

١٨٦٣٥ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، أَوْ خَيْبَرَ، وَفِي سَهْوَتِهَا سِتْرٌ، فَهَبَّتْ رِيحٌ، فَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ السِّتْرِ عَنْ بَنَاتٍ لِعَائِشَةَ لُعْبٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟ قَالَتْ: بَنَاتِي، وَرَأَى بَيْنَهُنَّ فَرَسًا لَهُ^(١) جَنَاحَانِ مِنْ رِقَاعٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي أَرَى وَسَطَهُنَّ؟ قَالَتْ: فَرَسٌ، قَالَ: وَمَا هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ؟ قَالَتْ: جَنَاحَانِ، قَالَ: فَرَسٌ لَهُ جَنَاحَانِ؟ قَالَتْ: أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ لِسُلَيْمَانَ خَيْلًا لَهَا أَجْنِحَةٌ؟ قَالَتْ: فَضَحِكَ حَتَّى رَأَيْتُ نَوَاجِذَهُ»^(٢).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، مِنْ غَزْوَةٍ، وَقَدْ نَصَبْتُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي عَبَاءَةً، وَعَلَى عُرْضِ بَيْتِهَا سِتْرٌ أَرْمَنِيَّ، فَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ لِي: يَا عَائِشَةُ،

(١) فِي طَبْعَتِي ابْنِ حَزْمٍ، وَالرِّسَالَةُ: «لَهَا»، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ طَبْعَتِي دَارِ الْقُبْلَةِ (٤٨٩٥)، وَالْمَكْتَرُ (٤٩٣٢). - وَنَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، فِي «جَامِعِ الْأُصُولِ» ١٠ / ٧٣٥، وَابْنُ كَثِيرٍ، فِي «الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ» ٢ / ٣٣٩، عَنْ «سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ»، وَفِيهِ: «لَهُ جَنَاحَانِ».

(٢) اللفظ لأبي داود.

مَا لِي وَلِلدُّنْيَا؟ فَهَتَكَ الْعُرْضَ حَتَّى وَقَعَ الْأَرْضَ، وَفِي سَهْوَتَهَا سِتْرٌ، فَهَبَّتْ رِيحٌ، فَكَشَفَتْ نَاحِيَةً عَنْ بَنَاتٍ لِعَائِشَةَ لُعِبَ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟ قَالَتْ: بَنَاتِي، وَرَأَى بَيْنَ ظَهْرَانِيهِنَّ فَرَسًا لَهُ جَنَاحَانِ، قَالَ: وَمَا هَذَا الَّذِي أَرَى وَسَطَهُنَّ؟ قَالَتْ: فَرَسٌ، قَالَ: وَمَا هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ؟ قَالَتْ: جَنَاحَانِ، قَالَ: فَرَسٌ لَهُ جَنَاحَانِ؟ قَالَتْ: أَوْ مَا سَمِعْتَ أَنَّ لِسُلَيْمَانَ خَيْلًا لَهَا أَجْنَحَةٌ، فَضَحِكَ ﷺ، حَتَّى رَأَيْتُ نَوَاجِذَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٩٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ. وَ«النَّسَائِي» فِي «الْكُبَرَى» (٨٩٠١) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ.

كِلَاهُمَا (مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَكَمِ، ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٨٦٣٦ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

«وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي، وَالْحُبْشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابٍ فِي الْمَسْجِدِ، يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى لَعِبِهِمْ، ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي، حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَمَلُ، فَاقْدُرُوا بِقَدْرِ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السَّنِّ، الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهِ»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحُبْشَةِ، يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَسْأَمُ، فَاقْعُدْ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السَّنِّ، الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهِ»^(٣).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٦٩٩٩)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٧٧٤٢).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٢١٩/١٠.

(٢) الْفَرْقُ لِلنَّسَائِيِّ (٨٩٠٤).

(٣) الْفَرْقُ لِأَحْمَدَ (٢٥٠٤٨).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتُرُنِي، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبْشَةِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعُهُمْ، أَمَّا بَنِي أَرْفَدَةَ، يَعْنِي مِنَ الْأَمْنِ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ الْحَبَشُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ، فَسَتَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أَنْظُرُ، فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ، حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرِفُ، فَاقْدُرُوا قَدَرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السَّنِّ، تَسْمَعُ اللَّهُوَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبْشَةِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ، وَأَنَا جَارِيَةٌ، فَاقْدُرُوا قَدَرَ الْجَارِيَةِ الْعَرَبَةِ، الْحَدِيثَةِ السَّنِّ»^(٣).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَسْتُرُنِي بِثَوْبِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبْشَةِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ، وَأَنَا جَارِيَةٌ، فَاقْدُرُوا قَدَرَ الْجَارِيَةِ الْغُرَّةِ، الْحَدِيثَةِ السَّنِّ، وَقَالَتْ: كَانَ يَوْمَ عِيدٍ، يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالْدَّرَقِ وَالْحِرَابِ، فَإِمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَإِمَّا قَالَ: تَشْتَهِيْنَ ثُبَصْرَيْنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ، خَدِّي عَلَى خَدِّهِ، وَهُوَ يَقُولُ: دُونَكُمْ بَنِي أَرْفَدَةَ، حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ، قَالَ: حَسْبُكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَادْهَبِي»^(٤).

أخرجه عبد الرزاق (١٩٧٢١) قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ. و«أحمد» ٦ / ٨٤ (٢٥٠٤٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. وفي ٦ / ٨٥ (٢٥٠٥٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. وفي ٦ / ١٦٦ (٢٥٨٤٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ. وفي ٦ / ٢٤٧ (٢٦٦٣٠) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ. وفي ٦ / ٢٧٠ (٢٦٨٥٩) قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ. و«البخاري» ١ / ١٢٣ (٤٥٤) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ. وفي (٤٥٥) قال تعليقاً: زَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

(١) اللفظ للبخاري (٩٨٨).

(٢) اللفظ للبخاري (٥١٩٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٠١٨).

(٤) اللفظ لأبي يعلى.

يُونُس. وفي ٢/٢٩ (٩٨٨) و ٤/٢٢٥ (٣٥٣٠) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ. وفي ٧/٣٦ (٥١٩٠) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. وفي ٧/٤٨ (٥٢٣٦) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ، عَنْ عِيسَى، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ. و«مُسْلِم» ٣/٢١ (٢٠١٨) قال: حَدَّثَنِي هَارُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو. وفي ٣/٢٢ (٢٠١٩) قال: وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. و«النَّسَائِيُّ» ٣/١٩٥، وفي «الكُبَرَى» (١٨١٣) قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى، هُوَ ابْنُ يُونُسٍ^(١)، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ. وفي «الكُبَرَى» (٨٩٠٣) قال: أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرُو. وفي (٨٩٠٤) قال: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٨٢٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٥٨٦٨) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ. وفي (٥٨٧١) قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ. وفي (٥٨٧٦) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ.

سبعتهم (مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرُو الْأَوْزَاعِيُّ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ»، بدل: «أَخْبَرَنَا عِيسَى، هُوَ ابْنُ يُونُسٍ»، وهو على الصواب في «السنن الكبرى» (١٨١٣)، و«تحفة الأشراف» (١٦٥١٣).

(٢) المسند الجامع (١٧٠٠٠)، وتحفة الأشراف (١٦٤٨٥ و ١٦٤٩٨ و ١٦٥١٣ و ١٦٥٦٢ و ١٦٥٧٤ و ١٦٦٥١ و ١٦٧١٠ و ١٦٧٧٧)، وأطراف المسند (١١٨١٩).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٥٤٥)، وإسحاق بن راهويه (٧٨١ و ٧٨٢)، وأبو عوانة (٢٦٥١-٢٦٥٣)، والطبراني (٢٨٢)/٢٣، والبيهقي ٧/٩٣ و ١٠/٢٢٤، والبغوي (٢٣٣٩).

١٨٦٣٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ الْحَبْشَةَ كَانُوا يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي يَوْمِ عِيدٍ، قَالَتْ: فَاطَّلَعْتُ مِنْ فَوْقِ عَاتِقِهِ، فَطَأْتُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْكِبِيهِ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِ عَاتِقِهِ، حَتَّى شَبِعْتُ، ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ»^(١).

(*) وفي رواية: «وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَقَنِي عَلَى مَنْكِبِيهِ، لَأَنْظُرَ إِلَى زَفَنِ الْحَبْشَةِ، حَتَّى كُنْتُ الَّتِي مَلِلْتُ، فَاَنْصَرَفْتُ عَنْهُمْ»^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَتِ الْحَبْشَةُ يَلْعَبُونَ يَوْمَ عِيدٍ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكُنْتُ أَطْلُعُ مِنْ عَاتِقِهِ فَأَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعَهَا، فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَهَذَا عِيدُنَا»^(٣).

(*) وفي رواية: «جَاءَ حَبَشٌ يَزِفُونَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فِي الْمَسْجِدِ، فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ، فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى مَنْكِبِهِ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى لَعِبِهِمْ، حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي أَنْصَرَفُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ»^(٤).

(*) وفي رواية: «جَاءَ السُّودَانُ يَلْعَبُونَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَدَعَانِي، فَكُنْتُ أَطْلُعُ إِلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِ عَاتِقِهِ، فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي أَنْصَرَفْتُ»^(٥).

(*) وفي رواية: «كَانَ الْحَبَشُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابٍ لَهُمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ بَيْنَ أُذُنِهِ وَعَاتِقِهِ، حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي صَدَرْتُ»^(٦).

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٨٠٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٣٦٦).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٦٠٥٠).

(٤) اللفظ لمسلم (٢٠٢١).

(٥) اللفظ للنسائي ٣/ ١٩٥ (١٨١١).

(٦) اللفظ للنسائي (٨٩٠٥).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٥٦/٦ (٢٤٨٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. وَفِي ١١٦/٦ (٢٥٣٦٦)
 قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ. وَفِي ١٨٦/٦
 (٢٦٠٥٠) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ. وَفِي ٢٣٣/٦ (٢٦٤٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ.
 وَ«مُسْلِمٌ» ٢٢/٣ (٢٠٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. وَفِي ٢٣/٣
 (٢٠٢٢) قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ (ح)
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٣/١٩٥، وَفِي «الْكُبَرَى» (١٨١١)
 قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِةَ. وَفِي «الْكُبَرَى» (٨٩٠٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ.

ثَمَانِيَتُهُمْ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
 بَشْرٍ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ)
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ الْحُمَيْدِيُّ (٢٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ،
 عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

قَالَ سُفْيَانٌ: وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ زَيْدِ التِّمِّي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
 «كَانَ حَبَشٌ يَلْعَبُونَ بِحِرَابٍ لَهُمْ، فَكُنْتُ أَنْظُرُ مِنْ بَيْنِ أُذُنَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
 وَعَاتِقِهِ، حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي صَدَدْتُ».

زَادَ يَعْقُوبُ بْنُ زَيْدٍ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا شَيْطَانٌ آخِذٌ بِثَوْبِهِ، يَقُولُ: انْظُرْ، فَلَمَّا جَاءَ عُمَرُ تَفَرَّقَتْ
 الشَّيَاطِينُ، قَالَتْ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعَبَايَا بَنِي أَرْفَدَةَ، تَعْلَمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَنَّ
 فِي دِينِنَا فُسْحَةً، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمْ أَحْفَظْ مِنْ قَوْلِهِمْ غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: أَبُو الْقَاسِمِ
 طَيْبٌ، أَبُو الْقَاسِمِ طَيْبٌ».

(١) المسند الجامع (١٧٠٠٠)، وتحفة الأشراف (١٦٩٣٨ و ١٧٠٩١ و ١٧١٨٩ و ١٧٢٩٨)، وأطراف
 المسند (١١٨٨٨).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٢٦٥٦-٢٦٥٨)، والطبراني (٢٣/٢٨٤).

١٨٦٣٨ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ؛

«أَنَّهَا قَالَتْ لِلْعَائِينَ: وَدِدْتُ أَنِّي أَرَاهُمْ، قَالَتْ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْبَابِ، وَقُمْتُ وَرَاءَهُ، أَنْظُرُ فِيمَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ».

قَالَ عَطَاءٌ: فُرْسٌ، أَوْ حَبَشٌ؟ وَقَالَ ابْنُ عُمَيْرٍ: هُمْ حَبَشٌ^(١).

- فِي رَوَايَةِ مُسْلِمٍ: «قَالَ عَطَاءٌ: فُرْسٌ، أَوْ حَبَشٌ، قَالَ: وَقَالَ لِي ابْنُ عَتِيقٍ: بَلْ حَبَشٌ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ٢٤٢ (٢٦٥٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ (ح) وَالضَّحَّاكُ. وَ«مُسْلِمٌ» ٣ / ٢٣ (٢٠٢٣) قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّي، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، وَاللَّفْظُ لِعُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ.

كِلَاهُمَا (رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فَوَائِدُ:

- عَطَاءٌ؛ هُوَ ابْنُ أَبِي رَبَاحٍ.

١٨٦٣٩ - عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«لَعِبَتِ الْحَبَشَةُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الْمَسْجِدِ، فَجِئْتُ أَنْظُرُ، فَجَعَلَ يُطَاطِئُ لِي مِنْكِبُهُ لَأَنْظُرَ إِلَيْهِمْ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ٨٣ (٢٥٠٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٠٠١)، وتحفة الأشراف (١٦٣٢٧)، وأطراف المسند (١١٦٧٦).

والحديث؛ أخرجه البزار ١٨ / (١٨٣)، وأبو عوانة (٢٦٥٩).

(٣) المسند الجامع (١٧٠٠٢)، وأطراف المسند (١٢١٦٩).

١٨٦٤٠ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ،

قَالَتْ:

«دَخَلَ الْحُبْشَةُ الْمَسْجِدَ يَلْعَبُونَ، فَقَالَ لِي: يَا حُمَيْرَاءُ، أَتُحِبِّينَ أَنْ تَنْظُرِي إِلَيْهِمْ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَامَ بِالْبَابِ، وَجِئْتُهُ فَوَضَعْتُ ذَقْنِي عَلَى عَاتِقِهِ، فَأَسْنَدْتُ وَجْهِي إِلَى خَدِّهِ، قَالَتْ: وَمِنْ قَوْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ: أَبَا الْقَاسِمِ طَيِّبًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَسْبُكَ؟ فَقُلْتُ: لَا تَعْجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا تَعْجَلْ، فَقَامَ لِي، ثُمَّ قَالَ: حَسْبُكَ؟ فَقُلْتُ: لَا تَعْجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَتْ: وَمَا لِي حُبُّ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ يَبْلُغَ النِّسَاءَ مَقَامُهُ لِي، وَمَكَانِي مِنْهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «لَعِبَتِ الْحُبْشَةُ، فَجِئْتُ مِنْ وَرَائِهِ ﷺ، فَجَعَلَ يُطَاطِئُ ظَهْرَهُ حَتَّى أَنْظُرَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى» (٨٩٠٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَفِي (٨٩٠٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٨٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ. كلاهما (مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

١٨٦٤١ - عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْحُبْشَةُ يَلْعَبُونَ، وَأَنَا أَطَّلَعُ مِنْ خَوْخَةٍ لِي، فَدَنَا مِنِّي

(١) اللفظ للنسائي (٨٩٠٢).

(٢) اللفظ للنسائي (٨٩٠٦).

(٣) المسند الجامع (١٧٠٠٣)، وتحفة الأشراف (١٧٧٤٨ و ١٧٧٥٨).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى مَنْكِبِهِ، وَجَعَلْتُ أَنْظُرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُذْنَ بَنَاتِ أَرْفَدَةَ، فَمَا زِلْتُ وَهُم يَلْعَبُونَ وَيَزْفِنُونَ، حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي انْتَهَيْتُ». أخرجہ النسائي في «الكبرى» (٨٩٠٩) قال: أخبرنا محمد بن خلف العسقلاني، قال: حدثنا آدم، وهو ابن أبي إياس، قال: حدثنا إسرائيل، عن قرظة، عن عكرمة، فذكره^(١).

- فوائد:

- إسرائيل؛ هو ابن يونس.

١٨٦٤٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا، فَسَمِعْنَا لَغَطًا وَصَوْتَ الصَّبِيَّانِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تَزْفِنُ، وَالصَّبِيَّانُ حَوْلَهَا، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، تَعَالِي فَاَنْظُرِي، فَجِئْتُ فَوَضَعْتُ ذَقْنِي عَلَى مَنْكِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ إِلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ لِي: أَمَا شَبِعْتَ؟ فَجَعَلْتُ أَقُولُ: لَا، لِأَنْظُرَ مَنَزِلَتِي عِنْدَهُ، إِذْ طَلَعَ عُمَرُ، فَارْفَضَ النَّاسُ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَى شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ قَدْ فَرُّوا مِنْ عُمَرَ، قَالَتْ: فَرَجَعْتُ»^(٢).

أخرجہ الترمذي (٣٦٩١) قال: حدثنا الحسن بن الصباح البزار. و«النسائي» في «الكبرى» (٨٩٠٨) قال: أخبرني عبد الله بن محمد الضعيف.

كلاهما (الحسن بن الصباح، وعبد الله بن محمد) عن زيد بن حباب، عن خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت، قال: أخبرنا يزيد بن رومان، عن عروة، فذكره^(٣).

(١) المسند الجامع (١٧٠٠٤)، وتحفة الأشراف (١٧٤٠٣).

والحديث؛ أخرجہ الطبراني، في «الأوسط» (٩٣٠٣).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (١٧٠٠٥)، وتحفة الأشراف (١٧٣٥٥).

والحديث؛ أخرجہ السراج (٢١٥٤).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.
- فوائد:

- قال أبو عيسى الترمذي: سألت محمدًا (يعني البخاري) عن هذا الحديث فلم يعرفه واستغربه. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٦٩٣).
- وقال الدارقطني: تفرد به خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت، عن يزيد، وتفرد به زيد بن الحباب، عنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٦٣٤٠).

١٨٦٤٣ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:
«سَابَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَبَقْتُهُ، فَلَمَّا حَمَلْتُ مِنَ اللَّحْمِ سَابِقِي، فَسَبَقَنِي، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، هَذِهِ بَيْتُكَ»^(١).

(*) وفي رواية: «سَابِقِي النَّبِيُّ ﷺ، فَسَبَقْتُهُ، فَلَبِثْنَا حَتَّى إِذَا رَهَقَنِي اللَّحْمُ سَابِقِي، فَسَبَقَنِي، فَقَالَ: هَذِهِ بَيْتُكَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَأَنَا جَارِيَةٌ لَمْ أَحْمِلِ اللَّحْمَ، وَلَمْ أَبْدُنْ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: تَقَدَّمُوا، فَتَقَدَّمُوا، ثُمَّ قَالَ لِي: تَعَالِي حَتَّى أَسَابِقَكَ، فَسَابَقْتُهُ، فَسَبَقْتُهُ، فَسَكَتَ عَنِّي حَتَّى إِذَا حَمَلْتُ اللَّحْمَ، وَبَدَنْتُ، وَنَسِيتُ، خَرَجْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: تَقَدَّمُوا، فَتَقَدَّمُوا، ثُمَّ قَالَ: تَعَالِي حَتَّى أَسَابِقَكَ، فَسَابَقْتُهُ، فَسَبَقَنِي، فَجَعَلَ يَضْحَكُ، وَهُوَ يَقُولُ: هَذِهِ بَيْتُكَ»^(٣).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَتَقَدَّمَ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَابِقِي، قَالَتْ: فَسَابَقْتُهُ، فَسَبَقْتُهُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ، وَحَمَلْتُ اللَّحْمَ، قَالَ: سَابِقِي، فَسَابَقْتُهُ، فَسَبَقَنِي، فَقَالَ: هَذِهِ بَيْتُكَ»^(٤).

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٦١٩).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٦٨٠٧).

(٤) اللفظ للنسائي.

أخرجه الحُمَيْدي (٢٦٣) قال: حَدَّثَنَا سُفْيَان. و«أحمد» ٣٩ / ٦ (٢٤٦١٩) قال: حَدَّثَنَا سُفْيَان. وفي ٦ / ٢٦٤ (٢٦٨٠٧) قال: حَدَّثَنَا عُمَرُ، أَبُو حَفْص المُعِيطِي. و«ابن ماجة» (١٩٧٩) قال: حَدَّثَنَا هِشَام بن عَمَار، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ. و«النَّسَائِي» في «الكُبَرَى» (٨٨٩٣) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن يَزِيد المُقَرِّي، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَان. وفي (٨٨٩٥) قال: أَخْبَرَنِي عَلِي بن مُحَمَّد بن عَلِي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن كَثِير، عَنِ الْفَزَارِيِّ. و«ابن حَبَّان» (٤٦٩١) قال: أَخْبَرَنَا عَلِي بن أَحْمَد بن سَعِيد، بِهِمَذَان، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عُبَيْد بن عَبْدِ الْمَلِك الْأَسَدِي، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ. ثلاثتهم (سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ، وَأَبُو حَفْص المُعِيطِي، وَإِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الْفَزَارِيُّ) عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ.

• أخرجه أحمد ٦ / ٢٦١ (٢٦٧٨٢) قال: حَدَّثَنَا يُونُس، قال: حَدَّثَنَا حَمَاد، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ. و«أبو داود» (٢٥٧٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِح الْأَنْطَاكِيُّ، مَحْبُوب بن مُوسَى، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاق، يَعْنِي الْفَزَارِيُّ.

كلاهما (حَمَاد بن سَلَمَةَ، وَأَبُو إِسْحَاق الْفَزَارِيُّ) عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ. وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، قَالَتْ: فَسَابَقْتُهُ، فَسَبَقْتُهُ عَلَى رَجُلِيٍّ، فَلَمَّا حَمَلْتُ اللَّحْمَ سَابَقْتُهُ، فَسَبَقَنِي، فَقَالَ: هَذِهِ بَيْتُكَ السَّبَقَةِ»^(١).

(*) وفي رواية: «سَابَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَبَقْتُهُ».

زاد فيه: «وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ».

• وأخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ١٢ / ٥٠٩ (٣٤٢٧٦) قال: حَدَّثَنَا عَفَان، قال: حَدَّثَنَا حَمَاد بن سَلَمَةَ، عَنْ عَلِي بن زَيْد. و«أحمد» ٣٩ / ٦ (٢٤٦٢٠) قال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاق، عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ. وفي ٦ / ١٢٩ (٢٥٤٩٥) قال: حَدَّثَنَا عَفَان، قال: حَدَّثَنَا حَمَاد بن سَلَمَةَ، قال: أَخْبَرَنَا عَلِي بن زَيْد. وفي ٦ / ٢٨٠ (٢٦٩٣٠) قال: حَدَّثَنَا حَسَن بن مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا حَمَاد بن سَلَمَةَ، عَنْ عَلِي بن زَيْد. و«النَّسَائِي» في

(١) اللفظ لأبي داود.

«الكُبرى» (٨٨٩٦) قال: أَخْبَرَنِي عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِي الْمِصْيَصِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، أَبُو عُثْمَانَ الصَّيَّادُ، فِي كِتَابِ السَّيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. كلاهما (علي بن زيد، وهشام بن عروة) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

«سَابَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَبَقْتُهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي سَفَرٍ، وَهِيَ جَارِيَةٌ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَقَدَّمُوا، ثُمَّ قَالَ: تَعَالَى أَسَابِقُكَ، فَسَابَقْتُهُ، فَسَبَقْتُهُ عَلَى رَجُلِيٍّ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ، خَرَجْتُ مَعَهُ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَقَدَّمُوا، ثُمَّ قَالَ: تَعَالَى أَسَابِقُكَ، وَنَسِيتُ الَّذِي كَانَ، وَقَدْ حَمَلْتُ اللَّحْمَ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَسَابِقُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا عَلَى هَذِهِ الْحَالِ؟ فَقَالَ: لَتَفْعَلِينَ، فَسَابَقْتُهُ، فَسَبَقَنِي، فَقَالَ: هَذِهِ بِتِلْكَ السَّبَقَةِ»^(٢).
ليس فيه: «عروة بن الزبير».

- في رواية أبي بكر بن أبي شيبة: «قال حماد: الحِضَار».

• وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٠٨ / ١٢ (٣٤٢٧٤). والنسائي في «الكُبرى» (٨٨٩٤) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى.

كلاهما (أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن المثنى) عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا خَفِيفَةُ اللَّحْمِ، فَتَزَلْنَا مَنَزِلًا، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَقَدَّمُوا، ثُمَّ قَالَ لِي: تَعَالَى حَتَّى أَسَابِقُكَ، فَسَابَقَنِي، فَسَبَقْتُهُ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي سَفَرٍ آخَرَ، وَقَدْ حَمَلْتُ اللَّحْمَ، فَتَزَلْنَا مَنَزِلًا، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَقَدَّمُوا، ثُمَّ قَالَ لِي: تَعَالَى أَسَابِقُكَ، فَسَابَقَنِي، فَضَرَبَ بِيَدِهِ كِتْفِي، وَقَالَ: هَذِهِ بِتِلْكَ»^(٣).

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٤٩٥).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) اللفظ للنسائي.

زاد فيه رجلاً بين هشام بن عروة، وأبي سلمة^(١).

- فوائد:

- قال أبو عيسى الترمذي: سألت محمدًا (يعني البخاري) عن هذا الحديث؟ فقال: روى حماد بن سلمة هذا الحديث، عن هشام بن عروة، عن رجل، عن أبي سلمة، عن عائشة. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٧٠٧).

- وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن حديث؛ رواه ابن عيينة، وجري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: خرجت مع رسول الله ﷺ في سفر، فقال لي رسول الله ﷺ: تعالي حتى أسابقك، فسبقته، فخرجت معه بعد ذلك في سفر، فنزلنا منزلاً، فقال لي: تعالي حتى أسابقك، قالت: فسبقني، فضرب بين كتفَيَّ، وقال: هذه بتلك.

وروى هذا الحديث أبو معاوية، وأبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن رجل، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

قال أبو زرعة: هشام، عن رجل: أصح. «علل الحديث» (٢٤٨٤).

- وقال الدارقطني: يرويه هشام بن عروة، واختلف عنه؛

فرواه ابن عيينة، ويحيى بن سعيد الأموي، وعمران بن أبي الفضل، وسعيد بن يحيى اللخمي، وحديج بن معاوية، وجري بن عبد الحميد، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. ورواه أبو إسحاق الفزاري، عن هشام بن عروة، عن أبي سلمة، عن عائشة. وقال أبو أسامة، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة: عن هشام بن عروة، عن رجل، عن أبي سلمة، عن عائشة.

ورواه مالك بن شعير، عن هشام، عن رجل، عن عائشة.

ويشبه أن يكون القول قول يحيى بن زكريا، وأبي أسامة، فإنهما ثبتان.

ورواه حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي سلمة، عن عائشة. «العلل» (٣٨١٩).

(١) المسند الجامع (١٧٠٠٦)، وتحفة الأشراف (١٦٧٦١ و ١٦٩٢٧ و ١٧٧٣٦ و ١٧٧٧٦ و ١٧٧٩٣)، وأطراف المسند (١١٨٥٥ و ١٢٢٢١ و ١٢٢٥٧).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٥٦٥)، والطبراني (٢٣/١٢٣-١٢٥)، والبيهقي ١٧/١٨.

١٨٦٤٤ - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«سَابَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَبَقْتُهُ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٨٢ / ٦ (٢٦٠٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ،
عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).
- فَوَائِدُ:

- عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ؛ هُوَ ابْنُ جُدْعَانَ، وَيَزِيدُ؛ هُوَ ابْنُ هَارُونَ.

• حَدِيثُ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:
«وَجَدْتُ فِي قَائِمِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا: ... وَلَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ
مَعَ غَيْرِ ذِي مُحَرَّمٍ».
تَقْدِمُ مِنْ قَبْلِ.

١٨٦٤٥ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ؛
«أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: ائْذِنُوا لَهُ، فَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ، أَوْ
بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ، وَقَالَ مَرَّةً: رَجُلٌ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ أَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ، فَلَمَّا خَرَجَ
قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ؟ فَقَالَ: أَيْ عَائِشَةُ، شَرُّ النَّاسِ
مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ وَدَّعَهُ النَّاسُ، أَوْ تَرَكَهُ النَّاسُ، اتَّقَاءَ فُحْشِهِ»^(٢).
(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «إِنَّ شَرَّ أَرَا النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الَّذِي يُتَّقَى مَخَافَةَ فُحْشِهِ»^(٣).
(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «أَتَى رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بِئْسَ
أَخُو الْقَوْمِ، وَابْنُ الْعَشِيرَةِ هَذَا، فَلَمَّا دَخَلَ أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ وَحَدَّثَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ

(١) المسند الجامع (١٧٠٠٧)، وأطراف المسند (١٢٠٧٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٦٠٧).

(٣) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ فِيهِ مَا قُلْتَ، ثُمَّ أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ بِوَجْهِكَ وَحَدِيثِكَ؟! فَقَالَ: إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلًا اتَّقَاهُ النَّاسُ لِشَرِّهِ، أَوْ قَالَ: لِفُحْشِهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ: بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ، وَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ، فَلَمَّا جَلَسَ تَطَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِهِ، وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا انْطَلَقَ الرَّجُلُ قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حِينَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ قُلْتَ لَهُ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ تَطَلَّقْتَ فِي وَجْهِهِ، وَانْبَسَطْتَ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَائِشَةُ، مَتَى عَهْدَتَنِي فَحَاشَا؟ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتَّقَاءَ شَرِّهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَهُ قَالَ: بِئْسَ الرَّجُلُ، بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ، فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ قَالَ: بِئْسَ الرَّجُلُ، بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ، فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا خَرَجَ كَلَّمَتْهُ عَائِشَةُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ: بِئْسَ الرَّجُلُ، بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ، فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطْتَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ اتَّقَى فُحْشُهُ»^(٤).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠١٤٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ. وَ«الْحُمَيْدِي» (٢٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٣٢٩ / ٨ (٢٥٨٣٤) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ. وَ«أَحْمَدُ» ٣٨ / ٦ (٢٤٦٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٥١٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٠٣٢).

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) اللفظ لأبي يعلى (٤٨٢٣).

قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ. و«البُخاري» ٨ / ١٥ (٦٠٣٢) قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَيْسَى، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، قال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ. وفي ٨ / ٢٠ (٦٠٥٤)، وفي «الأدب المُفْرَد» (١٣١١) قال: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قال: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ. وفي ٨ / ٣٨ (٦١٣١) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ. و«مُسْلِم» ٨ / ٢١ (٦٦٨٨) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرُو النَّاقِدِ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ. وفي (٦٦٨٩) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ. و«أَبُو دَاوُد» (٤٧٩١) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ. و«التِّرْمِذِي» (١٩٩٦)، وفي «الشَّيْخَانِ» (٣٥٠) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ. و«النَّسَائِي» فِي «الْكُبْرَى» (٩٩٩٦) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، قال: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، قال: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ ابْنِ حَرْمَلَةَ^(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٨٢٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قال: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ ابْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ. وفي (٤٨٣٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٤٥٣٨) قال: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَّابِ الْجُمَحِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قال: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ. وفي (٥٦٩٦) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْخَلِيلِ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ^(٢).

(١) قَالَ الْمِزِّي: عَنْ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ، بِهِ، وَفِي نَسْخَةٍ: «عَنْ ابْنِ حَرْمَلَةَ»، وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ، لِأَنَّهُ أَبُو حَرْمَلَةَ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيُّ. «تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ» (١٦٣٦٠).
(٢) تَحْرَفُ فِي الْمَطْبُوعِ إِلَى: «عَبْدُ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ»، وَهُوَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نِيَارٍ بْنُ مُكْرَمِ الْأَسْلَمِيِّ. «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» ٢٣١ / ١٦.

- وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، فِي «الْكُبْرَى» (٩٩٩٦)، وَأَبُو يَعْلَى (٤٨٢٣ وَ ٤٨٣٢) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ، عَلَى الصَّوَابِ.

كلاهما (محمد بن المُنْكَدِر، وعبد الله بن نيار) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فذكره^(١).
- في رواية الحُمَيْدِي، قال سُفْيَان: فَقُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: رَأَيْتَكَ أَنْتَ أَبَدًا
تَشْكُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

- قال أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
• أَخْرَجَهُ مَالِكٌ^(٢) (٢٦٢٩) قَالَ: أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا
قَالَتْ:

«اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَأَنَا مَعَهُ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمْ
أَنْشَبْ أَنْ سَمِعْتُ ضَحِكَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، قُلْتَ فِيهِ مَا قُلْتَ، ثُمَّ لَمْ تَنْشَبْ أَنْ ضَحِكْتَ مَعَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ مِنْ
شَرِّ النَّاسِ مَنْ اتَّقَاهُ النَّاسُ لِشَرِّهِ».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛
فَرَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَمَعْمَرٌ، وَرَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ
عَائِشَةَ.

وَاخْتُلِفَ عَنْ رَوْحٍ؛
فَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، وَمُحَلَّدُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ رَوْحٍ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ،
عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَخَالَفَهُمْ عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ، رَوَاهُ عَنْ رَوْحٍ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ.

(١) المسند الجامع (١٧٠٠٨)، وتحفة الأشراف (١٦٣٦٠ و ١٦٧٥٤)، وأطراف المسند (١١٨٤٣).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (١٥٥٨)، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُويَةَ (٨٣٢ و ٨٣٣)، والطَّبْرَانِيُّ، فِي
«الْأَوْسَطِ» (٧٦١٨)، وَابْنُ السُّنِّيِّ، فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٣٢٨)، وَالبَيْهَقِيُّ ١٠ / ٢٤٥،
والبَغَوِيُّ (٣٥٦٣).

(٢) وَهُوَ فِي رِوَايَةِ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ لِلْمَوْطَأِ (١٨٨٤).

وكذلك قال محمد بن عبد الله العمي، عن أيوب السخيتاني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

وقال غيره، حماد بن زيد، وعامر بن يساف: عن أيوب، عن ابن المنكدر، عن عائشة.

وكذلك قال محمد بن ثابت البنان، عن ابن المنكدر، عن عائشة. ورواه محمد بن عمرو، عن محمد بن المنكدر، مرسلاً، عن النبي ﷺ. والصحيح: عن ابن المنكدر، عن عروة، عن عائشة. «العلل» (٣٥٧٠).

١٨٦٤٦ - عن مجاهد بن جبر، عن عائشة؛

«أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَذْنَاهُ وَقَرَّبَ مَجْلِسَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَكُ تَشْكُو هَذَا الرَّجُلَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ، أَوْ شَرِّ النَّاسِ، الَّذِينَ إِنَّمَا يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ شَرِّهِمْ»^(١).

- رواية أبي داود: «عَنْ عَائِشَةَ؛ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَتْ: فَقَالَ، تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ، الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ أَلْسِنَتِهِمْ».

أخرجه أحمد ١١١ / ٦ (٢٥٣٠٩) قال: حدثنا أسود. و«أبو داود» (٤٧٩٣) قال: حدثنا عباس العنبري، قال: حدثنا أسود بن عامر. و«أبو يعلى» (٤٦١٨) قال: حدثنا بشر بن الوليد الكندي.

كلاهما (أسود، وبشر) عن شريك بن عبد الله النخعي، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن مجاهد بن جبر، فذكره^(٢).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٠٠٩)، وتحفة الأشراف (١٧٥٨٠)، وأطراف المسند (١٢٠٩٠)، والمقصد العلي (١٨٥٧).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٨٣٤ و ١١٩٨ و ١٧٩٣)، وهناد، في «الزهد» (١٢٧٦)، والبزار ١٨ / (٢٥٠ و ٢٥١)، والطبراني، في «الأوسط» (٤٠٢٨).

- فوائد:

- قال عمرو بن علي الصيرفي، سمعتُ يحيى بن سعيد القطان يقول: كتبتُ عن الأعمش أحاديثَ عن مجاهد، كلها مُلزقة، لم يسمعها. «الجرح والتعديل» ١ / ٢٤١.

- وقال ابن طهمان: سمعتُ يحيى (يعني ابن معين) يقول: الأعمش سمعَ من مجاهد، وكل شيء يُروى عنه لم يسمع، إنما مُرسلةٌ مُدَلَّسةٌ. «تاريخه» (٥٩).

- وقال أبو حاتم الرازي: الأعمش قليل السماع من مجاهد، وعامة ما يروي عن مجاهد مُدَلَّس. «علل الحديث» (٢١١٩).

- وقال الدارقطني: قيل: إن الأعمش لم يسمع من مجاهد. «العلل» (١٥٤١).

١٨٦٤٧ - عَنْ أَبِي يُونُسَ، مَوْلَى عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: بَشْ ابْنُ الْعَشِيرَةِ، فَلَمَّا دَخَلَ هَشَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ ابْنُ الْعَشِيرَةِ، فَلَمَّا دَخَلَ لَمْ يَنْبَسِطْ إِلَيْهِ كَمَا انْبَسَطَ إِلَى الْآخَرِ، وَلَمْ يَهَشَّ لَهُ كَمَا هَشَّ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَأْذَنَ فُلَانٌ، فَقُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ، ثُمَّ هَشَّشْتَ لَهُ وَانْبَسَطْتَ إِلَيْهِ، وَقُلْتَ لِفُلَانٍ مَا قُلْتَ، وَلَمْ أَرَكَ صَنَعْتَ بِهِ مَا صَنَعْتَ بِالْآخَرِ؟ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ مِنْ شَرِّ رِجَالِ النَّاسِ مَنْ اتَّقَى لِفُحْشِهِ»^(١).

أخرجه أحمد ١٥٨ / ٦ (٢٥٧٦٨) قال: حدثنا أبو عامر، وسُريج، يعني ابن النعمان. و«البخاري» في «الأدب المفرد» (٣٣٨) قال: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن فليح. ثلاثتهم (أبو عامر العقدي، وسُريج، ومحمد بن فليح) عن فليح بن سليمان، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن أبي يونس، مولى عائشة، فذكره^(٢).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٠١٠)، وأطراف المسند (١٢٣٠٠)، ومجمَع الزوائد ٨ / ١٧. والحديث؛ أخرجه القضاعي (١١٢٤).

١٨٦٤٨ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: بَشَرٌ عَبْدُ اللَّهِ أَخُو الْعَشِيرَةِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ يُكَلِّمُهُ، ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يُقْبِلُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ عِنْدَهُ مَنَزِلَةً»^(١).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَجُلٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: بَشَرٌ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو الْعَشِيرَةِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَرَأَيْتُهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، كَأَنَّ لَهُ عِنْدَهُ مَنَزِلَةً». أخرجه أحمد ٧٩ / ٦ (٢٥٠١٠) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ. و«النسائي» في «الكبرى» (٩٩٩٥) قال: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ.

كلاهما (عبد الصَّمَد بن عبد الوارث، وخالد بن الحارث) عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- قال البخاري: قال لي قيس بن حفص: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: بَشَرٌ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو الْعَشِيرَةِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْدُ، فَرَأَيْتُهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، كَأَنَّ لَهُ عِنْدَهُ مَنَزِلَةً.

وقال لي محمد بن بشار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، سَمِعَ أَبَا الْأَحْوَصِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، نَحْوَهُ. وأثنى عليه شُعْبَةُ، يَعْنِي عَلَى إِبْرَاهِيمَ هَذَا. «التاريخ الكبير» ٣٢٤ / ١.

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٠١١)، وتحفة الأشراف (١٧٦٥٥)، وأطراف المسند (١٢١٣٣).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٥٠٩)، وإسحاق بن راهويه (١٧٩٢)، والطبراني، في «الأوسط» (١٦٨١).

١٨٦٤٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ ذَكَرَ رَجُلٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: بِئْسَ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو الْعَشِيرَةِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّ لَهُ عِنْدَهُ مَنَزَلَةً - قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: حَتَّى كَأَنَّ لَهُ عِنْدَهُ مَنَزَلَةً».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٧٣/٦ (٢٥٩٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- أَبُو الْأَحْوَصِ؛ هُوَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، وَشُعْبَةُ؛ هُوَ ابْنُ الْحَجَّاجِ.

١٨٦٥٠ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ، فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَلَّمَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَا اسْتَأْذَنَ قُلْتُ: بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ، فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَتْ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٧٥٥). وَأَبُو دَاوُدَ (٤٧٩٢) كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

١٨٦٥١ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

(١) المسند الجامع (١٧٠١٢)، وأطراف المسند (١١٩٦٨).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (١٥٠٩)، وَالْبُخَارِيُّ، فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» ٣٢٤ / ١، وَالْفَسَوِيُّ ١٠٤ / ٢.

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) المسند الجامع (١٧٠١٣)، وتحفة الأشراف (١٧٧٥٥ / أ).

«لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي خَبِثْتُ النَّفْسَ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: إِنِّي لَقِسْتُ النَّفْسَ»^(١).

(*) وفي رواية: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبِثْتُ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسْتُ نَفْسِي»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: نَفْسِي خَبِثَتْ، وَلَكِنْ يَقُولْ: نَفْسِي لَقِسَتْ»^(٣).

(*) وفي رواية: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: جَاشَتْ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسْتُ نَفْسِي»^(٤).

أَخْرَجَهُ الْحُمَيْدِيُّ (٢٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٦٧/٩ (٢٧٠٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ. وَ«أَحْمَدُ» ٥١/٦ (٢٤٧٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. وَفِي ٦/٦٦ (٢٤٨٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ هِلْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ. وَفِي ٦/٢٠٩ (٢٦٢٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. وَفِي ٦/٢٣١ (٢٦٤٦٥) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. وَفِي ٦/٢٨١ (٢٦٩٣٨) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٥١/٨ (٦١٧٩)، وَفِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٨٠٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ هِشَامٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ٤٧/٧ (٥٩٤٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ. وَفِي (٥٩٤١) قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ^(٥). وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٤٩٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (١٠٨٢١) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَفِي (١٠٨٢٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٥٧٢٤)

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٢٦٧).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٤٨٧٩).

(٤) اللفظ لأبي داود.

(٥) يعني: عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرِيَابِي، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

ثَلَاثَتُهُمْ (هَشَامُ، وَأَبُو الْأَسْوَدِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَتِيمُ عُرْوَةَ، وَابْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قال أحمد بن حنبل عقب (٢٦٢٦٧): قال وكيع: الغثيان.

• أخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٩٢) عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: خَبِثْتُ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسْتُ نَفْسِي». «مُرْسَل».

- فوائد:

- قال الدارقطني: هو حديث يرويه هشام بن عروة، واختلف عنه؛

فرواه هشام الدستوائي، والثوري، ويحيى القطان، وابن نمير، وشعيب بن إسحاق، ومحمد بن بشر، وأبو مروان الغساني، وسلمة بن سعيد، وأبو أسامة، ومالك بن سعيد، ومخاضر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

ووقفه حماد بن زيد، عن هشام، ورفعته صحيح.

وكذلك رواه سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ

عَائِشَةَ، مَرْفُوعًا. «العلل» (٣٥٥٣).

١٨٦٥٢ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَوْ غَيْرِهِ، أَنَّ عَائِشَةَ

قَالَتْ:

«مَا كَانَ خُلُقُ أَبْغَضَ إِلَيَّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ، وَلَقَدْ كَانَ

(١) المسند الجامع (١٧٠١٤)، وتحفة الأشراف (١٦٤٣٢ و ١٦٨٤٦ و ١٦٨٨٠ و ١٦٩١٤ و ١٦٩٢٥ و ١٧٢١٧)، وأطراف المسند (١١٨٧٥).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٨٠٠ و ٨٠١)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٣١٣ و ٢٦١٢)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٤٨٤٥ و ٤٨٤٦)، والبغوي (٣٣٩٠).

الرَّجُلُ يَكْذِبُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكَذْبَةَ، فَمَا يَزَالُ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِ، حَتَّى يَعْلَمَ
أَنْ قَدْ أَحْدَثَ مِنْهَا تَوْبَةً»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا كَانَ خُلُقُ
أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَكْذِبُ عِنْدَهُ الْكَذْبَةَ،
فَمَا تَزَالُ فِي نَفْسِهِ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ مِنْهَا تَوْبَةً»^(٢).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠١٩٥). وَأَحْمَدُ ٦ / ١٥٢ (٢٥٦٩٨). وَابْنُ حِبَّانَ
(٥٧٣٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
زَنْجُوِيَّةٍ.

كِلَاهُمَا (أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ) عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ، عَنْ
مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَوْ غَيْرِهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).
- فِي رِوَايَةِ ابْنِ حِبَّانَ: «عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ» لَمْ يَشْكُ.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: قَالَ أَبُو بَكْرِ الرَّمَادِيُّ: كَانَ فِي نَسَخِنَا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ هَذَا
الْحَدِيثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَوْ غَيْرِهِ، فَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِغَيْرِ شَكٍّ، فَقَالَ: عَنْ ابْنِ
أَبِي مُلَيْكَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوْ غَيْرَهُ، رَوَاهُ مَعْمَرُ.
وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكِيرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ كَانَ
أَبْغَضَ الْخُلُقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكَذِبُ .
قَالَ الْبُخَارِيُّ: هُوَ مُرْسَلٌ، يَعْنِي بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَعَائِشَةَ، وَلَا يَصِحُّ
حَدِيثُ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ.

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (١٧٠١٥)، وأطراف المسند (١١٦١٣)، ومجموع الزوائد ١ / ١٤٢.
والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَّةَ (١٢٤٥)، وَابْنُ زَبَرٍ ١٨ / (٢٠٣ و ٢١١)، وَابْنُ بَيْهَقٍ
١٠ / ١٩٦، وَابْنُ بَيْهَقٍ (٣٥٧٦).

قال البخاري: ما أعجب حديث معمر، عن غير الزُّهري، فإنه لا يكاد يوجد فيه حديثٌ صحيحٌ.

أخبرنا بهذا الكلام؛ أبو بكر الفارسي، قال: أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو أحمد بن فارس، قال: قال البخاري فذكره.

قال البيهقي: ورؤي من وجه آخر عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عائشة، ولا يصح. «شُعَبُ الْإِيمَان» ٤٥٧ / ٦.

- وقال البزار: هذا الحديث رواه معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة، رضي الله عنها.

ورواه حماد بن زيد، وحاتم بن وَرْدَان، عن أيوب، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عائشة، رضي الله عنها. «مُسْنَدُهُ» ١٨ / (٢٠٣).

- وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث؛ رواه مروان الطاطري، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن أيوب السَّخْتْيَانِي، عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة، قالت: ما كان شيءٌ أبغضَ إلى رسول الله ﷺ من الكذب...

قال أبي: ما أدري ما هذا، إنما يُروى هذا الحديث عن أيوب، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ، مُرْسَل، ومن يقول: عن ابن أبي مُليكة ليس بمُصَيَّب عندي. «عِلَلُ الْحَدِيث» (٢١٩٨).

- وقال الدارقطني: يرويه أيوب السَّخْتْيَانِي، واختلف عنه؛

فرواه معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة.

وتابعه محمد بن مسلم الطائفي، من رواية مروان بن محمد الطاطري عنه.

وخالفه ابن وهب، فرواه عن محمد بن مسلم، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عائشة.

وخالفه حماد بن زيد، وحاتم بن وَرْدَان، ووُهَيْب، فرَوَّاه عن أيوب، عن

إبراهيم بن ميسرة، مُرْسَلًا، عن عائشة، وهو الصواب.

وحدَّث به القاسم بن يحيى الضَّرِير، عن عمرو بن فائد، والحسن بن دينار،

عن أيوب، عن ابن أبي مُليكة، عن القاسم، عن عائشة.

والقاسم بن يحيى هذا ضعيفٌ، من شيوخ المعتزلة. «العلل» (٣٧٠٤).

- وقع في طبعتي الحلبي والمكناز لجامع الترمذي: ١٩٧٣ - حدثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: ما كان خلق أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب، ولقد كان الرجل يحدث عند النبي ﷺ بالكذبة، فما يزال في نفسه حتى يعلم أنه قد أحدث منها توبة. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

- وهذا الحديث لم يرد في «تحفة الأشراف»، ونسخة الكروخي الخطية، وأصل طبعات دار الغرب، والرسالة، ودار الصديق، وذكر محققو الطبعات الثلاث أن هذا الحديث لم يرد في شيء من النسخ الخطية.

١٨٦٥٣ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ فِرْيَةً: إِنْسَانٌ شَاعِرٌ يَهْجُو الْقَبِيلَةَ مِنْ أَسْرَهَا، وَرَجُلٌ تَنَفَّى مِنْ أَبِيهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ فِرْيَةً: لَرَجُلٌ هَاجَى رَجُلًا، فَهَجَا الْقَبِيلَةَ بِأَسْرَهَا، وَرَجُلٌ انْتَفَى مِنْ أَبِيهِ، وَزَنَى أُمَّهُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ فِرْيَةً اثْنَانِ: شَاعِرٌ يَهْجُو الْقَبِيلَةَ بِأَسْرَهَا، وَرَجُلٌ انْتَفَى مِنْ أَبِيهِ».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٧٤) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا جرير. و«ابن ماجه» (٣٧٦١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبيد الله، عن شيبان. و«ابن حبان» (٥٧٨٥) قال: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير.

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لابن ماجه.

كلاهما (جَرِير بن عَبْدِ الحَمِيد، وشَيْبَان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سُلَيْمَانَ بن مِهْرَانَ
الْأَعْمَش، عَنْ عَمْرِو بن مُرَّة، عَنْ يُونُسَ بن مَاهَك، عَنْ عُبَيْد بن عُمَيْر، فذكره^(١).

١٨٦٥٤ - عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ طَلْحَةُ يُحَدِّثُ
عَنْهُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«حَكَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا، فَقَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنِّي حَكَيْتُ رَجُلًا، وَأَنَّ لِي كَذَا
وَكَذَا، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ صَفِيَّةَ امْرَأَةً، وَقَالَ بِيَدِهِ، كَأَنَّهُ يَعْنِي قَصِيرَةً،
فَقَالَ: لَقَدْ مَزَجْتَ بِكَلِمَةٍ، لَوْ مُزِجَ بِهَا مَاءُ الْبَحْرِ مَزَجَتْ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا ذَكَرَتْ امْرَأَةً، وَقَالَتْ مَرَّةً: حَكَيْتُ
امْرَأَةً، فَقَالَتْ: إِنَّهَا قَصِيرَةٌ، فَقَالَ: اغْتَبَيْتِهَا، مَا أَحَبُّ أَنِّي حَكَيْتُ أَحَدًا، وَأَنَّ لِي
كَذَا وَكَذَا»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ذَهَبْتُ أَحْكِي امْرَأَةً، أَوْ رَجُلًا، عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَحَبُّ أَنِّي حَكَيْتُ أَحَدًا، وَأَنَّ لِي كَذَا
وَكَذَا، أَعْظَمَ ذَلِكَ»^(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ
كَذَا وَكَذَا، قَالَ غَيْرُ مُسَدِّدٍ: تَعْنِي قَصِيرَةً، فَقَالَ: لَقَدْ قُلْتَ كَلِمَةً لَوْ مُزِجْتَ بِمَاءِ
الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ، قَالَتْ: وَحَكَيْتُ لَهُ إِنْسَانًا، فَقَالَ: مَا أَحَبُّ أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَانًا،
وَإِنَّ لِي كَذَا وَكَذَا»^(٥).

(١) المسند الجامع (١٧٠١٦)، وتحفة الأشراف (١٦٣٢٩).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١١٧٨)، والبيهقي ١٠ / ٢٤١.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٠٧٥).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٦٢٢٧).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٥٤٧٧).

(٥) اللفظ لأبي داود.

أخرجه أحمد ١٢٨/٦ (٢٥٤٧٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وفي ١٣٦/٦ (٢٥٥٦٤) و٢٠٦/٦ (٢٦٢٢٧) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وفي ١٨٩/٦ (٢٦٠٧٥) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. و«أبو داود» (٤٨٧٥) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى. و«الترمذي» (٢٥٠٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. وفي (٢٥٠٣) قال: حَدَّثَنَا هَنَادٌ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.

أربعتهم (عبد الرزاق بن همام، ووکیع بن الجراح، وعبد الرحمن، ويحيى بن سعيد) عن سُفيان بن سعيد الثوري، عن علي بن الأقرم، عن أبي حذيفة، وكان من أصحاب عبد الله بن مسعود، فذكره^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأبو حذيفة، هو كوفيٌّ من أصحاب ابن مسعود، ويُقال اسمه: سلمة بن ضهيرة.

• أخرجه أحمد ١٣٦/٦ (٢٥٥٦٣) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ؛

«أَنَّ عَائِشَةَ حَكَتِ امْرَأَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، ذَكَرْتُ قِصْرَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ اغْتَبَيْتَهَا».

«مُرْسَل»، لم يقل فيه أبو حذيفة: «عن عائشة».

• حَدِيثُ الطُّفَيْلِ، أَخِي عَائِشَةَ مِنْ أُمِّهَا، عَنْ عَائِشَةَ، فِيمَا يَعْلَمُ عُثْمَانُ؛ «أَنَّ يَهُودِيًّا رَأَى فِي الْمَنَامِ، نِعَمَ الْقَوْمِ أُمَّةً مُحَمَّدٍ، لَوْلَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: لَا تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ، وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ».

سلف في مسند الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) المسند الجامع (١٧٠١٧)، وتحفة الأشراف (١٦١٣٢)، وأطراف المسند (١٢١٩٠ و ١٢١٩٢). والحديث؛ أخرجه ابن المبارك (٢١)، ووکیع، في «الزهد» (٤٣٦)، وإسحاق بن راهويه (١٥٩٦ و ١٥٩٧)، وهناد، في «الزهد» (١١٨٩)، والبيهقي ٢٤٧/١٠.

١٨٦٥٥ - عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ بْنِ أَبِي عَقْرِبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: «هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُتَسَامَعُ عِنْدَهُ الشَّعْرُ؟» قَالَتْ: كَانَ أَبْغَضَ الْحَدِيثِ إِلَيْهِ»^(١).

- في رواية ابن أبي شيبه: «عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ بْنِ أَبِي عَقْرِبٍ، قَالَ: سُئِلَتْ عَائِشَةُ: ...». أخرجه ابن أبي شيبه ٨ / ٥٣٤ (٢٦٦١٥) قال: حَدَّثَنَا عَفَان. و«أحمد» ٦ / ١٣٤ (٢٥٥٣٤) قال: حَدَّثَنَا عَفَان. وفي ٦ / ١٤٨ (٢٥٦٦٥) و٦ / ١٨٨ (٢٦٠٧٠) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي. كلاهما (عَفَان بن مُسْلِم، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ) عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَوْفَلٍ بْنُ أَبِي عَقْرِبٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

١٨٦٥٦ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الشَّعْرِ؟ فَقَالَ: هُوَ كَلَامٌ، فَحَسَنُهُ حَسَنٌ، وَقَبِيحُهُ قَبِيحٌ». أخرجه أَبُو يَعْلَى (٤٧٦٠) قال: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مُوسَى الْخُتَلِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فوائد:

- هِشَام؛ هُوَ ابْنُ عُرْوَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ؛ هُوَ ابْنُ ثُوبَانَ.

١٨٦٥٧ - عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا:

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٥٣٤).
(٢) المسند الجامع (١٧٠١٩)، وأطراف المسند (١٢٢٩٢)، ومَجْمَعُ الزَّوَائِدُ ٨ / ١١٩، وإِتِحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٥٥٢٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَايِسي (١٥٩٣)، وإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْه (١٦٨٧)، وَابْنُ بَيْهَقِي ١٠ / ٢٤٥.
(٣) المقصد العلي (١١٢٠)، ومَجْمَعُ الزَّوَائِدُ ٨ / ١٢٢، وإِتِحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٥٥٣٤)، والمطالب العالية (٢٦٠٣).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ١٠ / ٢٣٩.

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَرْوِي شَيْئًا مِنَ الشَّعْرِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، شَعْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، كَانَ يَرْوِي هَذَا الْبَيْتَ:

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ الشَّعْرِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ شَعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ:

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٣٨/٦ (٢٥٥٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ. وَفِي ١٥٦/٦ (٢٥٧٤٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ. وَفِي ٢٢٢/٦ (٢٦٣٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ. وَ«الْبُخَارِيُّ» فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٨٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٢٨٤٨)، وَفِي «الشَّامِلِ» (٢٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (١٠٧٦٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

خَمْسَتُهُمْ (وَكَيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَأَبُو النَّضْرِ، هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ) عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٨٦٥٨ - عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

«هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَتَمَثَّلُ شَعْرًا قَطُّ؟ فَقَالَتْ: أَحْيَانًا، إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ يَقُولُ:

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ».

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٥٨٥).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (١٧٠٢٠)، وتحفة الأشراف (١٦١٤٨)، وأطراف المسند (١١٥٣٧).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٨٢)، والبعوي (٣٤٠٢).

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٩٢) قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن سِمَاك، عن عِكْرِمَةَ، فذكره^(١).

• أخرجه أبو يَعْلَى (٤٩٤٥) قال: حدثنا محمد بن بَكَار، قال: حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن عِكْرِمَةَ، قال: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: «هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَتَمَثَّلُ شَعْرًا قَطُّ؟» قَالَتْ: كَانَ أَحْيَانًا إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ يَقُولُ:

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ.

ليس فيه: «سِمَاك».

- فوائد:

- قال النسائي: سِمَاك بن حرب ليس ممن يُعتمد عليه إذا انفرد بالحديث. «السنن الكبرى» (٣٢٩٥).

- سِمَاك؛ هو ابن حرب، والوليد بن أبي ثور؛ هو ابن عبد الله الهمداني.

١٨٦٥٩ - عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا اسْتَرَاثَ الْخَبَرَ، تَمَثَّلَ فِيهِ بَيْتَ طَرْفَةٍ:

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٨ / ٥٢٤ (٢٦٥٨٤) قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو عَوَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ. و«أحمد» ٦ / ٣١ (٢٤٥٢٤) و٦ / ١٤٦ (٢٥٦٤٩) قال: حدثنا هُشَيْمٌ، قال: أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ. و«النسائي» في «الكبرى» (١٠٧٦٧) قال: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نُفَيْلٍ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ. وفي (١٠٧٦٨) قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ التَّلِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ.

(١) المسند الجامع (١٧٠٢١).

والحديث؛ أخرجه ابن سعد ١ / ٣٢٩، والبيهقي ١٠ / ٢٣٩.

(٢) اللفظ لأحمد.

كلاهما (إبراهيم، ومُغيرة بن مقسم) عَنْ عامر بن شراحيل الشَّعْبِي، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال الدُّوري: سمعتُ يحيى بن معين، يقول: ما رَوَى الشَّعْبِيُّ عن عائشة، فهو مُرْسَل. «تاريخه» (٢٣٧٢)، و«المراسيل» لابن أبي حاتم (٥٨٩).

- وقال يعقوب بن سُفيان الفَسَوِي: قال عَلِيٌّ بن المَدِينِي: لم يسمع الشَّعْبِيُّ من عائشة. «المعرفة والتاريخ» ١٥٢ / ٢.

١٨٦٦٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سِبَاعٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حَسَانِ الْوُجُوهِ».

أخرجه أبو يَعْلَى (٤٧٥٩) قال: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ جَبْرَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سِبَاعٍ، عَنْ أَبِيهَا^(٢)، فذكره^(٣).

(١) المسند الجامع (١٧٠٢٢)، وتحفة الأشراف (١٦١٧٣)، وأطراف المسند (١١٥٤٩)، ومَجْمَع الزَّوَائِد ٨ / ١٢٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٥٢٥).

(٢) في طبعة دار المأمون: «خَيْرَةُ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سِبَاعٍ، عَنْ أُمِّهَا»، والمُثَبَّت عَنْ طبعة دار القبلة (٤٧٤٠)، وإتحاف الخيرة المهرة»، و«المطالب العالية»، إِذْ نُقِلَ الْحَدِيثُ عَنْ مَسْنَدِ أَبِي يَعْلَى. - والحديث؛ أخرجه القَاطِيعِي، في زياداته على «فضائل الصحابة» لعبد الله بن أحمد بن حنبل (١٢٤٦)، من طريق إِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ جَبْرَةَ، أَوْ خَيْرَةَ، بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سِبَاعٍ، عَنْ أَبِيهَا، بِهِ. - وقال الدَّارِقُطْنِيُّ: جَبْرَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سِبَاعٍ، رَوَتْ عَنْ أَبِيهَا، حَدَّثَ عَنْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، وَزَوْجُهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمُلَيْكِيِّ، قَالَ ذَلِكَ مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْهُ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، أَنَّ دَاوُدَ بْنَ رُشَيْدٍ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ جَبْرَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سِبَاعٍ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اطلبوا الخيرَ عند حسان الوجوه. «المؤتلف والمختلف» ٣٨٣ / ١.

- وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا ٢ / ٢٩، و«توضيح المُشْتَبَه» ١ / ١٧١، و«تبصير المُشْتَبَه» ١ / ٢٣٦.

(٣) المقصد العلي (١٠٣٥)، ومَجْمَعُ الزَّوَائِد ٨ / ١٩٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٥١١ و ٥٥١٢)، والمطالب العالية (٢٦٦٠).

والحديث؛ أخرجه إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُويَةَ (١٦٥٠)، والبيهقي، في «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٣٢٦٣ و ٣٢٦٤).

- فوائد:

- قال البخاري: محمد بن ثابت بن سباع، روى إسماعيل بن عياش، عن جبرة بنت محمد، عن أبيها، عن عائشة، عن النبي ﷺ؛ اطلبوا الخير عند حسان الوجوه.
وقال معن: حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، عن امرأته جبرة ... بهذا.
«التاريخ الكبير» ١ / ٥١ و ١٥٧.

- إسماعيل؛ هو ابن عياش.

١٨٦٦١ - عَنْ أَبِي عُدْرَةَ، رَجُلٍ كَانَ أَذْرَكَ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْحَمَامَاتِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ فِي
الْمَازِرِ، وَلَمْ يُرَخِّصْ لِلنِّسَاءِ»^(١).
(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَنِ الْحَمَامَاتِ، إِلَّا مَرِيضَةً،
أَوْ نَفْسَاءً»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَهَى عَنْ دُخُولِ الْحَمَامَاتِ، ثُمَّ رَخَّصَ
لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوهَا فِي الْمِيَازِرِ»^(٣).

أخرجه ابن أبي شيبة ١ / ١١٠ (١١٩٠) قال: حدثنا عفان. و«أحمد» ٦ / ١٣٢
(٢٥٥٢٠) قال: حدثنا عفان. وفي ٦ / ١٣٩ (٢٥٥٩٨) قال: حدثنا وكيع. وفي ٦ / ١٧٩
(٢٥٩٧١) قال: حدثنا عبد الرحمن. و«ابن ماجه» (٣٧٤٩) قال: حدثنا علي بن محمد،
قال: حدثنا وكيع (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عفان. و«أبو داود»
(٤٠٠٩) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. و«الترمذي» (٢٨٠٢) قال: حدثنا محمد بن
بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي.

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٥٩٨).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) اللفظ لأبي داود.

أربعتهم (عَفَان بن مُسْلِم، وَوَكَيْع بن الْجَرَّاح، وَعَبْد الرَّحْمَنِ، وَمُوسَى) عَنْ حَمَاد بن سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن شَدَاد الأَعْرَج، عَنْ أَبِي عُذْرَةَ، فذكره^(١).

- قال أبو عيسى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَاد بن سَلَمَةَ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَائِمِ.

- فوائد:

- قال عباس الدُّورِي: قال يَحْيَى بن مَعِين: حديث عائشة في قصة الحمامات، يرويه حَمَاد، عن عبد الله بن شَدَاد.

قال يَحْيَى: وقد سَمِعَ حَمَاد بن سَلَمَةَ من عبد الله بن شَدَاد، وليس هو عبد الله بن شَدَاد بن الهَاد، إِنَّمَا هو رَجُلٌ آخَر من أَهْلِ واسط من التجار. «تاريخه» (٤٥١٠).

- قال أبو حاتم الرازي: أبو عُذْرَةَ، وكان أدرك النَّبِيَّ ﷺ، رَوَى عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى الرِّجَالَ والنِّسَاءَ عَنْ الْحَمَامَاتِ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ فِي الْمِيَازِرِ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بن شَدَاد.

قال ابن أبي حاتم: سُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ أَبِي عُذْرَةَ، هَلْ يُسَمَّى؟ فقال: لا أعلم أَحَدًا سَمَاهُ، وَلَمْ يَرَوْا حَمَاد بن سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن شَدَاد إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ. «الجرح والتعديل» ٤١٨/٩.

١٨٦٦٢ - عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ الْهَذَلِيِّ؛ أَنَّ نِسْوَةً مِنْ أَهْلِ حِمَصٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: لَعَلَّكُنَّ مِنَ اللَّوَاتِي يَدْخُلْنَ الْحَمَامَاتِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا، فَقَدْ هَتَكَتْ سِرَّ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ»^(٢).

(١) المسند الجامع (١٧٠٢٤)، وتحفة الأشراف (١٧٧٩٨)، وأطراف المسند (١٢٢٨٢).
والحديث؛ أخرجه البزار ١٨/ (١٧٧)، والبيهقي ٢٢٨/٢ و ٣٠٨/٧، والبغوي (٣٢١١).
(٢) اللفظ لابن ماجه (٣٧٥٠).

(*) وفي رواية: «عن أبي مليح، عن عائشة، قالت: أتتها نساء من أهل الشام، فقالت: لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات؟ قلنا: نعم، قالت: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيتها، فقد هتكت ما بينها وبين الله، عز وجل، أو ستر ما بينها وبين الله، عز وجل»^(١).

أخرجه عبد الرزاق (١١٣٢) عن الثوري. و«أحمد» ١٧٣/٦ (٢٥٩٢١) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ١٧٣/٦ (٢٥٩٢٢) و١٩٩/٦ (٢٦١٤٥) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان. و«الدارمي» (٢٨١٧) قال: أخبرنا عبيد الله، عن إسرائيل. و«ابن ماجه» (٣٧٥٠) قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. و«أبو داود» (٤٠١٠) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«الترمذي» (٢٨٠٣) قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة.

ثلاثهم (سفيان بن سعيد الثوري، وشعبة بن الحجاج، وإسرائيل بن يونس) عن منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي المليح الهذلي، فذكره. - قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن.

• أخرجه أحمد ١٧٣/٦ (٢٥٩٢١) قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل، قال: دخل نسوة من أهل الشام على عائشة، فقالت: أنتن اللائي تدخلن الحمامات، قال رسول الله ﷺ: «ما من امرأة وضعت ثيابها في غير بيتها، إلا هتكت سترًا بينها وبين الله، عز وجل».

قال حجاج: «إلا هتكت سترها».

- قال فيه حجاج: «عن رجل» لم يسم أبا المليح.

• وأخرجه الدارمي (٢٨١٦) قال: أخبرنا يعلى، قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة. و«أبو داود» (٤٠١٠) قال: حدثنا محمد بن قدامة بن أعين، قال: حدثنا جرير، عن منصور.

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

كلاهما (عمرو بن مَرَّة، ومنصور) عَنْ سالم بن أَبِي الجَعْد، قال: دخل على عَائِشَةَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ حِمَصٍ يَسْتَفْتِيْنَهَا، فَقَالَتْ: لَعَلَّكُمْ مِنَ النِّسْوَةِ اللَّاتِي يَدْخُلْنَ الْحَمَّامَاتِ؟ قُلْنَ: نَعَمْ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا، إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: دَخَلَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: مِمَّنْ أَنْتُنَّ؟ فَقُلْنَ: مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَتْ: لَعَلَّكُمْ مِنَ الْكُورَةِ الَّتِي تَدْخُلُ نِسَاؤُهَا الْحَمَّامَاتِ؟ قُلْنَ: نَعَمْ، قَالَتْ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَخْلَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا، إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).
- ليس فيه: «أَبُو الْمَلِيحِ الْهَذَلِي».

• وأخرجه أحمد ٤١ / ٦ (٢٤٦٤١) قال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا، هَتَكَتْ سِرًّا مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا».

- ليس فيه: «أَبُو الْمَلِيحِ الْهَذَلِي، وَلَا عَمْرُو بْنُ مَرَّةٍ»^(٣).

- فوائد:

- قال علي بن المَدِينِي، وأحمد بن حنبل: سالم بن أَبِي الجَعْد لَمْ يَلْقَ عَائِشَةَ. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٢٨٦ و ٢٨٧).

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) المسند الجامع (١٧٠٢٥)، وتحفة الأشراف (١٦٠٩٠ و ١٧٨٠٤)، وأطراف المسند (١١٤٩٨ و ١٢٢٨٩ و ١٢٣١٨).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٦٢١)، وإسحاق بن راهويه (١٦٠٥)، والبيهقي ٣٠٨ / ٧، والبغوي (٣٢١٠).

- وقال الدارقطني: يرويه سالم بن أبي الجعد، واختلف عنه؛
 فرواه منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي المليح، عن عائشة.
 قاله شعبة، والثوري، عن منصور، كذلك.
 وخالفه أبو حمزة الشامي، وعبيدة بن معتب، والأعمش، واختلف عنه؛
 فرواه عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عائشة.
 وخالفه يعلى بن عبيد، فرواه عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي
 الجعد، عن عائشة.
 وكذلك قال جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن سالم، عن عائشة، لم يذكر
 بينهما أبا المليح.
 وقول شعبة، والثوري، عن منصور، أشبه بالصواب. «العلل» (٣٧٤٥).

١٨٦٦٣ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: أَتَيْتَ نِسْوَةً مِنْ أَهْلِ حِمَصَ عَائِشَةَ،
 فَقَالَتْ هُنَّ عَائِشَةُ: لَعَلَّكُنَّ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي يَدْخُلْنَ الْحَمَامَاتِ؟ فَقُلْنَ هَا: إِنَّا
 لَنَفَعَلْنَ، فَقَالَتْ هُنَّ عَائِشَةُ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
 «أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا، هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ».
 أخرجه أحمد ٦ / ٢٦٧ (٢٦٨٣٥) قال: حدثنا عبيدة، قال: حدثني يزيد بن أبي
 زياد، عن عطاء بن أبي رباح، فذكره^(١).
 - فوائد:

- قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هاني، الأثرم، عن أحمد بن حنبل: رواية عطاء،
 عن عائشة، لا يُحتجُّ بها، إلا أن يقول: سمعت. «تهذيب التهذيب» ٧ / ٢٠٢.

(١) المسند الجامع (١٧٠٢٦)، وأطراف المسند (١١٩٨١).
 والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٤٧٤٣).

- وقال مُسلم: يزيد بن أبي زياد الهاشمي، هو مِمَّنْ قد اتَّقَى حديثه الناسُ، والاحتجاج بخبره إذا تَفَرَّدَ، للذين اعتبروا عليه من سوء الحفظ، والمتون في رواياته التي يرويها. «التمييز» ١ / ٢١٤.

- عبدة؛ هو ابن حميد.

١٨٦٦٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّ حَجَّ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَتْ تَسْأَلُهُ عَنِ الشَّامِ وَعَنْ بَرْدِهَا، فَجَعَلَ يُخْبِرُهَا، فَقَالَتْ: كَيْفَ يَصْبِرُونَ عَلَى بَرْدِهَا؟ فَقَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُمْ يَشْرَبُونَ شَرَابًا يُقَالُ لَهُ: الطَّلَاءُ، فَقَالَتْ: صَدَقَ اللَّهُ، وَبَلَغَ حَبِّي، سَمِعْتُ حَبِّي يَقُولُ: «إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا».

قَالَتْ: وَكَيْفَ يَصْنَعُ النِّسَاءُ؟ قَالَ: يَدْخُلْنَ الْحَمَامَاتِ، قَالَتْ: صَدَقَ اللَّهُ، وَبَلَغَ حَبِّي، سَمِعْتُ حَبِّي يَقُولُ:

«مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثَوْبَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا، إِلَّا لَمْ يُحِبَّهَا مِنْ اللَّهِ سِتْرٌ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٣٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- عمرو؛ هو ابن الحارث.

١٨٦٦٥ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ بَعْلِهَا، فَقَدْ هَتَكَتْ كُلَّ سِتْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ».

(١) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٨ / ٢٩٤.

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٦٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- قَالَ الْبُخَارِيُّ: مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى، الصَّدَقِيُّ، الدَّمَشَقِيُّ، رَوَى عَنْهُ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ، كَأَنَّهَا مِنْ حِفْظِهِ. «التَّارِيخُ الْكَبِيرُ» ٣٣٦ / ٧.

- وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى الصَّدَقِيِّ؟ فَقَالَ: رَوَى عَنْهُ هَقْلُ بْنُ زِيَادٍ أَحَادِيثَ مُسْتَقِيمَةً، كَأَنَّهَا مِنْ كِتَابٍ، وَرَوَى عَنْهُ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ، كَأَنَّهَا مِنْ حِفْظِهِ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، فِي حَدِيثِهِ إِنْكَارٌ. «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» ٣٨٣ / ٨.

١٨٦٦٦ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مُحْنَتًا، فَكَانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا، وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، وَهُوَ يَنْعَتُ امْرَأَةً، فَقَالَ: إِنَّهَا إِذَا أَقْبَلْتُ أَقْبَلْتُ بِأَرْبَعٍ، وَإِذَا أَدْبَرْتُ أَدْبَرْتُ بِثَمَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا أَرَى هَذَا يَعْلَمُ مَا هَاهُنَا، لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكَ هَذَا، فَحَجَبُوهُ»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «... فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ إِذَا يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ، فَأَذِنَ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ، فَيَسْأَلُ ثُمَّ يَرْجِعَ»^(٣).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «أَنَّ هَيْتًا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا يَعُدُّونَهُ مِنْ أُولِي الْإِرْبَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَوْمئِذٍ يَنْعَتُ امْرَأَةً، وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّهَا إِذَا أَقْبَلْتُ أَقْبَلْتُ بِأَرْبَعٍ، وَإِذَا أَدْبَرْتُ أَدْبَرْتُ بِثَمَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا

(١) إِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٥١٥).

(٢) اللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ (٤١٠٧).

(٣) اللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ (٤١١٠).

أَرَى هَذَا يَعْلَمُ مَا هَاهُنَا؟ لَا يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ، وَأَخْرَجَهُ، فَكَانَ بِالْبَيْدَاءِ، يَدْخُلُ كُلَّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ يَسْتَطْعِمُ»^(١).

أخرجه أحمد ١٥٢/٦ (٢٥٧٠٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن الزُّهري. و«مُسلم» ١١/٧ (٥٧٤٢) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزُّهري. و«أبو داود» (٤١٠٧) قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الزُّهري، وهشام بن عروة. وفي (٤١٠٨) قال: حدثنا محمد بن داود بن سفيان، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزُّهري. وفي (٤١٠٩) قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب. وفي (٤١١٠) قال: حدثنا محمود بن خالد، قال: حدثنا عمر، عن الأوزاعي، في هذه القصة^(٢). و«النسائي» في «الكبرى» (٩٢٠٢) قال: أخبرنا نوح بن حبيب، عن إبراهيم بن خالد، عن رباح بن زيد، عن معمر، ثم ذكر كلامًا معناه، عن الزُّهري. وفي (٩٢٠٣) قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزُّهري. و«ابن حبان» (٤٤٨٨) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب. كلاهما (ابن شهاب الزُّهري، وهشام بن عروة) عن عروة بن الزبير، فذكره^(٣).

- فوائد:

- رواه حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، وسلف في مسنده.

- وانظر فوائده، وأقوال الدارقطني، في «العلل» (٣٨١٢)، هناك، لزائمًا.

(١) اللفظ لابن حبان (٤٤٨٨).

(٢) يعني الأوزاعي، عن الزُّهري.

(٣) المسند الجامع (١٧٠٢٧)، وتحفة الأشراف (١٦٥١٨ و ١٦٦٣٤ و ١٦٧٤١ و ١٧٢٤٧)، وأطراف المسند (١١٨٣٢).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٢٦٩/١٧، والبيهقي ٩٦/٧، والبغوي (٣٢٠٩).

١٨٦٦٧ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«الْأَزْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اتَّكَلَفَ، وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: كَانَ بِمَكَّةَ امْرَأَةٌ مَزَّاحَةٌ، فَتَزَلَّتْ عَلَى امْرَأَةٍ مِثْلِهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: صَدَقَ حَبِّي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الْأَزْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اتَّكَلَفَ، وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ.

قَالَ: وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا قَالَ فِي الْحَدِيثِ: وَلَا تُعْرِفُ تِلْكَ الْمَرْأَةُ»^(٢).

أخرجه البخاري ٤/ ١٦٢ (٣٣٣٦) تعليقا، قال: قال الليث. وفي (٣٣٣٦م) قال: وقال يحيى بن أيوب. وفي «الأدب المفرد» (٩٠٠) قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني الليث. وفي (٩٠٠م) قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا يحيى بن أيوب. و«أبو يعلى» (٤٣٨١) قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا سعيد بن الحكم، قال: حدثنا يحيى بن أيوب. كلاهما (الليث بن سعد، ويحيى بن أيوب) عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرة بنت عبد الرحمن، فذكرته^(٣).

١٨٦٦٨ - عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَلْيُكَافِئْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ، فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ تَشَبَّعَ بِهَا لَمْ يَنْلُ، فَهُوَ كَلَابِسِ ثَوْبِي زُورٍ».

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (١٧٠٢٨)، وتحفة الأشراف (١٧٩٤١)، والمقصد العلي (١١٢٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٨٨ و ١٠/ ٢٧٣، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٥٨٢).
والحديث؛ أخرجه البزار ١٨/ (٢٦٥)، والقضاعي (٢٧٤)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٨٦١٩ و ٨٦٢١).

أخرجه أحمد ٦ / ٩٠ (٢٥١٠٠) قال: حَدَّثَنَا سَكَنُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قال عثمان الدارمي: قلت لِيَحْيَى بن مَعِين: صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ؟ فقال: ليس بشيءٍ في الزُّهْرِيِّ. «سؤالاته» (١١).

- وأخرجه ابنُ عَدِيٍّ، في «الكامل» ٥ / ١٠١، في ترجمة صالح بن أبي الأخضر، وقال: ولصالح بن أبي الأخضر غير ما ذَكَرْتُ من الحديث عن الزُّهْرِيِّ وغيره، وفي بعض أحاديثه ما يُنكَرُ عليه، وهو من الضعفاء الذين يُكتب حديثهم.

- وقال الدارقطني: يرويه صالح بن أبي الأخضر، عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ سَعِيرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَوَهْمٌ فِيهِ.

وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ صَالِحٍ، وَكُنِيَ عَنْ اسْمِهِ، وَقَالَ: عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ.

وَالصَّحِيحُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

ثُمَّ وَقَفَ الشَّيْخُ - يَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ الدَّارْقُطَنِيَّ - فِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ سَعِيرٍ، أَنَّهُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ: يُنْظَرُ فِيهِ، فَإِنِّي أَظُنُّهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. «العلل» (٣٤٦٩).

- وقال الدارقطني أيضًا: يرويه صالح بن أبي الأخضر، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ سَعِيرٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَوَهْمٌ فِيهِ.

وغيره يرويه، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَهُوَ الصَّوَابُ. «العلل» (١٧٤٠).

(١) المسند الجامع (١٧٠٢٩)، وأطراف المسند (١١٨٤١)، ومَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٤ / ١٤٩ و ٨ / ١٨١. والحديث؛ أخرجه إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (٧٧٤)، والْبَزَّارُ ١٨ / (١٣٤)، والطَّبْرَانِيُّ، في «الأوسط» (٢٤٦٣)، والقُضَاعِيُّ (٤٨٧)، والْبَيْهَقِيُّ، في «شُعَبُ الْإِيمَانِ» (٨٦٩٢ و ٨٦٩٣).

١٨٦٦٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَيُثِيبُ عَلَيْهَا»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ٩٠ (٢٥٢٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٥٠٤) قَالَ: حَدَّثَنَا شَدَادُ بْنُ حَكِيمٍ. وَ«الْبُخَارِيُّ» (٢٥٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٣٥٣٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفِ الرُّوَاسِيِّ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (١٩٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ، وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ. وَفِي «الشَّامِلِ» (٣٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ.

سَتَتْهُمْ (عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، وَشَدَادٌ، وَمُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ، وَيَحْيَى، وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ) عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَمْ يَذْكُرْ وَكِيعٌ، وَمُحَاضِرٌ: عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ^(٣).

- وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ هِشَامٍ.

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٢٤٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ^(٤):

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَيُثِيبُ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا». «مُرْسَلٌ».

- فَوَائِدُ:

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (١٧٠٣٠)، وتحفة الأشراف (١٧١٣٣)، وأطراف المسند (١١٩٢٩).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهَ (٧٧٣)، والطبراني، في «الأوسط» (٨٠٣١)،
والبيهقي (١٢١٤٧)، والبغوي (١٦١٠).

(٣) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: أَمَّا حَدِيثُ وَكِيعٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «مُصَنَّفِهِ»: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ:
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَيُثِيبُ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا،
وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَاضِرٍ، قَالَ الْآجِرِيُّ: سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: لَمْ يَرْفَعْهُ إِلَّا
عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ مَرْسَلٌ. «تَغْلِيْقُ التَّعْلِيْقِ» ٣ / ٣٥٥.

(٤) كَذَا وَرَدَ فِي النُّسخِ الْمَطْبُوعَةِ مِنْ «مُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ»، لَمْ يَقُلْ هِشَامٌ: «عَنْ أَبِيهِ»، انْظُرْ
قَوْلَ ابْنِ حَجَرٍ فِي الْحَاشِيَةِ السَّابِقَةِ.

- قال عباس بن محمد الدوري: سمعتُ يحيى بن معين، يقول: حديث هشام، عن أبيه، عن عائشة؛ كان النبي ﷺ، يقبل الهدية، إنما هو عن هشام، عن أبيه، فقط. «تاريخه» (١١٣٨).

- وقال الدوري: سمعتُ يحيى بن معين، يقول: عيسى بن يونس يُسند حديثاً عن هشام، عن أبيه، عن عائشة؛ أن النبي ﷺ كان يقبل الهدية، ولا يأكل الصدقة، والناس يُحدثون به مُرسلاً. «تاريخه» (٢٩٧٣).

- وقال الدارقطني: أخرج البخاري حديث عيسى بن يونس، عن هشام؛ يقبل الهدية، ويُثيب عليها.

قال: رواه وكيع، ومحاضر، ولم يذكر: عن عائشة. «التَّبَع» (٢٠٢).

١٨٦٧٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ نَامَ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَاخْتَلَسَ عَقْلُهُ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

أخرجه أبو يعلى (٤٩١٨) قال: حدثنا عمرو بن حصين، قال: حدثنا ابن عُلَاثة، قال: حدثني الأوزاعي، عن الزُّهري، عن عُرْوَةَ، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: عمرو بن حصين البصري العُقيلي، سَمِعَ منه أبي، وقال: تركتُ الرواية عنه، ولم يُحدثنا بحديثه، وقال: هو ذاهب الحديث، ليس بشيء، أخرج أول شيء أحاديث مُشَبَّهة حساناً، ثم أخرج بعدُ لابن عُلَاثة أحاديث موضوعة، فأفسد علينا ما كتبنا عنه، فتركنا حديثه. «الجرح والتعديل» ٢٢٩ / ٦.

- الزُّهري؛ هو مُحمد بن مُسلم، والأوزاعي؛ هو عبد الرَّحْمَنِ بن عمرو، وابن عُلَاثة؛ هو مُحمد بن عبد الله.

١٨٦٧١ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

(١) المقصد العلي (١٥٨٤)، ومَجْمَعُ الزَّوَادِ ١١٦ / ٥، وإِتِحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٣٩٢٣ و ٥٤٦٦)، والمطالب العالية (٢٥٩٢).

والحديث؛ أخرجه أبو نعيم، في «الطب النبوي» (١٥٣).

«عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: قُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ الْقَوْمُ: مَا نَقُولُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: قُولُوا لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، قَالَ: مَا أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: قُلْ لَهُمْ: يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكُفِّ»^(١).

أخرجه أحمد ٦/ ٧٩ (٢٥٠٠١) قال: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٩٤٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ.

كلاهما (خلف بن الوليد، ومحمد بن أبي معشر) عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، نَجِيعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّنْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَذَكَرَتْهُ^(٢).

١٨٦٧٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ أَحْلَفُ عَلَيْهِنَّ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَأَسْهُمُ الْإِسْلَامِ ثَلَاثَةٌ: الصَّلَاةُ، وَالصَّوْمُ، وَالزَّكَاةُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَبْدًا فِي الدُّنْيَا، فَيَوْلِيهِ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا، إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مَعَهُمْ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا رَجَوْتُ أَنْ لَا آتَمَ: لَا يَسْتُرُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَبْدًا فِي الدُّنْيَا، إِلَّا سَتَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: إِذَا سَمِعْتُمْ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ مِثْلِ عُرْوَةَ، يَرْوِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَاحْفَظُوهُ^(٣).

(*) وفي رواية: «لَا يَجْعَلُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، رَجُلًا لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، قَالَ: وَسِهَامُ الْإِسْلَامِ: الصَّوْمُ، وَالصَّلَاةُ، وَالصَّدَقَةُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ،

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٠٣٣)، وأطراف المسند (١٢٣٧٥)، والمقصد العلي (١٠٨٢)، ومجمع الزوائد ٥٧/ ٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٥٢٠)، والمطالب العالية (٢٥٩٦).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٩٩٤)، والطبراني، في «الدعاء» (١٩٨١)، وابن السني، في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٨)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٨٨٩٨).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٥٦٣٤).

عَزَّ وَجَلَّ، رَجُلًا فِي الدُّنْيَا، فَيُؤَلِّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرُهُ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا، إِلَّا جَاءَ مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: وَالرَّابِعَةُ: لَا يَسْتُرُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى عَبْدٍ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا، إِلَّا سَتَرَهُ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: إِذَا سَمِعْتُمْ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ مِثْلِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَاحْفَظُوهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا، إِلَّا سَتَرَ عَلَيْهِ فِي

الْآخِرَةِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ»^(٣).

أخرجه ابن أبي شيبه ٨٦/٩ (٢٧١٠٢) قال: حَدَّثَنَا عَفَان. و«أحمد» ١٤٥/٦ (٢٥٦٣٤) قال: حَدَّثَنَا يَزِيد. وفي ١٦٠/٦ (٢٥٧٨٥) قال: حَدَّثَنَا عَفَان. و«النسائي» في «الكبرى» (٦٣١٦) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَاقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ. و«أبو يعلى» (٤٥٦٦) قال: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ.

ثلاثتهم (عَفَان، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَهُدْبَةُ) عَنْ هَمَامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ الْخُضْرِيُّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَحَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(٤).

- أخرجه أبو يعلى (٤٥٦٧) قال: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، قَالَ: قَالَ إِسْحَاقُ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ. وسلف في مسند عبد الله بن مسعود.

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٧٨٥).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبه.

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) المسند الجامع (١٧٠٣٦)، وتحفة الأشراف (١٦٣٤٦)، وأطراف المسند (١١٦٩٧)، والمقصد

العلي (١٥)، ومجمع الزوائد ٣٧/١، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٦ و ٧٦٤).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٨٦٣)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٨٥٩٨).

١٨٦٧٣ - عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يُنْسَبُ أَحَدًا إِلَّا إِلَى الدِّينِ».

أخرجه أبو داود (٤٩٨٧)، وفي «المراسيل» (٥٢٠) قال: حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال علي بن الحسين بن الجنيّد: زيد بن أسلم، عن عائشة، مُرْسَل، أدخل بينه وبين عائشة القعقاع بن حكيم. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٢٢٦).

١٨٦٧٤ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، نِسَاءَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَدِيثًا، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ الْحَدِيثَ حَدِيثُ خُرَافَةٍ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا خُرَافَةٌ؟ إِنَّ خُرَافَةً كَانَ رَجُلًا مِنْ عُدْرَةٍ، أَسْرَتْهُ الْجُنُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَكَثَ فِيْهِنَّ دَهْرًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَدُّوهُ إِلَى الْإِنْسِ، فَكَانَ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمَا رَأَى فِيْهِمْ مِنَ الْأَعَاجِبِ، فَقَالَ النَّاسُ: حَدِيثُ خُرَافَةٍ»^(٢).

أخرجه أحمد ١٥٧/٦ (٢٥٧٥٨). والترمذي في «الشَّمال» (٢٥٢) قال: حدثنا الحسن بن صباح البزار. و«أبو يعلى» (٤٤٤٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، والحسن، وأبو بكر) عن أبي النضر، هاشم بن القاسم، عن أبي عَاقِلِ الثَّقَفِيِّ، عبد الله بن عَاقِلِ، عن مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عن عامر بن شراحيل الشَّعْبِيِّ، عن مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، فذكره^(٣).

- قال أحمد بن حنبل: أبو عَاقِلِ هذا ثقةٌ، اسمه عبد الله بن عَاقِلِ الثَّقَفِيِّ.

(١) المسند الجامع (١٧٠٣٧)، وتحفة الأشراف (١٦٠٨٨).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (١٧٠٣٩)، وتحفة الأشراف (١٧٦٢٨)، وأطراف المسند (١٢١٤٠)، والمقصد

العلي (١٢٦٢)، ومجمَعُ الزَّوَائِدِ ٤/٣١٥، وإتحاف الخيرة المَهْرَة (٦٣٩٤).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٤٣٧)، والبزار، «كشف الأستار» (٢٤٧٥).

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه مجالد، واختلف عنه؛

فرواه أبو عقيل الثقفي، واسمُه عبد الله بن عقيل، أحد الثقات، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة.

وكذلك قال أحمد بن أبي بديل، عن أبي أسامة، عن مجالد.
وغيرهما يرويه عن أبي أسامة عن مجالد، عن الشعبي، مرسلاً.
والمرسل أشبه بالصواب. «العلل» (٣٦٣٥).

١٨٦٧٥ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة؛

«أن النبي ﷺ، نظر إلى إنسان يتبع طائراً، فقال: شيطان يتبع شيطانا».

أخرجه ابن ماجه (٣٧٦٤) قال: حدثنا عبد الله بن عامر بن زرار، قال: حدثنا شريك، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال البزار: هذا الحديث لا نعلم أحداً أسنده عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة إلا حماد بن سلمة، ومحمد بن عبد الله.

وخالفها شريك، فرواه عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة.
وغير من سمينا يذكره عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، مرسلاً. «مسنده»
(٧٩٩٥)

- وقال الدارقطني: يرويه محمد بن عمرو، واختلف عنه؛

فرواه عبد الله بن عامر بن زرار، عن شريك، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة.

وخالفه منجاب، رواه عن شريك، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، مرسلاً.

(١) المسند الجامع (١٧٠٤٠)، وتحفة الأشراف (١٧٧٦٢).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٥٢٠٦).

وقيل: عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.
وَالْمُرْسَلُ أَصَحُّ. «العلل» (٣٦٤٨).

- شريك؛ هو ابن عبد الله النخعي، ومحمد بن عمرو؛ هو ابن علقمة.

١٨٦٧٦ - عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ؛ أَنَّ عَائِشَةَ مَرَّ بِهَا سَائِلٌ، فَأَعْطَتْهُ كِسْرَةً،
وَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ وَهِيئَةٌ، فَأَقْعَدَتْهُ فَأَكَلَ، فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ:

«أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٨٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ. وَ«أَبُو
يَعْلَى» (٤٨٢٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ.

ثَلَاثَتُهُمْ (يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، وَأَبُو هِشَامٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ الْيَمَانِ،
عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ يَحْيَى مُخْتَصَرٌ.

- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مَيْمُونٌ لَمْ يُدْرِكْ عَائِشَةَ.

- قَالَ مُسْلِمٌ فِي «الْمُقَدِّمَةِ» ١ / ٥ تَعْلِيقًا: وَقَدْ ذُكِرَ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا،
أَنَّهُ قَالَتْ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ».

- فَوَائِدُ:

- قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: سُئِلَ أَبِي، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ، عَنْ عَائِشَةَ،
مُتَّصِلٌ؟ قَالَ: لَا. «المراسيل» (٣٨٣).

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (١٧٠٤١)، وتحفة الأشراف (١٧٦٦٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الزهد» (٩٠)، والبيهقي، في «الآداب» (٢٤٤).

١٨٦٧٧ - عَنْ أُمِّ حُمَيْدِ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ رُئِيَ، أَوْ كَلِمَةً غَيْرَهَا، فِيكُمْ الْمُغْرَبُونَ؟ قُلْتُ: وَمَا الْمُغْرَبُونَ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجَنُّ».

أخرجه أبو داود (٥١٠٧) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن ابن جريج، عن أبيه، عن أم حميد، فذكرته^(١).

- فوائد:

- قال المزي: رواه محمد بن علي الحكيم الترمذي، عن صالح بن محمد الترمذي، عن داود بن عبد الرحمن، بإسناده، عن أم حميدة بنت عبد الرحمن. «تحفة الأشراف» (١٧٩٧٨).

- ابن جريج؛ هو عبد الملك بن عبد العزيز المكي.

١٨٦٧٨ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: بَلِ السَّامُ عَلَيْكُمْ وَاللَّعْنَةُ، قَالَ: يَا عَائِشَةُ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ، قَالَتْ: أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: فَقَدْ قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ»^(٢).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، فَفَهَمْتُهَا، فَقُلْتُ: عَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَقَدْ قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ»^(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ الْيَهُودُ يُسَلِّمُونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَقُولُونَ: السَّامُ عَلَيْكَ، فَفَطِنْتُ عَائِشَةَ إِلَى قَوْلِهِمْ، فَقَالَتْ: عَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَهْلًا

(١) المسند الجامع (١٧٠٤٢)، وتحفة الأشراف (١٧٩٧٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٥٩١).

(٣) اللفظ للبخاري (٦٢٥٦).

يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا يَقُولُونَ؟ قَالَ: أَوَلَمْ تَسْمَعِي أَرَدُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَقُولُ: وَعَلَيْكُمْ»^(١).

(*) وفي رواية: «اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ، يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ، قُلْتُ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ»^(٢).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: وَعَلَيْكُمْ، فَفَهَّمْتُهَا، فَقُلْتُ: السَّامُ عَلَيْكُمْ وَاللَّعْنَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ إِلَى مَا قَالَ، السَّامُ عَلَيْكُمْ؟! قَالَ: قَدْ قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ»^(٣).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٨٣٩ و ١٩٤٦٠) عَنْ مَعْمَرٍ. وَ«الْحَمِيدِي» (٢٥٠) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«أَحْمَدُ» ٣٧/٦ (٢٤٥٩١ و ٢٤٥٩٢) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي ٦/٨٥ (٢٥٠٦٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. وَفِي ٦/١٩٩ (٢٦١٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٤٧٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (٢٩٦٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٨/١٤ (٦٠٢٤)، وَفِي «الْأَدَبُ الْمُفْرَدُ» (٤٦٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ^(٤). وَفِي ٨/٧٠ (٦٢٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ. وَفِي ٨/١٠٤ (٦٣٩٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. وَفِي ٩/٢٠ (٦٩٢٧)

(١) اللفظ للبخاري (٦٣٩٥).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٩٢٧).

(٣) اللفظ للنسائي (١٠١٤٣).

(٤) قوله: «عَنْ صَالِحٍ» لم يرد في المطبوع من «الْأَدَبُ الْمُفْرَدُ»، والنسخة الخطية الأزهرية الورقة (٤٧/ب)، ونسخة مكتبة الشيخ مُحَبِّ اللَّهِ شَاهِ الْوَرَقَةِ (٥٥/ب)، وَأَثْبَتَاهُ عَنْ «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» (٦٠٢٤).

قال: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ. و«مُسْلِم» ٧/ ٤ (٥٧٠٧) قال: حَدَّثَنِي عَمْرُو
الناقد، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وَفِي (٥٧٠٨) قال: حَدَّثَنَا
حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ. و«ابن ماجة» (٣٦٨٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مُصْعَبٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ (ح) وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا:
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. و«الترمذي» (٢٧٠١) قال: حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. و«النسائي» فِي
«الْكُبَرَى» (١٠١٤١ و ١١٥٠٨) قال: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ. وَفِي (١٠١٤٢) قال: أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَمِّي، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ. وَفِي (١٠١٤٣) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ. وَفِي (١٠١٤٤) قال: أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ
بَكَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ. و«أبو يعلى» (٤٤٢١) قال: حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. و«ابن حبان» (٥٤٧) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ:
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ
الْأَوْزَاعِيِّ. وَفِي (٦٤٤١) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.

خمسَهم (مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرُو الْأَوْزَاعِيُّ،
وصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ) عَنْ ابْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(١).

(١) المسند الجامع (١٧٠٤٣)، وتحفة الأشراف (١٦٤٣٧ و ١٦٤٦٨ و ١٦٤٩٢ و ١٦٥٢٧ و ١٦٦٣٠)،
وأطراف المسند (١١٧٥٧).

والحديث؛ أخرجه إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُويَةَ (٨١٧)، والطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٣٥٣٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ
٢٠٣/٩، وَالْبَغَوِيُّ (٣٣١٤).

- قال أبو بكر الحُمَيْدي: وكان سُفيان رُبِّما قال في هذا الحديث: «وَعَلَيْكُمْ» فإذا وقف عليه ترك الواو.

- وقال أبو عيسى التِّرْمِذِي: حديثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
- وقال أبو حاتم ابن حَبَّان: ما رَوَى مالِك، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ، وَرَوَى الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ مالِك أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ.
- فَوَائِدُ:

- قال الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛
فَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مُسَافِرٍ، وَمَعْمَرٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ،
وَالْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ.
وَاخْتَلَفَ فِيهِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ؛
فَرَوَاهُ مالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصْبِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،
عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ.
وَخَالَفَهُمْ مَرْوَانُ بْنُ بَشَرَ، فَرَوَاهُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ
مُحَمَّدٍ، عَنِ عَائِشَةَ.

وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ عُرْوَةَ. «الْعِلَلُ» (٣٤٦٢).

١٨٦٧٩ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ:
وَعَلَيْكُمْ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ السَّامُ وَالذَّامُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا
عَائِشَةُ، لَا تَكُونِي فَحَّاشَةً، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالُوا؟ السَّامُ
عَلَيْكَ، قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمُ الَّذِي قَالُوا؟ قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ».
وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ، يَعْنِي فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: «إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ،
وَلَا التَّفَحُّشَ».

وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: «فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِذَا جَاؤُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾ حَتَّى فَرَغَ»^(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ يَهُودِيٌّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَعَلَيْكَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَعَلَيْكَ السَّامُ وَغَضِبُ اللَّهُ، قَالَ: فَخَرَجَ الْيَهُودِيُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا تَدْرِي مَا قَالَ؟ قَالَ: وَمَا قَالَ؟ قَالَتْ: قَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ، فَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَإِذَا جَاؤُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾ قَالَ: فَخَرَجَ الْيَهُودِيُّ، وَهُوَ يَقُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: يَا عَائِشَةُ، لَا تَكُونِي فَاحِشَةً»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ: وَعَلَيْكُمْ»^(٤).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٣٠ / ٨ (٢٥٨٣٨) و ٤٤٢ / ٨ (٢٦٢٧٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. و «أَحْمَدُ» ٢٢٩ / ٦ (٢٦٤٤٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ. و «مُسْلِمٌ» ٤ / ٧ (٥٧٠٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَفِي ٥ / ٧ (٥٧١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ. و «ابْنُ مَاجَةَ» (٣٦٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. و «النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (١١٥٠٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى.

أَرْبَعَتُهُمْ (أَبُو مُعَاوِيَةَ، مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة (٢٥٨٣٨).

(٤) اللفظ لابن أبي شيبة (٢٦٢٧٣).

مُوسَى) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحِ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٨٦٨٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ «أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، فَلَعَنَتْهُمْ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ قُلْتُ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: فَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ؟»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ يَهُودَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: عَلَيْكُمْ، وَلَعَنَكُمْ اللَّهُ، وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، قَالَ: مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ، وَإِيَّاكَ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ، قَالَتْ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ؟ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ، فَيَسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ»^(٣).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٥٣/٤ (٢٩٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. وَفِي ٨/١٥ (٦٠٣٠)، وَفِي «الْأَدَبُ الْمُفْرَدُ» (٣١١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ. وَفِي ٨/١٠٦ (٦٤٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ.

كِلَاهُمَا (حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ) عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، فَذَكَرَهُ^(٤).

- فَوَائِد:

- قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِي، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٠٤٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٧٦٤١)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٢١٣٠).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (١٤٥٥ و ١٤٥٦)، وَالطَّبْرِيُّ ٢٢/٤٧٠ و ٤٧١،
وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٨٦٧٧).
(٢) اللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ (٢٩٣٥).
(٣) اللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ (٦٠٣٠).
(٤) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٠٤٥)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٢٣٣).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (١٢٥٢ و ١٦٨٥)، وَالْبَغَوِيُّ (٣٣١٣).

فَرَوَاهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَحَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ،
عَنْ عَائِشَةَ.

وَتَابَعَهُمَا ...

وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، مُرْسَلًا.
وَرَوَاهُ أَبُو عَامِرٍ الْحَزَازِيُّ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.
وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ، عَنْ
عَائِشَةَ.

وَلَمْ يُرْسِلْهُ غَيْرُ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَيُّوبَ.
وَذَكَرُ عَائِشَةَ فِيهِ صَحِيحٌ. «الْعِلَلُ» (١/٣٧٠).

١٨٦٨١ - عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«دَخَلَ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ:
عَلَيْكُمْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: عَلَيْكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ، قَالُوا: مَا كَانَ أَبُوكَ
فَحَاشَا، فَلَمَّا خَرَجُوا، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَتْ: أَمَا
سَمِعْتَ مَا قَالُوا؟ قَالَ: فَمَا رَأَيْتَنِي، قُلْتُ: عَلَيْكُمْ، إِنَّهُ يُصِيبُهُمْ مَا أَقُولُ لَهُمْ، وَلَا
يُصِيبُنِي مَا قَالُوا لِي».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١١٦/٦ (٢٥٣٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٨٦٨٢ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذِ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ: السَّامُ
عَلَيْكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَعَلَيْكَ، قَالَتْ: فَهَمَمْتُ أَنْ أَتَكَلَّمُ، قَالَتْ: ثُمَّ دَخَلَ الثَّانِيَّةُ،

(١) المسند الجامع (١٧٠٤٦)، وأطراف المسند (١٢١٨٨).

فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَعَلَيْكَ، قَالَتْ: ثُمَّ دَخَلَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: بَلِ السَّامُ عَلَيْكُمْ وَغَضِبُ اللَّهِ، إِخْوَانُ الْقِرَدَةِ وَالْحَنَازِيرِ، أَتُحْيُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بِمَا لَمْ يُحْيِهِ بِهِ اللَّهُ؟ قَالَتْ: فَنَظَرَ إِلَيَّ، فَقَالَ: مَهْ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ، قَالُوا قَوْلًا، فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَضُرَّنَا شَيْئًا، وَلَزِمَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، إِنَّهُمْ لَا يَحْسُدُونَا عَلَى شَيْءٍ كَمَا يَحْسُدُونَا عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ، الَّتِي هَدَانَا اللَّهُ هَاهَا، وَضَلُّوا عَنْهَا، وَعَلَى الْقِبْلَةِ الَّتِي هَدَانَا اللَّهُ هَاهَا، وَضَلُّوا عَنْهَا، وَعَلَى قَوْلِنَا خَلْفَ الْإِمَامِ: آمِينَ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ١٣٤ (٢٥٥٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، فَذَكَرَهُ (١).

- فَوَائِد:

- قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَقِيلَ: عَنْهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ عَائِشَةَ.

قَالَ ذَلِكَ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، وَسُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَغَيْرُهُمَا يَقُولُ: عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، وَالصَّوَابُ عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ.

وَأَرْسَلَهُ هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ عَائِشَةَ.

وَالْقَوْلُ قَوْلَ مَنْ ذَكَرَ فِيهِ عَائِشَةُ. «الْعِلَلُ» (٣٦٩٢).

١٨٦٨٣ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، ذَكَوَانَ السَّهَّانِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«دَخَلَ يَهُودِيٌّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

وَعَلَيْكَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَهَمَمْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، فَعَلِمْتُ كَرَاهِيَةَ النَّبِيِّ ﷺ

لِذَلِكَ، فَسَكَتُ، ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: عَلَيْكَ، فَهَمَمْتُ أَنْ

أَتَكَلَّمَ، فَعَلِمْتُ كَرَاهِيَةَ النَّبِيِّ ﷺ لِذَلِكَ، ثُمَّ دَخَلَ الثَّالِثُ، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ،

(١) المسند الجامع (١٧٠٤٧)، وأطراف المسند (١٢٠٩٧)، ومجمع الزوائد ٢ / ١٥ و ١١٢.

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٢ / ٥٦.

فَلَمْ أَصْبِرْ، حَتَّى قُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّامُ وَغَضِبُ اللَّهِ وَلَعْنَتُهُ، إِخْوَانُ الْقِرْدَةِ وَالْحَنَازِيرِ،
أَتُحْيُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بِمَا لَمْ يُحْيِهِ اللَّهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ
وَلَا التَّفَحُّشَ، قَالُوا قَوْلًا، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِمْ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ حَسَدٌ، وَإِنَّهُمْ لَا يَحْسُدُونَا
عَلَى شَيْءٍ كَمَا يَحْسُدُونَا عَلَى السَّلَامِ، وَعَلَى آمِينَ»^(١).

(*) وفي رواية: «مَا حَسَدَكُمْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ، مَا حَسَدُوكُمْ عَلَى السَّلَامِ
وَالتَّامِينَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٩٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٨٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وَ«ابْنُ
خُزَيْمَةَ» (٥٧٤ وَ ١٥٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي ابْنَ
عَبْدِ اللَّهِ.

كِلَاهُمَا (حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ) عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ،
عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فَوَائِد:

- أَبُو بَشَرٍ الْوَاسِطِيُّ؛ هُوَ إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ.

١٨٦٨٤ - عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ، قَالَتْ:

«أَتَتْ يَهُودٌ يَوْمًا تَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَلَسُوا عَلَى الْبَابِ حَتَّى فَرَّغَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُمْ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَعَلْتَ بِنَا الْيَوْمَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ
تَفْعَلُهُ، حَبَسْتَنَا بِالْبَابِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَرَنِي رَبِّي بِكَذَا، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ كَذَا،

(١) اللفظ لابن خزيمة (٥٧٤).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (١٦٢٤٥ و ١٧٠٤٨)، وتحفة الأشراف (١٦٠٧٤).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (١١٢٢)، وَالسَّرَّاجُ (٧١٠).

وَأَنْزَلَ كَذًا، فَقَالُوا: وَالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، إِنَّا لَنَجِدُ أُمَّتَكَ أَسْرَعُ أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ إِجَابَةً لِنَبِيِّهَا، وَأَوْشَكَ أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ أَنْصِرَافًا عَنْ دِينِهَا».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي «خَلْقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ» (٤٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصِ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، فَذَكَرَهُ^(١).

كِتَابُ الذِّكْرِ وَالِدُّعَاءِ

١٨٦٨٥ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي كُلِّ أَحْيَانِهِ»^(٣).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦/ ٧٠ (٢٤٩١٤) وَ ٦/ ١٥٣ (٢٥٧١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ. وَفِي ٦/ ٢٧٨ (٢٦٩٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ. وَ«مُسْلِمٌ» ١/ ١٩٤ (٧٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٣٠٢) قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٣٣٨٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْمُحَارَبِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٦٩٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ. وَفِي (٤٩٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ. وَ«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (٢٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبِ الْهَمْدَانِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٢٢٢).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» ٥/ ١٦٤.

(٢) الْفِطْرُ لِمُسْلِمٍ.

(٣) الْفِطْرُ لِأَبِي يَعْلَى (٤٩٣٧).

و«ابن حَبَّان» (٨٠١) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ. وَفِي (٨٠٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ.

ثلاثتهم (يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَالْوَلِيدُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقُ) عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيِّ، الْفَأْفَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ^(١)، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَالْبَهِيِّ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ.

- ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيقًا ١/ ١٦٣، قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ».

- فَوَائِد:

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا (يَعْنِي الْبُخَارِيَّ) عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟

فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ. «تَرْتِيبُ عِلَلِ التِّرْمِذِيِّ الْكَبِيرِ» (٦٦٩).

- وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ حَدِيثِ: خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ الْبَهِيِّ،

عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ.

فَقَالَ: لَيْسَ بِذَلِكَ، هُوَ حَدِيثٌ لَا يُرْوَى إِلَّا مِنْ ذِي الْوَجْهِ.

فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَبِي زُرْعَةَ لِأَبِي، رَحِمَهُ اللَّهُ، فَقَالَ: الَّذِي أَرَى أَنْ يُذْكَرَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ

حَالٍ، عَلَى الْكُنُفِ وَغَيْرِهِ، عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ. «عِلَلُ الْحَدِيثِ» (١٢٤).

- وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ الْبَهِيِّ،

عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

(١) قَوْلُهُ: «عَنْ الْبَهِيِّ» سَقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ «صَحِيحِ ابْنِ حَبَّان» (٨٠١)، وَأَثْبَتْنَاهُ عَنْ «إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ»

لِابْنِ حَجَرٍ (٢٢٠١٢)، إِذْ نَقَلَهُ عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَمَصَادِرِ تَخْرِيجِ الْحَدِيثِ أَعْلَاهُ.

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٠٤٩)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٣٦١)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٧١٤).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (٥٧٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ ١/ ٩٠، وَالْبَغَوِيُّ (٢٧٤).

قال ذلك يحيى بن زكريا، والوليد بن القاسم الهمداني، عن زكريا.
ورواه الحسن بن حبيب بن ندبة، عن زكريا، فلم يُقم إسناده، وأسقط منه رجلاً.
والصواب ما قال يحيى، والوليد، عن زكريا. «العلل» (٣٥٦٩).
- وقال المزي: قد رواه أحمد بن حنبل، عن الوليد بن القاسم الهمداني، ورواه
هارون بن معروف، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، جميعاً عن زكريا بن أبي زائدة.
«تحفة الأشراف» (١٦٣٦١).

• حديث عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفَضِّلُ الذَّكَرَ الْخَفِيَّ الَّذِي لَا يَسْمَعُهُ الْحَفَظَةُ سَبْعِينَ
ضِعْفًا، فَيَقُولُ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَجَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ لِحِسَابِهِمْ، وَجَاءَتِ الْحَفَظَةُ بِمَا
حَفِظُوا وَكَتَبُوا، قَالَ اللَّهُ لَهُمْ: انْظُرُوا هَلْ بَقِيَ لَهُ مِنْ شَيْءٍ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا مَا تَرَكْنَا
شَيْئًا مِمَّا عَلِمْنَاهُ وَحَفِظْنَاهُ إِلَّا وَقَدْ أَحْصَيْنَاهُ وَكَتَبْنَاهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: إِنَّ
لَكَ عِنْدِي خَبْنًا لَا تَعْلَمُهُ وَأَنَا أَجْزِيكَ بِهِ، وَهُوَ الذَّكَرُ الْخَفِيُّ».
تقدم من قبل.

١٨٦٨٦ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ؛ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِلْسَّائِبِ: ثَلَاثُ
خِصَالٍ لَتَدْعُهُنَّ، أَوْ لَا تُنَاجِزَنَّكَ، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَتْ:
«إِيَّاكَ وَالسَّجْعَ، لَا تَسْجَعْ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَصْحَابَهُ لَا يَسْجَعُونَ، وَإِذَا
أَتَيْتَ قَوْمًا يَتَحَدَّثُونَ فَلَا تَقْطَعَنَّ حَدِيثَهُمْ، وَلَا تُمَلِّ النَّاسَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا
تُحَدِّثْ فِي الْجُمُعَةِ إِلَّا مَرَّةً، فَإِنْ أَيْتَ فَمَرَّتَيْنِ».
أخرجه أبو يعلى (٤٤٧٥) قال: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا حماد، عن داود بن
أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، فذكره.
• أخرجه ابن أبي شيبة ١٩٩/١٠ (٢٩٧٧٤) قال: حدثنا ابن عيينة. و«أحمد»
٢١٧/٦ (٢٦٣٤٠) قال: حدثنا إسماعيل.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وإسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَّة) عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ لَابْنِ أَبِي السَّائِبِ، قَاصٌّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ: ثَلَاثًا لَتَتَابِعَنِي عَلَيْهِنَّ، أَوْ لَا تُنَاجِزَنَّكَ، فَقَالَ: مَا هُنَّ؟ بَلْ أَنَا أَبَايُكَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: «اجْتَنِبِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَصْحَابَهُ، كَانُوا لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ - وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً: فَقَالَتْ: إِنِّي عَاهَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَصْحَابَهُ، وَهُمْ لَا يَفْعَلُونَ ذَاكَ - وَقُصَّ عَلَى النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ أَبَيْتَ فَثْنَتَيْنِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَثَلَاثًا، فَلَا تَمَلُ النَّاسُ هَذَا الْكِتَابَ، وَلَا أَلْفِينِكَ تَأْتِي الْقَوْمَ وَهُمْ فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِهِمْ، فَتَقْطَعُ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ، وَلَكِنْ اتْرُكْهُمْ، فَإِذَا جَرَّوْكَ عَلَيْهِ وَأَمْرُوكَ بِهِ، فَحَدَّثْتَهُمْ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ لَابْنِ أَبِي السَّائِبِ، قَاصٌّ أَهْلَ مَكَّةَ: اجْتَنِبِ السَّجْعَ فِي الدُّعَاءِ، فَإِنِّي عَاهَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَصْحَابَهُ، وَهُمْ لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ»^(٢).
ليس فيه: «مَسْرُوق».

• وأخرجه ابن حَبَّانَ (٩٧٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي السَّائِبِ، قَاصِّ الْمَدِينَةِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «قُصَّ فِي الْجُمُعَةِ مَرَّةً، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمَرَّتَيْنِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَثَلَاثًا، وَلَا أَلْفِينِكَ تَأْتِي الْقَوْمَ وَهُمْ فِي حَدِيثِهِمْ، فَتَقْطَعُهُ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ إِنْ اسْتَمَعُوا حَدِيثَكَ فَحَدَّثْتَهُمْ، وَاجْتَنِبِ السَّجْعَ فِي الدُّعَاءِ، فَإِنِّي عَاهَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَصْحَابَهُ، يَكْرَهُونَ ذَلِكَ»^(٣).
قال فيه: «عَنِ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي السَّائِبِ».

(١) اللفظ لأحمد (٢٦٣٤٠).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ.

(٣) المسند الجامع (١٧٠٥٠)، وأطراف المسند (١١٥٥٣)، والمقصد العلي (١٧١٠)، ومجمع الزوائد ١/ ١٩١، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٠٧٠).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٣٤)، والطبراني، في «الدعاء» (٥٤).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث؛ رواه أبو معاوية، عن داود، عن الشَّعْبِي، عن ابن أبي السَّائِب قاص أهل المَدِينَة، عن عائِشَة، قالت للسَّائِب: لتَدْعَن السَّجْعَ في الدَّعاء، فَإِنِي رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ، وأَصْحابَهُ لا يَسْجَعون، أو: لا يَفْعَلون.

قال أبي: كذا حَدَّثنا عَلِي بن مَيْمون الرَّقِّي، عن أبي مُعاوية.

وَحَدَّثنا أَبُو سَلَمَة، قال: حَدَّثنا وَهيب، عن داود، عن الشَّعْبِي، أن عائِشَة قالت لابن أبي السَّائِب.

قلتُ لأبي: أيهما أَصح؟ قال: حَدِيث وَهيب أَشبهه، وَوَهيب أَتَقن وَأوثق من أبي مُعاوية. «علل الحديث» (٢٠٥٠).

- وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث؛ رواه حماد بن سَلَمَة، عن داود بن أبي هند، عن الشَّعْبِي، عن مَسروق، عن عائِشَة، أنها قالت للسَّائِب: ثلاث خِصال فيكَ لتَدْعَهِنَّ، أو لأُناجِزَنَّكَ: إِيّاكَ والسَّجْعَ في الدَّعاء فَإِنَّ النَّبي ﷺ وأَصْحابَهُ كانوا لا يَسْجَعون، وإِذا أَتَيْتَ قوما يَتَحَدَّثون فلا تَقْطع حَدِيثَهُمْ، ولا تُثَلِّمَهُمْ كتابَ اللَّهِ، ولا تُحَدِّثَنَّ في الجُمُعَة إِلَّا مَرَّةً، فَإِنَّ أبيتَ فَمَرَّتَيْنِ.

قلتُ لأبي: حَدَّثنا هذا الحديث أحمد بن سِنان، والحَسَن بن مُحَمَّد بن الصَّبَّاح، عن أبي مُعاوية، عن داود بن أبي هند، عن الشَّعْبِي، في حَدِيث أحمد عن ابن أبي السَّائِب، وفي حَدِيث الحسن عن أبي السَّائِب قاص المَدِينَة، عن عائِشَة.

قال أبي: إِنما هو الشَّعْبِي، عن عائِشَة، مُرسلاً. «علل الحديث» (٢٢٣٤).

- وقال الدَّارَقُطْنِي: يَرويه داود بن أبي هند، واختَلَفَ عَنْه؛

فَرواه حماد بن سَلَمَة، عن داود، عن الشَّعْبِي، عن مَسروق، عن عائِشَة.

وخالَفَه أَبُو مُعاوية الضَّرير، فَرواه عن داود، عن الشَّعْبِي، عن ابن أبي السَّائِب،

قاضي المَدِينَة، عن عائِشَة.

والصَّحِيح عن الشَّعْبِي، مُرسلاً، عن عائِشَة. «العِلل» (٣٦٢٥).

١٨٦٨٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَإِنِّي مُعْطِيكَ إِحْدَاهُنَّ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ، أَوْ صَبْرًا عَلَى بَلِيَّتِكَ، أَوْ خُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٩٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ (١).

- فوائد:

- قال البخاري: زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْمَنْذَرِ الْعَنْبَرِيُّ التَّمِيمِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، مَنَاكِيرُ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ، وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَأَبِي حَازِمٍ. «التَّارِيخُ الْأَوْسَطُ» ٥٩٦/٣.

- وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ١٨١/٤، فِي تَرْجُمَةِ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُرَاسَانِيِّ، وَقَالَ: لَا يَرْوِيهِ غَيْرُ زُهَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ.
- ابْنُ سَلَمٍ؛ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ.

• حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، رَافِعًا يَدَيْهِ، حَتَّى بَدَا ضَبْعَيْهِ، يَدْعُو بِهِنَّ لِعُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».
يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١٨٦٨٨ - عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ».

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الزَّهْدِ» (٢٦٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٩٦٩)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الدَّعَوَاتِ» (٢٢٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٣٨٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقِيُّ، أَبُو مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَنصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، فَذَكَرَتْهُ^(١).

١٨٦٨٩ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرْوَحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ:

«إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ مَفْصِلٍ، فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ، وَحَمَدَ اللَّهَ، وَهَلَّلَ اللَّهَ، وَسَبَّحَ اللَّهَ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ، وَعَزَلَ حَجَرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ شَوْكَةً، أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ، عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِ مِئَةِ السَّلَامَى، فَإِنَّهُ يَمْشِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زُحِرَ نَفْسُهُ عَنِ النَّارِ».

قَالَ أَبُو تَوْبَةَ: وَرَبِّمَا قَالَ: «يُمْسِي»^(٢).

(*) وفي رواية: «خُلِقَ ابْنُ آدَمَ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ مَفْصِلًا، فَإِذَا حَمَدَ اللَّهَ، وَهَلَّلَ اللَّهَ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ، وَحَمَدَ اللَّهَ، وَعَزَلَ الشَّوْكَةَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْحَجَرَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِ مِئَةٍ مَفْصِلٍ، فَقَدْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ، وَأَحْرَزَ، أَوْ أَحْذَرَ، نَفْسَهُ يَوْمَئِذٍ مِنَ النَّارِ»^(٣).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ٣/ ٨٢ (٢٢٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ. وَفِي (٢٢٩٤) قَالَ:

(١) المسند الجامع (١٧٠٥٢)، وتحفة الأشراف (١٧٨٦٤).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٦٦٦٣ و ٦٩٩٩)، وابن السني، في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٨)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٤٠٦٥).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٢٩٣).

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ. وَفِي ٣/ ٨٣ (٢٢٩٥) قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (١٠٦٠٥) قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ^(١). وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٥٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٣٣٨٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ.

كِلَاهُمَا (مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ) عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ، مَمْطُورِ الْحَبَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٩٨٣٨) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، ذَكَرَهُ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتُّونَ مَفْصِلًا، فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ، وَحَمِدَ اللَّهَ، وَهَلَّلَ اللَّهَ، عَدَدَهَا فِي يَوْمٍ، أَمْسَى وَقَدْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ»^(٣).
لَمْ يُسَمِّ الرَّجُلَ.

١٨٦٩٠ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُكْثِرُ فِي آخِرِ أَمْرِهِ مِنْ قَوْلٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي أَرَاكَ تُكْثِرُ مِنْ قَوْلٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ؟ قَالَ: إِنَّ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، كَانَ أَخْبَرَنِي؛ أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمَّتِي، وَأَمَرَنِي إِذَا رَأَيْتُهَا أَنْ أُسَبِّحَ بِحَمْدِهِ وَأَسْتَغْفِرَهُ،

(١) هذا الإسناد لم يذكره المزي في «تحفة الأشراف» (١٦٢٧٦).

(٢) المسند الجامع (١٧٠٥٣)، وتحفة الأشراف (١٦٢٧٦).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٤٠٥)، والبيهقي ١٨٨/٤.

(٣) أخرجه إسحاق بن راهويه (١٧٦٢).

إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا، فَقَدْ رَأَيْتُهَا: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ. وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا. فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ: سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَرَاكَ أَحَدْتُهَا تَقُولُهَا؟ قَالَ: جُعِلَتْ لِي عَلَامَةٌ فِي أُمِّتِي، إِذَا رَأَيْتُهَا قُلْتُهَا: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾، إِلَى آخِرِ السُّورَةِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُكْثِرُ قَبْلَ مَوْتِهِ، أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُكْثِرُ مِنْ دُعَاءٍ، لَمْ تَكُنْ تَدْعُو بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ رَبِّي، جَلَّ وَعَلَا، أَخْبَرَنِي؛ أَنَّهُ سَيُرِينِي عَلَمًا فِي أُمِّتِي، فَأَمَرَنِي إِذَا رَأَيْتُ ذَلِكَ الْعَلَمَ أَنْ أُسَبِّحَهُ، وَأُحْمَدَهُ، وَأَسْتَغْفِرَهُ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾، فَتَحُ مَكَّةَ»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٥٨ / ١٠ (٢٩٩٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ. وَ«أَحْمَدُ» ٣٥ / ٦ (٢٤٥٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ (ح) وَرَبِيعِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ. وَفِي ١٨٤ / ٦ (٢٦٠٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ. وَ«مُسْلِمٌ» ٥٠ / ٢ (١٠٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ. وَفِي (١٠٢٢) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٦٤١١) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ.

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٥٦٦).

(٢) اللفظ لمسلم (١٠٢٠).

(٣) اللفظ لابن حبان.

كلاهما (مُسلم بن صُبَيْح، وعامر الشَّعْبِي) عَنْ مَسْرُوقٍ، فذكره^(١).

١٨٦٩١ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا، أَوْ صَلَّى، تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ، فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ الْكَلِمَاتِ؟ فَقَالَ: إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ، كَانَ طَابِعًا عَلَيْهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ ذَلِكَ، كَانَ كَفَّارَةً: سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «مَا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَجْلِسًا قَطُّ، وَلَا تَلَا قُرْآنًا، وَلَا صَلَّى صَلَاةً، إِلَّا خَتَمَ ذَلِكَ بِكَلِمَاتٍ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَاكَ مَا تَجْلِسُ مَجْلِسًا، وَلَا تَتْلُو قُرْآنًا، وَلَا تُصَلِّي صَلَاةً، إِلَّا خَتَمْتَ بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَنْ قَالَ خَيْرًا، خَتَمَ لَهُ طَابِعٌ عَلَى ذَلِكَ الْخَيْرِ، وَمَنْ قَالَ شَرًّا، كُنَّ لَهُ كَفَّارَةً: سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»^(٣).

أخرجه أحمد ٧٧ / ٦ (٢٤٩٩١) قال: حدثنا أبو سلمة. و«النسائي» ٧١ / ٣، وفي «الكبرى» (١٢٦٨ و ١٠١٦٠) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الصَّاعِغَانِي، قال: حدثنا أبو سلمة الخُزَاعِي، مَنصُور بن سلمة. وفي (١٠٠٦٧) قال: أخبرنا محمد بن سهل بن عسكر، قال: حدثنا ابن أبي مريم.

كلاهما (أبو سلمة الخُزَاعِي، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم) عَنْ خَلَادِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فذكره^(٤).

(١) المسند الجامع (١٧٠٥٤)، وتحفة الأشراف (١٧٦٢٤ و ١٧٦٣٥)، وأطراف المسند (١٢١١٠).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن رَاهُويَه (١٤٤٢)، والطبري ٧٠٦ / ٢٤ و ٧١١، وأبو عَوَانَةَ (١٨٨٥)، والبيهقي، في «شُعَبُ الْإِيمَانِ» (٢٢٩٩).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ للنسائي (١٠٠٦٧).

(٤) المسند الجامع (١٧٠٥٥)، وتحفة الأشراف (١٦٣٣٥)، وأطراف المسند (١١٦٨٩)، وإتحاف الخيرة المَهْرَة (٦٠٤١).

والحديث؛ أخرجه الطَّبْرَانِي، في «الدَّعَاء» (١٩١٢)، والبيهقي، في «شُعَبُ الْإِيمَانِ» (٦٢٠).

- في رواية أحمد بن حنبل: «خالد بن سليمان الحضرمي» كذا سَمَاهُ.
- في رواية أبي سلمة الخُزاعي، عند النسائي: «حدثنا خلاد بن سليمان، قال أبو سلمة: وكان من الخائفين».

١٨٦٩٢ - عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُومُ فِي مَجْلِسٍ، إِلَّا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَكْثَرَ مَا تَقُولُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ إِذَا قُمْتَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ لَا يَقُولُهُنَّ أَحَدٌ، حِينَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ».

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠١٥٨) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، قال: أخبرنا الليث، عن ابن الهادي، عن يحيى بن سعيد، عن زرارة، فذكره.

- قال أبو عبد الرحمن النسائي: خالفه قتيبة بن سعيد.

• أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠١٥٩) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، عن رجلٍ من أهل الشام، عن عائشة، قالت:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ، يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ..»، وَسَاقَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ^(١).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث؛ رواه أبو صالح كاتب الليث، عن الليث، عن ابن الهادي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن زرارة، عن عائشة، قالت: ما كان رسول الله ﷺ، يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ إِلَّا قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

(١) المسند الجامع (١٧٠٥٦)، وتحفة الأشراف (١٦٠٨٧)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٠٤١).

فسمعتُ أبي يقول: يرويه النَّاسُ: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قِرَاءَةً، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، وَاللَّيْثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. «عَلَّ الْحَدِيثُ» (٢٥٦٨).

- ابن الهادي؛ هو يزيد بن عبد الله بن أسامة، والليث؛ هو ابن سعد، وشعيب؛ هو ابن الليث بن سعد.

١٨٦٩٣ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَرَادَ النَّوْمَ جَمَعَ يَدَيْهِ، فَيَنْفُثُ فِيهِمَا، ثُمَّ يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَرَأْسَهُ، وَسَائِرَ جَسَدِهِ».

قَالَ عُقَيْلٌ: وَرَأَيْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا أَتَى إِلَى فِرَاشِهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ، جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، وَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ، وَوَجْهِهِ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، نَفَثَ فِي كَفَّيْهِ بِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَبِالْمُعَوَّذَتَيْنِ جَمِيعًا، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَمَا بَلَغَتْ يَدَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا اشْتَكَى كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ».

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٧٢٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٣٦٥).

قَالَ يُونُسُ: كُنْتُ أَرَى ابْنَ شِهَابٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ، إِذَا أَتَى إِلَى فِرَاشِهِ^(١).
(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، نَفَثَ فِي يَدَيْهِ،
وَقَرَأَ بِالْمُعَوَّذَاتِ، وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٥٢ / ١٠ (٢٩٩٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ:
حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ. و«أَحْمَدُ» ١١٦ / ٦ (٢٥٣٦٥) قَالَ: حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ الْأَيْلِيُّ. وفي ١٥٤ / ٦
(٢٥٧٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ:
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ. و«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٤٨٥) قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي، قَالَ:
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ. و«الْبُخَارِيُّ» ٢٣٣ / ٦ (٥٠١٧) قَالَ:
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، عَنْ عُقَيْلٍ. وفي ١٧٢ / ٧ (٥٧٤٨) قَالَ:
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ يُونُسَ. وفي ٨٧ / ٨
(٦٣١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ.
و«ابْنُ مَاجَةَ» (٣٨٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ
شُرْحَبِيلٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٥٠٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبِ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ،
يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ. و«الْتِّرْمِذِيُّ» (٣٤٠٢)، وفي «الشَّيْخَانِ» (٢٥٧) قَالَ:
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ. و«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى»
(١٠٥٥٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، عَنْ عُقَيْلٍ. و«ابْنُ
حِبَّانَ» (٥٥٤٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي
عُقَيْلٌ. وفي (٥٥٤٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي
الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ.

(١) اللفظ للبخاري (٥٧٤٨).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٣١٩).

كلاهما (عُقيل، ويونس بن يزيد) عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ،
فذكره^(١).

- فِي رَوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ فِي «الشَّامِلِ»: «عَنْ عُقِيلٍ، أَرَاهُ عَنْ الزُّهْرِيِّ».

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

١٨٦٩٤ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَأْمُرُ بِفِرَاشِهِ فَيُفَرِّشُ لَهُ، فَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، فَإِذَا أَوَى إِلَيْهِ
تَوَسَّدَ كَفَّهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ هَمَسَ، مَا نَذَرِي مَا يَقُولُ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ ذَلِكَ رَفَعَ صَوْتَهُ،
فَقَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، إِلَهَ، أَوْ رَبَّ، كُلِّ شَيْءٍ،
مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ
أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ الَّذِي لَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَالْآخِرُ الَّذِي لَيْسَ
بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ،
اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٧٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، فذكره^(٢).

• أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى» (١٠٥٥٧) قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ حِينَ يَنَامُ، وَهُوَ وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى خَدِّهِ
الْأَيْمَنِ، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ مَيِّتٌ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ: رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ

(١) المسند الجامع (١٧٠٥٧)، وتحفة الأشراف (١٦٥٣٧ و ١٦٧٠٧)، وأطراف المسند (١١٨٣٤).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٧٩٤ و ١٧١٤)، والبزار ١٨ / (١٧٥)، والطبراني،

في «الأوسط» (٣٣٥٤ و ٥٠٧٩)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٢٣٣٥)، والبخاري (١٢١٢).

(٢) المقصد العلي (١٦٥١)، ومجمع الزوائد ١٠ / ١٢١، وإتحاف الخيرة المهرة (٦١٠٠)، والمطالب

العالية (٣٣٦٢).

الْعَظِيمَ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنَزَّلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى،
أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ،
وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ
فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ».
ليس فيه: «عَنْ مَسْرُوقٍ»^(١).

- فوائد:

- قال البخاري: السَّريُّ بن إسماعيل، الهمداني، الكوفي، عن الشعبي، قال يحيى
القَطَان: استبان لي كذبه في مجلس. «التاريخ الكبير» ١٧٦ / ٤.
- وقال ابن عدي: السَّري، أحاديثه التي يرويها لا يُتابعه أحدٌ عليها، وخاصة عن
الشعبي، فإن أحاديثه عنه مُنكرات، لا يرويها عن الشعبي غيره. «الكامل» ٥٣٩ / ٤.
- الشعبي؛ هو عامر بن شراحيل، ويونس؛ هو ابن بُكير، وعُقبة؛ هو ابن مُكرم.
- ومُطَرِّف؛ هو ابن طريف، وجَرير؛ هو ابن عبد الحميد.

١٨٦٩٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ،
اللَّهُمَّ اسْتَغْفِرْكَ لِدُنْيِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلَا تُرْغُ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي،
وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ»^(٢).

أخرجه أبو داود (٥٠٦١) قال: حدثنا حامد بن يحيى، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن.
و«النسائي» في «الكبرى» (١٠٦٣٥) قال: أخبرنا عمرو بن سواد، قال: أخبرنا ابن
وهب (ح) وأخبرني عبيد الله بن فضالة، قال: أخبرنا عبد الله. و«ابن حبان» (٥٥٣١)

(١) المسند الجامع (١٧٠٥٨)، وتحفة الأشراف (١٦١٧٢).

والحديث؛ أخرجه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم والليلة» (٧٤٤).

(٢) اللفظ لأبي داود.

قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُتَعَالِ بْنِ طَالِبِ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ. كلاهما (أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَذَكَرَهُ^(١).
- فوائِد:

- قال أبو حاتم الرازي: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، إِنْ كَانَ شَيْئًا، فَمِنْ وَرَاءِ السُّتْرِ. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٢٥٤).

١٨٦٩٦ - عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا تَصَوَّرَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ»^(٢).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكُبَرَى» (٧٦٤١) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ. وَفِي (١٠٦٣٤) قَالَ: أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٥٥٣٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ. ثَلَاثَتُهُمْ (عُمرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، وَعَلِيٌّ، وَأَحْمَدُ) عَنْ يُونُسَ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).
- فِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ (٧٦٤١): إِذَا تَصَوَّرَ، أَيُّ تَقَلَّبَ مِنَ اللَّيْلِ.

(١) المسند الجامع (١٧٠٥٩)، وتحفة الأشراف (١٦١١٨).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الدَّعَاءِ» (٧٦٢)، وَابْنُ السُّنِّيِّ، فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٧٥٦)، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٧٤٤).

(٢) اللفظ للنسائي (١٠٦٣٤).

(٣) المسند الجامع (١٧٠٦٠)، وتحفة الأشراف (١٧٠٩٨).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الدَّعَاءِ» (٧٦٤)، وَابْنُ السُّنِّيِّ، فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٧٥٧)، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ، فِي «الدَّعَوَاتِ» (٤٢٣).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي، وأبا زُرْعَةَ، عَنْ حَدِيثٍ؛ رواه يُوسُفُ بن عَدِي، عَنْ عَثَّامٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الواحد القهار، رب السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ وما بينهما العزيز الغفار.
قالا: هذا خطأ، إنما هو هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ هَذَا، رواه جَرِيرٌ هَكَذَا.

وقال أبو زُرْعَةَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عَدِي هذا الحديث، وهو مُنْكَرٌ. «علل الحديث» (١٩٧ و ١٩٨٧).

- وقال أبو حاتم الرازي: هذا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ. «علل الحديث» (٢٠٥٤).

١٨٦٩٧ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الْعِبَادَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: دُعَاءُ الْمَرْءِ لِنَفْسِهِ».
أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١٥) قال: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ، عَنْ الْمُبَارَكِ بن حَسَّانٍ، عَنْ عَطَاءٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ، الأثرم، عَنْ أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ: رِوَايَةُ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، لَا يُحْتَجُّ بِهَا، إِلَّا أَنْ يَقُولَ: سَمِعْتُ. «تهذيب التهذيب» ٢٠٢ / ٧.
- عُيَيْدُ اللَّهِ؛ هو ابن مُوسَى العَبْسِيُّ.

١٨٦٩٨ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَمَتَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَكْثِرْ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

(١) المسند الجامع (١٧٠٦١)، ومَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٥٢ / ١٠.

والحديث؛ أخرجه البزار، «كشف الأستار» (٣١٧٣ و ٣١٧٤)، والبيهقي، في «الدعوات» (٦٥٤).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(*) وفي رواية: «إِذَا سَأَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيُكْثِرْ، فَإِنَّهُ يَسْأَلُ رَبَّهُ».

أخرجه عبد بن حميد (١٤٩٧) قال: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى. و«ابن حبان» (٨٨٩) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ.

كلاهما (عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فذكره^(١).

• أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ١٠ / ٢٧٤ (٢٩٩٨٢) و ١٣ / ٣٦١ (٣٥٨٩١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قالت: إِذَا تَمَتَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُكْثِرْ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ رَبَّهُ. «مَوْقُوفٌ».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛
فَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَاخْتَلَفَ عَنْ الثَّوْرِيِّ؛
فَأَسَنَدَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ الثَّوْرِيِّ، وَوَقَفَهُ بِشَرِّ بْنِ الْمُفَضَّلِ، عَنْهُ.
وكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، مَوْقُوفًا، وَهُوَ الصَّوَابُ. «الْعِلَلُ» (٣٥٠٤).

١٨٦٩٩ - عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ بْنِ أَبِي عَقْرِبٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدْعُ مَا بَيْنَ ذَلِكَ»^(٢).
(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُعْجِبُهُ الْجَوَامِعُ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدْعُ مَا
بَيْنَ ذَلِكَ»^(٣).

(١) المسند الجامع (١٧٠٦٢)، ومجمع الزوائد ١٠ / ١٥٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٢٢٤).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٢٠٤٠)، والبغوي (١٤٠٣).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ.

(٣) اللفظ لأحمد (٢٦٠٧٠).

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ١٠ / ١٩٩ (٢٩٧٧٥) قال: حَدَّثَنَا عَفَان. و«أحمد» ٦ / ١٤٨ (٢٥٦٦٦) و٦ / ١٨٨ (٢٦٠٧٠م) قال: حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي. و«أبو داود» (١٤٨٢) قال: حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و«ابن حَبَّان» (٨٦٧) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيد.

أربعتهم (عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَيَزِيدُ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ) عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قال أبو حاتم ابن حَبَّان: أَبُو نَوْفَلٍ: اسْمُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

١٨٧٠٠ - عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَرَادَ أَنْ يُكَلِّمَهُ، وَعَائِشَةُ تُصَلِّي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكَ بِالْكَوَامِلِ، أَوْ كَلِمَةً أُخْرَى، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ عَائِشَةُ، سَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ لَهَا: قُولِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ، مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَسْتَعِيدُكَ بِمَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَلَّمَهَا هَذَا الدُّعَاءَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ،

(١) المسند الجامع (١٧٠٦٣)، وتحفة الأشراف (١٧٨٠٥)، وأطراف المسند (١٢٢٩٢).
والحديث؛ أخرجه الطَّيَالِسِيُّ (١٥٩٤)، والطَّبْرَانِيُّ، في «الأوسط» (٤٩٤٦)، والبيهقي، في «الدعوات» (٣٢٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٦٥٢).

عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلْتُكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ تَقْضِيهِ لِي خَيْرًا»^(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠ / ٢٦٣ (٢٩٩٥٧) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا جبر بن حبيب. و«أحمد» ٦ / ١٣٤ (٢٥٥٣٣) و٦ / ١٤٧ (٢٥٦٥٤) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا جبر بن حبيب. وفي ٦ / ١٤٦ (٢٥٦٥٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن جبر بن حبيب. وفي ٦ / ١٤٧ (٢٥٦٥٣) قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا جبر بن حبيب. و«ابن ماجه» (٣٨٤٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرني جبر بن حبيب. و«أبو يعلى» (٤٤٧٣) قال: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا حماد، عن جبر بن حبيب، وسعيد الجريري. و«ابن حبان» (٨٦٩) قال: أخبرنا أبو خليفة، ما لا أحصي من مرة، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن الجريري.

كلاهما (جبر بن حبيب، وسعيد بن إياس الجريري) عن أم كلثوم بنت أبي بكر، فذكرته.

• أخرجه البخاري، في «الأدب المفرد» (٦٣٩) قال: حدثنا الصلت بن محمد، قال: حدثنا مهدي بن ميمون، عن الجريري، عن جبر بن حبيب، عن أم كلثوم بنت أبي بكر، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت:

«دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا أَصَلِّي، وَلَهُ حَاجَةٌ، فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكَ بِجُمَلِ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا جُمَلُ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعُهُ؟ قَالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٥٣٣).

أَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا تَعَوَّذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ، فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا».

زاد فيه: «جبر بن حبيب»، بين الجريري، وأم كلثوم^(١).

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه، جبر بن حبيب، واختلف عنه؛
 فرواه أبو نَعَامَةَ العَدَوِي، عَنْ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ؛
 وخالفه شُعْبَةُ، رَوَاهُ عَنْ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ.
 وكذلك رَوَاهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، وَجَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛
 وخالفه مَهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ، فَرَوَاهُ عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ،
 عَنْ عَائِشَةَ.

وقال جعفر بن سليمان: عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ ابْنِ جَبْرِ، عَنْ عَائِشَةَ.
 والصحيح قول شُعْبَةَ، وَمَنْ تَابَعَهُ. «العلل» (٣٥٩٦).

١٨٧٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجِبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا اسْتُرْحِمَ بِهِ رَحِمْتَ، وَإِذَا اسْتُفْرِجَتْ بِهِ فَرَّجْتَ.

(١) المسند الجامع (١٧٠٦٤)، وتحفة الأشراف (١٧٩٨٦)، وأطراف المسند (١٢٤٤٦)، وإتحاف الخيرة الماهرة (٦٢٠٥)، والمطالب العالية (٣٣٤٤).
 والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٦٧٤)، وإسحاق بن راهويه (١١٦٥)، والطبراني، في «الدعاء» (١٣٤٧)، والبيهقي، في «الدعوات» (٢٠٢).

قَالَتْ: وَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: يَا عَائِشَةُ، هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَلَّنِي عَلَى الْإِسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَعَلَّمَنِيهِ، قَالَ: إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ، قَالَتْ: فَتَنَحَّيْتُ وَجَلَسْتُ سَاعَةً، ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِيهِ، قَالَ: إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ أَنْ أُعَلِّمَكَ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَسْأَلِي بِهِ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا، قَالَتْ: فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهَ، وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ، وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، قَالَتْ: فَاسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ لَفِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَوْتَ بِهَا».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٣٨٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الصَّيْدَلَانِي، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ الْجُهَنِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- الْفَزَارِيُّ؛ هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

١٨٧٠٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ، وَالْمَغْرَمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»^(٢).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٠٦٥)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٢٧٢).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ فَضِيلٍ، فِي «الدَّعَاءِ» (٥).

(٢) اللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ (٦٣٦٨).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْمَأْثَمِ، وَالْمَغْرَمِ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَتَعَوَّذُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنْ خَطِيئَتِي، كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ، وَالْمَغْرَمِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ الْغِنَى وَالْفَقْرِ»^(٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ

(١) اللفظ للبخاري (٦٣٧٧).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٣٧٦).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

(٤) اللفظ لأبي داود.

الثَّلَجَ وَالْبَرْدَ، وَأَنْتَقِي قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا أَنْتَقَيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ،
وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ، وَالْمَغْرَمِ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَثِيرًا مَا يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ
الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ
وَالْبَرْدِ، وَأَنْتَقِي قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا أَنْتَقَيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ
خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ،
وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ، وَالْمَغْرَمِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَمِنْ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ، وَالْمَغْرَمِ، وَمِنْ شَرِّ
فِتْنَةِ الْغِنَى وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنَ الْخَطَايَا بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ، اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي
وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ شَرِّ الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَمِنْ شَرِّ
الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ
وَالْبَرْدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا يُنَقِّي الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي
وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْمَشْرِقِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ، وَالْمَأْثَمِ»^(٤).

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ للنسائي ٨ / ٢٦٢.

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٤٤٧٤).

(٤) اللفظ لأبي يعلى (٤٦٦٥).

أخرجه عبد الرزاق (١٩٦٣١) عَنْ مَعْمَرٍ. و«ابن أبي شيبه» ١٨٨/١٠ (٢٩٧٤١) و ١٨٩/١٠ (٢٩٧٤٥) و ٢١٢/١٠ (٢٩٨١٥) مُفْرَقًا قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. وَفِي ١٣٠/١٥ (٣٨٦١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. و«أحمد» ٥٧/٦ (٢٤٨٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. وَفِي ٢٠٧/٦ (٢٦٢٤٦) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ. و«عبد بن حميد» (١٤٩٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. و«البخاري» ٩٨/٨ (٦٣٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ. وَفِي ١٠٠/٨ (٦٣٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ. وَفِي (٦٣٧٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ. وَفِي (٦٣٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. و«مسلم» ٧٥/٨ (٦٩٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. وَفِي (٦٩٧١) قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكَيْعٌ. و«ابن ماجه» (٣٨٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ (ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ. و«أبو داود» (١٥٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى. و«الترمذي» (٣٤٩٥) قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ. و«النسائي» ٥١/١ و ١٧٦ و ٢٦٦/٨، وَفِي «الكبرى» (٥٩ و ٧٨٥٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ. وَفِي ٢٦٢/٨، وَفِي «الكبرى» (٧٨٥٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. و«أبو يعلى» (٤٤٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. وَفِي (٤٦٦٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ.

جميعهم (مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَوَكَيْعٌ، وَوَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَسَلَامٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَعَبْدَةُ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَأَبُو أُسَامَةَ، حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

(١) المسند الجامع (١٧٠٦٦)، وتحفة الأشراف (١٦٧٧٩ و ١٦٧٨٠ و ١٦٨٥٦ و ١٦٩٥٣ و ١٦٩٨٨ و ١٧٠٦٢ و ١٧١٣٨ و ١٧١٩٩ و ١٧٢٦٠ و ١٧٢٩٢)، واستدركه محقق أطراف المسند ١٧٩/٩. والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٧٨٩-٧٩٢)، والطبراني، في «الأوسط» (٩٢٩٣)، والبيهقي ١٢/٧.

- في رواية سَلام بن أبي مُطيع: «عَن هِشام، عَن أبيه، عَن خالته» لم يُسمَّها.

- جاءت بعض الروايات مختصرة، ومنهم مَن فرَّقه.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- أشار المزي في «ثُحفة الأشراف» (١٧٠٦٢) إلى أن البخاري رواه في «الدعوات» عَن

مُحمد، هو ابن سَلام، عَن عبدة بن سُلَيْمان، عَن هِشام بن عُرْوَة، عَن أبيه، عَن عائشة، ولم
نقف عليه في المطبوع من «صحيح البخاري».

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَن عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ

الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ».

سلف في مسند أبي هريرة، رضي الله عنه.

• وَحَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَن عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا رَأَى الرِّيحَ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا، وَخَيْرِ مَا

فِيهَا، وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

١٨٧٠٣ - عَن أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَن عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا،

وَإِذَا أَسَاؤُوا اسْتَغْفَرُوا»^(١).

أخرجه أحمد ١٢٩/٦ (٢٥٤٩٤) قال: حَدَّثَنَا عَفَان. وفي ١٤٥/٦ (٢٥٦٣٣)

و٢٣٩/٦ (٢٦٥٤٩) قال: حَدَّثَنَا يَزِيد. وفي ١٨٨/٦ (٢٦٠٦٦) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٤٩٤).

و«ابن ماجّة» (٣٨٢٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.
و«أَبُو يَعْلَى» (٤٤٧٢) قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ.

أربعتهم (عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَيَزِيدُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ) عَنْ
حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلٍّ،
فذكره^(١).

١٨٧٠٤ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:
«مَا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، إِلَّا قَالَ: يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ
قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ»^(٢).

أخرجه أحمد ١٨/٢ (٩٤١٠) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. و«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٥١٩)
قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو. و«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (١٠٠٦٣) قال: أَخْبَرَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٨٢٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادٍ.

ثلاثتهم (قُتَيْبَةُ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عِبَادٍ) عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ
صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فذكره^(٣).
- فِي رَوَايَةِ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عِنْدَ أَحْمَدَ: «مُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ»^(٤) كَذَا سَمَاهُ.

(١) المسند الجامع (١٧٠٦٧)، وتحفة الأشراف (١٦٣٠٥)، وأطراف المسند (١٢٢٨١).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٦٣٧)، وإسحاق بن راهويه (١٣٣٦)، والطبراني، في
«الدعاء» (١٤٠١)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٦٥٩٦ و ٦٦٠٠).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (١٧٠٦٨)، وتحفة الأشراف (١٧٧٢٤)، وأطراف المسند (١٢٢١٢)، ومجمع
الزوائد ٢١٠/٧.

والحديث؛ أخرجه ابن السني، في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٥).

(٤) قال ابن حجر: مُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ شَيْخُ لِحَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، كَذَا وَقَعَ فِي رَوَايَةٍ، وَإِنَّمَا هُوَ
صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ اللَّيْثِي. «تعجيل المنفعة» (١٠٣٠).

- وقال الهيثمي: رواه أحمد، وفيه مسلم بن محمد بن زائدة، قال بعضهم: وصوابه صالح بن
محمد بن زائدة. «مجمع الزوائد» ٢١٠/٧.

- فوائد:

- أخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩٢ / ٥، في ترجمة صالح بن مُحَمَّد، وقال: ولصالح بن مُحَمَّد بن زائدة غير ما ذُكِرَتْ من الحديث وبعض أحاديثه مستقيمة وبعضها فيها إنكار، وليس له من الحديث إلا القليل، وهو من الضعفاء الذين يُكتب حديثهم.

١٨٧٠٥ - عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

«دَعَوَاتُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَا: يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ، ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُكْثِرُ تَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ؟ فَقَالَ: إِنَّ قَلْبَ الْآدَمِيِّ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا شَاءَ أَرَاغَهُ، وَإِذَا شَاءَ أَقَامَهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِيَّ ﷺ، يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ بِهِ: يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ، ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْوَةُ أَرَاكَ وَأَسْمَعُكَ تُكْثِرُ أَنْ تَدْعُوَ بِهَا: يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ، ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ؟ قَالَ: لَيْسَ مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ، إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَرَاغَهُ».

أخرجه أحمد ٩١ / ٦ (٢٥١١١) قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ. و«النسائي» في «الكبرى» (٧٦٩٠) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ.

كلاهما (يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ) عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، وَهَشَامِ بْنِ حَسَانَ الْقُرْدُوسِيِّ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٠٦٩)، وتحفة الأشراف (١٦٠٥٩)، وأطراف المسند (١١٤٧٣).
والحديث؛ أخرجه الآجُرِّي، في «الشریعة» (٣٢١).

فَرَوَاهُ شِهَابُ بْنُ عَبَادٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، وَهَشَامٍ، وَمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ،
عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَخَالَفَهُ مُسَدَّدٌ، وَأَبُو الرَّبِيعِ، فَرَوَاهُ عَنْ حَمَادٍ، عَنْ يُونُسَ، وَهَشَامٍ، وَمُعَلَّى، عَنْ
الْحَسَنِ.

وَهُوَ الصَّوَابُ.

وَرَوَاهُ سَالِمُ الْخَيَّاطُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، يَعْنِي ابْنَ
مُسْلِمٍ، عَنْ سَالِمِ الْخَيَّاطِ، بِذَلِكَ. «الْعِلَلُ» (٣٦٦٧).

- قَالَ الْمِزِّي: الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، وَاسْمُهُ يَسَارٌ، الْبَصْرِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ، رَأَى عَلِيَّ بْنَ
أَبِي طَالِبٍ، وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَعَائِشَةَ، وَلَمْ يَصْحَ لَهُ سَمَاعٌ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ. «تَهْذِيبُ
الْكَمَالِ» ٩٧/٦.

- وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: لَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ عَائِشَةَ. «لِسَانُ الْمِيزَانِ» (٤٤٤٦).

١٨٧٠٦ - عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ،
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ، قَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّ
قَلْبَ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ إِصْبَعِي اللَّهِ، إِذَا شَاءَ أَنْ يُقَلِّبَهُ إِلَى هُدًى قَلْبَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ
يُقَلِّبَهُ إِلَى ضَلَالَةٍ قَلْبَهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ
قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَطَاعَتِكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُكْثِرُ أَنْ تَدْعُو بِهَذَا، فَهَلْ
تَخْشَى؟ قَالَ: وَمَا يُؤْمِنُنِي وَقُلُوبُ الْعِبَادِ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ
يُقَلِّبَ قَلْبَ عَبْدٍ قَلْبَهُ»^(٢).

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٣١٠٤٦).

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢١٠ (٢٩٨٠٩) و ١١/ ٣٧ (٣١٠٤٦) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا همام بن يحيى. و«أحمد» ٦/ ٢٥٠ (٢٦٦٦٢) قال: حدثنا عبد الصمد، وعفان، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة. و«أبو يعلى» (٤٦٦٩) قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، قال: حدثنا حماد بن سلمة.

كلاهما (همام، وحماد) عن علي بن زيد بن جُدعان، عن أم محمد، فذكرته^(١).

١٨٧٠٧ - عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ، رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(٢).

أخرجه الترمذي (٣٤٨٠). وأبو يعلى (٤٦٩٠) كلاهما عن أبي كريب، محمد بن العلاء، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن حمزة الزيات، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة، فذكره^(٣).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب، سمعتُ محمدًا (يعني البخاري) يقول: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئًا.

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه حبيب بن أبي ثابت، واختلف عنه؛

فرواه مسعود بن سليمان، وحمزة الزيات، وحماد بن شعيب، عن حبيب، عن عروة، عن عائشة.

(١) المسند الجامع (١٧٠٧٠)، وأطراف المسند (١٢٣٢٨).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٤٠٢)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (٢٢٤ و ٢٣٣)، والطبراني، في «الدعاء» (١٢٥٩).

(٢) اللفظ لهما.

(٣) المسند الجامع (١٧٠٧١)، وتحفة الأشراف (١٧٣٧٤).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «الدعوات» (٢٩١).

وخالفهم أبو مريم، رواه عن حبيب بن أبي ثابت، قال: حدثني مولى لقريش،
عن عروة، عن عائشة.

ومولى قريش هذا هو إبراهيم مولى صخر بن أبي الجهم.
ويُشبه أن يكون أبو مريم قد ضبطه، والله أعلم. «العلل» (٣٥٦٣).
- ذكره المزني، في «تحفة الأشراف» تحت ترجمة عروة المزني، ولم يُنسب، عن
عائشة، ومنهم من قال: عن عروة، ولم يُنسب، ومنهم من قال: عن عروة بن الزبير.

١٨٧٠٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، جَمَعَ أَهْلَ بَيْتِهِ، فَقَالَ: إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ غَمٌّ، أَوْ كَرْبٌ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُ،
اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».

أخرجه ابن حبان (٨٦٤) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن
عرعة بن البرند، قال: حدثنا عتاب بن حرب، أبو بشر، قال: حدثنا أبو عامر الخزاز،
عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، فذكره^(١).

- قال أبو حاتم ابن حبان: اسم أبي عامر الخزاز: صالح بن رُسْتَم، رُوِيَ له
أربعون حديثًا، من ثقات أهل البصرة.

- فوائد:

- أبو يعلى؛ هو أحمد بن علي بن المُشَنَّى، الموصلي.

١٨٧٠٩ - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ، قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيًّا هَنِيئًا»^(٢).

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ١٣٧.

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٥٢٩٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٠٩٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا رَأَى الْغَيْثَ، قَالَ: اللَّهُمَّ صَبِّأْ هَنِيئًا، أَوْ قَالَ: صَبِّأْ هَنِيئًا»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ، قَالَ: صَبِّأْ نَافِعًا»^(٢).
أخرجه عبد الرزاق (١٩٩٩٩) قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ. و«أحمد» ٩٠ / ٦ (٢٥٠٩٦) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ نَافِعٍ. وفي (٢٥٠٩٧) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. وفي ١١٩ / ٦ (٢٥٣٨٩) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ. وفي ١٢٩ / ٦ (٢٥٤٨٦) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ. وفي ١٦٦ / ٦ (٢٥٨٥٠) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ. و«عبد بن حميد» (١٥٢٦) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ. و«البُخَارِيُّ» ٤٠ / ٢ (١٠٣٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، هُوَ ابْنُ مُقَاتِلٍ، أَبُو الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ. قال البُخَارِيُّ عَقِبَهُ: تَابَعَهُ الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، وَعُقَيْلٌ، عَنْ نَافِعٍ. و«ابن ماجة» (٣٨٩٠) قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي الْعَشْرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ. و«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (١٠٦٨٧) قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. وفي (١٠٦٨٨) قال: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ. وفي (١٠٦٩١) قال: أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ. و«ابن حبان» (٩٩٣) قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٨٥٠).

(٢) اللفظ للبُخَارِيُّ.

ثلاثتهم (أيوب السَّخْتِيَانِي، ونافع، مَوْلَى ابن عُمر، وابن شِهَاب الزُّهْرِي) عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، فَذَكَرَهُ.

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٠٠٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبيد الله، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا رَأَى الْغَيْثَ، قَالَ: اللَّهُمَّ صَيِّبًا صَيِّبًا هَنِيئًا». لَيْسَ فِيهِ: «عَنْ نَافِعٍ».

• وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكُبَرَى» (١٠٦٩٠) قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَائِشَةَ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ، قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيئًا». زَادَ فِيهِ: «مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ» بَيْنَ الْأَوْزَاعِيِّ وَنَافِعٍ.

• وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكُبَرَى» (١٠٦٨٩) قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمر، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ، قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيئًا». زَادَ فِيهِ: «حَدَّثَنِي رَجُلٌ» بَيْنَ الْأَوْزَاعِيِّ وَنَافِعٍ.

• وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢١٩ / ١٠ (٢٩٨٣٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (١٠٦٩٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. كِلَاهُمَا (أَبُو أُسَامَةَ، حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ) عَنْ عُبيد الله بْنِ عُمر، عَنْ نَافِعٍ، مَوْلَى ابْنِ عُمر، عَنْ الْقَاسِمِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا رَأَى الْمَطَرَ، قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا نَافِعًا»^(١).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ، قَالَ: اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا».

(١) اللَّفْظُ لَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

«مُرْسَل»^(١).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطْنِيّ: اِخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَلَى نَافِعٍ؛
فَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ.
وخالفه ابن المبارك، فرواه عن عُبيد الله بن عمر، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة.
وقيل: عن ابن المبارك، عن عُبيد الله، عن القاسم، عن عائشة، ولا يصح.
وقال يحيى القطان، وعبد بن سليمان: عن عُبيد الله، عن نافع، عن القاسم، عن
عائشة.

قاله ابن أبي داود، عن عبد الله بن هاشم الطوسي، عن يحيى.
ورواه عقيل بن خالد، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة.
وكذلك رواه عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، أبو شاكر، عن أبيه، عن
نافع، عن القاسم، عن عائشة.
ورواه الأوزاعي، عن نافع، واختلف عنه؛
فرواه (.....) الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة.
ورواه إسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعَةَ، عن الأوزاعي، عن رَجُلٍ، عن نافع، عن
القاسم، عن عائشة.
وقال البَابُتِيُّ: عن الأوزاعي، عن محمد بن الوليد الزُّيْدِي، عن نافع، عن القاسم،
عن عائشة.

وقال عُبَيْدُ بْنُ عَلْقَمَةَ: عن الأوزاعي، عن الزُّهْرِي، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة.
وقال عيسى بن يونس، وعباد بن جُويرية: عن الأوزاعي، عن الزُّهْرِي، عن
القاسم، عن عائشة.

(١) المسند الجامع (١٧٠٧٣)، وتحفة الأشراف (١٧٥٥٤ و ١٧٥٥٨)، وأطراف المسند (١٢٠٢٠).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٩٥٣ و ٩٥٤)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٩٩٠)
و (٨٢٠٢)، وابن السُّنِّي، في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٤)، والبيهقي ٣/ ٣٦١.

وكذلك قال يَعْمَرُ بنِ بَشْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ عَائِشَةَ.

وَالصَّحِيحُ: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ عَائِشَةَ.
وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ تُقَوِّي رِوَايَةَ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ،
عَنِ عَائِشَةَ.

وَإِنْ كَانَ مَنْ رَوَاهُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ عَائِشَةَ، حَفِظَ
ذَلِكَ عَنْهُ، فَهُوَ غَرِيبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.
وَقَوْلُ عُقْبَةَ بنِ عِلْقَمَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، غَيْرُ مُحْفُوظٍ.
«الْعِلَلُ» (٣٥٩٤).

١٨٧١٠ - عَنْ شُرَيْحِ بنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَائِشَةَ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا رَأَى نَاشِئًا مِنْ أَفْقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، تَرَكَ عَمَلَهُ،
وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاتِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ، فَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ،
حَمِدَ اللَّهَ، وَإِنْ مَطَرَتْ قَالَ: اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا»^(١).
(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا رَأَى نَاشِئًا، احْمَرَّ وَجْهُهُ، فَإِذَا مَطَرَتْ
قَالَ: اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا»^(٢).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا»^(٣).
(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا رَأَى نَاشِئًا فِي السَّمَاءِ، سَحَابًا، أَوْ رِيحًا،
اسْتَقْبَلَهُ مِنْ حَيْثُ كَانَ، وَإِنْ كَانَ فِي الصَّلَاةِ، يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ شَرِّهِ، فَإِذَا
أَمَطَرَتْ قَالَ: اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا»^(٤).

(١) اللفظ لأحمد (٢٦٠٨٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٥٧٩).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٤٦٤٥).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٦٣٨٩).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبِلًا مِنْ أَفُقٍ مِنْ
الْآفَاقِ، تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ، وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاتِهِ، حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ، فَإِنْ أَمْطَرَ قَالَ: اللَّهُمَّ سَيِّئًا نَافِعًا، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، وَإِنْ
كَشَفَهُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمْ يُمْطِرْ، حَمْدَ اللَّهِ عَلَى ذَلِكَ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا مُطِرُوا قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ سَيِّئًا
نَافِعًا»^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا رَأَى الْغَيْثَ، قَالَ: اللَّهُمَّ صَيِّبًا، أَوْ
سَيِّبًا، نَافِعًا»^(٣).

أَخْرَجَهُ الْحُمَيْدِيُّ (٢٧٢) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ»
٢١٨ / ١٠ (٢٩٨٣٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ. وَ«أَحْمَدُ» ٤١ / ٦ (٢٤٦٤٥)
قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ. وَفِي ١٣٧ / ٦ (٢٥٥٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ
سُفْيَانَ. وَفِي ١٩٠ / ٦ (٢٦٠٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ. وَفِي ٢٢٢ / ٦
(٢٦٣٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ. وَ«الْبُخَارِيُّ» فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ»
(٦٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٣٨٨٩) قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٥٠٩٩)
قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«النَّسَائِيُّ» ١٦٤ / ٣،
وَفِي «الْكُبَرَى» (١٨٤١) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ.
وَفِي «الْكُبَرَى» (١٨٤٢ و ١٠٦٨٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ، قَاضِي الْبَصْرَةِ،
قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ. وَفِي (١٨٤٣ و ١٠٦٨٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ،
قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٩٩٤) قَالَ:
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُنَيْسٍ الْغَزَّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنسائي (١٨٤١).

(٣) اللفظ لابن حبان (٩٩٤).

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ. وَفِي (١٠٠٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ الْيَرْبُوعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ.
أَرْبَعَتُهُمْ (مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، وَيَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، وَسُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ، وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ) عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).
- فِي رِوَايَةِ الْحُمَيْدِيِّ: قَالَ سُفْيَانُ: هَكَذَا حَفِظْتُهُ: «سَيِّئًا»، وَالَّذِي حَفِظُوا أَجُودًا: «صَيِّئًا».

١٨٧١١ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، اسْتَعِيزِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا، فَإِنَّ هَذَا الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ»^(٢).
(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي، فَأَرَانِي الْقَمَرَ حِينَ طَلَعَ، فَقَالَ: تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ»^(٣).
(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي، فَظَرَّ إِلَى الْقَمَرِ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، هَذَا غَاسِقٌ إِذَا وَقَبَ»^(٤).
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦١ / ٦ (٢٤٨٢٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ الْحَارِثِ. وَفِي ٢٠٦ / ٦ (٢٦٢٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَفِي ٢١٥ / ٦ (٢٦٣٢٢) وَ ٢٥٢ / ٦ (٢٦٦٧٦) قَالَ:

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٠٧٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦١٤٦)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٥٣٥)، وَإِتِحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (١٦٢٤).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (١٥٨٠ و ١٥٨١)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٢٥٢٩)، وَابْنُ السُّنِّيِّ، فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٣٠٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «الدَّعَاءِ» (١٠٠٩ و ١٠١٠)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٣ / ٣٦٢، وَالبَغَوِيُّ (١١٥١).

(٢) الْفِظُ لِأَحْمَدَ (٢٦٣٢٢).

(٣) الْفِظُ لِأَحْمَدَ (٢٤٨٢٧).

(٤) الْفِظُ لِأَحْمَدَ (٢٦٢٣٠).

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي الْمُنْذِرِ. وَفِي ٦/ ٢٣٧ (٢٦٥٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٥١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَ«الْتِّرْمِذِيُّ» (٣٣٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (١٠٠٦٤) قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ الْحَارِثِ، وَالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي الْمُنْذِرِ. وَفِي (١٠٠٦٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ الْحَارِثِ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٤٤٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

كِلَاهُمَا (الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْمُنْذِرُ بْنُ أَبِي الْمُنْذِرِ) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٨٧١٢ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«أُهِدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةٌ، فَقَالَ: اقْسِمِيهَا، قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا رَجَعَتِ الْخَادِمُ، قَالَتْ: مَا قَالُوا لَكَ؟ تَقُولُ مَا يَقُولُونَ، يَقُولُ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ، فَتَقُولُ عَائِشَةُ: وَفِيهِمْ بَارَكَ اللَّهُ، نَرُدُّ عَلَيْهِمْ مِثْلَ مَا قَالُوا، وَيَبْقَى أَجْرُنَا لَنَا».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى» (١٠٠٦٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا طَلِيقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٠٧٦)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٧٧٠٣)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٢٢٠١).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (١٥٨٩)، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (١٠٧٢)، وَالطَّبْرِيُّ ٧٤٨/٢٤، وَابْنُ السُّنِّي، فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٦٤٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «الدَّعَوَاتِ» (٣٦٥)، وَالْبَغَوِيُّ (١٣٦٧).
(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٠٣٥)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٣٢٠).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ السُّنِّي، فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٢٧٨).

- فوائد:

- قال أحمد بن حنبل: أبو معاوية الضَّرِير في غير حديث الأعمش مضطرب، لا يحفظها حفظًا جيدًا. «العلل» (٧٢٦ و ٢٦٦٧).

- أبو معاوية؛ هو محمد بن خازم.

١٨٧١٣ - عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، عَنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ؟
قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُهُ نَفْسِي»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، قُلْتُ: أَخْبِرِينِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ، لَعَلِّي أَدْعُو اللَّهَ بِهِ فَيَنْفَعَنِي اللَّهُ بِهِ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكثِرُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: عَلِّمِينِي شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ، لَعَلِّي أَدْعُو، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا عَمِلْتُ، وَمَا لَمْ أَعْمَلْ»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِهِ، فَقَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»^(٤).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٨٦ / ١٠ (٢٩٧٣٥) قال: حدثنا ابن إدريس، عن حصين، عن هلال. و«أحمد» ٣١ / ٦ (٢٤٥٣٤) قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا حصين، عن

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٥٣٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٩٠٠).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

(٤) اللفظ للنسائي ٥٦ / ٣.

هلال بن يساف. وفي ٦/ ١٠٠ (٢٥١٩١) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن حصين، عن هلال بن يساف. وفي ٦/ ١٣٩ (٢٥٥٩٧) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق. وفي ٦/ ٢١٣ (٢٦٣٠٣) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن هلال، يعني ابن يساف. وفي ٦/ ٢٥٧ (٢٦٧٣٥) قال: حدثنا حجاج، قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق. وفي ٦/ ٢٧٨ (٢٦٩٠٠) قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا شيبان، عن منصور، عن هلال بن يساف. وفي (٢٦٩٠٣) قال: حدثنا زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي، قال: حدثنا منصور، عن هلال بن يساف. و«عبد بن حميد» (١٥٣٠) قال: حدثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: حدثنا الفضيل بن عياض، عن منصور، عن هلال بن يساف. و«مسلم» ٨/ ٧٩ (٦٩٩٤) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وإسحاق بن إبراهيم، واللفظ ليحيى، قالوا: أخبرنا جرير، عن منصور، عن هلال. وفي ٨/ ٨٠ (٦٩٩٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قالوا: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن حصين، عن هلال. وفي (٦٩٩٦) قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالوا: حدثنا ابن أبي عدي (ح) وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة، قال: حدثنا محمد، يعني ابن جعفر، كلاهما عن شعبة، عن حصين، بهذا الإسناد مثله. وفي (٦٩٩٧) قال: وحدثني عبد الله بن هاشم، قال: حدثنا وكيع، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن هلال بن يساف. و«ابن ماجه» (٣٨٣٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن حصين، عن هلال. و«أبو داود» (١٥٥٠) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف. و«النسائي» ٣/ ٥٦، وفي «الكبرى» (١٢٣١) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف. وفي ٨/ ٢٨١، وفي «الكبرى» (٧٩١١) قال: أخبرني محمد بن قدامة، عن جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف. وفي ٨/ ٢٨١، وفي «الكبرى» (٧٩١٢) قال: أخبرنا هناد، عن أبي الأحوص، عن حصين، عن هلال. وفي ٨/ ٢٨١، وفي «الكبرى» (٧٩١٣) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمر، عن أبيه، عن حصين، عن هلال بن يساف. وفي ٨/ ٢٨١، وفي «الكبرى» (٧٩١٤) قال: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن

حُصَيْن، قال: سَمِعْتُ هِلَالَ بْنِ يَسَافٍ. و«ابن حَبَّان» (١٠٣١) قال: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشَعٍ، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالَ بْنِ يَسَافٍ. وفي (١٠٣٢) قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُجَيْرِ الْهَمْدَانِيِّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالَ بْنِ يَسَافٍ.

كلاهما (هَلال بن يَساف، وأبو إِسحاق السَّبَّيحي) عَنْ فَرَوَة بن نَوْفَل الأَشْجعي، فذكره.

• أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ٨ / ٢٨٠، وفي «الكُبَرَى» (٧٩٠٩) قال: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ ابْنِ وَهَبٍ، قال: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ. وفي ٨ / ٢٨٠، وفي «الكُبَرَى» (٧٩١٠) قال: أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَارٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ.

كلاهما (مُوسَى، وأبو الْمُغِيرَةِ، عَبْدُ الْقُدُوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، أَنَّ ابْنَ يَسَافٍ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: مَا كَانَ أَكْثَرَ مَا يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَبْلَ مَوْتِهِ؟ قَالَتْ: «كَانَ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَدْعُو بِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ يَسَافٍ، قَالَ: سُئِلَتْ عَائِشَةُ: مَا كَانَ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَدْعُو بِهِ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ أَكْثَرَ دُعَائِهِ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ بَعْدُ». ليس فيه: «فَرَوَة بن نَوْفَل»^(٢).

(١) اللفظ للنسائي ٨ / ٢٨٠ (٧٩٠٩).

(٢) المسند الجامع (١٧٠٧٧)، وتحفة الأشراف (١٧٤٣٠ و ١٧٦٧٩)، وأطراف المسند (١٢٠١١)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٢٠٥).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (١٦٠٠ و ١٦٨٤)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (٣٧٠)، والطَّبْرَانِيُّ، في «الدعاء» (١٣٥٧-١٣٥٩)، والبيهقي، في «الدعوات» (٣٤٠).

- فوائد:

- قال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي: يرويه هلال بن يَسَاف، عن فروة بن نوفل، حَدَّثَ به عنه منصور، وحُصَيْن بن عبد الرَّحْمَنِ، والأَعْمَش، فاتفقوا عنه، غير أن في رواية الأَعْمَش زيادة: أسألك من خير ما عملتُ، ومن خير ما لم أعمل. ورواه عبدة بن أبي لُبابة، عن هلال بن يَسَاف، واختُلِف عنه؛ فرواه وكيع، عن الأوزاعي، عن عبدة، عن هلال، عن فروة بن نوفل، عن عائشة.

وخالفه الوليد بن مُسلم، والفريابي، فروياه عن الأوزاعي، عن عبدة، عن هلال، عن عائشة.

وقولُهما: عن الأوزاعي، أصح من قول وكيع، عنه. والصواب: قول منصور، وحُصَيْن، والأَعْمَش، عن هلال. «العلل» (٣٦٨١).

- وقال الدَّارَقُطْنِي أيضًا: أخرج مسلم عن عبد الله بن هاشم، عن وكيع، عن الأوزاعي، عن عبدة، عن هلال، عن فروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ؛ أعوذ بك من شر ما عملتُ، ومن شر ما لم أعمل.

قال أبو الحسن: هذا حديث مسلم، لم يُسنده غير وكيع. وخالفه ابن أبي العشرين، والوليد بن مسلم، والوليد بن مَزِيد، وأبو المغيرة، وغيرهم. لم يذكروا فيه فروة، وقال: عن هلال: سُئِلَت عائشة. رواه جماعة من مسلم، عن وكيع.

وحدثناه ابن مالك، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن وكيع، مثله. «التَّبَع» (٢١٦).

١٨٧١٤ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ»^(١).

أخرجه الحُمَيْدِي (٢٤٦) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا هشام بن عروة.

(١) لفظ (٢٤٦).

وفي (٢٤٧) قال: حدثنا سفيان، عن الزُّهري.
كلاهما (هشام بن عروة، وابن شهاب الزُّهري) عن عروة بن الزُّبير،
فذكره^(١).

- قال أبو بكر الحُمَيدِي: ولم يسمعه سفيان من الزُّهري.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطَنِي: يرويه الحُمَيدِي، وَغَيْرُهُ عن ابن عُيَينة، عن الزُّهري،
وهشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة.
وأرسله ابن أبي عُمَر، عن ابن عُيَينة عنهما.
وقول الحُمَيدِي أصح. «العلل» (٣٤٥٣).

كتاب الرؤيا

١٨٧١٥ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«لَا يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النَّبُوَّةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا
الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ، أَوْ تُرَى لَهُ».
أخرجه أحمد ١٢٩/٦ (٢٥٦١٧) قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا
سعيد بن عبد الرَّحْمَنِ الجُمَحِي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره.
- قال أبو عبد الرَّحْمَنِ، عبد الله بن أحمد بن حنبل: وقد سمعتُ مِنْ يَحْيَى
ابن أيوب هذا الحديث غير مرّة، قال: حدثناه يحيى بن أيوب، أملاه علينا إملاءً،
قال: حدثنا سعيد بن عبد الرَّحْمَنِ الجُمَحِي، مثله^(٢).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطَنِي: تفرّد به سعيد بن عبد الرَّحْمَنِ، عن هشام. «أطراف
الغرائب والأفراد» (٦٢٤٦).

(١) المسند الجامع (١٧٠٧٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٢٩٤).
(٢) المسند الجامع (١٧٠٧٩)، وأطراف المسند (١١٩٤٦)، ومجمّع الزوائد ١٧٢/٧.
والحديث؛ أخرجه البزار، «كشف الأستار» (٢١١٨).

١٨٧١٦ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ:

«كَانَتْ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، لَهَا زَوْجٌ تَاجِرٌ يَخْتَلِفُ، فَكَانَتْ تَرَى رُؤْيَا كُلَّمَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَلَّمَا يَغِيبُ إِلَّا تَرَكَهَا حَامِلًا، فَتَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَتَقُولُ: إِنَّ زَوْجِي خَرَجَ تَاجِرًا وَتَرَكَنِي حَامِلًا، فَرَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، أَنَّ سَارِيَةَ بَيْتِي انْكَسَرَتْ، وَأَنِّي وَلَدْتُ غُلَامًا أَعُورًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرًا، يَرْجِعُ زَوْجُكَ عَلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى صَالِحًا، وَتَلِدِينَ غُلَامًا بَرًّا، فَكَانَتْ تَرَاهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ تَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَيَقُولُ ذَلِكَ لَهَا، فَيَرْجِعُ زَوْجُهَا وَتَلِدُ غُلَامًا، فَجَاءَتْ يَوْمًا كَمَا كَانَتْ تَأْتِيهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَائِبٌ، وَقَدْ رَأَتْ تِلْكَ الرُّؤْيَا، فَقُلْتُ لَهَا: عَمَّ تَسْأَلِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَا أَمَةَ اللَّهِ؟ فَقَالَتْ: رُؤْيَا كُنْتُ أَرَاهَا، فَاتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْأَلُهُ عَنْهَا، فَيَقُولُ: خَيْرًا، فَيَكُونُ كَمَا قَالَ، فَقُلْتُ: فَأَخْبِرْنِي مَا هِيَ؟ قَالَتْ: حَتَّى يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْرِضُهَا عَلَيْهِ كَمَا كُنْتُ أَعْرِضُ، فَوَاللَّهِ مَا تَرَكَتُهَا حَتَّى أَخْبَرْتَنِي، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَئِنْ صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ لَيَمُوتَنَّ زَوْجُكَ، وَتَلِدِينَ غُلَامًا فَاجِرًا، فَقَعَدْتُ تَبْكِي، وَقَالَتْ: مَا لِي حِينَ عَرَضْتُ عَلَيْكَ رُؤْيَايَ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: مَا لَهَا يَا عَائِشَةُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، وَمَا تَأَوَّلْتُ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَهْ يَا عَائِشَةُ، إِذَا عَبَرْتُمْ لِلْمُسْلِمِ الرُّؤْيَا فَاعْبُرُوهَا عَلَى الْخَيْرِ، فَإِنَّ الرُّؤْيَا تَكُونُ عَلَى مَا يَعْبُرُهَا صَاحِبُهَا، قَالَتْ: فَمَاتَ وَاللَّهِ زَوْجُهَا، وَلَا أَرَاهَا إِلَّا وَلَدْتُ غُلَامًا فَاجِرًا».

أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ (٢٣٠٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، هُوَ ابْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- ابن إسحاق؛ هو محمد.

(١) المسند الجامع (١٧٠٨٠).

١٨٧١٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثْتُ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

«ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْ رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَيْهِ رَجُلٌ، ضَحِكًا مَا رَأَيْتُهُ ضَحِكَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ أَشَدَّ مِنْهُ».

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَقَدْ عَلِمْتُ مَا الرُّؤْيَا، وَمَا تَأْوِيلُهَا: رَأَى كَأَنَّ رَأْسَهُ قُطِعَ، قَالَ: فَذَهَبَ يَتَّبِعُهُ، فَالرَّأْسُ: النَّبِيُّ ﷺ، وَالرَّجُلُ يُرِيدُ أَنْ يَلْحَقَ بِعَمَلِهِ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ لَا يُدْرِكُهُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٨٠ / ١١ (٣١١٦٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: قِيلَ لِمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: إِنْ فَلَانًا يَضْحَكُ، قَالَ: وَلَمْ لَا يَضْحَكُ، فَقَدْ ضَحِكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، فَذَكَرَهُ.

- فَوَائِد:

- عَفَانُ؛ هُوَ ابْنُ مُسْلِمِ الصَّفَارِ.

كتاب القرآن

١٨٧١٨ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلَصَلَةِ الْجَرَسِ، وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ، فَيُفْصَمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَتِمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلًا، فَيَكَلِّمُنِي، فَأَعْيِي مَا يَقُولُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ، فَيُفْصَمُ عَنْهُ وَإِنْ جَبِينُهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا»^(١).

(*) وفي رواية: «سَأَلَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ: يَأْتِينِي أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلَصَلَةِ الْجَرَسِ، فَيُفْصَمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ

(١) اللفظ لمالك «الموطأ».

عَنْهُ، وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَأْتِينِي، وَيَأْتِينِي أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صُورَةِ الْفَتَى، فَيَنْبِذُهُ إِلَيَّ فَأَعِيهِ، وَهُوَ أَهْوَنُهُ عَلَيَّ»^(١).

(*) وفي رواية: «إِنْ كَانَ لَيَنْزِلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي الْغَدَاةِ الْبَارِدَةِ، ثُمَّ تَفِيضُ جَبْهَتُهُ عَرَقًا»^(٢).

(*) وفي رواية: «سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: يَأْتِينِي أَحْيَانًا لَهُ صَلَاصَةٌ كَصَلَاةِ الْجَرَسِ، فَيَنْقَضُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ، وَذَلِكَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، وَيَأْتِينِي أَحْيَانًا فِي صُورَةِ الرَّجُلِ، أَوْ قَالَ: الْمَلَكِ، فَيُخْبِرُنِي، فَأَعِي مَا يَقُولُ»^(٣).

أَخْرَجَهُ مَالِكٌ^(٤) (٥٤٢). وَالْحُمَيْدِيُّ (٢٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«أَحْمَدُ» ٥٨/٦ (٢٤٨١٣) وَ٢٠٢/٦ (٢٦١٧٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ^(٥). وَفِي ١٥٨/٦ (٢٥٧٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ. وَفِي ١٦٣/٦ (٢٥٨١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. وَفِي ٢٥٦/٦ (٢٦٧٢٨) قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٤٩١) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٢/١ (٢)، وَفِي «خُلُقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ» (٤٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ. وَفِي ١٣٦/٤ (٣٢١٥)، وَفِي «خُلُقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ» (٤٣٧) قَالَ: حَدَّثَنِي فَرُوقَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. وَفِي «خُلُقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ» (٤٣٦) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. وَفِي (٤٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ. وَفِي (٤٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«مُسْلِمٌ» ٨٢/٧ (٦١٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَفِي (٦١٢٩) قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

(١) اللفظ للحُمَيْدِيِّ.

(٢) اللفظ لأَحْمَدَ (٢٤٨١٣).

(٣) اللفظ لأَحْمَدَ (٢٥٨١٧).

(٤) وَهُوَ فِي رِوَايَةِ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ لِلْمَوْطَأِ (٢٧٠)، وَوَرَدَ فِي «مُسْنَدِ الْمُوْطَأِ» (٧٤٣).

(٥) فِي الْمَوْضِعِ (٢٦١٧٦): «حَدَّثَنَا حَمَادٌ؛ وَهُوَ حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، أَبُو أُسَامَةَ.

أبي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، وابنِ بَشْرٍ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ. و«الترمذي» (٣٦٣٤) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، قال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. و«النسائي» ١٤٦/٢، وفي «الكبرى» (١٠٠٧ و ٧٩٢٥) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ. وفي ١٤٧/٢، وفي «الكبرى» (١٠٠٨) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، والحارث بن مسكين، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قال: حَدَّثَنِي مَالِكٌ. وفي «الكبرى» (١١٠٦٣) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ. و«ابن حبان» (٣٨) قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ. سَتُّهُمْ (مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَأَبُو أُسَامَةَ، حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١). - قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- فوائد:

- رواه عامر بن صالح الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ، وَسَلَفَ فِي مَسْنَدِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ. وانظر فوائده هناك.

١٨٧١٩ - عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَغَشَّاهُ مِنْ اللَّهِ مَا كَانَ يَتَغَشَّاهُ، فَسُجِّيَ بِثَوْبِهِ، وَوُضِعَتْ وَسَادَةٌ مِنْ أَدِيمٍ تَحْتَ رَأْسِهِ، ثُمَّ جَلَسَ وَإِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ، وَهُوَ يَمْسَحُ عَنْهُ».

(١) المسند الجامع (١٧٠٨١)، وتحفة الأشراف (١٦٨٤٩ و ١٦٩٢٤ و ١٧١١٦ و ١٧١٥٢ و ١٧١٨٧)، وأطراف المسند (١١٩٠٠ و ١١٩١٢).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٧٥٤ و ٧٥٥)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٢١٤)، والطبراني (٣٣٤٥ و ٣٣٤٦)، والبيهقي ٥٢/٧، والبغوي (٣٧٣٧).

أخرجه أبو يعلى (٤٧٧٧) قال: حدثنا مسروق بن المَرزبان، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن أبيه، فذكره^(١).
- فوائد:

- ابن أبي زائدة؛ هو يحيى بن زكريا.

١٨٧٢٠ - عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ، وَجَدَ مَا قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾».

أخرجه أبو يعلى (٤٧٧٨) قال: حدثنا مسروق بن المَرزبان، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبيه، فذكره^(٢).
- فوائد:

- محمد بن عمرو؛ هو ابن علقمة، وابن أبي زائدة؛ هو يحيى بن زكريا.

١٨٧٢١ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «إِنْ كَانَ لِيُوحَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَتَضْرِبُ بِجَرَانِهَا». أخرجه أحمد ١١٨ / ٦ (٢٥٣٨٠) قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: أخبرنا عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره^(٣).
- فوائد:

- عبد الرحمن؛ هو ابن أبي الزناد.

(١) أخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٩٩).

(٢) المقصد العلي (١٢٠٣)، ومجمع الزوائد ٧ / ١٣٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٨٨٠).

(٣) المسند الجامع (١٧٠٨٢)، وأطراف المسند (١١٩٣٩)، ومجمع الزوائد ٨ / ٢٥٦.

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٧٥٦)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٧ / ٥٣.

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، وَبِالْمَدِينَةِ
عَشْرًا».

سلف في مسند عبد الله بن عباس، رضي الله تعالى عنها.

١٨٧٢٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ لَا يُفَسِّرُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ، إِلَّا آيَا بَعْدَ، عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ
جِبْرِيلُ».

أخرجه أبو يعلى (٤٥٢٨) قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا معن القزاز، عن
فلان بن محمد بن خالد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره^(١).

- فوائد:

- معن القزاز؛ هو ابن عيسى، وإسحاق؛ هو ابن أبي إسرائيل.

١٨٧٢٣ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مِنَّا».

أخرجه أبو يعلى (٤٧٥٥) قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا الحارث بن مرة
الحنفي، عن عسل بن سفيان، عن ابن أبي مليكة، فذكره^(٢).

(١) المقصد العلي (١١٦٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ٣٠٣، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٩٩١)، والمطالب
العالية (٣٥١٣).

والحديث؛ أخرجه البزار ١٨/ (٧٩).

(٢) المقصد العلي (٤٢٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٦٧ و ٧/ ١٧٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٩٨٥)،
والمطالب العالية (٣٤٨٥).

والحديث؛ أخرجه البزار ١٨/ (٢٠٤ و ٢٠٥).

- فوائد:

- قال المروزي: نظر أبو عبد الله أحمد بن حنبل في حديث عسل بن سفيان، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قال النبي ﷺ: ليس منا من لم يتغن بالقرآن. فقال: ليس من هذا شيء، من قال: عن عائشة، فقد أخطأ، وضعف عسل بن سفيان. «سؤالاته» (٢٥٦).

- رواه عمرو بن دينار، وعبد الملك بن جريج، وسعيد بن حسان، والليث بن سعد، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن ابن أبي نهيك، عن سعد بن أبي وقاص، وسلف في مسنده.

- وانظر فوائده، وما ورد في علله، هناك، لزماً.

١٨٧٢٤ - عن سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الذي يقرأ القرآن، وهو ماهر به، مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأه وهو عليه شاق، له أجران»^(١).

(*) وفي رواية: «إن الذي يقرأ القرآن، الماهر به، مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأه، تشتد عليه قراءته، فله أجران»^(٢).

(*) وفي رواية: «الماهر بالقرآن، مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأه، وهو يشق عليه، له أجره مرتين»^(٣).

(*) وفي رواية: «مثل الذي يقرأ القرآن، وهو حافظ له، مع السفرة الكرام، ومثل الذي يقرأ القرآن، وهو يتعاهده وهو عليه شديد، فله أجران»^(٤).

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٧١٥).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥١٤١).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٦٥٥٦).

(٤) اللفظ للبخاري (٤٩٣٧).

(*) وفي رواية: «السَّاهِرُ بِالْقُرْآنِ، مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ، لَهُ أَجْرَانِ»^(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠ / ٤٩٠ (٣٠٦٥٩) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِي. و«أحمد» ٦ / ٤٨ (٢٤٧١٥) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قال: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ. وفي ٦ / ٩٤ (٢٥١٤١) قال: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قال: حَدَّثَنَا هَمَامٌ. وفي ٦ / ٩٨ (٢٥١٧٤) و ٦ / ١٧٠ (٢٥٨٧٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، إِمْلَاءً. وفي ٦ / ١١٠ (٢٥٢٩٨) قال: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٦ / ١٩٢ (٢٦١٠٩) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. وفي ٦ / ٢٣٩ (٢٦٥٥٦) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قال: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ. وفي ٦ / ٢٦٦ (٢٦٨٢٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ. و«الدارمي» (٣٦٣٣) قال: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَهَمَامٌ. و«البخاري» ٦ / ٢٠٦ (٤٩٣٧)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٠٩) قال: حَدَّثَنَا آدَمُ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«مسلم» ٢ / ١٩٥ (١٨١٢) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْغُبَرِيِّ^(٢)، جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، قال ابن عُبَيْد: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وفي (١٨١٣) قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِي. و«ابن ماجه» (٣٧٧٩) قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. و«أبو داود» (١٤٥٤) قال: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَهَمَامٌ. و«الترمذي» (٢٩٠٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَهِشَامٌ. و«النسائي» في «الكبرى» (٧٩٩١) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ (ح) وَأَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ. وفي (٧٩٩٢) قال: أَخْبَرَنَا هَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ. وفي (٧٩٩٣) قال: أَخْبَرَنَا عُبيد الله بن سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي. وفي (١١٥٨٢) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ،

(١) اللفظ لمسلم (١٨١٢).

(٢) لم يذكر المزي حديث قُتَيْبَةَ فِي «تحفة الأشراف» (١٦١٠٢).

أحمد بن المقدام، قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«ابن حَبَّان» (٧٦٧) قال: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشَعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ.

خمسَتهم (هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتَوَائِيُّ، وهَمَامُ بْنُ يَحْيَى، وسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وأَبُو عَوَانَةَ، الوَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رِوَايَةِ عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ: «عَنْ ابْنِ أَوْفَى، عَنْ ابْنِ هِشَامٍ» لَمْ يُسَمَّهِمَا.

- صَرَحَ قَتَادَةُ بِالسَّمَاعِ، عِنْدَ أَحْمَدَ (٢٥٢٩٨)، وَابْنُ خَارِي (٤٩٣٧).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٤١٩٤ و ٦٠١٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السَّاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ، فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ».

لَيْسَ فِيهِ: «سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ»، كَذَا.

١٨٧٢٥ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الْأَوَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَهُوَ حَبْرٌ»^(٢).

(١) المسند الجامع (١٧٠٨٣)، وتحفة الأشراف (١٦١٠٢)، وأطراف المسند (١١٥٠٤ و ١١٥٠٥).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٦٠٢)، وسعيد بن منصور (١٤)، وإسحاق بن راهويه

(١٣١٣ و ١٣١٤)، وأبو عوانة (٣٨٠٠-٣٨٠٩)، والطبراني، في «الأوسط» (٢١٩٤)،

والبيهقي ٣٩٥/٢، والبغوي (١١٧٣ و ١١٧٤).

(٢) لفظ (٢٥٠٣٦).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ٧٢ (٢٤٩٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا سُليمان بن داود، قال: أَخْبَرَنَا (ح) وَحُسَيْن، قال: حَدَّثَنَا إِسْماعيل بن جَعْفَر. وفي ٦ / ٨٢ (٢٥٠٣٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيد، قال: حَدَّثَنَا سُليمان بن بلال.

كِلَاهُمَا (إِسْماعيل، وسُليمان) عَنْ عَمْرٍو بن أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الْمُطَّلِب، عَنْ حَبِيب بن هِنْد الأَسْلَمِي، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْر، فَذَكَرَهُ^(١).

١٨٧٢٦ - عَنْ يُوْسُفَ بنِ مَاهَكَ، قَالَ: إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِيٌّ، فَقَالَ: أَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ؟ قَالَتْ: وَيْحَكَ، وَمَا يَضُرُّكَ؟ قَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَرِينِي مُصْحَفَكَ، قَالَتْ: لِمَ؟ قَالَ: لَعَلِّي أَوْلَفُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ يُقْرَأُ غَيْرَ مُؤَلَّفٍ، قَالَتْ: وَمَا يَضُرُّكَ أَيُّهُ قَرَأْتَ قَبْلُ؟ إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةُ مِنَ الْمُفْصَلِ، فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، حَتَّى إِذَا ثَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ، نَزَلَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ، وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلَ شَيْءٍ: لَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ، لَقَالُوا: لَا نَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا، وَلَوْ نَزَلَ: لَا تَزْنُوا، لَقَالُوا: لَا نَدْعُ الزَّنا أَبَدًا، لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ أَلْعَبُ: ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ﴾، وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ، قَالَ: فَأَخْرَجْتُ لَهُ الْمُصْحَفَ، فَأَمَلْتُ عَلَيْهِ آيَ السُّورِ^(٢).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥٩٤٣). وَالبُخَارِيُّ ٦ / ١٧٩ (٤٨٧٦) وَ٦ / ٢٢٨ (٤٩٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُوسَى، قال: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بن يُوْسُف. و«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (٧٩٣٣ وَ ١١٤٩٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوْسُفُ بن سَعِيد، قال: حَدَّثَنَا حَجَّاج.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٠٨٤)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٦٨٧)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٧ / ١٦٢.

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ سَعِيدُ بن مَنْصُور (٦٩)، وَإِسْحَاقُ بن رَاهُويَه (٨٠٤ وَ ٨٥٨)، وَالبَزَّاز، «كَشَفُ الْأَسْتَارِ» (٢٣٢٧)، وَالبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٢١٩١)، وَالبَغَوِيُّ (١٢٠٣).

(٢) اللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ (٤٩٩٣).

ثلاثتهم (عبد الرزاق بن همام، وهشام، وحجاج بن محمد) عن عبد الملك بن عبد العزيز، ابن جريج، قال: أخبرني يوسف بن ماهك، فذكره^(١).

١٨٧٢٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً، فَقَالَ: رَحِمَهُ اللَّهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي آيَةٌ كُنْتُ نَسِيْتُهَا»^(٢).

(*) وفي رواية: «سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رَجُلًا يَقْرَأُ فِي سُورَةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: يَرْحَمُهُ اللَّهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا، آيَةٌ كُنْتُ أَنْسِيْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا»^(٣).

(*) وفي رواية: «سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَرْحَمُهُ اللَّهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا، آيَةٌ أَسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا»^(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَرَأَ، فَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَرْحَمُ اللَّهُ فُلَانًا، كَأَيِّ مِنْ آيَةٍ أَذْكَرَنِيهَا اللَّيْلَةَ، كُنْتُ قَدْ أَسْقَطْتُهَا»^(٥).

أخرجه أحمد ٦/ ٦٢ (٢٤٨٣٩) و٦/ ١٣٨ (٢٥٥٨٣) قال: حدثنا وكيع. و«البخاري» ٣/ ٢٢٥ (٢٦٥٥) و٦/ ٢٣٩ (٥٠٣٧) قال: حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون، قال: أخبرنا عيسى بن يونس. قال البخاري عقب (٥٠٣٧) م: تابعه علي بن مسهر، وعبدة، عن هشام. وفي ٦/ ٢٣٨ (٥٠٣٧) قال: حدثنا ربيع بن يحيى، قال: حدثنا زائدة. وفي ٦/ ٢٣٩ (٥٠٣٨) قال: حدثنا أحمد بن أبي رجاء، قال: حدثنا أبو أسامة. وفي ٦/ ٢٤٠ (٥٠٤٢) قال:

(١) المسند الجامع (١٧٠٨٥)، وتحفة الأشراف (١٧٦٩١).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (٢١٠٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٨٣٩).

(٣) اللفظ للبخاري (٥٠٣٨).

(٤) اللفظ للبخاري (٥٠٤٢).

(٥) اللفظ لأبي داود (١٣٣١).

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَدَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. وَفِي ٨ / ٩١ (٦٣٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ. وَ«مُسْلِمٌ» ٢ / ١٩٠ (١٧٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَفِي (١٧٨٨) قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (١٣٣١ و ٣٩٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (٧٩٥٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٤٩٢) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (١٠٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ.

ثَمَانِيَتُهُمْ (وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَزَائِدَةُ بْنُ قُدَّامَةَ، وَأَبُو أُسَامَةَ، حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥٩٧٥) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ

«يَرْحَمُ اللَّهُ فُلَانًا، رَبِّمَا ذَكَرَنِي الْآيَةَ، وَالْآيَاتِ الَّتِي قَدْ كُنْتُ نَسِيْتُهَا». «مُرْسَلٌ».

١٨٧٢٨ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سِتَّةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌّ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ، وَالْمُسَلِّطُ بِالْجَبْرُوتِ لِيُذِلَّ بِذَلِكَ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ، وَلِيُعِزَّ بِهِ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِثْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي».

أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٥٧٤٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

(١) المسند الجامع (١٧٠٨٦)، وتحفة الأشراف (١٦٨٠٧ و ١٦٨٧٧ و ١٦٨٩٣ و ١٧٠٤٦ و ١٧١٠٩ و ١٧١٣٦ و ١٧٢١٣)، وأطراف المسند (١١٩٠٦).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٦٢٩ و ٦٣٠ و ١٨٠٠)، وأبو عوانة (٣٨٢٧ و ٣٨٢٨)، والبيهقي ١٢ / ١٢.

سعيد، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَمْرَةَ، فَذَكَرْتَهُ^(١).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زُرْعَةَ عَنْ حَدِيثٍ؛ رَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَوْسِيُّ، وَقُتَيْبَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سِتَّةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ،... فقال أبو زُرْعَةَ: حَدِيثُ ابْنِ أَبِي الْمَوَالِ خَطَأٌ، وَالصَّحِيحُ: حَدِيثُ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا. «علل الحديث» (١٧٦٧).

(١) المسند الجامع (١٧٠٨٧)، ومَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١/ ١٧٦ و ٧/ ٢٠٥. والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٤٤ و ٣٣٧)، والطَّبْرَانِي (٢٨٨٣)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٣٧٢٢).

- وقع في بعض النسخ المطبوعة لسنن الترمذي (٢١٥٤): قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِ الْمُزْنِي، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِتَّةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ، وَكُلُّ نَبِيٍّ كَانَ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبْرُوتِ لِيَعِزَّ بِذَلِكَ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ، وَيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِزِّي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي».

قال أبو عيسى: هَكَذَا رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

ورواه سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلًا، وَهَذَا أَصَحُّ.

قال الدكتور بشار محقق طبعة دار الغرب، لجامع الترمذي: هذا الحديث ليس من «جامع الترمذي»، إذ لم يرد في النسخ التي بين أيدينا، ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف» ولا استدركه عليه أحد من المستدركين.

- قلنا: وتبع محققو طبعة الرسالة ٤/ ٨٥، ما ذهب إليه الدكتور بشار. لم يرد هذا الحديث في نسخة الكروخي الخطية.

١٨٧٢٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَيْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَلَمْ تَرَوْهُ يَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ».

أخرجه أحمد ٦ / ٦٦ (٢٤٨٧٨) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثني أبو الأسود، أنه سمع عروة يحدث، فذكره^(١).

- فوائد:

- أبو الأسود؛ هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، وابن لهيعة؛ هو عبد الله، وحسن؛ هو ابن موسى الأشيب.

١٨٧٣٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قَالَتْ: أَنْزَلَ ذَلِكَ فِي وَالِي مَالِ الْيَتِيمِ، يَقُومُ عَلَيْهِ وَيُصْلِحُهُ، إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ أَنْزَلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ، الَّذِي يُقِيمُ عَلَيْهِ، وَيُصْلِحُ فِي مَالِهِ، إِنْ كَانَ فَقِيرًا أَكَلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾، قَالَتْ: أَنْزَلَتْ فِي وَلِيِّ الْيَتِيمِ، أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا، بِقَدْرِ مَالِهِ، بِالْمَعْرُوفِ»^(٤).

(١) المسند الجامع (١٧٠٨٨)، وأطراف المسند (١١٧٤٨)، ومجمع الزوائد ٧ / ١٦٢. والحديث؛ أخرجه الفريابي، في «فضائل القرآن» (٨ و ٩).

(٢) اللفظ لابن أبي شبة.

(٣) اللفظ للبخاري (٢٢١٢).

(٤) اللفظ لمسلم (٧٦٣٧).

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٢ / ٦ (٢١٨٠١) قال: حدثنا عبدة بن سليمان. و«البخاري»
 ١٠٣ / ٣ (٢٢١٢) قال: حدثني إسحاق، قال: حدثنا ابن نمير (ح) وحدثني محمد،
 قال: سمعت عثمان بن فرقد. وفي ٤ / ١٢ (٢٧٦٥) قال: حدثنا عبيد بن إسماعيل، قال:
 حدثنا أبو أسامة. وفي ٦ / ٥٤ (٤٥٧٥) قال: حدثني إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله بن
 نمير. و«مسلم» ٨ / ٢٤٠ (٧٦٣٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبدة بن
 سليمان. وفي ٨ / ٢٤١ (٧٦٣٧) قال: وحدثناه أبو كريب، قال: حدثنا أبو أسامة. وفي
 (٧٦٣٨) قال: وحدثناه أبو كريب، قال: حدثنا ابن نمير.
 أربعتهم (عبدة، وعبد الله بن نمير، وعثمان، وأبو أسامة، حماد بن أسامة) عن
 هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره^(١).

١٨٧٣١ - عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن عائشة، قالت:
 «تلا رسول الله ﷺ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ
 هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ
 مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ، وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ، وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
 يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا، وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾» قالت: قال
 رسول الله ﷺ: إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَى اللَّهُ،
 فَاحْذَرُوهُمْ^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، تَلَا قَوْلَ اللَّهِ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ
 الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ﴾ إِلَى آخِرِهَا، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ
 مِنْهُ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُمُ الَّذِينَ عَنِ اللَّهِ، فَاحْذَرُوهُمْ^(٣).

أخرجه أحمد ١٢٤ / ٦ (٢٥٤٤٢) و١٣٢ / ٦ (٢٥٥١٨) قال: حدثنا عفان، قال:
 حدثنا حماد، يعني ابن سلمة. وفي ٦ / ٢٥٦ (٢٦٧٢٧) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي،

(١) المسند الجامع (١٧٠٨٩)، وتحفة الأشراف (١٦٨١٤ و ١٦٩٨٠ و ١٧٠٨٦ و ١٧٠٩٩).
 والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١١٦٠)، وابن الجارود (٩٥١)، والبيهقي ٤ / ٦ و ٢٨٤.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن جبان.

قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. و«الدَّارِمِي» (١٥٢) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. و«البُخَارِيُّ» ٦/ ٤٢ (٤٥٤٧)، وفي «خلق أفعال العباد» (٢٣٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ. و«مُسْلِم» ٨/ ٥٦ (٦٨٦٩) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ. و«أَبُو دَاوُد» (٤٥٩٨) قال: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ. و«التِّرْمِذِيُّ» (٢٩٩٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. وفي (٢٩٩٤) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. و«ابن حِبَّان» (٧٣) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا حِبَّانٌ، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ.

كلاهما (حماد بن سلمة، وي زيد بن إبراهيم) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ، فَذَكَرَهُ.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقال أيضًا: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، هَذَا الْحَدِيثُ، وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ: عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْقَاسِمِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ أَيْضًا.

• أخرجه أحمد ٦/ ٤٨ (٢٤٧١٤) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قال: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ.

و«ابن ماجه» (٤٧) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خِدَاشٍ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، قال: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ (ح) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قال: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ. و«التِّرْمِذِيُّ» (٢٩٩٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، وَهُوَ الْخَزَّازُ. و«ابن حِبَّان» (٧٦) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ الْأَحْوَلُ، قال: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قال: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ.

كلاهما (أيوب السخثياني، وأبو عامر الخزاز) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ، فَهُمْ الَّذِينَ عَنِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَاحْذَرُوهُمْ»^(١).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ قَوْلِهِ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ﴾؟ قَالَ: فَإِذَا رَأَيْتِهِمْ فَاعْرِفِيهِمْ، وَقَالَ يَزِيدُ: فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاعْرِفُوهُمْ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا»^(٢).

(*) وفي رواية: «تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ، فَهُمْ الَّذِينَ عَنَاهُمُ اللَّهُ، فَاحْذَرُوهُمْ»^(٣).

ليس فيه: «القاسم بن محمد»^(٤).

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٧١٤).

(٢) اللفظ للترمذي (٢٩٩٣).

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) المسند الجامع (١٧٠٩٠)، وتحفة الأشراف (١٦٢٣٦ و ١٧٤٦٠)، وأطراف المسند (١١٦٠٠ و ١٢٠١٦).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٥٣٥ و ١٥٣٦)، وسعيد بن منصور (٤٩٢)، وإسحاق بن راهويه (٩٤١ و ١٢٣٥ و ١٢٣٦)، وابن أبي عاصم، في «السنن» (٥ و ٦)، والبزار (١٨/ ١٩٧ و ٢٣٣)، والطبراني، في «الأوسط» (٣٣٤٤ و ٤٩٥٥)، والدارقطني (١١٩٨)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٥٤٥ و ٥٤٦، والبغوي (١٠٦).

- قال أبو حاتم ابن حبان: سَمِعَ هذا الخبرَ أيوب، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، وابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ^(١)، جميعًا.

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه يزيد بن إبراهيم، وحماد بن سلمة، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن القاسم، عن عائشة.

وخالفهما أيوب السخيتاني، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن عُمَر، وابن جُرَيْج، ونافع بن عُمَر الجُمَحِي، وأبو عامر الخزاز، وحماد بن يحيى الأبح، وعَبْدُ اللَّهِ بن هِشَام بن عَمْرٍو بن شُعَيْب بن عَمْرٍو بن العاص السهمي، فروَّوه، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن عائشة، لم يذكروا بينها أحدًا.

وروى هذا الحديث الوليد بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، ووهم فيه على حماد.

والصحيح، عن حماد بن سلمة، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ. «العلل» (٣٥٨٨).

١٨٧٣٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ: ﴿ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ لَا تَعُولُوا﴾، قَالَ: أَنْ لَا تَجُورُوا».

أخرجه ابن حبان (٤٠٢٩) قال: أخبرنا ابن سلم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن شعيب، عن عمر بن محمد بن زيد العمرى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره^(٢).

(١) كذا وردت هذه العبارة، وصوابها: سَمِعَ هذا الخبرَ أيوب، ومَطَرِ الْوَرَّاقِ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ جميعًا.

- أخرجه الطبري، في «تفسيره» ٢٠٩/٥، من طريق المعتمر بن سليمان، عن أيوب، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ، عن عائشة.

وقال الطبري: قال مطر: عن أيوب، أنه قال: فلا تجالسوهم؛ فهم الذين عني الله فاحذروهم.

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم، في «التفسير» ٨٦٠/٣.

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: قال أبي: هذا حديث خطأ، الصحيح عن عائشة موقوف.
«التفسير» ٨٦٠ / ٣.

- ابن سلم؛ هو عبد الله بن محمد المقدسي.

١٨٧٣٣ - عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْبَيْتِ، فَجَهَرَ بِالدُّعَاءِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ،
فَسَمِعَهُ أَهْلُ مَكَّةَ، فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ
أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ؛ ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ﴾»، قَالَتْ: فَسَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ،
فَجَاؤُوا إِلَيْهِ، فَنَالُوا مِنْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ:
﴿سَبِيلًا﴾».

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٣٦٨) قال: حدثنا إسحاق، قال:
حدثنا أبو هشام المخزومي. وفي (٣٦٩) قال: حدثنا محمد بن موسى القطان، قال:
حدثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (أبو هشام، المغيرة بن سلمة، ويزيد) عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَخِي حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكِ النُّكْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبَعِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- قال أبو عمر ابن عبد البر: اسم أبي الجوزاء أوس بن عبد الله الربيعي، لم يسمع
من عائشة، وحديثه عنها مرسل. «التمهيد» ٢٠ / ٢٠٥.

(١) اللفظ للبخاري (٣٦٩).

(٢) المسند الجامع (١٧٠٩١).

والحديث؛ أخرجه الدُّولَابِيُّ، في «الكنى» ١ / ٤٢٩، والسَّراج (٨٢٠).

١٨٧٣٤ - عَنْ أَبِي خَلْفٍ، مَوْلَى بَنِي جُمَحٍ؛ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَلَى عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فِي سَقِيفَةِ زَمْزَمَ، لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ ظِلٌّ غَيْرَهَا، فَقَالَتْ: مَرْحَبًا، وَأَهْلًا بِأَبِي عَاصِمٍ، يَعْنِي عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا، أَوْ تُلِمَّ بِنَا؟ فَقَالَ: أَخْشَى أَنْ أَمْلِكَ، فَقَالَتْ: مَا كُنْتَ تَفْعَلُ، قَالَ: جِئْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرُؤُهَا؟ فَقَالَتْ: آيَةُ آيَةٍ؟ فَقَالَ: ﴿الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا﴾، أَوْ (الَّذِينَ يَأْتُونَ مَا آتَوْا)، فَقَالَتْ: أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لِإِحْدَاهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا، أَوْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، قَالَتْ: أَيُّهُمَا؟ قُلْتُ: (الَّذِينَ يَأْتُونَ مَا آتَوْا) قَالَتْ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَذَلِكَ كَانَ يَقْرُؤُهَا، وَكَذَلِكَ أَنْزَلْتُ، أَوْ قَالَتْ: أَشْهَدُ لَكَذَلِكَ أَنْزَلْتُ، وَكَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرُؤُهَا، وَلَكِنَّ الْهَجَاءَ حُرِّفَ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي خَلْفٍ؛ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلَهَا عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: (الَّذِينَ يَأْتُونَ مَا آتَوْا)، أَوْ ﴿يُؤْتُونَ مَا آتَوْا﴾؟ فَقَالَتْ: أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لِإِحْدَاهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا، قَالَتْ: أَيُّهُمَا؟ قَالَ: (الَّذِينَ يَأْتُونَ مَا آتَوْا)، فَقَالَتْ: أَشْهَدُ لَكَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرُؤُهَا، وَكَذَاكَ أَنْزَلْتُ، وَلَكِنَّ الْهَجَاءَ حُرِّفَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦/ ٩٥ (٢٥١٤٨) وَ ٦/ ١٤٤ (٢٥٦٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ. وَفِي ٦/ ١٤٤ (٢٥٦٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ.

كِلَاهُمَا (عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ) عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو خَلْفٍ، مَوْلَى بَنِي جُمَحٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) لَفْظُ (٢٥١٤٨).

(٢) لَفْظُ (٢٥٦٢٨).

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٠٩٢)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٢١٩٥)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٧/ ٧٢. وَالحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي «الْكُنَى» (٢٣٧).

١٨٧٣٥ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا بِنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ»^(١).

(*) وفي رواية: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا فَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ، يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا بِنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٣٦/٦ (٢٥٥٥٨) وَ ١٨٧/٦ (٢٦٠٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وَ «مُسْلِمٌ» ١٣٣/١ (٤٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ. وَ «التِّرْمِذِيُّ» (٢٣١٠ وَ ٣١٨٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ. وَ «النَّسَائِيُّ» ٦/٢٥٠، وَفِي «الْكُبَرَى» (٦٤٤٢ وَ ١١٣١٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَ «ابْنُ جِبَّانٍ» (٦٥٤٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.

أَرْبَعَتُهُمْ (وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ، هَكَذَا رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، نَحْوَ هَذَا.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلًا، لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «عَنْ عَائِشَةَ».

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٥٥٨).

(٢) اللفظ للنسائي ٦/٢٥٠.

(٣) المسند الجامع (١٧٠٩٣)، وتحفة الأشراف (١٧٢٣٠ و ١٧٢٣٧ و ١٧٢٦٩ و ١٧٣٣٨)، وأطراف المسند (١١٩٤٨).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (٧٥٣)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٢٧٣)، وَابْنُ بَيْهَقٍ ٦/٢٨٠، وَابْنُ بَيْهَقٍ (٣٧٤٣).

- وقال أيضًا: هذا حديثٌ حسنٌ، وهكذا رَوَى وَكِيعٌ، وغيرُ واحدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيِّ.
وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «عَنْ عَائِشَةَ».

- فوائد:

- قال عباس الدوري: قال يحيى بن معين: حديث هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ لما نزلت: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾، إِنَّمَا عَنْ عُرْوَةَ فَقَط. «تاريخه» (١١٤٠).
- وقال عباس الدوري: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: وَكِيعٌ يُسْنِدُ حَدِيثًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، لَا يُسْنِدُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ، ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾. «تاريخه» (٢٩٧٢).

- وقال البخاري: قال لي أحمد بن المقدم العجلي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ.
وقال وَكِيعٌ، وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ: عَنْ هِشَامٍ، مِثْلَهُ.

وَرَوَاهُ مَالِكٌ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلٌ. «التاريخ الكبير» ١/١٥٦.

- وقال الدارقطني: يرويه هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، واختُلف عنه؛
فَرَوَاهُ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.
وَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، مُرْسَلًا.

وَالْمُرْسَلُ أَصَحُّ. «العِلل» (٣٥٠٥).

• حَدِيثُ مَرْوَانَ أَبِي لُبَابَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ تَنْزِيلَ السَّجْدَةِ، وَالزُّمَرِ».

تقدم من قبل.

١٨٧٣٦ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي، فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ فَخَنَقَهُ، قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى يَدِي، وَلَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ، لَأَصْبَحَ مُوثَقًا حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى شَيْطَانًا وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَأَخَذَهُ فَخَنَقَهُ،
حَتَّى وَجَدَ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى يَدِهِ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ، لَأَصْبَحَ مُوثَقًا
حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ».

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٣٧٥) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ. و«ابن حبان» (٢٣٥٠) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ.

كلاهما (يحيى، ومحمد) عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الْأَعْمَى، فذكره^(٢).

١٨٧٣٧ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

«مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ، وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ،
وَخَلَقَهُ سَادًّا مَا بَيْنَ الْأَفْقِ».

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (١٧٠٩٥)، وتحفة الأشراف (١٦٣٠٧).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٤٥٣ و ١٧٨٥)، والطبراني، في «الأوسط» (٨٢١٩).

أخرجه البخاري ٤ / ١٤٠ (٣٢٣٤) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن ابن عون، قال: أنبأنا القاسم، فذكره^(١).

- فوائد:

- ابن عون؛ هو عبد الله.

١٨٧٣٨ - عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: كُنْتُ مُتَكِنًا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ:

«يَا أَبَا عَائِشَةَ، ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ، قُلْتُ: مَا هُنَّ؟ قَالَتْ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ، رَأَى رَبَّهُ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ، قَالَ: وَكُنْتُ مُتَكِنًا فَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْظِرِينِي وَلَا تُعْجِلِينِي، أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ﴾، ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾؟ فَقَالَتْ: أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ جِبْرِيلُ، لَمْ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ، رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا مِنَ السَّمَاءِ، سَادًّا عِظَمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، فَقَالَتْ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾، أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيُّ حَكِيمٌ﴾؟ قَالَتْ: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَتَمَ شَيْئًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾، قَالَتْ: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُخْبِرُ بِمَا يَكُونُ فِي غَدٍ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾^(٢).

(١) المسند الجامع (١٧٠٩٦)، وتحفة الأشراف (١٧٤٦٨).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٢ / ٣٧٠.

(٢) اللفظ لمسلم (٣٥٨).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ؛ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَا أَبَا عَائِشَةَ، ثَلَاثٌ مَنْ قَالَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ، قَالَ: وَكُنْتُ مُتَكِنًا، فَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْظِرِينِي وَلَا تُعْجِلِينِي، أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ ﴿وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾؟ قَالَتْ: إِنَّمَا هُوَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، رَأَاهُ مَرَّةً عَلَى خَلْقِهِ وَصُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا، وَرَأَاهُ مَرَّةً أُخْرَى حِينَ هَبَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، سَادًّا عِظَمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، قَالَتْ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ، فَقَالَ: هُوَ جِبْرِيلُ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا يَكُونُ فِي غَدٍ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي فِيهَا الرُّؤْيَةُ؟ فَقَالَتْ: أَنَا أَعْلَمُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِهَذِهِ، وَأَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ جِبْرِيلَ، ثُمَّ قَالَتْ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ، فَقَدْ أَعْظَمَ الْكَذِبَ عَلَى اللَّهِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٣٦/٦ (٢٦٥٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ. وَفِي ٢٤١/٦ (٢٦٥٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ. وَ«مُسْلِمٌ» ١١٠/١ (٣٥٨) قَالَ: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. وَفِي (٣٥٩) قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ. وَ«الْتِّرْمِذِيُّ» (٣٠٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» وَفِي (١١٣٤٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ. وَفِي (١١٣٤٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ

(١) اللفظ للنسائي (١١٣٤٤).

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٤٩٠٠).

ابن أبي عدي، وعبد الأعلى (ح) وقال^(١): حدثنا يزيد. وفي (١١٤٦٨) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يزيد، يعني ابن زريع. و«أبو يعلى» (٤٩٠٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا حفص.

ثمانيتهم (يزيد بن هارون، وابن أبي عدي، وإسماعيل بن إبراهيم ابن علية، وعبد الوهاب الثقفي، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ويزيد بن زريع، وحفص بن غياث) عن داود بن أبي هند، عن عامر بن شراحيل الشَّعْبِي، عن مسروق بن الأجدع، فذكره^(٢).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، ومسروق بن الأجدع، يكنى أبا عائشة، وهو مسروق بن عبد الرحمن، وكذا كان اسمه في الديوان.
- وقال أيضًا: هذا حديث حسن صحيح.

١٨٧٣٩ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا أُمَّتَاهُ، هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ قَفَّ شَعْرِي مِمَّا قُلْتَ، أَيْنَ أَنْتَ مِنْ ثَلَاثٍ، مَنْ حَدَّثَكُهُنَّ فَقَدْ كَذَبَ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ، رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾، ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾.
وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾.

وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ الآية، وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ^(٣).

(١) القائل؛ محمد بن المثنى.

(٢) المسند الجامع (١٧٠٩٧)، وتحفة الأشراف (١٧٦١٣)، وأطراف المسند (١٢١٤٥).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٥١١)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٢٣ و ٣٢٤)، وأبو عوانة (٤٠٥ و ٤٠٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٨٥٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ، فَقَدْ كَذَبَ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْغَيْبَ، فَقَدْ كَذَبَ، وَهُوَ يَقُولُ: لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَتَمَ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ، فَلَا تُصَدِّقُهُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَى جِبْرِيلُ فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ»^(٣).
أخرجه البخاري ٦/٦٦ (٤٦١٢) و ٩/١٤٢ (٧٣٨٠) قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان. وفي ٦/١٧٥ (٤٨٥٥) قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا وكيع. وفي ٩/١٩٠ (٧٥٣١) قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان (ح) وقال محمد^(٤): حدثنا أبو عامر العقدي، قال: حدثنا شعبة. و«مسلم» ١/١١٠ (٣٦٠) قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا أبي. و«أبو يعلى» (٤٩٠١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع. أربعتهم (سفيان الثوري، ووكيع بن الجراح، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن نمير) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، فذكره.

(١) اللفظ للبخاري (٧٣٨٠).

(٢) اللفظ للبخاري (٧٥٣١).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٤٩٠٢).

(٤) قال ابن حجر: أمّا «محمد» المذكور أول الرواية الثانية، فيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْفَرِيَابِيِّ، المذكور في الرواية الأولى، فيكون مَوْصُولًا، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَهُ، فيكون مُعَلَّقًا، وهو مُقْتَضَى صَنِيعِ الْمَزِّي، وأمّا أبو نعيم، فقال، في «المُسْتَخْرَج»: رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ، وَمُقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونَ وَقَعَ عِنْدَهُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَوْ: قَالَ لِي مُحَمَّدٌ، لِأَنَّ عَادَتَهُ إِذَا وَقَعَ بِصِغَةِ: «قال» مُجَرَّدَةً، أَنْ يَقُولَ أَخْرَجَهُ، بِلاِ رِوَايَةٍ، يَعْنِي صِغَةَ صَرِيحَةٍ، و«أبو عامر العقدي» هو عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو.

- وقد أَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ، مِثْلَ مَا سَأَفَهُ الْبُخَارِيُّ. «فتح الباري» ٥٠٦/١٣.

• أخرجه أبو يعلى (٤٩٠١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن مسروق، قال: قلت لها: يا أمتاه، يعني عائشة، هل رأى محمدٌ ربه؟ فقالت: لقد قفَّ شعري مما قلت.

• وأخرجه أحمد ٤٩ / ٦ (٢٤٧٣١) قال: حدثنا يحيى، عن إسماعيل، قال: حدثنا عامر، قال:

«أتى مسروقٌ عائشة، فقال: يا أمَّ المؤمنين، هل رأى محمدٌ ﷺ ربه؟ قالت: سبحان الله، لقد قفَّ شعري لما قلت، أين أنت من ثلاثٍ، من حدثكهنَّ فقد كذب؟ من حدثك أنَّ محمدًا ﷺ، رأى ربه فقد كذب، ثم قرأت: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾، ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾، وَمَنْ أَخْبَرَكَ بِمَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قرأت: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾ هَذِهِ الْآيَةُ، وَمَنْ أَخْبَرَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ، كَتَمَ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قرأت: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾، وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ».

- لم يقل الشعبي: «عن مسروق»^(١).

١٨٧٤٠ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ، تَقُولُ:

«أَعْظَمُ الْفِرْيَةِ عَلَى اللَّهِ مَنْ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ، كَتَمَ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ، يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ، قِيلَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَا رَأَهُ؟ قَالَتْ: لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ جِبْرِيلُ، رَأَهُ مَرَّتَيْنِ فِي صُورَتِهِ: مَرَّةً مَلَأَ الْأُفُقَ، وَمَرَّةً سَادَا أُفُقَ السَّمَاءِ».

أخرجه ابن حبان (٦٠) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن مخلد، قال: حدثنا

(١) المسند الجامع (١٧٠٩٧)، وتحفة الأشراف (١٧٦١٣)، وأطراف المسند (١٢١٤٥).
والحديث؛ أخرجه الطبري ٩ / ٤٦٢، وأبو عوانة (٤٠٧).

أبو الربيع، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، أن داود بن أبي هند حدثه، عن عامر الشعبي، عن مسروق بن الأجدع، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال الدارقطني: تفرد به عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي عن مسروق. «أطراف الغرائب والأفراد» (٦٤٢٦).

١٨٧٤ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«ثَلَاثٌ مَنْ قَالَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ، كَتَمَ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾، ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾، فَقُلْتُ: يَا أَمُّ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَمْ يَقُلْ: ﴿وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾، ﴿وَلَقَدْ رَأَاهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ﴾؟ فَقَالَتْ: سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: رَأَيْتُ جِبْرِيلَ يَنْزِلُ مِنَ الْأُفُقِ عَلَى خَلْقِهِ وَهَيْئَتِهِ، أَوْ عَلَى خَلْقِهِ وَصُورَتِهِ، سَادًّا مَا بَيْنَهُمَا»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾».

أخرجه البخاري، في «خلق أفعال العباد» (٤٠٤) قال: وقال علي: عن محمد بن بشر. و«النسائي»، في «الكبرى» (١١٠٨٢) قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا جعفر بن عون.

(١) أخرجه ابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٢٦)، وأبو عوانة (٤١٠).

(٢) اللفظ للنسائي.

كلاهما (محمد بن بشر، وجعفر بن عون) عن سعيد بن أبي عروبة، عن أبي معشر زياد بن كليب، عن إبراهيم بن يزيد النخعي^(١)، عن مسروق بن الأجدع، فذكره^(٢).

١٨٧٤٢ - عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَقِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَعْبًا بِعَرْفَةِ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، فَكَبَّرَ حَتَّى جَاوَبَتْهُ الْجِبَالُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّا بَنُو هَاشِمٍ، فَقَالَ كَعْبٌ: إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ رُؤُوسَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى، فَكَلَّمَ مُوسَى مَرَّتَيْنِ، وَرَأَى مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ، قَالَ مَسْرُوقٌ:

«فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِشَيْءٍ قَفَّ لَهُ شَعْرِي، قُلْتُ: رُوَيْدًا، ثُمَّ قَرَأْتُ: ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾، قَالَتْ: أَيْنَ يَذْهَبُ بِكَ؟ إِنَّمَا هُوَ جَبْرِيلُ، مَنْ أَخْبَرَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ، أَوْ كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أَمَرَ بِهِ، أَوْ يَعْلَمُ الْخَمْسَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ، وَلَكِنَّهُ رَأَى جَبْرِيلَ، لَمْ يَرَهُ فِي صُورَتِهِ إِلَّا مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَمَرَّةً فِي جِيَادٍ، لَهُ سِتُّ مِئَةِ جَنَاحٍ، قَدْ سَدَّ الْأُفُقَ».

أخرجه الترمذي (٣٢٧٨) قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن مجالد، عن الشعبي، فذكره^(٣).

- قال أبو عيسى الترمذي: وقد روى داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، عن النبي ﷺ، نحو هذا الحديث، وحديث داود أقصر من حديث مجالد.

(١) تحرف في المطبوع من «خلق أفعال العباد»، إلى: «الشعبي»، وذكر محققه أنه في أربع من النسخ الخطية: «النخعي».

(٢) المسند الجامع (١٧٠٩٧)، وتحفة الأشراف (١٧٦٠٦).

والحديث؛ أخرجه ابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٢٧).

(٣) المسند الجامع (١٧٠٩٧)، وتحفة الأشراف (١٧٦١٣).

والحديث؛ أخرجه عبد الرزاق، في «تفسيره» (٣٠٣٢)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٢٨).

- فوائد:

- مجالد؛ هو ابن سعيد، وسفيان؛ هو ابن عيينة، وابن أبي عمر؛ هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

١٨٧٤٣ - عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: فَأَيْنَ قَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى. فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى. فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾؟ قَالَتْ: «إِنَّمَا ذَاكَ جِبْرِيلُ ﷺ، كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ الرَّجَالِ، وَإِنَّهُ أَتَاهُ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ، فَسَدَّ أَفَقَ السَّمَاءِ»^(١).

أخرجه البخاري ٤ / ١٤٠ (٣٢٣٥) قال: حدثني محمد بن يوسف. و«مسلم» ١ / ١١١ (٣٦١) قال: وحدثنا ابن نمير.

كلاهما (محمد بن يوسف البيكندي، ومحمد بن عبد الله بن نمير) عن أبي أسامة، حماد بن أسامة، عن زكريا بن أبي زائدة، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن عامر بن شراحيل الشعبي، عن مسروق بن الأجدع، فذكره^(٢).

١٨٧٤٤ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، مُنْهَبِطًا، قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، عَلَيْهِ ثِيَابٌ سُندُسٍ، مُعَلَّقًا بِهِ اللُّلُؤُ وَالْيَاقُوتُ».

أخرجه أحمد ٦ / ١٢٠ (٢٥٣٩٧) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن مسروق، فذكره^(٣).

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٧٠٩٧)، وتحفة الأشراف (١٧٦١٨).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٤٢٦)، وأبو عوانة (٤٠٩)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» (٧٠٤).

(٣) المسند الجامع (١٧١٤١)، وأطراف المسند (١٢١٤٥)، ومجمع الزوائد ٨ / ٢٥٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٣٥٠).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٤٢٨).

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه الشعبي، واختلف عنه؛
فرواه عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة.
ورواه عاصم، عن الشعبي، عن عائشة، مرسلاً. «العلل» (٣٦٣٠).
- الشعبي؛ هو عامر بن شراحيل، وحماة؛ هو ابن سلمة، وعفان؛ هو ابن مسلم.

١٨٧٤٥ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«لَوْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ، لَكَتَمَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ الْآيَةَ»^(١).

(*) وفي رواية: «لَوْ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا، مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ، لَكَتَمَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾»^(٢).

أخرجه الترمذي (٣٢٠٧) قال: حدثنا عبد الله بن وضاح الكوفي، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس. وفي (٣٢٠٨) قال: حدثنا محمد بن أبان، قال: حدثنا ابن أبي عدي. و«النسائي» في «الكبرى» (١١٣٤٤) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثني عبد الوهاب. وفي (١١٣٤٥) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، وعبد الأعلى (ح) وقال^(٣): حدثنا يزيد.

خمسهم (عبد الله بن إدريس، ومحمد بن أبي عدي، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ويزيد بن هارون) عن داود بن أبي هند، عن عامر بن شراحيل الشعبي، عن مسروق، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ للنسائي (١١٣٤٤).

(٣) القائل؛ محمد بن المثنى.

• أخرجه أحمد ٢٤١ / ٦ (٢٦٥٦٩) قال: حدثنا ابن أبي عدي. وفي ٢٦٦ / ٦ (٢٦٨٢٦) قال: حدثنا عبد الوهاب. و«الترمذي» (٣٢٠٧) قال: حدثنا علي بن حجر، قال: أخبرنا داود بن الزبرقان.

ثلاثهم (محمد بن أبي عدي، وعبد الوهاب الثقفي، وداود) عن داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي، قال: قالت عائشة:

«لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَاتِمًا شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ، لَكَتَمَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى نَفْسِهِ: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾»^(١).

(*) وفي رواية: «لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَاتِمًا شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ، لَكَتَمَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ بِالْعِتْقِ فَأَعْتَقْتَهُ، ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَمَّا تَزَوَّجَهَا، قَالُوا: تَزَوَّجَ حَلِيلَةَ ابْنِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، تَبْنَاهُ وَهُوَ صَغِيرٌ، فَلَبِثَ حَتَّى صَارَ رَجُلًا، يُقَالُ لَهُ: زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ فَلَانَ مَوْلَى فَلَانٍ، وَفُلَانٌ أَخُو فَلَانٍ ﴿هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ يَعْنِي أَعْدَلُ»^(٢).
ليس فيه: عن مسروق^(٣).

(١) اللفظ لأحمد (٢٦٥٦٩).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (١٧٠٩٤)، وتحفة الأشراف (١٦١٦٩ و ١٧٦٢٦)، وأطراف المسند (١١٥٥٤).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٤٣٠)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٢٥)، والطبراني ٢٤ / (١١١ و ١١٢).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

قد روي عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: لو كان النبي ﷺ، كاتماً شيئاً من الوحي، لكتم هذه الآية: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ الآية، هذا الحرف لم يُروَ بطوله.

١٨٧٤٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ﴾».

بِرَفْعِ الرَّاءِ^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ﴾»^(٢).

أخرجه أحمد ٦ / ٦٤ (٢٤٨٥٦) قال: حدثنا يونس بن محمد. وفي ٦ / ٢١٣ (٢٦٣٠٤) قال: حدثنا وكيع. و«أبو داود» (٣٩٩١) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم. و«الترمذي» (٢٩٣٨) قال: حدثنا بشر بن هلال الصَّوَّاف البصري، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعِي. و«النَّسَائِي» في «الكُبَرَى» (١١٥٠٢) قال: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ، قال: حدثنا جعفر، يعني ابن سليمان. و«أبو يَعْلَى» (٤٥١٥) قال: حدثنا إِسْحَاقُ، قال: حدثنا يزيد بن زُرَّيع. وفي (٤٦٤٤) قال: حدثنا الحسن بن عُمر بن شَقِيقٍ، قال: حدثنا جعفر بن سليمان. و«الْقَطِيعِي» في زياداته على مسند أحمد ١ / ٣٧٤ (٢ / ٣٥٤٧)^(٣) قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قال: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْعَتَكِيُّ.

ستهم (يونس، ووكيع بن الجراح، ومسلم، وجعفر، ويزيد، وعبد الله بن أبي بكر)

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٨٥٦).

(٢) اللفظ لأبي يَعْلَى (٤٦٤٤).

(٣) قال ابن حَجَرٍ: وقع هذا في مسند ابن عَبَّاسٍ فِي الْأَصْلِ. «أطراف المسند».

يعني في أصل «مسند أحمد»، لكن أورده ابن حَجَرٍ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، وليس مِنْ زِيَادَاتِ الْقَطِيعِيِّ، فقال: قال عبد الله: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قال: حدثنا عبد الله بن أبي بكر العتكي، فذكره.

عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى النَّحْوِيِّ الْأَعُورِ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَارُونَ الْأَعُورِ.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: هَكَذَا يَرَوِيهِ هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ بُدَيْلٍ، وَوَهُم.

وَإِنَّمَا رَوَاهُ شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى النَّحْوِيِّ، عَنْ بُدَيْلٍ، لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَبَا عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ. «الْعِلَلُ» (٣٧١٤).

١٨٧٤٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ، لَقَدْ جَاءَتِ الْمُجَادِلَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، تُكَلِّمُهُ وَأَنَا فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، مَا أَسْمَعُ مَا تَقُولُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ، إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ، وَيَخْفَى عَلَيَّ بَعْضُهُ، وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتُ شَبَابِي، وَنَثَرْتُ لَهُ بَطْنِي، حَتَّى إِذَا كَبُرَتْ سِنِّي، وَانْقَطَعَ وَلَدِي، ظَاهَرَ مِنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ، فَمَا بَرَحْتُ حَتَّى نَزَلَ جِبْرِيلُ بِهِؤُلَاءِ الْآيَاتِ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾»^(٣).

(١) المسند الجامع (١٧٠٩٨)، وتحفة الأشراف (١٦٢٠٤)، وأطراف المسند (١١٥٨٦).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٦٦١)، وإسحاق بن راهويه (١٣٠٨)، والطبراني، في «الصغير» (٦١٧).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجه (٢٠٦٣).

(*) وفي رواية: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ، لَقَدْ جَاءَتْ خَوْلَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تَشْكُو زَوْجَهَا، فَكَانَ يَخْفَى عَلَيْهَا كَلَامُهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا﴾ (الآيَةُ)»^(١).

أخرجه أحمد ٤٦/٦ (٢٤٦٩٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. و«عبد بن حميد» (١٥١٥) قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ، قال: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ. و«ابن ماجه» (١٨٨) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وفي (٢٠٦٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قال: حَدَّثَنَا أَبِي. و«النسائي» ١٦٨/٦، وفي «الكبرى» (٥٦٢٥ و ١١٥٠٦) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ. و«أبو يعلى» (٤٧٨٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قال: حَدَّثَنَا أَبِي.

أربعتهم (أبو معاوية، محمد بن خازم، وفضيل بن عياض، وأبو عبيدة بن معن، وجريز بن عبد الحميد) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(٢). - أخرجه البخاري تعليقا ١٤٣/٩ قال: وقال الأعمش، عَنْ تَمِيمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾».

١٨٧٤٨ - عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«أُنْزِلَ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى، أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَشِدْنِي، وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَجُلٌ مِنْ عُظَمَاءِ

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (١٧٠٩٩)، وتحفة الأشراف (١٦٣٣٢)، وأطراف المسند (١١٦٨٣).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٧٣١ و ٢٢٠٩)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (٦٢٥)، والطبري ٢٢/٤٥٤ و ٤٥٥، والبيهقي ٣٨٢/٧.

المُشْرِكِينَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُعْرِضُ عَنْهُ، وَيُقْبَلُ عَلَى الْآخِرِ، وَيَقُولُ: أَتَرَى بِمَا أَقُولُ بَأْسًا؟ فَيَقُولُ: لَا، فَفِي هَذَا أَنْزَلَ»^(١).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٣٣١) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٨٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٥٣٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ. كِلَاهُمَا (يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ.

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَنْزَلَ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «عَنْ عَائِشَةَ».

• أَخْرَجَهُ مَالِكٌ^(٢) (٥٤٣) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَنْزَلَتْ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، اسْتَدْنِينِي، وَعِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، رَجُلٌ مِنْ عُظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعْرِضُ عَنْهُ، وَيُقْبَلُ عَلَى الْآخِرِ، وَيَقُولُ: يَا أَبَا فُلَانٍ، هَلْ تَرَى بِمَا أَقُولُ بَأْسًا؟ فَيَقُولُ: لَا، وَالِدَّمَاءِ، مَا أَرَى بِمَا تَقُولُ بَأْسًا، فَأَنْزَلَتْ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى. أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾»، «مُرْسَلٌ»^(٣).

- فَوَائِد:

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ هَذَا مَا عَرَضْنَا عَلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَنْزَلَ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومِ الْأَعْمَى، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَجَعَلَ يَقُولُ ... الْحَدِيثَ.

(١) اللفظ للتِّرْمِذِيِّ.

(٢) وَهُوَ فِي رِوَايَةِ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ لِلْمَوْطَأِ (٢٧١)، وَالْقَعْنَبِيِّ (١٤٤).

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٢١٦)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٧٣٠٥).

سَأَلْتُ مُحَمَّدًا (يَعْنِي الْبُخَارِي) عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: يُرَوَّى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ مُرْسَلًا. «تَرْتِيبُ عَلْلِ التِّرْمِذِيِّ الْكَبِيرِ» (٦٦٧).

- وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرَوِيهِ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَاخْتُلِفَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ؛ فَأَسْنَدَهُ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الطُّوسِيُّ، وَغَيْرُهُ يَرْسُلُهُ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَغَيْرُهُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ مُرْسَلًا، وَهُوَ الصَّحِيحُ. «الْعِلَلُ» (٣٥١٦).

١٨٧٤٩ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، فَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ، فَيَخْتِمُ بِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: سَلُوهُ، لَأَيِّ شَيْءٍ فَعَلَ ذَلِكَ؟ فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحِبُّهُ»^(١).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٩/ ١٤٠ (٧٣٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ^(٢). و«مُسْلِمٌ» ٢/ ٢٠٠ (١٨٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهَبٍ. و«النَّسَائِيُّ» ٢/ ١٧٠،

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) وقع في المطبوع: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ» قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: قَوْلُهُ: «حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ» كَذَا لِلْأَكْثَرِ، وَبِهِ جَزَمَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الْمُسْتَخْرَجِ»، وَأَبُو مَسْعُودٍ فِي «الْأَطْرَافِ»، وَوَقَعَ فِي «الْأَطْرَافِ» لِلْمِزِّي أَنْ فِي بَعْضِ النُّسخ: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ» قُلْتُ: وَبِذَلِكَ جَزَمَ الْبَيْهَقِيُّ تَبَعًا لَخَلْفٍ فِي «الْأَطْرَافِ»، قَالَ خَلْفٌ: وَمُحَمَّدٌ هَذَا أَحْسَبُهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، وَوَقَعَ عِنْدَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ بَعْدَ أَنْ سَاقَ الْحَدِيثَ مِنْ رِوَايَةِ حَرْمَلَةَ، عَنْ ابْنِ وَهَبٍ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ، بَلَا خَبَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ، فَكَأَنَّهُ وَقَعَ عِنْدَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ بِلَفْظٍ: قَالَ مُحَمَّدٌ، وَعَلَى رِوَايَةِ الْأَكْثَرِ فَمُحَمَّدٌ هُوَ الْبُخَارِيُّ الْمُصَنِّفُ، وَالْقَائِلُ: قَالَ مُحَمَّدٌ، هُوَ مُحَمَّدُ الْفِرْبَرِيُّ، وَذَكَرَ الْكِرْمَانِيُّ هَذَا إِحْتِمَالًا، قُلْتُ: وَيَحْتَاجُ حِينَئِذٍ إِلَى ابْدَاءِ النِّكْتَةِ فِي إِفْصَاحِ الْفِرْبَرِيِّ بِهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمَاضِيَةِ وَالْآتِيَةِ. «فَتْحُ الْبَارِي» ١٣/ ٣٥٦.

وفي «الكُبرى» (١٠٦٧ و ١٠٤٧١) قال: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ. و«ابن حِبَّان» (٧٩٣) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قال: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى.

أربعتهم (أحمد بن صالح، وأحمد بن عبد الرحمن، وسليمان، وحرملة) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، أَنَّ أَبَا الرَّجَالِ، مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَتْ فِي حِجْرِ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَتْهُ^(١).

• حَدِيثُ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، يَقُولُهُ فِي السُّجُودِ مَرَارًا:
سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ».

تقدم من قبل.

كتاب السُّنَّة والعِلْم

١٨٧٥٠ - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ أَخَذَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ، فَهُوَ رَدٌّ»^(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَنَعَ أَمْرًا عَلَى غَيْرِ أَمْرِنَا، فَهُوَ مَرْدُودٌ»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ مَسَاكِينَ، فَأَوْصَى بِثُلْثِ كُلِّ مَسْكِنٍ مِنْهَا، قَالَ: يُجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي

(١) المسند الجامع (١٧١٠٢)، وتحفة الأشراف (١٧٩١٤).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٣٩٥٠)، وابن مَنَدَه، في «التوحيد» (٥)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمَان» (٢٣٠٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٨٦٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٤٩٥٤).

مَسْكَنٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا، فَهُوَ رَدٌّ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ؛ أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى بِوَصَايَا آبَرَهَا فِي مَالِهِ، فَذَهَبَتْ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَسْتَشِيرُهُ، فَقَالَ الْقَاسِمُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ، فَهُوَ رَدٌّ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٧٣/٦ (٢٤٩٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الزُّهْرِيِّ، مِنْ آلِ الْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ. وَفِي ١٤٦/٦ (٢٥٦٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيِّ. وَفِي ١٨٠/٦ (٢٥٩٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ. وَفِي ٢٤٠/٦ (٢٦٥٦١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ. وَفِي ٢٥٦/٦ (٢٦٧٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ. وَفِي ٢٧٠/٦ (٢٦٨٦٠) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٢٤١/٣ (٢٦٩٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ. قَالَ الْبُخَارِيُّ: رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيِّ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَفِي «خُلُقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ» (٢٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيِّ^(٣). وَ«مُسْلِمٌ» ١٣٢/٥ (٤٥١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ، جَمِيعًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. وَفِي (٤٥١٤) قَالَ: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَامِرٍ، قَالَ عَبْدُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الزُّهْرِيِّ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٤٦٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ (ح)

(١) اللفظ لمسلم (٤٥١٤).

(٢) اللفظ لابن حبان (٢٦).

(٣) تصحف في المطبوع إلى: «المخزومي»، وصوبناه عن «الجرح والتعديل» ٢٢/٥، و«الإكمال» لابن ماکولا ٣١١/٧، و«الأنساب» ١٧٨/١١، و«تهذيب الكمال» ٣٧٢/١٤.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ.
و«أَبُو يَعْلَى» (٤٥٩٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ.
و«ابن حِبَّانَ» (٢٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،
قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ. وَفِي (٢٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّولَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ.

كِلَاهُمَا (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيِّ الزُّهْرِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ) عَنْ سَعْدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛
فَرَوَاهُ سَهْلُ بْنُ صُقَيْرِ الْخِلَاطِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ،
عَنْ عَائِشَةَ.

وَوَهُمُ فِي ذِكْرِ الزُّهْرِيِّ.

وَأَمَّا غَيْرُهُ، فَرَوَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ.
وكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيِّ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَوْنٍ؛
فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ
الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ.

قَالَ ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ بَزِيعٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْحَاقَ.

وَخَالَفَهُمُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، فَرَوَاهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ،
عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، لَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

وَالصَّحِيحُ: قَوْلُ مَنْ قَالَ فِيهِ: عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧١٠٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٧٤٥٥)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٢٠٣٤).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (١٥٢٥)، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُويَةَ (٩٧٩)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي
«السُّنَّةِ» (٥٢ وَ ٥٣)، وَابْنُ الْجَارُودِ (١٠٠٢)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٦٤٠٧-٦٤١٠)، وَالدَّارَقُطْنِيُّ
(٤٥٣٤ وَ ٤٥٣٦-٤٥٣٨)، وَالبَيْهَقِيُّ ١١٩/١٠ وَ ١٥٠ وَ ١٥١، وَالبَغَوِيُّ (١٠٣).

ورواه زُفر بن عقيل، من أهل الحجاز فهرِّي، عن القاسم، عن عائشة.
تفرّد به الدراوردي، من رواية يحيى بن صالح الواسطي، عن الدراوردي. «العلل»
(٣٥٩١).

١٨٧٥١ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: أَلَا يُعْجِبُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ،
جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُسْمِعُنِي ذَلِكَ، وَكُنْتُ
أُسَبِّحُ، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي، وَلَوْ جَلَسَ حَتَّى أَقْضِيَ سُبْحَتِي، لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ؛
«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: جَلَسَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ
عَائِشَةَ، وَهِيَ تُصَلِّي، فَجَعَلَ يَقُولُ: اسْمِعِي يَا رَبَّةَ الْحُجْرَةِ، مَرَّتَيْنِ، قَالَ: فَلَمَّا قَضَتْ
صَلَاتَهَا قَالَتْ: أَلَا تَعْجَبُ إِلَى هَذَا وَحَدِيثِهِ، إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لِيُحَدِّثَ
الْحَدِيثَ، لَوْ شَاءَ الْعَادُّ أَنْ يُخْصِيَهُ أَخْصَاهُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: جَلَسَ رَجُلٌ بِفَنَاءِ حُجْرَةِ
عَائِشَةَ، فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ، قَالَ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْلَا أَنِّي كُنْتُ أُسَبِّحُ، لَقُلْتُ لَهُ: مَا
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ، إِنَّمَا كَانَ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَضْلًا، تَفْهَمُهُ الْقُلُوبُ»^(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ كَلَامُ النَّبِيِّ ﷺ فَضْلًا، يَفْقَهُهُ كُلُّ أَحَدٍ، لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُهُ
سَرْدًا»^(٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَا يَسْرُدُ سَرْدَكُمْ هَذَا، يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ
يُبَيِّنُهُ، فَضْلٌ، يَحْفَظُهُ مَنْ سَمِعَهُ»^(٥).

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٧٥٤).

(٢) اللفظ لأبي داود (٣٦٥٤).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٤٣٩٣).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٥٥٩٠م).

(٥) اللفظ لأحمد (٢٦٧٣٩).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا، لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَأُخْصَاهُ»^(١).
 (*) وفي رواية: «كَانَ كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَلَامًا فَضْلًا، يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ»^(٢).

أخرجه الحميدي (٢٤٩) قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. و«ابن أبي شيبة» ١٥ / ٩ (٢٦٨٢١)
 قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أُسَامَةَ. و«أحمد» ١١٨ / ٦ (٢٥٣٧٧) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ. وفي ١٣٨ / ٦ (٢٥٥٩٠ / ١) قال: حَدَّثَنَا
 وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أُسَامَةَ. وفي ١٥٧ / ٦ (٢٥٧٥٤) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا يُونُسُ. وفي ٢٥٧ / ٦ (٢٦٧٣٩) قال: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ.
 و«البخاري» ٢٣١ / ٤ (٣٥٦٧) قال: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ الْبَزَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وفي
 (٣٥٦٨) قال تعليقًا: وقال الليث: حَدَّثَنِي يُونُسُ. و«مسلم» ١٦٧ / ٧ (٦٤٨٢) قال: حَدَّثَنِي
 حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. و«أبو داود» (٣٦٥٤)
 قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وفي (٣٦٥٥) قال:
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. وفي (٤٨٣٩)
 قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، وَأَبُو بَكْرٍ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أُسَامَةَ.
 و«الترمذي» (٣٦٣٩)، وفي «الشَّامِل» (٢٢٣) قال: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ
 الْأَسْوَدِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ. و«النَّسَائِي» فِي «الْكُبْرَى» (١٠١٧٤) قال: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ
 حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ. و«أبو يعلى» (٤٣٩٣) قال:
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ
 يَزِيدٍ. وفي (٤٦٧٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. و«ابن حبان» (١٠٠)
 قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ
 وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. وفي (٧١٥٣) قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ
 يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ.

(١) اللفظ للبخاري (٣٥٦٧).

(٢) اللفظ لأبي داود (٤٨٣٩).

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وأُسامة بن زيد، ويونس بن يزيد) عن ابن شهاب الزُّهري، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قال أبو بكر الحُمَيْدي: لَمْ يَسْمَعْهُ سُفْيَانُ مِنَ الزُّهْرِيِّ.

- وقال أبو عيسى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.

• أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ٨/ ٢٢٩ (٧٦١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، وَيَقُولُ: اسْمَعِي يَا رَبَّةَ الْحُجْرَةِ، اسْمَعِي يَا رَبَّةَ الْحُجْرَةِ، وَعَائِشَةُ تُصَلِّي، فَلَمَّا قَضَتْ صَلَاتَهَا، قَالَتْ لِعُرْوَةَ: أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذَا وَمَقَالَتِهِ آيَفَاءً؟ إِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثًا، لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَأَخْصَاهُ».

- جعله سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

١٨٧٥٢ - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، لَا يَسْرُدُ الْكَلَامَ كَسَرْدِكُمْ هَذَا، كَانَ كَلَامُهُ فَضْلًا وَيُبَيِّنُهُ، يَحْفَظُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكُبَرَى» (١٠١٧٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) المسند الجامع (١٧١٠٥)، وتحفة الأشراف (١٦٤٠٦ و ١٦٤٤٥ و ١٦٦٩٨ و ١٦٩٣٤)، وأطراف المسند (١١٨٣٦).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (١٧٠٤)، وَالْبَزَّازُ ١٨/ (١٥٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٣/ ٢٠٧، وَالْبَغَوِيُّ (٣٦٩٤ و ٣٦٩٦).

(٢) المسند الجامع (١٧٠٣١)، وتحفة الأشراف (١٧٤٣١).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٣/ ٢٠٧.

- فوائد:

- قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سُئِلَ يَحْيَى بن مَعِين عَنْ حَدِيثِ قَبِيصَةَ؟ فقال: ثقة،
إِلَّا فِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ. «الجرح والتعديل» ١٢٦ / ٧.

- وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ الثَّوْرِيُّ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ قَبِيصَةُ بن عُقْبَةَ، عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ.
وَوَهُم فِيهِ قَبِيصَةُ.

وخالفه، وَكَيْعٌ، وَخِلَادٌ بن يَحْيَى، وَأَبُو أُسَامَةَ، وَزَيْدٌ بن الْحُبَابِ، فَرَوَوْهُ عَنْ
الثَّوْرِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ رَوْحٌ بن عُبَادَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، عَنْ الثَّوْرِيِّ.
وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يُونُسٌ بن يَزِيدٍ الأَيْلِيُّ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ
عَائِشَةَ. «العلل» (٣٥٩٥).

- سُفْيَانٌ؛ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ، وَقَبِيصَةُ؛ هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ.

١٨٧٥٣ - عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ أَنْ قَدْ حَفَرَهُ شَيْءٌ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ
خَرَجَ فَلَمْ يُكَلِّمْ أَحَدًا، فَدَنَوْتُ مِنَ الْحُجُرَاتِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ
اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: مُرُّوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْعُوَنِي
فَلَا أُجِيبَكُمُ، وَتَسْأَلُونِي فَلَا أُعْطِيَكُمُ، وَتَسْتَنْصِرُونِي فَلَا أَنْصِرَكُمُ»^(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ أَنْ قَدْ حَضَرَهُ شَيْءٌ،
فَتَوَضَّأَ، وَمَا كَلَّمَ أَحَدًا، ثُمَّ خَرَجَ، فَلَصِقْتُ بِالْحُجْرَةِ أَسْمَعُ مَا يَقُولُ، فَقَعَدَ عَلَى
الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُولُ

(١) اللفظ لأحمد.

لَكُمْ: مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، قَبْلَ أَنْ تَدْعُونِي فَلَا أُجِيبُكُمْ، وَتَسْأَلُونِي فَلَا أُعْطِيكُمْ، وَتَسْتَنْصِرُونِي فَلَا أَنْصُرَكُمْ، فَمَا زَادَ عَلَيْهِنَّ حَتَّى نَزَلَ»^(١).

(*) وفي رواية: «أُمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا فَلَا يُسْتَجَابَ لَكُمْ»^(٢).

أخرجه أحمد ١٥٩ / ٦ (٢٥٧٦٩) قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا هشام، يعني ابن سعد. و«ابن ماجه» (٤٠٠٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن هشام بن سعد. و«ابن حبان» (٢٩٠) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن أبي فديك.

كلاهما (هشام بن سعد، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك) عن عمرو بن عثمان بن هانئ، عن عاصم بن عمر بن عثمان، عن عروة بن الزبير، فذكره.

- في رواية أبي عامر العقدي: «عثمان بن عمرو بن هانئ» كذا قلب اسمه.

• أخرجه أبو يعلى (٤٩١٤) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا موسى بن عبيدة، قال: أخبرني عمرو بن هانئ، عن عاصم بن عبيد الله، عن عروة بن الزبير، عن عائشة؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: نَاوِلِينِي رِدَائِي، فَنَاوَلْتُهُ، فَخَرَجَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، قَبْلَ أَنْ تُجْدِبُوا، فَتَسْتَسْقُونَ فَلَا تُسْقَوْنَ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا فَلَا يُسْتَجَابَ لَكُمْ». كذا قال فيه: «عمرو بن هانئ، عن عاصم بن عبيد الله»^(٣).

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) اللفظ لابن ماجه.

(٣) المسند الجامع (١٧١٠٦)، وتحفة الأشراف (١٦٣٤٩)، وأطراف المسند (١١٧٠٠)، ومجمع الزوائد ٢٦٦ / ٧، والمطالب العالية (٣٢٨٩).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٨٦٤ و ١٧٩٥)، والبرار، «كشف الأستار» (٣٣٠٤)، والطبراني، في «الأوسط» (٦٦٦٥)، والبيهقي ٩٣ / ١٠.

- فوائد:

- قال المزي: رواه غيره، يعني غير هشام بن سعد، فقال: عن عمرو بن عثمان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عروة.
وقيل: عن عمرو بن عثمان، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن عروة.
وقيل فيه: عمرو بن عثمان بن هانئ، وقيل: عثمان بن عمرو بن هانئ. «ثُحفة الأشراف» (١٦٣٤٩).

• حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ وَعَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ يُلَقِّحُونَ، فَقَالَ: لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا الصَّلْحَ، قَالَ: فَخَرَجَ شَيْصًا، فَمَرَّ بِهِمْ، فَقَالَ: مَا لِنَخْلِكُمْ؟ قَالُوا: قُلْتَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِأَمْرِ دُنْيَاكُمْ». سلف في مسند أنس بن مالك، رضي الله عنه.

١٨٧٥٤ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، إِنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ: لَتَعْلَمَ يَهُودُ أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْحَةً، إِنِّي أُرْسِلْتُ بِحَنِيفِيَّةٍ سَمْحَةٍ».

أخرجه أحمد ١١٦/٦ (٢٥٣٦٧) و٢٣٣/٦ (٢٦٤٨٩) قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: أخبرنا ابن أبي الزناد، عن أبي الزناد، قال: قال لي عروة، فذكره^(١).
- في رقم (٢٥٣٦٧): «حدثنا عبد الرحمن، عن أبيه»، وعبد الرحمن؛ هو ابن أبي الزناد.
- فوائد:

- أبو الزناد؛ هو عبد الله بن ذكوان، وابن أبي الزناد؛ هو عبد الرحمن.
- رواه يعقوب بن زيد التيمي، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «العبوا يا بني أرفدة، تعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فُسْحَةً». وتقدم من قبل.

(١) المسند الجامع (١٧١٠٨)، وأطراف المسند (١١٧٠٤).
والحديث؛ أخرجه السراج (٢١٤٨).

كتاب الجهاد

١٨٧٥٥ - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ مُكَاتِبًا لَهَا دَخَلَ عَلَيْهَا بِبَقِيَّةِ مُكَاتِبَتِهِ، فَقَالَتْ لَهُ: مَا أَنْتَ دَاخِلٌ عَلَيَّ غَيْرَ مَرَّتِكَ هَذِهِ، فَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا خَالَطَ قَلْبَ امْرِئٍ رَهْجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ٨٥ (٢٥٠٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ (١).

- فوائد:

- الْأَوْزَاعِيُّ؛ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، وَأَبُو الْيَمَانِ؛ هُوَ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ.

١٨٧٥٦ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ قُتِلَ كَانَ كَفَّارَةً لِكُلِّ ذَنْبٍ، دُونَ الشَّرْكِ».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (١٥١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرُوةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ (٢).

- فوائد:

- قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ: حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانٍ، قَالَ: جَاءَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، فَكَتَبَ عَنِّي، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ أَحَادِيثَ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرُوةَ، فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ تَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: أَعْرِفُهَا لَا يَقْلُبُ. «الضعفاء» للعقيلي ١ / ٣٠٥.

- إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي فَرُوةَ؛ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو نُعَيْمٍ؛ هُوَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ.

(١) المسند الجامع (١٧١٠٩)، وأطراف المسند (١٢٠٥٦)، ومجمَع الزَّوَائِد ٥ / ٢٧٥.

والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الجهاد» (١٢٢).

(٢) المسند الجامع (١٧١١٠)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٢٧٨)، والمطالب العالية (١٩٥٠).

١٨٧٥٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٢٨٣٣). وَأَبُو يَعْلَى (٤٥٥٩) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٢ / ٥٣٠ (٣٤٣٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وَفِي ١٤ / ٤٢٤ (٣٧٩٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ.

كِلَاهُمَا (وَكَيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَأَبُو خَالِدٍ، سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ».

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ قُرَيْظَةَ: الْحَرْبُ خَدْعَةٌ». «مُرْسَلٌ».

- فَوَائِد:

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: حَدَّثَنَا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْحَرْبُ خَدْعَةٌ.

سَأَلْتُ مُحَمَّدًا (يَعْنِي الْبُخَارِيَّ) عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَائِشَةَ. «تَرْتِيبُ عَلَلِ التِّرْمِذِيِّ الْكَبِيرِ» (٥٠٣).

١٨٧٥٨ - عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ، كَمَا أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾، ثُمَّ أُذِنَ بِالْقِتَالِ فِي آيٍ كَثِيرٍ مِنَ الْقُرْآنِ.

(١) المسند الجامع (١٧١١١)، وتحفة الأشراف (١٧٣٦١).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (٦٥٣٧)، والطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٢٢١٦ و ٤١١٦)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» ٣ / ٤٤٧.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٢٨٣) قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن يحيى^(١)، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، قال: حدثنا سلمويه أبو صالح، قال: أخبرنا عبد الله، عن يونس، عن الزُّهري، فذكره^(٢).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث؛ رواه أبو هارون البكاء، عن ابن لهيعة، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت: إن أول آية أنزلت في الجهاد: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنفُسِهِمْ ظُلُمُوا وَإِنَّا لَنُضِرُّهُمْ لَاقِدِيرٌ﴾. قال أبي: الصحيح ما يرويه يونس، عن الزُّهري، عن عروة فقط.

قال أبو محمد ابن أبي حاتم: وحدثني علي بن الحسين بن الجعيد، عن ابن أبي رزمة، عن سلمويه المروزي، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة، وذكر الحديث.

قال أبو محمد: وحدثني أبي، عن عبدة بن سليمان، عن ابن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزُّهري، عن عروة.

قال أبو محمد: وحدثنا يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن الزُّهري، عن عروة فقط.

فدل أن الصحيح ما قاله أبي رضي الله عنه، عن الزُّهري، عن عروة فقط. «علل الحديث» (١٧٢٠).

- عروة؛ هو ابن الزُّبير، ويونس؛ هو ابن يزيد، وعبد الله؛ هو ابن المبارك، وسلمويه أبو صالح؛ هو سليمان بن صالح اللثي.

١٨٧٥٩ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ آخِرُ مَا عَاهَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: لَا يَتْرُكُ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَانٍ».

(١) قوله: «حدثنا محمد بن يحيى» لم يرد في «تحفة الأشراف».

(٢) المسند الجامع (١٧١١٢)، وتحفة الأشراف (١٦٧٤٧).

أخرجه أحمد ٦ / ٢٧٤ (٢٦٨٨٤) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وحدثني صالح بن كيسان، عن الزُّهري، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُتْبَةَ، فذكره^(١).

- فوائد:

- الزُّهري؛ مُحَمَّد بن مُسْلِم، وابن إِسْحَاق؛ هو مُحَمَّد، وَيَعْقُوب؛ هو ابن إِبرَاهِيم بن سَعْد.

١٨٧٦٠ - عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«إِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ لَتَجِيرُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فَيَجُوزُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «إِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ لَتَجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: إِنْ كَانَتِ الْوَلِيدَةُ».

أخرجه أبو داود (٢٧٦٤) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُور. و«النَّسَائِي» فِي «الْكُبْرَى» (٨٦٣٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ.

كلاهما (مَنْصُور بن الْمُعْتَمِر، وسُلَيْمَان بن مِهْرَان الْأَعْمَش) عَنْ إِبرَاهِيم بن يَزِيد النَّخَعِيِّ، عَنْ الْأَسْوَدِ بن يَزِيد، فذكره^(٣).

١٨٧٦١ - عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِي، سَعِيدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) المسند الجامع (١٧١١٣)، وأطراف المسند (١١٦٦٠)، ومَجْمَعُ الزَّوَائِد ٥ / ٣٢٥.

والحديث؛ أخرجه الطَّبْرَانِي، فِي «الْأَوْسَط» (١٠٦٦).

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) المسند الجامع (١٧١١٤)، وتحفة الأشراف (١٥٩٦٨ و ١٥٩٩٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٥١٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيَالِسِي (١٤٩٩)، وسَعِيد بن مَنْصُور (٢٦١١)، والبيهقي ٨ / ١٩٤.

«ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَإِنْ أَجَارَتْ عَلَيْهِمْ جَارِيَةٌ، فَلَا تَخْفَرُوهَا، فَإِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءً يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه أبو يعلى (٤٣٩٢) قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سَهْمٍ، قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن أبي سعيد^(١)، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي البختري الطائي، فذكره^(٢).
- فوائد:

- قال أبو حاتم الرازي: أبو البختري، عن عائشة، مُرْسَل. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٢٧٣).

- أبو سعيد؛ هو محمد بن أسعد، وأبو إسحاق الفزاري؛ هو إبراهيم بن محمد.

١٨٧٦٢ - عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَمَّا نَزَلْتُ: ﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا﴾ قَالَ: لَمْ يَكُنْ إِلَّا يَسِيرًا، حَتَّى كَانَتْ وَقْعَةُ بَذْرٍ».

أخرجه أبو يعلى (٤٥٧٨) قال: حدثنا جعفر بن مِهْرَان، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزُّبَيْر، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزُّبَيْر، فذكره^(٣).

- فوائد:

- عبد الأعلى؛ هو ابن عبد الأعلى السَّامِي.

(١) في طبعة دار المأمون: «عن أبي سعد»، والمُثبت عن طبعة دار القبلة (٤٣٧٥).

(٢) المقصد العلي (٩٤١)، ومَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٣٢٩ / ٥ و ٣٣٠، وإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٤٥١٢).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن رَاهُوِيَه (١٦١٦)، والْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، «بغية الباحث» (٦٧١)، وأبو عَوَانَةَ (٦٥٢٦)، والطَّبْرَانِي، في «الأوسط» (٥٦٢٨).

(٣) المقصد العلي (١٢٠٢)، ومَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٣٠ / ٧، وإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٥٨٨٢)، والمطالب العالية (٣٧٧٠).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٣٨١ / ٢٣، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٩٦ / ٣.

١٨٧٦٣ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ، فَتَبِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَلَحِقَهُ عِنْدَ الْجُمُرَةِ، فَقَالَ: إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَتَّبِعَكَ، وَأُصِيبَ مَعَكَ، قَالَ: تُؤْمِنُ بِاللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولِهِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَارْجِعْ، فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ، قَالَ: ثُمَّ لَحِقَهُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَفَرِحَ بِذَلِكَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ لَهُ قُوَّةٌ وَجَلْدٌ، فَقَالَ: جِئْتُ لَأَتَّبِعَكَ، وَأُصِيبَ مَعَكَ، قَالَ: تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: ارْجِعْ، فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ، قَالَ: ثُمَّ لَحِقَهُ حِينَ ظَهَرَ عَلَى الْبَيْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَخَرَجَ بِهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا اتَّبَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَتَّبِعَكَ لَأُصِيبَ مَعَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ: تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ فَتَبِعَهُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ بَدْرٍ، فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبَرَةِ أَذْرَكَهُ رَجُلٌ، قَدْ كَانَ يُذَكِّرُ مِنْهُ جُرْأَةً وَنَجْدَةً، فَفَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حِينَ رَأَوْهُ، فَلَمَّا أَذْرَكَهُ، قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: جِئْتُ لَأَتَّبِعَكَ، وَأُصِيبَ مَعَكَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَارْجِعْ، فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ، قَالَتْ: ثُمَّ مَضَى، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالشَّجَرَةِ أَذْرَكَهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، قَالَ: فَارْجِعْ، فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ فَأَذْرَكَهُ بِالْبَيْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ: تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَانْطَلِقْ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، خَرَجَ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا، حَتَّى كَانَ بِكَذَا وَكَذَا، لَحِقَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، كَانَ شَدِيدًا، فَفَرِحُوا بِهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٦٧٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٨٩٠).

(٣) اللفظ لمسلم.

جِئْتُ لَأَكُونَ مَعَكَ وَأُصِيبَ، قَالَ: إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ، قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَاسْلَمَ فِي الرَّابِعَةِ، فَانْطَلَقَ مَعَهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «لَنْ نَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ»^(٢).

أخرجه أحمد ٦/ ٦٧ (٢٤٨٩٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُؤَذَّر. وفي ٦/ ١٤٨ (٢٥٦٧٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. و«الدَّارِمِي» (٢٦٥٦) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ رَوْحٍ. و«مُسْلِمٌ» ٥/ ٢٠٠ (٤٧٢٧) قال: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ (ح) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٢٧٣٢) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى. و«الترمذي» (١٥٥٨) قال: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ. و«النسائي» في «الكبرى» (٨٧٠٧) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ^(٣). وفي (٨٧٠٨) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. وفي (٨٨٣٥) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وفي (١١٥٣٦) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ. و«ابن حبان» (٤٧٢٦) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ.

ثمانيتهم (أبو المؤنذر، إسماعيل بن عمر، وعبد الرحمن بن مهدي، وروح بن عبادة، وعبد الله بن وهب، ويحيى بن سعيد، ومعن بن عيسى، ووكيع بن الجراح، وعبد الرحمن بن القاسم) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ.

— قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

(١) اللفظ للنسائي (٨٨٣٥).

(٢) اللفظ للنسائي (٨٧٠٨).

(٣) قال المزني: وفي رواية أبي علي الأسيوطي: «عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ» ولم يذكر: «الفضيل بن أبي عبد الله».

وأظن أنه هو الصواب، لأن الدارمي رواه من طريق إسحاق بن إبراهيم، عَنْ وَكِيعٍ مِنْ نَفْسِ طَرِيقِ النَّسَائِيِّ، وَرَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَّهَ، فِي مَسْنَدِهِ (٧٥٩) عَنْ وَكِيعٍ، وَكِلَاهُمَا لَيْسَ فِيهِ: «الفضيل بن أبي عبد الله».

• أخرجه الدَّارِمِي (٢٦٥٥) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال:

«إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ».

ليس فيه: «الْفُضَيْلُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ».

• وأخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ١٢ / ٣٩٥ (٣٣٨٣٤) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ ابْنِ نِيَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قالت: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ».

زاد فيه: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ»، بين مَالِكٍ وِابْنِ نِيَارٍ.

• وأخرجه ابن مَاجَةَ (٢٨٣٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ نِيَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قالت: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ».

قال عَلِيُّ بْنُ حُدَيْثٍ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ، أَوْ زَيْدٌ»^(١).

- قال الْمِزِّي عَقِبَ هَذَا الْإِسْنَادِ: كَذَا عِنْدَهُ، وَهُوَ تَخْلِيطٌ فَاحِشٌ، وَالصَّوَابُ مَا تَقْدُمُ.
يَعْنِي: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نِيَارٍ».

- فَوَائِدُ:

- قال ابن أبي حاتم: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ؛ رَوَاهُ وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ ابْنِ نِيَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قِصَّةِ الرَّجُلِ الَّذِي أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ، فَقَالَ: جِئْتُكَ لِأُبَايِعَكَ، وَأُصِيبَ مَعَكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَوْا مِنْ بِلَادِهِ، وَرَسُولُهُ؟ قَالَ: لَا، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: نَعَمْ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧١١٥)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٣٥٨)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٧١٢).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ٣ / ٤٩٦، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُويَةَ (٧٥٩)، وَابْنُ الْجَارُودِ (١٠٤٨)،
وَأَبُو عَوَانَةَ (٦٩٠٠ و ٦٩٠١)، وَابْنُ بَيْهَقٍ ٩ / ٣٦.

قال: هذا وهمٌ، وهمٌ فيه وكيع، إنما هو عن الفضيل بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن نيار، عن عروة، عن عائشة، وهذا الصحيح. «علل الحديث» (٩١٥).

- وقال الدارقطني: يرويه مالك بن أنس، واختلف عنه؛

فرواه وكيع، عن مالك، عن عبد الله بن يزيد، عن ابن نيار، عن عروة، عن عائشة، ووهمٌ فيه وكيع.

وخالفه عبد الرحمن بن مهدي، ويحيى القطان، وبشر بن عمر، وابن وهب، رَوَوْه عن مالك، عن الفضيل بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن نيار، عن عروة، عن عائشة، وهو الصواب. «العلل» (٣٥٦٥).

١٨٧٦٤ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَ بَدْرٍ بِأُولَئِكَ الرَّهْطِ، فَأُلْقُوا فِي الطُّوِيِّ، عُتْبَةُ، وَأَبُو جَهْلٍ، وَأَصْحَابُهُ، وَقَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: جَزَاكُمُ اللَّهُ شَرًّا مِنْ قَوْمِ نَبِيِّ، مَا كَانَ أَسْوَأَ الطَّرْدِ، وَأَشَدَّ التَّكْذِيبِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تُكَلِّمُ قَوْمًا قَدْ جَافُوا؟ فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ بِأَفْهَمَ لِقَوِي مِنْهُمْ، أَوْ لَهُمْ أَفْهَمُ لِقَوِي مِنْكُمْ».

أخرجه أحمد ١٧٠ / ٦ (٢٥٨٨٦) قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم، فذكره^(١).

- فوائد:

- هشيم؛ هو ابن بشير.

١٨٧٦٥ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِالْقَتْلِ أَنْ يُطْرَحُوا فِي الْقَلْبِ، فَطُرِحُوا فِيهِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أُمِّيَّةِ بْنِ خَلَفٍ، فَإِنَّهُ انْتَفَخَ فِي دِرْعِهِ فَمَلَأَهَا، فَذَهَبُوا لِيُحَرِّكُوهُ فَتَزَايَلْ، فَأَقْرُوهُ،

(١) المسند الجامع (١٧١١٦)، وأطراف المسند (١١٤٠٥)، ومجمع الزوائد ٩٠ / ٦. والحديث؛ أخرجه الطبري، في «تهذيب الآثار» (٧٤٥).

وَأَلْقُوا عَلَيْهِ مَا غِيَّهَ مِنَ التُّرَابِ وَالْحِجَارَةِ، فَلَمَّا أَلْقَاهُمْ فِي الْقَلِيبِ، وَقَفَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَكَلِّمُ قَوْمًا مَوْتَى؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ: لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا وَعَدْتُهُمْ حَقٌّ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: لَقَدْ سَمِعُوا مَا قُلْتُ لَهُمْ، وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ عَلِمُوا^(١).

(*) وفي رواية: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِقَتْلِ بَذَرٍ فَسُحِبُوا إِلَى الْقَلِيبِ، فَطُرِحُوا فِيهِ، ثُمَّ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُكَلِّمُ قَوْمًا مَوْتَى؟ قَالَ: لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا وَعَدْتُهُمْ حَقٌّ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُثْبَةَ بْنُ رِبِيعَةَ أَبَاهُ يُسْحَبُ إِلَى الْقَلِيبِ، عَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: كَأَنَّكَ كَارِهٌ لِمَا تَرَى؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ رَجُلًا سَيِّدًا حَلِيمًا، فَرَجَوْتُ أَنْ يَهْدِيَهُ اللَّهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا وَقَعَ بِالْمَوْقِعِ الَّذِي وَقَعَ بِهِ أَحْزَنَنِي ذَلِكَ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لِأَبِي حُذَيْفَةَ بِخَيْرٍ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٧٦/٦ (٢٦٨٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. و«ابن حِبَّانَ» (٧٠٨٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي.

كِلَاهُمَا (إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَالِدُ يَعْقُوبَ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧١١٧)، وأطراف المسند (١١٩٥٩)، ومجمَعُ الزَّوَائِدِ ٩٠/٦. والحدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُويَةَ (١١٤٨)، والبَزَّارُ ١٨/ (١٠١ و ١٠٢).

١٨٧٦٦ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَفَ عَلَى قَلْبِ بَدْرٍ، فَقَالَ: هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ قَالَ: إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ الْآنَ مَا أَقُولُ لَهُمْ».

فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ: وَهَلْ ابْنُ عُمَرَ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُمْ الْآنَ يَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ».

ثُمَّ قَرَأَتْ قَوْلَهُ: ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى﴾ حَتَّى قَرَأَتِ الْآيَةَ (١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣٨ / ٢ (٤٩٥٨). وَالبُخَارِيُّ ٩٨ / ٥ (٣٩٨٠ و ٣٩٨١) قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ. وَ«النَّسَائِيُّ» ١١٠ / ٤، وَفِي «الْكُبَرَى» (٢٢١٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٥٦٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ.

أَرْبَعَتُهُمْ (أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ) عَنْ عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَبِي مُحَمَّدٍ الْكِلَابِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ (٢).

• وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٧٧ / ١٤ (٣٧٨٦٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ،

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَفَ عَلَى قَلْبِ بَدْرٍ، فَقَالَ: هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُمْ الْآنَ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ».

- لَيْسَ فِيهِ حَدِيثُ عَائِشَةَ.

• أَخْرَجَهُ الْحُمَيْدِيُّ (٢٢٦). وَالبُخَارِيُّ ١٢٢ / ٢ (١٣٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

مُحَمَّدَ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٥١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ.

ثَلَاثَتُهُمْ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ)

عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٨١٤٠)، وتحفة الأشراف (٧٣٢٣)، وأطراف المسند (٤٤٢١).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٣٢٦٣)، وَالبَيْهَقِيُّ، فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» ٩٣ / ٣.

«إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ الْآنَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَقٌّ».

وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ: ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى﴾^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَدْعُوهُمْ فِي الدُّنْيَا إِلَيْهِ حَقٌّ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى﴾»^(٢).
- ليس فيه حديث ابن عمر^(٣).

١٨٧٦٧ - عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

«وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَلَى الْقَلْبِ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ: يَا فَلَانُ، يَا فَلَانُ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمُ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ أَمَا وَاللَّهِ إِنَّهُمْ الْآنَ لَيَسْمَعُونَ كَلَامِي».

قَالَ يَحْيَى: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: غَفَرَ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّهُ وَهَلَ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«وَاللَّهُ إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ الْآنَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ».

وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى﴾ و﴿وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢ / ٣١ (٤٨٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، فَذَكَرَهُ^(٤).

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (١٧١١٨)، وتحفة الأشراف (١٦٩٣٠).

(٤) المسند الجامع (٨١٤١)، وأطراف المسند (٥٠٤٧).

والحديث؛ أخرجه الطبري، في «تهذيب الآثار» (٧٤٣ و ٧٤٤).

- فوائد:

- مُحَمَّد بن عمرو؛ هو ابن علقمة، وَيَزِيد؛ هو ابن هارون.

١٨٧٦٨ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ بَكْرٍ، فَلَمَّا هَاجَرَ أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا، هَذَا الشَّاعِرُ الَّذِي قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ، رَأَى كُفَّارَ قُرَيْشٍ:

وَمَاذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَذْرِ	مِنَ الشَّيْزَى تُزَيْنُ بِالسَّنَامِ
وَمَاذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَذْرِ	مِنَ الْقَيْنَاتِ وَالشَّرْبِ الْكَرَامِ
تُحْيِي بِالسَّلَامَةِ أُمَّ بَكْرٍ	وَهَلْ لِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلَامٍ
يُحَدِّثُنَا الرَّسُولُ بِأَنْ سَنَحْيَا	وَكَيْفَ حَيَاةُ أَصْدَاءٍ وَهَامٍ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٨٣/٥ (٣٩٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْبَغُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- يُونُسُ؛ هو ابن يزيد الأيلي، وابن وهب؛ هو عبد الله، وأصْبَغُ؛ هو ابن الفرج.

١٨٧٦٩ - عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أَسْرَاهُمْ، بَعَثَتْ زَيْنَبُ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بِمَالٍ، وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ لَهَا كَانَتْ عِنْدَ خَدِيجَةَ، أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبِي الْعَاصِ، قَالَتْ: فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: إِنَّ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا، وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا، فَقَالُوا: نَعَمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَخَذَ عَلَيْهِ، أَوْ وَعَدَهُ،

(١) المسند الجامع (١٧١٣٣)، وتحفة الأشراف (٦٦٣٦).

أَنْ يُخَلِّيَ سَبِيلَ زَيْنَبَ إِلَيْهِ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: كُونَا بِبَطْنِ يَاجِجَ حَتَّى تَمُرَّ بِكُمَا زَيْنَبُ، فَتَصْحَبَاهَا حَتَّى تَأْتِيَا بِهَا»^(١).

(*) وفي رواية: «لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أَسْرَاهُمْ، بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بِمَالٍ، وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ لَهَا كَانَتْ لِحَدِيجَةَ، أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَى عَلَيْهَا، قَالَتْ: فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا، وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا، فَافْعَلُوا، فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَطْلَقُوهُ، وَرَدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٧٦ / ٦ (٢٦٨٩٤) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٢٦٩٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ.

كِلَاهُمَا (إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَالِدُ يَعْقُوبَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَادَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عَبَادَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

١٨٧٧٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ: أَيُّ عِبَادَ اللَّهِ، أُخْرَاكُمْ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ، فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَاهُمْ، فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ، فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ، فَقَالَ: أَيُّ عِبَادَ اللَّهِ، أَبِي، أَبِي، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا اخْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ، قَالَ حُذَيْفَةُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ».

قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ^(٣).

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (١٧١١٩)، وتحفة الأشراف (١٦١٧٩)، وأطراف المسند (١١٥٦٩)، ومجمع الزوائد ٩ / ٢١٤.

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (١٠٩٠)، والبيهقي ٦ / ٣٢٢.

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٨٩٠).

(*) وفي رواية: «صَرَخَ إِبْلِيسُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي النَّاسِ: يَا عِبَادَ اللَّهِ، أَخْرَاكُمْ، فَرَجَعْتُ أَوْلَاهُمْ عَلَى أَخْرَاهُمْ، حَتَّى قَتَلُوا الْيَمَانَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَبِي، أَبِي، فَقَتَلُوهُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ انْهَرَمَ مِنْهُمْ قَوْمٌ حَتَّى لَحِقُوا بِالطَّائِفِ»^(١).

(*) وفي رواية: «هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ، هَزِيمَةً تُعْرَفُ فِيهِمْ، فَصَرَخَ إِبْلِيسُ: أَيُّ عِبَادَ اللَّهِ، أَخْرَاكُمْ، فَرَجَعْتُ أَوْلَاهُمْ، فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَاهُمْ، فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ، فَقَالَ: أَبِي، أَبِي، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا انْحَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ، قَالَ عُرْوَةُ: فَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهَا بَقِيَّةٌ، حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٨٨ / ١٤ (٣٧٨٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١٥٢ / ٤ (٣٢٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَفِي ٤٩ / ٥ (٣٨٢٤) قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ. وَفِي ١٢٥ / ٥ (٤٠٦٥) قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَفِي ١٦٩ / ٨ (٦٦٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا فَرُوقُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. وَفِي ٧ / ٩ (٦٨٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا فَرُوقُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ (ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكْرِيَّا، يَعْنِي الْوَاسِطِيَّ. وَفِي ٩ / ٩ (٦٨٩٠) قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ.

أَرْبَعَتُهُمْ (أَبُو أُسَامَةَ، حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، وَسَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي زَكْرِيَّا) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

١٨٧٧١ - عَنْ هِشَامِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

(١) اللفظ للبخاري (٦٨٨٣).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٦٦٨).

(٣) المسند الجامع (١٧١٩٧)، وتحفة الأشراف (١٦٨٢٤ و ١٦٩٤١ و ١٧١١٤ و ١٧٣٠٣).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ٤٢ / ٢، وَالْبَيْهَقِيُّ ١٣١ / ٨.

«لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، غَضِبَ فِيمَا كَانَ مِنْ شَأْنِ بَنِي كَعْبٍ، غَضَبًا لَمْ أَرَهُ غَضِبَهُ مُنْذُ زَمَانٍ، وَقَالَ: لَا نَصْرَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَنْصُرْ بَنِي كَعْبٍ، قَالَتْ: وَقَالَ لِي: قَوْلِي لِأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، يَتَجَهَّزَا لِهَذَا الْغَزْوِ، قَالَ: فَجَاءَا إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَا: أَيْنَ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَقَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ غَضِبَ فِيمَا كَانَ مِنْ شَأْنِ بَنِي كَعْبٍ، غَضَبًا لَمْ أَرَهُ غَضِبَ مُنْذُ زَمَانٍ مِنَ الدَّهْرِ».

أخرجه أبو يعلى (٤٣٨٠) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن حزام بن هشام، قال: أخبرني أبي، فذكره^(١).

١٨٧٧٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«أَصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخُنْدَقِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْعَرِيقَةِ، رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ، فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، خِيَمَةً فِي الْمَسْجِدِ، يَعُودُهُ مِنْ قَرِيبٍ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنَ الْخُنْدَقِ، وَضَعَ السَّلَاحَ، فَاغْتَسَلَ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ وَهُوَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ، فَقَالَ: وَضَعْتَ السَّلَاحَ؟ وَاللَّهِ مَا وَضَعْنَاهُ، اخْرُجْ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَأَيْنَ؟ فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، فَقَاتَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الْحُكْمَ فِيهِمْ إِلَى سَعْدٍ، قَالَ: فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقَاتِلَ الْمُقَاتِلَةَ، وَأَنْ تُسَبَى الذُّرِّيَّةُ، وَالنِّسَاءُ، وَتُقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخُنْدَقِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، يُقَالُ لَهُ: حِبَّانُ بْنُ الْعَرِيقَةِ، فِي الْأَكْحَلِ، فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، خِيَمَةً فِي الْمَسْجِدِ، لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ»^(٣).

(١) المقصد العلي (٩٧٢)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٦١، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٦٠٨)، والمطالب العالية (٤٢٩٧).

والحديث؛ أخرجه الفاكهي (٢٣٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٦٢٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٤٧٩٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْأَحْزَابِ، دَخَلَ الْمُغْتَسِلَ يَغْتَسِلُ، وَجَاءَ جَبْرِيلُ، فَرَأَيْتُهُ مِنْ خَلَلِ الْبَابِ قَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْغُبَارُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَوْضَعْتُمْ أَسْلِحَتَكُمْ؟ فَقَالَ: مَا وَضَعْنَا أَسْلِحَتَنَا بَعْدُ، انْهَدُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ»^(١).

(*) وفي رواية: «أُصِيبَ سَعْدُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِي الْأَكْحَلِ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ، خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ، لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ، فَلَمْ يَرُعْهُمْ، وَفِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا: يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ، مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ؟ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْدُو جُرْحُهُ دَمًا، فَمَاتَ فِيهَا»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَوَضَعَ السَّلَاحَ، وَاغْتَسَلَ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْغُبَارُ، فَقَالَ: وَضَعْتَ السَّلَاحَ؟ فَوَاللَّهِ مَا وَضَعْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَأَيْنَ؟ قَالَ: هَاهُنَا، وَأَوْمَأَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، قَالَتْ: فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»^(٣).

أخرجه ابن أبي شيبه ٤١٦/١٤ (٣٧٩٦١) قال: حدثنا عبدة بن سليمان. وفي ٤٢٤/١٤ (٣٧٩٨١) قال: حدثنا عبد الله بن نمير، وعبدة. و«أحمد» ٥٦/٦ (٢٤٧٩٨) و٢٤٧٩٩ قال: حدثنا ابن نمير. وفي ١٣١/٦ (٢٥٥٠٨) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، يعني ابن سلمة. وفي ٢٨٠/٦ (٢٦٩٣١) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«عبد بن حميد» (١٤٨٩) قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«البخاري» ١/١٢٥ (٤٦٣) و١٤٣/٥ (٤١٢٢) قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن نمير. وفي ٢٥/٤ (٢٨١٣) قال: حدثنا محمد بن سلام، قال: أخبرنا عبدة. وفي ١٤٢/٥ (٤١١٧) قال: حدثني عبد الله بن أبي شيبه، قال: حدثنا ابن نمير. و«مسلم» ٥/١٦٠ (٤٦٢٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه، ومحمد بن العلاء الهمداني، كلاهما عن ابن نمير، قال ابن العلاء: حدثنا ابن نمير. و«أبو داود» (٣١٠١)

(١) اللفظ لأحمد (٢٦٩٣١).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٦٣).

(٣) اللفظ للبخاري (٢٨١٣).

قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. و«النَّسَائِي» ٤٥ / ٢، وفي «الكُفَرِيُّ» (٧٩١) قال: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. و«ابن حِبَّانَ» (٧٠٢٧) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْقَارِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ.

أَرْبَعَتُهُمْ (عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤٢٥ / ١٤ (٣٧٩٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي؛

«أَنَّهُمْ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَردُّوا الْحُكْمَ إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَحَكَمَ فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ: أَنَّ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ، وَتُسَبَّى النِّسَاءُ وَالذُّرِّيَّةُ، وَتُقَسَّمُ أَمْوَالُهُمْ».

قَالَ هِشَامٌ: قَالَ أَبِي: فَأُخْبِرْتُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ»، «مُرْسَل».

• وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٥٦ / ٦ (٢٤٧٩٩). وَمُسْلِمٌ ١٦١ / ٥ (٤٦٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ.

كِلَاهُمَا (أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: قَالَ أَبِي: فَأُخْبِرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ»، «مُرْسَل».

١٨٧٧٣ - عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ، قَالَتْ:

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧١٢٠)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٩٧٨ وَ ١٧٠٧٧)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٨٨٦ وَ ١١٨٨٧).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (٦٧٠٨ وَ ٦٧٠٩ وَ ٦٧١٤ - ٦٧١٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ (٢٣ / ٩٦)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٣ / ٣٨١ وَ ٩٧ / ٩، وَالبَغَوِيُّ (٣٧٩٦).

«خَرَجْتُ يَوْمَ الْحُنْدَقِ أَقْفُو آثَارَ النَّاسِ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ وَئِيدَ الْأَرْضِ وَرَائِي،
تَعْنِي حِسَّ الْأَرْضِ، قَالَتْ: فَالْتَفْتُ، فَإِذَا أَنَا بِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَمَعَهُ ابْنُ أَخِيهِ
الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ، يَحْمِلُ مَجَنَّهُ، قَالَتْ: فَجَلَسْتُ إِلَى الْأَرْضِ، فَمَرَّ سَعْدٌ وَعَلَيْهِ دِرْعٌ
مِنْ حَدِيدٍ، قَدْ خَرَجَتْ مِنْهَا أَطْرَافُهُ، فَأَنَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أَطْرَافِ سَعْدٍ، قَالَتْ: وَكَانَ
سَعْدٌ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِمْ، قَالَتْ: فَمَرَّ وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ:

لَبَّثْتُ قَلِيلًا يُدْرِكُ الْهَيْجَا حَمَلٌ مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ

قَالَتْ: فَقُمْتُ فَاقْتَحَمْتُ حَدِيقَةً، فَإِذَا فِيهَا نَفَرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَإِذَا فِيهِمْ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ تَسْبِغَةٌ لَهُ، تَعْنِي الْمَغْفَرَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا جَاءَ
بِكَ؟ لَعَمْرِي وَاللَّهِ إِنَّكَ لَجَرِيئَةٌ، وَمَا يُؤْمِنُكَ أَنْ يَكُونَ بَلَاءٌ، أَوْ يَكُونَ تَحَوُّزٌ؟ قَالَتْ:
فَمَا زَالَ يَلُومُنِي، حَتَّى تَمَيَّتُ أَنَّ الْأَرْضَ انْشَقَّتْ لِي سَاعَتَيْدٍ، فَدَخَلْتُ فِيهَا، قَالَتْ:
فَرَفَعَ الرَّجُلُ التَّسْبِغَةَ عَنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، وَيْحَكَ،
إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ، وَأَيْنَ التَّحَوُّزُ، أَوِ الْفِرَارُ، إِلَّا إِلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَتْ:
وَيَرْمِي سَعْدًا رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْعَرِقَةِ، بِسَهْمٍ لَهُ،
فَقَالَ لَهُ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْعَرِقَةِ، فَأَصَابَ أَكْحَلَهُ فَقَطَعَهُ، فَدَعَا اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ،
سَعْدٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُمَيِّنِي حَتَّى تُقَرَّ عَيْنِي مِنْ قُرَيْظَةَ، قَالَتْ: وَكَانُوا حُلَفَاءَهُ
وَمَوَالِيَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَتْ: فَرَقًا كَلَمُهُ، وَبَعَثَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الرِّيحَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ،
فَكَفَى اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ، وَكَانَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَوِيًّا عَزِيزًا، فَلَحِقَ
أَبُو سُفْيَانَ وَمَنْ مَعَهُ بِتِهَامَةَ، وَلَحِقَ عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ وَمَنْ مَعَهُ بِنَجْدٍ، وَرَجَعَتْ بَنُو
قُرَيْظَةَ فَتَحَصَّنُوا فِي صِيَاصِهِمْ، وَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَوَضَعَ السَّلَاحَ،
وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَضُرِبَتْ عَلَى سَعْدٍ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَتْ: فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ، وَإِنَّ عَلَى ثَنَائِهِ لَنَقْعُ الْغُبَارِ، فَقَالَ: أَقَدْ وَضَعْتَ السَّلَاحَ؟ لَا وَاللَّهِ مَا
وَضَعْتَ الْمَلَائِكَةُ بَعْدُ السَّلَاحَ، أَخْرَجَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَقَاتِلَهُمْ، قَالَتْ: فَلَبَسَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُمَّتِهِ، وَأَذَنَ فِي النَّاسِ بِالرَّحِيلِ أَنْ يَخْرُجُوا، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،

فَمَرَّ عَلَى بَنِي غَنَمٍ، وَهُمْ جِيرَانُ الْمَسْجِدِ حَوْلَهُ، فَقَالَ: مَنْ مَرَّ بِكُمْ؟ فَقَالُوا: مَرَّ بِنَا دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ، وَكَانَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ تُشَبِّهُ لِحْيَتَهُ وَسُنَّتَهُ وَجْهَهُ جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَتْ: فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَاصَرَهُمْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَلَمَّا اشْتَدَّ حَضْرُهُمْ، وَاشْتَدَّ الْبَلَاءُ عَلَيْهِمْ، قِيلَ لَهُمْ: انْزِلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَشَارُوا أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنَّهُ الذَّبْحُ، قَالُوا: نَنْزِلُ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: انْزِلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَنَزَلُوا، وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَأَتَى بِهِ عَلَى جِمَارٍ، عَلَيْهِ إِكَافٌ مِنْ لَيْفٍ، قَدْ حُمِلَ عَلَيْهِ، وَحَفَّ بِهِ قَوْمُهُ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَمْرٍو، حُلِفَاؤُكَ وَمَوَالِيكَ، وَأَهْلُ النِّكَايَةِ، وَمَنْ قَدْ عَلِمْتَ، قَالَتْ: لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا، وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْ دُورِهِمْ، أَلْتَفَتَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: قَدْ آَنَ لِي أَنْ لَا أَبَالِي فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَلَمَّا طَلَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ فَأَنْزِلُوهُ، فَقَالَ عُمَرُ: سَيِّدَنَا اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: أَنْزِلُوهُ، فَأَنْزِلُوهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: احْكُمْ فِيهِمْ، قَالَ سَعْدٌ: فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ: أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ، وَتُسَبَى ذَرَارِيُّهُمْ، وَتُقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ - وَقَالَ يَزِيدُ بِنَغْدَادَ: وَيُقَسَمُ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَحُكْمِ رَسُولِهِ، قَالَتْ: ثُمَّ دَعَا سَعْدٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِن كُنْتَ أَبْقَيْتَ عَلَى نَبِيِّكَ ﷺ، مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْئًا، فَأَبْقِنِي لَهَا، وَإِنْ كُنْتَ قَطَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ، قَالَتْ: فَانْفَجَرَ كَلِمُهُ، وَكَانَ قَدْ بَرَأَ حَتَّى مَا يُرَى مِنْهُ إِلَّا مِثْلُ الْخُرْصِ، وَرَجَعَ إِلَى قُبَّتِهِ الَّتِي ضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحَضَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، قَالَتْ: فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لَا أَعْرِفُ بُكَاءَ عُمَرَ مِنْ بُكَاءِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَنَا فِي حُجْرَتِي، وَكَانُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾، قَالَ عَلْقَمَةُ: فَقُلْتُ: أَيُّ أُمَّةٍ، فَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ؟ قَالَتْ: كَانَتْ عَيْنُهُ لَا تَدْمَعُ عَلَى أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُ كَانَ إِذَا وَجِدَ، فَإِنَّمَا هُوَ آخِذٌ بِلِحْيَتِهِ»^(١).

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٦١٠).

(*) وفي رواية: «حَضَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، يَعْنِي سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لَا أَعْرِفُ بُكَاءَ عُمَرَ مِنْ بُكَاءِ أَبِي بَكْرٍ، وَإِنِّي لَفِي حُجْرَتِي، قَالَتْ: فَكَانُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ: ﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾»، قَالَ عَلْقَمَةُ: أَيُّ أُمَّه، كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَتْ عَيْنُهُ لَا تَدْمَعُ عَلَى أَحَدٍ، وَلَكِنْ كَانَ إِذَا وَجَدَ، فَإِنَّمَا هُوَ آخِذٌ بِلِحْيَتِهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا هَمَّهُ شَيْءٌ، أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ هَكَذَا». وَقَبَضَ ابْنُ مُسْهَرٍ عَلَى لِحْيَتِهِ^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣/ ٣٩٤ (١٢٢٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ. فِي ١٤ / ٤٠٨ (٣٧٩٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَ«أَحْمَدُ» ٦ / ١٤١ (٢٥٦١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٦٤٣٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهَرٍ. فِي (٧٠٢٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشَعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. ثَلَاثَتُهُمْ (مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهَرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

١٨٧٧٤ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ سَعْدًا قَالَ، وَتَحَجَّرَ كَلِمُهُ لِلْبُرْءِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا رَسُولَكَ ﷺ، وَأَخْرَجُوهُ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْءٌ، فَأَبْقِنِي أُجَاهِدُهُمْ فِيكَ، اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَإِنْ كُنْتَ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَافْجُرْهَا،

(١) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ (١٢٢٥٦).

(٢) اللفظ لابن حِبَّانَ (٦٤٣٩).

(٣) المسند الجامع (١٧١٢١)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٩٩٥)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٦ / ١٣٦ و ٩ / ٣٠٩. وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (١١٢٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ (٥٣٣٠).

وَاجْعَلْ مَوْتِي فِيهَا، فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَبَّتِهِ، فَلَمْ يَرْعَهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ مَعَهُ خِيَمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، إِلَّا وَالِدُّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا: يَا أَهْلَ الْخِيَمَةِ، مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ، فَإِذَا سَعْدٌ جُرْحُهُ يَغْدُ دَمًا، فَمَاتَ مِنْهَا»^(١).

(*) وفي رواية: «... نَحْوَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَانْفَجَرَ مِنْ لَبَّتِهِ، فَمَا زَالَ يَسِيلُ حَتَّى مَاتَ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ، قَالَ: فَذَاكَ حِينَ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

أَلَا يَا سَعْدُ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ	فَمَا فَعَلْتَ قُرَيْظَةً وَالنَّضِيرُ
لَعَمْرُكَ إِنَّ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ	غَدَاةً تَحْمَلُوا هُوَ الصَّبُورُ
تَرَكْتُمْ قَدْرَكُمْ لَا شَيْءَ فِيهَا	وَقَدْرُ الْقَوْمِ حَامِيَةٌ تَفُورُ
وَقَدْ قَالَ الْكَرِيمُ أَبُو حَبَابٍ	أَقِيمُوا قَيْنُقَاعُ وَلَا تَسِيرُوا
وَقَدْ كَانُوا يَبْلُدَتِهِمْ ثَقَالًا	كَمَا ثَقُلَتْ بِمِيطَانَ الصُّخُورِ» ^(٢) .

(*) وفي رواية: «أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ رُمِيَ فِي أَكْحَلِهِ، فَضَرَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خِבَاءً فِي الْمَسْجِدِ، لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ، فَقَالَ سَعْدٌ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ قِتَالًا، قَوْمٌ كَذَّبُوا نَبِيَّكَ، وَأَخْرَجُوهُ، وَفَعَلُوا وَفَعَلُوا، وَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَبْقَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حَرْبًا فَأَبْقِنِي لَهُمْ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَافْجُرْ هَذَا الْكَلِمَ، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِيهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، إِذْ انْفَجَرَ كَلِمُهُ مِنْ لَبَّتِهِ، وَإِلَى جَنْبِهِ أَهْلُ خِبَاءٍ، فَسَالَ الدَّمُ حَتَّى دَخَلَ الْخِبَاءَ، فَنَادَوْهُمْ: يَا أَهْلَ الْخِبَاءِ، مَا هَذَا الَّذِي يَحِيطُنَا مِنْ قِبَلِكُمْ؟ فَنَظَرُوا، فَإِذَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ قَدْ انْفَجَرَ كَلِمُهُ مِنْ لَبَّتِهِ، وَإِذَا لِدَمِهِ هَدِيرٌ وَدَوِيٌّ، قَالَ: فَمَاتَ عَنْهُ»^(٣).

(١) اللفظ لمسلم (٤٦٢٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٦٢٣).

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

أخرجه البخاري ٥/ ٧٢ (٣٩٠١) و ٥/ ١٤٣ (٤١٢٢) قال: حَدَّثَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. وقال البخاري عَقِبَ (٣٩٠١) تعليقًا: وقال أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ؛ «مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا نَبِيَّكَ، وَأَخْرَجُوهُ مِنْ قُرَيْشٍ». و«مُسْلِمٌ» ٥/ ١٦١ (٤٦٢٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. وفي (٤٦٢٣) قال: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ^(١) بن سُلَيْمَانَ الْكُوفِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٤٧٧) قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. و«ابن خزيمة» (١٣٣٣) قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قال: حَدَّثَنَا عَفَانٌ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادٌ.

ثلاثتهم (عبد الله بن نُمَيْرٍ، وعبدَةُ بن سُلَيْمَانَ، وحَمَادُ بن سَلَمَةَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قال: أَخْبَرَنِي أَبِي، فَذَكَرَهُ^(٢).

١٨٧٧٥ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: «لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمْ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً، قَالَتْ: وَاللَّهِ إِنَّهَا لَعِنْدِي تَحَدَّثُ مَعِيَ، تَضْحَكُ ظَهْرًا وَبَطْنًا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقْتُلُ رِجَالَهُمْ بِالسُّوقِ، إِذْ هَتَفَ هَاتِفٌ بِاسْمِهَا: أَيَنْ فُلَانَةُ؟ قَالَتْ: أَنَا وَاللَّهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: وَيْلَكَ، وَمَا لَكَ؟ قَالَتْ: أُقْتَلُ، قَالَتْ: قُلْتُ: وَلَمْ؟ قَالَتْ: حَدَّثَا أَحَدَثُهُ، قَالَتْ: فَاَنْطَلَقَ بِهَا، فَضْرِبْتُ عُنُقَهَا، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَنْسَى عَجَبِي مِنْ طِيبِ نَفْسِهَا، وَكَثْرَةِ ضَحِكِهَا، وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّهَا تُقْتَلُ»^(٣).

(*) وفي رواية: «لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمْ، تَعْنِي بَنِي قُرَيْظَةَ، إِلَّا امْرَأَةً، إِنَّهَا لَعِنْدِي تَحَدَّثُ تَضْحَكُ ظَهْرًا وَبَطْنًا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقْتُلُ رِجَالَهُمْ بِالسُّيُوفِ، إِذْ هَتَفَ هَاتِفٌ

(١) في المطبوع: «علي بن الحسين»، والمثبت عن «تحفة الأشراف» (١٧٠٥٧)، و«تهذيب الكمال» ٢٠/ ٣٦٩.

(٢) المسند الجامع (١٧٢٠٩)، وتحفة الأشراف (١٦٩٧٨) ضمن حديث و (١٧٠٥٧).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوَانَةَ (٦٧١٠-٦٧١٣)، والطَّبْرَانِيُّ (٥٣٢٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ٢٧، والبغوي (٣٧٩٦).

(٣) اللفظ لأحمد.

بِاسْمِهَا: أَيْنَ فُلَانَةٌ؟ قَالَتْ: أَنَا، قُلْتُ: وَمَا شَأْنُكَ؟ قَالَتْ: حَدَّثَ أَخْدَثُهُ، قَالَتْ: فَانْطَلِقْ بِهَا فَضْرِبَتْ عُنُقَهَا، فَمَا أَنْسَى عَجَبًا مِنْهَا، أَنَّهَا تَضْحَكُ ظَهْرًا وَبَطْنًا، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهَا تُقْتَلُ».

أخرجه أحمد ٦ / ٢٧٧ (٢٦٨٩٦) قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قال: حَدَّثَنَا أَبِي. و«أبو داود» (٢٦٧١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ. كلاهما (إبراهيم بن سعد، والد يعقوب، ومحمد بن سلمة) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٨٧٧٦ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛
«فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذْ جَاؤُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ
الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾» قَالَتْ: كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ^(٢).
أخرجه ابن أبي شيبة ١٤ / ٤١٦ (٣٧٩٦٢). والبُخَارِيُّ ٥ / ١٣٩ (٤١٠٣) قال:
حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. و«مُسلم» ٨ / ٢٤١ (٧٦٣٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ. و«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (١١٣٣٤) قال: أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ.
ثَلَاثَتُهُمْ (أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعُثْمَانُ، وَهَارُونُ) عَنْ عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

١٨٧٧٧ - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ ثَنِيَّةِ الْإِذْخِرِ».

(١) المسند الجامع (١٧١٢٢)، وتحفة الأشراف (١٦٣٨٧)، وأطراف المسند (١١٧٣٣).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٩ / ٨٢.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٧١٢٣)، وتحفة الأشراف (١٧٠٤٥).

والحديث؛ أخرجه الطبري ١٩ / ٣٠، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٣ / ٤٣٣.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ٢٦٠ (٢٦٧٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِدُ:

- قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَاحُ، كَانَ يَمُنُّ يَنْفَرِدُ عَنِ الْقَاسِمِ بِمَا لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ، وَكَانَ رَدِيءَ الْحِفْظِ، كَثِيرَ الْوَهْمِ، لَمْ يَكُنْ فِي الْإِتْقَانِ بِالْحَالِ الَّذِي يُقْبَلُ مَا أَنْفَرَدَ بِهِ، وَلَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِأَخْبَارِهِ إِلَّا بِمَا وَافَقَ فِيهَا الثَّقَاتُ. «المجروحون» ٢ / ٣٢.

١٨٧٧٨ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، دَخَلَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ، وَدَخَلَ فِي الْعُمْرَةِ مِنْ كُدَى»^(٣).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ، دَخَلَ مِنْ أَعْلَاهَا، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا»^(٤).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ، وَخَرَجَ مِنْ كُدَى، مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ»^(٥).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ، مِنْ كَدَاءٍ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ، وَدَخَلَ فِي الْعُمْرَةِ مِنْ كُدَى».

(١) المسند الجامع (١٧١٢٤)، وأطراف المسند (١٢٠٤٦).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٤٢٧٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٦٢٢).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٦١٧٥).

(٤) اللفظ للبخاري (١٥٧٧).

(٥) اللفظ للبخاري (١٥٧٨).

قَالَ: فَكَانَ عُرْوَةُ يَدْخُلُ مِنْهُمَا جَمِيعًا، وَكَانَ أَكْثَرُ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ، وَكَانَ أَقْرَبَهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦/ ٤٠ (٢٤٦٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي ٦/ ٥٨ (٢٤٨١٥) وَ٦/ ٢٠١ (٢٦١٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٢/ ١٧٨ (١٥٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وَفِي (١٥٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَفِي (١٥٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو. وَفِي ٥/ ١٨٩ (٤٢٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ. قَالَ الْبُخَارِيُّ: تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ، وَوَهَيْبُ فِي: كَدَاءٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ٤/ ٦٢ (٣٠١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي (٣٠١٨) قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (١٨٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَفِي (١٨٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وَ«الْتِّرْمِذِيُّ» (٨٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (٤٢٢٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٩٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَ«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (٩٥٩) قَالَ: أَمَا خَبَرْتُ عَائِشَةَ، فَإِنَّ أَبَا مُوسَى، وَعَبْدَ الْجُبَّارَ حَدَّثَانَا، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي (٩٦٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٣٨٠٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ.

أَرْبَعَتُهُمْ (سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَأَبُو أُسَامَةَ، حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَحَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ.

— قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) اللفظ لأبي يَعْلَى.

• أخرجه البخاري ١٧٨/٢ (١٥٨٠) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ،
قال: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ. وفي (١٥٨١) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ. وفي ١٨٩/٥
(٤٢٩١) قال: حَدَّثَنَا عُبيد بن إِسْمَاعِيلَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ.

ثلاثتهم (حاتم بن إِسْمَاعِيلَ، وَوَهَيْب بن خالد، وَأَبُو أُسَامَةَ، حَمَاد بن أُسَامَةَ) عَنْ
هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ؛

«دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ، مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ».
وَكَانَ عُرْوَةُ أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ، وَكَانَ أَقْرَبَهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ^(١).
(*) وفي رواية: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ، وَكَانَ عُرْوَةُ يَدْخُلُ
مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا، وَأَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ، أَقْرَبَهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ»^(٢).
مُرْسَل^(٣).

- قال أبو عبد الله البخاري: كَدَاءٌ، وَكُدَى مَوْضِعَان.

١٨٧٧٩ - عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،
قَالَتْ:

«لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ، قُلْنَا: الْآنَ نَشْبَعُ مِنَ التَّمْرِ».

أخرجه البخاري ١٧٨/٥ (٤٢٤٢) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن بَشَارٍ، قال: حَدَّثَنَا
حَرَمِي، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٤).

(١) لفظ (١٥٨٠).

(٢) لفظ (١٥٨١).

(٣) المسند الجامع (١٧١٢٥)، وتحفة الأشراف (١٦٧٩٥ و ١٦٧٩٧ و ١٦٩٢٣ و ١٧١٣١ و ١٩٠٢٢)،
وأطراف المسند (١١٨٥٧).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوَانَةَ (٣١٣٧-٣١٤٠)، والبيهقي ٧١/٥، والبغوي (١٨٩٦).

(٤) المسند الجامع (١٧١٢٦)، وتحفة الأشراف (١٧٤٠١).

والحديث؛ أخرجه الطَّبْرِي، في «تهذيب الآثار» (٤٥٢ و ١٠٢٣).

- فوائد:

- عُمارة؛ هو ابن أبي حفصة، وشُعبة؛ هو ابن الحجاج، وحرَمي؛ هو ابن عُمارة.

١٨٧٨٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَتَى بِظَبْيَةٍ فِيهَا خَرْزٌ، فَقَسَمَ لِلْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ».

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَ أَبِي يَقْسِمُ لِلْحُرِّ وَالْعَبْدِ^(١).

(*) وفي رواية: «أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِظَبْيَةٍ فِيهَا خَرْزٌ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْحُرَّةِ

وَالْأَمَةِ سَوَاءً»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٢ / ٤٠٩ (٣٣٨٩٥) قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ. و«أحمد»

١٥٦ / ٦ (٢٥٧٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ. وفي ٦ / ١٥٩ (٢٥٧٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ

عُمَرَ. وفي ٦ / ٢٣٨ (٢٦٥٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ. و«أبو داود» (٢٩٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى. و«أبو يعلى» (٤٩٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا

مُوسَى بْنُ حَيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ.

سِتْهُمْ (زَيْدٌ، وَأَبُو النَّضْرِ، هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَعُثْمَانُ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعِيسَى بْنُ

يُونُسَ، وَرَوْحٌ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَيْارِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: قَالَ أَبِي (٢٥٧٧٥): قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: فَقَسَمَ

بَيْنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ، سَوَاءً.

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٧٧٥).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٥٣٨).

(٣) المسند الجامع (١٧١٢٧)، وتحفة الأشراف (١٦٣٥٩)، وأطراف المسند (١١٧١١)، وإتحاف

الخير الممهرة (٤٥٠٣).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٥٣٨)، وإسحاق بن راهويه (٧٥٧ و ٧٥٨)، والبيهقي ٦ / ٣٤٧

و ٣٤٨.

كتاب الهجرة

١٨٧٨١ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ

ﷺ، قَالَتْ:

«لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ، إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، طَرَفِي النَّهَارِ، بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُونَ، خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْعِمَادِ، لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ، وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ، فَقَالَ: أَتَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجَنِي قَوْمِي، فَأُرِيدُ أَنْ أَسِيحَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي، قَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ: فَإِنَّ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرَجُ وَلَا يُخْرَجُ، إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، فَأَنَا لَكَ جَارٌ، ارْجِعْ وَاعْبُدْ رَبَّكَ بِبِلَدِكَ، فَارْجِعْ، وَارْتَحِلْ مَعَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ، فَطَافَ ابْنُ الدَّغِنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرَجُ مِثْلُهُ وَلَا يُخْرَجُ، أَتُخْرِجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَحْمِلُ الْكَلَّ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، فَلَمْ تُكَذِّبْ قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدَّغِنَةِ، وَقَالُوا لِابْنِ الدَّغِنَةِ: مُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، فَلْيُصَلِّ فِيهَا، وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ، وَلَا يُؤْذِنَا بِذَلِكَ، وَلَا يَسْتَعْلِنَ بِهِ، فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ، فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ، وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ، ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ، فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ، وَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَيَنْقَذُ عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ، وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَاءً، لَا يَمْلِكُ عَيْنُهُ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَأَفْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ، فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: إِنَّا كُنَّا أَجْرْنَا أَبَا بَكْرٍ بِجَوَارِكَ، عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ، فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ، فَأَعْلَنَ بِالصَّلَاةِ، وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ، وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، فَانْهَ، فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلْ، وَإِنْ أَبَى

إِلَّا أَنْ يُعْلِنَ بِذَلِكَ، فَسَلُهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ، فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ، وَلَسْنَا مُقَرَّرِينَ لِأَبِي بَكْرٍ الْإِسْتِعْلَانَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَتَى ابْنُ الدَّغِنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَاقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ، فَإِنَّمَا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيَّ ذِمَّتِي، فَإِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنِّي أَخْفَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَإِنِّي أَرُدُّ إِلَيْكَ جِوَارَكَ، وَأَرْضِي بِجِوَارِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالنَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ: إِنِّي أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ، ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ، وَهُمَا الْحَرَّتَانِ، فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ، وَرَجَعَ عَامَّةٌ مَنْ كَانَ هَاجِرًا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَى رِسْلِكَ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بِأَبِي أَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لِيَصْحَبَهُ، وَعَلَفَ رَاِحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمْرِ، وَهُوَ الْخَبْطُ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، فِي نَحْرِ الظُّهَيْرَةِ، قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مُتَقَنِّعًا، فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِدَاءُ لَهُ أَبِي وَأُمِّي، وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ، قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَ، فَأُذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، لِأَبِي بَكْرٍ: أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ، بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الصَّحَابَةُ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَخُذْ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِحْدَى رَاِحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِالْثَمَنِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجَهَّزْنَاهُمَا أَحْتَّ الْجَهَّازِ، وَصَنَعْنَا لَهُمَا سُفْرَةً فِي جِرَابٍ، فَقَطَعْتُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا، فَرَبَطْتُ بِهِ عَلَى فَمِ الْجِرَابِ، فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النِّطَاقِ، قَالَتْ: ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، بِغَارٍ فِي جَبَلِ ثَوْرٍ، فَكَمْنَا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ، ثَقِفُ لَقْنٌ، فَيُدْلِجُ مِنْ عِنْدِهِمَا بِسَحَرٍ،

فِيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ، فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكْتَادَانِ بِهِ إِلَّا وَعَاهُ، حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ، حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ، وَيَرَعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مِنْحَةً مِنْ غَنَمٍ، فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ، فَيَبِيتَانِ فِي رِسْلِ، وَهُوَ لَبَنٌ مِنْحَتُهُمَا وَرَضِيفُهُمَا، حَتَّى يَنْعَقَ بِهَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بِغَلَسٍ، يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ، وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ، هَادِيَا خَرِيَّتًا، وَالْخَرِيْتُ: الْمَاهِرُ بِالْهُدَايَةِ، قَدْ غَمَسَ حِلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ، وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، فَأَمْنَاهُ، فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَاِحِلَتَيْهِمَا، وَوَعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، بِرَاِحِلَتَيْهِمَا صُبْحَ ثَلَاثِ، وَانْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، وَالِدَّيْلُ، فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَا حِلٍّ»^(١).

(*) وفي رواية: «وَاسْتَأْجَرَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ، هَادِيَا خَرِيَّتًا - الْخَرِيْتُ: الْمَاهِرُ بِالْهُدَايَةِ - قَدْ غَمَسَ يَمِينَ حِلْفٍ فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ، وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، فَأَمْنَاهُ، فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَاِحِلَتَيْهِمَا، وَوَعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، فَأَتَاهُمَا بِرَاِحِلَتَيْهِمَا صَبِيحَةَ لَيَالٍ ثَلَاثِ، فَارْتَحَلَا، وَانْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، وَالِدَّيْلُ الدَّيْلِيُّ، فَأَخَذَ بِهِمْ أَسْفَلَ مَكَّةَ، وَهُوَ طَرِيقُ السَّاحِلِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ، أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ، حِينَ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْأَذَى، فَقَالَ لَهُ: أَقِمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَطْمَعُ أَنْ يُؤْذَنَ لَكَ؟ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنِّي لَا أَرْجُو ذَلِكَ، قَالَتْ: فَانْتَظِرْهُ أَبُو بَكْرٍ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ ظَهْرًا، فَنَادَاهُ، فَقَالَ: أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ، فَقَالَ: أَشَعَرْتَ أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الصُّحْبَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الصُّحْبَةُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي نَاقَتَانِ، قَدْ كُنْتُ أَعِدُّنِيهِمَا لِلْخُرُوجِ، فَأَعْطَى

(١) اللفظ للبخاري (٣٩٠٥).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٢٦٣).

النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَاهُمَا، وَهِيَ الْجُدْعَاءُ، فَرَكِبَا، فَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا الْغَارَ، وَهُوَ بِثَوْرٍ، فَتَوَارَيَا فِيهِ، فَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، غُلَامًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ، أَخُو عَائِشَةَ لِأُمِّهَا، وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مَنَحَةٌ، فَكَانَ يَرْوَحُ بِهَا وَيَغْدُو عَلَيْهِمْ وَيُصْبِحُ، فَيَدْلُجُ إِلَيْهِمَا ثُمَّ يَسْرَحُ، فَلَا يَفْطُنُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّعَاءِ، فَلَمَّا خَرَجَ خَرَجَ مَعَهُمَا يُعْقِبَانِهِ، حَتَّى قَدِمَا الْمَدِينَةَ، فَقَتِلَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَوْمَ بَيْتِ مَعُونَةَ^(١).

(*) وفي رواية: «هَاجَرَ نَاسٌ إِلَى الْحَبَشَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَى رِسْلِكَ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَوْتَرَجُوهُ بِأَبِي أَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، لِصُحْبَتِهِ، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمْرِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَيْنَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِنَا، فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، فَقَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مُقْبِلًا مُتَقَنَّعًا، فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِدَا لَهُ أَبِي وَأُمِّي، وَاللَّهِ إِنْ جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا لِأَمْرٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَ، فَأُذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ، فَقَالَ حِينَ دَخَلَ لِأَبِي بَكْرٍ: أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ، قَالَ: إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ، بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، قَالَ: فَالْصُّحْبَةُ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَخُذْ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بِالثَّمَنِ، قَالَتْ: فَجَهَّزْنَاهُمَا أَحْتَ الْجِهَازِ، وَضَعْنَا لَهُمَا سُفْرَةً فِي جِرَابٍ، فَقَطَعْتُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا، فَأَوْكَأْتُ بِهِ الْجِرَابَ، وَلِذَلِكَ كَانَتْ تُسَمَّى ذَاتَ النَّطَاقِ، ثُمَّ لَحِقَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، بِغَارٍ فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: ثَوْرٌ، فَمَكَثَ فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ لَقِنٌ ثَقِفٌ، فَيَرْحَلُ مِنْ عِنْدِهِمَا سَحْرًا، فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ، فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكَادَانِ بِهِ إِلَّا وَعَاهُ، حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ، وَيَرْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، مَنَحَةٌ مِنْ غَنَمٍ، فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ

(١) اللفظ للبخاري (٤٠٩٣).

تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ، فَيَبْتَغِيَانِ فِي رِسْلِهِمَا، حَتَّى يَنْعِقَ بِهَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بِغَلَسٍ،
يَفْعَلُ ذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ»^(١).

(*) وفي رواية: «لَقَلَّ يَوْمٌ كَانَ يَأْتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، إِلَّا يَأْتِي فِيهِ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ
أَحَدَ طَرَفِي النَّهَارِ، فَلَمَّا أُذِنَ لَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَدِينَةِ، لَمْ يَرْعُنَا إِلَّا وَقَدْ أَتَانَا ظُهُرًا،
فَخَبَّرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: مَا جَاءَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، إِلَّا لِأَمْرِ حَدَثٍ، فَلَمَّا
دَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ،
يَعْنِي عَائِشَةَ وَأَسْمَاءَ، قَالَ: أَشَعَرْتَ أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، قَالَ: الصُّحْبَةُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: الصُّحْبَةُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عِنْدِي نَاقَتَيْنِ أَعَدَدْتُهُمَا لِلْخُرُوجِ،
فَخُذْ إِحْدَاهُمَا، قَالَ: قَدْ أَخَذْتُهَا بِالثَّمَنِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ، كَتَبَ إِلَيْهِ
يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُرْوَةُ: سَلَامٌ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهَ، الَّذِي لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي عَنْ أَشْيَاءَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ:
فَأَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ؛ أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ ظُهُرًا فِي بَيْتِهِمْ، وَلَيْسَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا ابْنَتَاهُ عَائِشَةُ
وَأَسْمَاءُ، إِذَا هُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حِينَ قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ، وَكَانَ لَا يُحِطُّهُ يَوْمًا أَنْ
يَأْتِيَ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ جَاءَ ظُهُرًا، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ
يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِلَّا أَمْرٌ حَدَثَ؟ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتَ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: أَخْرِجْ مَنْ
عِنْدَكَ، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ عَيْنٌ، إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أُذِنَ لِي
بِالْخُرُوجِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّحَابَةُ؟ قَالَ: الصَّحَابَةُ، فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ: خُذْ إِحْدَى الرَّاحِلَتَيْنِ، وَهُمَا الرَّاحِلَتَانِ اللَّتَانِ كَانَ يَغْلِفُ أَبُو بَكْرٍ، يُعِدُّهُمَا
لِلْخُرُوجِ، إِذَا أُذِنَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ إِحْدَى الرَّاحِلَتَيْنِ، فَقَالَ: خُذْهَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَارْكَبْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ أَخَذْتُهَا بِالثَّمَنِ»^(٣).

(١) اللفظ للبخاري (٥٨٠٧).

(٢) اللفظ للبخاري (٢١٣٨).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٦٢٩٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَأْتِينَا كُلَّ يَوْمٍ طَرَفِي النَّهَارِ، فَآتَانَا يَوْمًا فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، هَلْ عَلَيَّ مِنْ عَيْنٍ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هِيَ أُمُّ رُومَانَ، وَأَسْمَاءُ، وَعَائِشَةُ، قَالَ: فَإِنَّ رَبِّي، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، قَالَ: الصُّحْبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الصُّحْبَةُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ قَدْ اخْتَذَ رَاِحِلَتَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُذْ إِحْدَى رَاِحِلَتِي فَارْكَبْهَا، قَالَ: لَا، بَلِ الثَّمَنُ يَا أَبَا بَكْرٍ»^(١).

(*) وفي رواية: «لَمْ يَكُنْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، إِلَّا أَبُو بَكْرٍ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ مُشْرِكٌ، كَانَ دَلِيلَهُمْ»^(٢).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٧٤٣) عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ. وَ«أَحْمَدُ» ١٩٨/٦ (٢٦١٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ. وَفِي ٢١٢/٦ (٢٦٢٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١/١٢٨ (٤٧٦) وَ٣/١١٦ (٢٢٦٤) وَ٣/١٢٦ (٢٢٩٧) وَ٥/٧٣ (٣٩٠٥) مُخْتَصَرًا وَمَطُولًا، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ عَقِبَ (٢٢٩٧) تَعْلِيْقًا: وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. وَفِي ٣/٩٠ (٢١٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا فَرُوقَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ. وَفِي ٣/١١٦ (٢٢٦٣) وَ٧/١٨٧ (٥٨٠٧) وَ٨/٢٦ (٦٠٧٩) مُخْتَصَرًا وَمَطُولًا، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ عَقِبَ (٦٠٧٩) تَعْلِيْقًا: وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ. وَفِي ٥/١٣٥ (٤٠٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ. وَفِي «خُلُقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ» (٣٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٤٠٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٥٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،

(١) اللفظ لأبي يَعْلَى (٤٥٤٨).

(٢) اللفظ لأبي يَعْلَى (٤٥٧٢).

قال: حَفِظْتُ مِنَ الزُّهْرِيِّ. وفي (٤٥٧٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. و«ابن خزيمة» (٢٦٥ و ٢٥١٨) قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قال: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. و«ابن حبان» (٦٢٧٧) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. وفي (٦٢٧٩) قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. وفي (٦٨٦٨) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.

كلاهما (ابن شهاب الزُّهري، وهشام بن عروة) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فذكره^(١).

١٨٧٨٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَعِكَ أَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ، كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلَالُ، كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ: فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ:

كُلُّ أَمْرِي مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ
وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَ عَنْهُ يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ، فَيَقُولُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرٌّ وَجَلِيلُ؟
وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَّةٍ وَهَلْ يَدُونُ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ؟

(١) المسند الجامع (١٧١٢٨)، وتحفة الأشراف (١٦٥٥٢ و ١٦٦٥٣ و ١٦٦٦٣ و ١٦٧٢٢ و ١٦٨٣٢ و ١٧١١٢)، وأطراف المسند (١١٨٢٥ و ١١٩٤٥).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٧٦٠ و ٨٤٩ و ١١٦١)، والبزار ١٨/ (١٧٦)، والبيهقي ١١٨/٦، والبغوي (٣٧٦٣).

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ، كَحُبِّنَا مَكَّةَ، أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدَّهَا، وَانْقُلْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ»^(١).

(*) وفي رواية: «لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، حُمَّ أَصْحَابُهُ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى أَبِي بَكْرٍ يَعُودُهُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ:

كُلُّ أَمْرٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَدَخَلَ عَلَى عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ:

وَجَدْتُ طَعْمَ الْمَوْتِ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتَفُهُ مِنْ فَوْقِهِ

كَالثَّوْرِ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ

قَالَتْ: وَدَخَلَ عَلَى بِلَالٍ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بِفَخٍّ وَحَوْلِي إِذْ خَرُّ وَجَلِيلٌ؟

- وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: بَوَادٍ -

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ وَهَلْ يَيْدُونُ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلٌ؟

قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ، دَعَاكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ، مِثْلَ مَا دَعَاكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدَّنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا.

قَالَ سُفْيَانُ: وَأَرَى فِيهِ: وَفِي فَرَقِنَا، اللَّهُمَّ حَبِّبْهَا إِلَيْنَا مِثْلَ مَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ، أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا، وَانْقُلْ وَبَاءَهَا وَحُمَاهَا إِلَى حُمْ، أَوْ إِلَى الْجُحْفَةِ»^(٢).

(١) اللفظ لمالك «الموطأ».

(٢) اللفظ للحميدي.

(*) وفي رواية: «قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، وَهِيَ وَبَيْتُهُ، فَاشْتَكَى أَبُو بَكْرٍ، وَاشْتَكَى بِلَالٌ، قَالَتْ: فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ، تَعْنِي إِذَا أَفَاقَ، يَقُولُ:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٍ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ.

قَالَتْ: وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَفَاقَ يَقُولُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً
بِوَادٍ وَحَوَلي إِذْ خِرٌّ وَجَلِيلٌ؟
وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَّةٍ
وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ؟^(١).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَهِيَ وَبَيْتُهُ، ذُكِرَ أَنَّ الْحُمَّى صَرَعَتْهُمْ، فَمَرَضَ أَبُو بَكْرٍ، فَكَانَ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى يَقُولُ:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٍ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

قَالَتْ: وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى يَقُولُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً
بِوَادٍ وَحَوَلي إِذْ خِرٌّ وَجَلِيلٌ؟
وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ؟

اللَّهُمَّ الْعَنْ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ، كَمَا أَخْرَجُونَا مِنْ مَكَّةَ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا لَقُوا، قَالَ: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ، أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ صَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا، وَمُدَّهَا، وَانْقُلْ حُمَاهَا إِلَى الْجُحْفَةِ، قَالَ: فَكَانَ الْمَوْلُودُ يُولَدُ بِالْجُحْفَةِ، فَمَا يَبْلُغُ الْحُلُمَ حَتَّى تَصْرَعَهُ الْحُمَّى»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، اشْتَكَى أَصْحَابُهُ، وَاشْتَكَى

(١) اللفظ لابن أبي شيبه.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٧٧٠).

أَبُو بَكْرٍ، وَعَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، وَبِلَالٌ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَائِشَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي عِيَادَتِهِمْ، فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ:

كُلُّ أَمْرِي مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ
وَسَأَلْتُ عَامِرًا، فَقَالَ:

إِنِّي وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتَفُهُ مِنْ فَوْقِهِ
وَسَأَلْتُ بِلَالَ، فَقَالَ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بِفَخٍّ وَحَوْلِي إِذْ خِرُّ وَجَلِيلٌ؟

فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَتْهُ بِقَوْلِهِمْ، فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ، كَمَا حَبَبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ، أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا، وَفِي مُدَّهَا، وَانْقُلْ وَبَاءَهَا إِلَى مَهْيَعَةٍ، وَهِيَ الْجُحْفَةُ كَمَا زَعَمُوا^(١).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَهِيَ أَوْيَا أَرْضِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَاشْتَكَى أَبُو بَكْرٍ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ، كَحُبِّنَا مَكَّةَ، أَوْ أَشَدَّ، وَصَحَّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدَّهَا، وَصَاعِهَا، وَانْقُلْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا فِي الْجُحْفَةِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَوَعَكَ أَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى يَقُولُ:

كُلُّ أَمْرِي مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ
وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أُقْلِعَ عَنْهُ الْحُمَّى، يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ، يَقُولُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرُّ وَجَلِيلٌ؟
وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَّةٍ وَهَلْ يَيْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ؟

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٨٦٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٧٩٢).

قَالَ: اللَّهُمَّ الْعَنْ شَيْبَةَ بِنَ رَبِيعَةَ، وَعُثْبَةَ بِنَ رَبِيعَةَ، وَأُمِّيَّةَ بِنَ خَلْفٍ، كَمَا أَخْرَجُونَا مِنْ أَرْضِنَا إِلَى أَرْضِ الْوَبَاءِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ، أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَفِي مُدِّنَا، وَصَحْحِهَا لَنَا، وَانْقُلْ حُمَاهَا إِلَى الْجُحْفَةِ، قَالَتْ: وَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، وَهِيَ أَوْبَاءُ أَرْضِ اللَّهِ، قَالَتْ: فَكَانَ بَطْحَانُ يَجْرِي نَجْلًا، تَعْنِي مَاءً آجِنًا^(١).

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ، كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ، أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا، وَانْقُلْ وَبَاءَهَا إِلَى مَهْيَعَةٍ»^(٢).

أَخْرَجَهُ مَالِكٌ^(٣) (٢٦٠٣) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَ«الْحُمَيْدِي» (٢٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٨ / ٥١٤ (٢٦٥٦٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ. وَ«أَحْمَدُ» ٦ / ٥٦ (٢٤٧٩٢) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ. وَفِي ٦ / ٦٥ (٢٤٨٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ. وَفِي ٦ / ٨٢ (٢٥٠٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَفِي ٦ / ٢٢١ (٢٦٣٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ. وَفِي ٦ / ٢٦٠ (٢٦٧٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَفِي (٢٦٧٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٣ / ٢٩ (١٨٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ. وَفِي ٥ / ٨٤ (٣٩٢٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَفِي ٧ / ١٥١ (٥٦٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَفِي ٧ / ١٥٨ (٥٦٧٧)، وَفِي «الْأَدَبُ الْمُفْرَدُ» (٥٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ:

(١) اللفظ للبخاري (١٨٨٩).

(٢) اللفظ للنسائي (٤٢٥٧).

(٣) وهو في رواية أبي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ لِلْمَوْطَأِ (١٨٥٨)، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ (٦٧٨)، وَوُورِدَ فِي «مُسْنَدِ الْمَوْطَأِ» (٧٦٣).

حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَفِي ٨/ ٩٩ (٦٣٧٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَ«مُسْلِمٌ» ٤/ ١١٨ (٣٣٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ. وَفِي ٤/ ١١٩ (٣٣٢٢) قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (٤٢٥٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. وَفِي (٤٢٥٨ و ٧٤٧٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ. وَفِي (٧٤٥٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ (ح) وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٣٧٢٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سِنَانٍ، بِمَنْبَجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَفِي (٥٦٠٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ.

ثَلَاثَتُهُمْ (هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ، وَابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ مَالِكٌ^(٢) (٢٦٠٤) قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ:

«وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَقُولُ:

قَدْ رَأَيْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ».

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧١٢٩)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٣٥٧ و ١٦٥٠٣ و ١٦٨١٦ و ١٦٩١٥ و ١٧٠١٥ و ١٧٠٨٢ و ١٧١٥٨)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٧٠٦ و ١١٨٨٢).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (١٣٠٣)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٣/ ٣٨٢، وَالبَغَوِيُّ (٢٠١٣).

(٢) وَهُوَ فِي رِوَايَةِ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ لِلْمَوْطَأِ (١٨٥٩).

١٨٧٨٣ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ،
عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، وَهِيَ أَنْجَالٌ وَغَرَقْدٌ، فَاشْتَكَى آلُ أَبِي بَكْرٍ، فَاسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فِي عِيَادَةِ أَبِي، فَأَذِنَ لِي، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ، كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ:

كُلُّ أَمْرِي مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ.

قَالَتْ: قُلْتُ: هَجَرَ وَاللَّهِ أَبِي، ثُمَّ أَتَيْتُ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ، فَقُلْتُ: أَيُّ عَامِرٍ، كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ:

وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ.

قَالَتْ: فَأَتَيْتُ بِلَالًا، فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ، كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بِفَخٍّ وَحَوْلِي إِذْ خَرُّ وَجَلِيلٌ؟

فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدَّنَا، وَحَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ، كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ، وَانْقُلْ عَنَّا وَبَاءَهَا إِلَى خُمٍّ وَمَهْيَعَةٍ.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٣٩ / ٦ (٢٦٥٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- أم المؤمنين عائشة تُوفيت، رضي الله تعالى عنها، وأرضاها، سنة سبع وخمسين، أو ثمان وخمسين. «تهذيب الكمال» ٢٣٥ / ٣٥.

وذلك قبل أن يولد عبد الرحمن بن الحارث، والذي وُلِدَ سَنَةَ الْجُحَافِ، سَنَةَ ثَمَانِينَ. «التاريخ الكبير» ٢٧١ / ٥.

- يزيد؛ هو ابن هارون.

(١) المسند الجامع (١٧١٣٠)، وأطراف المسند (١١٦٤٦).

١٨٧٨٤ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْهَجْرَةِ؟ فَقَالَ: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا»^(١).

(*) وفي رواية: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤٩٩/١٤ (٣٨٠٨٧). وَمُسْلِمٌ ٢٨/٦ (٤٨٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٩٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ (أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَأَبُو مَعْمَرٍ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فَوَائِد:

- قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَانِيٍّ، الْأَثَرَمُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: رِوَايَةُ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، لَا يُحْتَجُّ بِهَا، إِلَّا أَنْ يَقُولَ: سَمِعْتُ. «تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ» ٧/٢٠٢.

١٨٧٨٥ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: ذَهَبْتُ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ إِلَى

عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ بِبَيْرٍ، فَقَالَتْ لَنَا:

«انْقَطَعَتِ الْهَجْرَةُ، مُنْذُ فَتَحَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ، مَكَّةَ»^(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: زُرْتُ عَائِشَةَ، مَعَ عُبَيْدِ بْنِ

عُمَيْرٍ، فَسَأَلَهَا عَنِ الْهَجْرَةِ؟ فَقَالَتْ: لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ، كَانَ الْمُؤْمِنُ يَفِرُّ أَحَدُهُمْ بِدِينِهِ

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ.

(٣) المسند الجامع (١٧١٣١)، وتحفة الأشراف (١٧٣٧٩).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، فِي «مَعْجَمِهِ» (٣٤٥).

(٤) اللفظ للبُخَارِيِّ (٣٠٨٠).

إِلَى اللَّهِ، وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ، مَخَافَةً أَنْ يُفْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ،
فَالْمُؤْمِنُ يُعْبُدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ، أَنَا وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ
حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلَهَا عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنِ الْهَجْرَةِ؟ فَقَالَتْ: لَا هَجْرَةَ بَعْدَ
الْفَتْحِ، أَوْ قَالَتْ: بَعْدَ الْيَوْمِ، إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يَفْرُونَ بِدِينِهِمْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، مِنْ أَنْ
يُفْتَنُوا، وَقَدْ أَفْشَى اللَّهُ الْإِسْلَامَ، فَحَيْثُ شَاءَ الْعَبْدُ عَبْدَ رَبِّهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ؛ أَنَّهُ جَاءَ عَائِشَةَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ
عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَكَانَتْ مُجَاوِرَةً فِي جَوْفِ ثَبِيرٍ، فِي نَحْوِ مَنَى، فَقَالَ عُبَيْدٌ: أَيُّ هَنْتَاهُ
فَمَتَى الْهَجْرَةُ؟ قَالَتْ: لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، إِنَّمَا كَانَتْ الْهَجْرَةُ قَبْلَ الْفَتْحِ، حِينَ
يُهَاجِرُ الرَّجُلُ بِدِينِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَّا حِينَ كَانَ الْفَتْحُ، فَحَيْثُ شَاءَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ،
لَا يَضِيعُ»^(٣).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٥٩٥١) قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٩٢ / ٤ (٣٠٨٠)
قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو، وَابْنُ جُرَيْجٍ. وَفِي
٥ / ٧٢ (٣٩٠٠) وَ ٥ / ١٩٣ (٤٣١٢) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ،
قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٤٨٦٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ.

ثَلَاثَتُهُمْ (عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، فَذَكَرَهُ^(٤).

(١) اللفظ للبخاري (٤٣١٢).

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

(٤) المسند الجامع (١٧١٣٢)، وتحفة الأشراف (١٧٣٨٢ و ١٧٣٨٧).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ١٧ / ٩.

كتاب الإمارة

- ١٨٧٨٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي فَارْفُقْ بِهِ، وَمَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ فَشُقَّ عَلَيْهِ».
- أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦/ ٦٢ (٢٤٨٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ، فَذَكَرَهُ.
- أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦/ ٢٦٠ (٢٦٧٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيِّ، وَغَيْرِهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ ارْفُقْ بِمَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي، وَشُقَّ عَلَى مَنْ شَقَّ عَلَيْهَا»^(١).
- كَذَا قَالَ: «عَبْدُ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، وَغَيْرُهُ».
- فَوَائِد:

- قَالَ ابْنُ الْجُنَيْدِ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيِّ، الَّذِي رَوَى حَدِيثَ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ؛ مَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي فَارْفُقْ بِهِ؟ قَالَ: لَا أَعْرِفُهُ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ.
- قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ: قَالَ: حَدَّثَنِيهِ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ مَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي فَارْفُقْ بِهِ، وَمَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ فَشُقَّ عَلَيْهِ.
- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ. «سُؤَالَاتُهُ» (٤٠٤).
- وَكِيعٌ؛ هُوَ ابْنُ الْجَرَّاحِ.

- ١٨٧٨٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ شَيْءٍ،

(١) المسند الجامع (١٧١٣٤)، وأطراف المسند (١١٦٤١).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ وَكِيعٌ، فِي «الزَّهْدِ» (٤٦٢)، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَةَ (١١١٩)، وَهَنَادٌ، فِي «الزَّهْدِ» (١٢٨٣).

فَقَالَتْ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، فَقَالَتْ: كَيْفَ كَانَ صَاحِبُكُمْ لَكُمْ فِي غَزَاتِكُمْ هَذِهِ؟ فَقَالَ: مَا نَقَمْنَا مِنْهُ شَيْئًا، إِنْ كَانَ لَيَمُوتُ لِلرَّجُلِ مِنَّْا الْبَعِيرُ فَيُعْطِيهِ الْبَعِيرُ، وَالْعَبْدُ فَيُعْطِيهِ الْعَبْدُ، وَيَحْتَاجُ إِلَى النَّفَقَةِ، فَيُعْطِيهِ النَّفَقَةُ، فَقَالَتْ: أَمَا إِنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي الَّذِي فَعَلَ فِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخِي، أَنْ أُخْبِرَكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا:

«اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا، فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمَّتِي شَيْئًا، فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ، وَمَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ فَشَقَّ عَلَيْهِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٩٣/٦ (٢٥١٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ. وَفِي ٦/٢٥٧ (٢٦٧٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ. وَفِي ٦/٢٥٨ (٢٦٧٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وَ«مُسْلِمٌ» ٧/٦ (٤٧٤٩) قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ. وَفِي (٤٧٥٠) قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (٨٨٢٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٥٥٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ.

كِلَاهُمَا (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ) عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ الْمِصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) اللفظ لمسلم (٤٧٤٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٧٢٩).

(٣) المسند الجامع (١٧١٣٥)، وتحفة الأشراف (١٦٣٠٢)، وأطراف المسند (١١٦٤٩).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (٧٠٢٣-٧٠٢٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٩٤٤٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ
٤٣/٩ وَ ١٣٦/١٠، وَالْبَغَوِيُّ (٢٤٧١).

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرازي: عبد الرحمن بن شماس المَهْرِي، روى عن عائشة، مُرسل. «الجرح والتعديل» ٥/ ٢٤٣.

١٨٧٨٨ - عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا، فَأَرَادَ بِهِ خَيْرًا، جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صَدِّقٍ، فَإِنْ نَسِيَ ذِكْرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْأَمِيرِ خَيْرًا، جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صَدِّقٍ، إِنْ نَسِيَ ذِكْرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ، جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سُوءٍ، إِنْ نَسِيَ لَمْ يُذَكِّرْهُ، وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنِّهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا، فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا، جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا صَالِحًا، إِنْ نَسِيَ ذِكْرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ»^(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ اسْتَعْمَلَ عَلَى عَمَلٍ، فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ وَزِيرَ صَدِّقٍ، إِنْ نَسِيَ ذِكْرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ»^(٤).

أخرجه أحمد ٦/ ٧٠ (٢٤٩١٨) قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا مسلم، يعني ابن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي بكر. و«أبو داود» (٢٩٣٢) قال: حدثنا موسى بن عامر المرِّي، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا زهير بن محمد، عن عبد الرحمن بن القاسم. و«النسائي» ٧/ ١٥٩، وفي «الكبرى» (٧٧٧٩ و ٨٦٩٩) قال: أخبرنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا بقيّة، قال: حدثنا ابن المبارك، عن ابن أبي حسين. و«أبو يعلى» (٤٤٣٩)

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) اللفظ لأبي يعلى.

قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ. و«ابن حَبَّان» (٤٤٩٤) قال: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، قال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ.

ثلاثتهم (عبد الرحمن بن أبي بكر، وعبد الرحمن بن القاسم، وعمر بن سعيد بن أبي حسين) عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، فذكره^(١).

- في رواية النَّسَائِي ١٥٩ / ٧، و«الكُبَرَى» (٧٧٧٩): «عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قال: سَمِعْتُ عَمَّتِي» لم يُسَمَّهَا.

١٨٧٨٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ وَضَلَةً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ، فِي مَبْلَغٍ بَرٍّ، أَوْ تَيْسِيرٍ عُسْرٍ، أَجَازَهُ اللَّهُ عَلَى الصَّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عِنْدَ دَخْضِ الْأَقْدَامِ».

أخرجه ابن حَبَّان (٥٣٠) قال: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْقَطَّانُ، بِالرَّقَّةِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، بِعَسْقَلَانَ، وَجَمَاعَةٌ، قالوا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ الْغَسَّانِي، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فذكره^(٢).

- قال أبو حاتم ابن حَبَّان: لَفْظُ الْخَبَرِ لَا بِنِ قُتَيْبَةَ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ هِشَامُ بْنُ يَحْيَى الْغَسَّانِي، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

(١) المسند الجامع (١٧١٣٦)، وتحفة الأشراف (١٧٤٧٨ و ١٧٥٤٤)، وأطراف المسند (١٢٠١٤)، ومجمع الزوائد ٥ / ٢١٠.

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٩٥٦ و ٩٧٢)، والبيهقي ١٠ / ١١١.

(٢) مجمع الزوائد ٨ / ١٩١.

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٣٥٧٧)، والقضاعي (٥٣٠-٥٣٢).

وغيره يرويه عن عروة بن رُويم، مُرسلاً. «العلل» (٣٥٣٥).
- هشام الغساني؛ هو ابن يحيى.

١٨٧٩٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ، يُصَلِّي بِالنَّاسِ».
أخرجه أبو يعلى (٤٤٥٦). وابن حبان (٢١٣٤ و ٢١٣٥) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان.
كلاهما (أبو يعلى الموصلي، والحسن بن سفيان) عن أمية بن بسطام، قال: حدثنا
يزيد بن زريع، قال: حدثنا حبيب المعلم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره^(١).
- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٣/ ٣٢٣، في ترجمة حبيب المعلم، وقال:
وهذا لا أعلمه يرويه عن حبيب المعلم غير يزيد بن زريع.
- وقال الدارقطني: يرويه هشام بن عروة، واختلف عنه؛
فرواه حبيب المعلم، والدراوردي، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.
وخالفهما جرير بن عبد الحميد، رواه عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن عمير،
إمام بني خُطمة.

وحديث حبيب المعلم، أخرجه مسلم في «الصحيح». «العلل» (٣٥٤٧).

١٨٧٩١ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ:

«وَيْلٌ لِلْأُمَرَاءِ، وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ، وَيْلٌ لِلْأُمَنَاءِ، لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِهِمْ يَوْمٌ وَدَّ أَنَّهُ
مُعَلَّقٌ بِالنَّجْمِ، وَأَنَّهُ لَمْ يَلِ عَمَلًا».

(١) مجمع الزوائد ٢/ ٦٥، وإتحاف الخيرة المهرة (١٠٩٦).
والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٢٧٢٣ و ٨١٣٦)، والبيهقي، في «معرفه السنن
والآثار» (٥٧٦٨).

أخرجه أبو يعلى (٤٧٤٥) قال: حدثنا إسماعيل بن موسى السُّدِّي، قال: حدثنا
عُمر بن سعد النَّصْرِي، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطْنِي: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي
سُلَيْمٍ، عَنْهُ، وَلَا نَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ غَيْرُ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ النَّصْرِيِّ. «أَطْرَافُ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ»
(٦٤٢٩).

١٨٧٩٢ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ:
اِئْتِنِي بِكِتَافٍ، أَوْ لَوْحٍ، حَتَّى أَكْتُبَ لِأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا لَا يُخْتَلَفُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا ذَهَبَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ لِيَقُومَ، قَالَ: أَبَى اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ، أَنْ يُخْتَلَفَ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَمَّا كَانَ وَجَعُ النَّبِيِّ ﷺ، الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، قَالَ: ادْعُوا لِي
أَبَا بَكْرٍ وَابْنَهُ، فَلْيَكْتُبْ، لِكَيْ لَا يَطْمَعَ فِي أَمْرِ أَبِي بَكْرٍ طَامِعٌ، وَلَا يَتَمَنَّى مُتَمَنَّيٌّ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَى
اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ، مَرَّتَيْنِ، وَقَالَ مُؤَمِّلٌ مَرَّةً: وَالْمُؤْمِنُونَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَبَى اللَّهُ
وَالْمُسْلِمُونَ، وَقَالَ مُؤَمِّلٌ مَرَّةً: وَالْمُؤْمِنُونَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَبِي، فَكَانَ أَبِي».

أخرجه أحمد ٤٧/٦ (٢٤٧٠٣) قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي
بكر القرشي. وفي ١٠٦/٦ (٢٥٢٥٨) قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا نافع، يعني ابن عمر.
كلاهما (عبد الرحمن، ونافع) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، فذكره^(٣).

(١) المقصد العلي (٨٨٤)، ومجمع الزوائد ٥/١٩٩، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٢١٣).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٣٨٨٠).

(٢) لفظ (٢٤٧٠٣).

(٣) المسند الجامع (١٧١٣٧)، وأطراف المسند (١١٥٩٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٥٣٢).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٦١١)، وابن أبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١٦٣)، والبخاري
١٨/ (٢٣٤)، والطبراني، في «الأوسط» (٤٣٣١).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي وحدثنا عن جعفر بن مسافر، عن مؤمل بن إسماعيل، عن نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: لما مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي قبض فيه أغمي عليه، فلما أفاق، قال: ادع لي أبا بكر فلا أكُتِب، لئلا يطمع في أمر أبي بكر طامع، ولا يتمنى مُتَمَن، ثم قال: يَأبى الله ذلك والمؤمنون، ثلاثاً، قالت عائشة: فأبى الله إلا أن يكون أبي، فكان أبي.

قال أبي: حدثنا بهذا الحديث يسرة، عن نافع، عن ابن أبي مليكة، أن النبي ﷺ مُرسلاً، وهو أشبه. «علل الحديث» (٢٦٦٠).

١٨٧٩٣ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَسْتَخْلِفْ، قَالَتْ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا، لَأَسْتَخْلِفْتُ أَبَا بَكْرٍ، أَوْ عُمَرَ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَسْتَخْلِفْ أَحَدًا، وَلَوْ كَانَ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا لَأَسْتَخْلَفَ أَبَا بَكْرٍ، أَوْ عُمَرَ»^(٢).

أخرجه أحمد ٦٣ / ٦ (٢٤٨٥٠). والنسائي في «الكبرى» (٨٠٦٤) قال: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه) عن وكيع بن الجراح، عن أبي العَمَيس، عتبة بن عبد الله، عن ابن أبي مليكة، فذكره.

• أخرجه ابن أبي شيبه ١٤ / ٥٧٠ (٣٨٢٠٧). و«مسلم» ٧ / ١٠٩ (٦٢٥٤) قال: حدثني الحسن بن علي الحلواني (ح) وحدثنا عبد بن حميد. و«النسائي» في «الكبرى» (٨١٤٥) قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، وموسى بن عبد الرحمن.

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) في المطبوع «وعمر»، وأثبتناه عن «تحفة الأشراف»، والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٢٥٣)، وهو شيخ شيخ النسائي، فيه، على الصواب.

خمسَهم (أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، والحسن بن علي، وعبد بن حميد، ومحمد بن إسماعيل، وموسى) عن جعفر بن عون، عن أبي العُميس، عتبة بن عبد الله، عن ابن أبي مُليكة، قال: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، وَسُئِلْتُ: مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مُسْتَخْلِفًا لَوْ اسْتَخْلَفَهُ؟ قالت: أبو بكر، فَقِيلَ لَهَا: ثُمَّ مَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ؟ قالت: عُمَرُ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا: مَنْ بَعْدَ عُمَرَ؟ قالت: أبو عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاح، ثُمَّ انْتَهَتْ إِلَى هَذَا^(١).
مَوْقُوف^(٢).

١٨٧٩٤ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: «كَانَتِ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُمْتَحَنَنَّ بِقَوْلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ أَقَرَّ بِهَذَا مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ، فَقَدْ أَقَرَّ بِالْمُحَنَةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَقَرَزَنَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ، قَالَ هُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: انْطَلِقْنَ فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ، وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ، غَيْرَ أَنَّهُ يُبَايِعُهُنَّ بِالْكَلَامِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ، مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَلَى النِّسَاءِ قَطُّ، إِلَّا بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَمَا مَسَّتْ كَفُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَفَّ امْرَأَةٍ قَطُّ، وَكَانَ يَقُولُ هُنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ: قَدْ بَايَعْتُكُنَّ، كَلَامًا^(٣).
(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ؛ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ بَيْعَةِ النِّسَاءِ، قَالَتْ: مَا مَسَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِيَدِهِ امْرَأَةً قَطُّ، إِلَّا أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا، فَإِذَا أَخَذَ عَلَيْهَا، فَأَعْطَتْهُ، قَالَ: اذْهَبِي فَقَدْ بَايَعْتُكِ^(٤)».

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٧١٣٨)، وتحفة الأشراف (١٦٢٥٣)، وأطراف المسند (١١٦٠٢).
والحديث؛ أخرجه ابن سعد ٣/ ١٦٥، وإسحاق بن راهويه (١٢٥٣)، والطبراني، في «الأوسط» (٧٠٥٧).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٨٦٧).

(٤) اللفظ لمسلم (٤٨٦٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ، بِقَوْلِ اللَّهِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ أَقَرَّ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَدْ بَايَعْتُكَ كَلَامًا، وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمُبَايَعَةِ، مَا يُبَايِعُهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ: قَدْ بَايَعْتُكَ عَلَى ذَلِكَ»^(١).

(*) وفي رواية: «مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَدَ امْرَأَةٍ فِي بَيْعَةٍ قَطُّ»^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُبَايِعُ النِّسَاءَ بِالْكَلامِ، بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ قَالَتْ: وَمَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ، إِلَّا امْرَأَةً يَمْلِكُهَا»^(٣).

(*) وفي رواية: «مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَمْتَحِنُ الْمُؤْمِنَاتِ إِلَّا بِالْآيَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ﴾، وَلَا وَلَا...»^(٤).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٨٢٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ. وَ«أَحْمَدُ» ١١٤ / ٦ (٢٥٣٤٠)
 قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ. وَفِي ١٥٣ / ٦ (٢٥٧١٣)
 وَ ١٦٣ / ٦ (٢٥٨١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ. وَفِي ١٥٣ / ٦ (٢٥٧١٩)
 قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ مَعْمَرٍ. وَفِي ٢٧٠ / ٦ (٢٦٨٥٧) قَالَ:
 حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، فَذَكَرَ بَعْضَ حَدِيثِ الْحَدِيثِ. وَ«الْبُخَارِيُّ»
 ١٦٢ / ٥ (٤١٨٢) وَ ١٨٦ / ٦ (٤٨٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ. قَالَ الْبُخَارِيُّ عَقِبَ (٤٨٩١): تَابَعَهُ
 يُونُسُ، وَمَعْمَرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ: عَنْ
 الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، وَعَمْرٍة. وَفِي ٦٣ / ٧ (٥٢٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ (ح) قَالَ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا: وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ: حَدَّثَنِي
 ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ. وَفِي ٩٩ / ٩ (٧٢١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) اللفظ للبخاري (٤٨٩١).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٧١٩).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٥٧١٣).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٥٨١٤).

عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«مسلم» ٢٩/٦ (٤٨٦٧) قال: حدثني أبو الطاهر، أحمد بن عمرو بن سرح، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد. وفي (٤٨٦٨) قال: وحدثني هارون بن سعيد الأيلي، وأبو الطاهر، قال أبو الطاهر: أخبرنا، وقال هارون: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني مالك. و«ابن ماجه» (٢٨٧٥) قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح المصري، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس. و«أبو داود» (٢٩٤١) قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني مالك. و«الترمذي» (٣٣٠٦) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر. و«النسائي» في «الكبرى» (٨٦٦١ و ٩١٩٥ و ١١٥٢٢) قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. وفي (٩١٩٤) قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر. و«ابن حبان» (٥٥٨١) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا حرملة، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا يونس.

ستهم (معمر بن راشد، وأبو أويس، عبد الله بن عبد الله، ومحمد بن عبد الله، ابن أخي ابن شهاب، وعقيل بن خالد، ويونس بن يزيد، ومالك بن أنس) عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير، فذكره^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

- فوائد:

- سئل الدارقطني؛ عن حديث عروة، عن عائشة، كان النبي ﷺ يمتحن النساء بالآية التي قال الله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ﴾، وفيه: كان لا يُصافح النساء.

فقال: يرويه الزهري، واختلف عنه؛

(١) المسند الجامع (١٧١٣٩)، وتحفة الأشراف (١٦٥٥٨ و ١٦٦٠٠ و ١٦٦١٦ و ١٦٦٤٠ و ١٦٦٦٨ و ١٦٦٩٧)، وأطراف المسند (١١٧٩٨ و ١١٧٩٩).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٧٦٣ و ١١٥٢)، والبزار (١٨/١١٠)، والطبري ٥٧٦/٢٢، وأبو عوانة (٧٢٢٢-٧٢٢٤)، والطبراني، في «الصغير» (٥٤١)، والبيهقي ١٤٧/٨ و ١٤٨.

فرواه مَعمر، ويُونُس، ومالك، والأَوْزاعي، عن الزُّهري، عن عُرْوَة، عَن عَائِشَة.
ورَواه إِسحاق بن راشد، عن الزُّهري، عن عُرْوَة، وعَمْرَة، عَن عَائِشَة.
واختُلِفَ عن مالك؛

فرواه إبراهيم بن طهمان، وابن وَهَب، عن مالك، عن الزُّهري، عن عُرْوَة، عَن عَائِشَة.

ورَواه معن، ومطرف، عن مالك، عن هِشام، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَة.
واختُلِفَ عَن ابن عُيَيْنَة؛

فرواه ابن أَبِي عُمَر، والحسن بن الصباح البزار، عَن ابن عُيَيْنَة، عن الزُّهري، عن عُرْوَة، عَن عَائِشَة.

وغيرُهما لا يذكر عائِشَة.

والصحيح: حَدِيثُ الزُّهري، عن عُرْوَة، عَن عَائِشَة.

ويُشبه أن يكون القولان عن مالك محفوظين، لأن ألفاظهما تختلف، وإن كان معناهما مُتَّفَقًا.

وقيل: عن معن، عن مالك، عن الزُّهري مُرْسَلًا، وليس بثابت. «العلل» (٣٤٧٨).

١٨٧٩٥ - عَن عُرْوَة بِنِ الزُّبَيْرِ، عَن عَائِشَة؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَمْ يُصَافِحْ امْرَأَةً قَطُّ».

أَخْرَجَهُ ابن حِبَّان (٥٥٨٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن الحَسَن بن عَبْدِ الجَبَّار الصُّوفِي،
قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن مَعِين، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بن عِيسَى، عَن مالك بن أَنَس، عَن هِشَام بن
عُرْوَة، عَن أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- انظر فَوَائِد الحديث السابق.

(١) أَخْرَجَهُ ابن سَعْد ٦/١٠.

١٨٧٩٦ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عُثْبَةَ بْنِ رَيْعَةَ تَبَايَعُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخَذَ عَلَيْهَا: ﴿أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقَنَّ وَلَا يَزْنِيَنَّ﴾ الْآيَةَ، قَالَتْ: فَوَضَعْتُ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا حَيَاءً، فَأَعْجَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مَا رَأَى مِنْهَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَقْرَى أَيْتُهَا الْمَرْأَةُ، فَوَاللَّهِ مَا بَايَعَنَا إِلَّا عَلَى هَذَا، قَالَتْ: فَنَعَمْ إِذَا، فَبَايَعَهَا بِالْآيَةِ»^(١).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٨٢٧ و ٢١٠٢٠). وَأَحْمَدُ ١٥١/٦ (٢٥٦٩٠). وَابْنُ حِبَّانَ (٤٥٥٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ.

كِلَاهُمَا (أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ) عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: «عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَوْ غَيْرِهِ».

كتاب المناقب

١٨٧٩٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ»^(٣).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٩٠٤). وَأَحْمَدُ ١٥٣/٦ (٢٥٧٠٩) وَ ١٦٨/٦ (٢٥٨٦٨). وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (١٤٨٠). وَمُسْلِمٌ ٢٢٦/٨ (٧٦٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٦١٥٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ.
أَرْبَعَتُهُمْ (أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَابْنُ رَافِعٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، ابْنُ

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧١٣٩)، وأطراف المسند (١١٧٩٨)، ومجمَع الزوائد ٣٧/٦.
والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَه (٨٩٨)، وَالبَزَّارُ، «كُشِفَ الْأَسْتَارُ» (٧٠)، وَابْنُ مَنْدَه، فِي «الْإِيمَانِ» (٤٩٣).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق «المُصَنَّف».

أَبِي السَّرِيِّ) عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ مَعْمَرٌ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمَّهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ. «الْعِلَل» (٣٥٧٤).

١٨٧٩٨ - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ؛
«أَنَّ جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَلَى بَرْدَوْنٍ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ، طَرَفُهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: رَأَيْتِيهِ؟ ذَاكَ جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ»^(٢).
(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، عَلَى بَرْدَوْنٍ، عَلَيْهِ عِمَامَةٌ، طَرَفُهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْهُ؟ فَقَالَ: رَأَيْتِيهِ؟ ذَاكَ جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ».
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٤٨/٦ (٢٥٦٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. وفي ١٥٢/٦ (٢٥٧٠١)
قال: حَدَّثَنَا رَوْحٌ.

كِلَاهُمَا (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) المسند الجامع (١٧١٤٣)، وتحفة الأشراف (١٦٦٥٥)، وأطراف المسند (١١٨٢٢).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (٧٨٦ و ٧٨٧)، وَابْنُ مَنْدَه، فِي «التَّوْحِيدِ» (٧٨)، وَابْنُ بَيْهَقِي ٣/٩.

(٢) لَفْظُ (٢٥٦٦٩).

(٣) المسند الجامع (١٧١٤٠)، وأطراف المسند (١٢٠٧٦).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ٢٣/ (٨٥)، وَابْنُ بَيْهَقِي، فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» ٦٦/٧.

• حَدِيثُ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«رَأَيْتُ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، مُنْهَبِطًا، قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، عَلَيْهِ
ثِيَابٌ سُندُسٍ، مُعَلَّقًا بِهِ اللُّلُؤُ وَالْيَاقُوتُ».

تقدم من قبل.

١٨٧٩٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجِبْرِيلَ: وَدِدْتُ أَنِّي رَأَيْتُكَ فِي صُورَتِكَ، قَالَ: أَتُحِبُّ
ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَوْعِدُكَ كَذَا كَذَا مِنَ اللَّيْلِ، فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَلَقِيَهُ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ لِمَوْعِدِهِ، فَنَشَرَ جَنَاحًا مِنْ أَجْنِحَتِهِ، فَسَدَّ أَفْقَ السَّمَاءِ، حَتَّى مَا يَرَى رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ، مِنَ السَّمَاءِ شَيْئًا، وَاجْتَثَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (١٥٢٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ
عُبَيْدَةَ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- أَبُو صَالِحٍ؛ هُوَ ذَكْوَانُ السَّمَّانِ.

١٨٨٠٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ:

«يَا عَائِشَةُ، لَوْ شِئْتُ لَسَارَتْ مَعِيَ جِبَالُ الذَّهَبِ، جَاءَنِي مَلَكٌ إِنَّ حُجْرَتَهُ لَتَسَاوِي
الْكَعْبَةَ، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: إِنَّ شِئْتَ نَبِيًّا عَبْدًا، وَإِنْ
شِئْتَ نَبِيًّا مَلِكًا، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَى جِبْرِيلَ، قَالَ: فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ ضَعُ نَفْسَكَ، قَالَ:
فَقُلْتُ: نَبِيًّا عَبْدًا، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَأْكُلُ مُتَكِنًا، يَقُولُ: أَكُلُ
كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ، وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ».

(١) المسند الجامع (١٧١٤٢)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٣٥٠).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (١٠٧٦).

أخرجه أبو يعلى (٤٩٢٠) قال: حدثنا محمد بن بكار، قال: حدثنا أبو معشر، عن سعيد، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، هل سمع من عائشة؟ فقال: لا. «المراسيل» (٢٦٣).

- أبو معشر؛ هو نجيح بن عبد الرحمن السندي.

١٨٨٠١ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنَ الْوَحْيِ، الرَّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبَّ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ، فَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ، يَتَحَنَّنُ فِيهِ، وَهُوَ التَّعَبُّدُ، اللَّيَالِي أُولَاتِ الْعَدَدِ، قَبْلَ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَيَتَزَوَّدَ لِدَلِكْ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا، حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ، وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ، فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، قَالَ: فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، قَالَ: فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ. اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ. الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ. عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾، فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، تَرَجُّفُ بَوَادِرُهُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ، فَقَالَ: زَمِّلُونِي، زَمِّلُونِي، فَرَمَلُوهُ، حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ، ثُمَّ قَالَ لَخَدِيجَةَ: أَيُّ خَدِيجَةَ، مَا لِي؟ وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ، قَالَ: لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي، قَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: كَلَّا أَبْشِرْ، فَوَاللَّهِ، لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، وَاللَّهِ، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، فَانْطَلَقَتْ

(١) المقصد العلي (١٢٥٨)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٩، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٤٢٨).

والحديث؛ أخرجه ابن سعد ١/ ٣٢٨، والبغوي (٣٦٨٣).

بِهِ خَدِيجَةٌ، حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ، أَخِي أَبِيهَا، وَكَانَ امْرَأً تَنْصَرَفِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ، وَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: أَيُّ عَمٍّ، اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ: يَا ابْنَ أَخِي، مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، خَبَرَ مَا رَأَاهُ، فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى ﷺ، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا، يَا لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْمُخْرِجِي هُمْ؟ قَالَ وَرَقَةُ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِي، وَإِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا»^(١).

(*) وفي رواية: «أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنَ الْوَحْيِ، الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ، وَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبَّ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ، فَكَانَ يَأْتِي حِرَاءً فَيَتَحَنَّتُ فِيهِ، وَهُوَ التَّعَبُّدُ، اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ، فَتَزَوَّدُهُ لِمِثْلِهَا، حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ، وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، قَالَ: فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهِدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهِدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهِدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾، قَالَ: فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ، فَقَالَ: زَمِّلُونِي، زَمِّلُونِي، فَزَمَّلُوهُ، حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ، فَقَالَ يَا خَدِيجَةُ: مَا لِي؟ فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ، قَالَ: وَقَدْ خَشِيتُ عَلَيَّ، فَقَالَتْ لَهُ: كَلَّا أَبْشِرْ، فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ، حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخِي أَبِيهَا، وَكَانَ امْرَأً تَنْصَرَفِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ

(١) اللفظ لمسلم (٣٢٢).

الْعَرَبِيَّ، فَكَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ، فَقَالَتْ خَدِيجَةُ: أَيُّ ابْنِ عَمٍّ، اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، فَقَالَ وَرَقَةُ: ابْنُ أَخِي، مَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا رَأَى، فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا، أَكُونَ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْخْرِجِي هُم؟ فَقَالَ وَرَقَةُ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِي، وَإِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمُكَ، أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا، ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوفِّي، وَفَتَرَ الْوَحْيُ فِتْرَةً، حَتَّى حَزِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِيمَا بَلَّغْنَا، حُزْنًا غَدَا مِنْهُ مَرَارًا، كَيْ يَتَرَدَّى مِنْ رُؤُوسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ، فَكُلَّمَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ لَكِي يُلْقِي نَفْسَهُ مِنْهُ، تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا، فَيُسْكِنُ ذَلِكَ جَأَشَهُ، وَتَقَرُّ نَفْسُهُ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَيَرْجِعُ، فَإِذَا طَالَتْ عَلَيْهِ فِتْرَةُ الْوَحْيِ، غَدَا لِمِثْلِ ذَلِكَ، فَإِذَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ، تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنَ الْوَحْيِ، الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ، وَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ، وَهُوَ التَّعَبُّدُ، اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ، قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ، فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا، حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ، فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، قَالَ: فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ، قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ. اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَرْجِفُ فُؤَادُهُ، فَدَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ: زَمِّلُونِي، زَمِّلُونِي، فَرَمَلُوهُ، حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ،

(١) اللفظ لأحمد (٢٦٤٨٦).

فَقَالَ لِحَدِيحَةَ، وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ: لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي، فَقَالَتْ حَدِيحَةُ: كَلَّا وَاللَّهِ، مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ حَدِيحَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، ابْنَ عَمِّ حَدِيحَةَ وَكَانَ امْرَأً تَنْصَرَفِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّ، فَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ، فَقَالَتْ لَهُ حَدِيحَةُ: يَا ابْنَ عَمِّ، اسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ، فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: يَا ابْنَ أَخِي، مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، خَبَرَ مَا رَأَى، فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي نَزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا، لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْخْرِجِي هُمْ، قَالَ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِي، وَإِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمُكَ، أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا، ثُمَّ لَمْ يَنْسَبْ وَرَقَةَ أَنْ تُؤْفَى، وَفَتَرَ الْوَحْيَ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَوَّلُ مَا ابْتَدَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنَ النُّبُوَّةِ، حِينَ أَرَادَ اللَّهُ كَرَامَتَهُ وَرَحْمَةَ الْعِبَادِ بِهِ، أَنْ لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا جَاءَتْ كَفَلَقِ الصُّبْحِ، فَمَكَثَ عَلَى ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمَكَثَ، وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخُلُوءُ، فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَخْلُو»^(٢).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٧١٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ. وَ«أَحْمَدُ» ١٥٣/٦ (٢٥٧١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَيُونُسَ. وَفِي ٢٢٣/٦ (٢٦٣٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ. وَفِي ٢٣٢/٦ (٢٦٤٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٣/١ (٣) وَفِي ٢١٥/٦ (٤٩٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ. قَالَ الْبُخَارِيُّ عَقِبَ (٤): تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، وَأَبُو صَالِحٍ، وَتَابَعَهُ هِلَالُ بْنُ رَدَّادٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ يُونُسُ، وَمَعْمَرُ: بَوَادِرُهُ. وَفِي ١٨٤/٤ (٣٣٩٢) وَفِي ٢١٦/٦ (٤٩٥٧) قَالَ:

(١) اللفظ للبخاري (٣).

(٢) اللفظ للترمذي (٣٦٣٢).

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ. وفي ٦/ ٢١٤ (٤٩٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ (ح) وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ سَلْمُوعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ. وفي ٦/ ٢١٦ (٤٩٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ (ح) وَقَالَ تَعْلِيْقًا: وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ. وفي ٩/ ٣٧ (٦٩٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ (ح) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ. و«مُسْلِمٌ» ١/ ٩٧ (٣٢٢) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. وفي ١/ ٩٨ (٣٢٣) قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ. وفي (٣٢٤) قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ. و«التِّرْمِذِيُّ» (٣٦٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٣٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ. أَرْبَعَتُهُمْ (مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ، وَعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ الْبُخَارِيُّ (٣٣٩٢): النَّامُوسُ: صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي يُطْلَعُهُ بِمَا يَسْتُرُهُ عَنْ غَيْرِهِ.

- وَقَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الْمِزِّي: سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ هَذَا هُوَ أَبُو عَثْمَانَ الْبَغْدَادِيُّ، نَزِيلُ نَيْسَابُورَ، وَلَيْسَ

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧١٤٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٥٤٠ وَ ١٦٦١٢ وَ ١٦٦٣٧ وَ ١٦٧٠٦)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٨٣٣).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (١٥٧٠ وَ ١٥٧٢)، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوعٍ (٨٤٠)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَوَائِلِ» (١٠٠ وَ ١٠١)، وَالطَّبْرِيُّ ٢٤/ ٥٢٨، وَأَبُو عَوَانَةَ (٣٢٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوَائِلِ» (١٦)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٩/ ٥، وَالْبَغَوِيُّ (٣٧٣٥).

بالرهاوي، وسَلْمُوِيَه اسمُه: سُليمان بن صالح، مَرُوزِيٌّ، ثَقَّةٌ، مِنْ كَبَارِ أَصْحَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ. «تحفة الأشراف» (١٦٧٠٦).

١٨٨٠٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ ﷺ، فِي أَمْرَيْنِ قَطُّ، إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهَا»^(١).

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مُتَّصِرًا مِنْ مَظْلَمَةٍ ظَلَمَهَا قَطُّ، مَا لَمْ تُنْتَهَكَ مُحَارِمُ اللَّهِ، فَإِذَا انْتَهَكَ مِنْ مُحَارِمِ اللَّهِ شَيْءٌ، كَانَ أَشَدَّهُمْ فِي ذَلِكَ غَضَبًا، وَمَا خَيْرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ مَأْثِمًا»^(٢).

(*) وفي رواية: «مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ ﷺ، بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَيْسَرُ مِنَ الْآخَرِ، إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِذَا كَانَ إِثْمًا، كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ»^(٣).

(*) وفي رواية: «وَاللَّهُ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ ﷺ، بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ، إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَأْثِمْ، فَإِذَا كَانَ الْإِثْمُ كَانَ أَبْعَدَهُمْ مِنْهُ، وَاللَّهُ مَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ قَطُّ، حَتَّى تُنْتَهَكَ حُرْمَاتُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ»^(٤).

(*) وفي رواية: «مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ ﷺ، بَيْنَ أَمْرَيْنِ فِي الْإِسْلَامِ، إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا»^(٥).

(*) وفي رواية: «مَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ، حَتَّى يُنْتَهَكَ مِنْ حُرْمَاتِ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ»^(٦).

(١) اللفظ لِمَالِك «الموطأ».

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأحمد (٢٥٨٠٢).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٦٣٩٦).

(٥) اللفظ لأحمد (٢٥٠٥٦).

(٦) اللفظ للبُخاري (٦٨٥٣).

أَخْرَجَهُ مَالِكٌ^(١) (٢٦٢٧) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. وَ«الْحُمَيْدِي» (٢٦٠) قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٩/٦٠ (٢٧٠٠٩) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ. وَ«أَحْمَدُ» ٦/٨٥ (٢٥٠٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. وَفِي ٦/١١٤ (٢٥٣٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. وَفِي ٦/١١٥ (٢٥٣٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. وَفِي ٦/١٦٢ (٢٥٨٠٢) قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ. وَفِي (٢٥٨٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُرْوَةَ. قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ لِي، يَعْنِي عُثْمَانُ بْنُ عُرْوَةَ: هِشَامٌ يُخْبِرُ بِهِ عَنِّي. وَفِي ٦/١٨١ (٢٦٠٠٠) وَ٦/١٨٩ (٢٦٠٧٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. وَفِي ٦/١٩١ (٢٦٠٩٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. وَفِي ٦/٢٠٩ (٢٦٢٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامٍ. وَفِي ٦/٢٢٣ (٢٦٣٩٦) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. وَفِي ٦/٢٦٢ (٢٦٧٩٢) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٤/٢٣٠ (٣٥٦٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. وَفِي ٨/٣٦ (٦١٢٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. وَفِي ٨/١٩٨ (٦٧٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. وَفِي ٨/٢١٦ (٦٨٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. وَفِي «الْأَدَبُ الْمُفْرَدُ» (٢٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ٧/٨٠ (٦١١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ (ح) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. وَفِي (٦١١٦) قَالَ: وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ (ح) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ، كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، فِي رِوَايَةِ فَضِيلٍ: ابْنُ شِهَابٍ، وَفِي رِوَايَةِ جَرِيرٍ: مُحَمَّدٌ

(١) وَهُوَ فِي رِوَايَةِ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ لِلْمَوْطَأِ (١٨٨٢)، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ (٤٣)، وَوُورِدَ فِي «مُسْنَدِ الْمَوْطَأِ» (١٦٧).

الزُّهري. وفي (٦١١٧) قال: وحديثه حرملة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب. وفي (٦١١٨) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام. وفي (٧١١٩) قال: وحدثناه أبو كريب، وابن نمير، جميعاً عن عبد الله بن نمير، عن هشام، بهذا الإسناد. و«أبو داود» (٤٧٨٥) قال: حدثنا عبد الله بن مسleme، عن مالك، عن ابن شهاب. و«الترمذي» في «الشَّائل» (٣٤٩) قال: حدثنا أحمد بن عبدة الضُّبي، قال: حدثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن الزُّهري. و«أبو يعلى» (٤٣٨٢) قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: قرأتُ على مالك بن أنس، عن ابن شهاب. وفي (٤٤٥٢) قال: حدثنا العباس بن الوليد النُّسي، قال: حدثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن محمد بن شهاب.

ثلاثتهم (محمد بن مسلم، ابن شهاب الزُّهري، وهشام بن عروة، وعُثمان بن عروة) عن عروة بن الزُّبير، فذكره^(١).

- فوائد:

- انظر قول الدَّارَقُطَنِيِّ في فوائد الحديث التالي.

١٨٨٠٣ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا خَادِمًا، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَا نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ، فَيَسْتَقِمَ مِنْ صَاحِبِهِ، إِلَّا أَنْ يُنْتَهَكَ شَيْءٌ مِنْ مُحَارِمِ اللَّهِ، فَيَسْتَقِمَ لِلَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ضَرَبَ خَادِمًا لَهُ قَطُّ، وَلَا امْرَأَةً لَهُ قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ،

(١) المسند الجامع (١٧١٤٥)، وتحفة الأشراف (١٦٥٦٠ و ١٦٥٩٥ و ١٦٦٧٩ و ١٦٧٠٩ و ١٦٨٤٧ و ١٦٩٩٤)، وأطراف المسند (١١٧٨٧ و ١١٨٥٢).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٨١٣)، والبزار (٣٢٠١)، وابن الجارود (٨٠٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٤٢٦٦)، والبيهقي ٧/ ٤١، والبغوي (٣٧٠٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٦١٢٠).

فَيَنْتَقِمَهُ مِنْ صَاحِبِهِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِلَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ كَانَ لِلَّهِ انْتَقَمَ لَهُ، وَلَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ، إِلَّا أَخَذَ بِالَّذِي هُوَ أَيْسَرُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِيَدِهِ خَادِمًا لَهُ قَطُّ، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا خَيْرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ، إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ أَيْسَرُهُمَا، حَتَّى يَكُونَ إِثْمًا، فَإِذَا كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ الْإِثْمِ، وَلَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ، حَتَّى تُنْتَهَكَ حُرْمَاتُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَكُونَ هُوَ يَنْتَقِمُ لِلَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

(*) وفي رواية: «مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، خَادِمًا لَهُ قَطُّ، وَلَا امْرَأَةً لَهُ قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَا نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ فَانْتَقَمَهُ مِنْ صَاحِبِهِ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ مُحَارِمُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَنْتَقِمُ لِلَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ، أَحَدُهُمَا أَيْسَرُ مِنَ الْآخَرِ، إِلَّا أَخَذَ بِأَيْسَرِهِمَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَأْثِمًا، فَإِنْ كَانَ مَأْثِمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ»^(٣).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٧٩٤٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٣٦٨ / ٨ (٢٥٩٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَ«أَحْمَدُ» ٣١ / ٦ (٢٤٥٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. وَفِي ٢٠٦ / ٦ (٢٦٢٣٤) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامِ. وَفِي ٢٢٩ / ٦ (٢٦٤٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. وَفِي ٢٣٢ / ٦ (٢٦٤٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَفِي ٢٨١ / ٦ (٢٦٩٣٦) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَجَدْتُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ مِنْ هَاهُنَا إِلَى آخِرِهَا فِي كِتَابِ أَبِي بَخْطِ يَدِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٤٨٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا

(١) اللفظ لأحمد (٢٦٤٤٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٤٨٣).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٤٥٣٥).

عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزُّهري. و«الدَّارمي» (٢٣٥٩) قال: حدثنا جعفر بن عون، قال: أخبرنا هشام بن عروة. و«مسلم» ٧ / ٨٠ (٦١٢٠) قال: حدثناه أبو كُريب، قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام. وفي (٦١٢١) قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، قالوا: حدثنا عبدة، ووَكيع (ح) وحدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا أبو معاوية، كُلُّهم عن هشام، بهذا الإسناد، يزيد بعضهم على بعض. و«ابن ماجة» (١٩٨٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة. و«أبو داود» (٤٧٨٦) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يزيد بن زُرَّيع، قال: حدثنا معمر، عن الزُّهري. و«الترمذي» في «الشَّمال» (٣٤٨) قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، قال: حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة. و«النسائي» في «الكبرى» (٩١١٨) قال: أخبرنا محمد بن نصر، قال: حدثنا أيوب بن سليمان، قال: حدثني أبو بكر، عن سليمان، عن محمد، ومُوسى، عن ابن شهاب. وفي (٩١٢٠) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدة، ووَكيع، قالوا: حدثنا هشام بن عروة. و«ابن حبان» (٤٨٨) قال: أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح، بعُكْبَرَا، قال: أخبرنا هناد بن السري، قال: حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة. وفي (٦٤٤٤) قال: أخبرنا الحسن بن سُفيان، قال: حدثنا محمد بن المنهال الضَّرير، قال: حدثنا يزيد بن زُرَّيع، قال: حدثنا معمر^(١)، عن الزُّهري.

كلاهما (ابن شهاب الزُّهري، وهشام بن عروة) عن عروة بن الزبير، فذكره.

• أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩١١٩) قال: أخبرني أبو بكر بن علي. و«أبو

يعلى» (٤٣٧٥).

كلاهما (أبو بكر بن علي، وأبو يعلى الموصلي) عن أبي معمر، إسماعيل بن إبراهيم القطيعي، قال: حدثنا علي بن هاشم، عن هشام بن عروة، عن بكر بن وائل، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

(١) تحرف في المطبوع إلى: «مُعْتَمِر» والصواب ما أثبتناه، انظر «تهذيب الكمال» ٢٨ / ٣٠٣، فهو: معمر بن راشد الأزدي.

والحديث؛ أخرجه أبو داود (٤٧٨٦) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يزيد بن زُرَّيع، قال: حدثنا معمر، عن الزُّهري، به.

«مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، امْرَأَةً لَهُ قَطُّ، وَلَا جَلَدَ خَادِمًا لَهُ قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ، إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ تُتْهَكَ مُحَارِمُ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، امْرَأَةً قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ خَادِمًا لَهُ قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَا نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ، فَاَنْتَقَمَهُ مِنْ صَاحِبِهِ، إِلَّا أَنْ تُتْهَكَ مُحَارِمُ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمَ».

- جعله من رواية هشام بن عروة، عن بكر بن وائل، عن الزُّهري، عن عروة، وقد سلف قبل من رواية هشام بن عروة، عن عروة^(٢).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث؛ رواه النُّعمان بن راشد، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة؛ أن رسول الله ﷺ لم يضرب امرأة قط، ولا خادماً، إلا أن يُجاهد في سبيل الله.

قال أبي: والصَّحيح ما رواه عُقيل، عن الزُّهري، عن علي بن حُسَيْن، أن النبي ﷺ، مُرسلاً.

قال أبي: وقد رواه الثَّوري، وعمرو بن أبي قيس، عن منصور، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

قال أبي: حدث الزُّهريُّ بهذا الحديث، أن هشام بن عروة روى عن أبيه، عن عائشة. فقال: الزُّهريُّ لم يسمع من عروة هذا الحديث، فلعله دلسه. «علل الحديث» (٩٦٨). - وقال الدَّارقُطني: يرويه الزُّهري، واختلِف عنه؛

فرواه مالك، ومَعمر، وعُقيل، ويونس، ومنصور بن المُعتمر، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة.

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٧١٤٦)، وتحفة الأشراف (١٦٤١٨ و ١٦٦٢٥ و ١٦٦٦٤ و ١٦٨٤٨ و ١٧٠٥١ و ١٧٢١٨ و ١٧٢٦٢)، وأطراف المسند (١١٧٨٧ و ١١٨٥٢).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٨١٠-٨١٢)، وهناد، في «الزهد» (١٢٦٦)، والطَّبْراني، في «الأوسط» (٧٦٥١)، والبيهقي ٧/ ٤٥ و ١٠/ ١٩٢، والبغوي (٣٦٦٧).

ورواه حماد بن زيد، عن النعمان بن راشد، ومعمّر، عن الزُّهري، عن عُرْوَة، عن عائشة.
وعن أيوب، عن الزُّهري، عن عائشة مُرسلاً، وزاد فيه ألفاظاً وهم في زيادتها في
هذا الحديث، وهي قوله: وكان إذا كان حديث عهد بجبريل يدارسه القرآن كان أجود
بالخير من الريح المُرسلة.

وهذه الألفاظ إنما يرويها الزُّهري، عن عُبَيْد الله بن عبد الله، عن ابن عباس.
وقال ابن عُليّة: عن أيوب، عن الزُّهري، أن عائشة قالت، ولم يرفعه.
وروى هذا الحديث عبد الله بن سيف الخوارزمي، عن الثوري، عن الأعمش،
عن عُرْوَة، عن عائشة، وهم فيه.

والصواب: عن الثوري، عن منصور، عن الزُّهري، عن عُرْوَة. «العلل» (٣٤٨٧).
- وقال الدارقطني أيضاً: يرويه هشام بن عُرْوَة، واختلف عنه؛
فرواه إسرائيل بن يونس، ووكيع، وحفص بن غياث، وعبد الله بن نُمير، ومفضل بن
فضالة، وسفيان بن عُيينة، والقاسم بن معن، وأبو معاوية الضّرير، وجعفر بن عون، ويحيى
القطان، عن هشام، عن عُرْوَة، مُختصراً لم يزيدوا على قوله: ما خيّر رسول الله ﷺ.
ورواه عبد الله بن المبارك، والليث بن سعد، وابن جريج، وابن يونس، وسعدان بن
يحيى اللّخمي، ومالك بن سَعير، وابن أبي الزناد، ومُحاضر، وأبو أسامة، ووكيع، وأبو
معاوية، وزادوا فيه: ولا ضَرَبَ بيده شيئاً قط إلا أن يُجاهد، في ألفاظ ذكروها.
وهذه الألفاظ لم يسمعها هشام بن عُرْوَة من أبيه.

بيّن ذلك يحيى بن سعيد القطان، قال: قال لي هشام: لم أسمع من أبي إلا قوله: ما
خيّر رسول الله ﷺ، وأما قوله: وما ضَرَبَ رسول الله ﷺ بيده شيئاً، إنما هو عن الزُّهري،
عن عُرْوَة، كذا قال يحيى، عن هشام.

وتابعه أبو مُسلم قائد الأعمش، عن هشام.
وخالفهما علي بن هاشم بن البريد، رواه عن هشام، عن بكر بن وائل، عن الزُّهري،
عن عُرْوَة، عن عائشة.

وقول علي بن هاشم، أشبهها بالصواب، ثم الله أعلم. «العلل» (٣٥٠٨).

١٨٨٠٤ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«مَا لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مُسْلِمًا مِنْ لَعْنَةٍ تُذَكَّرُ، وَلَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ شَيْئًا يُؤْتَى إِلَيْهِ، إِلَّا أَنْ تُشْهَكَ حُرْمَاتُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا ضَرْبَ يَدِهِ شَيْئًا قَطُّ، إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ بِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا سُيْلَ شَيْئًا قَطُّ فَمَنْعَهُ، إِلَّا أَنْ يُسْأَلَ مَأْثَمًا، فَإِنَّهُ كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَلَا خَيْرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ، إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، وَكَانَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يُدَارِسُهُ، كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ»^(١).

(*) وفي رواية: «مَا لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْ لَعْنَةٍ تُذَكَّرُ، كَانَ إِذَا كَانَ قَرِيبَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يُدَارِسُهُ، كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ». أخرجه أحمد ١٣٠ / ٦ (٢٥٤٩٩) قال: حَدَّثَنَا عَفَانُ. و«النَّسَائِي» ١٢٥ / ٤، وفي «الكُبَرَى» (٢٤١٧) قال: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٢)، قال: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ.

كلاهما (عَفَانُ، وَحَفْصُ) عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، وَنُعْمَانُ، أَوْ أَحَدُهُمَا، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قوله: «أَوْ أَحَدُهُمَا» لم يرد في رواية حَفْصِ.

- قال أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، وَأَدْخَلَ هَذَا حَدِيثًا فِي حَدِيثِهِ.

- يَعْنِي حَدِيثَ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٤٩٩).

(٢) في «المجتبى»: «مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ» قال المِزِّي: رواه أَبُو بَكْرٍ بْنُ السَّنِيِّ، عَنْ النَّسَائِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ، وَفِي سَائِرِ الرِّوَايَاتِ عَنْ النَّسَائِيِّ: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ حَسْبَ»، لَمْ يَقُولُوا: «الْبُخَارِيُّ»، وَفِي نَسْخَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصُّوْرِيِّ بِخَطِّهِ: «مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ الطَّبْرَانِيُّ». «تُحْفَةُ الْأَشْرَافِ» (١٦٦٧٣).

(٣) المسند الجامع (١٧١٤٨)، وَتُحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٦٧٣)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٧٨٧).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ٣١٥ / ١.

جبريل، وكان جبريل يلقاه في كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَيَدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جبريل، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَجُودَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ.

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

١٨٨٠٥ - عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَلَا صَخَّابًا فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يُجْزَى بِالسَّيِّئَةِ مِثْلَهَا، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَصْفَحُ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي أَهْلِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا، لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَلَا صَخَّابًا بِالْأَسْوَاقِ، وَلَا يُجْزَى بِالسَّيِّئَةِ مِثْلَهَا، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَصْفَحُ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبة ٨ / ٣٣٠ (٢٥٨٣٩) قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن زكريا. و«أحمد» ٦ / ١٧٤ (٢٥٩٣١) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ٦ / ٢٣٦ (٢٦٥١٧) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا زكريا. وفي ٦ / ٢٤٦ (٢٦٦١٩) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا شعبة. و«الترمذي» (٢٠١٦) قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة. وفي «الشمائل» (٣٤٧) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«ابن حبان» (٦٤٤٣) قال: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا زكريا بن أبي زائدة.

كلاهما (زكريا بن أبي زائدة، وشعبة بن الحجاج) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيَّ يَقُولُ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٩٣١).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٥١٧).

(٣) المسند الجامع (١٧١٤٧)، وتحفة الأشراف (١٧٧٩٤)، وأطراف المسند (١٢٢٧٧).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٦٢٣)، وابن سعد ١ / ٣١٣، وإسحاق بن راهويه (١٦١٢)، والطبراني، في «مكارم الأخلاق» (٥٨)، والبيهقي ٧ / ٤٥، والبغوي (٣٦٦٨).

- صرح أبو إسحاق بالسماع، عند أحمد (٢٦٥١٧ و ٢٦٦١٩)، والترمذي (٢٠١٦).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وأبو عبد الله الجذلي اسمه عبد بن عبد، ويقال: عبد الرحمن بن عبد.

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عنه.
ورواه إسحاق الأزرق، واختلف عنه؛
حدث به أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغوي لؤلؤ، عن إسحاق الأزرق،
عن الثوري، عن أبي إسحاق.
وخالفه علي بن مسلم، فرواه عن إسحاق الأزرق، عن زكريا، عن أبي إسحاق،
وهو المحفوظ.
ورواه يزيد بن هارون، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن زكريا، عن أبي
إسحاق. «العلل» (٣٧٥١).

١٨٨٠٦ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَسُبُّ أَحَدًا، وَلَا يُطَوِّي لَهُ ثَوْبًا».
أخرجه ابن ماجه (٣٥٥٤) قال: حدثنا عبد القدوس بن محمد، قال: حدثنا بشر بن
عمر، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا أبو الأسود، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن
علي بن الحسين، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال الآجري: قلت لأبي داود: سمع علي بن الحسين من عائشة؟ قال: لا. «تهذيب
الكمال» ٣٨٨/٢٠.

- أبو الأسود؛ هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، وابن لهيعة؛ هو عبد الله.

(١) المسند الجامع (١٧١٤٩)، وتحفة الأشراف (١٧٤١٥).

١٨٨٠٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّهَا سُئِلَتْ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَخِيْطُ ثَوْبَهُ، وَيُخَصِّفُ نَعْلَهُ، قَالَتْ: وَكَانَ يَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ الرَّجَالُ فِي بُيُوتِهِمْ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَائِشَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَخَصِّفُ نَعْلَهُ، وَيَخِيْطُ ثَوْبَهُ، وَيَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ كَمَا يَعْمَلُ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: مَا يَصْنَعُ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ؟ يَخَصِّفُ النَّعْلَ، وَيَرْقَعُ الثَّوْبَ، وَيَخِيْطُ»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُ قِيلَ لَهَا: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَخِيْطُ ثَوْبَهُ، وَيَخَصِّفُ نَعْلَهُ، أَوْ نَحْوَ ذِي»^(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، أَيُّ شَيْءٍ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا كَانَ عِنْدَكَ؟ قَالَتْ: مَا يَفْعَلُ أَحَدُكُمْ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ، يَخَصِّفُ نَعْلَهُ، وَيَخِيْطُ ثَوْبَهُ، وَيَرْقَعُ دَلْوَهُ»^(٥).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٤٩٢) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَهَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَ«أَحْمَد» ١٠٦/٦ (٢٥٢٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ هِشَامٍ. وَفِي ١٢١/٦ (٢٥٤١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. وَفِي ١٦٧/٦ (٢٥٨٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح) وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَفِي ٢٦٠/٦ (٢٦٧٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، وَحَسَنٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ،

(١) اللفظ لأحمد (٢٦٧٦٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٨٥٥).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٤٠).

(٤) اللفظ لأبي يَعْلَى (٤٦٥٣).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٥٦٧٦).

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَ«عَبْدُ بْنُ مُهِدٍ» (١٤٨٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٥٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَفِي (٥٤٠) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٦٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. وَفِي (٤٨٧٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. وَ«ابْنُ جَبَّانٍ» (٥٦٧٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَسْطَامٍ، بِالْأُجْلَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. وَفِي (٥٦٧٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. وَفِي (٦٤٤٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

كِلَاهُمَا (ابْنُ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ، وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(١).
 • أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ٢٤١ (٢٦٥٧٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: «كَانَ يُرَقِّعُ الثَّوْبَ، وَيُخَصِّفُ النَّعْلَ، أَوْ نَحْوَ هَذَا»^(٢).
 لَمْ يُسَمِّ الرَّجُلَ.

١٨٨٠٨ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
 «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي بَيْتِهِ مِثْلَ أَحَدِكُمْ فِي بَيْتِهِ، يَخِيطُ ثَوْبَهُ، وَيَعْمَلُ كَمَا يَعْمَلُ أَحَدُكُمْ».

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧١٥٠)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٨٢٩ و ١١٩١٥)، وَإِتِّحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٦٤٢٥).
 وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ١ / ٣١٤، وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٧٨٤٥)، وَابْنُ الْبَغَوِيِّ (٣٦٧٥).
 (٢) إِتِّحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٦٤٢٥)، وَاسْتَدْرَكَهُ مُحَقِّقُ أَطْرَافِ الْمُسْنَدِ ٩ / ٢٩٩.
 وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ هَنَادٌ، فِي «الزَّهْدِ» (٧٩١).

أخرجه أبو يعلى (٤٨٤٧) قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، عن مجاهد، فذكره^(١).
- فوائد:

- ابن جريج؛ هو عبد الملك بن عبد العزيز.

١٨٨٠٩ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: قِيلَ لِعَائِشَةَ:
«مَاذَا كَانَ يَعْمَلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي بَيْتِهِ؟» قَالَتْ: كَانَ بَشَرًا مِنَ الْبَشَرِ، يَفْلِي ثَوْبَهُ، وَيَحْلُبُ شَاتَهُ، وَيَخْدُمُ نَفْسَهُ^(٢).

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٤١) قال: حدثنا عبد الله. و«الترمذي» في «الشَّئَل» (٣٤٢) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الله بن صالح. و«أبو يعلى» (٤٨٧٣) قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا حجاج، عن ليث بن سعد. و«ابن حبان» (٥٦٧٥) قال: أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب.

ثلاثتهم (عبد الله بن صالح، وليث بن سعد، وعبد الله بن وهب) عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرة بنت عبد الرحمن، فذكرته^(٣).
- فوائد:

- قال البزار: وهذا الحديث رواه الليث هكذا، عن معاوية، عن يحيى، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.

ورواه حماد بن خالد، عن معاوية، عن يحيى، عن القاسم، عن عائشة، رضي الله عنها.

(١) أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٦٤٨٠).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (١٧١٥١)، وتحفة الأشراف (١٧٩٤٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٤٢٥).
والحديث؛ أخرجه البزار ١٨/ (٢٦٤)، والطبراني، في «مسند الشاميين» (٢٠٧٨)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٣٢٨، والبغوي (٣٦٧٦).

ورواه يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن حميد المكي، عن مجاهد، عن عائشة، رضي الله عنها.

ورواه ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، عن مجاهد، عن عائشة رضي الله عنها. «مسنده» ١٨ / (٢٦٤).

- وانظر قول الدارقطني في فوائد الحديث التالي.

١٨٨١٠ - عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن عائشة، قال: سئلت؛ ما كان رسول الله ﷺ، يعمل في بيته؟ قالت:

«كان بشراً من البشر، يfli ثوبه، ويخلب شاته، ويخدم نفسه».

أخرجه أحمد ٢٥٦ / ٦ (٢٦٧٢٤) قال: حدثنا حماد بن خالد، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه، يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه؛

فرواه، حماد بن خالد الحياط، عن ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة.

وخالفه خالد بن القاسم المدائني، فرواه، عن ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة.

كذلك قال عبد الله بن وهب، وأبو صالح كاتب الليث، عن معاوية بن صالح، عن يحيى، عن عمرة، عن عائشة. «العلل» (٣٥٧٨).

١٨٨١١ - عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة، أنها قالت: إن النبي ﷺ قال: «اللهم أحسن خلقي، فأحسن خلقي»^(٢).

(١) المسند الجامع (١٧١٥٢)، واستدركه محقق أطراف المسند ٢١٨ / ٩.

(٢) لفظ (٢٥٧٣٦).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦/٦٨ (٢٤٨٩٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَسُودٌ. وَفِي ٦/١٥٥ (٢٥٧٣٦)
قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، وَأَسُودُ بْنُ عَامِرٍ.

كِلَاهُمَا (أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ) عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ
سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْبَصْرِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).
- فَوَائِدُ:

- قَالَ الْأَجْرِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَاصِمِ
الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، قُلْتُ: مَنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ؟ قَالَ:
قَرِيبٌ، أَوْ نَسِيبٌ، مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ. «سُؤَالَاتُ الْأَجْرِيِّ» (١٢٣٤).

١٨٨١٢ - عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: هَلْ تَقْرَأُ
سُورَةَ الْمَائِدَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَإِنَّهَا آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا
مِنْ حَلَالٍ فَاسْتَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ، وَسَأَلْتُهَا عَنْ خُلُقِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: الْقُرْآنُ^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦/١٨٨ (٢٦٠٦٣). وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى» (١١٠٧٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ.

كِلَاهُمَا (أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقُ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ
صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، حُدَيْرِ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧١٥٣)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٥٧٤)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٨/٢٠ وَ ١٠/١٧٣.
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٨١٨٤).

(٢) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧١٥٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٠٤٩)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٤٦٥).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (١٦٦٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ» (١٩٦٣)،
وَالْبَيْهَقِيُّ ٧/١٧٢.

• حَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوءَاءَةٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ﴿إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾؟.

تقدم من قبل.

١٨٨١٣ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابُوسَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقُلْنَا: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، مَا كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: «كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ، تَقْرُؤُونَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَتْ: أَقْرَأُ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾، قَالَ يَزِيدُ: فَقَرَأْتُ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ﴾، قَالَتْ: كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابُوسَ، قَالَ: قُلْنَا لِعَائِشَةَ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنُ، فَقَرَأْتُ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ حَتَّى انْتَهَتْ: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾، قَالَتْ: هَكَذَا كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٣٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ. وَ«النِّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (١١٢٨٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ. كِلَاهُمَا (عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ، وَقُتَيْبَةُ) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيِّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابُوسَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

١٨٨١٤ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، حَدَّثَتْهُ؛ «أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أُحَدِّدُ؟ فَقَالَ: لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ، وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، إِذْ

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (١٧١٥٦)، وتحفة الأشراف (١٧٦٨٨).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٣٠٩.

عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ، فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِي، فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي، فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جَبْرِيلُ، فَنَادَانِي، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ، قَالَ: فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ، وَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَأَنَا مَلَكُ الْجِبَالِ، وَقَدْ بَعَثَنِي رَبُّكَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي بِأَمْرِكَ، فَمَا شِئْتَ، إِنَّ شِئْتَ أَنْ أُطَبِّقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبِينَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ، لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا^(١).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٤/ ١٣٩ (٣٢٣١) و ٩/ ١٤٤ (٧٣٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ. وَ «مُسْلِمٌ» ٥/ ١٨١ (٤٦٧٦) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، وَعَمْرٍو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ، وَالْفَاضِلُ بْنُ مِقْدَامٍ. وَ «النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (٧٦٥٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو. وَ «ابْنُ حِبَّانَ» (٦٥٦١) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى.

أَرْبَعَتُهُمْ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، وَأَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، وَعَمْرٍو بْنُ سَوَّادٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ الْأَيْلِيِّ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

١٨٨١٥ - عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي بَيْتِي فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَبَسَطَ يَدَهُ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ ضَرَبْتُ، أَوْ أَذَيْتُ، فَلَا تُعَاقِبْنِي فِيهِ»^(٣).

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٧١٥٨)، وتحفة الأشراف (١٦٧٠٠ و ١٦٧١٨).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ، فِي «التَّوْحِيدِ» (٥٥)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٦٩٠٢-٦٩٠٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي

«الْأَوْسَطِ» (٨٩٠٢)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» ٢/ ٤١٧، وَالْبَغَوِيُّ (٣٧٤٧).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٥٩٨٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ يَدْعُو، حَتَّى أَسْمَعَ: اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَلَا تُعَاقِبْنِي بِشْتِمِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِنْ آذَيْتُهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ يَدْعُو، حَتَّى إِنْ لَأَسَأَمَ لَهُ مِمَّا يَرْفَعُهُمَا، يَدْعُو: اللَّهُمَّ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَلَا تُعَذِّبْنِي بِشْتِمِ رَجُلٍ شَتَمْتُهُ، أَوْ آذَيْتُهُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهَا؛ أَنَّهَا رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ، يَدْعُو رَافِعًا يَدَيْهِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بَشَرٌ، فَلَا تُعَاقِبْنِي، أَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ وَشَتَمْتُهُ، فَلَا تُعَاقِبْنِي فِيهِ»^(٣).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٣٢٤٨) عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ. وَ«أَحْمَدُ» ١٣٣ / ٦ (٢٥٥٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ، وَبَهْزٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. وَفِي ٦ / ١٦٠ (٢٥٧٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ. وَفِي ٦ / ١٨٠ (٢٥٩٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. وَفِي ٦ / ٢٢٥ (٢٦٤٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ. وَفِي ٦ / ٢٥٨ (٢٦٧٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَفِي ٦ / ٢٥٩ (٢٦٧٦٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. وَ«الْبُخَارِيُّ» فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٦١٠)، وَفِي «رَفْعِ الْيَدَيْنِ» (١٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَفِي (٦١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٦٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ.

ثَلَاثَتُهُمْ (إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَأَبُو عَوَانَةَ، الْوَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(٤).

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٧٧٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٤٠٨).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٦٧٤٨).

(٤) المسند الجامع (١٧١٥٩)، وأطراف المسند (١١٩٨٧)، ومجمع الزوائد ١٠ / ١٦٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٦١٨٩).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (١٢٠٤).

- فوائد:

- قال النسائي: سَمَاكَ بن حَرْب لَيْسَ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ إِذَا انْفَرَدَ بِالْحَدِيثِ. «السنن الكبرى» (٣٢٩٥).

١٨٨١٦ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلَانِ، فَأَغْلَظَ لهُمَا وَسَبَّهُمَا، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَنْ أَصَابَ مِنْكَ خَيْرًا، مَا أَصَابَ هَذَانِ مِنْكَ خَيْرًا، قَالَتْ: فَقَالَ: أَوْ مَا عَلِمْتَ مَا عَاهَدْتُ عَلَيْهِ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَيْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، أَوْ لَعَنْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ مَغْفِرَةً، وَعَافِيَةً، وَكَذَا وَكَذَا»^(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ، فَكَلَّمَاهُ بِشَيْءٍ، لَا أَذْرِي مَا هُوَ، فَأَغْضَبَاهُ، فَلَعَنَهُمَا وَسَبَّهُمَا، فَلَمَّا خَرَجَا قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَصَابَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا، مَا أَصَابَهُ هَذَانِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: لَعَنَهُمَا وَسَبَيْتَهُمَا، قَالَ: أَوْ مَا عَلِمْتَ مَا شَارِطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي؟ قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ، أَوْ سَبَيْتُهُ، فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٣٩ / ١٠ (٣٠١٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. و«أَحْمَد» ٤٥ / ٦ (٢٤٦٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، الْمَعْنَى. و«مُسْلِم» ٢٤ / ٨ (٦٧٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. وَفِي (٦٧٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، جَمِيعًا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ. أَرْبَعَتُهُمْ (أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَعِيسَى) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٦٧٠٦).

(٣) المسند الجامع (١٧١٦٠)، وتحفة الأشراف (١٧٦٤٨)، وأطراف المسند (١٢١١٤).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (١٤٦١)، وَابْنُ بَيْهَقٍ ٦١ / ٧.

١٨٨١٧ - عَنْ ذُكْوَانَ، مَوْلَى عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ بِأَسِيرٍ، فَلَهَوْتُ عَنْهُ، فَذَهَبَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْأَسِيرُ؟ قَالَتْ: لَهَوْتُ عَنْهُ مَعَ النِّسْوَةِ، فَخَرَجَ، فَقَالَ: مَا لَكَ قَطَعَ اللَّهُ يَدَكَ، أَوْ يَدَيْكَ، فَخَرَجَ فَادَّنَ بِهِ النَّاسَ، فَطَلَبُوهُ، فَجَاؤُوا بِهِ، فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا أَقْلَبُ يَدَيَّ، فَقَالَ: مَا لَكَ، أَجُنِنْتَ؟ قُلْتُ: دَعَوْتُ عَلَيَّ، فَأَنَا أَقْلَبُ يَدَيَّ، أَنْظُرُ أَيُّهُمَا يُقْطَعَانِ، فَحَمِدَ اللَّهُ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي بَشَرٌ، أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ، أَوْ مُؤْمِنَةٍ، دَعَوْتُ عَلَيْهِ، فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَطَهُورًا».

أخرجه أحمد ٥٢ / ٦ (٢٤٧٦٣) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ ذُكْوَانَ، مَوْلَى عَائِشَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- ابن أبي ذئب؛ هو محمد بن عبد الرحمن، ويحيى؛ هو ابن سعيد القطان.

١٨٨١٨ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

«إِنَّ أَمْدَادَ الْعَرَبِ كَثُرُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى غَمُّوهُ، وَقَامَ إِلَيْهِ الْمُهَاجِرُونَ يُفَرِّجُونَ عَنْهُ، حَتَّى قَامَ عَلَى عَتَبَةِ عَائِشَةَ، فَرَهَقُوهُ، فَأَسْلَمَ رِداءَهُ فِي أَيْدِيهِمْ، وَوَثَبَ عَلَى الْعَتَبَةِ، فَدَخَلَ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: كَلَّا، وَاللَّهِ، يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، لَقَدْ اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، شَرْطًا، لَا خُلْفَ لَهُ، فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَضِيقُ بِمَا يَضِيقُ بِهِ الْبَشَرُ، فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ بَدَرْتُ إِلَيْهِ مِنِّي بَادِرَةً، فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً»^(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَمْدَادَ الْعَرَبِ كَثُرَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاضْطَرُّوهُ إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَ الْقَوْمُ، فَقَالَ:

(١) المسند الجامع (١٧١٦١)، وأطراف المسند (١١٤٨٦).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١١٢٥)، والبيهقي ٨٩ / ٩.

(٢) اللفظ لأحمد.

كَأَنَّ وَاللَّهِ، يَا بِنْتَ الصَّدِّيقِ، لَقَدْ اشْتَرَطْتُ إِلَى رَبِّي شَرْطًا، لَا خُلْفَ لَهُ، قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بَشَرٌ، أَضِيقُ بِمَا يَضِيقُ بِهِ الْبَشَرُ، وَأَعْجَلُ بِمَا يَعْجَلُ بِهِ الْبَشَرُ، فَأَيُّمَا أَمْرٍ بَدَرْتُ مِنِّي بِإِدْرَةٍ، فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً».

أخرجه أحمد ١٠٧/٦ (٢٥٢٧٣) قال: حدثنا سريج، قال: حدثنا ابن أبي الزناد. و«أبو يعلى» (٤٥٠٧) قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا مسلم بن خالد. كلاهما (عبد الرحمن بن أبي الزناد، ومسلم الزنجي) عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، فذكره^(١).

١٨٨١٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، حَدَّثَتْهُ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، خَرَجَ مِنْ عِنْدَهَا لَيْلًا، قَالَتْ: فَعِرْتُ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَجَاءَ فَرَأَى مَا أَصْنَعُ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ، أَغَرْتِ؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَمَا لِي أَنْ لَا يَغَارَ مِنِّي عَلَى مِثْلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفَأَخَذَكَ شَيْطَانُكَ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ مَعِيَ شَيْطَانٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنْ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمُ»^(٢).

أخرجه أحمد ١١٥/٦ (٢٥٣٥٧) قال: حدثنا هارون. و«مسلم» ١٣٩/٨ (٧٢١٢) قال: حدثني هارون بن سعيد الأيلي.

كلاهما (هارون بن معروف، وهارون بن سعيد) عن عبد الله بن وهب، عن أبي صخر، حميد بن زياد، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، أن عروة بن الزبير حدثه، فذكره^(٣).

١٨٨٢٠ - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

(١) المسند الجامع (١٧١٦٢)، وأطراف المسند (١١٧٣٠)، ومجموع الزوائد ٢٦٧/٨.

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٧٩٣).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (١٧١٦٣)، وتحفة الأشراف (١٧٣٦٦)، وأطراف المسند (١١٩٦٣).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ١٠٢/٧.

«الْتَمَسْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي شَعْرِهِ، فَقَالَ: قَدْ جَاءَكَ شَيْطَانُكَ؟ فَقُلْتُ: أَمَا لَكَ شَيْطَانٌ؟ فَقَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمْتُ».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ٧/ ٧٢، وَفِي «الْكُبَرَى» (٨٨٥٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، هُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ فَرْجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَخَالَفَهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْهَمْدَانِيُّ، فَرَوَوْهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَهُوَ الصَّوَابُ. «الْعِلَلُ» (٣٧٥٩).

- اللَّيْثُ؛ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ، وَقُتَيْبَةُ؛ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ.



١٨٨٢١ - عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُعْجِبُهُ مِنَ الدُّنْيَا ثَلَاثَةٌ: الطَّعَامُ، وَالنِّسَاءُ، وَالطَّيِّبُ، فَأَصَابَ ثِنْتَيْنِ، وَلَمْ يُصِبْ وَاحِدَةً: أَصَابَ النِّسَاءَ، وَالطَّيِّبَ، وَلَمْ يُصِبِ الطَّعَامَ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦/ ٧٢ (٢٤٩٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فَوَائِد:

- قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، فِيهِ لِينٌ، سَمِعَ مِنْهُ بِأَخْرَءٍ. «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» ٢/ ٣٣١.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧١٦٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦١٨٤).

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧١٦٦)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٢٣١٨)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٠/ ٣١٥.

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ١/ ٣٤٢.

- أبو إسحاق؛ هو عمرو بن عبد الله السَّبيعي، ومحمد بن عبد الله؛ هو أبو أحمد الزُّبيري، وإسرائيل؛ هو ابن يونس.

١٨٨٢٢ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرِ، فَتَنَزَّ عَنْهُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَغَضِبَ حَتَّى بَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ قَوْمٍ يَرْغَبُونَ عَمَّا رَخَّصَ لِي فِيهِ؟ فَوَاللَّهِ لَا أَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشِيَّةً»^(١).

(*) وفي رواية: «رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ، فَرَغِبَ عَنْهُ رِجَالٌ، فَقَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ أَمْرُهُمُ الْأَمْرُ يَرْغَبُونَ عَنْهُ؟ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشِيَّةً»^(٢).

(*) وفي رواية: «صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا فَرَخَّصَ فِيهِ، فَتَنَزَّ عَنْهُ قَوْمٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَخَطَبَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشِيَّةً»^(٣).

(*) وفي رواية: «صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرًا، فَتَرَخَّصَ فِيهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوهُ وَتَنَزَّهُوا عَنْهُ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَقَامَ خَطِيئًا، فَقَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ بَلَغَهُمْ عَنِّي أَمْرٌ تَرَخَّصْتُ فِيهِ، فَكَرِهُوهُ وَتَنَزَّهُوا عَنْهُ؟ فَوَاللَّهِ لَا أَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشِيَّةً»^(٤).

أخرجه أحمد ٤٥ / ٦ (٢٤٦٨٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وفي ١٨١ / ٦ (٢٥٩٩٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ. و«البُخاري» ٣١ / ٨ (٦١٠١) و١٢٠ / ٩ (٧٣٠١)، وفي «الأَدَبُ الْمُفْرَدُ» (٤٣٦) قال: حَدَّثَنَا عُمر بن حَفْص، قال: حَدَّثَنَا أَبِي. و«مُسلم»

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٦٨٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٩٩٧).

(٣) اللفظ للبخاري (٦١٠١).

(٤) اللفظ لمسلم (٦١٨٠).

٧ / ٩٠ (٦١٨٠) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. وَفِي (٦١٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ. وَفِي (٦١٨٢) قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَ«النَّسَائِي» فِي «الْكُبَرَى» (٩٩٩٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٩١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ. وَ«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (٢٠١٥ و ٢٠٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ.

سِتِّهِمْ (أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَعِيسَى، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، فَذَكَرَهُ^(١).
- صَرَّحَ الْأَعْمَشُ بِالتَّحْدِيثِ فِي رِوَايَةِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عِنْدَ الْبُخَارِيِّ.

١٨٨٢٣ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَأْمُرُهُمْ بِمَا يُطِيقُونَ، فَيَقُولُونَ: إِنَّا لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَغْضَبُ حَتَّى يُرَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَتَّقَاكُمْ لَهُ قَلْبًا»^(٢).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَهُمْ، أَمَرَهُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ بِمَا يُطِيقُونَ، قَالُوا: إِنَّا لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَغْضَبُ حَتَّى يُعْرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّ أَتَقَاكُمْ وَأَعْلَمَكُمْ بِاللَّهِ أَنَا»^(٣).

(١) المسند الجامع (١٧١٦٧)، وتحفة الأشراف (١٧٦٤٠)، وأطراف المسند (١٢١١٨).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٤٥٨ - ١٤٦٠)، والبيهقي ٣ / ١٣٩، والبخاري (٩٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٨٢٣).

(٣) اللفظ للبخاري.

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَنَسًا كَانُوا يَتَعَبَّدُونَ عِبَادَةً شَدِيدَةً، فَنَهَاَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ، إِنَّكَ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ، مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ وَمَا تَأَخَّرَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ وَأَخْشَاكُمْ لَهُ، وَقَالَ: عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ الْمُدَاوَمَةُ وَإِنْ قَلَّ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٥٦/٦ (٢٤٧٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. وَفِي ٦/٦١ (٢٤٨٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَفِي ٦/١٢٢ (٢٥٤٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٥٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١/١١ (٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ. أَرْبَعَتُهُمْ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

١٨٨٢٤ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ يَوْمٌ بُعِثَ، يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِرَسُولِهِ ﷺ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَأُوهُمْ، وَقُتِلَتْ سَرَوَاتُهُمْ، وَرَفَقُوا اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلِرَسُولِهِ، فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ يَوْمٌ بُعِثَ، يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَأُوهُمْ، وَقُتِلَتْ سَرَوَاتُهُمْ، وَجَرَّحُوا، فَقَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ، فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ»^(٤).

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) المسند الجامع (١٧١٦٨ و ١٧١٦٩)، وتحفة الأشراف (١٧٠٧٤)، وأطراف المسند (١١٨٨٣). والحديث؛ أخرجه ابن منده، في «الإيمان» (٢٨٨).

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ للبخاري (٣٧٧٧).

أخرجه أحمد ٦ / ٦١ (٢٤٨٢٤). والبُخاري ٥ / ٣٨ (٣٧٧٧) و ٥ / ٥٥ (٣٨٤٦)
قال: حَدَّثَنِي عُبيد بن إِسماعيل. وفي ٥ / ٨٦ (٣٩٣٠) قال: حَدَّثَنَا عُبيد الله بن سَعِيد.
ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وعُبيد بن إِسماعيل، وعُبيد الله بن سَعِيد) عَنْ أَبِي أُسَامَةَ،
حَمَاد بن أُسَامَةَ، عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٨٨٢٥ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحْرَسُ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَاللَّهُ يُعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾،
فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رَأْسَهُ مِنَ الْقُبَّةِ، فَقَالَ لَهُمْ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، انْصَرِفُوا، فَقَدْ عَصَمَنِي
اللَّهُ».

أخرجه الترمذي (٣٠٤٦) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. وفي (٣٠٤٦م) قال: حَدَّثَنَا
نَصْر بن علي.

كلاهما (عبد بن حميد، ونصر بن علي) عَنْ مُسْلِم بن إبراهيم، قال: حَدَّثَنَا
الْحَارِث بن عُبيد، عَنْ سَعِيد الجُرَيْرِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن شَقِيقٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ
الْجُرَيْرِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن شَقِيقٍ، قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحْرَسُ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ: «عَنْ
عَائِشَةَ».

١٨٨٢٦ - عَنْ أَبِي عُبيدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا الْكَوْثُرُ؟ قَالَتْ:
«نَهْرٌ أُعْطِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فِي بُطْنَانِ الْجَنَّةِ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا بُطْنَانُ الْجَنَّةِ؟ قَالَتْ:
وَسَطُهَا، حَافَتَاهُ دُرٌّ مَجُوفٌ»^(٣).

(١) المسند الجامع (١٧١٧٠)، وتحفة الأشراف (١٦٨٢٥)، وأطراف المسند (١١٩٠٥).
والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٢ / ٤٢١.
(٢) المسند الجامع (١٧١٧١)، وتحفة الأشراف (١٦٢١٥).
والحديث؛ أخرجه سعيد بن منصور (٧٦٨)، وابن سعد ١ / ١٤٤، والطبري ٨ / ٥٦٩، والبيهقي ٨ / ٨.
(٣) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَ: سَأَلْتُهَا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾؟ قَالَتْ: نَهْرٌ أُعْطِيَهُ نَبِيُّكُمْ ﷺ، شَاطِئَاهُ عَلَيْهِ دُرٌّ مُجَوَّفٌ، آيَتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ»^(١).

أخرجه أحمد ٢٨١ / ٦ (٢٦٩٣٥) قال: حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ. و«البُخاري» ٢١٩ / ٦ (٤٩٦٥) قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ. قال البخاري: رَوَاهُ زَكْرِيَّا، وَأَبُو الْأَحْوَصِ، وَمُطَرِّفٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. و«النَّسائي» في «الكُبَرَى» (١١٦٤١) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ، عَنْ مُطَرِّفٍ. كلاهما (مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ، عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ١٤٤ / ١٣ (٣٥٢٣٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: الْكَوْثَرُ: نَهْرٌ بِفَنَاءِ الْجَنَّةِ، شَاطِئَاهُ دُرٌّ مُجَوَّفٌ، وَفِيهِ مِنَ الْأَبَارِيقِ وَالْأَنِيَةِ عَدَدُ النُّجُومِ.

١٨٨٢٧ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ، أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُّهُ عَلَيَّ مِنْكُمْ، فَلْيَقْطَعَنَّ رِجَالُ دُونِي، فَلَا قَوْلَنَّ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي، فَلْيَقَالَنَّ لِي: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ، مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَيَّ أَعْقَابِهِمْ»^(٣).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِي: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُّ عَلَيَّ مِنْكُمْ، فَوَاللَّهِ لَيَقْتَطَعَنَّ رِجَالُ دُونِي،

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (١٧١٧٢)، وتحفة الأشراف (١٧٧٩٥)، وأطراف المسند (١٢٢٨٠).
والحديث؛ أخرجه هناد، في «الزهد» (١٣٩)، والطبري ٦٨١ / ٢٤، والبيهقي، في «البعث والنشور» (١٣٢ و ١٣٣).

(٣) اللفظ لأحمد.

فَلَا تُقُولَنَّ: رَبِّ، مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي، فَيُقَالَ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدُثُوا بِعَدْلِكَ، مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ»^(١).

(*) وفي رواية: «إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ، أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبه ١١ / ٤٤٢ (٣٢٣٢٨) قال: حَدَّثَنَا عَفَان، قال: حَدَّثَنَا وَهَيْب. و«أحمد» ٦ / ١٢١ (٢٥٤١٣) قال: حَدَّثَنَا عَفَان، قال: حَدَّثَنَا وَهَيْب. و«مسلم» ٧ / ٦٦ (٦٠٣٨) قال: حَدَّثَنَا ابن أبي عُمر، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سُلَيْم. و«أبو يعلى» (٤٤٥٥) قال: حَدَّثَنَا العباس بن الوليد، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سُلَيْم.

كلاهما (وهيب بن خالد، ويحيى بن سليم) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْم، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَبِي مُلَيْكَةَ، فذكره^(٣).

- فوائد:

- رواه نافع بن عُمر الجُمَحِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاء بنت أبي بكر، وسلف في مسندها، رضي الله عنه.

١٨٨٢٨ - عَنْ الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَمُوتُ، وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ، فَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالسَّاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ»^(٤). (*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ بِالْمَوْتِ، وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ، وَهُوَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالسَّاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ، أَوْ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ»^(٥).

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبه.

(٣) المسند الجامع (١٧١٧٣)، وتحفة الأشراف (١٦٢٤٢)، وأطراف المسند (١١٦٠٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السُّنَّة» (٧٧٠)، والبيهقي، في «البعث والنشور» (١٤٩).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٤٨٦٠).

(٥) اللفظ للترمذي.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٨/١٠ (٢٩٩٤٥) قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا ليث بن سعد. و«أحمد» ٦٤/٦ (٢٤٨٦٠) قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا ليث. وفي ٧٠/٦ (٢٤٩٢٠) و٧٧/٦ (٢٤٩٨٦) قال: حدثنا منصور بن سلمة^(١)، قال: أخبرنا ليث. وفي ١٥١/٦ (٢٥٦٩١) قال: حدثنا هاشم، قال: حدثنا ليث. و«ابن ماجه» (١٦٢٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا ليث بن سعد. و«الترمذي» (٩٧٨)، وفي «الشَّامِل» (٣٨٧) قال: حدثنا قُتَيْبَة، قال: حدثنا اللَّيْث. و«النَّسَائِي» في «الكُبْرَى» (٧٠٦٤ و ١٠٨٦٦) قال: أخبرنا سُلَيْمَان بن داود، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: حدثني اللَّيْث. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٥١٠) قال: حدثنا سُويْد، قال: حدثنا رِشْدِين بن سَعْد. وفي (٤٦٨٨) قال: حدثنا أَبُو كُرَيْب، قال: حدثنا مُحَمَّد بن زَيْد، عَنْ رِشْدِين بن سَعْد. كلاهما (اللَّيْث بن سَعْد، ورِشْدِين بن سَعْد) عَنْ يَزِيد بن عَبْدِ اللَّهِ بن أُسَامَة بن الْهَادِ، عَنْ مُوسَى بن سَرْجِس، عَنْ الْقَاسِم بن مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر الصَّدِّيق، فذكره^(٢).

- في «سنن ابن ماجه»: «يَزِيد بن أَبِي حَبِيب»، بدل «يَزِيد بن الْهَادِ»^(٣).

- قال أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ.

١٨٨٢٩ - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

(١) في الموضوع (٢٤٩٢٠): «حدثنا الخُزَاعِي»، وهو منصور بن سلمة.

(٢) المسند الجامع (١٦٤٠٨)، وتحفة الأشراف (١٧٥٥٦)، وأطراف المسند (١٢٠٤٠).
والحديث؛ أخرجه ابن سعد ٢/٢٢٦، والطَّبْرَانِي ٢٣/٨٣، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٧/٢٠٧.

(٣) قال ابن حجر: هذا حال يُخَالِف جميع أصحاب اللَّيْث، فإنهم قالوا عنه: «عن يَزِيد بن الْهَادِ» كما قال قُتَيْبَة، وقد أخرجه أحمد، عن يونس بن محمد، ومنصور بن سلمة، وهاشم بن القاسم، ثلاثهم عن اللَّيْث، كما قال قُتَيْبَة، فوقع الاختلاف فيه على يونس، لا من يونس، فاحتمل أن يكون من ابن ماجه، فلعله كان في أصله «عن أبي بكر» به غير منسوب، فنسبه من قبل نفسه، لكون اللَّيْث مِصْرِيًّا، وَيَزِيد بن أَبِي حَبِيب كذلك، ثم راجعتُ «مسند ابن أبي شيبة» فوجدتُ الأمر كما ظننتُ، فأخرجَه في «مسند عائشة»: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا اللَّيْث، قال: حدثنا يَزِيد، عَنْ مُوسَى بن سَرْجِس، فذكره، وَيَزِيد هذا هو ابن الْهَادِ، لا ابن أَبِي حَبِيب. «النكت الظراف» (١٧٥٥٦).

«مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّهُ لَبَيْنَ حَاقَتِي وَذَاقَتِي، فَلَا أَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا، بَعْدَ مَا رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(١).

(*) وفي رواية: «تُوِّفِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَوْ قُبِضَ، أَوْ مَاتَ، وَهُوَ بَيْنَ حَاقَتِي وَذَاقَتِي، فَلَا أَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا، بَعْدَ الَّذِي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(٢).
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ٦٤ (٢٤٨٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ. وَفِي ٦ / ٧٧ (٢٤٩٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٦ / ١٤ (٤٤٤٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٤ / ٦، وَفِي «الْكُبْرَى» (١٩٦٩ و ٧٠٦٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ.

ثَلَاثَتُهُمْ (يُونُسُ، وَمَنْصُورُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ) عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

١٨٨٣٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«مَا أَغْبَطُ أَحَدًا بِهَوْنِ مَوْتٍ، بَعْدَ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ شِدَّةِ مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٩٧٩)، وَفِي «الشَّامِلِ» (٣٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلْبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، فَذَكَرَهُ^(٤).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، وَقُلْتُ لَهُ: مَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَلَاءِ؟ فَقَالَ: هُوَ ابْنُ الْعَلَاءِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، وَإِنَّمَا أَعْرَفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٨٥٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٩٨٧).

(٣) المسند الجامع (١٦٤١٣)، وتحفة الأشراف (١٧٥٣١)، وأطراف المسند (١٢٠٥٥).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٨٧٨٦)، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٩٧٣٣)، وَابْنُ الْبَغَوِيِّ (٣٨٢٧).

(٤) المسند الجامع (١٦٤١٠)، وتحفة الأشراف (١٦٢٧٤).

١٨٨٣١ - عَنْ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ نِسَاؤُهُ: انْظُرْ حَيْثُ تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ فِيهِ، فَنَحْنُ نَأْتِيكَ، قَالَ ﷺ: أَوَكُلُّكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَانْتَقَلَ إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ، فَمَاتَ فِيهِ ﷺ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٦٦١٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَنْبَسِ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ.

- فوائد:

- أَبُو الْعَنْبَسِ؛ هُوَ سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ.

١٨٨٣٢ - عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ،

أَخْبَرَتْهُ؛

«أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، وَهُوَ مُسْتَنِدٌّ إِلَى صَدْرِهَا، وَأَصْغَتْ إِلَيْهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى»^(١).

أَخْرَجَهُ مَالِكٌ^(٢) (٦٣٩). وابن أبي شَيْبَةَ ١٠ / ٢٥٧ (٢٩٩٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، وابنُ نُمَيْرٍ. و«أَحْمَدُ» ٦ / ٢٣١ (٢٦٤٧٣) قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيْرٍ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. و«الْبُخَارِيُّ» ٦ / ١٣ (٤٤٤٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحْتَارٍ. وفي ٧ / ١٥٧ (٥٦٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. و«مُسْلِمٌ» ٧ / ١٣٧ (٦٣٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ. وفي (٦٣٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا ابنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ

(١) اللفظ لمالك «الموطأ».

(٢) وهو في رواية أبي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ للموطأ (٩٨٦)، وسويد بن سَعِيدٍ (٤٠٥)، وورد في «مسند الموطأ» (٧٨٢).

سُليمان. و«الترمذي» (٣٤٩٦) قال: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ. و«النسائي» في «الكبرى» (٧٠٦٨ و ١٠٨٦٨) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ. و«ابن حبان» (٦٦١٨) قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ.

سُتْهُمْ (مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحْتَارٍ، وَعَبْدَةُ، وَالْمُفَضَّلُ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(١).
- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛
فَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَسُليمانُ بْنُ بِلَالٍ، وَوُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ،
وَالْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَأَبُو ضَمْرَةَ، وَابْنُ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ.
وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.
وَخَالَفَهُمْ أَبُو أُسَامَةَ، وَمَالِكُ بْنُ سَعِيرٍ، فَرَوَاهُ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ حَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.
وَالصَّوَابُ: حَدِيثُ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.
وَأَمَّا مَعْمَرٌ فَخَلَطَ فِي الْمَتْنِ أَلْفَاظًا.
يَرْوِيهِ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، صَحِيحَةٌ عَنْهُ. «العلل» (٣٧٢٧).

١٨٨٣٣ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:
«كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ نَبِيٌّ، حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَتْ:
فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَأَخَذَتْهُ بُحَّةٌ، يَقُولُ: ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ

(١) المسند الجامع (١٦٤١٢)، وتحفة الأشراف (١٦١٧٧)، وأطراف المسند (١١٥٦٦).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٩١١ و ٩١٢)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢٠٩/٧،
والبغوي (٣٨٢٨).

اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿١﴾ قَالَتْ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ حِينِيذٍ.

قَالَ رَوْحٌ: «إِنَّهُ خَيْرٌ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»^(١).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرُضُ، إِلَّا خَيْرٌ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَتْ: فَلَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الْمَرَضَ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ، فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ: ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ﴾ قَالَتْ: فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ ﷺ، الْمَرَضَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، جَعَلَ يَقُولُ: فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى»^(٣).

أخرجه أحمد ١٧٦/٦ (٢٥٩٤٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة (ح) وحجاج، قال: أخبرنا شعبة (ح) وروح، قال: حدثنا شعبة. وفي ٦/٢٠٥ (٢٦٢٢٠) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا شعبة. وفي ٦/٢٦٩ (٢٦٨٥٠) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي. و«البخاري» ١٢/٦ (٤٤٣٥) قال: حدثني محمد بن بشار، قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا شعبة. وفي (٤٤٣٦) قال: حدثنا مسلم، قال: حدثنا شعبة. وفي ٦/٥٨ (٤٥٨٦) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد. و«مسلم» ٧/١٣٧ (٦٣٧٦) قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي (٦٣٧٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعبة. و«ابن ماجه» (١٦٢٠) قال: حدثنا أبو مروان العثماني، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد. و«النسائي» في «الكبرى» (٧٠٦٦ و ١٠٨٦٧ و ١١٠٤٦) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك، قال: حدثني وكيع، قال: حدثنا شعبة. و«أبو يعلى» (٤٥٣٤) قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا النضر، قال: حدثنا شعبة. و«ابن

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٩٤٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٨٥٠).

(٣) اللفظ للبخاري (٤٤٣٦).

حِبَّان» (٦٥٩٢) قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

كلاهما (شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ) عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٨٨٣٤ - عَمَّنْ بَلَغَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمُوتُ حَتَّى يُخَيَّرَ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ ذَاهِبٌ».

أَخْرَجَهُ مَالِكُ^(٢) (٦٤٠) أَنَّهُ بَلَغَهُ، فَذَكَرَهُ.

١٨٨٣٥ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: إِنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ صَاحِبُ يَقُولٍ: إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ، حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُحْيَا، أَوْ يُخَيَّرَ، فَلَمَّا اشْتَكَى وَحَضَرَهُ الْقَبْضُ، وَرَأُسُهُ عَلَى فَخِذِ عَائِشَةَ، غُشِيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ، شَخَصَ بَصَرُهُ نَحْوَ سَقْفِ الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى، فَقُلْتُ: إِذَا لَا يُجَاوِرُنَا، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ حَدِيثُهُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَاحِبُ^(٣)».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٨٩/٦ (٢٥٠٩٠). وَابْنُ خَالٍ ١٢/٦ (٤٤٣٧) عَنْ أَبِي الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(٤).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٦٤٢١)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٣٣٨)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٦٩١).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (١٥٥٩)، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (٧٦٥ وَ ٧٦٦)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٦٩/٧)، وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ (٣٨٣٠).

(٢) وَهُوَ فِي رِوَايَةِ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ لِلْمَوْطَأِ (٩٨٧)، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ (٤٠٥).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ٢/٢٠٣.

(٣) اللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

(٤) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٦٤٢٢)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٤٨٠)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٨٣٩).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ» (٣٠٨٧).

- فوائد:

- الزُّهْرِي؛ هو مُحَمَّد بن مُسْلِم، وشُعَيْب؛ هو ابن أَبِي حَمْزَة، وأبو الِيَمَان؛ هو الْحَكَم بن نَافِع.

١٨٨٣٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ: إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ، حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ فِي الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُخَيَّرُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَأُسُهُ عَلَى فَخِذِي، غَشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةٌ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى، قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: إِذَا لَا يَخْتَارُنَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَعَرَفْتُ الْحَدِيثَ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا بِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ، فِي قَوْلِهِ: إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ، حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُخَيَّرُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَوْلُهُ: اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى»^(١).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٩٣/٨ (٦٣٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ. وَفِي ١٣٢/٨ (٦٥٠٩) قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ. وَ«مُسْلِم» ١٣٧/٧ (٦٣٧٨) قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي.

ثَلَاثَتُهُمْ (سَعِيدٌ، وَيَحْيَى، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ) عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَذَكَرُوهُ.

• أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٨/٦ (٤٤٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ يُونُسُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ^(٢): أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) فِي «تُحْفَةِ الْأَشْرَافِ»: «عَنْ يُونُسَ، وَمَعْمَرٍ، قَالَا: قَالَ الزُّهْرِيُّ».

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَاحِبُ الْحَقِّ: إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ، حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُخَيَّرُ، فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ، وَرَأْسُهُ عَلَى فَخِذِي، غُشِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى، فَقُلْتُ: إِذَا لَا يَخْتَارُنَا، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَاحِبُ الْحَقِّ، قَالَتْ: فَكَانَتْ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا: اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى».

ليس فيه: «عروة بن الزبير»^(١).

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرازي: سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها، إن كان شيئاً، فمن وراء السُّرِّ. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٢٥٤).

١٨٨٣٧ - عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا تُقْبَضُ نَفْسُهُ، ثُمَّ يَرَى الثَّوَابَ، ثُمَّ تُرَدُّ إِلَيْهِ، فَيُخَيَّرُ بَيْنَ أَنْ تُرَدَّ إِلَيْهِ إِلَى أَنْ يُلْحَقَ، فَكُنْتُ قَدْ حَفِظْتُ ذَلِكَ مِنْهُ، فَإِنِّي لَمُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِي، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ حَتَّى مَالَتْ عُنُقُهُ، فَقُلْتُ: قَدْ قَضَى، قَالَتْ: فَعَرَفْتُ الَّذِي قَالَ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ حَتَّى اِرْتَفَعَ فَنَظَرَ، قَالَتْ: قُلْتُ: إِذَا وَاللَّهِ لَا يَخْتَارُنَا، فَقَالَ: مَعَ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي الْجَنَّةِ ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ».

أخرجه أحمد ٦/ ٧٤ (٢٤٩٥٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

١٨٨٣٨ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

(١) المسند الجامع (١٦٤٢٣)، وتحفة الأشراف (١٦١٢٧).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٢٠٨، والبخاري (٣٨٢٩).

(٢) المسند الجامع (١٦٤٢٤)، وأطراف المسند (١٢١٥٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٦.

والحديث؛ أخرجه ابن سعد ٢/ ٢٠٢.

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَثِيرًا مِمَّا أَسْمَعُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيًّا حَتَّى يُخَيَّرَهُ، قَالَتْ: فَلَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَانَ آخِرُ كَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْهُ، وَهُوَ يَقُولُ: بَلِ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ، قَالَتْ: قُلْتُ: إِذَا وَاللَّهِ لَا يَخْتَارُنَا، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الَّذِي كَانَ يَقُولُ لَنَا: إِنَّ نَبِيًّا لَا يَقْبِضُ حَتَّى يُخَيَّرَ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ، كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنْهُ، وَهُوَ يَقُولُ: بَلِ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ، قَالَتْ: قُلْتُ: إِذَا وَاللَّهِ لَا يَخْتَارُنَا، وَعَرَفْتُ أَنَّ الَّذِي كَانَ يَقُولُ لَنَا: إِنَّ نَبِيًّا لَا يَقْبِضُ حَتَّى يُخَيَّرَ».

أخرجه أحمد ٦ / ٢٧٤ (٢٦٨٧٨) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي. و«أبو يعلى» (٤٥٨٤) قال: حدثنا جعفر بن مهران، قال: حدثنا عبد الأعلى. كلاهما (إبراهيم بن سعد، والد يعقوب، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى) عن محمد بن إسحاق، عن ابن شهاب الزهري، قال: حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، فذكره^(٢).

١٨٨٣٩ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«أُغْمِيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي حَجْرِي، فَجَعَلْتُ أُمْسِحُهُ، وَأَدْعُو لَهُ بِالشِّفَاءِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: بَلْ أَسْأَلُ اللَّهَ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى الْأَسْعَدَ، مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ»^(٣).

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٠٦٧ و ١٠٨٧٠) قال: أخبرنا محمد بن علي بن ميمون الرقي، قال: أخبرنا الفريابي. و«ابن حبان» (٦٥٩١) قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب، قال: حدثنا أبو زرعة الرازي، قال: حدثنا قبيصة.

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٦٤٢٥)، وأطراف المسند (١١٦٦٧).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١١٣٧).

(٣) اللفظ للنسائي (١٠٨٧٠).

كلاهما (مُحمد بن يُوسُف الفريابي، وقبيصة بن عُقبة) عَنْ سُفيان بن سَعيد
الثَّوري، عَنْ إِسماعيل بن أبي خالد، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، فذكره^(١).

١٨٨٤٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:
«مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى صَدْرِهِ، فَقُلْتُ: أَذْهَبِ الْبَاسُ،
رَبَّ النَّاسِ، أَنْتَ الطَّيِّبُ، وَأَنْتَ الشَّافِي، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: وَالْحَقْنِي
بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى، وَالْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى»^(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَمْسَحُ صَدْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي - وَقَالَ مُحَمَّدٌ: عَلَى
صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَأَقُولُ: اكشِفِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، أَنْتَ الطَّيِّبُ، وَأَنْتَ
الشَّافِي، قَالَتْ: وَهُوَ يَقُولُ: الْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ، الْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ»^(٣).

أخرجه أحمد ١٠٨/٦ (٢٥٢٨٣) قال: حَدَّثَنَا سُريج. و«النَّسائي» في «الكُبرى»
(٧٤٨٩) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، قال: حَدَّثَنَا سُريج بن النُّعمان^(٤). وفي
(١٠٧٨٧) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ (ح)
وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قال: حَدَّثَنَا الْحَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ.
ثلاثتهم (سُريج، وخالد، والحَصِيب) عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ، فذكره^(٥).

(١) المسند الجامع (١٦٤٢٦)، وتحفة الأشراف (١٧٦٩٥).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٧/٢١٠.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ للنسائي (١٠٧٨٧).

(٤) في «تحفة الأشراف» (١٦٢٦٤): «سُريج بن النُّعمان»، وكلاهما يروي عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ،
ويروي عنه أبو بكر بن إِسْحَاقَ الصَّاعَانِي، لكن الذي يميل إليه القلب هو «سُريج بن النُّعمان»،
لأن المزي قال في ترجمته: رَوَى عَنْ: نَافِعِ بْنِ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ (س)، أي عند النسائي، وروى عنه:
مُحمد بن إِسْحَاقَ الصَّاعَانِي (س). «تهذيب الكمال» ١٢/٤٥٠.

(٥) المسند الجامع (١٦٤٢٧)، وتحفة الأشراف (١٦٢٦٤)، وأطراف المسند (١١٦٠٧).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «الأسماء والصفات» (١٥١).

١٨٨٤١ - عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«لَمَّا مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ أَخَذْتُ يَدَهُ، فَجَعَلْتُ أَمْرُهَا عَلَى صَدْرِهِ، وَدَعَوْتُ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ: أَذْهَبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، فَانْتَرَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، وَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى الْأَسْعَدَ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦/ ١٢٠ (٢٥٤٠٣) وَ ٦/ ١٢٤ (٢٥٤٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، فَذَكَرَهُ (١).

- فَوَائِدُ:

- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، يَقُولُ: حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عِنْدَهُ عَنْهُ تَخْلِيْطُ، يَعْنِي عَنْ حَمَادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ. «سُؤَالَاتِهِ» (٣٣٨).

- إِبْرَاهِيمُ؛ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، وَحَمَادُ؛ هُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَحَمَادُ الَّذِي رَوَى عَنْهُ؛ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، وَعَفَانُ؛ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ.

١٨٨٤٢ - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا مُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِي، وَمَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سِوَاكَ رَطْبٌ يَسْتَنْ بِهِ، فَأَبَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَصَرَهُ، فَأَخَذْتُ السَّوَاكَ، فَقَصَمْتُهُ وَنَفَضْتُهُ وَطَبَّيْتُهُ، ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَنْ بِهِ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، اسْتَنَّ اسْتِنَانًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ، فَمَا عَدَا أَنْ فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رَفَعَ يَدَهُ، أَوْ إَصْبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى، ثَلَاثًا، ثُمَّ قَضَى، وَكَانَتْ تَقُولُ: مَاتَ بَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٦/ ١٢ (٤٤٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ، عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ (٢).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٦٩٤٨)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٤٣٨).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ٢/ ١٨٧.

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٦٤١٣)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٧٤٩٦).

- فوائد:

- قال ابن حجر: قوله: «حدثني محمد» جزم الحاكم بأنه محمد بن يحيى الذهلي، وسقط عند ابن السكن، فصار من رواية البخاري، عن عفان، بلا واسطة، وعفان من شيوخ البخاري، قد أخرج عنه بلا واسطة قليلاً من ذلك، في كتاب الجنائز. «فتح الباري» ١٣٨/٨.

١٨٨٤٣ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ قُبِضَ مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَيَّ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَفِي يَدِهِ سِوَاكٌ، فَدَعَا بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذْتُ السَّوَاكَ فَطَيَّبْتُهُ، ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ يَسْتَنُّ بِهِ، فَثَقُلْتُ يَدَهُ، وَثَقُلَ عَلَيَّ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى، اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى، مَرَّتَيْنِ، قَالَتْ: ثُمَّ قُبِضَ، تَقُولُ عَائِشَةُ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، يَقُولُ: أَيَّنَ أَنَا غَدًا؟ أَيَّنَ أَنَا غَدًا؟ يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ، فَأَذِنَ لَهُ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ، فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي، فَقَبَضَهُ اللَّهُ، وَإِنَّ رَأْسَهُ لَبَيْنَ نَحْرِي وَسَحْرِي، وَخَالَطَ رِيقَهُ رِيقِي، ثُمَّ قَالَتْ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَمَعَهُ سِوَاكٌ يَسْتَنُّ بِهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي هَذَا السَّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَأَعْطَانِيهِ، فَقَضَمْتُهُ، ثُمَّ مَضَغْتُهُ، فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَنَّ بِهِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى صَدْرِي»^(٢).

(*) وفي رواية: «إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَيَتَعَذَّرُ فِي مَرَضِهِ: أَيَّنَ أَنَا الْيَوْمَ؟ أَيَّنَ أَنَا غَدًا؟ اسْتَبْطَاءَ لِيَوْمَ عَائِشَةَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي قَبَضَهُ اللَّهُ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَدُفِنَ فِي بَيْتِي»^(٣).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للبخاري (٤٤٥٠).

(٣) اللفظ للبخاري (١٣٨٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَمَّا كَانَ فِي مَرَضِهِ، جَعَلَ يَدُورُ فِي نِسَائِهِ، وَيَقُولُ: أَيَّنَ أَنَا غَدًا؟ أَيَّنَ أَنَا غَدًا؟ حِرْصًا عَلَى بَيْتِ عَائِشَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي سَكَنَ»^(١).

أخرجه أحمد ٦ / ٢٠٠ (٢٦١٥٩) قال: حدثنا إبراهيم بن خالد، قال: حدثنا رباح، عن معمر. و«البخاري» ٢ / ٥ (٨٩٠) و٦ / ١٦ (٤٤٥٠) و٧ / ٤٤ (٥٢١٧) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني سليمان بن بلال. وفي ٢ / ١٢٨ (١٣٨٩) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني سليمان (ح) وحدثني محمد بن حرب، قال: حدثنا أبو مروان، يحيى بن أبي زكريا. وفي ٥ / ٣٧ (٣٧٧٤) قال: حدثني عبيد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو أسامة. و«مسلم» ٧ / ١٣٧ (٦٣٧٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: وجدتُ في كتابي، عن أبي أسامة.

أربعتهم (معمر بن راشد، وسليمان، وأبو مروان، وأبو أسامة، حماد بن أسامة) عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره^(٢).

١٨٨٤٤ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، حِينَ دَخَلَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَاضْطَجَعَ فِي حِجْرِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي بَكْرٍ، وَفِي يَدِهِ سِوَاكٌ أَخْضَرُ، قَالَتْ: فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِلَيْهِ فِي يَدِهِ نَظْرًا عَرَفْتُ أَنَّهُ يُرِيدُهُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُحِبُّ أَنْ أُعْطِيَكَ هَذَا السِّوَاكُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَأَخَذْتُهُ فَمَضَعْتُهُ لَهُ حَتَّى أَلْتَهُ، وَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ، قَالَتْ: فَاسْتَنَّ بِهِ كَأَشَدِّ مَا رَأَيْتُهُ يَسْتَنَّ بِسِوَاكِ قَبْلَهُ، ثُمَّ وَضَعَهُ، وَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَثْقُلُ فِي حِجْرِي، قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ، فَإِذَا بَصَرُهُ

(١) اللفظ للبخاري (٣٧٧٤).

(٢) المسند الجامع (١٦٤١٤)، وتحفة الأشراف (١٦٨٠٨ و ١٦٩٤٦ و ١٧٣٠١)، وأطراف المسند (١١٩٣٦).

والحديث؛ أخرجه الطبراني ٢٣ / (٨١)، والبيهقي ١ / ٣٩ و ٧ / ٧٥ و ٢٩٨.

قَدْ شَخَصَ، وَهُوَ يَقُولُ: بَلِ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ، فَقُلْتُ: خَيْرْتُ فَاخْتَرْتَ
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، قَالَتْ: وَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»^(١).

أخرجه أحمد ٦ / ٢٧٤ (٢٦٨٧٩) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي. و«النسائي»
في «الكبرى» (٧٠٦٥) قال: أخبرني محمد بن وهب الحراني، قال: حدثنا محمد بن
سلمة. و«أبو يعلى» (٤٥٨٥) قال: حدثنا جعفر بن مهران، قال: حدثنا عبد الأعلى.

ثلاثتهم (إبراهيم بن سعد، والد يعقوب، ومحمد بن سلمة، وعبد الأعلى بن عبد
الأعلى) عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن ابن شهاب الزهري، عن
عروة، فذكره^(٢).

١٨٨٤٥ - عَنْ أَبِي عَمْرٍو ذَكَوَانَ، مَوْلَى عَائِشَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ:

«إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، تُوِفِّيَ فِي بَيْتِي، وَفِي يَوْمِي، وَبَيْنَ
سَحْرِي وَنَحْرِي، وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ، عِنْدَ مَوْتِهِ، دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ،
وَبِيْدِهِ السَّوَالُكُ، وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ
السَّوَالُكُ، فَقُلْتُ: آخِذُهُ لَكَ؟ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ: أَنْ نَعَمْ، فَتَنَاوَلْتُهُ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ:
أَلَيْسَ لَكَ؟ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ: أَنْ نَعَمْ، فَلَيْسَتْهُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ، أَوْ عُلبَةٌ، يَشْكُ عُمَرُ،
فِيهَا مَاءٌ، فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي السَّمَاءِ، فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنَّ
لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ، ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى، حَتَّى قُبِضَ
وَمَالَتْ يَدُهُ»^(٣).

أخرجه البخاري ٦ / ١٥ (٤٤٤٩) و٨ / ١٣٣ (٦٥١٠) قال: حدثني محمد بن
عبيد بن ميمون، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عمر بن سعيد، قال: أخبرني ابن أبي
مليكة، أن أبا عمرو ذكوان، مولى عائشة، أخبره، فذكره.

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٦٤١٥)، وتحفة الأشراف (١٦٦٩١)، وأطراف المسند (١١٧٧٤).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٧٦٤ و ١١٥٠)، والطبراني ٢٣ / (٨٠).

(٣) اللفظ للبخاري (٤٤٤٩).

— قال أبو عبد الله البخاري: العُلبة من الخشب، والرَّكوة من الأدم.

• أخرجه ابن أبي شيبة ١٢ / ١٣١ (٣٢٩٤٨) قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكَ. و«أحمد» ٦ / ٤٨ (٢٤٧٢٠) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ. وفي ٦ / ١٦٠ (٢٥٧٨٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكَ. و«البُخاري» ٤ / ٩٩ (٣١٠٠) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ. وفي ٦ / ١٦ (٤٤٥١) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ. و«أبو يَعْلَى» (٤٦٠٤) قال: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ. و«ابن حِبَّانَ» (٦٦١٦) قال: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ. وفي (٦٦١٧) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ. وفي (٧١١٦) قال: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشَعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ.

ثلاثتهم (مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكَ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَنَافِعُ بْنُ عُمَرَ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:

«مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي وَيَوْمِي، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَمَعَهُ سِوَاكَ رَطْبٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ فِيهِ حَاجَةً، قَالَتْ: فَأَخَذْتُهُ فَمَضَعْتُهُ وَنَفَضْتُهُ وَطَبَّيْتُهُ، ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، فَاسْتَنْ كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهُ مُسْتَنَّا قَطُّ، ثُمَّ ذَهَبَ يَرْفَعُهُ إِلَيَّ، فَسَقَطَ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذْتُ أَدْعُو اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بِدُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو لَهُ بِهِ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ هُوَ يَدْعُو بِهِ إِذَا مَرَضَ، فَلَمْ يَدْعُ بِهِ فِي مَرَضِهِ ذَاكَ، فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَ: الرَّفِيقُ الْأَعْلَى، الرَّفِيقُ الْأَعْلَى، يَغْنِي وَفَاضَتْ نَفْسُهُ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ، فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا»^(١).

(*) وفي رواية: «تُوفِّي النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي، وَفِي يَوْمِي، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَكَانَتْ إِحْدَانَا تُعَوِّذُهُ بِدُعَاءٍ إِذَا مَرَضَ، فَذَهَبَتْ أَعُوذُهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ،

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٧٢٠).

وَقَالَ: فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى، فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى، وَمَرَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ بِهَا حَاجَةً، فَأَخَذْتُهَا، فَمَضَعْتُ رَأْسَهَا وَنَفَضْتُهَا، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ، فَاسْتَنَّ بِهَا كَأَحْسَنِ مَا كَانَ مُسْتَنًّا، ثُمَّ نَاوَلَنِيهَا، فَسَقَطَتْ يَدُهُ، أَوْ سَقَطَتْ مِنْ يَدِهِ، فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ، فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ»^(١).

(*) وفي رواية: «تُوفِّي النَّبِيُّ ﷺ، فِي بَيْتِي، وَفِي نَوْبَتِي، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِسِوَالِكٍ، فَضَعُفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ، فَأَخَذَتْهُ فَمَضَعَتْهُ، ثُمَّ سَنَنْتُهُ بِهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «تُوفِّي النَّبِيُّ ﷺ، فِي بَيْتِي، وَفِي لَيْلَتِي»^(٣).
ليس فيه: «ذَكَوَانُ مَوْلَى عَائِشَةَ»^(٤).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ذَكَوَانَ، أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ.

قال ذلك عيسى بن يونس.

وخالفه ابن المبارك، فلم يذكر ذَكَوَانَ، أَبَا عَمْرٍو، وقال: عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

(١) اللفظ للبخاري (٤٤٥١).

(٢) اللفظ للبخاري (٣١٠٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٥٧٨٠).

(٤) المسند الجامع (١٦٤١٦)، وتحفة الأشراف (١٦٠٧٦ و ١٦٢٣٢ و ١٦٢٦٢)، وأطراف المسند (١١٦٠١).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٢٥٤)، والبزار (١٨/٢٠٢)، والطبراني (٢٣/٧٨) و (٨٢)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٧/٢٠٦، والبغوي (٣٨٢٦).

وكذلك رَوَاهُ أَبُو الزُّبَيْرِ، وَنَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، وَعَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، وَأَيُّوبُ
السَّخْتِيَانِيُّ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ السَّرَّاجُ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛
فَقِيلَ: عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.
وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكَ الْمَكِّيِّ.
وَخَالَفَهُمْ عُمَرُ بْنُ قَيْسِ الْمَكِّيِّ، فَرَوَاهُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ،
عَنْ عَائِشَةَ.

وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ ذَكَوَانَ، عَنْ عَائِشَةَ. «الْعِلَلُ» (٣٦٦٨).

١٨٨٤٦ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي حِجْرِي، حِينَ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ».
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ٢٧٠ (٢٦٨٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ عُرْوَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِدُ:

- يَعْقُوبُ؛ هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ.

١٨٨٤٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَرَأْسُهُ بَيْنَ سَخْرِي وَنَخْرِي، قَالَتْ: فَلَمَّا خَرَجْتُ
نَفْسُهُ لَمْ أَجِدْ رِيحًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْهَا».
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ١٢١ (٢٥٤١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٦٤١٨)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٦٩١).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (١٦٤١).

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٦٤١٩)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٩٤٢).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» ٧ / ٢١٣.

- فوائد:

- همام؛ هو ابن يحيى، وعفان؛ هو ابن مسلم.

١٨٨٤٨ - عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ:

«مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَفِي ذَوْلَتِي، لَمْ أَظْلِمَ فِيهِ أَحَدًا، فَمِنْ سَفْهِي وَحَدَاثَةِ سِنِّي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قُبِضَ وَهُوَ فِي حِجْرِي، ثُمَّ وَضَعْتُ رَأْسَهُ عَلَى وَسَادَةٍ، وَقُمْتُ أَلْتَدِمُ مَعَ النِّسَاءِ، وَأَضْرِبُ وَجْهِي»^(١).

أخرجه أحمد ٢٧٤ / ٦ (٢٦٨٨٠) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي. و«أبو يعلى» (٤٥٨٦) قال: حدثنا جعفر بن مهران، قال: حدثنا عبد الأعلى.

كلاهما (إبراهيم بن سعد، والد يعقوب، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى) عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عباد، فذكره^(٢).

١٨٨٤٩ - عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ، أَنَّ عَلِيًّا

كَانَ وَصِيًّا، فَقَالَتْ: مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ؟ فَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِي، أَوْ قَالَتْ: فِي حِجْرِي، فَدَعَا بِالطَّسْتِ، فَلَقَدْ انْخَنَثَ فِي حِجْرِي، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ مَاتَ، فَمَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ؟!^(٣).

(*) وفي رواية: «ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَتْ:

مَنْ قَالَ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَإِنِّي لِمُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِي، فَدَعَا بِالطَّسْتِ، فَانْخَنَثَ، فَمَاتَ، فَمَا شَعَرْتُ، فَكَيْفَ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ؟!»^(٤).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٦٤١٧)، وأطراف المسند (١١٥٦٧).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٢١٣ / ٧.

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ للبُخاري (٤٤٥٩).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مُسْنِدَةَ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى صَدْرِي، أَوْ قَالَتْ: إِلَى حَجْرِي، فَدَعَا بِطَسْتٍ لِيُبُولَ فِيهِ، ثُمَّ بَالَ، فَمَاتَ»^(١).

(*) وفي رواية: «يَقُولُونَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ، لَقَدْ دَعَا بِالطَّسْتِ لِيُبُولَ فِيهَا، فَانْخَشَتْ نَفْسُهُ وَمَا أَشْعُرُ، فَإِلَى مَنْ أَوْصَى؟!»^(٢).

(*) وفي رواية: «تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ غَيْرِي، قَالَتْ: وَدَعَا بِالطَّسْتِ»^(٣).

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٧/١١ (٣١٥٨٧) قال: حَدَّثَنَا ابنُ عُليَّةَ. و«أحمد» ٣٢/٦ (٢٤٥٤٠) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. و«البُخَارِي» ٣/٤ (٢٧٤١) قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ زُرَّارَةَ، قال: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ. وفي ١٨/٦ (٤٤٥٩) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ، قال: أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ. و«مُسْلِم» ٧٥/٥ (٤٢٤٠) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرٍ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، قال: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابنُ عُليَّةَ. و«ابن ماجة» (١٦٢٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابنُ عُليَّةَ. و«الترمذي» في «الشَّعَائِلِ» (٣٨٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَسْعَدَةَ البَصْرِي، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بنُ أَخْضَرَ. و«النسائي» ٣٢/١ و ٢٤٠/٦، وفي «الكُبْرَى» (٦٤١٨) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ. وفي ٢٤١/٦، وفي «الكُبْرَى» (٦٤١٩) قال: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ^(٤)، قال: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ. و«ابن خزيمة» (٦٥) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، قال: أَخْبَرَنَا سُلَيْمٌ، يَعْنِي ابنَ أَخْضَرَ. و«ابن حبان» (٦٦٠٣) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ.

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ للنسائي ٣٢/١.

(٣) اللفظ للنسائي ٢٤١/٦.

(٤) في «الكُبْرَى»: «أحمد بن سُفْيَانَ النَّسَائِي، وَأَصْلُهُ مَرْوَزِي»، وفي «المجتبى»، و«تُحْفَةُ الْأَشْرَافِ»: «أحمد بن سُلَيْمَانَ»، وقال المزي: كذا في رواية ابن السُّنِّي: «أحمد بن سُلَيْمَانَ»، وفي رواية حمزة بن مُحَمَّد الكِنَانِي: «أحمد بن سُفْيَانَ»، وفي رواية أَبِي الْحَسَنِ بنِ حَيُّوَيْه: «أحمد بن نَصْر».

أربعتهم (إسماعيل ابن عُلَيَّة، وأزهر بن سعد، وسُليم، وحماد) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).
- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ: أَزْهَرُ، هُوَ ابْنُ سَعْدِ السَّهْمَانِ.

١٨٨٥٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، تُوِّفِيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً»^(٢).
(*) وفي رواية: «قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً»^(٣).
(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَاتَ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَتُوِّفِيَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ»^(٤).
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَمَاتَ عُمَرُ عَلَى رَأْسِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ»^(٥).
أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٦٧٩١) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَ«أَحْمَدُ» ٩٣/٦ (٢٥١٢٥) قَالَ:
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ
عُثْمَانَ)، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ. وَ«الْبُخَارِيُّ»
٢٢٦/٤ (٣٥٣٦) و١٩/٦ (٤٤٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ،
عَنْ عُقَيْلٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ٨٧/٧ (٦١٦٢ و ٦١٦٤) قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ
اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ. وَفِي (٦١٦٤) قَالَ:
وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَبَادُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ
يَزِيدٍ. وَ«الْتِّرْمِذِيُّ» (٣٦٥٤)، وَفِي «الشَّيْخَانِ» (٣٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِي
الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (٧٠٧٦)

(١) المسند الجامع (١٦٤٢٠)، وتحفة الأشراف (١٥٩٧٠)، وأطراف المسند (١١٤١٣).
والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٥٧٥٠-٥٧٥٢)، والبيهقي ٩٩/١.

(٢) اللفظ لمسلم (٦١٦٢).

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) قوله: «وستين»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأثبتناه عن طبعة الكتب العلمية (٦٨٢١).

(٥) اللفظ لعبد الرزاق.

قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الْعَسْقَلَانِي، قال: حَدَّثَنَا آدَمُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٦٧٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَرَّرُ بْنُ عَوْنٍ، قال: حَدَّثَنَا حَسَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ. و«ابن حَبَّان» (٦٣٨٨) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ.

أَرْبَعَتُهُمْ (عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ابْنُ جُرَيْجٍ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ الْأَيْلِيُّ، وَعُقَيْلٌ، وَمُوسَى) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ، وَمُسْلِمٍ، وَأَبِي يَعْلَى: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، مِثْلَهُ.

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَ هَذَا.

• أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٦٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قال: أَخْبَرْتُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ». قال فِيهِ ابْنُ جُرَيْجٍ: «أَخْبَرْتُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ».

١٨٨٥١ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، فِي «الْشَّمَائِلِ» (٣٩٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قال: حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٦٤١١)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٥٣٢ و ١٦٥٤١ و ١٦٥٧٠ و ١٦٧٢٨)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٧٩١).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ وَالْمِثَالِي» (٤١)، وَالطَّبْرَانِيُّ (٢٦-٢٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «دَلَائِلُ النُّبُوَّةِ» ١٤١/٢ و ٢٣٨/٧.

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٦٤٣٥)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٩٦٣).

١٨٨٥٢ - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«تُوفِّي النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَدُفِنَ لَيْلَةَ الْارْبِعَاءِ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١١٠ / ٦ (٢٥٣٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُرَيْمٌ،
قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).
- فَوَائِدُ:

- ابْنُ إِسْحَاقَ؛ هُوَ مُحَمَّدٌ، وَهُرَيْمٌ؛ هُوَ ابْنُ سُفْيَانَ.

١٨٨٥٣ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَأَخْرَجَتْ لِي
إِزَارًا غَلِيظًا مِنَ الَّذِي يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ، وَكِسَاءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَكْسِيَةِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْمُلبَّدةُ،
فَأَقْسَمْتُ لِي: لَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا^(٢).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً مُلبَّدًا، وَإِزَارًا
غَلِيظًا، فَقَالَتْ: قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي هَذَيْنِ»^(٣).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،
كِسَاءً مُلبَّدًا، وَقَالَتْ: فِي هَذَا نَزَعَ رُوحُ النَّبِيِّ ﷺ»^(٤).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٦٢٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ»
٢٢٣ / ٨ (٢٥٤٠٣) وَ٢٢٤ / ١٣ (٣٥٤٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
الْمُغِيرَةِ. وَ«أَحْمَدُ» ٣٢ / ٦ (٢٤٥٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ. وَفِي ١٣١ / ٦
(٢٥٥١١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، وَبِهْزٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١٠١ / ٤
(٣١٠٨) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ. قَالَ الْبُخَارِيُّ
عَقِبَهُ تَعْلِيْقًا: وَزَادَ سُلَيْمَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِزَارًا غَلِيظًا مِمَّا يُصْنَعُ

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٦٤٤١)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٢٠٦٠).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٤٢٨٨).

(٢) اللَّفْظُ لَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (٣٥٤٦٤).

(٣) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (٢٤٥٣٨).

(٤) اللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ (٣١٠٨).

باليَمَن، وكِسَاءٌ مِنْ هَذِهِ الَّتِي يَدْعُونَهَا الْمُلْبَدَةُ. وَفِي ٧/ ١٩٠ (٥٨١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ. وَ«مُسْلِمٌ» ٦/ ١٤٥ (٥٤٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ. وَفِي (٥٤٩٤) قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ، قَالَ ابْنُ حُجْرٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ. وَفِي (٥٤٩٥) قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: إِزَارًا غَلِيظًا. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٣٥٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٤٠٣٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ (ح) وَحَدَّثَنَا مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ، الْمَعْنَى. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (١٧٣٣)، وَفِي «الشَّيْخَانِ» (١١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٤٣٢ وَ ٤٩٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ. وَفِي (٤٩٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٦٦٢٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ.

ثَلَاثَتُهُمْ (أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ^(١) بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٢).

— قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: وَحَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٦٦٢٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الرَّيَّانِيُّ،

قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ:

«أَخْرَجْتُ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِزَارًا مُلْبَدًا، وَكِسَاءً غَلِيظًا، فَقَالَتْ: فِي هَذَا قُبُضَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ».

(١) تَحَرَّفَ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ «مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ» إِلَى: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ» وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَّهِ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٣٦٤)، وَ«مُسْلِمٌ» ٦/ ١٤٥ (٥٤٩٥)، وَابْنُ أَبِي عَوْنٍ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (١٣٨٧)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» ٤/ ٢١٠ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَلَى الصَّوَابِ.

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٣١٦)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٧٦٩٣)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٢١٨٣).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَّهِ (١٣٦٣ وَ ١٣٦٤)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٨٥٤٧ وَ ٨٥٤٨)، وَابْنُ أَبِي عَوْنٍ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (١٣٨٧ وَ ٥٧٥٥)، وَابْنُ الْبَغَوِيِّ (٣٠٩٥).

- قال فيه أيوب: «عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ» مكان: «مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالٍ».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَرَوَاهُ ابْنُ عُلَيَّةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَبِي

بُرْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَرُوي عَنْ عَلِي بْنِ حَجْرٍ، عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي

بُرْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَهُوَ وَهْمٌ.

والصحيح: عن أيوب، عن محمد بن هلال.

وكذلك رواه سليمان بن المغيرة، وسهل بن أسلم العدوي، عن محمد بن هلال،

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَهُوَ الصَّوَابُ. «العلل» (٣٧٤٧).

- أبو بردة؛ هو ابن أبي موسى الأشعري، وأبو الخليل؛ هو صالح بن أبي مريم،

وأيوب؛ هو ابن أبي تيممة السخثياني.

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بَابًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، أَوْ كَشَفَ سِتْرًا، فَإِذَا النَّاسُ يُصَلُّونَ وَرَاءَ أَبِي بَكْرٍ، فَحَمِدَ اللَّهُ عَلَى مَا رَأَى مِنْ حُسْنِ حَالِهِمْ، رَجَاءً أَنْ يَخْلُفَهُ اللَّهُ فِيهِمْ بِالَّذِي رَأَوْهُمْ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّمَا أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، أَوْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، أَصِيبَ بِمُصِيبَةٍ، فَلْيَتَعَزَّ بِمُصِيبَتِهِ بِإِذَا عَنِ الْمُصِيبَةِ الَّتِي تُصِيبُهُ بغيري، فَإِنَّ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي لَنْ يُصَابَ بِمُصِيبَةٍ بَعْدِي أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ مُصِيبَتِي».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ - قَالَ إِسْمَاعِيلُ: يَعْنِي بِالْعَالِيَةِ -

فَقَامَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللَّهِ، مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: وَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ، مَا كَانَ

يَقَعُ فِي نَفْسِي إِلَّا ذَاكَ، وَلَيَبْعَثَهُ اللَّهُ، فَلَيَقْطَعَنَّ أَيْدِي رِجَالِهِمْ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَبَّلَهُ، قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، طُبْتُ حَيًّا وَمَيِّتًا». سلف في مسند عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

١٨٨٥٤ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَ امْرَأَتِهِ ابْنَةَ خَارِجَةَ بِالْعَوَالِي، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: لَمْ يَمُتِ النَّبِيُّ ﷺ، إِنَّمَا هُوَ بَعْضُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ عِنْدَ الْوَحْيِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: أَنْتَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُمِيتَكَ مَرَّتَيْنِ، قَدْ وَاللَّهِ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعُمَرُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا يَمُوتُ، حَتَّى يَقْطَعَ أَيْدِي أَنْاسٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ كَثِيرٍ وَأَرْجُلَهُمْ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا، فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ قَالَ عُمَرُ: فَلَكَايِي لَمْ أَقْرَأَهَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ». أخرجه ابن ماجه (١٦٢٧) قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن ابن أبي مليكة، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال أحمد بن حنبل: أبو معاوية الضَّرِير في غير حديث الأعمش مضطرب، لا يحفظها حفظًا جيدًا. «العلل» (٧٢٦ و ٢٦٦٧).

- أبو معاوية؛ هو محمد بن خازم.

١٨٨٥٥ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ، قَالَتْ:

(١) المسند الجامع (١٦٤٣٠)، وتحفة الأشراف (٦٦٣٢).

«أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى فَرَسِهِ مِنْ مَسْكِنِهِ بِالسُّنْحِ، حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَتِيَمَّمُ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ مُسَجَّى بِبُرْدٍ حَبْرَةٍ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ، ثُمَّ بَكَى، فَقَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ، أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مُتَّهَا.

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَرَجَ وَعُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَقَالَ: اجْلِسْ، فَأَبَى، فَقَالَ: اجْلِسْ، فَأَبَى، فَتَشَهَّدَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَمَالَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَتَرَكُوا عُمَرَ، فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ إِلَى ﴿الشَّاكِرِينَ﴾ وَاللَّهُ لَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ، حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ النَّاسُ، فَمَا يُسْمَعُ بَشَرٌ إِلَّا يَتْلُوهَا»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ مَسْكِنِهِ بِالسُّنْحِ، حَتَّى نَزَلَ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَتِيَمَّمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُغَشَّى بِثَوْبٍ حَبْرَةٍ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ، فَقَبَّلَهُ وَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَاللَّهُ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ، أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مُتَّهَا. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ، وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَقَالَ: اجْلِسْ يَا عُمَرُ، فَأَبَى عُمَرُ أَنْ يَجْلِسَ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَتَرَكُوا عُمَرَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَّا بَعْدُ، مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ اللَّهَ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، قَالَ اللَّهُ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الشَّاكِرِينَ﴾، وَقَالَ: وَاللَّهُ لَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ هَذِهِ الْآيَةَ، حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ، فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ، فَمَا أَسْمَعُ بَشَرًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا يَتْلُوهَا. فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ

(١) اللفظ للبُخاري (١٢٤١ و ١٢٤٢).

قَالَ: وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلَاهَا فَعَقِرْتُ، حَتَّى مَا تُقْلِنِي رِجْلَايَ، وَحَتَّى أَهْوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ حِينَ سَمِعْتُهُ تَلَاهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ مَاتَ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِّيقَ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَتَيَمَّمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ مُسَجًى بِرُءٍ حَبْرَةٍ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ وَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْكَ مَوْتَيْنِ أَبَدًا، أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي قَدْ كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مُتَّهَا»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١١٧/٦ (٢٥٣٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، وَمَعْمَرُ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٩٠/٢ (١٢٤١ و ١٢٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْمَرُ، وَيُونُسُ. وَفِي ١٧/٦ (٤٤٥٢-٤٤٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» ١١/٤، وَفِي «الْكُبَرَى» (١٩٨٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ مَعْمَرُ، وَيُونُسُ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٦٦٢٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، وَيُونُسُ.

ثَلَاثَتُهُمْ (يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٦١٧٤) عَنْ مَعْمَرٍ^(٤). وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٢٦١/٣ (١١١٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ. وَ«أَحْمَدُ» ٨٩/٦ (٢٥٠٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ. وَفِي ١٥٣/٦ (٢٥٧١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ (ح) وَعَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ. وَفِي ٢٦٩/٦ (٢٦٨٤٩) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ:

(١) اللفظ للبخاري (٤٤٥٢-٤٤٥٤).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (١٦٤٣١)، وتحفة الأشراف (٦٦٣٢ و ١٠٤٤٦)، وأطراف المسند (١٢٢٥٢).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٤٠٦/٣.

(٤) في طبعة المجلس العلمي: «عن الثوري، عن أبي سلمة»، والمثبت عن طبعة الكتب العلمية (٦٢٠٠)، والطبعات الثلاث لـ «مسند أحمد» عالم الكتب (٢٥٧١٤)، والرسالة (٢٥١٩٩)، والمكتر (٢٥٨٣٨)، و«سنن أبي داود» (٣١٢٠).

حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِح. وَ«الْبُخَارِي» ١٩٠ / ٧ (٥٨١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْب. وَ«مُسْلِم» ٤٩ / ٣ (٢١٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِح. وَفِي ٣ / ٥٠ (٢١٤٠) قَالَ: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْب. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٣١٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَر. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (٧٠٧٥ و ٧٠٧٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ (أَبُو دَاوُدَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِح. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٦٦٢٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَر.

ثَلَاثَتُهُمْ (مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ) عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ تُوُفِّيَ، سُجِّيَ بِثَوْبٍ حَبْرَةٍ»^(١).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «سُجِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حِينَ مَاتَ، بِثَوْبٍ حَبْرَةٍ»^(٢).

مُخْتَصَرٌ^(٣).

• وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٦٧٧٤ و ٩٧٥٥ و ٢٠٩٤٨). وَأَحْمَدُ ١ / ٣٣٤ (٣٠٩٠)

و ١ / ٣٦٧ (٣٤٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَعُمَرُ يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَمَضَى حَتَّى الْبَيْتِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ بُرْدَ حَبْرَةٍ، كَانَ مُسَجَّى عَلَيْهِ، فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ، لَا يَجْمَعُ اللَّهُ

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٠٨٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٨٤٩).

(٣) المسند الجامع (١٦٤٣٧)، وتحفة الأشراف (١٧٧٦٥)، وأطراف المسند (١٢٢٥٢).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٦٥)، والبيهقي ٣ / ٣٨٥، والبخاري (١٤٦٩).

عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ، لَقَدْ مِتَّ الْمَوْتَةَ الَّتِي لَا تَمُوتُ بَعْدَهَا أَبَدًا، ثُمَّ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: اجْلِسْ يَا عُمَرُ، فَأَبَى أَنْ يَجْلِسَ، فَكَلَّمَهُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، فَأَبَى أَنْ يَجْلِسَ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَتَشَهَّدَ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَتَرَكُوا عُمَرَ، فَلَمَّا قَضَى أَبُو بَكْرٍ تَشَهُدَهُ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا، فَإِنْ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ اللَّهَ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ الْآيَةَ كُلَّهَا، فَلَمَّا تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ، أَيْقَنَ النَّاسُ بِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَلَقَّوْهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ، حَتَّى قَالَ قَائِلٌ مِنَ النَّاسِ: فَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ أَنْزَلْتُ، حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ، مَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ، وَأَنَا قَائِمٌ، خَرَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَيْقَنْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَدْ مَاتَ (١).

- لَفْظُ أَحْمَدَ (٣٠٩٠): «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَعُمَرُ يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَمَضَى حَتَّى أَتَى الْبَيْتَ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ بُرْدَ حَبْرَةٍ، كَانَ مُسَجًى عَلَيْهِ بِهِ، فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ يُقَبِّلُهُ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَوْتَتَيْنِ، لَقَدْ مِتَّ الْمَوْتَةَ الَّتِي لَا تَمُوتُ بَعْدَهَا».

- لَفْظُ أَحْمَدَ (٣٤٧٠): «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَشَفَ عَنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مَيِّتٌ، بُرْدَ حَبْرَةٍ، كَانَ مُسَجًى عَلَيْهِ، فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ».

لَيْسَ فِيهِ: حَدِيثُ عَائِشَةَ (٢).

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

(١) اللَّفْظُ لِعَبْدِ الرَّزَاقِ (٩٧٥٥).

(٢) اسْتَدْرَكَهُ مُحَقِّقُ «أَطْرَافِ الْمُسْنَدِ» ٣/ ٣٠٠.

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٠٧٢٣)، وَابْنُ بَيْهَقٍ ٣/ ٤٠٦.

فرواه صالح بن كيسان، وشُعَيْب، وعقيل، ومَعْمَر، ويونس، وإِسْحاق بن راشد، وعُمَر بن سَعِيد، وعَبْد الله بن بِشْر، عن الزُّهْرِي، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن عَائِشَةَ. وخالفهم الأوزاعي، فرواه عن الزُّهْرِي، عن القاسم بن مُحَمَّد، عَن عَائِشَةَ. والصحيح: عن الزُّهْرِي، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن عَائِشَةَ. ورواه عمرو بن أَبِي عمرو، وعَبْد الرَّحْمَن بن القاسم، عن القاسم، عَن عَائِشَةَ. قيل: افتقدت أحاديث الأوزاعي، فإذا فيها زيادة ليست في غيرها، وهو: أَدْرَج رسول الله ﷺ في ثوب حَبْرَة، ثُمَّ أُخْرِعَ عَنْهُ. وفي حديث الزُّهْرِيٍّ مِنْ رِوَايَةِ عَنَسَةَ، عن يونس؛ كَفَّنَ رسول الله ﷺ في ثوب حَبْرَة، وهذا غير الأول، ما قال شيئاً. «العلل» (٣٦٥٤).

- الزُّهْرِي؛ هو مُحَمَّد بن مُسْلِم، ومَعْمَر؛ هو ابن رَاشِد، وعَبْد الرَّزَّاق؛ هو ابن هَمَام.

١٨٨٥٦ - عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، بَعْدَ مَوْتِهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مَيِّتٌ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٣/٣٨٥ (١٢١٩٢) و١٤/٥٥٨ (٣٨١٩٠). وأحمد ١/٢٢٩ (٢٠٢٦) و٦/٥٥ (٢٤٧٨٢). و«البُخَارِي» ٦/١٧ (٤٤٥٥-٤٤٥٧) قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. وفي ٦/١٧ (٤٤٥٨) و٧/١٦٤ (٥٧٠٩-٥٧١١) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. و«ابن ماجة» (١٤٥٧) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ. و«التِّرْمِذِي» في «الشَّائِل» (٣٩٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، وَسَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ. و«النَّسَائِي» ٤/١١، وفي «الكُبْرَى» (١٩٧٩) قال: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. وفي «الكُبْرَى» (٧٠٧٤) قال: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٧) قال: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ. و«ابن حِبَّان» (٣٠٢٩) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ.

(١) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ.

(٢) اللفظ لأَحْمَد.

جميعهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله، وأحمد بن سنان، وعباس بن عبد العظيم العنبري، وسهل، ومحمد بن بشار، وسوار، ويعقوب، ومحمد بن المثنى، والقواريري) عن يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان بن سعيد الثوري، قال: حدثني موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، فذكره^(١).

١٨٨٥٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبْلَ بَيْنَ عَيْنَيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مَيِّتٌ».

أخرجه النسائي ١١/٤، وفي «الكبرى» (١٩٧٨ و ٧٠٧٣) قال: أخبرنا أبو الطاهر، أحمد بن عمرو بن السرح، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عروة، فذكره^(٢).

- فوائد:

- ابن شهاب؛ هو محمد بن مسلم الزهري، وابن وهب؛ هو عبد الله، ويونس؛ هو ابن يزيد الأيلي.

• حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ بَابُوسَ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، بَعْدَ مَوْتِهِ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَوَضَعَ فَمَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى صَدْغَيْهِ، وَقَالَ: وَانْبِيَّاهُ، وَاخْلِيلَاهُ، وَاصْفِيَّاهُ».

تقدم من قبل.

١٨٨٥٨ - عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ،

قَالَتْ:

(١) المسند الجامع (١٦٤٣٢)، وتحفة الأشراف (٥٨٦٠)، وأطراف المسند (٣٥٣٠ و ١١٦٦٣).
والحديث؛ أخرجه البغوي (١٤٧١).

(٢) المسند الجامع (١٦٤٣٣)، وتحفة الأشراف (١٦٧٤٥).

«لَمَّا أَرَادُوا غَسْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اختلفوا فيه، فقالوا: والله ما ندري كيف نصنع، أنجرّد رسول الله ﷺ، كما نجرّد موتانا، أم نغسله وعليه ثيابه؟ قالت: فلما اختلفوا أرسل الله عليهم السنة، حتى والله ما من القوم من رجل إلا ذقنه في صدره نائماً، قالت: ثم كلمهم من ناحية البيت، لا يذرون من هو، فقال: اغسلوا النبي ﷺ، وعليه ثيابه، قالت: فثاروا إليه، فغسلوا رسول الله ﷺ، وهو في قميصه، يفاض عليه الماء والسدر، ويدلكه الرجال بالقميص، وكانت تقول: لو استقبلت من الأمر ما استدبرت، ما غسل رسول الله ﷺ، إلا نساؤه»^(١).

(*) وفي رواية: «لَمَّا اجتمعوا لغسل رسول الله ﷺ، اختلفوا بينهم، فقالوا: والله ما ندري أنجرّد رسول الله ﷺ، كما نجرّد موتانا، أو نغسله وعليه ثيابه؟ قالت: فأرسل الله عليهم النوم، حتى إن منهم من رجل إلا ذقنه في صدره، ثم نادى مناد من جانب البيت، ما يذرون ما هو: أن اغسلوا رسول الله ﷺ، وعليه قميصه، قال: فوثبوا إليه وثبة رجل واحد، فغسلوا رسول الله ﷺ، وعليه قميصه، يصبون عليه الماء ويدلكونه من وراء القميص، وكان الذي أجلسه في حجره علي بن أبي طالب، أسنده إلى صدره، قالت: فما رأيي من رسول الله ﷺ، شيء مما يرى من الميت»^(٢).

(*) وفي رواية: «اختلفوا في غسل النبي ﷺ، فألقي عليهم النوم، فما منهم أحد إلا وذقنه في صدره، فنودوا من ناحية البيت: أن اغسلوه من وراء قميصه، قالت عائشة: لو استقبلت من أمري ما استدبرت، ما غسل رسول الله ﷺ، إلا نساؤه»^(٣).

(*) وفي رواية: «لو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت، ما غسل النبي ﷺ، غير نسائه»^(٤).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن حبان (٦٦٢٨).

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

(٤) اللفظ لابن ماجه.

أخرجه أحمد ٢٦٧/٦ (٢٦٨٣٧) قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قال: حَدَّثَنَا أَبِي. و«ابن ماجة» (١٤٦٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ. و«أبو داود» (٣١٤١) قال: حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ. و«أبو يعلى» (٤٤٩٤) قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قال: حَدَّثَنَا حَمَاد. و«ابن حبان» (٦٦٢٧) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، أَبُو ثُمَيْلَةَ. وفي (٦٦٢٨) قال: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشَعٍ، قال: حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

ستهم (إبراهيم بن سعد، والد يعقوب، وأحمد بن خالد، ومحمد بن سلمة، وحماد بن سلمة، وأبو ثُمَيْلَةَ، وعبدَةُ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ^(١)، فذكره^(٢).

١٨٨٥٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«رَجَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ جَنَازَةٍ بِالْبَقِيعِ، وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعًا فِي رَأْسِي، وَأَنَا أَقُولُ: وَارَأْسَاهُ، فَقَالَ: بَلْ أَنَا يَا عَائِشَةُ وَارَأْسَاهُ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا ضَرَّكَ لَوْ مِتَّ قَبْلِي، فَغَسَلْتُكَ وَكَفَّنْتُكَ، وَصَلَّيْتُ عَلَيْكَ، ثُمَّ دَفَنْتُكَ، قُلْتُ: لَكَأَنِّي بِكَ وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ، لَقَدْ رَجَعْتَ إِلَى بَيْتِي، فَأَعْرَسْتَ فِيهِ بِبَعْضِ نِسَائِكَ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ بَدَأَ بِوَجْعِهِ الَّذِي مَاتَ، تَعْنِي مِنْهُ».

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٠٤٣) قال: أَخْبَرَنِي أَبُو يُوسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ الرَّقِّي، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، مِنْ كِتَابِهِ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فذكره.

(١) قوله: «عَنْ أَبِيهِ» لم يرد في طبعة دار المأمون، لمسند أبي يعلى، وأثبتناه عن طبعة دار القبلة (٤٤٧٧).

(٢) المسند الجامع (١٦٤٣٤)، وتحفة الأشراف (١٦١٨٠ و ١٦١٨٢)، وأطراف المسند (١١٥٦٨)، وإتحاف الخيرة الماهرة (٢٠٣٢).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٦٣٤)، وإسحاق بن راهويه (٩١٤)، وابن الجارود (٥١٧)، والبيهقي ٣/٣٨٧.

• أخرجه أحمد ٢٢٨/٦ (٢٦٤٣٣). والدارمي (٨٥) قال: أخبرنا الحكم بن المبارك. و«ابن ماجة» (١٤٦٥) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أحمد بن حنبل. و«النسائي» في «الكبرى» (٧٠٤٢) قال: أخبرني عمرو بن هشام. و«ابن حبان» (٦٥٨٦) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عمرو بن هشام الحراني.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، والحكم، وعمرو) عن محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن ابن شهاب الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة، قالت:

«رَجَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ جَنَازَةٍ بِالْبَقِيعِ، وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعًا فِي رَأْسِي، وَأَنَا أَقُولُ: وَارَأْسَاهُ، قَالَ: بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا ضَرُّكَ لَوْ مِتَّ قَبْلِي، فغَسَلْتُكَ وَكَفَّنْتُكَ، ثُمَّ صَلَّيْتُ عَلَيْكَ وَدَفَّنْتُكَ، قُلْتُ: لَكِنِّي، أَوْ لَكَأَنِّي، بِكَ وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ، لَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي فَأَعْرَسْتُ فِيهِ بِبَعْضِ نِسَائِكَ، قَالَتْ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ بُدِيَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ»^(١).

ليس فيه: «عن عروة».

• وأخرجه أبو يعلى (٤٥٧٩) قال: حدثنا جعفر بن مهران، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة، قالت:

«رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنَ الْبَقِيعِ، فَدَخَلَ عَلَيَّ، فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعًا فِي رَأْسِي، وَأَنَا أَقُولُ: وَارَأْسَاهُ، قَالَ: بَلْ أَنَا وَاللَّهِ يَا عَائِشَةُ وَارَأْسَاهُ، ثُمَّ قَالَ: وَمَا يَضُرُّكَ لَوْ مِتَّ قَبْلِي، فَقُمْتُ عَلَيْكَ فَكَفَّنْتُكَ، ثُمَّ صَلَّيْتُ عَلَيْكَ وَدَفَّنْتُكَ، قَالَتْ: وَاللَّهِ لَكَأَنِّي بِكَ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ، قَدْ رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي فَأَعْرَسْتُ فِيهِ بِبَعْضِ نِسَائِكَ، قَالَتْ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: وَتَتَامَّ بِهِ وَجَعُهُ حَتَّى اسْتَعَرَّ بِهِ، وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَدَعَا نِسَاءَهُ، فَسَأَلَهُنَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ أَنْ يُمَرِّضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَ لَهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَمْشِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِهِ، أَحَدُهُمَا الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَرَجُلٌ آخَرُ، تَخُطُّ قَدَمَاهُ، عَاصِبًا رَأْسَهُ، حَتَّى جَاءَ بَيْتِي - قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ،

(١) اللفظ لأحمد.

قَالَ: تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: عَلِيٌّ - ثُمَّ غُمِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ، ثُمَّ أَفَاقَ، قَالَ: أَهْرِيقُوا عَلَيَّ سَبْعَ قِرَبٍ مِنْ آبَارِ شَتَّى، حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى النَّاسِ فَأَعْهَدَ إِلَيْهِمْ، قَالَتْ: فَأَقْعَدْنَاهُ فِي مَخْضَبٍ لِحَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، فَصَبَّيْنَا عَلَيْهِ السَّمَاءَ، حَتَّى طَفِقَ يَقُولُ بِيَدِهِ: حَسْبُكُمْ، حَسْبُكُمْ، قَالَ مُحَمَّدٌ: ثُمَّ خَرَجَ، كَمَا حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ بَشِيرٍ، عَاصِبًا رَأْسَهُ، فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ صَلَّى عَلَى أَصْحَابِ أُحُدٍ، فَأَكْثَرَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ خَيْرُهُ اللَّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ، قَالَ: فَفَهَمَهَا أَبُو بَكْرٍ، فَبَكَى، وَعَرَفَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَفْسَهُ يُرِيدُ، قَالَ: عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، انْظُرُوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ اللَّاصِقَةَ فِي الْمَسْجِدِ فَسُدُّوهَا، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا كَانَ أَفْضَلَ عِنْدِي فِي الصُّحْبَةِ مِنْهُ».

ليس فيه: عُرْوَة، ولا يعقوب بن عتبة^(١).

١٨٨٦٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْيَوْمِ الَّذِي بُدِيَ فِيهِ، فَقُلْتُ: وَارَأْسَاهُ، فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنْ ذَلِكَ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَهَيَّائِكَ وَدَفْنُكَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ غَيْرِي كَأَنِّي بِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عُرُوسًا بِبَعْضِ نِسَائِكَ، قَالَ: أَنَا وَارَأْسَاهُ، ادْعُو إِلَيَّ أَبَاكَ وَأَخَاكَ حَتَّى أَكْتُبَ لِأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ وَيَتَمَنَّى مُتَمَنِّي أَنَا أَوْلَى، وَيَأْبَى اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ»^(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ: ادْعِي لِي أَبَا بَكْرٍ أَبَاكَ، وَأَخَاكَ، حَتَّى أَكْتُبَ كِتَابًا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَمَنَّى مُتَمَنٍّ وَيَقُولَ قَائِلٌ: أَنَا أَوْلَى، وَيَأْبَى اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ»^(٣).

(١) المسند الجامع (١٦٣٩٩ و ١٧٢٤٧)، وتحفة الأشراف (١٦٣١٣ و ١٦٣٦٤)، وأطراف المسند (١١٦٦٥).

والحديث؛ أخرجه الدارقطني (١٨٢٧-١٨٢٩)، والبيهقي ٣/ ٣٩٦.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لمسلم.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦/ ١٤٤ (٢٥٦٢٦). وَمُسْلِمٌ ٧/ ١١٠ (٦٢٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (٧٠٤٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامٍ الطَّرْسُوسِيُّ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٦٥٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ، عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ (أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٨٨٦١ - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «وَارَأْسَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَلِكَ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ، فَأَسْتَغْفِرُ لَكَ، وَأَدْعُو لَكَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَاتَّكَلِيَاهُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ، لَظَلَلْتَ آخِرَ يَوْمِكَ مُعَرَّسًا بِبَعْضِ أَزْوَاجِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهُ، لَقَدْ هَمَمْتُ، أَوْ أَرَدْتُ، أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ فَأَعْهَدَ، أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ، أَوْ يَتَمَنَّى الْمُتَمَنُّونَ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا أَبَى اللَّهِ، وَيَدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ، أَوْ يَدْفَعُ اللَّهُ، وَيَأْبَى الْمُؤْمِنُونَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٧/ ١٥٥ (٥٦٦٦) وَ ٩/ ١٠٠ (٧٢١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَبُو زَكْرِيَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

١٨٨٦٢ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: «أَيُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ؟» قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ،

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧١٨٠)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٥٠٠ وَ ١٦٥٠٤)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٨١٢).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ٢/ ١٩٩ وَ ٣/ ١٦٤، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٦٥٧١)،
وَالْبَيْهَقِيُّ ٨/ ١٥٣.

(٢) لَفْظُ (٧٢١٧).

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٢٤٦)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٧٥٦١).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ٢/ ١٩٩، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ» (١٨٢٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ
٣/ ٣٧٨، وَالبَغَوِيُّ (١٤١١).

قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: عُمَرُ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: فَسَكَتَتْ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: مَنْ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢١٨/٦ (٢٦٣٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَيَزِيدُ، الْمَعْنَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ. و«ابن ماجه» (١٠٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْجُرَيْرِيُّ. و«الترمذي» (٣٦٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ. و«النسائي» في «الكبرى» (٨١٤٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ. و«أبو يعلى» (٤٧٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ أَبُو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيُّ. وفي (٤٨٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ. وفي (٤٨٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ أَبُو مَسْعُودٍ.

كلاهما (سعيد الجُرَيْرِيُّ، وكهمس بن الحسن) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، فذكره^(٣).
- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٨٨٦٣ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي مَرَضِهِ: صُوبُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ مِنْ سَبْعِ آبَارٍ شَتَّى، حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى النَّاسِ فَأَعْهَدَ إِلَيْهِمْ، قَالَتْ: فَأَقْعَدْنَاهُ فِي مَخْضَبٍ لِحَفْصَةَ، فَصَبَبْنَا عَلَيْهِ السَّمَاءَ صَبًّا، أَوْ شَنَنَّا عَلَيْهِ شَنًّا، (الشَّكُّ مِنْ قِبَلِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ)، فَوَجَدَ رَاحَةً، فَخَرَجَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفَرَ لِلشُّهَدَاءِ مِنْ أَصْحَابِ أُحُدٍ، وَدَعَا لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْتِي الَّتِي أُوْتِيتُ إِلَيْهَا، فَأَكْرِمُوا كَرِيمَهُمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ

(١) اللفظ للتِّرْمِذِيِّ.

(٢) اللفظ لأَبِي يَعْلَى (٤٨٠٠).

(٣) المسند الجامع (١٧١٧٤)، وتحفة الأشراف (١٦٢١٢)، وأطراف المسند (١١٥٩٠).

مُسِيئِهِمْ، إِلَّا فِي حَدٍّ، أَلَا إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَدْ خَيْرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، وَظَنَّ أَنَّهُ يَعْنِي نَفْسَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ إِلَى الْمَسْجِدِ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ امْرَأَةً أَفْضَلَ عِنْدِي يَدًا فِي الصُّحْبَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ».

أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ (٨٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا فَرُوقَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُخْتَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عُرْوَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٧٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ فِي مَرَضِهِ: صُبُّوا عَلَيَّ سَبْعَ قِرْبٍ مِنْ مَاءِ سَبْعَةِ آبَارٍ شَتَّى، فَفَعَلُوا»^(٢).

• وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٧٩). وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكُبَرَى» (٧٠٤٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (ح) وَأَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، وَ«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (١٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وَفِي (١٢٣ م وَ ٢٥٨ م) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٦٥٩٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ.

كِلَاهُمَا (عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَامٍ، وَهِشَامُ بْنُ يُوسُفَ) عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرْبٍ، لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِتُهُنَّ، فَأَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مَخْضَبٍ لِحَفْصَةَ مِنْ

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧١٧٥).

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٥٥٢٨).

نُحَاسٍ، وَسَكَبْنَا عَلَيْهِ السَّمَاءَ مِنْهُنَّ، حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ، ثُمَّ خَرَجَ»^(١).
 • أخرجه عبد الرزاق (٩٧٥٤). وأحمد ١٥١/٦ (٢٥٦٩٤) و٢٢٨/٦ (٢٦٤٤٠).
 و«ابن خزيمة» (٢٥٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ. و«ابن حبان» (٦٥٩٦) قال: أَخْبَرَنَا
 عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ السَّخْتِيَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصَّارِ. وَفِي
 (٦٦٠٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ.
 أَرَبَعَتُهُمْ (أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ
 ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ) عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَوْ عَمْرَةَ،
 عَنْ عَائِشَةَ^(٢)، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«صُوبُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ، لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِتُهُنَّ، لَعَلِّي أَسْتَرِيحُ فَأَعْهَدَ إِلَى
 النَّاسِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مَخْضَبٍ لِحَفْصَةَ مِنْ نُحَاسٍ، وَسَكَبْنَا عَلَيْهِ مِنَ
 السَّمَاءِ، حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ، ثُمَّ خَرَجَ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ،
 وَاسْتَغْفَرَ لِلشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ»^(٣).
 على الشك: «عُرْوَةَ، أَوْ عَمْرَةَ»^(٤).

- فِي رَوَايَةِ ابْنِ أَبِي السَّرِيِّ: «الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، وَعَمْرَةَ، أَحَدُهُمَا، أَوْ
 كِلَاهُمَا، عَنْ عَائِشَةَ».

• أخرجه عبد الرزاق (٩٧٥٤ / ٤) عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: سَمِعْتُ رَجُلًا
 يَذْكُرُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

(١) اللفظ لعبد الرزاق (١٧٩).
 (٢) تحرف في المطبوع من «مُصَنَّفَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ» إِلَى: «عُرْوَةَ، عَنْ غَيْرِهِ، عَنْ عَائِشَةَ»، وَالْحَدِيثُ؛
 أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٥٦٩٤ وَ ٢٦٤٤٠)، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (٦٤٥)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (٢٥٨)، وَابْنُ
 حِبَّانَ (٦٥٩٦) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَلَى الصَّوَابِ.
 (٣) اللفظ لابن حبان.
 (٤) المسند الجامع (١٦٤٠٩)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٦٧٦)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٨١٦).
 وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (٦٤٤ وَ ٦٤٥)، وَالْبَزَّارُ (١٧٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي
 «الْأَوْسَطِ» (٦٧١٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٣١ / ١.

«إِنَّ عَبْدًا خَيْرُهُ رَبُّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ رَبِّهِ، فَقَطِنَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ يُرِيدُ نَفْسَهُ، فَبَكَى، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَى رِسْلِكَ، ثُمَّ قَالَ: سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ فِي الْمَسْجِدِ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ رَجُلًا أَحْسَنَ يَدًا عِنْدِي مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ».

١٨٨٦٤ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ، أَوْ خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ».

قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: «مَا أَذْرَكْتُ أَبَوَيَّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ هَذَا الدِّينَ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ الشَّوَارِعِ فِي الْمَسْجِدِ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»^(٢).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٦٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٦٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٦٨٥٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مُكَرَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ. كلاهما (إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٨٨٦٥ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

(١) اللفظ لأبي يَعْلَى.

(٢) اللفظ لابن حِبَّانَ.

(٣) المسند الجامع (١٧١٧٦)، وتحفة الأشراف (١٦٤١٠)، ومَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٩/٤٣. والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (١٤٧٤ و ٢٠٥٦).

«مَا نَفَعَنَا مَالٌ قَطُّ، مَا نَفَعَنَا مَالٌ أَبِي بَكْرٍ»^(١).

أخرجه الحميدي (٢٥٢). وأبو يعلى (٤٤١٨) قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل. وفي (٤٩٠٥) قال: حدثنا عمرو بن محمد الناقد.

ثلاثتهم (عبد الله بن الزبير الحميدي، وإسحاق، وعمرو) عن سُفيان بن عُيينة، عن ابن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير، فذكره^(٢).

- قال الحميدي: فقل لسُفيان: فإن معمرًا يقوله: «عن سعيد»؟ فقال: ما سمعنا من الزهري إلا «عن عروة، عن عائشة».

١٨٨٦٦ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ:

«يَا ابْنَ أُخْتِي، إِنْ كَانَ أَبَوَاكَ لِمَنِ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ: أَبُو بَكْرٍ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «عن عائشة، رضي الله عنها؛ ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ قَالَتْ لِعُرْوَةَ: يَا ابْنَ أُخْتِي، كَانَ أَبَوَاكَ مِنْهُمْ: الزُّبَيْرُ، وَأَبُو بَكْرٍ، لَمَّا أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَانْصَرَفَ عَنْهُ الْمُشْرِكُونَ، خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا، قَالَ: مَنْ يَذْهَبُ فِي إِثْرِهِمْ؟ فَانْتَدَبَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، قَالَ: كَانَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، وَالزُّبَيْرُ»^(٤).

(*) وفي رواية: «قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: أَبَوَاكَ وَاللَّهِ، مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ»^(٥).

أخرجه الحميدي (٢٦٥) قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا هشام بن عروة. و«ابن

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) المسند الجامع (١٧١٧٧)، والمقصد العلي (١٢٩٣ و ١٢٩٤)، ومجمع الزوائد ٥١/٩، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٥٤٥)، والمطالب العالية (٣٨٦٤).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٧٦١)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (١٢٣٠).

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) اللفظ للبخاري.

(٥) اللفظ لمسلم (٦٣٢٩).

أبي شَيْبَةَ» ١٢/ ٩٤ (٣٢٨٣٢) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْبَهِيِّ.
و«الْبُخَارِيُّ» ٥/ ١٣٠ (٤٠٧٧) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ.
و«مُسْلِمٌ» ٧/ ١٢٩ (٦٣٢٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ،
وَعَبْدَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. وفي (٦٣٣٠) قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال:
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، بهذا الإسناد. وفي (٦٣٣١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو
كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ الْبَهِيِّ. و«ابن
مَاجَةَ» (١٢٤) قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَهَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

كلاهما (هشام بن عروة، وعبد الله البهي) عن عروة بن الزبير، فذكره^(١).

١٨٨٦٧ - عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ، فَيَوْمَئِذٍ
سُمِّيَ عَتِيقًا».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٦٧٩) قال: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قال:
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ، فذكره^(٢).
- قال أبو عيسى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ
مَعْنٍ، وَقَالَ: عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.
- فوائِد:

- مَعْنٌ؛ هُوَ ابْنُ عِيسَى، وَالْأَنْصَارِيُّ؛ هُوَ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى.

(١) المسند الجامع (١٧١٧٨)، وتحفة الأشراف (١٦٣٦٣ و ١٦٨٣٨ و ١٦٩٣٩ و ١٧٠١١ و ١٧٠٨٥ و ١٧٢٠٨).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ (٥٤٥)، والطبري ٦/ ٢٤٣ و ٢٤٤، والبيهقي ٦/ ٣٦٨.

(٢) المسند الجامع (١٧١٧٩)، وتحفة الأشراف (١٥٩٢١).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (٩).

١٨٨٦٨ - عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ:

«وَاللَّهِ إِنِّي لَفِي بَيْتِي ذَاتَ يَوْمٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي الْفَنَاءِ وَأَصْحَابُهُ، وَالسَّتْرُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَإِنَّ اسْمَهُ الَّذِي سَمَّاهُ أَهْلُهُ لَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ اسْمُ عَتِيقٍ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٨٩٩) قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، فَذَكَرَتْهُ^(١).

- فوائد:

- أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِي، فِي «الْكَامِلِ» ١٠٧/٥، فِي تَرْجُمَةِ صَالِحِ بْنِ مُوسَى الطَّلْحِيِّ، وَقَالَ: وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، غَيْرَ مُحْفُوظَاتٍ، لَا يَرَوِيهَا عَنْ مُعَاوِيَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ صَالِحٍ.

١٨٨٦٩ - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُؤْمَهُمْ غَيْرُهُ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٦٧٣) قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَيْمُونِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

(١) المقصد العلي (١٢٩٦)، ومجمع الزوائد ٤٠/٩، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٥٤٦)، والمطالب العالية (٣٨٧٠).

والحديث؛ أخرجه ابن سعد ١٥٦/٣، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤)، والطبراني (١٠).
(٢) المسند الجامع (١٧١٨١)، وتحفة الأشراف (١٧٥٤٨)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٦٥٤٠)، و«المطالب العالية» (٣٨٦٠).

والحديث؛ أخرجه الآجوري، في «الشرية» (١٣٠١).

- فوائد:

- قال أبو عيسى الترمذي: سألت مُحَمَّدًا (يعني البخاري) عَنْ هذا الحديث؟ فقال: عيسى بن ميمون الأنصاري ضعيف الحديث. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٦٩١).

- وأخرجه ابنُ عدي، في «الكامل» ١ / ٢٧١، في ترجمة أحمد بن بشير، وقال: وهذه الأحاديث التي ذكرتها أنكر ما رأيتُ له، وهو في القوم الذين يُكتب حديثهم.

وأخرجه في ٦ / ٤١٩، في ترجمة عيسى بن ميمون الجرشي، وقال: عامة ما يرويه لا يتابعه أحدٌ عليه.

١٨٨٧٠ - عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيُصَلَّ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ؟ قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِأُمَّتِي أَنْ يُؤَمَّهُمْ إِمَامٌ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ».

أخرجه أبو يعلى (٤٧٩٨) قال: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الرَّقَاشِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى الْمَكِّي، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، فَذَكَرَتْهُ.

١٨٨٧١ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ»^(١).

(*) وفي رواية: «قَدْ كَانَ فِي الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أُمَّتِي فَعُمَرُ»^(٢).

أخرجه الحميدي (٢٥٥) قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ. و«أحمد» ٥٥ / ٦ (٢٤٧٨٩) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ. و«مسلم» ١١٥ / ٧ (٦٢٨٢)

(١) اللفظ لمسلم (٦٢٨٢).

(٢) اللفظ لأحمد.

قال: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ. وَفِي (٦٢٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ (ح) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٣٦٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (٨٠٦٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٦٨٩٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ.

كِلَاهُمَا (مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ) عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ: تَفْسِيرُ مُحَدِّثُونَ: مُلْهَمُونَ.

- وَقَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: مُحَدِّثُونَ، يَعْنِي مُفْهَمُونَ.

- فَوَائِدُ:

- رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

- وَرَوَاهُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مُرْسَلٌ.

وَسَلَفٌ فِي مَسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- وَانْظُرْ فَوَائِدَهُ هُنَاكَ لِزَامًا، فَقَدْ بَيَّنَّ الدَّارِقُطَنِيُّ أَوْجَهُ الْخِلَافِ فِيهِ.

١٨٨٧٢ - عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) المسند الجامع (١٧١٨٢)، وتحفة الأشراف (١٧٧١٧)، وأطراف المسند (١٢٢٠٨).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٥٨ و ١٠٥٩)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٣٦٩/٦.

«اللَّهُمَّ اعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً»^(١).

أخرجه ابن ماجه (١٠٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، أَبُو عُبَيْدٍ الْمَدِينِيُّ. و«ابن حبان» (٦٨٨٢) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، بَنَصِيِّينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى الْفَرَوِيُّ.

كلاهما (محمد بن عبيد، وعبد الله بن عيسى) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَمَّاشُونَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدِ الزَّنجِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- في رواية ابن ماجه: «الزنجي بن خالد».

١٨٨٧٣ - عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ جَالِسًا كَاشِفًا عَنْ فَخِذِهِ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى حَالِهِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى حَالِهِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ، فَأَرْخَى عَلَيْهِ ثِيَابَهُ، فَلَمَّا قَامُوا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَذِنْتَ لَهُمَا وَأَنْتَ عَلَى حَالِكَ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ أَرْخَيْتَ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ؟ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَلَا أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ، وَاللَّهِ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَسْتَحْيِي مِنْهُ».

أخرجه أحمد ٦ / ٦٢ (٢٤٨٣٤) قال: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ تَذْكُرُ، فَذَكَرْتُهُ^(٣).

- فوائد:

- مروان؛ هو ابن معاوية الفزاري.

(١) اللفظ لابن ماجه.

(٢) المسند الجامع (١٧١٨٣)، وتحفة الأشراف (١٧٢٤٤).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٦ / ٣٧٠.

(٣) المسند الجامع (١٧١٨٤)، وأطراف المسند (١٢٣٦٦).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٠١٨).

١٨٨٧٤ - عَنْ عَطَاءٍ، وَسَلْيَمَانَ، ابْنِي يَسَارٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ

عَائِشَةَ قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِي، كَاشِفًا عَنْ فَخِذَيْهِ، أَوْ سَاقَيْهِ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَتَحَدَّثَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، فَتَحَدَّثَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَسَوَّى ثِيَابَهُ - قَالَ مُحَمَّدٌ: وَلَا أَقُولُ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ - فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ، فَجَلَسْتُ وَسَوَّيْتُ ثِيَابَكَ، فَقَالَ: أَلَا أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ»^(١).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٦٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ. وَ«مُسْلِمٌ» ١١٦/٧ (٦٢٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ، وَابْنُ حُجْرٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٨١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٦٩٠٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ. سِتِّهِمْ (أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَالْوَلِيدُ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، وَسَلْيَمَانَ، ابْنِي يَسَارٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَذَكَرُوهُ^(٢).

١٨٨٧٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، وَعُثْمَانَ، حَدَّثَاهُ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ، لَا بَسَّ مِرْطَ عَائِشَةَ، فَأَذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ كَذَلِكَ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، فَأَذِنَ لَهُ، وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، قَالَ

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٧١٨٥)، وتحفة الأشراف (١٦١٣٨).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٢/ ٢٣٠، والبغوي (٣٨٩٩).

عُثْمَانُ: ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، وَقَالَ لِعَائِشَةَ: اجْمَعِي عَلَيْكَ ثِيَابَكَ، فَقَضَيْتُ إِلَيْهِ حَاجَتِي، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي لَمْ أَرْكَ فَرِغْتَ لِأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، كَمَا فَرِغْتَ لِعُثْمَانَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيٌّ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ»^(١).

- في رواية حجاج: قَالَ اللَّيْثُ: وَقَالَ جَمَاعَةُ النَّاسِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لِعَائِشَةَ: «أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/٧١ (٥١٤) وَ ٦/١٥٥ (٢٥٧٣١) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ. وَفِي ١/٧١ (٥١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ. وَ«الْبُخَارِيُّ»، فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٦٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ٧/١١٧ (٦٢٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ. وَفِي (٦٢٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِي، وَعَبْدُ بْنُ مُهِمِدٍ، كُلُّهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٨١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ. كِلَاهُمَا (عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ، فَذَكَرَهُ.

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦/١٥٥ (٢٥٧٣٢). وَأَبُو يَعْلَى (٤٤٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى.

كِلَاهُمَا (أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «جَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ مِرْطُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ عُمَرُ، فَأَذِنَ لَهُ، وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَاسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ، فَاسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،

(١) اللفظ لمسلم (٦٢٨٨).

فَقَالَ لِعَائِشَةَ: اجْمَعِي عَلَيْكَ ثِيَابَكَ، فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: مَا لَكَ لَمْ تَفْرَغَ لِأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، كَمَا فَرَعْتَ لِعُثْمَانَ؟ فَقَالَ: إِنَّ عُثْمَانَ حَيٌّ، وَلَوْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ، لَخَشِيتُ أَنْ لَا يَبْلُغَ فِي حَاجَتِهِ»^(١).

ليس فيه: «عن عثمان».

• وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٤٠٩). وأحمد ١٦٧/٦ (٢٥٨٥٣). وابن حبان (٦٩٠٦) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ، قال: حدثنا ابن أبي السري. كلاهما (أحمد بن حنبل، وابن أبي السري) قالوا: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزُّهري، عن يَحْيَى بن سَعِيد بن العاصِ، عن عائشة، قالت:

«اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ فِي مِرْطٍ وَاحِدٍ، قَالَتْ: فَأَذِنَ لَهُ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، وَهُوَ مَعِيَ فِي الْمِرْطِ، ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ عُمَرُ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ عُثْمَانُ، فَأَصْلَحَ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ، وَجَلَسَ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَضَى إِلَيْكَ حَاجَتَهُ، عَلَى حَالِكَ تِلْكَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ عُمَرُ، فَقَضَى إِلَيْكَ حَاجَتَهُ، عَلَى حَالِكَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ عُثْمَانُ، فَكَأَنَّكَ اخْتَفَظْتَ؟ فَقَالَ: إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيٌّ، وَإِنِّي لَوْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، خَشِيتُ أَنْ لَا يَقْضِيَ إِلَيَّ حَاجَتَهُ»^(٢).

- زاد في رواية «المصنف»: قَالَ الزُّهريُّ: وَلَيْسَ كَمَا يَقُولُ الْكَذَّابُونَ: «أَلَا أَسْتَحْيِي مَنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ». ليس فيه: «عثمان»، ولا «سعيد بن العاص»^(٣).

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٩٧٢٦)، وتحفة الأشراف (٩٨٠٣)، وأطراف المسند (٥٩٧١ و ١١٥١٤). والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١١٣٩ و ١١٤٠ و ١٧٦٩)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (١٢٨٧)، والبزار (٣٥٥)، والبيهقي ٢/٢٣١، والبخاري (٣٩٠٠).

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه الزُّهري، واختلف عنه؛

فرواه عُقيل بن خالد، وابن أبي ذئب، وصالح بن كيسان، عن الزُّهري، عن يحيى بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن عائشة.
واختلف عن ابن أبي ذئب، فقيل: عنه، عن الزُّهري، عن يحيى بن سعيد، عن عائشة.

وحدّث إبراهيم بن مرزوق البصري، بمصر، عن عثمان بن عمر، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن عائشة، تفرد به إبراهيم بن مرزوق.
وحدّث به عبيد الله بن أبي زياد الرُّصافي، عن الزُّهري، عن يحيى بن سعيد، عن أبيه مُرسلاً، لم يذكر عائشة.

ورواه معمر، عن الزُّهري، عن يحيى بن سعيد، مُرسلاً، عن عائشة.
والصحيح: عن الزُّهري، عن يحيى بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن عائشة.
وهو قول صالح بن كيسان، وعُقيل، وابن أبي ذئب. «العلل» (٣٦٧٤).

١٨٨٧٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، رَافِعًا يَدَيْهِ، حَتَّى بَدَا ضَبْعَيْهِ، يَدْعُو بِهِنَّ لِعُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

أخرجه البخاري في «رفع اليدين» (١٥٧) قال: حدّثنا يحيى بن موسى، قال: حدّثنا عبد الحميد، قال: حدّثنا إسماعيل، هو ابن عبد الملك، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، فذكره^(١).

- فوائد:

- عبد الحميد؛ هو ابن عبد الرحمن الحِماني.

(١) المسند الجامع (١٧٠٥١).

والحدّث؛ أخرجه أحمد، في «فضائل الصحابة» (٨٣٢)، والبزار ١٨ / (٢٢٩).

١٨٨٧٧ - عَنْ أُمِّ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْيَشْكُرِيِّ؛ أَنَّ أُمَّهَا انْطَلَقَتْ إِلَى الْبَيْتِ حَاجَةً، وَالْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ لَهُ بَابَانِ، قَالَتْ: فَلَمَّا قَضَيْتُ طَوَافِي دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ بَعْضَ بَنِيكَ بَعَثَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكْثَرُوا فِي عُثْمَانَ، فَمَا تَقُولِينَ فِيهِ؟ قَالَتْ: لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَهُ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَهُ، لَا أَحْسِبُهَا إِلَّا قَالَتْ ثَلَاثَ مَرَارٍ؛

«لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُسْنِدٌ فَخِذَهُ إِلَى عُثْمَانَ، وَإِنِّي لَأَمْسَحُ الْعَرَقَ عَنْ جَبِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ الْوَحْيَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، وَلَقَدْ زَوَّجَهُ ابْنَتَيْهِ، إِحْدَاهُمَا عَلَى إِثْرِ الْأُخْرَى، وَإِنَّهُ لَيَقُولُ: اكْتُبْ عُثْمَانُ، قَالَتْ: مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْزَلَ عَبْدًا مِنْ نَبِيِّهِ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ، إِلَّا عَبْدًا عَلَيْهِ كَرِيمًا».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ٢٦١ (٢٦٧٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّي تُحَدِّثُ، فَذَكَرْتُهُ (١).

- فوائد:

- يُونُسُ؛ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ.

١٨٨٧٨ - عَنْ أُمِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، وَأَرْسَلَهَا عَمُّهَا، فَقَالَ: إِنَّ أَحَدَ بَنِيكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَيَسْأَلُكَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ شَتَمُوهُ؟ فَقَالَتْ:

«لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَهُ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمُسْنِدٌ ظَهَرَهُ إِلَيَّ، وَإِنَّ جِبْرِيلَ لَيُوحِي إِلَيْهِ الْقُرْآنَ، وَإِنَّهُ لَيَقُولُ لَهُ: اكْتُبْ يَا عُثَيْمُ، فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْزِلَهُ تِلْكَ الْمَنْزِلَةَ، إِلَّا كَرِيمًا عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ».

(١) المسند الجامع (١٧١٨٦)، وأطراف المسند (١٢٤٥٧)، ومجمع الزوائد ٩ / ٨٦.

والحديث؛ أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، فِي «فَضَائِلِ عُثْمَانَ» (١٧٦).

أخرجه أحمد ٦ / ٢٥٠ (٢٦٦٥٩) قال: حدثنا عبد الصّمد، قال: حدثني فاطمة بنت عبد الرحمن، قالت: حدثني أُمِّي، فذكرته^(١).

- فوائد:

- عبد الصّمد؛ هو ابن عبد الوارث.

١٨٨٧٩ - عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجُسْرِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ، فَقَالَتْ لِي: إِنَّ هَذِهِ حَفْصَةُ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَنَشُدُكَ اللَّهَ أَنْ تُصَدِّقَنِي بِكَذِبِ قُلْتُهُ، أَوْ تُكَذِّبَنِي بِصِدْقِ قُلْتُهُ؛ «تَعْلَمِينَ أَنِّي كُنْتُ أَنَا وَأَنْتِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَغْمِي عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَكَ: أَتَرَيْنَهُ قَدْ قُبِضَ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: افْتَحُوا لَهُ الْبَابَ، ثُمَّ أَغْمِي عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَكَ: أَتَرَيْنَهُ قَدْ قُبِضَ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: افْتَحُوا لَهُ الْبَابَ، فَقُلْتُ لَكَ: أَبِي، أَوْ أَبُوكَ؟ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي، فَفَتَحْنَا الْبَابَ، فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: اذْنُهُ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ، فَسَارَّهُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي أَنَا وَأَنْتِ مَا هُوَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَفْهَمْتَ مَا قُلْتُ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اذْنُهُ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ أُخْرَى مِثْلَهَا، فَسَارَّهُ بِشَيْءٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَفْهَمْتَ مَا قُلْتُ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اذْنُهُ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ إِكْبَابًا شَدِيدًا فَسَارَّهُ بِشَيْءٍ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَفْهَمْتَ مَا قُلْتُ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ أَذْنِيَّ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، فَقَالَ لَهُ: اخْرُجْ». قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، أَوْ قَالَتْ: اللَّهُمَّ صِدْقٌ.

أخرجه أحمد ٦ / ٢٦٣ (٢٦٧٩٩) قال: حدثنا علي بن عاصم، عن سعيد بن إياس الجُرَيْرِي، عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجُسْرِيِّ، فذكره^(٢).

(١) المسند الجامع (١٧١٨٧)، وأطراف المسند (١٢٤٥٥)، ومجمَع الزوائد ٩ / ٨٦. والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٠٠)، وعبد الله بن أحمد، في «فضائل الصحابة» (٨١٣).

(٢) المسند الجامع (١٧١٨٨)، وأطراف المسند (١٢٢٧٦)، ومجمَع الزوائد ٩ / ٩٠، وإتحاف الخيرة المَهْرة (٦٦٠٩).

١٨٨٨٠ - عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَيْنَا إِقْبَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَقْبَلْتُ إِحْدَانَا عَلَى الْأُخْرَى، فَكَانَ مِنْ آخِرِ كَلَامِ كَلِمَتِهِ، أَنْ ضَرَبَ مَنْكِبَهُ، وَقَالَ: يَا عُثْمَانُ، إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَسَى أَنْ يُلْبِسَكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ، فَلَا تَخْلَعُهُ حَتَّى تَلْقَانِي، يَا عُثْمَانُ، إِنَّ اللَّهَ عَسَى أَنْ يُلْبِسَكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ، فَلَا تَخْلَعُهُ حَتَّى تَلْقَانِي، ثَلَاثًا».

فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَيْنَ كَانَ هَذَا عَنْكَ؟ قَالَتْ: نَسِيتُهُ، وَاللَّهِ فَمَا ذَكَرْتُهُ، قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، فَلَمْ يَرْضَ بِالَّذِي أَخْبَرْتُهُ، حَتَّى كَتَبَ إِلَى أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؛ أَنْ اكِتُبِي إِلَيَّ بِهِ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ بِهِ كِتَابًا^(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: كَتَبَ مَعِيَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَائِشَةَ، قَالَ: فَقَدِمْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَدَفَعْتُ إِلَيْهَا كِتَابَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، أَلَا أُحَدِّثُكَ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: فَإِنِّي كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ يَوْمًا مِنْ ذَاكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ يُحَدِّثُنَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أُبْعَثُ لَكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ يُحَدِّثُنَا، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: أَلَا أُرْسِلُ لَكَ إِلَى عُمَرَ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: لَا، ثُمَّ دَعَا رَجُلًا فَسَارَهُ بِشَيْءٍ، فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ أَقْبَلَ عُثْمَانُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ وَحَدِيثِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهُ: يَا عُثْمَانُ، إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَعَلَّهُ أَنْ يُقَمِّصَكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعُهُ، ثَلَاثَ مَرَارٍ. قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَيْنَ كُنْتُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْسِيتُهُ، حَتَّى مَا ظَنَنْتُ أَنِّي سَمِعْتُهُ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤٨/١٢ (٣٢٧٠٨) وَ ٢٠١/١٥ (٣٨٨١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ. وَ «أَحْمَدُ» ٨٦/٦ (٢٥٠٧٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ،

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٠٧٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٦٧٧).

قال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ. وَفِي ١٤٩/٦ (٢٥٦٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ رَبِيعَةَ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ^(١). وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٣٧٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٦٩١٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشَعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ. كِلَاهُمَا (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ) عَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ، فَذَكَرَهُ.

- قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابْنُ حِبَّانَ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ اللَّخْمِيُّ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً، وَلَيْسَ هَذَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، صَاحِبِ عَائِشَةَ.

• أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (١١٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيِّ، عَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يَا عُثْمَانُ، إِنَّ وَلَاكَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ يَوْمًا، فَأَرَادَكَ الْمُتَنَافِقُونَ أَنْ تَخْلَعَ قَمِيصَكَ الَّذِي قَمَّصَكَ اللَّهُ، فَلَا تَخْلَعْهُ، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

قَالَ النُّعْمَانُ: فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعَلِّمِي النَّاسَ بِهَذَا؟ قَالَتْ: أَنْسِيَتْهُ وَاللَّهِ. لَيْسَ فِيهِ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَلَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ»^(٢).

(١) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: كَذَا فِيهِ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ» وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، فَقَالَ: «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ» ثُمَّ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ اللَّخْمِيُّ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً، وَلَيْسَ هُوَ «ابْنُ أَبِي قَيْسٍ». «النَّكَتُ الظَّرَافُ» (١٧٦٧٥).

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧١٨٩)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٧٦٧٥)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٢١٦٢)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٥/ ١٨٤، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٦٦٠٢).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «السُّنَّةِ» (١١٧٢ وَ ١١٧٣ وَ ١١٧٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ» (١٢٣٤ وَ ١٩٣٤).

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه ربيعة بن يزيد الدمشقي، واختلف عنه؛

فرواه الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن عامر، عن النعمان بن بشير، عن عائشة.

وتابعه أبو صالح كاتب الليث، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد. وخالفهما زيد بن الحباب العكلي، رواه عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن قيس، عن النعمان بن بشير، عن عائشة. ورواه صفوان بن عمرو، عن يزيد بن إبراهيم، عن النعمان بن بشير، عن عائشة. وقول الوليد بن سليمان، ومن تابعه أصح. «العلل» (٣٤٤٢).

١٨٨٨١ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مَنْ يُحَدِّثُنَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أُبْعَثُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مَنْ يُحَدِّثُنَا، فَقُلْتُ: أَلَا أُبْعَثُ إِلَى عُمَرَ؟ فَسَكَتَ، قَالَتْ: ثُمَّ دَعَا وَصِيفًا بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَارَّهُ، فَذَهَبَ، قَالَتْ: فَإِذَا عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ، فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ، فَنَاجَاهُ النَّبِيُّ ﷺ طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ: يَا عُثْمَانُ، إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، مُقَمِّصُكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى أَنْ تَخْلَعَهُ، فَلَا تَخْلَعَهُ لَهُمْ وَلَا كَرَامَةً، يَقُولُهَا لَهُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا».

أخرجه أحمد ٦/ ٧٥ (٢٤٩٧٠) قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا فرج بن فضالة، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن عروة، فذكره^(١).

- فوائد:

- الزهري؛ هو محمد بن مسلم.

(١) المسند الجامع (١٧١٩٠)، وأطراف المسند (١١٨٣٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٨٤. والحديث؛ أخرجه عبد الله بن أحمد، في «فضائل الصحابة» (٨١٥).

١٨٨٨٢ - عَنْ أَبِي سَهْلَةَ، مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ: وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي، فَقُلْتُ: أَلَا نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ: لَا، ثُمَّ قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي، فَقُلْتُ: أَلَا نَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ قَالَ: لَا، ثُمَّ قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي، فَقُلْتُ: أَلَا نَدْعُو لَكَ ابْنَ عَمِّكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: لَا، ثُمَّ قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي، فَقُلْتُ: أَلَا نَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ؟ فَسَكَتَ، قَالَتْ: فَأَمَرْتُ بِهِ فِدْعِي، فَلَمَّا جَاءَهُ خَلَا بِهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لَهُ، وَوَجْهُهُ عُثْمَانُ يَتَلَوَّنُ»^(١).

(*) وفي رواية: «ادْعُوا لِي بَعْضَ أَصْحَابِي، قُلْتُ: أَبُو بَكْرٍ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: عُمَرُ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: ابْنُ عَمِّكَ عَلِيٌّ؟ قَالَ: لَا، قَالَتْ: قُلْتُ: عُثْمَانُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا جَاءَ، قَالَ: تَنَحَّيْ، فَجَعَلَ يُسَارُهُ، وَلَوْ أَنَّ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الدَّارِ وَحُصِرَ فِيهَا، قُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَا تُقَاتِلُ؟ قَالَ: لَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا، وَإِنِّي صَابِرٌ نَفْسِي عَلَيْهِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ الْحُمَيْدِيُّ (٢٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«أَحْمَدُ» ٥١ / ٦ (٢٤٧٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٨٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. كِلَاهُمَا (سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ، مَوْلَى عُثْمَانَ، فَذَكَرَهُ.

- قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثُونِي عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: فَلَمْ أَحْفَظْ مِنْ قَوْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَإِنْ سَأَلُوكَ أَنْ تَنْخَلِعَ مِنْ قَمِيصٍ قَمَّصَكَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَلَا تَفْعَلْ».

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٠٢ / ١٥ (٣٨٨١٢). وَأَحْمَدُ ٢١٤ / ٦ (٢٦٣١٧).

وَابْنُ مَاجَةَ (١١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٦٩١٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشَعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.

(١) اللفظ للحُمَيْدِيِّ.

(٢) اللفظ لأَحْمَدَ.

خمسَتهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ومُحمد، وعلي، وعُثمان) عَنْ
وكيع بن الجراح، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ
عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي مَرَضِهِ: وَدِدْتُ أَنْ عِنْدِي بَعْضُ أَصْحَابِي، قُلْنَا: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَدْعُوكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَسَكَتَ، قُلْنَا: أَلَا نَدْعُوكَ عُمَرَ؟ فَسَكَتَ، قُلْنَا: أَلَا
نَدْعُوكَ عُثْمَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَجَاءَ عُثْمَانُ فَخَلَا بِهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَلِّمُهُ، وَوَجْهُهُ
عُثْمَانُ يَتَغَيَّرُ».

قَالَ قَيْسٌ: فَحَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ، مَوْلَى عُثْمَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ: إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا، فَأَنَا صَائِرٌ إِلَيْهِ - وَقَالَ عَلِيٌّ فِي حَدِيثِهِ: وَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ -
قَالَ قَيْسٌ: فَكَانُوا يَرَوْنَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ: إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا، فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ، قَالَ: فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ^(٢).
- جعل أوله: قيس بن أبي حازم، عن عائشة، ليس بينهما: أبو سَهْلَةَ.

• وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢ / ٤٤ (٣٢٧٠٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قال: حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ قال: أَخْبَرَنَا قَيْسٌ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلَةَ، مَوْلَى عُثْمَانَ، قال:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي مَرَضِهِ: وَدِدْتُ أَنْ عِنْدِي بَعْضُ أَصْحَابِي، فَقَالَتْ
عَائِشَةُ: أَدْعُوكَ أَبَا بَكْرٍ، قَالَتْ: فَسَكَتَ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُهُ، فَقُلْتُ: أَدْعُوكَ
عُمَرَ؟ فَسَكَتَ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُهُ، قُلْتُ: فَأَدْعُوكَ عَلِيًّا؟ فَسَكَتَ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ
لَا يُرِيدُهُ، قُلْتُ: فَأَدْعُوكَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَدَعَوْتُهُ، فَلَمَّا جَاءَ أَشَارَ إِلَيَّ
النَّبِيُّ ﷺ: أَنْ تَبَاعَدِي، فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
لَهُ، وَلَوْ أَنَّ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ».

(١) اللفظ لابن ماجه.

(٢) اللفظ لأبي بكر بن أبي شيبة.

قَالَ قَيْسٌ: فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلَةَ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الدَّارِ، قِيلَ لِعُثْمَانَ: أَلَا تُقَاتِلُ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا، وَإِنِّي صَابِرٌ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو سَهْلَةَ: فَيَرُونَ أَنَّهُ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ.

- ليس فيه: «عَنْ عَائِشَةَ»^(١).

١٨٨٨٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو الْأُمَوِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا اسْتَسْمَعْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِلَّا مَرَّةً، فَإِنَّ عُثْمَانَ جَاءَهُ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ جَاءَهُ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، فَحَمَلْتَنِي الْغَيْرَةَ عَلَى أَنْ أَصْغَيْتُ إِلَيْهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، مُلْبِسُكَ قَمِيصًا، تُرِيدُكَ أُمَّتِي عَلَى خَلْعِهِ، فَلَا تَخْلَعُهُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ عُثْمَانَ يَبْذُلُ لَهُمْ مَا سَأَلُوهُ إِلَّا خَلْعَهُ، عَلِمْتُ أَنَّهُ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الَّذِي عَهْدَ إِلَيْهِ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ١١٤ (٢٥٣٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ الْأَسَدِي، أَبُو يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

١٨٨٨٤ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَنَّهَا كَانَتْ قَاعِدَةً وَعَائِشَةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَدِدْتُ أَنْ مَعِيَ بَعْضُ أَصْحَابِي نَتَحَدَّثُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أُرْسِلْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَتَحَدَّثُ مَعَكَ، قَالَ: لَا، قَالَتْ حَفْصَةُ: أُرْسِلْ إِلَى عُمَرَ يَتَحَدَّثُ مَعَكَ، قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أُرْسِلْ إِلَى عُثْمَانَ، فَجَاءَ عُثْمَانُ فَدَخَلَ، فَقَامَتَا فَأَرْخَتَا السِّتْرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) المسند الجامع (١٧١٩١)، وتحفة الأشراف (١٧٥٦٩)، وأطراف المسند (١٢٠٨١ و ١٢٢٦٧)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٦٢٢).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٧٧٦ و ١٨٠٧)، والبزار (٤٠٢)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦ / ٣٩١.

(٢) المسند الجامع (١٧١٩٢)، وأطراف المسند (١٢٣٠٩).

والحديث؛ أخرجه أبو نعيم، في «فضائل الخلفاء الراشدين» (٣٧).

لِعُثْمَانَ: إِنَّكَ مَقْتُولٌ مُسْتَشْهَدٌ، فَاصْبِرْ صَبْرَكَ اللَّهُ، وَلَا تَخْلَعَنَّ قَمِيصًا قَمَصَكَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ثِنْتِي عَشْرَةَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، حَتَّى تَلْقَى اللَّهَ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، قَالَ عُثْمَانُ: إِنَّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِي بِالصَّبْرِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَبْرُهُ، فَخَرَجَ عُثْمَانُ، فَلَمَّا أَذْبَرَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَبْرَكَ اللَّهُ، فَإِنَّكَ سَوْفَ تُسْتَشْهَدُ وَتَمُوتُ وَأَنْتَ صَائِمٌ، وَتُفْطِرُ مَعِيَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٧٠٤٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَذَكَرَهُ. - وَفِي (٧٠٤٦) قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ مِثْلَ ذَلِكَ^(١).

- فَوَائِد:

- أَبُو مَعْشَرٍ؛ هُوَ يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ الْبَرَاءِ.

١٨٨٨٥ - عَنْ مِينَاءَ بِنِ أَبِي مِينَاءَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، التَّرَمَّ عَلِيًّا وَقَبْلَهُ، وَيَقُولُ: بِأَبِي الْوَحِيدِ الشَّهِيدِ، بِأَبِي الْوَحِيدِ الشَّهِيدِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٥٧٦) قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ شُرُوسَ الْحَلَبِيِّ، عَنْ ابْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فَوَائِد:

- ابْنُ مِينَاءَ؛ هُوَ عُمَرُ.

(١) المقصد العلي (١٣١٠)، ومَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٩/ ٨٩ و ٩٠، وإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٦٦٠٧).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ شَبَّةٍ، فِي «تَارِيخِ الْمَدِينَةِ» ٣/ ١٠٦٩.

(٢) المقصد العلي (١٣٣٩)، ومَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٩/ ١٣٧، وإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٦٦٦٧ و ٦٧٠٠)، وَالْمَطَالِبُ الْعَالِيَةِ (٣٩٣٧).

١٨٨٨٦ - عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَا وَأُمِّي وَخَالَتِي، فَسَأَلْنَاهَا: كَيْفَ كَانَ عَلِيٌّ عِنْدَهُ؟ فَقَالَتْ:

«تَسْأَلُونِي عَنْ رَجُلٍ وَضَعَ يَدَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَوْضِعًا لَمْ يَضَعْهَا أَحَدٌ، وَسَأَلْتُ نَفْسَهُ فِي يَدِهِ، وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَمَاتَ، فَقِيلَ: أَيْنَ تَدْفِنُونَهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا فِي الْأَرْضِ بُقْعَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ إِلَّا اللَّهُ مِنْ بُقْعَةٍ قُبِضَ فِيهَا نَبِيُّهُ، فَدَفَنَّاهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ؛ أَنَّ أُمَّهُ، وَخَالَتَهُ دَخَلَتَا عَلَى عَائِشَةَ، قَالَتَا: فَأَخْبَرِينَا عَنْ عَلِيٍّ، قَالَتْ: أَيُّ شَيْءٍ تَسْأَلْنِ عَنْ رَجُلٍ وَضَعَ يَدَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَوْضِعًا، فَسَأَلْتُ نَفْسَهُ فِي يَدِهِ، فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ؟ وَاخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَحَبَّ الْبَقَاعِ إِلَى اللَّهِ مَكَانٌ قُبِضَ فِيهِ نَبِيُّهُ، قَالَتَا: فَلِمَ خَرَجْتَ عَلَيْهِ؟ قَالَتْ: أَمْرٌ قُضِيَ، لَوَدِدْتُ أَنَّ أَفْدِيَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٢ / ٧١ (٣٢٧٦٤). وَأَبُو يَعْلَى (٤٨٦٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ.

كِلَاهُمَا (أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ) عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

١٨٨٨٧ - عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي عَلَى عَائِشَةَ، وَأَنَا غُلَامٌ، فَذَكَرْتُ لَهَا عَلِيًّا، فَقَالَتْ:

«مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، وَلَا امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ امْرَأَتِهِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي عَلَى عَائِشَةَ،

(١) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ.

(٢) المقصد العلي (١٣٣٥)، ومَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٩ / ١١٢، وإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٦٦٥١)، والمطالب العالية (٤٤٠٧).

(٣) اللفظ للنِّسَائِي (٨٤٤٢).

فَسَمِعْتُهَا تَسْأَلُهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ عَنْ عَلِيٍّ؟ فَقَالَتْ: تَسْأَلِنِي عَنْ رَجُلٍ، مَا أَعْلَمُ أَحَدًا كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، وَلَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ امْرَأَتِهِ»^(١).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى» (٨٤٤٢) قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنْيَةَ، عَنْ أَبِيهِ. وَفِي (٨٤٤٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، ثِقَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءِ الزُّبَيْدِيِّ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٨٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنْيَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

كِلَاهُمَا (عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ أَبِي غَنْيَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، فَذَكَرَهُ.

- فَوَائِد:

- قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ الشَّيْبَانِيُّ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ فِي لَفْظِهِ؛

فَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي غَنْيَةَ، وَجَعْفَرُ الْأَحْمَرُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ جُمَيْعٍ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: مَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَلِيٍّ، وَلَا امْرَأَةٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ امْرَأَتِهِ.

وَرَوَاهُ حُسَيْنُ الْأَشْقَرُ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ فِي إِسْنَادِهِ؛

فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ عُبَيْدَةَ: عَنْهُ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، وَالشَّيْبَانِيِّ، عَنْ جُمَيْعٍ، وَأَتَى بِلَفْظٍ غَيْرِ هَذَا، فَقَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَمِّي عَلَى عَائِشَةَ، فَسَمِعَهَا تَقُولُ: لَقَدْ وَضَعَ عَلِيٌّ يَدَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَوْضِعًا مَا طَمَعْتُ فِيهِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: عَنِ الْأَشْقَرِ، عَنْ شَرِيكَ، مَكَانَ هُشَيْمٍ، بِهَذَا اللَّفْظِ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ صَدَقَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ.

وَرَوَاهُ أَبَانُ بْنُ تَغْلِبٍ، عَنْ جُمَيْعٍ، نَحْوَ قَوْلِ ابْنِ أَبِي غَنْيَةَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ.

وَاخْتَلَفَ عَنِ الْأَعْمَشِ؛

فَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَالِمٍ، عَنْ شَرِيكَ، وَصَبَاحُ الْمُزْنِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، مِثْلَهُ.

(١) اللَّفْظُ لِلنَّسَائِيِّ (٨٤٤٣).

وقال يَحْيَى الحِمَانِي: عن شَرِيك، عن الأَعْمَش، عن جُمَيْع؛ دخلتُ أنا وخالتي على عائشة.
 وقال زيد بن الحُبَاب: عن شَرِيك، عن الأَعْمَش، عن جُمَيْع؛ أن عَمَّتَه سألت عائشة.
 وقال مِنْجَاب، وعلي بن حَكِيم: عن شَرِيك، عن الأَعْمَش، عن جُمَيْع بن عُمَيْر،
 عن عَمَّتَه، عن عائشة.

والصحيح قول من قال: عن جُمَيْع؛ أنه دخل على عائشة. «العلل» (٣٦٦٤).

١٨٨٨٨ - عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ،
 فَسُئِلْتُ:

«أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَتْ: فَاطِمَةُ، فَقِيلَ: مِنْ
 الرِّجَالِ؟ قَالَتْ: زَوْجُهَا، إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ صَوَّامًا قَوَّامًا.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٨٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
 عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).
 - قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَأَبُو الْجَحَّافِ اسْمُهُ: دَاوُدُ بْنُ
 أَبِي عَوْفٍ، وَيُرْوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَّافِ، وَكَانَ مَرْضِيًّا.
 - فَوَائِد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

١٨٨٨٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَلَمْ تَرِي أَنَّ
 مُجَزَّزًا الْمُدَلِّجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ، فَرَأَى زَيْدًا وَأُسَامَةَ، وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ، قَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا
 وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ»^(٢).

(١) المسند الجامع (١٧٢٦٢)، وتحفة الأشراف (١٦٠٥٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبْرَانِيُّ ٢٢ / (١٠٠٨).

(٢) اللفظ للحميدي (٢٤١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُورًا، تَبَرَّقَ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، قَالَ: أَلَمْ تَرَى أَنَّ مُجَزَّزًا نَظَرَ آفَافًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ، فَقَالَ: إِنَّ بَعْضَ الْأَقْدَامِ لَمِنْ بَعْضٍ»^(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ قَائِفٌ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاهِدٌ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مُضْطَجِعَانِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، فَسَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَعْجَبَهُ، وَأَخْبَرَ بِهِ عَائِشَةَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَسْرُورًا فَرِحًا مِمَّا قَالَ مُجَزَّزُ الْمُدَلِّجِي، وَنَظَرَ إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ مُضْطَجِعًا مَعَ أَبِيهِ، فَقَالَ: هَذِهِ الْأَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، وَكَانَ مُجَزَّزٌ قَائِفًا»^(٣).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٣٨٣٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. وَفِي (١٣٨٣٤) عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ. وَفِي (١٣٨٣٦) عَنْ مَعْمَرٍ. وَ«الْحَمِيدِي» (٢٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي (٢٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ بِهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ فِيهِ: «أَلَمْ تَرَى أَنَّ مُحَرِّزًا الْمُدَلِّجِي» فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ، إِنَّمَا هُوَ «مُجَزَّزُ الْمُدَلِّجِي» فَانْكَسَرَ وَرَجَعَ. وَ«أَحْمَدُ» ٣٨ / ٦ (٢٤٦٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي ٨٢ / ٦ (٢٥٠٣١) قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وَفِي ٢٢٦ / ٦ (٢٦٤٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٢٢٩ / ٤ (٣٥٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. وَفِي ٢٩ / ٥ (٣٧٣١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ. وَفِي ١٩٥ / ٨ (٦٧٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ. وَفِي (٦٧٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«مُسْلِمٌ» ١٧٢ / ٤ (٣٦٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (ح) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وَفِي (٣٦٠٨) قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٠٣١).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٦٠٩).

(٣) اللفظ لابن جَبَّان (٤١٠٣).

(٣٦٠٩) قال: وحَدَّثناه مَنْصُور بن أَبِي مُزَاحِم، قال: حَدَّثنا إِبْرَاهِيم بن سَعْد. وفي (٣٦١٠) قال: وحَدَّثني حَرْمَلَة بن يَحْيَى، قال: أَخْبَرنا ابن وَهَب، قال: أَخْبَرني يُونُس (ح) وحَدَّثنا عَبْد بن حُمَيْد، قال: أَخْبَرنا عَبْد الرَّزَّاق، قال: أَخْبَرنا مَعْمَر، وابن جُرَيْج. و«ابن مَاجَة» (٢٣٤٩) قال: حَدَّثنا أَبُو بَكْر بن أَبِي شَيْبَة، وَهْشَام بن عَمَّار، وَمُحَمَّد بن الصَّبَّاح، قالوا: حَدَّثنا سُفْيَان بن عُيَيْنَة. و«أَبُو دَاوُد» (٢٢٦٧) قال: حَدَّثنا مُسَدَّد، وَعُثْمَان بن أَبِي شَيْبَة، المَعْنَى، وابن السَّرْح، قالوا: حَدَّثنا سُفْيَان. وفي (٢٢٦٨) قال: حَدَّثنا قُتَيْبَة، قال: حَدَّثنا اللَّيْث. وفي (٢١٢٩) قال: حَدَّثنا قُتَيْبَة، قال: حَدَّثنا اللَّيْث. وفي (٢١٢٩م) قال: وَهَكَذَا حَدَّثنا سَعِيد بن عَبْد الرَّحْمَن، وَغَيْر واحد، عَنْ سُفْيَان بن عُيَيْنَة. و«النَّسَائِي» ١٨٤ / ٦، وفي «الكُبَرَى» (٥٦٥٧) قال: أَخْبَرنا قُتَيْبَة بن سَعِيد، قال: حَدَّثنا اللَّيْث. وفي ١٨٤ / ٦، وفي «الكُبَرَى» (٥٦٥٨ و ٥٩٩٢) قال: أَخْبَرنا إِسْحاق بن إِبْرَاهِيم، قال: أَنبَأنا سُفْيَان. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٤٢٢) قال: حَدَّثنا إِسْحاق، قال: حَدَّثنا سُفْيَان. و«ابن حِبَّان» (٤١٠٢) قال: أَخْبَرنا الْفَضْل بن الْحُبَّاب الْجُمَحِي، قال: حَدَّثنا أَبُو الْوَلِيد الطَّيَالِسِي، قال: حَدَّثنا لَيْث. وفي (٤١٠٣) قال: أَخْبَرنا ابن سَلَم، قال: حَدَّثنا حَرْمَلَة، قال: حَدَّثنا ابن وَهَب، قال: أَخْبَرنا يُونُس. وفي (٧٠٥٧) قال: أَخْبَرنا حَامِد بن مُحَمَّد بن شُعَيْب الْبَلْخِي، قال: حَدَّثنا سُرَيْج بن يُونُس، قال: حَدَّثنا سُفْيَان. سَتْتَهُم (عَبْد الْمَلِك بن عَبْد الْعَزِيز، ابن جُرَيْج، وَسُفْيَان بن عُيَيْنَة، وَمَعْمَر بن رَاشِد، وَاللَّيْث بن سَعْد، وَإِبْرَاهِيم بن سَعْد، وَيُونُس بن يَزِيد) عَنْ ابن شِهَاب الزُّهْرِي، عَنْ عُرْوَة بن الزُّبَيْر، فَذَكَرَهُ^(١).

- قال أَبُو دَاوُد: كَانَ أُسَامَةُ أَسْوَدَ، وَكَانَ زَيْدٌ أَيْضَ.

- وَقَالَ أَبُو دَاوُد: «أَسَارِيرُ وَجْهَهُ»، لَمْ يَحْفَظْهُ ابن عُيَيْنَة.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِع (١٧١٩٣)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَاف (١٦٤٠٢ و ١٦٤٣٣ و ١٦٥٢٩ و ١٦٥٨١)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَد (١١٧٦٦).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِي (١٥٦٤)، وَإِسْحاق بن رَاهُوِيَه (٧٢٨)، وَابْن أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ وَالْمِثَالِي» (٢٥٥)، وَالْبَزَّارُ ١٨ / (١٢٥)، وَأَبُو عَوَانَة (٤٤٦١-٤٤٦٧)، وَالطَّبْرَانِي، فِي «الْأَوْسَط» (٤٦١٩)، وَالذَّارِقُطْنِي (٤٥٨٥-٤٥٨٨)، وَالْبَيْهَقِي ١٠ / ٢٦٢ و ٢٦٥، وَالْبَغَوِي (٢٣٨١).

قال أبو داود: «أسارير وجهه» هو تدليس من ابن عيينة، لم يسمعه من الزهري، إنما سمع الأسارير من غير الزهري، والأسارير في حديث الليث، وغيره.

قال أبو داود: سمعت أحمد بن صالح يقول: كان أسامة أسود، شديد السواد مثل القار، وكان زيد أبيض من القطن.

- وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

- قال سفيان: هذا تقوية القافة. «السنن الكبرى» (٥٩٩٢).

• أخرجه أحمد ٢٢٦/٦ (٢٦٤٢٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا

معمر، عن الزهري، عن عروة، قال:

«دخل النبي ﷺ، على عائشة مسرورا، فقال: ألم تسمعي ما قال المذلجي؟ ورأى أسامة وزيدا نائمين في ثوب، أو في قطيفة، وقد خرجت أقدامهما، فقال: إن هذه الأقدام بعضها من بعض»، مرسل.

١٨٨٩٠ - عن عبد الله البهي، عن عائشة؛

«أن أسامة بن زيد عثر بأسكفة، أو عتبة الباب، فشج في جبهته، فقال لي رسول الله ﷺ: أميطي عنه، أو نحى عنه الأذى، قالت: فقذرتُه، قالت: فجعل رسول الله ﷺ يمضه، ثم يمجه، وقال رسول الله ﷺ: لو كان أسامة جارية لكسوته، وحلته حتى أنفق»^(١).

(*) وفي رواية: «أن أسامة عثر بعتبة الباب، فدمي، قال: فجعل النبي ﷺ يمضه، ويقول: لو كان أسامة جارية، لحلته، ولكسوته حتى أنفقها»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٣٩/١٢ (٣٢٩٧٢). وأحمد ١٣٩/٦ (٢٥٥٩٥) قال: حدثنا

وكيع. وفي ٢٢٢/٦ (٢٦٣٨٦) قال: حدثنا حجاج. و«ابن ماجه» (١٩٧٦) قال: حدثنا

(١) اللفظ لأحمد (٢٦٣٨٦).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٥٩٥).

أبو بكر بن أبي شيبة. و«أبو يعلى» (٤٥٩٧) قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح. و«ابن حبان» (٧٠٥٦) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، منذ ثمانين سنة. أربعتهم (أبو بكر بن أبي شيبة، ووكيع بن الجراح، وحجاج بن محمد، ومحمد بن الصَّبَّاح) عن شريك بن عبد الله النخعي، عن العباس بن ذريح، عن عبد الله البهي، فذكره^(١).

١٨٨٩١ - عَنْ عَامِرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ أَغْسِلَ وَجْهَ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَوْمًا، وَهُوَ صَبِيٌّ، قَالَتْ: وَمَا وَلَدْتُ، وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ يُغْسَلُ الصَّبِيَّانُ، قَالَتْ: فَأَخْذُهُ فَأَغْسِلُهُ غَسْلًا لَيْسَ بِذَلِكَ، قَالَتْ: فَأَخْذُهُ فَجَعَلَ يَغْسِلُ وَجْهَهُ، وَيَقُولُ: لَقَدْ أَحْسَنَ بِنَا إِذْ لَمْ تَكُ جَارِيَةً، وَلَوْ كُنْتَ جَارِيَةً لَحَلَيْتُكَ وَأَعْطَيْتُكَ».

أخرجه أبو يعلى (٤٤٥٨) قال: حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي، قال: حدثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، فذكره.

- فوائد:

- مُجَالِدٌ؛ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، وَهُشَيْمٌ؛ هُوَ ابْنُ بَشِيرٍ.

١٨٨٩٢ - عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: «أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُنَحِّيَ مُحَاطَ أَسَامَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: دَعْنِي حَتَّى أَنَا الَّذِي أَفْعَلُ، قَالَ: يَا عَائِشَةُ أَحْبَبِيهِ، فَإِنِّي أَحِبُّهُ»^(٢).

أخرجه الترمذي (٣٨١٨). وابن حبان (٧٠٥٨) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة. كلاهما (أبو عيسى الترمذي، وابن خزيمة) عن الحسين بن حريث، أبي عمار، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، فذكرته^(٣).

(١) المسند الجامع (١٧١٩٤)، وتحفة الأشراف (١٦٢٩٦)، وأطراف المسند (١١٦٣٩).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (١٠٥٠٥).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (١٧١٩٥)، وتحفة الأشراف (١٧٨٧٥).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيح^(١).

١٨٨٩٣ - عَنْ عَامِرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ^(٢): لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُبَغِضَ أَسَامَةَ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولَهُ، فَلْيُحِبِّ أَسَامَةَ»^(٣).
أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٣٩/١٢ (٣٢٩٦٩). وَأَحَدُ ١٥٦/٦ (٢٥٧٤٨) عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٤).
- فَوَائِدُ:

- مُغِيرَةُ؛ هُوَ ابْنُ مِقْسَمٍ، وَزَائِدَةُ؛ هُوَ ابْنُ قُدَامَةَ.

• حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«لَمَّا كَانَ يَوْمٌ أُحْدِ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ: أَيُّ عِبَادَ اللَّهِ، أُخْرَاكُمْ، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ، فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأُخْرَاهُمْ، فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ، فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ، فَقَالَ: أَيُّ عِبَادَ اللَّهِ، أَبِي، أَبِي، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ، قَالَ حُذَيْفَةُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ».

(١) هكذا بخط المزي في «تحفة الأشراف» وبعض النسخ الخطية وفي نسخة الكروخي الخطية، الورقة (٢٥٨/ب)، وطبعة الرسالة (٣٨١٨): «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

(٢) تحرف في طبعة دار القبلة من «مُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ» إِلَى: «عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ»، وفي طبعة الرشد (٣٢٨٤٢) إِلَى: «عَنْ عَمْرَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ»، وفي طبعة دار الفاروق (٣٢٩٠٢) إِلَى: «عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ»، والحديث؛ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٥٦/٦ (٢٥٧٤٨)، بِالْإِسْنَادِ عَيْنَهُ عَلَى الصَّوَابِ.

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) المسند الجامع (١٧١٩٦)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٥٥٢)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٢٨٦/٩، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٦٨٠٨).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، فِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (١٥٢٧).

قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا زَالَتْ فِي حُذِيفَةَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ.
تقدم من قبل.

١٨٨٩٤ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ:

«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ فِيهَا قِرَاءَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، كَذَابِكُمُ الْبِرُّ، كَذَابِكُمُ الْبِرُّ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نِمْتُ، فَرَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِيٍّ يَقْرَأُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَذَاكَ الْبِرُّ، كَذَاكَ الْبِرُّ، وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِأُمَّه»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَيْنَا أَنَا أَدُورُ فِي الْجَنَّةِ، سَمِعْتُ صَوْتَ قَارِيٍّ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، كَذَلِكَ الْبِرُّ، قَالَ: وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِأُمَّه»^(٣).

أخرجه عبد الرزاق (٢٠١١٩) عَنْ مَعْمَرٍ. و«الْحُمَيْدِي» (٢٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. و«أَحْمَد» ٣٦/٦ (٢٤٥٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي ١٥١/٦ (٢٥٦٩٧) وَ١٦٦/٦ (٢٥٨٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. و«الْبُخَارِيُّ» فِي «خُلُقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ» (٥٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ. و«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (٨١٧٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ (ح) وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٤٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٧٠١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٦٩٧).

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

وفي (٧٠١٥) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.

ثَلَاثَتُهُمْ (مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ^(١)، فَذَكَرَتْهُ^(٢).

- فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ: «عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، وَكَانَتْ فِي حِجْرِ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ».

- وَفِي رِوَايَةِ الْحُمَيْدِيِّ، قَالَ: فَقِيلَ لِسُفْيَانَ: هُوَ عَنْ عَمْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، لَا شَكَّ فِيهِ، كَذَلِكَ قَالَ الزُّهْرِيُّ.

- وَفِي رِوَايَةِ سُفْيَانَ عِنْدَ أَحْمَدَ: وَقَالَ مَرَّةً: «عَنْ عَائِشَةَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقِيلَ: عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَلَا يَصِحُّ ذِكْرُ أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ.

وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ أَيْضًا، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، مُرْسَلًا. «الْعِلَلُ» (١٦٨٨).

(١) تَحْرَفُ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ «مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ» إِلَى: «عَنْ عُرْوَةَ»، وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ، وَأَحْمَدُ، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى»، وَابْنُ حِبَّانَ، وَالبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ»، وَالبَغَوِيُّ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَلَى الصَّوَابِ.

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧١٩٨)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٧٩٢٧)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٢٣٩٢)، وَالْمَقْصَدُ الْعَلِيُّ (١٤٢٢)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٣١٣/٩، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٦٨١٩).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ (١٣٢)، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (١٠٠٤ وَ ١٠٠٥)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ وَالْمِثَالِي» (١٩٥٩)، وَالبَزَّارُ ١٨/ (٢٨٢)، وَالبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٧٤٦٧)، وَالبَغَوِيُّ (٣٤١٨ وَ ٣٤١٩).

١٨٨٩٥ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

«اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَكَيْفَ بِنَسَبِي؟ فَقَالَ حَسَّانُ: لَا أَسْلَنَّاكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ»^(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ حَسَّانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فِي أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: كَيْفَ بِقَرَابَتِي مِنْهُ؟ قَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، لَا أَسْلَنَّاكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ الْخَمِيرِ، فَقَالَ حَسَّانُ:

وَإِنْ سَنَامَ الْمَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
بُنُو بَنَاتٍ مَخْزُومٍ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ
قَصِيدَتُهُ هَذِهِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٤ / ٢٢٥ (٣٥٣١) وَ ٥ / ١٥٤ (٤١٤٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ. وَفِي ٨ / ٤٤ (٦١٥٠)، وَفِي «الْأَدَبُ الْمُفْرَدُ» (٨٦٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ. وَ«مُسْلِمٌ» ٧ / ١٦٤ (٦٤٧٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا. وَفِي (٦٤٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٣٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٥٧٨٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ. وَفِي (٧١٤٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

كِلَاهُمَا (عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٨ / ٥٠٨ (٢٦٥٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

(١) اللفظ للبخاري (٦١٥٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٤٧٦).

(٣) المسند الجامع (١٧١٩٩)، وتحفة الأشراف (١٧٠٥٤ و ١٧٢٩٩).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (٧٦٢)، وَابْنُ بَيْهَقٍ ١٠ / ٢٣٨.

«أَنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، أَنْ يَهْجُوَ أَبَا سُفْيَانَ، قَالَ: فَكَيْفَ بِقِرَاتِي؟ قَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، لَا أَسْلَنَكَ مِنْهُمْ سَلَّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ». «مُرْسَل».

١٨٨٩٦ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ:

«اهْجُوا قُرَيْشًا، فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقٍ بِالنَّبْلِ، فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ، فَقَالَ: اهْجُهُمْ، فَهَجَاهُمْ فَلَمْ يُرْضَ، فَأَرْسَلَ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ حَسَّانُ: قَدْ آذَنَّا لَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَى هَذَا الْأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنْبِهِ، ثُمَّ أَذْلَعَ لِسَانَهُ فَجَعَلَ يُحَرِّكُهُ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا فَرِينَهُمْ بِلِسَانِي فَرِي الْأَدِيمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَعْجَلْ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا، وَإِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَبًا، حَتَّى يُلَخِّصَ لَكَ نَسَبِي، فَأَتَاهُ حَسَّانُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ لَخِّصَ لِي نَسَبَكَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَسْلَنَكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانَ: إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَافَحْتَ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: هَجَاهُمْ حَسَّانُ، فَشَفَى وَاشْتَفَى.

قَالَ حَسَّانُ:

وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجُزَاءُ
رَسُولَ اللَّهِ شَيْمَةً الْوَفَاءُ
لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ
تَثِيرِ النَّقْعِ مِنْ كَنْفِي كَدَاءِ
عَلَى أَكْتَاغِهَا الْأَسَلُ الظِّمَاءُ
تَلَطَّمُهُنَّ بِالْخُمْرِ النَّسَاءُ

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ
هَجَوْتَ مُحَمَّدًا بَرًّا حَنِيفًا
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي
تَكَلَّمْتُ بُنْيَافِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا
يُؤَارِينَ الْأَعْنَةَ مُصْعِدَاتِ
تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطَّرَاتِ

فَإِنْ أَعْرَضْتُمْو عَنَّا اعْتَمَرْنَا
وَالْأَفَاضُ بِرُوا لِضِرَابِ
وَقَالَ اللَّهُ: قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا
وَقَالَ اللَّهُ: قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا
يُلَاقِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍّ
فَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ
وَجَبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا
وَكَانَ الْفَتْحُ وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ
يَوْمَ يُعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ
يَقُولُ الْحَقُّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءُ
هُمْ الْأَنْصَارُ عُرِضَتْهَا اللَّقَاءُ
سِبَابٌ أَوْ قِتَالٌ أَوْ هِجَاءُ
وَيَمْدَحُهُ وَيَنْصُرُهُ سَوَاءُ
وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ.

أخرجه مسلم ٧ / ١٦٤ (٦٤٧٨) قال: حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث،
قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: حدثني خالد بن يزيد، قال: حدثني سعيد بن أبي هلال،
عن عمارة بن غزيرة، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره^(١).

١٨٨٩٧ - عَنْ أُمِّ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ؛ أَنَّهَا طَافَتْ مَعَ عَائِشَةَ ثَلَاثَةَ
أُسْبُعٍ، كُلَّمَا طَافَتْ سَبْعًا تَعَوَّذَتْ بَيْنَ الْبَابِ وَالْحَجَرِ، حَتَّى أَكْمَلَتْ لِكُلِّ سَبْعٍ رَكْعَتَيْنِ،
وَمَعَهَا نِسْوَةٌ، فَذَكَرْنَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ، فَوَقَعْنَ فِيهِ وَسَبَّيْنَهُ، فَقَالَتْ: لَا تَسُبُّوهُ،
قَدْ أَصَابَهُ مَا قَالَ اللَّهُ: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٢)، وَقَدْ عَمِيَ، وَاللَّهُ إِنِّي
أَرْجُو أَنْ يُدْخِلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِكَلِمَاتٍ قَاهُنَّ لِمُحَمَّدٍ ﷺ، حِينَ يَقُولُ لِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ
الْحَارِثِ:

(١) المسند الجامع (١٧٢٠٠)، وتحفة الأشراف (١٧٧٤٤).

والحديث؛ أخرجه الطبري، في «تهذيب الآثار» (٩٢٩)، والطبراني (٣٥٨٢)، والبيهقي
٢٣٨ / ١٠.

(٢) في طبعة دار المأمون: «له عذاب أليم»، وقال المحقق في تعليقه: «في الأصلين: أولئك لهم عذاب
أليم»، وهو ما أثبتناه عن طبعة دار القبلية (٤٦٢٠)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر ١٢ / ٣٩٤، إذ
نقله من طريق أبي يعلى، و«سير أعلام النبلاء» ٢ / ٥١٥.

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجُزَاءُ
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ
أَتَهْجُوهُ وَلَسْتُ لَهُ بِكُفٍّ فَشَرُّكُمْ لِحَيْرِكُمَا الْفِدَاءُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٦٤٠) قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزَّنْجِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ، عَنْ أُمِّهِ، فَذَكَرَتْهُ ^(١).

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٠١٧) عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ الْمَكِّيِّ، عَنْ أُمِّهِ؛ أَنَّهَا طَافَتْ مَعَ عَائِشَةَ بِالْبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَسَابِعَ، لَا تُصَلِّي بَيْنَهُنَّ، فَلَمَّا فَرَغَتْ صَلَّتْ لِكُلِّ سَبْعٍ رَكَعَتَيْنِ. «مَوْقُوف».

١٨٨٩٨ - عَمَّنْ حَدَّثَ ابْنُ جُرَيْجٍ؛ أَنَّ عَائِشَةَ نَزَلَتْ فِي مَسْكَنِ عُثْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ، فَكَانَتْ تَطُوفُ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَإِذَا أَرَادَتِ الطَّوَّافَ أَمَرَتْ بِمَصَابِيحِ الْمَسْجِدِ، فَأُطْفِئَتْ جَمِيعًا، ثُمَّ طَافَتْ، فَإِذَا فَرَغَتْ مِنْ سَبْعٍ، تَعَوَّذَتْ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى الرُّكْنِ، فَاسْتَلَمَتْ وَطَافَتْ سَبْعًا آخَرَ، فَلَمَّا فَرَغَتْ تَعَوَّذَتْ مِنْهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَقَرَنْتُ ثَلَاثَةَ أَسَابِعَ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى وَرَاءِ صُفَّةِ زَمْزَمَ، ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ تَكَلَّمْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ، تَفْصِيلُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ بِكَلَامٍ، وَكَانَ مَعَهَا امْرَأَةٌ مَوْلَاةٌ، وَأُمُّ حَكِيمِ ابْنَةُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ، وَأُمُّ حَكِيمِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَتِ الْمَوْلَاةُ: فَتَذَاكُرُنَا حَسَّانَ، فَتَذَاكُرُنَا نَسْبَهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: ابْنُ الْفُرَيْعَةِ نَسِيرَةٌ، فَهَتْنَا أَنْ نُسَبَّهُ، وَأَبْرَأَتْهُ أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَيْهَا، وَقَالَتْ: إِنِّي لَا رَجُو أَنْ يُدْخِلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِقَوْلِهِ:

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا وَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجُزَاءُ
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ
وَعَائِشَةُ تُشَدُّهُمْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ، وَهِيَ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ.

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ٣٢٦/٤، وَالْفَاكْهِيُّ، فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» (٦٣٠).

أخرجه عبد الرزاق (٩٠١٦) عن ابن جريج، قال: حدثت، فذكره^(١).

١٨٨٩٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَضَعَ لِحْسَانَ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ، يُنَافِحُ عَنْهُ بِالشَّعْرِ، ثُمَّ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيُؤَيِّدُ حَسَانَ بَرُوحِ الْقُدُسِ، يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِهِ ﷺ»^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَضَعُ لِحْسَانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ، فَيَقُومُ عَلَيْهِ، يَهْجُو مَنْ قَالَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَ حَسَّانَ، مَا نَافَحَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَضَعُ لِحْسَانَ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ، يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِمًا، يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ قَالَتْ: يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَانَ بَرُوحِ الْقُدُسِ مَا يُفَاخِرُ، أَوْ يُنَافِحُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(٤).

أخرجه أحمد ٦ / ٧٢ (٢٤٩٤١) قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه. وفي (٢٤٩٤٢) قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة. و«أبو داود» (٥٠١٥) قال: حدثنا محمد بن سليمان المصيصي لؤين، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، وهشام. و«الترمذي» (٢٨٤٦)، وفي «الشَّئَل» (٢٥٠) قال: حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، وعلي بن حُجْر، السَّعْنِي واحد، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة. وفي (٢٨٤٦م)، وفي «الشَّئَل» (٢٥١) قال: حدثنا إسماعيل بن موسى، وعلي بن حُجْر، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه. و«أبو يَعْلَى» (٤٧٤٦) قال: حدثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه.

(١) أخرجه الفاكهي، في «أخبار مكة» (٣٩٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٩٤١).

(٣) اللفظ لأبي داود.

(٤) اللفظ للترمذي (٢٨٤٦).

كلاهما (أبو الزناد، عبد الله بن ذكوان، وهشام بن عروة) عن عروة بن الزبير، فذكره^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وهو حديث ابن أبي الزناد.
• أخرجه أبو يعلى (٤٥٩١) قال: حدثنا أبو إبراهيم، إسماعيل بن إبراهيم الترمذاني، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عروة، عن عائشة، قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَضَعُ لِحْسَانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ، يُنْشِدُ عَلَيْهِ قَائِمًا، يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ، مَا نَافَحَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». ليس فيه: «عن أبي الزناد»، ولا «عن هشام بن عروة»^(٢).

١٨٩٠٠ - عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ لِحَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ: إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ، مَا نَافَحْتَ عَنِ اللَّهِ، وَعَنْ رَسُولِهِ». أخرجه ابن حبان (٧١٤٧) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أحمد بن عيسى المصري، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن مروان بن عثمان، عن يعلى بن شداد، عن أبيه، فذكره.
- فوائد:

- ابن وهب؛ هو عبد الله.

(١) المسند الجامع (١٧٢٠١)، وتحفة الأشراف (١٦٣٥١)، وأطراف المسند (١١٧٠٢).
والحديث؛ أخرجه الطبري، في «تهذيب الآثار» (٩٢٩)، والطبراني (٣٥٨٠)، والبغوي (٣٤٠٨).
(٢) ذكر ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣٨٨/١٢ هذا الإسناد، وقال: وكذا في النسخة، وسقط: «عن أبي الزناد».

١٨٩٠١ - عَنْ عَامِرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ حَسَّانٌ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ قَدْ أَعَانَ عَلَيْكَ، وَفَعَلَ وَفَعَلَ، فَقَالَتْ: مَهْلًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ فِي شِعْرِهِ بِرُوحِ الْقُدُسِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٨/٥٠٨ (٢٦٥٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٨/٥٠٨ (٢٦٥٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«اهْجُ الْمُشْرِكِينَ، فَإِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَكَ»، مُرْسَلٌ.

- فَوَائِد:

- مُجَالِدٌ؛ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ.

١٨٩٠٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: ذَهَبْتُ أُسَبُّ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: لَا تَسُبَّهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ، كَانَ مِمَّنْ كَثَرَ عَلَى عَائِشَةَ، فَسَبَّيْتُهُ، فَقَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، دَعُهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(٣).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٤/٢٢٥ (٣٥٣١) وَ ٥/١٥٤ (٤١٤٥) قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ. وَفِي ٨/٤٤ (٦١٥٠م)، وَفِي «الْأَدَبُ الْمُفْرَدُ» (٨٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ. وَ«مُسْلِمٌ» ٧/١٦٣ (٦٤٧٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَفِي (٦٤٧٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ.

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي «الْأَدَبُ» (٣٨٢).

(٢) اللفظ للبخاري (٦١٥٠م).

(٣) اللفظ لمسلم (٦٤٧٢).

كلاهما (عبد بن سليمان، وأبو أسامة، حماد بن أسامة) عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره^(١).

- قال البخاري عقب (٤١٤٥): وقال محمد: حدثنا عثمان بن فرقد، قال: سمعت هشامًا، عن أبيه، قال: سببت حسان، وكان ممن كثر عليها.
- فوائد:

- محمد؛ هو ابن عقبة.

١٨٩٠٣ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَعِنْدَهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْرًا، يُشَبِّبُ بِأَبْيَاتٍ لَهُ، وَقَالَ:
حَصَانُ رَزَانٌ مَاتُزَنُ بِرِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غَرْثِي مِنْ حُومِ الْغَوَافِلِ
فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ.

قَالَ مَسْرُوقٌ: فَقُلْتُ لَهَا: لِمَ تَأْذَنِي لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ؟ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ فَقَالَتْ: وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى؟ قَالَتْ لَهُ: إِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ، أَوْ يُهَاجِي، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢).
(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ، فَشَبَّبَ، وَقَالَ:

حَصَانُ رَزَانٌ مَاتُزَنُ بِرِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غَرْثِي مِنْ حُومِ الْغَوَافِلِ
قَالَتْ عَائِشَةُ: لَسْتَ كَذَاكَ، قُلْتُ: تَدْعِينِ مِثْلَ هَذَا يَدْخُلُ عَلَيْكَ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ﴾؟ فَقَالَتْ: وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى، وَقَالَتْ: وَقَدْ كَانَ يَرُدُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٣).

(١) المسند الجامع (١٧٢٠٢)، وتحفة الأشراف (١٦٨٣٤ و ١٧٠٥٥ و ١٧١٠٠).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٧٦٢).

(٢) اللفظ للبخاري (٤١٤٦).

(٣) اللفظ للبخاري (٤٧٥٦).

أخرجه البخاري ١٥٥ / ٥ (٤١٤٦) قال: حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وفي ١٣٣ / ٦ (٤٧٥٦) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. و«مُسلم» ١٦٣ / ٧ (٦٤٧٤) قال: حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ. وفي ١٦٤ / ٧ (٦٤٧٥) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ.

كلاهما (مُحمد بن جَعْفَرٍ، ومُحمد بن أَبِي عَدِيٍّ) عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، فذكره.

• أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٥١٥ / ٨ (٢٦٥٦٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. و«الْبُخَارِيُّ» ١٣٣ / ٦ (٤٧٥٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ.

كلاهما (أَبُو مُعَاوِيَةَ، مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، وسُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بَعْدَ مَا كُفَّ بَصَرُهُ، فَقِيلَ لَهَا: أَتَدْخِلِينَ عَلَيْكَ هَذَا الَّذِي قَالَ اللَّهُ: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾؟ قَالَتْ: أَوْلَيْسَ فِي عَذَابٍ عَظِيمٍ، قَدْ كُفَّ بَصَرُهُ، قَالَ: فَأَنْشَدَهَا بَيْتًا، قَالَهُ لِابْنَتِهِ:

حَصَانُ رَزَانٌ مَاتُزَنُ بِرِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ: لَكِنْ أَنْتَ لَسْتَ كَذَلِكَ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: جَاءَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا، قُلْتُ: أَتَأْذِنِينَ لَهُذَا؟ قَالَتْ: أَوْلَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ، قَالَ سُفْيَانُ: تَعْنِي ذَهَابَ بَصَرِهِ، فَقَالَ:

حَصَانُ رَزَانٌ مَاتُزَنُ بِرِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ: لَكِنْ أَنْتَ»^(٢).

(١) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ.

(٢) اللفظ للْبُخَارِيِّ (٤٧٥٥).

ليس فيه: «إنه كان يُنافحُ، أو يُهاجي، عن رسول الله ﷺ»^(١).

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق.

حدث به عنه الثوري، وشعبة، وأبو معاوية.

ورواه محمد بن الخطاب الموصلي، عن مؤمل، عن الثوري، فقال: عن أبي

إسحاق، عن أبي الضحى، ووهم فيه.

وإنما رواه، الثوري، عن الأعمش، عن أبي الضحى. «العلل» (٣٨٩٤).

١٨٩٠٤ - عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مَرْحَلٌ، مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ، فَجَاءَ الْحَسَنُ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُ، ثُمَّ جَاءَ حُسَيْنٌ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾»^(٢).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، ذَاتَ غَدَاةٍ، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مَرْحَلٌ مِنْ شَعْرِ

أَسْوَدَ»^(٣).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢ / ٧٢ (٣٢٧٦٥) قال: حدثنا محمد بن بشر. و«أحمد»

١٦٢ / ٦ (٢٥٨٠٩) قال: حدثنا يحيى بن زكريا. و«مسلم» ٦ / ١٤٥ (٥٤٩٦) قال:

حدثني سريج بن يونس، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة (ح) وحدثني إبراهيم بن

موسى، قال: حدثنا ابن أبي زائدة (ح) وحدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا يحيى بن

زكريا. وفي ٧ / ١٣٠ (٦٣٤١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن

نمير، واللفظ لأبي بكر، قالوا: حدثنا محمد بن بشر. و«أبو داود» (٤٠٣٢) قال: حدثنا

يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرَّملي، وحسين بن علي، قالوا: حدثنا ابن

(١) المسند الجامع (١٧٢٠٣)، وتحفة الأشراف (١٧٦٤٣).

والحديث؛ أخرجه الطبراني ٢٣ / (١٧٥-١٧٩)، والبيهقي ١٠ / ٢٣٨.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) اللفظ لأحمد.

أبي زائدة. و«الترمذي» (٢٨١٣)، وفي «الشَّئَل» (٦٩) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ.

كلاهما (مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، وَيَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ) عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ، فَذَكَرَتْهُ^(١).
- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَانِيٍّ: ذَكَرْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ الْوُضُوءَ مِنَ الْحِجَامَةِ، فَقَالَ: ذَاكَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، رَوَاهُ مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ، أَحَادِيثُهُ مَنَاقِيرٌ، مِنْهَا هَذَا الْحَدِيثُ، وَ«عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ»، وَ«خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ». «الضعفاء» للعقيلي ٢٧/٦.

- وَأَخْرَجَهُ الْعُقَيْلِيُّ، فِي «الضُّعْفَاءِ» ٢٩/٦، فِي تَرْجَمَةِ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ الْحَجَبِيِّ، وَقَالَ: لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ.

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ أُمِّ سَلَمَةَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِإِحْدَاهُمَا: لَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ الْبَيْتَ مَلَكٌ، لَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ قَبْلَهَا، فَقَالَ لِي: إِنَّ ابْنَكَ هَذَا حُسَيْنٌ مَقْتُولٌ، وَإِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ مِنْ تُرْبَةِ الْأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا، قَالَ: فَأَخْرَجَ تُرْبَةً حُمْرَاءَ».

يَأْتِي فِي مَسْنَدِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

١٨٩٠٥ - عَنْ امْرَأَةٍ أَبِي السَّفَرِ، قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: بَعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ جَارِيَةً إِلَى الْعَطَاءِ بِشَآنٍ مِئَةِ دِرْهَمٍ، وَابْتَعْتُهَا مِنْهُ بِسِتِّ مِئَةٍ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ:

(١) الْمَسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٢٠٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٧٨٥٧)، وَأَطْرَافُ الْمَسْنَدِ (١٢٣٥٥).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (١٢٧١)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٨٥٤٩)، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (١٤٩/٢) وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ (٣٩١١) وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ (٣٠٩٦).

بِشَسِّ مَا اشْتَرَيْتِ، أَوْ بِشَسِّ مَا اشْتَرَى، أَبْلَغِي زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ؛ أَنَّهُ قَدْ أَبْطَلَ جِهَادَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ، قَالَتْ: أَفَرَأَيْتِ إِنْ أَخَذْتُ رَأْسَ مَالِي؟ قَالَتْ: لَا بَأْسَ، ﴿مَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَاَنْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾.

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٤٨١٣) عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ امْرَأَتِهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ امْرَأَةً أَبِي السَّفَرِ، تَقُولُ، فَذَكَرْتَهُ.

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٤٨١٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ امْرَأَتِهِ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ فِي نِسْوَةٍ، فَسَأَلَتْهَا امْرَأَةً، فَقَالَتْ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كَانَتْ لِي جَارِيَةً، فَبِعْتُهَا مِنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ بَثْمَانَ مِئَةٍ إِلَى أَجَلٍ، ثُمَّ اشْتَرَيْتُهَا مِنْهُ بِسِتِّ مِئَةٍ، فَتَقَدَّتُهُ السِّتُّ مِئَةً، وَكَتَبْتُ عَلَيْهِ ثَمَانَ مِئَةٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: بِشَسِّ وَاللَّهِ مَا اشْتَرَيْتِ، وَبِشَسِّ وَاللَّهِ مَا اشْتَرَى، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ؛ أَنَّهُ قَدْ أَبْطَلَ جِهَادَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ، فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ لِعَائِشَةَ: أَرَأَيْتِ إِنْ أَخَذْتُ رَأْسَ مَالِي وَرَدَدْتُ عَلَيْهِ الْفَضْلَ؟ قَالَتْ: ﴿مَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَاَنْتَهَى﴾ الْآيَةُ، أَوْ قَالَتْ: ﴿إِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ﴾ الْآيَةُ.

١٨٩٠٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«مَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فِي جَيْشٍ قَطُّ، إِلَّا أَمَرَهُ عَلَيْهِمْ، وَلَوْ بَقِيَ بَعْدَهُ اسْتَخْلَفَهُ»^(١).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٢ / ١٤٠ (٣٢٩٧٣) وَ ١٤٩ / ٥١٩ (٣٨١٣٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ. وَ«أَحْمَدُ» ٦ / ٢٢٦ (٢٦٤٢٣) وَ ٦ / ٢٥٤ (٢٦٧٠٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ. وَفِي ٦ / ٢٨١ (٢٦٩٤٢) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (٨١٢٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ.

(١) اللفظ لأحمد (٢٦٤٢٣).

كلاهما (محمد بن عبيد، وسعيد بن محمد) عن وائل بن داود، عن عبد الله البهي، فذكره^(١).

- قال أبو عبد الرحمن النسائي: اسم البهي عبد الله.

١٨٩٠٧ - عَنْ عَامِرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً قَطُّ فِيهِمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، إِلَّا أَمَرَهُ عَلَيْهِمْ». أخرجه الحميدي (٢٦٩) قال: حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعْبِيِّ، فذكره^(٢).

- فوائد:

- قال علي ابن المديني: لم يسمع الشَّعْبِيُّ مِنْ عَائِشَةَ. «المعرفة والتاريخ» ١٥٢/٢.

- سفيان؛ هو ابن عُيَيْنَةَ.

١٨٩٠٨ - عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ: «لَوْ أَنَّ زَيْدًا حَيٌّ، لَأَسْتَخْلَفُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». أخرجه ابن أبي شيبه (٣٨١٣٤) قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا إسماعيل، عن مجالد بن سعيد، عن عامر، فذكره.

- فوائد:

- هذا موقفٌ من قول عائشة، وانظر فوائد الحديث السابق.

١٨٩٠٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «قَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْمَدِينَةَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي، فَأَتَاهُ، فَقَرَعَ الْبَابَ،

(١) المسند الجامع (١٧٢٠٥)، وتحفة الأشراف (١٦٢٩٥)، وأطراف المسند (١١٦٣٨).

(٢) المسند الجامع (١٧٢٠٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٨٣٩)، والمطالب العالية (٤٠٣٩).

فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عُرْيَانًا يَجْرُ ثَوْبُهُ، وَاللَّهُ مَا رَأَيْتُهُ عُرْيَانًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ، فَاعْتَنَقَهُ وَقَبَّلَهُ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٧٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَادِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الْعُقَيْلِيُّ: يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَادِ بْنِ هَانِئِ الشَّجَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، فِي حَدِيثِهِ مَنَاكِيرُ وَأَغَالِيطُ، وَكَانَ ضَرِيرًا، فِيمَا بَلَغَنِي، يُلَقَّنُ. «الضعفاء» ٤٠١ / ٦.

١٨٩١٠ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«أَبْطَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا حَبَسَكَ يَا عَائِشَةُ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فِي الْمَسْجِدِ رَجُلًا مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ قِرَاءَةً مِنْهُ، قَالَ: فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ سَالِمٌ، مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَكَ»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «أَبْطَأْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَيْلَةً بَعْدَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ جِئْتُ، فَقَالَ: أَتَيْنَ كُنْتَ؟ قُلْتُ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِكَ، لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَ قِرَاءَتِهِ وَصَوْتِهِ مِنْ أَحَدٍ، قَالَتْ: فَقَامَ وَقُمْتُ مَعَهُ حَتَّى اسْتَمَعَ لَهُ، ثُمَّ انْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: هَذَا سَالِمٌ، مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَ هَذَا».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٦٥ / ٦ (٢٥٨٣٤) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (١٣٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٢٠٧)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٦١١).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ (٣٣٢٧).

(٢) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.

كلاهما (عبد الله بن نُمير، والوليد) عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطِ الْجُمَحِيِّ يُحَدِّثُ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رَوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ: «ابن سابط».

• حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ سَعْدًا قَالَ، وَتَحَجَّرَ كَلْمُهُ لِلْبُرِّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ ﷺ، وَأَخْرَجُوهُ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْءٌ، فَأَبْقِنِي أَجَاهِدُهُمْ فِيكَ، اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَإِنْ كُنْتُ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَافْجُرْهَا، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِيهَا، فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَبَّتِهِ، فَلَمْ يَرْعَهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ مَعَهُ خِيَمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، إِلَّا وَالِدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا: يَا أَهْلَ الْخِيَمَةِ، مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ، فَإِذَا سَعَدٌ جُرْحُهُ يَغْدُ دَمًا، فَمَاتَ مِنْهَا».

تقدم من قبل.

١٨٩١١ - عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لِلْقَبْرِ ضَغْطَةٌ، لَوْ نَجَا مِنْهَا أَحَدٌ، لَنَجَا مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٣١١٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، فَذَكَرَتْهُ.

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٥٥/٦ (٢٤٧٨٧) وَ٩٨/٦ (٢٥١٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِنْسَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) المسند الجامع (١٧٢٠٨)، وتحفة الأشراف (١٦٣٠٣)، وأطراف المسند (١٢٣٠٢).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، فِي «الْجِهَادِ» (١٢٠)، وَابْنُ بَيْهَقٍ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (١٩٦١).

«إِنَّ لِلْقَبْرِ ضَغْطَةً، لَوْ كَانَ أَحَدٌ نَاجٍ مِنْهَا، نَجَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ»^(١).
قال فيه: «عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِنْسَانٍ» لم يُسَمِّهِ.

• وأخرجه أحمد ٥٥ / ٦ (٢٤٧٨٧) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ لِلْقَبْرِ ضَغْطَةً، وَلَوْ كَانَ أَحَدٌ نَاجِيًا مِنْهَا، نَجَا مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ»^(٢).
ليس فيه بين نافع وبين عائشة أحدٌ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛
فَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْخُرَّاسَانِيُّ، لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ، مَا رَوَى عَنْهُ إِلَّا زَنْبَقَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ.
وخالفه، عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، وَعَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، رَوَوْهُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، امْرَأَةَ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ.
وقال غُنْدَرٌ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِنْسَانٍ، عَنْ عَائِشَةَ.
وقال وهب بن جرير، وحماد بن مسعدة: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَائِشَةَ.

والصَّوَابُ قَوْلُ مَنْ قَالَ: عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ. «العلل» (٣٧٩١).
- نافع؛ هو مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، وَشُعْبَةُ؛ هو ابْنُ الْحَجَّاجِ، وَبُنْدَارٌ؛ هو مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَيَحْيَى؛ هو ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ.

(١) لفظ (٢٥١٧٠).

(٢) المسند الجامع (١٦٤٠٦)، وأطراف المسند (١٢١٦٠ و ١٢٣١٦)، ومجمع الزوائد ٤٦ / ٣، وإتحاف الخيرة المهرة (١٩٥٨).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١١١٤)، والحاثر بن أبي أسامة، «بغية الباحث» (٢٧٩)، والطبري، في «تهذيب الآثار» (٨٩٧)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٣٩٢).

١٨٩١٢ - عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«مَا كَانَ أَحَدٌ أَشَدَّ فَقْدًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصَاحِبِيهِ، أَوْ أَحَدِهِمَا، مِنْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».

أخرجه ابن أبي شيبة ١٤ / ١٣٤ (٣٧٩٥٢ / ٥) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: قال محمد: فأخبرني أبي، عن أبيه، فذكره^(١).

- فوائد:

- محمد؛ هو ابن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي.

• حَدِيثُ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«قَدِمْنَا مِنْ حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ، فَتَلَقَّيْنَا بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَكَانَ غُلَمَانُ مِنَ الْأَنْصَارِ تَلَقَّوْا أَهْلِيهِمْ، فَلَقُوا أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ، فَنَعَوْا لَهُ امْرَأَتَهُ، فَتَقَنَّعَ وَجَعَلَ يَبْكِي، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكَ مِنَ السَّابِقَةِ وَالْقِدَمِ مَا لَكَ، تَبْكِي عَلَى امْرَأَةٍ؟! فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، وَقَالَ: صَدَقْتَ لَعْمَرِي، حَقِّي أَنْ لَا أَبْكِي عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ، قَالَتْ: قُلْتُ لَهُ: مَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَقَدْ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لَوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَتْ: وَهُوَ يَسِيرُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

سلف في مسند أسيد بن حضير، رضي الله عنه.

١٨٩١٣ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تُحَدِّثُ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، سَهَرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَهِيَ إِلَى جَنْبِهِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَتْ: فَقَالَ: لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ، قَالَتْ: فَبَيْنَا أَنَا عَلَى ذَلِكَ، إِذْ سَمِعْتُ صَوْتَ السَّلَاحِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَنَا

(١) أخرجه ابن سعد ٣ / ٤٠٠، وعبد الله بن أحمد، في «فضائل الصحابة» (١٤٩٣).

سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِأَحْرُسَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ غَطِيطَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي نَوْمِهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ، قَالَتْ: وَسَمِعْنَا صَوْتَ السَّلَاحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ أَحْرُسُكَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «سَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ لَيْلَةً، فَقَالَ: لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ، قَالَتْ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ السَّلَاحِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا جَاءَ بِكَ؟ فَقَالَ سَعْدٌ: وَقَعَ فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَامَ»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٢ / ٨٨ (٣٢٨١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَ«أَحْمَدُ» ٦ / ١٤٠ (٢٥٦٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٤ / ٤١ (٢٨٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. وَفِي ٩ / ١٠٣ (٧٢٣١)، وَفِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٨٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ٧ / ١٢٤ (٦٣٠٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ. وَفِي (٦٣١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. وَفِي (٦٣١١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٣٧٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (٨١٦٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ. وَفِي (٨٨١٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ.

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٦٣٠٩).

(٣) اللفظ للتِّرْمِذِيِّ.

و«أَبُو يَعْلَى» (٤٨٥٦) قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ. و«ابن حَبَّان» (٦٩٨٦) قال: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشَعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

سَبْعَتُهُمْ (يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مَالِكٌ، وَزُهَيْرٌ، وَالْدَّرَاوَرْدِيُّ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، رَوَوْهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ الْمِخْرَاقِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، فَقَالَ: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَوَهُمُ.

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ نَجِيحٍ، وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَوَهُمُ أَيْضًا.

وَالصَّحِيحُ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. «الْعِلَلُ» (٣٧٢٢).

١٨٩١٤ - عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«تَهَجَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ، وَتَهَجَّدَ عَبَّادُ بْنُ بَشْرٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، هَذَا عَبَّادُ بْنُ بَشْرٍ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبَّادًا».

(١) المسند الجامع (١٧٢١٠)، وتحفة الأشراف (١٦٢٢٥)، وأطراف المسند (١١٥٩٢).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١١٠٥)، وابن أبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤١١).

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٣٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ^(١)، فَذَكَرَهُ^(٢).

- أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢٢٥ / ٣، تَعْلِيْقًا، قَالَ: وَزَادَ عَبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ «تَهَجَّدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي، فَسَمِعَ صَوْتَ عَبَّادٍ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَصَوْتُ عَبَّادٍ هَذَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبَّادًا».

• حَدِيثُ عَبَّادِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، بِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَحَنَكَهُ بِتَمْرَةٍ، وَقَالَ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ، وَأَنْتِ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

• وَحَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَتَوَاهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ، تَمْرَةً فَلَاكَهَا، ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي فِيهِ، فَأَوَّلُ مَا دَخَلَ بَطْنُهُ رِيقُ النَّبِيِّ ﷺ».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١٨٩١٥ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «جِئْنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُحَنِّكُهُ، فَطَلَبْنَا تَمْرَةً، فَعَزَّ عَلَيْنَا طَلَبُهَا».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ١٧٦ / ٦ (٥٦٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) قَوْلُهُ: «عَنْ أَبِيهِ» لَمْ يَرِدْ فِي طَبْعَةِ دَارِ الْمَأْمُونِ، وَأَثْبَتَهُ مُحَقِّقُ طَبْعَةِ دَارِ الْقُبْلَةِ (٤٣٧١) عَنْ «فَتْحِ الْبَارِي» ٢٦٥ / ٥.

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: وَصَلَهُ أَبُو يَعْلَى مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ. «فَتْحِ الْبَارِي» ٢٦٥ / ٥.

(٢) تُحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦١٨٣).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ نَصْرِ، فِي «قِيَامِ اللَّيْلِ» (١٥١).

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٢١٤)، وَتُحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٩٥٢).

- فوائد:

- هشام؛ هو ابن عروة، وأبو خالد الأحمر؛ هو سليمان بن حيّان.

١٨٩١٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى فِي بَيْتِ الزُّبَيْرِ مِصْبَاحًا، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، مَا أَرَى أَسْمَاءَ إِلَّا قَدْ نَفِسَتْ، فَلَا تُسَمُّوهُ حَتَّى أَسْمِيَهُ، فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٨٢٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).
- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- فوائد:

- أبو عاصم؛ هو الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّبِيلِ.

١٨٩١٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، سَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَمِعَ صَوْتَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَهُوَ يَقْرَأُ، فَقَالَ: لَقَدْ أُوتِيَ أَبُو مُوسَى مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»^(٣).

(*) وفي رواية: «لَقَدْ أُوتِيَ الْأَشْعَرِيُّ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»^(٤).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٤١٧٧) عَنْ مَعْمَرٍ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ. وَ«الْحُمَيْدِيُّ» (٢٨٤) قَالَ:

(١) المسند الجامع (١٧٢١٣)، وتحفة الأشراف (١٦٢٤٣).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ ١٨ / (٢٢٥).

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأحمد (٢٥٨٥٧).

(٤) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ (٣٢٩٢٥).

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«ابْن أَبِي شَيْبَةَ» ١٠ / ٤٦٣ (٣٠٥٦٠) قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ. وَفِي ١٢ / ١٢٢ (٣٢٩٢٥) قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ. وَ«أَحْمَدُ» ٦ / ٣٧ (٢٤٥٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي ٦ / ١٦٧ (٢٥٨٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٤٧٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (١٦١٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٢ / ١٨٠، وَفِي «الْكُبَرَى» (١٠٩٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ. وَفِي ٢ / ١٨١، وَفِي «الْكُبَرَى» (١٠٩٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ. وَفِي «الْكُبَرَى» (٧٩٩٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ.

كِلَاهُمَا (مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ الْحُمَيْدِيُّ عَقِبَ الْحَدِيثِ: وَكَانَ سُفْيَانُ رِبَا شَكٍّ فِيهِ، فَقَالَ: «عَنْ عَمْرَةَ، أَوْ عُرْوَةَ» لَا يَذْكُرُ فِيهِ الْخَبَرَ، ثُمَّ ثَبَّتَ عَلَى عُرْوَةَ، وَذَكَرَ الْخَبَرَ فِيهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَتَرَكَ الشَّكَّ.
- وَفِي رِوَايَةِ أَبِي نُعَيْمٍ: قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: «أُرَاهُ عَنْ عُرْوَةَ».

• أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٧١٩٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شُعَيْبِ الْبَلْخِيِّ، بِبَغْدَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، سَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

قَالَ فِيهِ: «عَنْ عَمْرَةَ» وَلَمْ يَشْكُ.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ يَشْكُ فِيهِ، ثُمَّ ثَبَّتَ عَلَى أَنَّهُ عَنْ عُرْوَةَ. «الْعِلَلُ» (٣٤٥٦).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٢١٥)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٤٥٦ وَ ١٦٦٧٢)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٧٦٣).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ (١٣١)، وَابْنُ سَعْدٍ ٤ / ١٠٠، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُويَةَ (٦٢٤)، وَابْنُ زَبَرٍ ١٨ / (٢٨٣).

— عُمَرَةُ؛ هِيَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالزُّهْرِيُّ؛ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسُفْيَانُ؛ هُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ.

• حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «أُنْزِلَ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى، أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَشِدْنِي، وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَجُلٌ مِنْ عُظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِضُ عَنْهُ، وَيُقْبِلُ عَلَى الْآخَرِ، وَيَقُولُ: أَتَرَى بِمَا أَقُولُ بَأْسًا؟ فَيَقُولُ: لَا، فَفِي هَذَا أُنْزِلَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَيْنَمَا عَائِشَةُ فِي بَيْتِهَا، إِذْ سَمِعَتْ صَوْتًا فِي الْمَدِينَةِ، فَقَالَتْ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: عَيْرٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَدِمَتْ مِنَ الشَّامِ، تَحْمِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ: فَكَانَتْ سَبْعَ مِئَةٍ بَعِيرٍ، قَالَ: فَارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ مِنَ الصَّوْتِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«قَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْوًا».

فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ: لِإِنِ اسْتَطَعْتُ لَأَدْخُلَنَّهَا قَائِمًا، فَجَعَلَهَا بِأَقْتَابِهَا، وَأَحْمَالِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ.

سلف في مسند أنس بن مالك، رضي الله عنه.

١٨٩١٨ - عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمُسَوْرِ؛ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ بَاعَ أَرْضًا لَهُ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَسَمَ فِي فُقَرَاءِ بَنِي زُهْرَةَ، وَفِي ذِي الْحَاجَةِ مِنَ النَّاسِ، وَفِي أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ الْمُسَوْرُ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ بِنَصِيبِهَا مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: مَنْ أَرْسَلَ بِهَذَا؟ قُلْتُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَا يَحْنُ عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ».

سَقَى اللَّهُ ابْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ^(١).

أخرجه أحمد ١٠٣/٦ (٢٥٢٣١) قال: حدثنا أبو سعيد (ح) والخزاعي. وفي ١٣٥/٦ (٢٥٥٤٦) قال: حدثنا عبد الملك بن عمرو. وفي (٢٥٥٤٧) قال: حدثنا أبو سعيد.

ثلاثتهم (أبو سعيد، مولى بني هاشم، ومنصور بن سلمة الخزاعي، وعبد الملك بن عمرو) عن عبد الله بن جعفر المخرمي، عن أم بكر بنت المسور، فذكرته^(٢).

١٨٩١٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ أَمْرُكُمْ لَمَّا يُهْمُنِي بَعْدِي، وَلَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكُمْ إِلَّا الصَّابِرُونَ».

قَالَ: ثُمَّ تَقُولُ عَائِشَةُ: فَسَقَى اللَّهُ أَبَاكَ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ، تُرِيدُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَقَدْ كَانَ وَصَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ بِهَا، يُقَالُ: بَيْعَتْ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا^(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحْنَى عَلَيَّ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لِأَهَمُّ مَا أَتْرُكُ إِلَيَّ وَرَاءَ ظَهْرِي، وَاللَّهُ لَا يَعْطِفُ عَلَيْكُمْ إِلَّا الصَّابِرُونَ، أَوِ الصَّادِقُونَ»^(٤).

أخرجه أحمد ٧٧/٦ (٢٤٩٩٠) قال: حدثنا أبو سلمة، قال: حدثنا بكر بن مضر، قال: حدثنا صخر بن عبد الرحمن بن حرملة. قال أحمد بن حنبل: وقال قتيبة: صخر بن عبد الله. وفي ١٢٠/٦ (٢٥٤٠٥) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة. و«الترمذي» (٣٧٤٩) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا بكر بن مضر، عن صخر بن عبد الله. و«ابن حبان» (٦٩٩٥) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، مولى ثقيف، والجندي، قالوا: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا بكر بن مضر، عن صخر بن عبد الله.

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٥٤٦).

(٢) المسند الجامع (١٧٢١٨)، وأطراف المسند (١٢١٤٧ و ١٢٤٣٠)، ومجمع الزوائد ١٥٥/٩. والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٧٥٥)، والطبراني، في «الأوسط» (٩١١٥).

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) اللفظ لأحمد (٢٥٤٠٥).

كلاهما (صخر بن عبد الرحمن بن حرملة، أو صخر بن عبد الله، وعمر بن أبي سلمة) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره^(١).

- في رواية قتيبة: «صخر بن عبد الله».

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

١٨٩٢٠ - عَنْ عَائِشَةَ ابْنَةِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ:

«وَاللَّهِ إِنِّي لَفِي بَيْتِي ذَاتَ يَوْمٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ فِي الْفَنَاءِ، وَالسِّرُّ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، إِذْ أَقْبَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ، قَدْ قَضَى نَحْبَهُ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ».

أخرجه أبو يعلى (٤٨٩٨) قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا صالح بن موسى، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة ابنة طلحة، فذكرته^(٢).

١٨٩٢١ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ فَوَقَعَ فِي عَلِيٍّ، وَفِي عَمَّارٍ،

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: أَمَّا عَلِيٌّ فَلَسْتُ قَائِلَةً لَكَ فِيهِ شَيْئًا؛ «وَأَمَّا عَمَّارٌ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يُخَيَّرُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ، إِلَّا اخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا»^(٣).

(*) وفي رواية: «عمَّارٌ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ، إِلَّا اخْتَارَ الْأَرْشَدَ مِنْهُمَا»^(٤).

أخرجه أحمد ٦ / ١١٣ (٢٥٣٣١) قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا عبد الله بن حبيب. و«ابن ماجه» (١٤٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبيد الله بن

(١) المسند الجامع (١٧٢١٩)، وتحفة الأشراف (١٧٧٢٦)، وأطراف المسند (١٢٢١٣ و ١٢٢٢٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (١٤١٣).

(٢) المقصد العلي (١٣٤٨)، ومجمع الزوائد ٩ / ١٤٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٧٠١)، والمطالب العالية (٣٩٨٣).

والحديث؛ أخرجه ابن سعد ٣ / ٢٠٠، والطبراني، في «الأوسط» (٩٣٨٢).

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ لابن ماجه.

مُوسَى (ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ. وَ«الْتِّرْمِذِي» (٣٧٩٩) قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ. وَ«النَّسَائِي» فِي «الْكُبَرَى» (٨٢١٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ. كلاهما (عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، وعبد العزيز بن سياه) عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ، وَهُوَ شَيْخٌ كُوفِيٌّ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ النَّاسُ، وَلَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ.

١٨٩٢٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ خَدِيجَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ؟ فَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ، فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ ثِيَابَ بَيَاضٍ، فَأَحْسِبُهُ لَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ بَيَاضٌ»^(٢).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ وَرَقَةَ؟ فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: إِنَّهُ كَانَ صَدَقَكَ، وَلَكِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ بَيَاضٍ، وَلَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، لَكَانَ عَلَيْهِ لِبَاسٌ غَيْرُ ذَلِكَ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ٦٥ (٢٤٨٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ هَلِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ. وَ«الْتِّرْمِذِي» (٢٢٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.

كلاهما (أبو الأسود، محمد بن عبد الرحمن، وابن شهاب الزهري) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) المسند الجامع (١٧٢٢٠)، وتحفة الأشراف (١٧٣٩٧)، وأطراف المسند (١١٩٨٤).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (١٧٢٢١)، وتحفة الأشراف (١٦٥٣٦)، وأطراف المسند (١١٧٤٥).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وعُثمان بن عبد الرحمن ليس عند أهل الحديث بالقوي.

١٨٩٢٣ - عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ عَائِشَةَ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَهْدَيْتَ لَهُ هَدِيَّةً فِيهَا قِلَادَةٌ مِنْ جَزَعٍ، فَقَالَ: لَا دَفْعَ لَهَا
إِلَى أَحَبِّ أَهْلِي إِلَيَّ، فَقَالَتِ النِّسَاءُ: ذَهَبَتْ بِهَا ابْنَةُ أَبِي قُحَافَةَ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ، أُمَامَةَ
بِنْتَ زَيْنَبَ، فَعَلَّقَهَا فِي عُنُقِهَا»^(١).

أخرجه أحمد ١٠١/٦ (٢٥٢١١) قال: حدثنا حسن. وفي ٦/٢٦١ (٢٦٧٧٩)
قال: حدثنا يونس، وعفان. و«أبو يعلى» (٤٤٧١) قال: حدثنا إبراهيم.
أربعتهم (حسن بن موسى، ويونس بن محمد المؤدب، وعفان بن مسلم، وإبراهيم بن
الحجاج السامي) عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أم محمد، فذكرته^(٢).

١٨٩٢٤ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«مَا غَرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غَرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَلَقَدْ هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي
بِثَلَاثِ سِنِينَ، لَمَّا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ
مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ، ثُمَّ يُهْدِي فِي خُلَّتِهَا مِنْهَا»^(٣).
(*) وفي رواية: «مَا غَرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ، مَا غَرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، هَلَكْتُ قَبْلَ
أَنْ يَتَزَوَّجَنِي، لَمَّا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا، وَأَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ، وَإِنْ
كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ، فَيُهْدِي فِي خَلَائِلِهَا مِنْهَا مَا يَسْعُهُنَّ»^(٤).

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٢١١).

(٢) المسند الجامع (١٧٢٢٩)، وأطراف المسند (١٢٣٢٥)، والمقصد العلي (١٣٨٨)، ومجمع الزوائد
٢٥٤/٩، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٧٩٦).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٤٨١٤).

(٤) اللفظ للبخاري (٣٨١٦).

(*) وفي رواية: «مَا غَرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غَرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا، قَالَتْ: وَتَزَوَّجَنِي بَعْدَهَا بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَأَمَرَهُ رَبُّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ»^(١).

(*) وفي رواية: «مَا غَرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، مَا غَرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَمَا رَأَيْتُهَا، وَلَكِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُكْثِرُ ذِكْرَهَا، وَرُبَّمَا ذَبَحَ الشَّاةَ، ثُمَّ يَقَطُّعُهَا أَغْضَاءً، ثُمَّ يَبْعَثُهَا فِي صَدَائِقِ خَدِيجَةَ، فَرُبَّمَا قُلْتُ لَهُ: كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا امْرَأَةٌ إِلَّا خَدِيجَةُ، فَيَقُولُ: إِنَّهَا كَانَتْ، وَكَانَتْ، وَكَانَ لِي مِنْهَا وَلَدٌ»^(٢).

(*) وفي رواية: «مَا غَرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَمَا غَرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا، وَثَنَائِهِ عَلَيْهَا، وَقَدْ أُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ لَهَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ»^(٣).

(*) وفي رواية: «مَا غَرْتُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَّا عَلَى خَدِيجَةَ، وَإِنِّي لَمْ أُدْرِكْهَا، قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ، فَيَقُولُ: أَرْسَلُوا بِهَا إِلَى أَصْدِقَاءِ خَدِيجَةَ، قَالَتْ: فَأَغْضَبْتُهُ يَوْمًا، فَقُلْتُ: خَدِيجَةَ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي قَدْ رَزَقْتُ حُبَّهَا»^(٤).

(*) وفي رواية: «مَا حَسَدْتُ امْرَأَةً مَا حَسَدْتُ خَدِيجَةَ، وَمَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِلَّا بَعْدَ مَا مَاتَتْ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ»^(٥).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٥٨/٦ (٢٤٨١٤) وَ ٢٠٢/٦ (٢٦١٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ). وَفِي ٢٧٩/٦ (٢٦٩١١) وَ ٢٦٩١٣ وَ ٢٦٩١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ. وَ «الْبُخَارِيُّ» ٤٧/٥ (٣٨١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ.

(١) اللفظ للبخاري (٣٨١٧).

(٢) اللفظ للبخاري (٣٨١٨).

(٣) اللفظ للبخاري (٥٢٢٩).

(٤) اللفظ لمسلم (٦٣٥٩).

(٥) اللفظ للترمذي (٣٨٧٦).

وفي ٥/٤٨ (٣٨١٧) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وفي (٣٨١٨) قال: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ. وفي ٧/٤٧ (٥٢٢٩) قال: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ. وفي ٨/١٠ (٦٠٠٤) و ٩/١٧٣ (٧٤٨٤) قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. و«مُسلم» ٧/١٣٣ (٦٣٥٧) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ. وفي (٦٣٥٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وفي ٧/١٣٤ (٦٣٥٩) قال: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ. وفي (٦٣٦٠) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. و«ابن ماجه» (١٩٩٧) قال: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ. و«الترمذي» (٢٠١٧) و (٣٨٧٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ. وفي (٣٨٧٦) قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى. و«النسائي» في «الكبرى» (٨٣٠٣) قال: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ. وفي (٨٣٠٤) قال: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى. وفي (٨٣٠٥ و ٨٨٦٤) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيِّ. و«ابن حبان» (٧٠٠٦) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ.

تسعتهم (أبو أسامة، حماد بن أسامة، وعامر بن صالح، والليث بن سعد، وحُميد بن عبد الرحمن، وحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، والنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، وعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وأبو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، والْفَضْلُ بْنُ مُوسَى) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).
- قال أبو عيسى الترمذي عَقِبَ (٢٠١٧ و ٣٨٧٥): هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.
- وقال أبو عيسى الترمذي عَقِبَ (٣٨٧٦): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

(١) المسند الجامع (١٧٢٣٠)، وتحفة الأشراف (١٦٦٦١ و ١٦٧٨٧ و ١٦٨١٥ و ١٦٨٨٦ و ١٧٠٩٦ و ١٧١٤٢ و ١٧١٤٤ و ١٧٢١٢ و ١٧٢٥٣)، وأطراف المسند (١١٩٠١).
والحديث؛ أخرجه إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (٧٢٠ و ٨٥٤)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٠٠ و ٣٠٠١)، والطبراني (٢٣/١٥-١٩)، والبيهقي ٣٠٧/٧، والبغوي (٣٩٥٦).

مِنْ قَصَبٍ، قَالَ: إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ قَصَبُ اللُّؤْلُؤِ.

- أخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٢٠) قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «تُوفِّيتُ خَدِيجَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أُرِيتُ لَخَدِيجَةَ بَيْتًا مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ، وَهُوَ قَصَبُ اللُّؤْلُؤِ». «مُرْسَل».

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه هشام، واختلف عنه؛ فرواه عبدة بن سليمان، والنضر بن شميل، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. ورواه أبو زيد محمد بن المُنذر، زبيري، من ولد الزبير، من أهل المدينة، لا بأس به، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن علي. وحديث عائشة أشبه بالصواب. «العلل» (٣٥١٢).

١٨٩٢٥ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«مَا غَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ، مَا غَرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، لِكَثْرَةِ ذِكْرِهِ إِيَّاهَا، وَمَا رَأَيْتُهَا قَطُّ».

- أخرجه مسلم (٦٣٦١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، فَذَكَرَهُ.

- أخرجه عبد الرزاق (١٤٠٠٧) عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: «لَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى خَدِيجَةَ حَتَّى مَاتَتْ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ خَدِيجَةَ قَطُّ، وَمَا غَرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ قَطُّ، أَشَدَّ مِنْ غَيْرَتِي عَلَى خَدِيجَةَ، وَذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ يَذْكُرُهَا»، مُرْسَل.

- وأخرجه عبد بن حميد (١٤٧٦). ومسلم ٧ / ١٣٤ (٦٣٦٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى خَدِيجَةَ حَتَّى مَاتَتْ»^(١).

(١) المسند الجامع (١٧٢٣٤)، وتحفة الأشراف (١٦٦٦٢).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٤٢٣٧).

- فوائد:

- الزُّهري؛ هو مُحَمَّد بن مُسلم، ومَعمر؛ هو ابن رَاشِد، وعَبْد الرِّزاق؛ هو ابن هَمَام.

١٨٩٢٦ - عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمًا خَدِيجَةَ، فَأَطْنَبَ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهَا، فَأَذْرَكَنِي مَا يُدْرِكُ النِّسَاءَ مِنَ الْغَيْرَةِ، فَقُلْتُ: لَقَدْ أَعْقَبَكَ اللَّهُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ، حَمْرَاءِ الشُّدْقَيْنِ، قَالَتْ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَغْيِيرًا، لَمْ أَرَهُ تَغَيَّرَ عِنْدَ شَيْءٍ قَطُّ، إِلَّا عِنْدَ نَزُولِ الْوَحْيِ، أَوْ عِنْدَ الْمَخِيلَةِ، حَتَّى يَعْلَمَ: رَحْمَةً، أَوْ عَذَابٌ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ذَكَرَ خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: لَقَدْ أَعْقَبَكَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ امْرَأَةٍ، قَالَ عَفَانُ: مِنْ عَجُوزَةٍ، مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ، مِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، حَمْرَاءِ الشُّدْقَيْنِ، هَلَكْتُ فِي الدَّهْرِ، قَالَتْ: فَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ تَمَعُّرًا، مَا كُنْتُ أَرَاهُ إِلَّا عِنْدَ نَزُولِ الْوَحْيِ، أَوْ عِنْدَ الْمَخِيلَةِ، حَتَّى يَنْظُرَ: أَرَحْمَةً، أَمْ عَذَابٌ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٥٠ / ٦ (٢٥٦٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ، وَعَفَانُ. وَفِي ١٥٤ / ٦ (٢٥٧٢٥)
قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٧٠٠٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ.
ثَلَاثَتُهُمْ (بِهِزُّ بْنُ أَسَدٍ، وَعَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ)
عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

١٨٩٢٧ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا ذَكَرَ خَدِيجَةَ، أَثْنَى عَلَيْهَا فَأَحْسَنَ الثَّنَاءِ، قَالَتْ: فَغِرْتُ

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٧٢٥).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٦٨٦).

(٣) المسند الجامع (١٧٢٣١)، وأطراف المسند (١٢١٥٧).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (١١٦٣).

يَوْمًا، فَقُلْتُ: مَا أَكْثَرَ مَا تَذْكُرُهَا حَمْرَاءَ الشُّدُقِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرًا مِنْهَا، قَالَ: مَا أَبْدَلَنِي اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرًا مِنْهَا، قَدْ آمَنْتَ بِي إِذْ كَفَرْتُ بِالنَّاسِ، وَصَدَّقْتَنِي إِذْ كَذَّبَنِي النَّاسُ، وَوَأَسْتَنِي بِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَدَهَا إِذْ حَرَمَنِي أَوْلَادَ النِّسَاءِ».

أخرجه أحمد ١١٧/٦ (٢٥٣٧٦) قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، فذكره^(١).

- فوائد:

- الشعبي؛ هو عامر بن شراحيل، ومجالد؛ هو ابن سعيد، وعبد الله؛ هو ابن المبارك.

١٨٩٢٨ - عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«اسْتَأْذَنْتُ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، أُخْتُ خَدِيجَةَ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ، فَارْتَأَحَ لِدَلِكْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، فَعَرْتُ، فَقُلْتُ: وَمَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ، حَمْرَاءِ الشُّدُقِينَ، هَلَكْتُ فِي الدَّهْرِ، فَأَبْدَلَكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا»^(٢).

- في رواية البخاري: «... فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ، فَارْتَأَعَ لِدَلِكْ..».

أخرجه البخاري ٤٨/٥ (٣٨٢١) قال تعليقًا: وقال إسماعيل بن خليل^(٣). و«مسلم» ١٣٤/٧ (٦٣٦٣) قال: حدثنا سويد بن سعيد.

(١) المسند الجامع (١٧٢٣٢)، وأطراف المسند (١٢١٣٥)، ومجمع الزوائد ٩/٢٢٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٧٧٥).

والحديث؛ أخرجه الطبراني ٢٣/ (٢٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) قال ابن حجر: الذي في معظم الأصول: «قال إسماعيل بن خليل»، ليس فيه: «حدثنا»، ولا «أخبرنا»، ولا «عن»، وبذلك جزم الحميدي في «جمعه» فقال: ذكره تعليقًا عن إسماعيل، قلت: وقد وصله أبو عوانة في «صحيحه» عن محمد بن يحيى، قال: أخبرنا إسماعيل، به. «النكت الظراف» (١٧١٠٥).

كلاهما (إسماعيل، وسويد) عَنْ عَلِي بْنِ مُسْهَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٨٩٢٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَتْ صَفِيَّةٌ مِنَ الصَّفِيِّ».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٩٩٤). وَابْنُ حِبَّانَ (٤٨٢٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ.

كلاهما (أبو داود السجستاني، وأحمد بن يحيى) عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِي الْجَهْضَمِيِّ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ، مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

١٨٩٣٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ:

«أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَتْ: عَائِشَةُ، قُلْتُ: فَمِنْ الرِّجَالِ؟

قَالَتْ: أَبُوهَا».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ٢٤١ (٢٦٥٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْحَدَّادُ، عَنْ كَهْمَسٍ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فَوَائِد:

- كَهْمَسٌ؛ هُوَ ابْنُ الْحَسَنِ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ الْحَدَّادُ؛ هُوَ ابْنُ وَاصِلٍ.

١٨٩٣١ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى الطَّعَامِ»^(٤).

(١) المسند الجامع (١٧٢٣٣)، وتحفة الأشراف (١٧١٠٥).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي» (٣٠٠١)، وَالطَّبْرَانِيُّ ٢٣ / (١٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٧ / ٣٠٧.

(٢) المسند الجامع (١٧٢٣٥)، وتحفة الأشراف (١٦٩١٨).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ ١٨ / (٦٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ ٢٤ / (١٧٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٦ / ٣٠٤.

(٣) المسند الجامع (١٧٢٣٨)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٥٨٨)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٩ / ٢٤١.

(٤) اللفظ لأحمد.

أخرجه أحمد ٦ / ١٥٩ (٢٥٧٧٤) قال: حدثنا عثمان بن عمر. و«النسائي» ٧ / ٦٨، وفي «الكبرى» (٨٨٤٥) قال: أخبرنا علي بن خشرم، قال: أنبأنا عيسى بن يونس.

كلاهما (عثمان، وعيسى) عن محمد بن عبد الرحمن، ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، خال ابن أبي ذئب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره^(١).

ـ خالفهما الوليد بن مسلم، فرواه عن ابن أبي ذئب، عن الزُّهري، عن أبي سلمة.

• أخرجه ابن حبان (٧١١٥) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا صفوان بن

صالح، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ».

١٨٩٣٢ - عَنْ جَدَّةِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«لَقَدْ أُعْطِيتُ تِسْعًا مَّا أُعْطِيَتْهَا امْرَأَةٌ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ: لَقَدْ نَزَلَ جِبْرِيلُ

بِصُورَتِي فِي رَاحَتِهِ، حَتَّى أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ يَتَزَوَّجَنِي، وَلَقَدْ تَزَوَّجَنِي بِكَرًا،

وَمَا تَزَوَّجَ بِكَرًا غَيْرِي، وَلَقَدْ قُبِضَ وَرَأْسُهُ لَفِي حِجْرِي، وَلَقَدْ قَبَرْتُهُ فِي بَيْتِي، وَلَقَدْ

حَفَّتِ الْمَلَائِكَةُ بَيْتِي، وَإِنْ كَانَ الْوَحْيُ لَيَنْزِلُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي أَهْلِهِ، فَيَتَفَرَّقُونَ عَنْهُ،

وَإِنْ كَانَ لَيَنْزِلُ عَلَيْهِ وَإِنِّي لَمَعُهُ فِي لِحَافِهِ، وَإِنِّي لَأَبْنُهُ خَلِيفَتِهِ وَصَدِيقِهِ، وَلَقَدْ نَزَلَ عُذْرِي

مِنَ السَّمَاءِ، وَلَقَدْ خُلِقْتُ طَيِّبَةً، وَعِنْدَ طَيِّبٍ، وَلَقَدْ وَعِدْتُ مَغْفِرَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا».

أخرجه أبو يعلى (٤٦٢٦) قال: حدثنا بشر بن الوليد الكندي، قال: حدثنا أبو حفص

عُمر، عن سليمان الشيباني، عن علي بن زيد بن جدعان، عن جدته، فذكرته^(٢).

(١) المسند الجامع (١٧٢٣٩)، وتحفة الأشراف (١٧٧٠٥)، وأطراف المسند (١٢٢٠٢).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٦٨)، والطبراني، في «الأوسط» (٤٦٢٥).

(٢) المقصد العلي (١٣٧٨)، ومجمع الزوائد ٩ / ٢٤١، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٧٨١)، والمطالب

العالية (٤١٠٧).

والحديث؛ أخرجه الطبراني ٢٣ / (٧٦)، والآجري، في «الشرعة» (١٨٤٧ و ١٩٠١).

• أخرجه ابن أبي شيبة ١٢٩/١٢ (٣٢٩٤٤) قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الرحمن بن أبي الضحاك، عن عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جُدعان، قال: حدثنا أن عبد الله بن صفوان، وآخر معه، أتيا عائشة، فقالت عائشة: يا فلان، هل سمعت حديث حفصة؟ فقال: نعم يا أم المؤمنين، فقال لها عبد الله بن صفوان: وما ذاك يا أم المؤمنين؟ قالت: خلال في تسع، لم تكن في أحد من الناس، إلا ما أتى الله مريم ابنة عمران، والله، ما أقول هذا أني أفتخر على صواحيبي، قال عبد الله بن صفوان: وما هي يا أم المؤمنين؟ قالت:

«نزل الملك بصورتي، وتزوجني رسول الله ﷺ، لسبع سنين، وأُهديت إليه لتسع سنين، وتزوجني بكراً، لم يشركه في أحد من الناس، وأتاه الوحي وأنا وإيائه في لحاف واحد، وكنت من أحب الناس إليه، ونزل في آيات من القرآن، كادت الأمة تهلك فيهن، ورأيت جبريل، ولم يره أحد من نسائه غيري، وقبض في بيتي، لم يكن أحد غير الملك وأنا»^(١).

- فوائد:

- قال الدارقطني: اختلف فيه على علي بن زيد؛

فرواه بشر بن الوليد، عن أبي حفص، عمر، عن الشيباني، عن علي بن زيد، عن جدته، عن عائشة.

وروى أبو بدر، شجاع بن الوليد، عن حفص الحلبي، عن علي بن زيد، عن أمه، عن عائشة.

ولم يذكر الشيباني، بينهما، وقال: عن أمه، عن عائشة، ولم يقل: عن جدته.

سئل، عن أبي حفص هذا؟ فقال: رجل مجهول.

وروى هذا الحديث أبو حنيفة، واختلف عنه؛

فرواه عبد الله بن بزيع، عن أبي حنيفة، عن الشيباني، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة.

(١) مجمع الزوائد ٩/ ٢٤١، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٧٨١)، والمطالب العالية (٤١٠٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٣٦)، والطبراني ٢٣/ (٧٧).

وخالفه إسحاق الأزرق، فرواه عن أبي حنيفة، عن عون بن عبد الله، عن الشعبي،
عن عائشة.

وليس فيها شيء يصح.

وروى هذا الحديث إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الرحمن بن أبي الضحاك، عن
عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جُدعان، عن عائشة، وليس فيها شيء صحيح.
«العلل» (٣٩٢٦).

- سليمان الشيباني؛ هو ابن أبي سليمان.

١٨٩٣٣ - عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ، إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ
مِنْ حَرِيرٍ، فَيَقُولُ: هَذِهِ أَمْرَاتُكَ، فَاكْشِفْ عَنْهَا، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَأَقُولُ: إِنَّ يَكُ هَذَا
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يُمَضِّهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «أُرِيتُكَ قَبْلَ أَنْ أَتَزَوَّجَكَ مَرَّتَيْنِ، رَأَيْتُ الْمَلَكَ يَحْمِلُكَ فِي
سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: اكْشِفْ، فَكَشَفَ، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَقُلْتُ: إِنَّ يَكُنْ هَذَا
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، يُمَضِّهِ، ثُمَّ أُرِيتُكَ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَقُلْتُ: اكْشِفْ، فَكَشَفَ،
فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَقُلْتُ: إِنَّ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، يُمَضِّهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أُرِيتُكَ فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، جَاءَنِي بِكَ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ
مِنْ حَرِيرٍ، فَيَقُولُ: هَذِهِ أَمْرَاتُكَ، فَاكْشِفْ عَنْ وَجْهِكَ، فَإِذَا أَنْتِ هِيَ، فَأَقُولُ: إِنَّ
يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، يُمَضِّهِ»^(٣).

أخرجه أحمد ٤١/٦ (٢٤٦٤٣) قال: حدثنا ابن إدريس. وفي ١٢٨/٦ (٢٥٤٨٤)
قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب. وفي ١٦١/٦ (٢٥٧٩٩) قال: حدثنا حماد بن

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٤٨٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٠١٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٦٣٦٤).

أسامة. و«البخاري» ٥/ ٧١ (٣٨٩٥) قال: حَدَّثَنَا مُعَلَّى، قال: حَدَّثَنَا وَهَيْب. وفي ٧/ ٦ (٥٠٧٨) و٩/ ٤٦ (٧٠١١) قال: حَدَّثَنَا عُبيد بن إِسْمَاعِيل، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وفي ٧/ ١٨ (٥١٢٥) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّد، قال: حَدَّثَنَا حَمَاد بن زَيْد. وفي ٩/ ٤٦ (٧٠١٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. و«مُسلم» ٧/ ١٣٤ (٦٣٦٤) قال: حَدَّثَنَا خَلْف بن هِشَام، وَأَبُو الرَّبِيع، جَمِيعًا عَنْ حَمَاد بن زَيْد، وَاللَّفْظُ لِأَبِي الرَّبِيع، قال: حَدَّثَنَا حَمَاد. وفي (٦٣٦٥) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْر، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيس (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْب، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٤٩٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيع، قال: حَدَّثَنَا حَمَاد. وفي (٤٦٠٠) قال: حَدَّثَنَا حَوْثَرَة بن أَشْرَس، قال: حَدَّثَنَا حَمَاد بن سَلَمَةَ. و«ابن حِبَّان» (٧٠٩٣) قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الْعَلَاء، أَبُو كُرَيْب، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ.

ستتهم (عَبْدُ اللَّهِ بن إِدْرِيس، وَوَهَيْب بن خَالِد، وَأَبُو أُسَامَةَ، حَمَاد بن أُسَامَةَ، وَحَمَاد بن زَيْد، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِير، وَحَمَاد بن سَلَمَةَ) عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٨٩٣٤ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛
«أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ بِصُورَتِهَا فِي خِرْقَةٍ حَرِيرٍ خَضِرَاءَ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هَذِهِ زَوْجَتُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٨٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ بنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو بنِ عُلْقَمَةَ الْمَكِّي، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، فَذَكَرَهُ.
- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو بنِ عُلْقَمَةَ، وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِي هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ

(١) المسند الجامع (١٧٢٣٦)، وتحفة الأشراف (١٦٨١٠ و ١٦٨٥٩ و ١٦٩٦٦ و ١٧٢٠٩ و ١٧٢٩١)، وأطراف المسند (١١٨٥٩).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بنُ رَاهُوِيَه (٧٠٣)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي» (٣٠٠٩)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٤٢٧٦-٤٢٧٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ (٢٣/ ٤١ و ٤٣)، وَابْنُ يَهْيَى (٨٦/ ٧)، وَابْنُ الْبَيْهَقِيِّ (٣٢٩٢).

عمرو بن علقمة، بهذا الإسناد، مُرسلاً، ولم يذكر فيه: «عن عائشة» وقد روى أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ، شيئاً من هذا.

• أخرجه ابن حبان (٧٠٩٤) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال:

حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا عبد الله بن عمرو بن علقمة المكي، عن ابن خثيم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت:

«جاء بي جبريل، عليه السلام، إلى رسول الله ﷺ، في خرقه حرير، فقال: هَذِهِ زَوْجَتُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»^(١).

- فوائد:

- قال البزار: وهذا الحديث هكذا رواه عبد الرزاق، عن عبد الله بن علقمة، عن

ابن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة.

ورواه عيسى بن يونس، عن عبد الله بن علقمة، عن ابن خثيم، عن ابن أبي

مليكة، عن عائشة، رضي الله عنها. «مسنده» ١٨ / (٢٢٦).

- وقال الدارقطني: رواه عيسى بن يونس، واختلف عنه؛

فرواه أبو خيثمة مُصعب بن سعيد، عن عيسى بن يونس، عن عبيد الله العمري،

عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، ووهم فيه.

وخالفه داود بن عمرو، فرواه عن عيسى بن يونس، عن عبد الله بن عمرو بن

علقمة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة.

وخالفه عبد الرزاق، فرواه عن عبد الله بن عمرو بن علقمة، عن ابن أبي حسين،

عن ابن أبي مليكة، عن عائشة.

وقيل: عن عبد الرزاق، عن عبد الله بن عمرو، عن ابن أبي مليكة، ليس فيه: ابن

أبي حسين.

والله أعلم بالصواب. «العلل» (٣١٧٧).

(١) المسند الجامع (١٧٢٣٧)، وتحفة الأشراف (١٦٢٥٨).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٢٣٧)، والبزار ١٨ / (٢٢٦).

- ابن أبي حسين؛ هو عمر بن سعيد، وعبد الرزاق؛ هو ابن همام.

١٨٩٣٥ - عَنْ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَائِشَةُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ذَكَرَ فَاطِمَةَ، قَالَتْ: فَتَكَلَّمْتُ أَنَا، فَقَالَ: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي زَوْجَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ قُلْتُ: بَلَى وَاللَّهِ، قَالَ: فَأَنْتِ زَوْجَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٧٠٩٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْعَنْبَسِ، سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).
- قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابْنُ حِبَّانَ: أَبُو الْعَنْبَسِ كُوفِيٌّ.

- فوائد:

- ابْنُ خُزَيْمَةَ؛ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، صَاحِبُ «الصَّحِيحِ».

١٨٩٣٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَزْوَاجُكَ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: أَمَّا إِنَّكَ مِنْهُنَّ، قَالَتْ: فَخُيِّلْ إِلَيَّ أَنَّ ذَاكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكَرًّا غَيْرِي».

أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٧٠٩٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ ابْنُ الرَّيَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ ابْنِ السَّمَاكِشُونِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ السَّمَاكِشُونِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ ابْنِهِ يُونُسُ. «أَطْرَافُ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ» (٦٠٧٩).

(١) إتحاف المهره، لابن حجر (٢٢٦٩٧).

(٢) أخرجه الطبراني ٢٣ / (٩٩).

١٨٩٣٧ - عَنْ مُصْعَبِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،

قَالَ:

«إِنَّهُ لَيَهْوُنُ عَلَيَّ أَنِّي رَأَيْتُ بَيَاضَ كَفِّ عَائِشَةَ فِي الْجَنَّةِ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٣٨ / ٦ (٢٥٥٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٣١ / ١٢ (٣٢٩٤٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ،

قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«قَدْ أُرِيتُ عَائِشَةَ فِي الْجَنَّةِ، لَيَهْوَنَ عَلَيَّ بِذَلِكَ مَوْتِي، كَأَنِّي أَرَى كَفَّهَا». «مُرْسَل».

- فَوَائِد:

- قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: رُويَ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ.

فَقِيلَ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُصْعَبٍ، مُرْسَلًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَإِنَّمَا هُوَ إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ.

وَالْمُرْسَلُ أَصَحُّ. «الْعِلَلُ» (٣٨٤٢).

- إِسْمَاعِيلُ؛ هُوَ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَوَكِيعٌ؛ هُوَ ابْنُ الْجَرَّاحِ، وَأَبُو أُسَامَةَ؛ هُوَ حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ.

١٨٩٣٨ - عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اسْتَعْذَرَ أَبَا بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ، وَلَمْ يَظُنَّ النَّبِيُّ ﷺ، أَنَّ يَنَالَهَا

بِالَّذِي نَالَهَا، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَلَطَمَهَا، وَصَكَ فِي صَدْرِهَا، فَوَجَدَ مِنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ

ﷺ، وَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أَنَا بِمُسْتَعْذِرِكَ مِنْهَا بَعْدَهَا أَبَدًا».

أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٤١٨٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَذَكَرَهُ.

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٩٢٣) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ

الْعَاصِ؛

(١) المسند الجامع (١٧٢٤٠)، وأطراف المسند (١٢١٤٩).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اسْتَعَذَرَ أَبَا بَكْرٍ مِنْ عَائِشَةَ، وَلَمْ يَخْشِ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَنَالَهَا أَبُو بَكْرٍ بِالَّذِي نَالَهَا، قَالَ: فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَلَطَمَ فِي صَدْرِ عَائِشَةَ، فَوَجَدَ مِنْ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: مَا أَنَا بِمُسْتَعَذِرِكَ مِنْهَا بَعْدَ فَعْلَتِكَ هَذِهِ»، «مُرْسَل».

ليس فيه: «عَنْ عَائِشَةَ»^(١).

• أخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٢٤) قال: قال معمر: وأخبرني رجل من عبد القيس؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَعَا أَبَا بَكْرٍ فَاسْتَعَذَرَهُ مِنْ عَائِشَةَ، فَبَيْنَا هُمَا عِنْدَهُ، قَالَتْ: إِنَّكَ لَتَقُولُ: إِنَّكَ لَنَبِيٌّ، فَقَامَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَضَرَبَ خَدَّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَهْ يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا لِهَذَا دَعَوْنَاكَ».

- فوائد:

- الزُّهري؛ هو محمد بن مسلم، ومعمر؛ هو ابن راشد، وعبد الرزاق؛ هو ابن همام، وابن أبي السري؛ هو محمد بن الممتوكل، وابن قتيبة؛ هو محمد بن الحسن العسقلاني.

١٨٩٣٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«لَمَّا رَأَيْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، طِيبَ نَفْسٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لِي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهَا وَمَا تَأَخَّرَ، مَا أَسْرَتْ وَمَا أَعْلَنْتَ، فَضَحِكْتُ عَائِشَةُ، حَتَّى سَقَطَ رَأْسُهَا فِي حِجْرِهَا مِنَ الضَّحِكِ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيْسُرُكَ دُعَائِي؟ فَقَالَتْ: وَمَا لِي لَا يَسُرُّنِي دُعَاؤُكَ، فَقَالَ ﷺ: وَاللَّهِ إِنَّهَا لَدُعَائِي لِأُمَّتِي فِي كُلِّ صَلَاةٍ».

أخرجه ابن حبان (٧١١١) قال: أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني حيوة، قال: أخبرني أبو صخر، عن ابن قسيط، عن عروة، فذكره^(٢).

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد، في «فضائل الصحابة» (١٦٢٩).

(٢) مجمع الزوائد ٩/ ٢٤٣.

والحديث؛ أخرجه البزار، «كشف الأستار» (٢٦٥٨).

- فوائد:

- ابن قُسيط؛ هو يزيد بن عبد الله، وأبو صخر؛ هو حميد بن زياد، وحيوة؛ هو ابن شريح، وابن وهب؛ هو عبد الله، وابن قُتيبة؛ هو محمد بن الحسن العسقلاني.

١٨٩٤٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنْتُ عَلَيَّ غَضَبِي، قَالَتْ: فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ تَعْلَمُ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً، فَإِنَّكَ تَقُولِينَ: لَا، وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، وَإِذَا كُنْتُ عَلَيَّ غَضَبِي، تَقُولِينَ: لَا، وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قُلْتُ: أَجَلُ، وَاللَّهِ مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَقُولُ لَهَا: إِنِّي أَعْرِفُ غَضَبَكَ إِذَا غَضِبْتَ، وَرِضَاكَ إِذَا رَضِيتِ، قَالَتْ: وَكَيْفَ تَعْرِفُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا غَضِبْتَ، قُلْتَ: يَا مُحَمَّدُ، وَإِذَا رَضِيتِ، قُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي لَأَعْرِفُكَ إِذَا كُنْتُ غَضَبِي، وَإِذَا كُنْتُ رَاضِيَةً، إِذَا غَضِبْتَ، قُلْتَ: لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ، وَإِذَا رَضِيتِ، قُلْتَ: لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ»^(٣).

(*) وفي رواية: «إِنِّي لَأَعْرِفُ غَضَبَكَ وَرِضَاكَ، قَالَتْ: قُلْتُ: وَكَيْفَ تَعْرِفُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّكَ إِذَا كُنْتَ رَاضِيَةً، قُلْتَ: بَلَى، وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، وَإِذَا كُنْتَ سَاخِطَةً، قُلْتَ: لَا، وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ، قَالَتْ: قُلْتُ: أَجَلُ، لَسْتُ أَهَاجِرُ إِلَّا اسْمَكَ»^(٤).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يَخْفَى عَلَيَّ حِينَ تَكُونِينَ غَضَبِي، وَحِينَ تَكُونِينَ رَاضِيَةً، إِذَا كُنْتُ غَضَبِي، قُلْتَ: لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ، وَإِذَا كُنْتُ رَاضِيَةً، قُلْتَ: لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، فَقُلْتُ: صَدَقْتَ، إِنَّمَا أَهْجُرُ اسْمَكَ.

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٨٢٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٥١٣).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٦٢٩٨).

(٤) اللفظ للبخاري (٦٠٧٨).

قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ نَزَلَتْ وَادِيًا فِيهِ شَجَرٌ كَثِيرٌ قَدْ أُكِلَ مِنْهَا، وَوَجَدْتَ شَجَرَةً لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا، فِي أَيِّهَا كُنْتَ تُرْتِعُ بَعِيرَكَ؟ قَالَ: فِي الَّذِي لَمْ يُرْتِعْ فِيهَا، تُرِيدُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكَرٍّ غَيْرَهَا»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ٣٠ (٢٤٥١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ. وَفِي ٦ / ٦١ (٢٤٨٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَفِي ٦ / ٢١٣ (٢٦٢٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٧ / ٤٧ (٥٢٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَفِي ٨ / ٢٦ (٦٠٧٨)، وَفِي «الْأَدَبُ الْمُفْرَدُ» (٤٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ. وَ«مُسْلِمٌ» ٧ / ١٣٤ (٦٣٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَفِي ٧ / ١٣٥ (٦٣٦٧) قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (٩١١١) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ، وَهُوَ ابْنُ مُسْهِرٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٨٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. وَفِي (٤٨٩٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّؤُمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٤٣٣١) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، بِالصُّغْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ. وَفِي (٧١١٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ.

سِتْتُهُمْ (عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ) عَنْ هِشَامٍ^(٢) بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) اللفظ لابن حِبَّانَ (٤٣٣١).

(٢) تحرف في المطبوع من «السنن الكبرى» إلى: «هاشم»، وصوبناه عَنْ «تُحْفَةِ الْأَشْرَافِ» (١٧١٢٤)، ومصادر تخريج الحديث أعلاه.

(٣) المسند الجامع (١٧٢٤١)، وتُحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٨٠٣ و ١٧٠٥٦ و ١٧١٢٤)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٨٥١).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ٢٣ / (١١٩-١٢٢)، وَالْبَيْهَقِيُّ ١٠ / ٢٧، وَالْبَغَوِيُّ (٢٣٣٨).

١٨٩٤١ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(١).

أخرجه البخاري ٣/ ٢٠٣ (٢٥٧٤) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى. و«مسلم»
٧/ ١٣٥ (٦٣٧٠) قال: حدثنا أبو كريب. و«النسائي» ٧/ ٦٩، وفي «الكبرى» (٨٨٤٨)
قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم.

ثلاثتهم (إبراهيم، وأبو كريب، محمد بن العلاء، وإسحاق) عن عبدة بن سليمان، عن
هشام بن عروة، عن أبيه^(٢)، فذكره^(٣).

- قال أبو عبد الرحمن النسائي: وهذان الحديثان صحيحان عن عبدة.

- فوائد:

- انظر قول الدارقطني في فوائد الحديث التالي.

١٨٩٤٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

«كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمِي، وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِنَّ صَوَاحِبِي اجْتَمَعْنَ،
فَذَكَرَتْ لَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا»^(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ
يَوْمَ عَائِشَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَاجْتَمَعَ صَوَاحِبِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقُلْنَ: يَا أُمُّ سَلَمَةَ، وَاللَّهِ
إِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُهُ عَائِشَةُ، فَمُرِّي
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ أَنْ يَهْدُوا إِلَيْهِ حَيْثُ مَا كَانَ، أَوْ حَيْثُ مَا دَارَ، قَالَتْ:

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) تحرف في المطبوع من «المجتبى» ٧/ ٦٩، إلى: «هاشم بن عبد الله، عن عائشة»، وجاء على
الصواب في «السنن الكبرى» (٨٨٤٨)، و«تحفة الأشراف» (١٧٠٤٤).

(٣) المسند الجامع (١٧٢٤٢)، و«تحفة الأشراف» (١٧٠٤٤).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٨٠٩)، والبيهقي ٦/ ١٦٩.

(٤) اللفظ للبخاري (٢٥٨٠).

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ أُمِّ سَلَمَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَلَمَّا عَادَ إِلَيَّ ذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ ذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ: يَا أُمُّ سَلَمَةَ، لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ غَيْرَهَا»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَاجْتَمَعَ صَوَاحِبَاتِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقُلْنَ: يَا أُمُّ سَلَمَةَ، إِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُ عَائِشَةُ، فَقُولِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَا أُمُّ سَلَمَةَ، لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ غَيْرَهَا»^(٢).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣/ ٢٠٤ (٢٥٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا سُليمان بن حرب. وفي ٥/ ٣٧ (٣٧٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدَ الْوَهَّابِ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٣٨٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن دُرُسْتٍ بَصْرِي. وَ«النَّسَائِيُّ» ٧/ ٦٨، وَفِي «الْكُبْرَى» (٨٣٢٣ و ٨٨٤٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بن إِسْحَاقَ الصَّاعِقَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شَاذَانُ.

أَرْبَعَتُهُمْ (سُليمان، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدَ الْوَهَّابِ، وَيَحْيَى، وَالْأَسْوَدُ بن عامر شَاذَانُ) عَنْ حَمَادِ بن زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ حَمَادِ بن زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلًا. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(١) اللفظ للبخاري (٣٧٧٥).

(٢) اللفظ للتِّرْمِذِيِّ.

(٣) المسند الجامع (١٧٢٤٣)، وتحفة الأشراف (١٦٨٦١ و ١٦٨٧٤).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابن أبي عاصم، فِي «الْأَحَادِ وَالْمِثَالِي» (٣٠١١)، وَالطَّبْرَانِيُّ ٢٣/ (١٠٤).

وقد رُوِيَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ رُمَيْثَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، شَيْئًا مِنْ هَذَا.

وهذا حديثٌ قد رُوِيَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَلَى رَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

وقد رَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، نَحْوَ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ.

- فوائِد:

- سِئِلَ الدَّارِقُطْنِيُّ؛ عَنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، فَاجْتَمَعَ صَوَاحِبَاتِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَكَلَّمَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا أُمُّ سَلَمَةَ لَا تُؤْذِنِي فِي عَائِشَةَ فَمَا أُنْزِلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنْ غَيْرَهَا. فقال: يَرَوِيهِ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَشَرِيكٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ. وزاد فيه سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ أَلْفَاظًا كَثِيرَةً.

وَرَوَى عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، هَذَا الْحَدِيثَ مُخْتَصَرًا. وَرَوَاهُ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ رُمَيْثَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ. وَيُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ الْقَوْلَانِ مُحْفُوظَيْنِ، عَنْ هِشَامٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. «الْعِلَل» (٣٨٢٠).

١٨٩٤٣ - عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

«أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَتَوَا بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ تَمْرَةً فَلَاكَهَا، ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي فِيهِ، فَأَوَّلُ مَا دَخَلَ بَطْنُهُ رِيقُ النَّبِيِّ ﷺ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَتَيْتُ بِهِ

النَّبِيَّ ﷺ، فَتَفَلَّ فِي فِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ، وَقَالَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَنْتِ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، فَمَا زِلْتُ أَكْنَى بِهَا، وَمَا وَلَدْتُ قَطُّ».

(١) اللفظ للبخاري.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٧٩ / ٥ (٣٩١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ. وَ«ابْنِ حِبَّانَ» (٧١١٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ^(١) بُكَيْرٍ.

كِلَاهُمَا (أَبُو أُسَامَةَ حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

١٨٩٤٤ - عَنْ عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، بِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَحَنَكَهُ بِتَمْرَةٍ، وَقَالَ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ، وَأَنْتِ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٩٣ / ٦ (٢٥١٢٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

• أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٨٥٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ^(٤)، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنَيْتَ نِسَاءَكَ، فَكُنَيْتَنِي، فَقَالَ: تَكُنِّي بِابْنِ أُخْتِكَ عَبْدِ اللَّهِ».

(١) قوله: «يُونُسُ بْنُ» سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعِ، وَأَثْبَتْنَاهُ عَنْ تَعْلِيقِ مُحَقِّقِ الْكِتَابِ عَلَى الْحَدِيثِ، إِذْ ذَكَرَ تَرْجَمَةَ لِيُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ.

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٢١٢)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٨٢٧).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوَائِلِ» (٦٩).

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٢١١)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٥٥٨)، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٤٧٨٤)، وَالْمَطَالِبُ الْعَالِيَةُ (٢٣٠٦).

(٤) فِي طَبْعَةِ الْخَانَجِيِّ: «عَنْ عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ»، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ طَبْعَتَيْ السَّلَفِيَّةِ، وَالْمَعَارِفِ: «عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ»، كَذَا قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ.

قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: وَرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ، وَوَهُم فِيهِ. «الْعِلَلُ» (٣٨٢١)، وَانْظُرِ الْفَوَائِدَ أَعْلَاهُ.

كذا سَمَّاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ: «يَحْيَى بْنُ عَبْدِ بْنِ حَمْزَةَ».

• أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٥١) قال: حدثنا موسى، قال:

حدثنا وهيب، قال: حدثنا هشام، عن عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن الزبير؛

«أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَلَا تُكْنِيَنِي؟ فَقَالَ: اكْتَنِي

بَابِنِكَ، يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، فَكَانَتْ تُكْنَى أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ»، مُرْسَل.

• وأخرجه أحمد ١٨٦/٦ (٢٦٠٤٧) و٢١٣/٦ (٢٦٢٩٩) قال: حدثنا وكيع،

عن هشام، عن رجلٍ من ولد الزبير، عن عائشة، أنها قالت:

«يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ نِسَائِكَ لَهَا كُنْيَةٌ غَيْرِي، قَالَ: أَنْتِ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ».

لم يُسَمَّ الرجل من ولد الزبير.

• وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٩ (٢٦٨١٥). وابن ماجه (٣٧٣٩) قال: حدثنا

أبو بكر، قال: حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن مولى للزبير، عن عائشة؛

«أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: كُلُّ أَزْوَاجِكَ قَدْ كُنْيَتُهُ غَيْرِي، قَالَ: فَأَنْتِ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ».

لم يُسَمَّ مَوْلَى الزُّبَيْرِ^(١).

- فوائد:

- سُئِلَ الدَّارَقُطْنِيُّ؛ عَنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

كُلُّ نِسَائِكَ لهن كُنْيَةٌ غَيْرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اكْتَنِي أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ.

فقال: يرويه هشام بن عروة، واختلف عنه؛

فقال حماد بن زيد، ومعمّر، وشريك، والصّلت بن الحجاج، ومحمد بن هشام بن

عروة، ووكيع، وعبد الله بن داود، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

وخالفهما عبد الرحمن بن مهدي، فرواه عن الثوري، عن هشام، عن حمزة بن

فلان، عن عائشة.

(١) المسند الجامع (١٧٢٤٤)، وتحفة الأشراف (١٧٨١٧)، وأطراف المسند (١٢٣١٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٠٥)، والطبراني (١٤٨٠٨)

و(١٤٨٠٩) و٢٣/ (٣٦-٣٨)، والبيهقي ٣٠٩/٩.

ورواه حماد بن سلمة، والليث، وشُعيب بن إسحاق، وعبد العزيز بن أبي حازم، وأبو أسامة، وحفص بن غياث، وأبو ضمرة، ويحيى بن سعيد الأموي، وعيسى بن يونس، والمفضل بن فضالة، وعمر بن زُرعة الخارفي، ومحمد بن فليح، وأبو هشام، كلهم، عن هشام، عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة.

ورواه أبو معاوية الضرير، عن هشام، عن يحيى بن عباد بن حمزة، ووههم فيه. وقال ابن وهب: عن يحيى بن عبد الله بن سالم، وسعيد بن عبد الرحمن، عن هشام، عن أبيه، عن عباد بن حمزة، عن عائشة. وقال سعيد بن الصلت: عن هشام، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، ووههم فيه.

وقال وكيع: عن هشام، عن ابن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، ووههم فيه. وقال وكيع: عن هشام، عن مولى للزبير، عن عائشة. قاله عنه أبو بكر.

والصحيح من ذلك قول من قال: عن هشام، عن عباد بن حمزة، عن عائشة. «العلل» (٣٨٢١).

١٨٩٤٥ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ صَوَاحِبِي لَهَا كُنْيَةٌ غَيْرِي، قَالَ: فَاکْتَنِي بِابْنِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَكَانَتْ تُدْعَى بِأُمِّ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى مَاتَتْ»^(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا تَكْتَنِينَ؟ قُلْتُ: بِمَنْ أَكْتَنِي؟ قَالَ: اكْتَنِي بِابْنِكَ عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ، قَالَ: فَكَانَتْ تُكْنَى بِأُمِّ عَبْدِ اللَّهِ»^(٢).

أخرجه أحمد ١٠٧/٦ (٢٥٢٦٣) قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا حماد بن زيد. وفي ١٨٦/٦ (٢٦٠٤٦) قال: حدثنا عمر بن حفص، أبو حفص المِعِطِي. وفي ٢٦٠/٦

(١) اللفظ لأحمد (٢٦٧٧٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٠٤٦).

(٢٦٧٧٢) قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٤٩٧٠) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٥٠٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادٌ.

كلاهما (حماد بن زيد، وأبو حفص المصيطي) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ.

— قال أبو داود: وهكذا قال قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ، وَمَعْمَرٌ، جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ، نَحْوَهُ.

وقال أبو أسامة: عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ حَمْزَةَ.

وكذلك حماد بن سلمة، ومسلمة بن قعنب، عَنْ هِشَامٍ.

والصواب كما قال أبو أسامة.

• أخرجه عبد الرزاق (١٩٨٥٨). وأحمد ١٥١/٦ (٢٥٦٩٦) قال: حَدَّثَنَا

عبد الرزاق، قال: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ^(١)، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ نِسَائِكَ لَهَا كُنْيَةٌ غَيْرِي؟ فَقَالَ

لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اكَتَنِي أَنْتِ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، فَكَانَ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى مَاتَتْ، وَلَمْ تَلِدْ قَطُّ».

مُرْسَلٌ، لَمْ يَقُلْ: «عَنْ عَائِشَةَ»^(٢).

١٨٩٤٦ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ،

قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يَا عَائِشَةُ، هَذَا جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، فَقَالَتْ:

وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، قَالَتْ: وَهُوَ يَرَى مَا لَا نَرَى»^(٣).

(١) قوله: «حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ» سقط من المطبوعتين من «مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ»، وأثبتناه عَنْ «مسند

أحمد» ١٥١/٦ (٢٥٦٩٦) إِذْ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

(٢) المسند الجامع (١٧٢٤٥)، وتحفة الأشراف (١٦٨٧٢)، وأطراف المسند (١١٩١٦).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٨٣٥)، والطبراني (١٤٨٠٧) و٢٣/ (٣٥)، والبغوي (٣٣٧٩).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٥٠٨١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، قَالَتْ: وَعَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَائِشَةُ، هَذَا جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، فَقُلْتُ: عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لَا تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: يَا عَائِشَةُ، هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، فَقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لَا أَرَى، تُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٨/ ٤٢٥ (٢٦٢٠٨) و ١٢/ ١٣٢ (٣٢٩٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَكْرِيَا، عَنِ الشَّعْبِيِّ. وَ«أَحْمَد» ٥٥/ ٦ (٢٤٧٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ زَكْرِيَا، عَنْ عَامِرٍ. وَفِي ٦/ ٨٨ (٢٥٠٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَفِي ٦/ ١١٢ (٢٥٣٢٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَا، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ. وَفِي ٦/ ١١٧ (٢٥٣٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَفِي ٦/ ٢٠٨ (٢٦٢٦٥) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَا (ح) وَيَزِيدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَكْرِيَا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ. وَفِي ٦/ ٢٢٤ (٢٦٤٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَا، عَنْ عَامِرٍ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (٢٨٠٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٤/ ١٣٦ (٣٢١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَفِي ٥/ ٣٦ (٣٧٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. وَفِي ٨/ ٥٥ (٦٢٠١)، وَفِي «الْأَدَبُ الْمُفْرَدُ» (٨٢٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَفِي ٨/ ٦٨ (٦٢٤٩) قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٧٨٥).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٣٦٩).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٢١٧).

ابن مقاتل، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. قال البخاري: تَابَعَهُ شُعَيْبٌ، وقال يُونُسُ، والنُّعْمَانُ: عَنِ الزُّهْرِيِّ: «وَبَرَكَاتُهُ». وفي ٨ / ٦٩ (٦٢٥٣)، وفي «الأَدَبُ الْمُفْرَدُ» (١١١٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قال: حَدَّثَنَا زَكْرِيَا، قال: سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ. وفي «الأَدَبُ الْمُفْرَدُ» (١٠٣٦) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قال: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ. و«مُسْلِمٌ» ٧ / ١٣٩ (٦٣٨٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ زَكْرِيَا، عَنِ الشَّعْبِيِّ. وفي (٦٣٨٣) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: أَخْبَرَنَا الْمُتَلَلِيُّ، قال: حَدَّثَنَا زَكْرِيَا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قال: سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ. وفي (٦٣٨٤) قال: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ زَكْرِيَا، بهذا الإسناد مثله^(١). وفي (٦٣٨٥) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قال: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. و«ابن ماجّة» (٣٦٩٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ زَكْرِيَا، عَنِ الشَّعْبِيِّ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٥٢٣٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ زَكْرِيَا، عَنِ الشَّعْبِيِّ. و«التِّرْمِذِيُّ» (٢٦٩٣) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ زَكْرِيَا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ. وفي (٣٨٨١) قال: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وفي (٣٨٨٢) قال: حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قال: أَخْبَرَنَا زَكْرِيَا، عَنِ الشَّعْبِيِّ. و«النَّسَائِيُّ» ٧ / ٦٩، وفي «الكُبَرَى» (٨٨٥١ و ١٠١٣٧) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ، قال: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قال: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وفي «الكُبَرَى» (٨٨٥٢) عَنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ عُفَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وفي (١٠١٣٦) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قال: أَخْبَرَنَا حَبَّانٌ، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. و«ابن حبان» (٧٠٩٨) قال: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

(١) يَعْنِي: عَنِ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ.

كلاهما (عامر بن شراحيل الشعبي، وابن شهاب الزُّهري) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فذكره^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رواه الزُّهري أيضًا، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

- وقال أيضًا: هذا حديثٌ صحيحٌ.

- وقال أبو عبد الرحمن النسائي (٨٨٥١): هذا الصَّواب، والذي قبله خطأ.

يَعْنِي حَدِيثَ الزُّهري، عَنْ عُرْوَةَ، الْآتِي بَعْدَ هَذَا.

- وقال أيضًا (١٠١٣٦): وهذا الصَّواب، لمتابعة شعيب، وابن مسافرٍ إياه على ذلك.

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه الشعبي، واختلف عنه؛

فرواه زكريا بن أبي زائدة، عَنْ الشعبي، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ.

وكذلك قال وكيع، وأبو نعيم، وغيرهما: عَنْ زكريا.

وقيل: عَنْ عيسى بن يونس، عَنْ زكريا، عَنْ الشعبي، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ قال لعائشة، فيكون مرسلاً.

وتابعه سفيان بن عيينة، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشعبي، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

ورواه خالد بن نزار، عَنْ ابن عيينة، عَنْ مُجَالِدٍ، وَمُطِيعِ الْغَزَالِ، عَنْ الشعبي، عَنْ

أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

وخالفه أبو نعيم، ووكيع، رَوَاهُ عَنْ مُطِيعٍ، عَنْ الشعبي، مرسلاً، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قال لعائشة.

ورواه محمد بن يزيد الواسطي، ومحمد بن زكريا بن أبي زائدة، وأبو بكر بن

عياش، وإسماعيل بن مُجَالِدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشعبي، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ.

(١) المسند الجامع (١٧٢٤٨)، وتحفة الأشراف (١٧٧٢٧ و ١٧٧٦٦)، وأطراف المسند (١٢٢١٤ و ١٢٢٥١).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠١٢ و ٣٠١٨)، والطبراني

٢٣ / (٨٨ و ٨٩ و ٩١ و ٩٢)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٨٥٢٣).

وقال إسماعيل بن مجالد: عَنْ أَبِيهِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ،
عَنْ عَائِشَةَ.

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛
فَرَوَاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ، عَنْهُ، فَقَالَ: عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ.
وَخَالَفَهُ وَكَيْعٌ، وَغَيْرُهُ، فَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، مُرْسَلًا.
وَهُوَ الصَّحِيحُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ. «العلل» (٣٦٥٣).

١٨٩٤٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: هَذَا جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ،
فَقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لَا نَرَى»^(١).
أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٩١٧). وَأَحْمَدُ ٦/ ١٥٠ (٢٥٦٨٨). وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (١٤٨١).
و«النَّسَائِيُّ» ٧/ ٦٩، وَفِي «الْكُبَرَى» (٨٨٥٠ و ١٠١٣٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ.
ثَلَاثَتُهُمْ (أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَنُوحُ) عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ، عَنْ
مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ: هَذَا خَطَأٌ.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ، وَاخْتُلِفَ، عَنْهُ.
فَرَوَاهُ يُونُسُ، وَشُعَيْبٌ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.
وَخَالَفَهُمْ مَعْمَرٌ، فَرَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٢٤٩)، وتحفة الأشراف (١٦٦٧١)، وأطراف المسند (١١٨١٤).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (٨٥٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ ٢٣/ (٨٧)، وَابْنُ السُّنِّيِّ، فِي «عَمَلِ
الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٢٣٩).

والصَّحِيح حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ. «الْعِلَلُ» (٣٦٤٦).

١٨٩٤٨ - عَنْ صَالِحِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هُدَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«أَوْحَى اللَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ، فَقُمْتُ فَأَجَفْتُ الْبَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَلَمَّا رَفَعَهُ عَنْهُ، قَالَ لِي: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ جِبْرِيلَ يُقَرِّئُكَ السَّلَامَ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَوْحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ، فَقُمْتُ فَأَجَفْتُ الْبَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَلَمَّا رَحَّبَ عَنْهُ، قَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ جِبْرِيلَ يُقَرِّئُكَ السَّلَامَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ٦٩ / ٧، وَفِي «الْكُبْرَى» (٨٣٢٤ و ٨٨٤٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٧٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ.

كِلَاهُمَا (مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ^(٣) بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هُدَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٤).

١٨٩٤٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَعْرِفَةِ فَرَسٍ، وَهُوَ يُكَلِّمُ رَجُلًا، قُلْتُ: رَأَيْتُكَ وَاضِعًا يَدَيْكَ عَلَى مَعْرِفَةِ فَرَسٍ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ، وَأَنْتَ تُكَلِّمُهُ، قَالَ: وَرَأَيْتِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: ذَاكَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ يُقَرِّئُكَ السَّلَامَ، قَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْ صَاحِبٍ وَدَخِيلٍ، فَنِعَمَ الصَّاحِبُ، وَنِعَمَ الدَّخِيلُ». قَالَ سُفْيَانُ: الدَّخِيلُ: الضَّيْفُ^(٥).

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «هاشم»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٨٣٢٤ و ٨٨٤٩)، و«تحفة الأشراف» (١٦١٥٦).

(٤) المسند الجامع (١٧٢٥٠)، و«تحفة الأشراف» (١٦١٥٦).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ٢٣ / (٩٧).

(٥) اللفظ لأحمد (٢٥٦٤٦).

أخرجه الحميدي (٢٧٩). وأحمد ٦/ ٧٤ (٢٤٩٦٦) و٦/ ١٤٦ (٢٥٦٤٦) كلاهما عن سُفيان بن عُيينة، عن مُجالد بن سَعِيد، عن عامر بن شَراحيل الشَّعبي، عن أبي سَلَمَة بن عبد الرَّحْمَن، فذكره^(١).

١٨٩٥٠ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ، قَالَتْ: «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، جَالِسٌ فِي الْبَيْتِ، إِذْ دَخَلَ الْحُجْرَةَ عَلَيْنَا رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَعْرِفَةِ الْفَرَسِ، فَجَعَلَ يُكَلِّمُهُ، قَالَتْ: ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَذَا الَّذِي كُنْتَ تُنَاجِي؟ قَالَ: وَهَلْ رَأَيْتَ أَحَدًا؟ قَالَتْ: قُلْتُ: نَعَمْ، رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى فَرَسٍ، قَالَ: بِمَنْ شَبَّهْتِهِ؟ قَالَتْ: بِدَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: ذَاكَ جِبْرِيلُ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتَ خَيْرًا، قَالَتْ: ثُمَّ لَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَلْبَثَ، فَدَخَلَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي الْحُجْرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَائِشَةُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ، وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ مِنْهُ السَّلَامَ، قَالَتْ: قُلْتُ: أَرْجِعْ إِلَيْهِ مِنِّي السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ دَخِيلٍ خَيْرَ مَا يَجْزِي الدُّخَلَاءَ، قَالَتْ: وَكَانَ يَنْزِلُ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا وَهُوَ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ».

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ١٢ / ١٣٠ (٣٢٩٤٥) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، فذكره^(٢).

- فوائد:

- الشَّعْبِيُّ؛ هو عامر بن شَراحيل، ومُجَالِدٌ؛ هو ابن سَعِيد، وعبد الرَّحِيمُ؛ هو ابن سُليمان.

١٨٩٥١ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

(١) المسند الجامع (١٧٢٥١)، وأطراف المسند (١٢٢١٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبْرَانِيُّ ٢٣ / (٩٠).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠١٣)، والطَّبْرَانِيُّ ٢٣ / (٩٤ و ٩٥).

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قُلْتُ: سَبَّيَنِي فَاطِمَةُ، فَدَعَا فَاطِمَةَ، فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ، سَبَّيْتَ عَائِشَةَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: يَا فَاطِمَةُ، أَلَيْسَ تُحِبِّينَ مَنْ أَحَبُّ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَتُبْغِضِينَ مَنْ أَبْغَضُ؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي أَحَبُّ عَائِشَةَ فَأَحِبِّيَهَا، قَالَتْ فَاطِمَةُ: لَا أَقُولُ لِعَائِشَةَ شَيْئًا يُؤْذِيهَا أَبَدًا».

أخرجه أبو يعلى (٤٩٥٥) قال: حدثنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا مجالد، عن عامر، عن مسروق، فذكره^(١).

- فوائد:

- عامر؛ هو ابن شراحيل الشَّعْبِي، ومُجَالِد؛ هو ابن سعيد، وأبو أسامة؛ هو حماد بن أسامة.

١٨٩٥٢ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ:

«أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ، فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَأْذَنْتُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ، مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا، فَأَذِنَ لَهَا، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ، يَسْأَلُنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ بِنْتِ، أَلَسْتُ تُحِبِّينَ مَا أَحَبُّ؟ فَقَالَتْ: بَلَى، فَقَالَ: فَأَحْبِي هَذِهِ، لِعَائِشَةَ، قَالَتْ: فَقَامَتْ فَاطِمَةُ، فَخَرَجْتُ، فَجَاءَتْ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثَتْهُنَّ بِمَا قَالْتُ، وَبِمَا قَالَ لَهَا، فَقُلْنَ لَهَا: مَا أَغْنَيْتِ عَنَّا مِنْ شَيْءٍ، فَارْجِعِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ، عَلَيْهَا السَّلَامُ: وَاللَّهِ لَا أَكَلَّمُهُ فِيهَا أَبَدًا، فَأَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ، زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، فَاسْتَأْذَنْتُ، فَأَذِنَ لَهَا، فَدَخَلْتُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ أَزْوَاجُكَ، يَسْأَلُنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ وَقَعْتُ بِي زَيْنَبُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَطَفِقْتُ أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، مَتَى يَأْذَنُ لِي فِيهَا، فَلَمْ أَزَلْ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَا يَكْرَهُ أَنْ

(١) المقصد العلي (١٣٨٠)، ومجمَع الزَّوَائِد ٩/ ٢٤١، وإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٦٧٨٧)، والمطالب العالية (٤٠٩٩).

والحديث؛ أخرجه البزار، «كشف الأستار» (٢٦٦١).

أَنْتَصِرَ، قَالَتْ: فَوَقَعْتُ بِزَيْنَبَ، فَلَمْ أَنْشِبْهَا أَنْ أَفَحْمْتُهَا، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ، فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِيَ فِي مِرْطِي، فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنِي إِلَيْكَ، يَسْأَلُنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، وَأَنَا سَاكِتَةٌ، قَالَتْ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ بِنْتِ، أَلَسْتَ تُحِبِّينَ مَا أَحَبُّ؟ فَقَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَأَحْبَبِي هَذِهِ، قَالَتْ: فَقَامَتْ فَاطِمَةُ حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَجَعَتْ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرْتَهُنَّ بِالَّذِي قَالَتْ، وَبِالَّذِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَ لَهَا: مَا نُرَاكِ أَغْنَيْتِ عَنَّا مِنْ شَيْءٍ، فَارْجِعِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُولِي لَهُ: إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَنْشُدُنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: وَاللَّهِ لَا أَكَلَّمُهُ فِيهَا أَبَدًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ، زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْهُنَّ فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ أَرِ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ، وَاتَّقَى اللَّهُ، وَأَصْدَقَ حَدِيثًا، وَأَوْصَلَ لِلرَّحِمِ، وَأَعْظَمَ صَدَقَةً، وَأَشَدَّ ابْتِدَالًا لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي تَصَدَّقُ بِهِ، وَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، مَا عَدَا سَوْرَةً مِنْ حِدَّةٍ كَانَتْ فِيهَا، تُسْرِعُ مِنْهَا الْفَيْئَةُ، قَالَتْ: فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا، عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا وَهُوَ بِهَا، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنِي إِلَيْكَ، يَسْأَلُنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، قَالَتْ: ثُمَّ وَقَعْتُ بِبِي، فَاسْتَطَالَتْ عَلَيَّ، وَأَنَا أَرْقُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَرْقُبُ طَرْفَهُ، هَلْ يَأْذَنُ لِي فِيهَا، قَالَتْ: فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ، قَالَتْ: فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا، لَمْ أَنْشِبْهَا حَتَّى أَنْحَيْتُ عَلَيْهَا، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَبَسَّمَ: إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ»^(٢).

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٠٨٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٣٧١).

أخرجه أحمد ٨٨ / ٦ (٢٥٠٨٢) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وفي (٢٥٠٨٣) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح. و«البخاري» ٢٠٥ / ٣ (٢٥٨١) تعليقاً قال: وقال أبو مروان: عن هشام، عن رجلٍ من قريش، ورجلٍ من الممالي، عن الزُّهري، عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، قالت عائشة: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَأْذَنْتُ فَاطِمَةَ». وفي «الأدب المفرد» (٥٥٩) قال: حدثنا الحكم بن نافع، قال: أخبرنا شعيب بن أبي حمزة. و«مسلم» ١٣٥ / ٧ (٦٣٧١) قال: حدثني الحسن بن علي الحلواني، وأبو بكر بن النضر، وعبد بن حميد، قال عبد: حدثني، وقال الآخرون: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثني أبي، عن صالح. وفي ١٣٦ / ٧ (٦٣٧٢) قال: حدثني محمد بن عبد الله بن قُهْزَادٍ، قال: عبد الله بن عثمان حدثني، عن عبد الله بن المبارك، عن يونس. و«النسائي» ٦٤ / ٧، وفي «الكبرى» (٨٨٤١) قال: أخبرني عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا أبي، عن صالح. وفي ٦٦ / ٧ (٨٨٤٢) قال: أخبرني عمران بن بكار الحمصي، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب.

ثلاثتهم (شعيب بن أبي حمزة، وصالح بن كيسان، ويونس بن يزيد) عن ابن شهاب الزُّهري، قال: أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه الزُّهري، واختلف عنه؛
 فرواه يونس، وعُقَيْلٌ، وشُعَيْبٌ، عن الزُّهري، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عائشة.
 وكذلك قال موسى بن أعين، عن معمر، عن الزُّهري.
 وخالفه عبد الرزاق، عن معمر، فقال: عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة،
 ووهبهم في ذكره عروة.

(١) المسند الجامع (١٧٢٥٢)، وتحفة الأشراف (١٧٥٩٠)، وأطراف المسند (١٢١٠٥).
 والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠١٧)، والطبراني ٢٣ / (١٠٥)،
 والبيهقي ٧ / ٢٩٩.

وقال ابن عُيينة: عن زياد بن سعد، عن الزُّهري، عن عليّ بن الحسين مُرسلاً،
عن النبي ﷺ.

والصحيح قول من قال: عن الزُّهري، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عائشة،
رضي الله عنها. «العلل» (٣٨٩٩).

- وقال المزي: وكذلك رواه موسى بن أعين الجزري، عن معمر، عن الزُّهري.
ورواه عبد الرزاق، عن معمر، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة.
ورواه يحيى بن صالح الوحاظي، عن إسحاق بن يحيى الكلبي، عن الزُّهري،
عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة، ولم يتابع عليه.
ورواه سُفيان بن عُيينة، وزیاد بن سعد، عن الزُّهري، عن علي بن الحسين، مُرسلاً.
ورواه أبو مروان الغساني أيضاً، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.
والصواب حديث الزُّهري، عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن
عائشة، فيما قاله الذهلي، والدارقطني. «تحفة الأشراف» (١٧٥٩٠).

١٨٩٥٣ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«اجْتَمَعَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَنَ فَاطِمَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَ لَهَا: قُولِي
لَهُ: إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ،
وَهُوَ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا، فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّ نِسَاءَكَ أَرْسَلْنِي إِلَيْكَ، وَهُنَّ يَنْشُدْنَكَ
الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: أَتُحِبِّينِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَحْبِبِّيهَا،
فَرَجَعْتُ إِلَيْهِنَّ، فَأَخْبَرْتُهُنَّ مَا قَالَ لَهَا، فَقُلْنَ: إِنَّكَ لَمْ تَصْنَعِي شَيْئًا، فَارْجِعِي إِلَيْهِ،
فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبَدًا، قَالَ الزُّهري: وَكَانَتْ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
حَقًّا، فَأَرْسَلَنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ
أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنِي إِلَيْكَ، وَهُنَّ يَنْشُدْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ
أَبِي قُحَافَةَ، قَالَتْ: ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى تَشْتُمْنِي، فَجَعَلْتُ أُرَاقِبُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَنْظُرُ
طَرَفَهُ، هَلْ يَأْذَنُ لِي فِي أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهَا، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ، قَالَتْ: فَشَتَمْتَنِي حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ

لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهَا، فَاسْتَقْبَلْتُهَا، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ أَفَحَمْتُهَا، قَالَتْ: فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَلَمْ أَرِ امْرَأَةً خَيْرًا مِنْهَا، وَأَكْثَرَ صَدَقَةً، وَأَوْصَلَ لِلرَّحِمِ، وَأَبْذَلَ لِنَفْسِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ زَيْنَبَ، مَا عَدَا سُورَةَ مَنْ غَرِبَ حَدٌّ كَانَ فِيهَا، تُوشِكُ مِنْهَا الْفَيْئَةُ»^(١).

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٢٥). وأحمد ٦/ ١٥٠ (٢٥٦٨٩). و«النسائي» ٦٧/ ٧، وفي «الكبرى» (٨٨٤٣) قال: أخبرنا محمد بن رافع النيسابوري، الثقة المأمون. و«ابن حبان» (٧١٠٥) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري. ثلاثهم (أحمد بن حنبل، ومحمد بن رافع، ومحمد بن المتوكل بن أبي السري) عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن ابن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير، فذكره^(٢).

- قال أبو عبد الرحمن النسائي: هذا خطأ، والصواب الذي قبله.

- يعني حديث محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة، السابق.

١٨٩٥٤ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛

«أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُنَّ حِزْبَيْنِ، فَحِزْبٌ فِيهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَصَفِيَّةُ وَسَوْدَةُ، وَالْحِزْبُ الْآخَرُ: أُمُّ سَلَمَةَ، وَسَائِرُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ عَلِمُوا حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَائِشَةَ، فَإِذَا كَانَتْ عِنْدَ أَحَدِهِمْ هَدِيَّةً، يُرِيدُ أَنْ يُهْدِيَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَخْرَجَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، بَعَثَ صَاحِبُ الْهَدِيَّةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَكَلَّمَ حِزْبُ أُمِّ سَلَمَةَ، فَقُلْنَ لَهَا: كَلِّمِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٢٥٣)، وتحفة الأشراف (١٦٦٧٤)، وأطراف المسند (١١٨١٥).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٨٧١)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠١٦)، والبعوي (٣٩٦٤).

الله ﷺ هَدِيَّةً، فَلْيُهِدِهِ إِلَيْهِ حَيْثُ كَانَ مِنْ بُيُوتِ نِسَائِهِ، فَكَلَّمَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِمَا قُلْنَ، فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا، فَسَأَلْنَهَا، فَقَالَتْ: مَا قَالَ لِي شَيْئًا، فَقُلْنَ لَهَا: فَكَلِّمِيهِ، قَالَتْ: فَكَلَّمْتُهُ حِينَ دَارَ إِلَيْهَا أَيْضًا، فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا، فَسَأَلْنَهَا، فَقَالَتْ: مَا قَالَ لِي شَيْئًا، فَقُلْنَ لَهَا: كَلِّمِيهِ حَتَّى يُكَلِّمَكَ، فَدَارَ إِلَيْهَا فَكَلَّمَتْهُ، فَقَالَ لَهَا: لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَأْتِنِي وَأَنَا فِي ثَوْبِ امْرَأَةٍ إِلَّا عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَقَالَتْ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ إِنَّهُنَّ دَعَوْنَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تَقُولُ: إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدُنَكَ اللَّهُ الْعَدْلَ فِي بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَكَلَّمَتْهُ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّةُ، أَلَا تُحِبِّينَ مَا أَحَبُّ؟ قَالَتْ: بَلَى، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِنَّ، فَأَخْبَرْتُهُنَّ، فَقُلْنَ: ارْجِعِي إِلَيْهِ، فَأَبَتْ أَنْ تَرْجِعَ، فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، فَأَتَتْهُ، فَأَغْلَظَتْ، وَقَالَتْ: إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدُنَكَ اللَّهُ الْعَدْلَ فِي بِنْتِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، فَرَفَعَتْ صَوْتَهَا حَتَّى تَنَاولَتْ عَائِشَةَ وَهِيَ قَاعِدَةٌ فَسَبَّتْهَا، حَتَّى إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَيَنْظُرُ إِلَى عَائِشَةَ، هَلْ تَكَلَّمُ، قَالَ: فَتَكَلَّمْتُ عَائِشَةَ تَرُدُّ عَلَى زَيْنَبَ حَتَّى أَسْكَتَتْهَا، قَالَتْ: فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَائِشَةَ، وَقَالَ: إِنَّهَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣/ ٢٠٤ (٢٥٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ (١).

- قَالَ الْبُخَارِيُّ: الْكَلَامُ الْأَخِيرُ قِصَّةُ فَاطِمَةَ، يُذَكِّرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَقَالَ أَبُو مَرْوَانَ: عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ: كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ. وَعَنْ هِشَامٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَرَجُلٍ مِنَ الْمُوَالِي، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَأْذَنْتُ فَاطِمَةَ.

- ذَكَرَهُ التِّرْمِذِيُّ تَعْلِيْقًا، عَقِبَ (٣٨٧٩)، وَقَالَ: وَقَدْ رَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، نَحْوَ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٢٥٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٩٤٩ وَ ١٧٣٠٤).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ٢٣/ (١٣٢).

- فوائد:

- قال المزي: رواه إسماعيل بن إسحاق القاضي، عن إسماعيل بن أبي أويس، بهذا الإسناد.

ورواه محمد بن يحيى الذهلي، عن إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني سليمان بن بلال، مثله متنا وإسنادًا. «تُحفة الأشراف» (١٦٩٤٩).

- سليمان؛ هو ابن بلال، وإسماعيل؛ هو ابن أبي أويس، وأخوه؛ هو أبو بكر بن أبي أويس.

١٨٩٥٥ - عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَتْ عِنْدَنَا أُمُّ سَلَمَةَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، عِنْدَ جُنْحِ اللَّيْلِ، قَالَتْ: فَذَكَرْتُ شَيْئًا صَنَعَهُ بِيَدِهِ، قَالَتْ: وَجَعَلَ لَا يَفْطِنُ لَأُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: وَجَعَلْتُ أَوْمِيَّ إِلَيْهِ حَتَّى فَطَنَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَهَكَذَا الْآنَ، أَمَا كَانَ وَاحِدَةً مِنَّا عِنْدَكَ، إِلَّا فِي خِلَابَةٍ كَمَا أَرَى، وَسَبَّتْ عَائِشَةَ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْهَاهَا، فَتَأْبَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سُبِّهَا، فَسَبَّتُهَا حَتَّى غَلَبَتْهَا، فَانْطَلَقَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، فَقَالَتْ: إِنَّ عَائِشَةَ سَبَّتْهَا، وَقَالَتْ لَكُمْ، وَقَالَتْ لَكُمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ: اذْهَبِي إِلَيْهِ، فَقُولِي: إِنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَنَا، وَقَالَتْ لَنَا، فَذَكَرْتُ ذَاكَ لَهُ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهَا حَبَّةُ أَيْكٍ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، فَارْجِعِي إِلَى عَلِيٍّ، فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي قَالَ لَهَا، فَقَالَ: أَمَا كَفَاكَ، إِلَّا أَنْ قَالَتْ لَنَا عَائِشَةُ، وَقَالَتْ لَنَا، حَتَّى أَتَيْتُكَ فَاطِمَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّهَا حَبَّةُ أَيْكٍ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ عَنْ الْإِنْتِصَارِ: ﴿وَلَمَنْ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾، فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، امْرَأَةِ أَبِيهِ، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَزَعَمُوا أَنَّهَا كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، فَجَعَلَ يَصْنَعُ شَيْئًا بِيَدِهِ، فَقُلْتُ بِيَدِهِ، حَتَّى فَطَنَتْهُ لَهَا، فَأَمْسَكَ، وَأَقْبَلَتْ زَيْنَبُ تَقَحُّمٌ

(١) اللفظ لأحمد.

لِعَائِشَةَ، فَنَهَاها، فَأَبَتْ أَنْ تَسْهِيَ، فَقَالَ لِعَائِشَةَ: سُبِّهَا، فَسَبَّتْهَا فَعَلَبَتْهَا، فَأَنْطَلَقَتْ زَيْنَبُ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَتْ: إِنَّ عَائِشَةَ وَقَعَتْ بِكُمْ، وَفَعَلَتْ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ، فَقَالَ لَهَا: إِنَّهَا حَبِيبَةُ أَبِيكَ وَرَبُّ الْكُعْبَةِ، فَأَنْصَرَفَتْ، فَقَالَتْ لَهُمْ: إِنِّي قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، قَالَ: وَجَاءَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ» (١).

أخرجه أحمد ٦ / ١٣٠ (٢٥٥٠٠) قال: حَدَّثَنَا عَفَان، قال: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ أَحْضَر. وفي (٢٥٥٠١) قال: حَدَّثَنَا أَزْهَر. و«أَبُو دَاوُد» (٤٨٩٨) قال: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبِي (ح) وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قال: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، الْمَعْنَى وَاحِد.

ثلاثتهم (سُلَيْم، وَأَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، وَمُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ، قال: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جُدْعَانَ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، امْرَأَةِ أَبِيهِ، فَذَكَرَتْهُ (٢).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سمعتُ أَبَا زُرْعَةَ، وَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عُمَرَ الْحَوْضِيِّ، عَنْ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمَتِهِ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ذَكَرَتْ فَاطِمَةُ عَائِشَةَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا بَنِيَّةُ إِنَّهَا حَبِيبَةُ أَبِيكَ.

قال أَبُو زُرْعَةَ: كَذَا قَالَ الْحَوْضِيُّ: عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمَتِهِ، وَإِنَّمَا هِيَ امْرَأَةُ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ. «علل الحديث» (٢٦٣٥).

١٨٩٥٦ - عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ، وَأَثْبَتَ لَهُ اقْتِصَاصًا،

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (١٧٢٥٥)، وتحفة الأشراف (١٧٨٢٠)، وأطراف المسند (١٢٣٢٧)، ومجمع الزوائد ٤ / ٣٢١.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٣٣ و ٣٠٣٤)، والطبري ٢٠ / ٥٢٧.

وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ، قَالُوا: قَالَتْ عَائِشَةُ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ، فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا، خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا، فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ مَا أَنْزَلَ الْحِجَابُ، فَكُنْتُ أُحْمِلُ فِي هَوْدَجِي وَأَنْزَلُ فِيهِ، فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلْ، دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ، أَذِنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ، فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ، فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي، أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي، فَلَمَسْتُ صَدْرِي، فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ، فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي، فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ، قَالَتْ: وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يُرَحِّلُونِي، فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي، فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ عَلَيْهِ، وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ، وَكَانَ النَّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَهْبُلْنَ، وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ، إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ خِفَةَ الْهُودَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَحَمَلُوهُ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ، فَبَعَثُوا الْجُمَلَ فَسَارُوا، وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ، فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ، فَتَيَمَّمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي، غَلَبَنِي عَيْنِي فَنِمْتُ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيِّ، ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ، مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ، فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَانِي، وَكَانَ رَأَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي، فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي، وَوَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ، وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ، وَهَوَى حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، فَوَطِئَ عَلَى يَدِهَا، فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَارْكَبْتُهَا، فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ، حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، وَهُمْ نَزُولٌ، قَالَتْ: فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبَرَ الْإِفْكِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ، قَالَ عُرْوَةُ: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُتَحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ، فَيَقْرُءُ وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ، وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا: لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكِ أَيْضًا إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، وَمِسْطَحُ بْنُ

أُثَاثَةً، وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ، فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ عُصْبَةٌ، كَمَا قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى، وَإِنَّ كِبَرَ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ، قَالَ عُرْوَةُ: كَانَتْ
عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانٌ، وَتَقُولُ: إِنَّهُ الَّذِي قَالَ:

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا، وَالنَّاسُ
يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ، لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، وَهُوَ يَرِينِي فِي وَجْعِي،
أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي، إِنَّمَا يَدْخُلُ
عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَسَلُّمُ، ثُمَّ يَقُولُ: كَيْفَ تَيْكُمُ؟ ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَذَلِكَ يَرِينِي، وَلَا
أَشْعُرُ بِالشَّرِّ، حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَقَعْتُ، فَخَرَجْتُ مَعَ أُمِّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ،
وَكُنَّا مُتَبَرِّزِينَ، وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُفَّ قَرِيبًا
مِنْ بُيُوتِنَا، قَالَتْ: وَأَمَرْنَا أُمُّ الْعَرَبِ الْأُولَى فِي الْبَرِّيَّةِ قَبْلَ الْغَائِطِ، وَكُنَّا نَتَّأَذَى
بِالْكُفِّ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا، قَالَتْ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ، وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُحَيْمٍ بْنِ
الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ، خَالََةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَابْنُهَا
مِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ بَيْتِي، حِينَ فَرَعْنَا مِنْ
شَأْنِنَا، فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا، فَقَالَتْ: تَعَسَ مِسْطَحُ، فَقُلْتُ لَهَا: بِشَسَ مَا قُلْتُ،
أَتَسْبِيَنَّ رَجُلًا شَهِدَ بَذْرًا؟ فَقَالَتْ: أَيُّ هَتَاهُ، وَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ؟ قَالَتْ: وَقُلْتُ: مَا
قَالَ؟ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ، قَالَتْ: فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى
بَيْتِي، دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَسَلُّمُ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَيْكُمُ؟ فَقُلْتُ لَهُ: أَتَأْذَنُ لِي
أَنْ أَتِيَ أَبَوَيَّ؟ قَالَتْ: وَأُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا، قَالَتْ: فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ، فَقُلْتُ لِأُمِّي: يَا أُمَّتَاهُ، مَاذَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ قَالَتْ: يَا بُنَيَّةُ، هَوْنِي عَلَيْكَ،
فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا، لَهَا ضَرَائِرُ، إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا،
قَالَتْ: فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَوْلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا؟ قَالَتْ: فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ
حَتَّى أَصْبَحْتُ، لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي، قَالَتْ: وَدَعَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حِينَ اسْتَلَبْتَ الْوَحْيَ، يَسْأَلُهُمَا وَيَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، قَالَتْ: فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ أُسَامَةُ: أَهْلَكَ، وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ، وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصَدَّقْكَ، قَالَتْ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ، فَقَالَ: أَيُّ بَرِيرَةٍ، هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبُكَ؟ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَغْمِصُهُ، غَيْرَ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ، قَالَتْ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْ يَوْمِهِ، فَاسْتَعَذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ أَذَاهُ فِي أَهْلِي، وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، وَمَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي، قَالَتْ: فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْذُرُكَ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخُزْجِ، أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ، قَالَتْ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخُزْجِ، وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتُ عَمِّهِ مِنْ فَخْدِهِ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَهُوَ سَيِّدُ الْخُزْجِ، قَالَتْ: وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا، وَلَكِنْ اخْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ، فَقَالَ لِسَعْدٍ: كَذَبْتَ، لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ، وَلَوْ كَانَ مِنْ رَهْطِكَ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ يُقْتَلَ، فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: كَذَبْتَ، لَعَمْرُ اللَّهِ لَنَقْتُلَنَّهُ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ يُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ، قَالَتْ: فَثَارَ الْحَيَّانِ: الْأَوْسُ، وَالْخُزْجُ، حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَلُوا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، قَالَتْ: فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ، حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ، قَالَتْ: فَبَكَيْتُ يَوْمِي ذَلِكَ كُلَّهُ، لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، قَالَتْ: وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي، وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا، لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، حَتَّى إِنِّي لَا أَظُنُّ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقُ كَبِدِي، فَبَيْنَا أَبَوَايَ جَالِسَانِ عِنْدِي، وَأَنَا أَبْكِي، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَذِنْتُ لَهَا،

فَجَلَسْتُ تَبْكِي مَعِيَ، قَالَتْ: فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ، دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، قَالَتْ: وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا، وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْءٌ، قَالَتْ: فَتَشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حِينَ جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، يَا عَائِشَةُ، إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ كُنْتَ بَرِيئَةً، فَسَيَبْرُئُكَ اللَّهُ، وَإِنْ كُنْتَ الْمَمْتِ بِذَنْبٍ، فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ ثُمَّ تَابَ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتهُ، قَلَصَ دَمْعِي، حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً، فَقُلْتُ لِأَبِي: أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِّي فِيمَا قَالَ، فَقَالَ أَبِي: وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لِأُمِّي: أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ، قَالَتْ أُمِّي: وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ، وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، لَا أَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا: إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ، لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ، وَصَدَقْتُمْ بِهِ، فَلَيْنَ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي بَرِيئَةٌ، لَا تُصَدِّقُونِي، وَلَيْنَ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بَرِيئَةٌ، لَتُصَدِّقَنِي، فَوَاللَّهِ لَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾، ثُمَّ تَحَوَّلْتُ وَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي حِينئِذٍ بَرِيئَةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِرَاءَتِي، وَلَكِنْ وَاللَّهِ، مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحِيًّا يُتْلَى، لَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَرُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرِ، وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا، فَوَاللَّهِ مَا رَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسَهُ، وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْحَاءِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِنَ الْعَرَقِ مِثْلُ الْجُمَانِ، وَهُوَ فِي يَوْمِ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَسَرَّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَضْحَكُ، فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكَ، قَالَتْ: فَقَالَتْ لِي أُمِّي: قُومِي إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ، فَإِنِّي لَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَتْ: وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾ الْعَشْرَ الْآيَاتِ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي، قَالَ أَبُو بَكْرٍ

الصَّدِيقُ، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحَ بْنِ أَثَاثَةَ، لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ: وَاللَّهُ لَا أَنْفِقُ عَلَى مِسْطَحَ شَيْئًا أَبَدًا، بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ: بَلَى وَاللَّهُ، إِنِّي لِأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي، فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحَ النَّفَقَةِ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: وَاللَّهُ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي، فَقَالَ لَزَيْنَبَ: مَاذَا عَلِمْتَ، أَوْ رَأَيْتِ؟ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحْمِي سَمْعِي وَبَصْرِي، وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ، قَالَتْ: وَطَفِقْتُ أُخْتُهَا حَمْنَةً تُحَارِبُ لَهَا، فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ.

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هُوَلَاءِ الرَّهْطِ، ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللَّهُ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لَيَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا كَشَفْتُ مِنْ كَنْفِ أَنْثَى قَطُّ، قَالَتْ: ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ، قَالَ: وَكُلُّهُمْ قَدْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ، وَأَثَبَتْ لَهُ اقْتِصَاصًا، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ، قَالُوا: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ، فَأَيَّتَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا، خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ، فَلَمَّا كَانَتْ غُرُورَةُ بِنْتُ الْمُصْطَلِقِ، أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ، فَخَرَجَ سَهْمِي عَلَيْهِنَّ، فَخَرَجَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ، قَالَتْ: وَكَانَ النَّسَاءُ إِذَا كَانَ يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ، لَمْ يُهَبَّلْنَ بِاللَّحْمِ فَيَتَّقُلْنَ، وَكُنْتُ إِذَا رُحِلَ لِي بَعِيرٌ،

(١) اللفظ للبخاري (٤١٤١).

وَجَلَسْتُ فِي هَوْدَجِي، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمُ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ لِي يَحْمِلُونَنِي، فَيَأْخُذُونِي بِأَسْفَلِ الْهُودَجِ، فَيَرْفَعُونَهُ وَيَضَعُونَهُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ، فَيَشُدُّونَهُ بِحَبَالِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُونَ بِرَأْسِ الْبَعِيرِ فَيَنْطَلِقُونَ، قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْ سَفَرِهِ ذَلِكَ، وَجَّهَ قَافِلًا، حَتَّى إِذَا جَاءَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ، نَزَلَ مَنْزِلًا فَبَاتَ بِهِ بَعْضُ اللَّيْلِ، ثُمَّ أُذِنَ فِي النَّاسِ بِالرَّحِيلِ، فَارْتَحَلَ النَّاسُ، وَخَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي، وَفِي عُنُقِي عِقْدٌ لِي مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ، فَلَمَّا فَرَعْتُ انْسَلَّ مِنْ عُنُقِي وَلَا أَذْرِي، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى الرَّحْلِ، ذَهَبْتُ أَلْتَمِسُهُ فِي عُنُقِي فَلَمْ أَجِدْهُ، وَقَدْ أَخَذَ النَّاسُ فِي الرَّحِيلِ، فَرَجَعْتُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي ذَهَبْتُ مِنْهُ، فَالْتَمَسْتُهُ حَتَّى وَجَدْتُهُ، وَجَاءَ الْقَوْمُ خِلَافِي الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي الْبَعِيرَ وَقَدْ فَرَّغُوا مِنْ رَحْلَتِهِ، فَأَخَذُوا الْهُودَجَ، وَهُمْ يَظُنُّونَ أَنِّي فِيهِ كَمَا كُنْتُ أَصْنَعُ، فَاحْتَمَلُوهُ فَشَدُّوا عَلَى الْبَعِيرِ، وَلَمْ يَشْكُوا أَنِّي فِيهِ، ثُمَّ أَخَذُوا بِرَأْسِ الْبَعِيرِ فَاَنْطَلَقُوا بِهِ، فَرَجَعْتُ إِلَى الْعَسْكَرِ وَمَا فِيهِ دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ، قَدْ انْطَلَقَ النَّاسُ، قَالَتْ: فَتَلَفَّعْتُ بِجِلْبَابِي ثُمَّ اضْطَجَعْتُ فِي مَكَانِي، وَعَرَفْتُ أَنَّ لَوْ افْتَقَدْتُ قَدْ رَجَعَ إِلَيَّ، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَمْضْطَجَعَةٌ إِذْ مَرَّ بِي صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ، وَقَدْ كَانَ تَخَلَّفَ عَنِ الْعَسْكَرِ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَلَمْ يَتَّبِعِ النَّاسَ، فَرَأَى سَوَادِي، فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيَّ، وَقَدْ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ، فَلَمَّا رَأَانِي قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، ظَعِينَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا مُتَلَفَّعَةٌ فِي ثِيَابِي، وَقَالَ: مَا خَلَفَكَ رَحِمَكَ اللَّهُ؟ قَالَتْ: فَمَا كَلَّمْتُهُ، ثُمَّ قَرَّبَ الْبَعِيرَ فَقَالَ: ارْكَبِي، وَاسْتَأْخِرْ عَنِّي، قَالَتْ: فَرَكِبْتُ، وَأَخَذَ بِرَأْسِ الْبَعِيرِ فَاَنْطَلَقَ سَرِيعًا يَطْلُبُ النَّاسَ، فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَكْنَا النَّاسَ، وَمَا افْتَقَدْتُ حَتَّى أَصْبَحْنَا، وَنَزَلَ النَّاسُ، فَلَمَّا اطْمَأَنَّنُوا طَلَعَ الرَّجُلُ يَقُودُ بِي، فَقَالَ أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، فَارْتَجَّ الْعَسْكَرُ، وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَلَمْ أَلْبَثُ أَنْ اشْتَكَيْتُ شَكْوَى شَدِيدَةً، لَمْ يَبْلُغْنِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، وَقَدْ انْتَهَى الْحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِلَى أَبِي، لَا يَذْكُرُونَ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا، إِلَّا أَنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ ذَلِكَ مِنْهُ: كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ، وَعِنْدِي أُمِّي تُمَرِّضُنِي، قَالَ: كَيْفَ تَيْكُمُ؟ لَا يَزِيدُ عَلَيَّ ذَلِكَ، قَالَتْ: حَتَّى وَجَدْتُ فِي نَفْسِي، فَقُلْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، حِينَ رَأَيْتُ مَا رَأَيْتُ

مِنْ جَفَائِهِ: لَوْ أَذْنَتْ لِي فَانْتَقَلْتُ إِلَى أُمِّي فَمَرَّضَتْنِي، قَالَ: لَا عَلَيْكَ، قَالَتْ: فَانْتَقَلْتُ إِلَى أُمِّي، وَلَا أَعْلَمُ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ، حَتَّى نَقَهْتُ مِنْ وَجْعِي بَعْدَ بَضْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكُنَّا قَوْمًا عَرَبًا لَا نَتَّخِذُ فِي بُيُوتِنَا هَذِهِ الْكُنُفَ الَّتِي يَتَّخِذُهَا الْأَعَاجِمُ، نَعَافُهَا وَنَكْرَهُهَا، إِنَّمَا كُنَّا نَذْهَبُ فِي سَبَخِ الْمَدِينَةِ، وَإِنَّمَا كَانَ النِّسَاءُ يَخْرُجْنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي حَوَائِجِهِنَّ، فَخَرَجْتُ لَيْلَةً لِبَعْضِ حَاجَتِي، وَمَعِيَ أُمُّ مِسْطَحَ بِنْتُ أَبِي رُحْمٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ، وَكَانَتْ أُمُّهَا بِنْتُ صَخْرٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ، خَالَهَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقُ، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ إِنَّهَا لَتَمْشِي مَعِيَ، إِذْ عَثَرَتْ فِي مِرْطِهَا، فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ، قَالَتْ: قُلْتُ: بَشَسَ، لَعَمْرُ اللَّهِ، مَا قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، قَالَتْ: وَمَا بَلَغَكَ الْخَبْرُ يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: وَمَا الْخَبْرُ؟ فَأَخْبَرْتَنِي بِالَّذِي كَانَ مِنْ قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ، قَالَتْ: قُلْتُ: وَقَدْ كَانَ هَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا قَدَرْتُ عَلَى أَنْ أَقْضِيَ حَاجَتِي، وَرَجَعْتُ، فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ أَبْكِي، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ الْبُكَاءَ سَيَصْدَعُ كَبِدِي، قَالَتْ: وَقُلْتُ لِأُمِّي: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ، تَحَدَّثَ النَّاسُ بِمَا تَحَدَّثُوا بِهِ وَلَا تَذْكُرِينَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَتْ: أَيُّ بَنِيَّةٍ، خَفَّفِي عَلَيْكَ الشَّأْنَ، فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ حَسَنَاءُ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا، لَهَا ضَرَائِرُ، إِلَّا كَثُرْنَ وَكَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهَا.

ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ بِتَمَامِهِ، عَلَى نَحْوِ مَا حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ^(١).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٧٤٨) عَنْ مَعْمَرٍ. وَ«أَحْمَدُ» ٦ / ١٩٤ (٢٦١٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ. وَفِي ٦ / ١٩٧ (٢٦١٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ بِهِ: قُلْتُ لَهُ: ابْنُ كَيْسَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَفِي ٦ / ١٩٨ (٢٦١٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٣ / ٢١٩ (٢٦٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّمِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ (ح) وَقَالَ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا: وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ. وَفِي ٣ / ٢٢٧ (٢٦٦١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَأَفْهَمَنِي بَعْضُهُ

(١) اللفظ لأبي يَعْلَى (٤٩٣٥).

أحمد، قال: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ. وفي ٤/٤٠ (٢٨٧٩) و ٥/١١٠ (٤٠٢٥) و ٩/١٧٦ (٧٥٠٠) مَقْطَعًا قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّمِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ. وفي ٥/١٤٨ (٤١٤١) و ٩/١٣٩ (٧٣٦٩) مُطَوَّلًا وَمَخْتَصَرًا قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْسِيُّ، عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ. وفي ٦/٩٥ (٤٦٩٠) و ٨/١٦٨ (٦٦٦٢) و ٨/١٧٢ (٦٦٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّمِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ. وفي ٦/١٢٧ (٤٧٥٠) و ٩/١٩٣ (٧٥٤٥)، وفي «خَلْقُ أَفْعَالِ الْعِبَادِ» (٢٨٠) مُطَوَّلًا وَمَخْتَصَرًا قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسٍ. وفي «خَلْقُ أَفْعَالِ الْعِبَادِ» (٢٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، مِثْلَهُ. وفي (٢٨٢) قَالَ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا: رَوَاهُ صَالِحٌ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، وَفُلَيْحٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، نَحْوَهُ. و«مُسْلِمٌ» ٨/١١٢ (٧١٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. وفي ٨/١١٨ (٧١٢١) قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ (ح) وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٤٧٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ. و«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (٥٩٩٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، وَذَكَرَ آخَرَ. وفي (٨٨٨٢) و (١١١٨٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ. وفي (١١٢٩٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٩٢٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيُّ. وفي (٤٩٣٣) قَالَ^(١): أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى،

(١) القائل: هو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ رَاوِي الْمَسْنَدِ عَنْ أَبِي يَعْلَى.

والحسن بن سفيان، قالوا: حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي الطحّان، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان. وفي (٤٩٣٥) قال: حدثنا أحمد بن أيوب، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: حدثني صالح بن كيسان. و«ابن حبان» (٤٢١٢) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. وفي (٧٠٩٩) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، والحسن بن سفيان، وعدة، قالوا: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا فليح بن سليمان.

أربعتهم (معمر بن راشد، وصالح بن كيسان، ويونس بن يزيد، وفليح بن سليمان) عن محمد بن مسلم، ابن شهاب الزهري، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، فذكروه.

- في رواية الليث، عن يونس، عند البخاري (٤٧٥٠): «عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن حديث عائشة، رضي الله عنها، زوج النبي ﷺ، حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرأها الله مما قالوا، وكلّ حدثني طائفة من الحديث، وبعض حديثهم يصدق بعضا، وإن كان بعضهم أوعى له من بعض، الذي حدثني عروة، عن عائشة، رضي الله عنها..» فذكر الحديث بطوله.

- في رواية مسلم (٧١٢٠) قال: «قال حبان بن موسى: قال عبد الله بن المبارك: هذه أرجى آية في كتاب الله.

يَعْنِي: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِيَ الْقُرْبَى﴾.

- وفي رواية مسلم (٧١٢١) ذكر الاختلاف بين الرواة، وقال: وفي حديث يعقوب بن إبراهيم: «مُوعِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ». وقال عبد الرزاق: «مُوعِرِينَ».

قال عبد بن حميد: قلت لعبد الرزاق: ما قوله «مُوعِرِينَ»؟ قال: الوغرة: شدة الحر.

• أخرجه البخاري ٣/ ٢٣١ (٢٦٦١م). وأبو يعلى (٤٩٢٨ و ٤٩٢٩). وابن حبان

(٧١٠٠ و ٧١٠١) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، والحسن بن سفيان، وعدة.

ثلاثتهم (البخاري، وأبو يعلى، أحمد بن علي، والحسن) عن أبي الربيع الزهراني،

سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، بِمِثْلِهِ.

قال: وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، مِثْلَهُ^(١).

• وَأَخْرَجَهُ الْحُمَيْدِيُّ (٢٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِهِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: يَا عَائِشَةُ، إِنْ كُنْتَ أَلَمْتِ بِذَنْبٍ، فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَلَمَ بِذَنْبٍ، ثُمَّ تَابَ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

قال أَبُو بَكْرٍ: وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: «... إِنْ كُنْتَ بِذَنْبٍ أَلَمْتِ، فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ، فَإِنَّ التَّوْبَةَ النَّدَمُ وَالِاسْتِغْفَارُ...» وَأَكْثَرُ ذَلِكَ يَقُولُ عَلَى الْأَوَّلِ.

لَيْسَ فِيهِ: «عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَلَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَلَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ».

• وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٦٢٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، بِمَنْبَجٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، بِطَرَسُوسَ، فِي آخَرِينَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِهِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَوْ سَعِيدٍ، أَوْ كِلَاهُمَا، شَكَّ حَامِدٌ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: يَا عَائِشَةُ، إِنْ كُنْتَ أَلَمْتِ بِذَنْبٍ، فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

على الشك: «عَنْ عُرْوَةَ، أَوْ سَعِيدٍ، أَوْ كِلَاهُمَا».

— قال أبو حاتم ابن حبان: ما روى وائل عن ابنه إلا ثلاثة أحاديث.

• وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦/ ٢٦٤ (٢٦٨٠٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، يَعْنِي

الْوَاسِطِيَّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

(١) المسند الجامع (١٧٢٥٧)، وتحفة الأشراف (١٧٤٥٠).

والحديث؛ أخرجه الطبراني ٢٣/ (١٣٧).

«قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَائِشَةُ، إِنْ كُنْتَ الْمَمْتِ بِذَنْبٍ، فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ، فَإِنَّ التَّوْبَةَ مِنَ الذَّنْبِ، النَّدَمُ وَالِاسْتِغْفَارُ».

ليس فيه: «سعيد بن المسيب، ولا علقمة بن وقاص، ولا عبيد الله بن عبد الله».

• وأخرجه البخاري ١٢٧/٦ (٤٧٤٩) قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان،

عن معمر، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة، رضي الله عنها؛

«وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ» قَالَتْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ.

• وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٨٨١) قال: أخبرنا الربيع بن سليمان، قال:

أخبرنا الشافعي، قال: أخبرنا عمي محمد بن علي بن شافع، عن ابن شهاب، عن عبيد الله، عن عائشة، قالت:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا، خَرَجَ بِهَا مَعَهُ».

ليس فيه: «سعيد بن المسيب، ولا علقمة بن وقاص، ولا عروة بن الزبير».

• وأخرجه أحمد ٥٩/٦ (٢٤٨٢١) قال: حدثنا أبو أسامة. و«البخاري» ١٣٤/٦

(٤٧٥٧) و١٣٩/٩ (٧٣٦٩) قال تعليقًا: وقال أبو أسامة. و«مسلم» ١١٨/٨ (٧١٢٢)

قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء، قالا: حدثنا أبو أسامة. و«أبو داود»

(٥٢١٩) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد. و«الترمذي» (٣١٨٠)

قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو أسامة. و«أبو يعلى» (٤٩٣١) قال: حدثنا

حوثره بن أشرس، قال: حدثنا حماد بن سلمة.

كلاهما (أبو أسامة، حماد بن أسامة، وحماد بن سلمة) عن هشام بن عروة، عن

أبيه، عن عائشة، قالت:

«لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَطْبِيَّ،

فَتَشَهَّدَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، أَشِيرُوا

عَلَيَّ فِي أَنْاسِ أَبْنَاءِ أَهْلِي، وَائِمِ اللَّهَ، مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي سُوءًا قَطُّ، وَأَبْنُوهُمْ بِمَنْ،

وَاللَّهِ، مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ، وَلَا غِبْتُ

فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ: نَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ تَضْرِبَ
 أَعْنَاقَهُمْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَلْخَزْرَجٍ، وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتُ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ،
 فَقَالَ: كَذَبْتَ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، حَتَّى كَادُوا
 أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فِي الْمَسْجِدِ شَرٌّ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ ذَلِكَ
 الْيَوْمِ، خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي، وَمَعِيَ أُمُّ مِسْطَحٍ، فَعَثَرْتُ، فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ،
 فَقُلْتُ: عَلَامَ تَسْبِيْنِ ابْنِكَ؟ فَسَكَتَتْ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّانِيَةَ، فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ:
 عَلَامَ تَسْبِيْنِ ابْنِكَ؟ ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ، فَاَنْتَهَرْتُهَا، فَقُلْتُ: عَلَامَ
 تَسْبِيْنِ ابْنِكَ؟ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أُسْبُهُ إِلَّا فِيكَ، فَقُلْتُ: فِي أَيِّ شَأْنِي؟ فَذَكَرْتُ لِي
 الْحَدِيثَ، فَقُلْتُ: وَقَدْ كَانَ هَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ وَاللَّهِ، فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي، لَكَأَنَّ الَّذِي
 خَرَجْتُ لَهُ لَمْ أَخْرُجْ لَهُ، لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا، وَوَعَكَتُ، فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ: أَرْسَلْنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي، فَأَرْسَلَ مَعِيَ الْغُلَامَ، فَدَخَلْتُ الدَّارَ، فَإِذَا أَنَا بِأُمِّ رُومَانَ،
 فَقَالَتْ: مَا جَاءَ بِكَ يَا بَنِيَّةُ؟ فَأَخْبَرْتُهَا، فَقَالَتْ: خَفَضِي عَلَيْكَ الشَّانَ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَلَّمَا
 كَانَتْ امْرَأَةٌ جَمِيلَةً، تَكُونُ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا، وَلَهَا ضَرَائِرُ، إِلَّا حَسَدْنَهَا وَقُلْنَ فِيهَا،
 قُلْتُ: وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: وَرَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ، فَاسْتَعْبَرْتُ فَبَكَيْتُ، فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ، فَنَزَلَ، فَقَالَ
 لَأُمِّي: مَا شَأْنُهَا؟ فَقَالَتْ: بَلَغَهَا الَّذِي ذَكَرَ مِنْ أَمْرِهَا، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ:
 أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا بَنِيَّةُ، إِلَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِكَ، فَرَجَعْتُ، وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي، فَلَمْ
 يَزَالَا عِنْدِي، حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ الْعَصْرِ، وَقَدْ اكْتَفَنِي أَبَوَايَ عَنْ
 يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَتَشَهَّدَ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ:
 أَمَّا بَعْدُ، يَا عَائِشَةُ، إِنَّ كُنْتَ قَارَفْتَ سُوءًا، أَوْ ظَلَمْتَ، تُوبِي إِلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ
 اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ، وَقَدْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَهِيَ جَالِسَةٌ
 بِالْبَابِ، فَقُلْتُ: أَلَا تَسْتَحْيِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَقُولَ شَيْئًا؟ فَقُلْتُ لِأَبِي: أَجِبْهُ،
 فَقَالَ: أَقُولُ مَاذَا؟ فَقُلْتُ لِأُمِّي: أَجِيبِيهِ، فَقَالَتْ: أَقُولُ مَاذَا؟ فَلَمَّا لَمْ يُجِيبَاهُ، تَشَهَّدْتُ،

فَحَمِدْتُ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قُلْتُ: أَمَّا بَعْدُ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ، وَاللَّهُ، جَلَّ جَلَالُهُ، يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ، مَا ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ، لَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ، وَأُشْرِبْتُهُ قُلُوبُكُمْ، وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ، وَاللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ، لَتَقُولُنَّ: قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا، فَإِنِّي وَاللَّهُ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا، إِلَّا أَبَا يُوسُفَ، وَمَا أَحْفَظُ اسْمَهُ: ﴿صَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾، وَنَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَاعَتَيْدٍ، فَرَفَعَ عَنْهُ، وَإِنِّي لَأَسْتَبِينُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ، وَهُوَ يَمْسَحُ جَبِينَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ، فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بَرَاءَتَكَ، فَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا، فَقَالَ لِي أَبُو آيٍ: قَوْمِي إِلَيْهِ، قُلْتُ: وَاللَّهُ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ، وَلَا أَحْمَدُهُ، وَلَا أَحْمَدُكُمْ، لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيَّرْتُمُوهُ، وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي، وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي، فَسَأَلَ الْجَارِيَةَ عَنِّي، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهُ، مَا أَعْلَمُ عَلَيْهَا عَيْبًا، إِلَّا أَنَّهَُا كَانَتْ تَنَامُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاءُ، فَتَأْكُلُ خَمِيرَتَهَا، أَوْ عَجِينَتَهَا، شَكَّ هِشَامٌ، فَاَنْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ، وَقَالَ: اضْطُفِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى أَسْقُطُوا لَهَا بِهِ، قَالَ عُرْوَةُ: فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَى مَنْ قَالَهُ، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهُ، مَا أَعْلَمُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ، وَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَاللَّهُ مَا كَشَفْتُ كَنَفَ أَنْثَى قَطُّ، فَقَتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَمَّا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِدِينِهَا، فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا، وَأَمَّا أُخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ، وَكَانَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا فِيهِ: الْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي، كَانَ يَسْتَوِشِيهِ وَيَجْمَعُهُ، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ، وَمِسْطَحٌ، وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يَنْفَعَ مِسْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا يَأْتِلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ يَعْنِي أَبُو بَكْرٍ ﴿أَنْ يُؤْتُوا أُولِيَ الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ﴾ يَعْنِي مِسْطَحًا ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَى وَاللَّهُ، إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ يُغْفَرَ لَنَا، وَعَادَ أَبُو بَكْرٍ لِمِسْطَحٍ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ بِهِ»^(١).

(١) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا الْأَمْرِ، وَشَاعَ فِيهِمْ، وَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا، وَمَا أَشْعُرُ بِهِ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَ أُمِّ مِسْطَحٍ لِأَقْضِيَ حَاجَةً، فَعَثَرْتُ، فَقَالَتْ: تَعَسَ مِسْطَحُ، فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، عَلَامَ تَسْبِيْنِ ابْنِكَ وَهُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَسْبَهُ إِلَّا فِيكَ، قُلْتُ: وَمَا شَأْنِي؟ فَأَخْبَرْتَنِي بِالْأَمْرِ، فَذَهَبْتُ حَاجَتِي فَمَا أَجِدُ مِنْهَا شَيْئًا، وَحُمِمْتُ، فَأَتَيْتُ الْمَنْزِلَ، فَإِذَا أُمِّي أَسْفَلُ، وَإِذَا أَبِي فَوْقَ الْبَيْتِ يُصَلِّي، فَالْتَزَمْتَنِي فَبَكَتُ وَبَكَيتُ، فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ بُكَاءَنَا، فَقَالَ: مَا شَأْنُ ابْنَتِي؟ قَالَتْ أُمِّي: سَمِعْتُ بِذَلِكَ الْخَبَرِ، قَالَ: مَكَانِكَ حَتَّى نَعْدُو مَعَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَدَوْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَمَا مَنَعَ النَّبِيَّ ﷺ، مَكَانَهَا أَنْ تَكَلَّمَ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنْ كُنْتَ أَسَأْتَ، أَوْ أَخْطَأْتَ، فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لِأَبِي: تَكَلَّمْ، فَقَالَ: بِمَ أَتَكَلَّمُ؟ فَقُلْتُ لِأُمِّي: تَكَلَّمِي، فَقَالَتْ: بِمَ أَتَكَلَّمُ؟ فَحَمِدْتُ اللَّهَ وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْتُ: وَاللَّهِ لَئِنْ قُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فَعَلْتُ، لَتَقُولَنَّ: قَدْ أَقَرَّتْ، وَلَئِنْ قُلْتُ: مَا فَعَلْتُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فَعَلْتُ، لَتَقُولَنَّ: كَذَبْتُ، فَمَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا، إِلَّا مَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ، فَنَسِيتُ اسْمَهُ، فَقُلْتُ: أَبُو يُوسُفَ: ﴿صَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَلَى جَارِيَةٍ نُوبِيَّةٍ، فَقَالَ: يَا فُلَانَةُ، مَاذَا تَعْلَمِينَ مِنْ عَائِشَةَ؟ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ عَلَى عَائِشَةَ عَيْبًا، إِلَّا أَنَّهَا تَنَامُ وَتَدْخُلُ الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُ خَمِيرَهَا وَحَصِيرَهَا، فَلَمَّا فَطِنْتُ لِمَا يُرِيدُ، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ مِنْ عَائِشَةَ، إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ مِنَ التَّبَرِ الْأَحْمَرِ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: أَشِيرُوا عَلَيَّ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ فِي قَوْمِ أَبْنَاءِ أَهْلِي، وَائِمُّ اللَّهِ، مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي سُوءًا قَطُّ، وَأَبْنَاهُمْ بِمَنْ؟ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَمَا دَخَلَ بَيْتِي إِلَّا وَأَنَا شَاهِدٌ، وَلَا سَافَرْتُ إِلَّا وَهُوَ مَعِي، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ: أَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ تُضْرَبَ أَعْنَاقُهُمْ، فَقَامَ رِجَالٌ مِنَ الْخَزْرَجِ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا مِنْ رَهْطِكَ الْأَوْسِ مَا أَمَرْتَ بِضَرْبِ أَعْنَاقِهِمْ، حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ كَوْنٌ، وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا سُرِّي عَنْهُ

حَتَّى رَأَيْتُ السُّرُورَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ، فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عُذْرَكَ، فَقَالَ أَبُوَايَ: قَوْمِي فَقِيلِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَحْمَدُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَتَلَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾، ﴿لَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾، وَكَانَ مِمَّنْ تَوَلَّى كِبْرَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، وَمِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ، وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ، وَكَانَ يُتَحَدَّثُ بِهِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، فَيَسْمَعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَيُذِيعُهُ، وَكَانَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا سُبَّ عِنْدَ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَا تَسُبُّوا حَسَّانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يُكَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ تَقُولُ: أَيُّ عَذَابٍ أَعْظَمُ مِنْ ذَهَابِ عَيْنَيْهِ؟ وَقَالَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ: وَاللَّهِ إِنْ كَشَفْتُ عَنْ كَنْفِ أَنْثَى قَطُّ، وَقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُكَذِّبُ نَفْسَهُ:

حَصَانُ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيَّةٍ	وَتُصْبِحُ خَمَصَى مِنْ حُومِ الْغَوَافِلِ
فَإِنْ كُنْتُ قَدْ قُلْتُ الَّذِي قَدْ زَعَمْتُمْ	فَلَا حَمَلَتْ سَوَاطِي إِلَى أَنْامِلِي
وَكَيْفَ وَوُدِّي مَا حَيِّتُ وَنُصْرَتِي	لَا لِرَسُولِ اللَّهِ زَيْنِ الْمَحَافِلِ
أَأَشْتُمْ خَيْرَ النَّاسِ بَعْلًا وَوَالِدًا	وَنَفْسًا لَقَدْ أَنْزَلْتُ شَرَّ الْمَنَازِلِ» ^(١) .

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ، تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ عُذْرَكَ، وَقَرَأَ عَلَيْهَا الْقُرْآنَ، فَقَالَ أَبُوَايَ: قَوْمِي فَقِيلِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَحْمَدُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ»^(٢).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث هشام بن عروة. وقد رواه يونس بن يزيد، ومعمّر، وغير واحد، عن الزُّهري، عن عروة بن الزُّبير، وسعيد بن المسيّب، وعلقمة بن وقاص الليثي، وعبيد الله بن عبد الله، عن عائشة، هذا الحديث، أطول من حديث هشام بن عروة وأتم.

(١) اللفظ لأبي يعلى (٤٩٣١).

(٢) اللفظ لأبي داود (٥٢١٩).

• وأخرجه البخاري ١٣٩ / ٩ (٧٣٧٠) قال: حدثني محمد بن حرب، قال: حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني، عن هشام، عن عروة، عن عائشة؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، خَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: مَا تُشِيرُونَ عَلَيَّ فِي قَوْمٍ يَسُبُّونَ أَهْلِي، مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّ».

وَعَنْ عُرْوَةَ، قَالَ:

«لَمَّا أُخْبِرْتُ عَائِشَةُ بِالْأَمْرِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ إِلَى أَهْلِي؟ فَأَذِنَ لَهَا، وَأَرْسَلَ مَعَهَا الْغُلَامَ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا، سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ».

- أَوَّلُهُ مُتَّصِلٌ، وَعَنْ عُرْوَةَ، مُرْسَلٌ^(١).

• وأخرجه أبو يعلى (٤٩٣٤) قال: حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله، قال: حدثنا إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب قال: وقالت عائشة: «وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ، لَيَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَاللَّهُ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَنْفِ أَنْثَى قَطُّ، قَالَتْ: ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

ليس فيه: «عروة بن الزبير».

١٨٩٥٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَأَ عَلَيْهَا: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي مُحَقَّفَةً - حَتَّى أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَاتِ».

(١) المسند الجامع (١٧٢٥٦)، وتحفة الأشراف (١٦١٢٦ و ١٦١٢٨ و ١٦١٢٩ و ١٦٣١١ و ١٦٦٤٩ و ١٦٧٩٨ و ١٧١٤٣ و ١٧٣٠٢)، وأطراف المسند (١١٥٢٤ و ١١٧٩٥ و ١١٩٠٤)، والمقصد العلي (١٢٩٩)، ومجمَع الزوائد ٥١ / ٩.

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٧٢٩ و ١١٠٣ و ١١٠٤ و ١١٣٢ و ١٦٩٧)، والبخاري (١٨ / ١٥٣)، وابن الجارود (٧٢٣)، والطبراني (٢٣ / ١٣٣-١٣٦ و ١٣٨-١٥٠)، والبيهقي (٧ / ٣٠٢).

أخرجه أبو داود (٤٠٠٨) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عروة، فذكره^(١).

- فوائد:

- التخفيف هنا في (راء) فرضاها، وتقرأ: فرضاها، للمبالغة.

١٨٩٥٨ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَذَكَرَ الْإِفْكَ، قَالَتْ: «جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَ: أَعُوذُ بِالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾».

أخرجه أبو داود (٧٨٥) قال: حدثنا قطن بن نسير، قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا حميد الأعرج المكي، عن ابن شهاب، عن عروة، فذكره^(٢).

- قال أبو داود: وهذا حديثٌ مُنْكَرٌ، قد رَوَى هذا الحديث جماعة عن الزُّهري، لم يذكروا هذا الكلام على هذا الشرح، وأخاف أن يكون أمرُ الاستعاذة منه كلامَ حميد.

- فوائد:

- ابن شهاب؛ هو محمد بن مسلم الزُّهري، وجعفر؛ هو ابن سليمان الضُّبَعي.

١٨٩٥٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «رُمِيتُ بِمَا رُمِيتُ بِهِ، وَأَنَا غَافِلَةٌ، فَبَلَغَنِي بَعْدَ ذَلِكَ رَضِخٌ مِنْ ذَلِكَ، فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي، إِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِ، وَكَانَ إِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِ يَأْخُذُهُ شِبْهُ السُّبَاتِ، فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدِي، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَهُوَ يَمْسَحُ عَنْ جَبِينِهِ، فَقَالَ: أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ، فَقُلْتُ: بِحَمْدِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، لَا بِحَمْدِكَ، فَقَرَأَ: ﴿الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿مُبْرَوُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾»^(٣).

(١) المسند الجامع (١٧٢٥٦)، وتحفة الأشراف (١٦٨٧٨).

(٢) المسند الجامع (١٧٢٥٨)، وتحفة الأشراف (١٦٤٢٤).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٤٣/٢.

(٣) اللفظ لأحمد (٢٥٢٢٧).

(*) وفي رواية: «لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي مِنَ السَّمَاءِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبْشِرِي، فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عُذْرَكَ، قُلْتُ: بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِكَ»^(١).

أخرجه أحمد ٣٠/٦ (٢٤٥١٤) قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. وفي ١٠٣/٦ (٢٥٢٢٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. و«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٥٢١) قال: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ. و«ابْنُ حَبَّانٍ» (٧١٠٢) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. كلاهما (هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، وَأَبُو عَوَانَةَ، الْوَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• حَدِيثُ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ، وَتَلَا الْقُرْآنَ، فَلَمَّا نَزَلَ، أَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ، فَضَرَبُوا حَدَّهُمْ». تقدم من قبل.

١٨٩٦ - عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، قَالَ: كَانَ مَرْوَانُ عَلَى الْحِجَازِ، اسْتَعْمَلَهُ مُعَاوِيَةَ، فَخَطَبَ، فَجَعَلَ يَذْكُرُ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، لِكَيْ يُبَايِعَ لَهُ بَعْدَ أَبِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا، فَقَالَ: خُذُوهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ عَائِشَةَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا، فَقَالَ مَرْوَانُ: إِنَّ هَذَا الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ: ﴿وَالَّذِي قَالَ لِيَا أَلِدِيهِ أَفٍّ لَكُمْ أَتَعِدَانِي﴾، فَقَالَتْ عَائِشَةُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِينَا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ عُذْرِي. أخرجه البخاري ١٦٦/٦ (٤٨٢٧) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) اللفظ لابن حَبَّانٍ.

(٢) المسند الجامع (١٧٢٥٩)، وأطراف المسند (١٢٢٢٩).

والحديث؛ أخرجه الطبري ١٧/٢٢٧، والطبراني ٢٣/ (١٥٥ و ١٥٦).

(٣) المسند الجامع (١٧٢٦٠)، وتحفة الأشراف (١٧٦٩٢).

- فوائد:

- أبو بشر؛ هو جعفر بن أبي وحشية، وأبو عوانة؛ هو الوضاح بن عبد الله.

١٨٩٦١ - عَنْ ابْنِ شَهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: أَبْلَغَكَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ فِيمَنْ قَذَفَ عَائِشَةَ؟ قُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ، أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ لهُمَا: كَانَ عَلِيٌّ مُسَلِّمًا فِي شَأْنِهَا.

أخرجه البخاري ٥/ ١٥٤ (٤١٤٢) قال: حدثني عبد الله بن محمد، قال: أُملي عليَّ هشام بن يوسف من حفظه، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- مَعْمَرٌ؛ هو ابن رَاشِد.

١٨٩٦٢ - عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:

«مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ أَصْدَقَ مِنْ فَاطِمَةَ غَيْرِ أَبِيهَا، وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَلْهَا فَإِنَّهَا لَا تَكْذِبُ».

أخرجه أبو يعلى (٤٧٠٠) قال: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• حَدِيثُ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«أَقْبَلْتُ فَاطِمَةَ تَمْشِي، كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَرَحَبًا بِابْنَتِي، ثُمَّ

(١) المسند الجامع (١٧٢٦١)، وتحفة الأشراف (١٧٧٧٢).

(٢) المقصد العلي (١٣٧٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٠١، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٧٤٥)، والمطالب العالية (٣٩٥٧).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٢٧٢١).

أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسَرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا، فَبَكَتْ، فَقُلْتُ لَهَا: اسْتَخَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِحَدِيثِهِ ثُمَّ تَبَكَّيْنِ؟ ثُمَّ إِنَّهُ أَسَرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحِكْتُ... الْحَدِيثُ».

• وَحَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، دَعَا فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ، فَسَارَّهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ سَارَّهَا فَضَحِكْتُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لِفَاطِمَةَ: مَا هَذَا الَّذِي سَارَّكَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَكَيْتِ، ثُمَّ سَارَّكَ فَضَحِكْتَ؟ قَالَتْ: سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي بِمَوْتِهِ، فَبَكَيْتُ، ثُمَّ سَارَّنِي؛ فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ مَنْ أَتْبَعُهُ مِنْ أَهْلِهِ، فَضَحِكْتُ».

• وَحَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَكْبَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَارَّهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ أَكْبَتْ عَلَيْهِ، فَسَارَّهَا فَضَحِكْتُ، فَلَمَّا تُوِّفِيَ النَّبِيُّ ﷺ سَأَلْتُهَا... الْحَدِيثُ».

• وَحَدِيثُ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،

قَالَتْ:

«مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ كَانَ أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، كَلَامًا وَلَا حَدِيثًا وَلَا جِلْسَةً مِنْ فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا رَأَاهَا قَدْ أَقْبَلَتْ رَحَبَ بِهَا، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهَا، فَجَاءَ بِهَا حَتَّى يُجْلِسَهَا فِي مَكَانِهِ، وَكَانَتْ إِذَا أَتَاهَا النَّبِيُّ ﷺ، رَحَبَتْ بِهِ، ثُمَّ قَامَتْ إِلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ، وَإِنَّمَا دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَرَحَبَ بِهَا وَقَبَّلَهَا، وَأَسَرَ إِلَيْهَا... الْحَدِيثُ».

تَأْتِي هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مُسْنَدِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَضِيَ

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا.

١٨٩٦٣ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ^(١)، يَوْمَ الْأَحْزَابِ: كَيْفَ بَنَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ اجْتَمَعَتْ

(١) قولها، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، «أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ» سقط من المطبوع، وهو على الصواب في

«الضعفاء» للعُقيلي ٢٨٦ / ٤، إِذْ أَخْرَجَ الْحَدِيثَ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

عَلَيْنَا الْيَمَنُ مَعَ هَوَازِنَ، وَغَطَفَانَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَلَّا، أَوْلَيْكَ قَوْمٌ لَيْسَ عَلَى أَهْلِ هَذَا الدِّينِ مِنْهُمْ بَأْسٌ».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٩٨٩٢) عَنْ أَبِيهِ^(١)، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، فَذَكَرَهُ.

- فَوَائِد:

- أَخْرَجَهُ الْعُقَيْلِيُّ، فِي «الضُّعْفَاءِ» ٢٨٦/٤، فِي تَرْجَمَةِ عَمْرِو بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَقَالَ: وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ.

١٨٩٦٤ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ، ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّالِثُ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٧٦/١٢ (٣٣٠٧٦). وَأَحْمَدُ ١٥٦/٦ (٢٥٧٤٧). وَمُسْلِمٌ ١٨٦/٧ (٦٥٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَشُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ (أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَشُجَاعُ) عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُعْفِيِّ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فَوَائِد:

- قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ السُّدِّيِّ، عَنْ الْبَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ؛ خَيْرَ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّالِثُ، وَالْبَهِيُّ إِنَّمَا رَوَى عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. «التَّبَعِ» (٢١٥).

- وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ أَيْضًا: تَفَرَّدَ بِهِ زَائِدَةُ، عَنْ السُّدِّيِّ، وَتَفَرَّدَ بِهِ حُسَيْنُ الْجُعْفِيِّ عَنْهُ. «أَطْرَافُ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ» (٦٠٧٦).

(١) قَوْلُهُ: «عَنْ أَبِيهِ» سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعِ، وَأَثْبَتْنَاهُ عَنْ «الضُّعْفَاءِ» لِلْعُقَيْلِيِّ.

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٢٢٣)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٢٩٢)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٦٤٥).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «السُّنَّةِ» (١٤٧٥).

١٨٩٦٥ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ:

«يَا ابْنَ أُخْتِي، أَمْرُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَبُّهُمْ»^(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٧٩/١٢ (٣٣٠٨٥) قال: حدثنا وكيع. و«مسلم» ٢٤١/٨ (٧٦٤٢) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا أبو معاوية. وفي (٧٦٤٣) قال: وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو أسامة.

ثلاثتهم (وكيع بن الجراح، وأبو معاوية، محمد بن خازم، وأبو أسامة، حماد بن أسامة) عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره^(٢).

١٨٩٦٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: لَوْلَا أَنْ تَبْطَرِ قُرَيْشٌ، لَأَخْبَرْتُهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

أخرجه أحمد ١٥٨/٦ (٢٥٧٦٣) قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه، فذكره^(٣).

- فوائد:

- أبو النضر؛ هو هاشم بن القاسم.

١٨٩٦٧ - عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ مَادَّةٌ، وَإِنَّ مَادَّةَ قُرَيْشٍ مَوَالِيَهُمْ»^(٤).

(١) اللفظ لمسلم (٧٦٤٢).

(٢) المسند الجامع (١٧٢٢٤)، وتحفة الأشراف (١٦٨٣٩ و ١٧٢٢٥).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٨٤٧)، وابن أبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٠٠٣)، وعبد الله بن أحمد، في «فضائل الصحابة» (١٤ و ١٧٣٨).

(٣) المسند الجامع (١٧٢٢٥)، وأطراف المسند (١١٥١٧)، ومجمع الزوائد ٢٥/١٠.

والحديث؛ أخرجه ابن البخري (٢٢٩).

(٤) لفظ (٢٦٥٤٨).

أخرجه أحمد ٤٦/٦ (٢٤٧٠١) قال: حدثنا عبد الله بن نُمير. وفي ٦/٢٣٩ (٢٦٥٤٨) قال: حدثنا يزيد.

كلاهما (عبد الله بن نُمير، ويزيد بن هارون) عن حجاج بن أرطاة، عن قتادة بن دِعامة، عن صفية بنت شيبة، فذكرته^(١).
- فوائد:

- قال الدارقطني: تفرد به الحجاج بن أرطاة، عن قتادة، عن صفية، ولم ينسبها، وأنا أشك فيها. «أطراف الغرائب والأفراد» (٦٤٦٦).

١٨٩٦٨ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَضُرُّ امْرَأَةً نَزَلَتْ بَيْنَ بَيْتَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَوْ نَزَلَتْ بَيْنَ أَبَوَيْهَا»^(٢).
أخرجه أحمد (٣٥٤٧/١٠) و٦/٢٥٧ (٢٦٧٣٧). وابن حبان (٧٢٦٧) قال: أخبرنا عبد الله بن قحطبة، وعِدَّة، قالوا: حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي.
كلاهما (أحمد بن حنبل، ويحيى) عن روح بن عبادة، قال: حدثنا هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره^(٣).
- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث؛ رواه روح بن عبادة، عن هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ ما ضر امرأة نزلت بين بيتين من الأنصار، ألا تكون قد نزلت بين أبويها.
ورواه يحيى بن معين، عن السكن بن إسماعيل الأصم، عن هشام بن حسان،

(١) المسند الجامع (١٧٢٢٦)، وأطراف المسند (١٢٣٤٩)، ومجمع الزوائد ١٠/٢٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٩٤٣).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٨٤٣٥).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (١٧٢٢٧)، وأطراف المسند (١١٩١٤)، ومجمع الزوائد ١٠/٤٠.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨١٧)، والبزار ١٨/٥٢.

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا ضُرَّ امْرَأَةً كَانَتْ بَيْنَ حَيِّينَ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَّا تَكُونُ بَيْنَ أَبَوَيْهَا.

قال أبي: هذا الحديث أفسد حديث رَوَّحِ بْنِ عُبَادَةَ وَبَيَّنَّ عَلَيْهِ، وَهَذَا الصَّحِيحُ، وَلَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، فَيُرْوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَشْبَهَ، وَلَوْ كَانَ عَنْ أَبِيهِ كَانَ أَسْهَلَ عَلَيْهِ حِفْظًا. «علل الحديث» (٢٥٨٠).

- وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رَوَّاهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، إِلَّا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَلَا عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، إِلَّا رَوَّحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ بِهِ مِمَّنْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَّا أَحْمَدُ، وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ غَيْرُهُمَا فَكَذَّبُوا فِيهِ. «مُسْنَدُهُ» ١٨ / (٥٢).

- وقال الدارقطني: يرويه هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. قاله رَوَّحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْهُ.

وَرَوَاهُ الْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةٍ، وَمُسْلِمَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، مَوْقُوفًا. وَكِلَاهُمَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ عَنْ هِشَامٍ. «العلل» (٣٨٣٠).
- وقال الدارقطني أيضًا: تَفَرَّدَ بِهِ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ هِشَامٍ، مَرْفُوعًا، تَفَرَّدَ بِهِ رَوَّحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْهُ.
وقال في موضع آخر: تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ خَالِدِ الرَّقِيِّ، عَنْ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْهُ. «أطراف الغرائب والأفراد» (٦٢٦٢).

١٨٩٦٩ - عَنْ عَامِرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الدَّجَالُ مَكَّةَ، وَلَا الْمَدِينَةَ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ٢٤١ (٢٦٥٧٥). وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكُبَرَى» (٤٢٤٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ.

(١) اللفظ لأحمد.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وقُتَيْبَة) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ،
عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قال المِزِّي: كذا وقع في هذه الرواية، والمحفوظ رواية الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ
قَيْسٍ، وَسَيَّاتِي. «تُحْفَةُ الْأَشْرَافِ» (١٦١٧٠).

كتاب الزُّهْدِ وَالرَّقَاقِ

١٨٩٧٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«هَذِهِ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ آتَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئًا بِطَيِّبِ نَفْسٍ مِنَّا، أَوْ طَيِّبِ
طُعْمَةٍ، وَلَا إِشْرَاهِ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ آتَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئًا بِغَيْرِ طَيِّبِ نَفْسٍ مِنَّا، وَغَيْرِ
طَيِّبِ طُعْمَةٍ، وَإِشْرَاهِ مِنْهُ، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَعْطَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئًا بِطَيِّبِ
نَفْسٍ مِنَّا، وَحُسْنِ طُعْمَةٍ مِنْهُ، مِنْ غَيْرِ شَرِّهِ نَفْسٍ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَعْطَيْنَاهُ مِنْهَا
شَيْئًا بِغَيْرِ طَيِّبِ نَفْسٍ مِنَّا، وَحُسْنِ طُعْمَةٍ مِنْهُ، وَإِشْرَافِ نَفْسٍ، كَانَ غَيْرَ مُبَارَكٍ لَهُ فِيهِ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦/٦٨ (٢٤٨٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أُسُودٌ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٣٢١٥) قَالَ:
أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُثَنِّصِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ.

كلاهما (أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقُ) عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
النَّخَعِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فوائد:

- قال البَزَّاز: لَا نَعْلَمُ أَسْنَدَهُ إِلَّا شَرِيكَ.

(١) المسند الجامع (١٧٢٢٨)، وتُحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦١٧٠)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٥٥٧).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (١٧٢٦٧)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٩٠٨)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٣/١٠٠ و ١٠/٢٤٦.

والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الزُّهْدِ» (١٥٥)، وَالْبَزَّازُ، «كَشَفُ الْأَسْتَارِ» (٩٢٠).

ورواه غيره، عن عروة، مُرسلاً. «كشف الأستار» (٩٢٠).

١٨٩٧١ - عَنْ زُرْعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الدُّنْيَا دَارٌ مَنْ لَا دَارَ لَهُ، وَمَالٌ مَنْ لَا مَالَ لَهُ، وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ».

أخرجه أحمد ٦ / ٧١ (٢٤٩٢٣) قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا دؤيد،

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زُرْعَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- أَبُو إِسْحَاقَ؛ هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّعِي.

١٨٩٧٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ أَرَدْتَ اللُّحُوقَ بِي، فَلْيُكْفِكَ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ، وَإِيَّاكَ وَمَجَالِسَةَ الْأَغْنِيَاءِ، وَلَا تَسْتَخْلِقْنِي ثَوْبًا حَتَّى تُرَفِّعِيهِ».

أخرجه الترمذي (١٧٨٠) قال: حدثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا سعيد بن محمد

الوَرَّاقَ، وَأَبُو يَحْيَى الْحَمَّانِي، قَالَا: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عُرْوَةَ، فَذَكَرَهُ.

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ

حَسَّانَ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا (يَعْنِي الْبُخَارِي) يَقُولُ: صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَصَالِحُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ثِقَةٌ^(٢).

• أخرجه أبو يعلى (٤٦١٠) قال: حدثنا الحسن بن حماد، قال: حدثنا إبراهيم بن

عُيَيْنَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«جَلَسْتُ أَبْكِي عِنْدَ رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي: مَا يُبْكِيكِ؟ إِنْ كُنْتَ تُرِيدِينَ

اللُّحُوقَ بِي، فَلْيُكْفِكَ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ، وَلَا تُخَالِطِي الْأَغْنِيَاءَ».

(١) المسند الجامع (١٧٢٦٨)، وأطراف المسند (١١٤٩٧)، ومجمع الزوائد ١٠ / ٢٨٨.

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (١٠١٥٤).

(٢) وكذلك ورد في «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٥٤٤).

زاد فيه: «عن هشام بن عروة»^(١).

- فوائد:

- أخرجه ابنُ عدي، في «الكامل» ٧٩ / ٥، في ترجمة صالح بن حسان، وقال: هذا رواه بعضهم، عن أبي يحيى الحماني، عن صالح بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، ومن قال: عن صالح، عن عروة أصح.

- وقال الدارقطني: يرويه صالح بن حسان، واختلف عنه؛

فرواه إبراهيم بن عيينة، عن صالح بن حسان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. وخالفه سعيد بن محمد الوراق، وأبو يحيى الحماني، وخالد بن عمرو القرشي، فرووه عن صالح بن حسان، عن عروة، عن عائشة، لم يذكروا بينهما أحداً.

وصالح بن حسان ضعيف. «العلل» (٣٥٤٠).

- أبو يحيى الحماني؛ هو عبد الحميد بن عبد الرحمن.

١٨٩٧٣ - عن عروة بن الزبير، والقاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: «ما أعجب النبي ﷺ بشيء، ولا أعجبه شيء من الدنيا، إلا أن يكون فيها ذو تقى».

أخرجه أحمد ٦ / ٦٩ (٢٤٩٠٧) قال: حدثنا يحيى، قال: أخبرنا ابن هبة، عن أبي الأسود، عن عروة، والقاسم، فذكراه.

• وأخرجه أحمد ٦ / ٦٩ (٢٤٩٠٤) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن هبة، قال: حدثنا أبو الأسود، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت:

«ما أعجب رسول الله ﷺ شيء من الدنيا، ولا أعجبه أحد قط، إلا ذو تقى».

(١) المسند الجامع (١٧٢٦٩)، وتحفة الأشراف (١٦٣٤٧).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٥١٢٨)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٥٧٧٠) و٩٩١٣ و٩٩١٤، والبخاري (٣١١٥).

ليس فيه: «عروة بن الزبير»^(١).

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن، واختلف عنه؛
فرواه سعيد الفراء، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة.
وخالفه عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي، ضعيف، رواه، عن ابن لهيعة، عن أبي
الأسود، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن علي بن حسين، عن عائشة، رضي الله عنها.
وقال يحيى بن بكير: عن ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن القاسم، عن
عائشة.

وكذلك قال عبد الله بن ثابت المصري، رواه عن أبي الأسود، عن القاسم، عن
عائشة.

والحديث غير ثابت. «العلل» (٣٥٧٢).

- أبو الأسود؛ هو محمد بن عبد الرحمن، وابن لهيعة؛ هو عبد الله، ويحيى؛ هو ابن
إسحاق السيلحيني، وحسن؛ هو ابن موسى الأشيب.

١٨٩٧٤ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ:

«هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ شَيْئًا إِذَا دَخَلَ الْبَيْتَ؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا دَخَلَ
الْبَيْتَ تَمَثَّلَ: لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ، لَا يَبْتَغِي وَادِيًا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ فَمَهُ إِلَّا
الْتُّرَابُ، وَمَا جَعَلْنَا السَّالَ إِلَّا لِإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ
تَابَ»^(٢).

(١) المسند الجامع (١٧٢٧٠)، وأطراف المسند (١١٧٤٠ و ١٢٠٣٨)، ومجمع الزوائد ٨ / ٨٤
و ٢٩٦ / ١٠.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الزهد» (٢٥٥)، والطبراني، في «المعجم الأوسط»
(٥٣٥)، وأبو نعيم، في «أخبار أصبهان» ٢ / ١٨٥.

(٢) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَمَثَّلُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ يَتَمَثَّلُ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ، لَا بَتَغَى إِلَيْهِمَا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ، إِنَّمَا جُعِلَ السَّمَاءُ لِتُقْضَى بِهِ الصَّلَاةُ، وَتُؤْتَى بِهِ الزَّكَاةُ، قَالَتْ: فَكُنَّا نَرَى أَنَّهُ مِمَّا نُسِخَ مِنَ الْقُرْآنِ».

أخرجه أحمد ٥٥ / ٦ (٢٤٧٨٠) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٤٦٠) قال: حَدَّثَنَا زَكْرِيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ.

كلاهما (يَحْيَى بن سَعِيدٍ، وَهُشَيْم بن بَشِيرٍ) عَنْ مُجَالِد بن سَعِيدٍ، عَنْ عامر بن شَرَّاحِيل الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوق بن الْأَجْدَعِ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٨٩٧٥ - عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: يَا عَائِشَةُ، إِيَّاكَ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، طَالِبًا»^(٢).

(*) وفي رواية: «يَا عَائِشَةُ، إِيَّاكَ وَمُحَقَّرَاتِ الْأَعْمَالِ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا»^(٣).
أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٢٢٩ / ١٣ (٣٥٤٧٨) قال: حَدَّثَنَا خَالِد بن مَخْلَدٍ. و«أَحْمَد» ٧٠ / ٦ (٢٤٩١٩) قال: حَدَّثَنَا الْحَزْرَاعِيُّ، وَأَبُو سَعِيدٍ. وفي ١٥١ / ٦ (٢٥٦٩٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو عامرٍ. و«الدَّارِمِيُّ» (٢٨٩٢) قال: أَخْبَرَنَا مَنْصُور بن سَلَمَةَ. و«ابن مَاجَةَ» (٤٢٤٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا خَالِد بن مَخْلَدٍ. و«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (١١٨١١) عَنْ إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عامر العَقْدِيِّ. و«ابن حَبَّانَ» (٥٥٦٨) قال: أَخْبَرَنَا عِمْرَان بن مُوسَى بن مُجَاشَعٍ، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَان بن أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا خَالِد بن مَخْلَدٍ.

(١) المسند الجامع (١٧٢٧١)، وأطراف المسند (١٢١٣١)، والمقصد العلي (١٩٧٣)، ومَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٢٤٣ / ١٠، وإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٧٢١٦).

والْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ، «كَشَفُ الْأَسْتَارِ» (٣٦٤٠)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٩٧٩٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٦٩٢).

(٣) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ.

أربعتهم (خالد، ومنصور بن سلمة الخزاعي، وأبو سعيد، مولى بني هاشم، وأبو عامر، عبد الملك بن عمرو) عن سعيد بن مسلم بن بآنك، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عوف بن الحارث بن الطفيل، رضيع عائشة، فذكره^(١).

- في رواية أحمد (٢٤٩١٩): «عن عوف بن الحارث، قال: الخزاعي: ابن أخي عائشة لأُمها».

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه سعيد بن مسلم بن بآنك، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عوف بن الحارث بن الطفيل، عن عائشة.

ووهم فيه الحسين بن أحمد بن بسطام، فقال فيه: عن الطفيل بن الحارث. والصواب عوف بن الحارث بن الطفيل. «العلل» (٣٧١٨).

١٨٩٧٦ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْبِقَ الدَّائِبَ الْمُجْتَهِدَ، فَلْيَكُفَّ عَنِ الذُّنُوبِ».

أخرجه أبو يعلى (٤٩٥٠) قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن يوسف بن ميمون، عن عطاء، فذكره^(٢).

- فوائد:

- قال ابن هانئ: قلت لأبي عبد الله، أحمد بن حنبل: روى علي بن مسهر، عن يوسف بن ميمون، عن عطاء، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: من سره أن يسبق الدائب المجتهد، فليكف عن الذنوب؟ قال: لا أعرفه. «سؤالاته» (٢٣٧٧).

(١) المسند الجامع (١٧٢٧٢)، وتحفة الأشراف (١٧٤٢٥)، وأطراف المسند (١٢٠٠٨).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١١٢٠)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٣٧٧ و ٣٧٧٦)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٦٨٧٥).
(٢) المقصد العلي (١٧٤٨)، ومجمع الزوائد ١٠ / ٢٠٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٢٢١)، والمطالب العالية (٣٢٤٨).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (٦٩٢٨ و ٦٩٢٩).

- قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ، الأثرم، عن أحمد بن حنبل: رواية عطاء، عن عائشة، لا يُحتجُّ بها، إلا أن يقول: سمعت. «تهذيب التهذيب» ٢٠٢ / ٧.

١٨٩٧٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهَبٍ الْهُمْدَانِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: ﴿الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ أَهْوَ الرَّجُلُ يَزْنِي وَيَسْرِقُ وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ؟ قَالَ: لَا يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، أَوْ لَا يَا بِنْتَ الصَّدِّيقِ، وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ يَصُومُ وَيُصَلِّي وَيَتَصَدَّقُ، وَهُوَ يَخَافُ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ الَّذِي يَسْرِقُ وَيَزْنِي وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ، وَهُوَ يَخَافُ اللَّهَ؟ قَالَ: لَا يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، يَا بِنْتَ الصَّدِّيقِ، وَلَكِنَّهُ الَّذِي يُصَلِّي وَيَصُومُ وَيَتَصَدَّقُ، وَهُوَ يَخَافُ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ قَالَتْ عَائِشَةُ: أَهْمُ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَسْرِقُونَ؟ قَالَ: لَا يَا بِنْتَ الصَّدِّيقِ، وَلَكِنَّهُمْ الَّذِينَ يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَتَصَدَّقُونَ، وَهُمْ يَخَافُونَ أَنْ لَا تُقْبَلَ مِنْهُمْ: ﴿أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾»^(٣).

أخرجه الحميدي (٢٧٧) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ١٥٩ / ٦ (٢٥٧٧٧) قال: حدثنا يحيى بن آدم. وفي ٢٠٥ / ٦ (٢٦٢٢٤) قال: حدثنا وكيع. و«ابن ماجه» (٤١٩٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع. و«الترمذي» (٣١٧٥) قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان.

(١) اللفظ لأحمد (٢٦٢٢٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٧٧٧).

(٣) اللفظ للترمذي.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ويحيى، ووَكيع بن الجراح) عَنْ مالِك بن مِغُول، عَنْ
عَبْد الرَّحْمَنِ بن سَعِيد بن وَهَب الهَمْداني، فذكره^(١).

- قال أبو عيسى التِّرْمِذِي: وَرُويَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَعِيد، عَنْ
أبي حازم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَ هَذَا.
- فوائِد:

- قال أبو حاتم الرَّازِي: عَبْد الرَّحْمَنِ بن سَعِيد بن وَهَب الهَمْداني، كوفي، رَوَى
عَنْ أَبِيهِ، وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ، مُرْسَل. «الجرح والتعديل» ٥ / ٢٣٩.
- وقال الدَّارَقُطْنِي: يَرْويه مالِك بن مِغُول، واخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ يَحْيَى بن يَمَان، عَنْ مالِك بن مِغُول، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَعِيد بن وَهَب،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

وخالفه ابن عُليَّة وأبو أُسامة، ووَكيع بن الجراح، رَوَوْهُ عَنْ مالِك بن مِغُول، عَنْ
عَبْد الرَّحْمَنِ بن سَعِيد، عَنْ عَائِشَةَ، لَمْ يَذْكُرُوا بَيْنَهُمَا أَحَدًا.

ورَوَاهُ الْحَسَن بن عَجَلان، وهو ابن أَبِي جَعْفَر الجفري، عَنْ مالِك بن مِغُول،
فَقَالَ: عَنْ سَعِيد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَوَهْمُ فِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْد الرَّحْمَنِ بن سَعِيد.

ورَوَاهُ عَمْرُو بن قَيْس المُلَائِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَعِيد، واخْتُلِفَ عَنْهُ؛
فَرَوَاهُ الْحَسَن بن عَوْن، عَنْ سُفْيَانَ، وَعَمْرُو بن رَافِع، أَبُو حُجْر، عَنْ الْحَكَم بن
بَشِير، كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرُو بن قَيْس المُلَائِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَعِيد بن وَهَب، قَالَ:
قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْسَلًا

وخالفهما عَبْد الرَّحْمَنِ بن الْحَكَم بن بَشِير، فَرَوَاهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرُو بن قَيْس،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَعِيد، عَنْ عَائِشَةَ، مُرْسَلًا. «العلل» (٣٦٧٥).

(١) المسند الجامع (١٧٢٧٣)، وتحفة الأشراف (١٦٣٠١)، وأطراف المسند (١١٦٤٨).
والحديث؛ أخرجه إِسْحاق بن رَاهُوِيَه (١٦٤٣)، والطبري ١٧ / ٧١، والبيهقي، في «شُعَب
الإيمان» (٧٤٧).

١٨٩٧٨ - عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ قَالَ: قَالَ: يَا بِنْتَ الصَّدِّيقِ، أَوْ يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، الَّذِينَ يُصَلُّونَ وَيَصُومُونَ وَهُمْ يَفْرُقُونَ أَنْ لَا تُتَقَبَّلَ مِنْهُمْ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَيَفْرُقُونَ أَنْ لَا تُتَقَبَّلَ مِنْهُمْ». أخرج أبو يعلى (٤٩١٧) قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا جرير، عن ليث، عن رجل، فذكره^(١).

- فوائد:

- ليث؛ هو ابن أبي سليم، وجرير؛ هو ابن عبد الحميد.

١٨٩٧٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ أَذَلَّ لِي وَلِيًّا، فَقَدْ اسْتَحَلَّ مُحَارَبَتِي، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِمِثْلِ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ، وَمَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، إِنْ سَأَلَنِي أُعْطِيْتُهُ، وَإِنْ دَعَانِي أُجِبْتُهُ، مَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدِي عَنْ وَفَاتِهِ، لَأَنَّهُ يَكْرَهُ الْمَوْتَ، وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ».

أخرج أحمد ٢٥٦/٦ (٢٦٧٢٣) قال: حدثنا حماد، وأبو المُنذر، قالا: حدثنا عبد الواحد، مولى عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، فذكره^(٢). وقال أبو المُنذر: قال: حدثني عُرْوَةَ، قال: حدثني عائشة، وقال أبو المُنذر: «أذى لي».

- فوائد:

- عبد الواحد مولى عُرْوَةَ؛ هو ابن ميمون أبو حمزة، وحماد؛ هو ابن خالد الحياط، وأبو المُنذر؛ هو إسماعيل بن عمر.

(١) أخرج الطَّبْرِي ٧١/١٧.

(٢) المسند الجامع (١٧٢٧٥)، وأطراف المسند (١١٧١٦)، ومَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٢/٢٤٧ و ١٠/٢٦٩. والحديث؛ أخرجه البزار ١٨/ (٩٩)، والطبراني، في «الأوسط» (٩٣٥٢)، والقُضَاعِي (١٤٥٧)، والبيهقي، في «الزهد» (٦٩٩).

١٨٩٨٠ - عَنْ عَامِرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى عَائِشَةَ، أَنْ اكِتُبِي إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّهُ مَنْ يَعْمَلْ بِغَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ، يُعَدُّ حَامِدُهُ مِنَ النَّاسِ دَائِمًا».

أَخْرَجَهُ الْحَمِيدِي (٢٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤٦٣/٨ (٢٦٣٦٦) وَ ١٢٣/١١ (٣١٢٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَتَبَتْ عَائِشَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ: أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَعْمَلْ بِسَخَطِ اللَّهِ، يُعَدُّ حَامِدُهُ مِنَ النَّاسِ دَائِمًا. «مَوْقُوف».

- لَفْظُ (٢٦٣٦٦): «عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَتَبَتْ عَائِشَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ: أَمَا بَعْدُ».

١٨٩٨١ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْ اكِتُبِي إِلَيَّ كِتَابًا تُوصِينِي فِيهِ، وَلَا تُكْثِرِي عَلَيَّ، فَكَتَبَتْ عَائِشَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ: سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَا بَعْدُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَلْتَمَسَ رِضَى اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ، كَفَاهُ اللَّهُ مَوْؤَنَةَ النَّاسِ، وَمَنْ أَلْتَمَسَ رِضَى النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ، وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ».

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٤١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْوَرْدِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) المسند الجامع (١٧٢٧٤)، وإتحاف الخيرة المهرة (٧١٢٥).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي خيثمة، في «تاريخه» ٣/ ١/ ٢٧٨، والبيهقي، في «الزهد» (٨٨٦).

(٢) المسند الجامع (١٧٢٧٦)، وتحفة الأشراف (١٧٨١٥).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (١٩٩)، وإسحاق بن راهويه (١١٧٥)، والبعوي (٤٢١٣).

• وأخرجه الترمذي (٢٤١٤م) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها كتبت إلى معاوية، فذكر الحديث بمعناه، ولم يرفعه.

١٨٩٨٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ التَّمَسَّ رَضِيَ اللَّهُ بِسَخَطِ النَّاسِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَرْضَى النَّاسَ عَنْهُ، وَمَنْ التَّمَسَّ رَضِيَ النَّاسُ بِسَخَطِ اللَّهِ، سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ النَّاسَ».

أخرجه ابن حبان (٢٧٦) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبد الله بن عمر الجعفي، قال: حدثنا عبد الرحمن المحاربي، عن عثمان بن واقد العمري، عن أبيه، عن محمد بن المنكدر، عن عروة، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي، وأبا زُرْعَةَ، عَنْ حَدِيثٍ؛ رواه المُحَارِبِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَنْ التَّمَسَّ رَضِيَ النَّاسُ بِسَخَطِ اللَّهِ وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ.

فقالا: هذا خطأ، رواه شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ مَوْقُوفًا، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

قلت لأبي: الخطأ ممن هو؟ قال: إما من المُحَارِبِيِّ، وإما من عُثْمَانَ. «علل الحديث» (١٨٠٠).

١٨٩٨٣ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرْضَى اللَّهُ بِسَخَطِ النَّاسِ، كَفَاهُ اللَّهُ النَّاسَ، وَمَنْ أَسْخَطَ اللَّهُ بِرَضَى النَّاسِ، وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ»^(٢).

(١) أخرجه القُضَاعِي (٤٩٩ و ٥٠٠)، وأبو نُعَيْم ١٨٨/٨.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (١٥٢٥). وَابْنُ حِبَّانَ (٢٧٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزْجَانِي.

كِلَاهُمَا (عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٨٩٨٤ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«أَمَرَنِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، أَنْ أَتَصَدَّقَ بِذَهَبٍ كَانَتْ عِنْدَهَا، فِي مَرَضِهِ، قَالَتْ: فَأَفَاقَ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتِ؟ قَالَتْ: لَقَدْ شَغَلَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْكَ، قَالَ: فَهَلُمِّيْهَا، قَالَ: فَجَاءَتْ بِهَا إِلَيْهِ سَبْعَةَ، أَوْ تِسْعَةَ، (أَبُو حَازِمٍ شَكَّ) دَنَانِيرَ، فَقَالَ حِينَ جَاءَتْ بِهَا: مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ أَنْ لَوْ لَقِيَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهَذِهِ عِنْدَهُ، وَمَا تُبْقِي هَذِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ لَوْ لَقِيَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهَذِهِ عِنْدَهُ»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: مَا فَعَلْتِ الذَّهَبُ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: هِيَ عِنْدِي، قَالَ: أَتَيْنِي بِهَا، فَجِئْتُ بِهَا، وَهِيَ بَيْنَ التَّسْعِ وَالْخُمْسِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَالَ بِهَا، وَأَشَارَ يَزِيدُ بِيَدِهِ: مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ بِاللَّهِ، لَوْ لَقِيَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهَذِهِ عِنْدَهُ، أَنْفَقِيْهَا»^(٣).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «أَنَّ ذَهَبًا كَانَتْ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ السَّبْعَةِ وَأَقَلُّ مِنَ التَّسْعَةِ، فَلَمْ يُصْبِحْ حَتَّى قَسَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ بِرَبِّهِ، لَوْ مَاتَ وَهَذِهِ عِنْدَهُ»^(٤).

(١) المسند الجامع (١٧٢٧٧).

والحديث؛ أخرجه القُضَاعِي (٥٠١).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٠٦٧).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٦٠٠٧).

(٤) اللفظ للحميدي.

(*) وفي رواية: «اشْتَدَّ وَجَعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ سَبْعَةُ دَنَانِيرَ، أَوْ تِسْعَةٌ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، مَا فَعَلْتَ تِلْكَ الذَّهَبُ؟ فَقُلْتُ: هِيَ عِنْدِي، قَالَ: تَصَدَّقِي بِهَا، قَالَتْ: فَشُغِلْتُ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، مَا فَعَلْتَ تِلْكَ الذَّهَبُ؟ فَقُلْتُ: هِيَ عِنْدِي، فَقَالَ: ائْتِنِي بِهَا، قَالَتْ: فَجِئْتُ بِهَا، فَوَضَعَهَا فِي كَفِّهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ، أَنْ لَوْ لَقِيَ اللَّهُ وَهَذِهِ عِنْدَهُ؟ مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ، أَنْ لَوْ لَقِيَ اللَّهُ وَهَذِهِ عِنْدَهُ»^(١).

أخرجه الحميدي (٢٨٥) قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ. و«ابن أبي شيبة» ١٣/ ٢٣٨ (٣٥٥١٢) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو. و«أحمد» ٦/ ٤٩ (٢٤٧٢٦) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو. وفي ٦/ ٨٦ (٢٥٠٦٧) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، أَبُو غَسَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ. وفي ٦/ ١٨٢ (٢٦٠٠٧) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ. و«ابن حبان» (٧١٥) قال: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ وَرْدَانَ بِالْفُسْطَاطِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ. وفي (٣٢١٢) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو.

كلاهما (محمد بن عمرو، وأبو حازم، سلمة بن دينار) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فذكره^(٢).

١٨٩٨٥ - عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَمْرٍو بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ «ذَبَحُوا شَاةً، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بَقِيَ إِلَّا كَتِفُهَا؟ قَالَ: كُلُّهَا قَدْ بَقِيَ إِلَّا كَتِفُهَا»^(٣).

(١) اللفظ لابن حبان (٧١٥).

(٢) المسند الجامع (١٧٢٧٨)، وأطراف المسند (١٢٢٤١ و ١٢٢٦٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٣٩، وإتحاف الخيرة المهرة (٢١٢٣ و ٣٣٦٩).

والحديث؛ أخرجه هناد، في «الزهد» (٦٢٢)، وأبو نعيم ٣/ ٢٥٧، والبغوي (١٦٥٨).

(٣) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ ذَبَحُوا شَاةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا بَقِيَ مِنْهَا؟ قَالَتْ: مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا كَتِفُهَا، قَالَ: بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَتِفِهَا».

أخرجه أحمد ٥٠ / ٦ (٢٤٧٤٤). والترمذي (٢٤٧٠) قال: حدثنا محمد بن بشار. كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار) عن يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي ميسرة، فذكره^(١).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث صحيح، وأبو ميسرة، هو الهمداني، اسمه: عمرو بن شرحبيل.

١٨٩٨٦ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «أُهِدِيَتْ لَنَا شَاةٌ مَشْوِيَّةٌ، فَقَسَمْتُهَا كُلُّهَا إِلَّا كَتِفَهَا، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لَا، كُلُّهَا لَكُمْ إِلَّا كَتِفَهَا».

أخرجه ابن أبي شيبة ٣ / ١١٢ (٩٩٠٩) قال: حدثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن طلحة، عن مسروق، فذكره^(٢).

- فوائد:

- الأعمش؛ هو سليمان بن مهران.

١٨٩٨٧ - عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ عَلَيْهَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَائِشَةُ، أَطْعِمِينَا، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ، فَقَالَ: أَطْعِمِينَا، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمَرْأَةَ

(١) المسند الجامع (١٧٢٧٩)، وتحفة الأشراف (١٧٤١٩)، وأطراف المسند (١٢٠٠٥)، وإتحاف الخيرة الماهرة (٣٦١٥).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٩٥)، والبخاري، في «التاريخ الكبير» ٤ / ٢٣٠.

(٢) إتحاف الخيرة الماهرة (٣٦١٥).

والحديث؛ أخرجه أبو نعيم ٥ / ٢٣.

الْمُؤْمِنَةَ لَا تَحْلِفُ عَلَى الشَّيْءِ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهَا، وَهُوَ عِنْدَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَمَا يُدْرِيكَ أَمُومِنَةٌ هِيَ أَمْ لَا؟ إِنَّ مَثَلَ الْمَرْأَةِ الْمُؤْمِنَةِ فِي النِّسَاءِ، كَمَثَلِ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ فِي الْغُرَبَانِ، وَإِنَّ النَّارَ خُلِقَتْ مِنَ السُّفْهَاءِ، وَإِنَّ النِّسَاءَ مِنَ السُّفْهَاءِ، إِلَّا صَاحِبَةَ الْقِسْطِ وَالْمُصْبَاحِ».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (١٥٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَّاضٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةٍ الْحَضَرَمِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٨٩٨٨ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا، وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ»^(٢).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَتْرِكْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا، وَلَمْ يُوصِ بِشَيْءٍ»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٠٦ / ١١ (٣١٥٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ. وَ«أَحْمَدُ» ٤٤ / ٦ (٢٤٦٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح) وَابْنُ نُمَيْرٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ٧٥ / ٥ (٤٢٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ. وَفِي (٤٢٣٩) قَالَ: وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كُلُّهُمْ عَنْ جَرِيرٍ (ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى، وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٢٦٩٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٢٨٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ

(١) المسند الجامع (١٧٢٨٠)، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٨٢٨)، والمطالب العالية (١٦٢١).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «مسند الشاميين» (١١٧١).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

العلاء، قالوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. و«النَّسَائِي» ٢٤٠ / ٦ قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قال: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ (ح) وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قالوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وفي ٢٤٠ / ٦، وفي «الكُبَرَى» (٦٤١٦) قال: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قال: حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ، قال: حَدَّثَنَا دَاوُدُ. وفي «الكُبَرَى» (٦٤١٥) قال: أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قالوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قال: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٥٤٢) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. سَتْتَهُم (أَبُو مُعَاوِيَةَ، مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَمُفَضَّلُ بْنُ مُهْلَهْلٍ، وَدَاوُدُ بْنُ نَصِيرِ الطَّائِي) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٨٩٨٩ - عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ مِيرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: أَعَنْ مِيرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُ؟
«مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، صَفَرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ، وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا، وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً، وَلَا ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً»^(٢).
(*) وفي رواية: «مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا أَمَةً وَلَا عَبْدًا، وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا»^(٣).
(*) وفي رواية: «مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا، قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ: عَلِمِي، وَأَشْكُ فِي الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ»^(٤).

(١) المسند الجامع (١٧٢٨١)، وتحفة الأشراف (١٧٦١٠)، وأطراف المسند (١٢١٢٤).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٤١٩ و ١٤٢٠)، وهناد، في «الزهد» (٧٣٢)، وأبو عوانة (٥٧٤٦-٥٧٤٩)، والطبراني، في «الأوسط» (١٧٢٦ و ٣٨٧٦)، والبيهقي ٢٦٦ / ٦، والبغوي (٣٨٣٦ و ٣٨٣٧).
(٢) اللفظ للحميدي.
(٣) اللفظ لأحمد (٢٦٠٣٥).
(٤) اللفظ لأحمد (٢٦٠٥٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلَهَا رَجُلٌ عَنْ مِيرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: أَعَنْ مِيرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُنِي، لَا أَبَا لَكَ؟ وَاللَّهِ مَا وَرَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً، وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ مِيرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: تَسْأَلُونِي عَنْ مِيرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا، وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ»^(٢).

أَخْرَجَهُ الْحُمَيْدِيُّ (٢٧٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ. و«أَحْمَدُ» ١٣٦ / ٦ (٢٥٥٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ. وَفِي ١٨٥ / ٦ (٢٦٠٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ. وَفِي ١٨٧ / ٦ (٢٦٠٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ. و«الْتِّرْمِذِيُّ» فِي «الشَّامِلِ» (٤٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٦٣٦٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ. وَفِي (٦٦٠٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَصْفَهَانِيٍّ، بِالْكَرَجِ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حُرَيْثِ الْقَطَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ (مِسْعَرٌ، وَسُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ، وَشَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، ابْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، فَذَكَرَهُ^(٤).

(١) اللفظ لابن حِبَّانَ (٦٣٦٨).

(٢) اللفظ لابن حِبَّانَ (٦٦٠٦).

(٣) الْكَرَجُ: مَدِينَةٌ بَيْنَ هَمْدَانَ وَأَصْبَهَانَ، فِي نِصْفِ الطَّرِيقِ، وَإِلَى هَمْدَانَ أَقْرَبُ. «مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ» ٤٤٦ / ٤.

(٤) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٢٨٢)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٠٨٥)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٤٩٥)، وَإِتِحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٣٠٢٧).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (١٦٧٠)، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (١٦٢٣ وَ ١٦٢٤)، وَهَنَادٌ، فِي «الزَّهْدِ» (٧٣٣)، وَابْنُ بَيْهَقٍ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٩٩٥٣).

١٨٩٩٠ - عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
 «مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا، وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا، وَلَا أَوْصَى».
 لَمْ يَذْكُرْ جَعْفَرٌ: «دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا»^(١).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ٢٤٠ / ٦، وَفِي «الْكُبَرَى» (٦٤١٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 الْهَذِيلِ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ
 عِيَّاشٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، فَذَكَرَهُ^(٢).
 - قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ عَقَبَ (٦٤١٩): الصَّوَابُ حَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ،
 وَمُفَضَّلٍ، وَدَاوُدَ (يَعْنِي عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ)، وَحَدِيثُ
 ابْنِ عِيَّاشٍ لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَهُ عَلَى قَوْلِهِ: «عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ».
 - فَوَائِدُ:

- قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ الْأَعْمَشُ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛
 فَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ.
 وَخَالَفَهُ جَرِيرٌ، رَوَاهُ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَائِشَةَ.
 وَغَيْرُهُمَا يَرْوِيهِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ.
 وَتَابَعَهُ الْأَشَجُّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ. «الْعِلَلُ» (٣٦٠٢).
 - إِبْرَاهِيمُ؛ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، وَالْأَعْمَشُ؛ هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ.

١٨٩٩١ - عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ،
 وَلِقَاؤُهُ اللَّهَ بَعْدَ الْمَوْتِ»^(٣).

(١) لفظ ٢٤٠ / ٦.

(٢) المسند الجامع (١٧٢٨٣)، وتحفة الأشراف (١٥٩٦٧).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، فِي «أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ» (٣١١ و ٤٧٦).

(٣) اللفظ للحميدي.

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَالْمَوْتُ قَبْلَ لِقَاءِ اللَّهِ»^(١).

أخرجه الحميدي (٢٢٧) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٤٤ / ٦ (٢٤٦٧٤) و٥٥ / ٦ (٢٤٧٨٨) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ٦ / ٢٠٧ (٢٦٢٤٧) قال: حدثنا وكيع. وفي ٦ / ٢٣٦ (٢٦٥١٦) قال: حدثنا يزيد. و«مسلم» ٨ / ٦٥ (٦٩٢٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن مسهر. وفي (٦٩٢٣) قال: حدثناه إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس.

ستهم (سفيان بن عيينة، ويحيى، ووكيع بن الجراح، ويزيد بن هارون، وعلي بن مسهر، وعيسى بن يونس) عن زكريا بن أبي زائدة، عن عامر بن شراحيل الشعبي، عن شريح بن هانئ، فذكره^(٢).

- صرح زكريا بن أبي زائدة بالسماع في رواية يحيى بن سعيد، عنه.

• أخرجه أحمد ٢ / ٣٤٦ (٨٥٣٧) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة. و«مسلم» ٨ / ٦٦ (٦٩٢٤) قال: حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، قال: أخبرنا عبث. وفي (٦٩٢٥) قال: وحدثناه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: أخبرني جرير. و«النسائي» ٩ / ٤، في «الكبرى» (١٩٧٣ و ١١٧٥٩) قال: أخبرنا هناد، عن أبي زبيد، وهو عبث بن القاسم.

ثلاثهم (أبو عوانة، الوضاح بن عبد الله، وعبث، وجرير بن عبد الحميد) عن مطرف بن طريف، عن عامر الشعبي، عن شريح بن هانئ، قال: بينما أنا في مسجد المدينة، إذ قال أبو هريرة: سمعت النبي ﷺ يقول:

«لَا يُحِبُّ رَجُلٌ لِقَاءَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَلَا أَبْغَضَ رَجُلٌ لِقَاءَ اللَّهِ، إِلَّا أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

(١) اللفظ لأحمد (٢٦٥١٦).

(٢) المسند الجامع (١٧٢٨٤)، وتحفة الأشراف (١٦١٤٢)، وأطراف المسند (١١٥٣٩).
والحديث؛ أخرجه وكيع، في «الزهد» (٨٩)، وإسحاق بن راهويه (١٥٧١ و ١٧٨٩)، والبغوي (١٤٥٠).

فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: لَيْنَ كَانَ مَا ذَكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَقًّا لَقَدْ هَلَكْنَا، فَقَالَتْ: إِنَّمَا الْهَالِكُ مَنْ هَلَكَ فِيمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا يُحِبُّ رَجُلٌ لِقَاءَ اللَّهِ، إِلَّا أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَلَا يُبْغِضُ رَجُلٌ لِقَاءَ اللَّهِ، إِلَّا أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

قَالَتْ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ، وَهَلْ تَدْرِي لِمَ ذَلِكَ؟ إِذَا حَشَرَ الصَّدْرُ، وَطَمَحَ الْبَصَرُ، وَاقْشَعَرَ الْجِلْدُ، وَتَشَنَّجَتِ الْأَصَابِعُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ، مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللَّهِ، أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ. قَالَ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا، إِنَّ كَانَ كَذَلِكَ، فَقَدْ هَلَكْنَا، فَقَالَتْ: إِنَّ الْهَالِكَ مَنْ هَلَكَ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ. وَلَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ، فَقَالَتْ: قَدْ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ، وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ، وَحَشَرَ الصَّدْرُ، وَاقْشَعَرَ الْجِلْدُ، وَتَشَنَّجَتِ الْأَصَابِعُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»^(٢).

- زاد فيه حديث أبي هريرة^(٣).

١٨٩٩٢ - عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٦٩٢٤).

(٣) المسند الجامع (١٥٠٤٢)، وتحفة الأشراف (١٣٤٩٢)، وأطراف المسند (٩٦٥٣).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٨ و ١٥٩٠).

«مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَكْرَاهِيَّةُ الْمَوْتِ، فَكُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ؟ فَقَالَ: لَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ، أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَرَاهِيَّةُ لِقَاءِ اللَّهِ فِي كَرَاهِيَّةِ الْمَوْتِ، فَكُلُّنَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ؟ قَالَ: إِنَّمَا ذَاكَ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ، أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، فَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»^(٢).

أخرجه البخاري ٨ / ١٣٢ (٦٥٠٧ م) تعليقا قال: وقال سعيد: عن قتادة، عن زُرَّارة، عن سعد، عن عائشة، عن النبي ﷺ. و«مسلم» ٨ / ٦٥ (٦٩٢٠) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الرززي، قال: حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي. وفي (٦٩٢١) قال: حدثناه محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن بكر. و«ابن ماجة» (٤٢٦٤) قال: حدثنا يحيى بن خلف، أبو سلمة، قال: حدثنا عبد الأعلى. و«الترمذي» (١٠٦٧) قال: حدثنا حميد بن مسعدة، قال: حدثنا خالد بن الحارث (ح) وحدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن بكر. و«النسائي» ٤ / ١٠، وفي «الكبرى» (١٩٧٧) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الأعلى (ح) وأخبرنا حميد بن مسعدة، عن خالد بن الحارث. و«ابن حبان» (٣٠١٠) قال: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن بكر البرساني.

ثلاثتهم (خالد بن الحارث، ومحمد بن بكر، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى) عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامه، عن زُرَّارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، فذكره^(٣).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(١) اللفظ لمسلم (٦٩٢٠).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٧٢٨٥)، وتحفة الأشراف (١٦١٠٣).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٢٠).

١٨٩٩٣ - عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَرَاهِيَةُ لِقَاءِ اللَّهِ أَنْ يَكْرَهُ الْمَوْتَ، فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَكْرَهُهُ؟ فَقَالَ: لَا، لَيْسَ بِذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا قَضَى اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَبْضَهُ، فَرَجَّ لَهُ عَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ ثَوَابِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَكَرَامَتِهِ، فَيَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَهُوَ يُحِبُّ لِقَاءَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَاللَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ وَالْمُنَافِقَ إِذَا قَضَى اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَبْضَهُ، فَرَجَّ لَهُ عَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ أَنِ، فَيَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَهُوَ يَكْرَهُ لِقَاءَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَاللَّهُ يَكْرَهُ لِقَاءَهُ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢١٨/٦ (٢٦٣٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، فَذَكَرَهُ^(١).

• وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٦٧٤٨) عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ، وَسَمِعْتُ أَنَا هِشَامَ بْنَ حَسَّانٍ يُحَدِّثُ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْبِضَ الْمُؤْمِنَ كَشَفَ لَهُ عَمَّا يَسْرُهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ». «مُرْسَل».

- فوائد:

- قال المزي: الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار، البصري، أبو سعيد، رأى علي بن أبي طالب، وطلحة بن عبيد الله، وعائشة، ولم يصح له سماعٌ من أحدٍ منهم. «تهذيب الكمال» ٩٧/٦.

- وقال ابن حجر: لم يسمع الحسن من عائشة. «لسان الميزان» (٤٤٤٦).

- يونس؛ هو ابن عبيد، وإسماعيل؛ هو ابن عليّة، ومعمّر؛ هو ابن راشد.

(١) المسند الجامع (١٧٢٨٦)، وأطراف المسند (١١٤٧٧).

والحديث؛ أخرجه القضاعي (٤٣٠).

١٨٩٩٤ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«جَاءَ بِلَالٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاتَتْ فُلَانَةٌ وَاسْتَرَاَحَتْ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: إِنَّهَا يَسْتَرِيحُ مَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ قُتَيْبَةُ: «مَنْ غُفِرَ لَهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاتَتْ فُلَانَةٌ وَاسْتَرَاَحَتْ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: إِنَّهَا يَسْتَرِيحُ مَنْ غُفِرَ لَهُ».

أخرجه أحمد ٦/ ٦٩ (٢٤٩٠٣) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى (ح) وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ. وفي ٦/ ١٠٢ (٢٥٢٢٠) قال: حَدَّثَنَا حَسَنٌ.

ثلاثتهم (يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، وَقُتَيْبَةُ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• أخرجه أبو داود، في «المراسيل» (٥١٩) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ:

«تُوفِّيَتْ امْرَأَةٌ كَانَتْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَضْحَكُونَ مِنْهَا، فَقَالَ لَهَا بِلَالٌ: وَنَحْهًا قَدْ اسْتَرَاَحَتْ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهَا يَسْتَرِيحُ مَنْ غُفِرَ لَهُ»^(٣). «مُرْسَل».

- فوائد:

- قال الدَّارِقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ يُونُسُ بْنُ يَزِيدِ الْأَيْلِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، عَنْ ابْنِ وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

(١) لفظ (٢٤٩٠٣).

(٢) المسند الجامع (١٧٢٨٧)، وأطراف المسند (١١٧٥٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٣٠، وإتحاف الخيرة الماهرة (١٨٤٩)، والمطالب العالية (٣١١٩).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٩٣٧٩)، وأبو نعيم ٨/ ٢٩٠.

(٣) تحفة الأشراف (١٩٠١٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٣٠، وإتحاف الخيرة الماهرة (١٨٤٩)، والمطالب العالية (٣١١٩).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة، «بغية الباحث» (٢٥٧)، والبزار «كشف الأستار» (٧٨٩).

والصَّحِيح عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، مُرْسَلًا.
«الْعِلَلُ» (٣٤٧٠).

- ابن شهاب؛ هو مُحَمَّد بن مُسْلِم الزُّهْرِيُّ، وَيُونُس؛ هو ابن يَزِيد، وابن وَهْب؛
هو عَبْد الله.

١٨٩٩٥ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا رَأَى مَخِيلَةً، يَغْنِي الْغَيْمَ، تَلَوَّنَ وَجْهُهُ، وَتَغَيَّرَ، وَدَخَلَ
وَخَرَجَ، وَأَقْبَلَ وَأَذْبَرَ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّي عَنْهُ، قَالَتْ: فَذَكَرْتُ لَهُ عَائِشَةُ بَعْضَ مَا
رَأَتْ مِنْهُ، فَقَالَ: وَمَا يُدْرِينِي لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ عَادٍ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ
أُودِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الرِّيحِ وَالْغَيْمِ،
عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَأَقْبَلَ وَأَذْبَرَ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّي بِهِ، وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ، قَالَتْ
عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِّطَ عَلَى أُمَّتِي، وَيَقُولُ إِذَا
رَأَى الْمَطَرَ: رَحْمَةٌ»^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا،
وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، قَالَتْ: وَإِذَا تَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ، تَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَخَرَجَ وَدَخَلَ، وَأَقْبَلَ
وَأَذْبَرَ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّي عَنْهُ، فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُهُ؟
فَقَالَ: لَعَلَّهُ يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ عَادٍ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أُودِيَّتِهِمْ قَالُوا
هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا﴾»^(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا رَأَى الرِّيحَ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٢٠٣٩).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٠٤٠).

خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا رَأَى رِيحًا، قَامَ وَقَعَدَ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، مَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ قَوْمٌ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾»، قَالَ: فَرَى قَطْرَاتٍ، فَيَسْكُنُ ﷺ»^(٢).

أخرجه أحمد ٦ / ٢٤٠ (٢٦٥٦٥) قال: حدثنا معاذ، قال: حدثنا ابن جريج. و«البخاري» ٤ / ١٣٢ (٣٢٠٦)، وفي «الأدب المفرد» (٩٠٨) قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن جريج. و«مسلم» ٣ / ٢٦ (٢٠٣٩) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، قال: حدثنا سليمان، يعني ابن بلال، عن جعفر، وهو ابن محمد. وفي (٢٠٤٠) قال: وحدثني أبو الطاهر، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: سمعت ابن جريج. و«ابن ماجه» (٣٨٩١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا معاذ بن معاذ، عن ابن جريج. و«الترمذي» (٣٢٥٧ و ٣٤٤٩) قال: حدثنا عبد الرحمن بن الأسود، أبو عمرو البصري، قال: حدثنا محمد بن ربيعة، عن ابن جريج. و«النسائي» في «الكبرى» (١٨٤٤) قال: أخبرنا عبد الوهاب بن الحكم الوراق، قال: حدثنا معاذ بن معاذ، عن ابن جريج. وفي (١٠٧١٠) قال: أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: سمعت ابن جريج يحدث. وفي (١٠٧١١) قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا ابن جريج. وفي (١١٤٢٨) قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم، قال: حدثنا حفص بن غياث، قال: حدثنا ابن جريج. و«أبو يعلى» (٤٧١٣) قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا بشر بن منصور، عن ابن جريج. و«ابن حبان» (٦٥٨) قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد.

(١) اللفظ للترمذي (٣٤٤٩).

(٢) اللفظ للنسائي (١١٤٢٨).

كلاهما (عبد الملك بن عبد العزيز، ابن جريج، وجعفر بن محمد) عن عطاء بن أبي رباح، فذكره^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن.

- فوائد:

- قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ، الأثرم، عن أحمد بن حنبل: رواية عطاء، عن عائشة، لا يُحتجُّ بها، إلا أن يقول: سمعت. «تهذيب التهذيب» ٢٠٢ / ٧.

- قلنا: صرح عطاء بالسماع من عائشة، لهذا الحديث، عند مسلم ٢٦ / ٣، وابن حبان (٦٥٨).

١٨٩٩٦ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا، حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ، قَالَتْ: وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا، أَوْ رِيحًا، عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَى النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْغَيْمَ فَرَحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتُهُ عَرَفْتُ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةَ؟ قَالَتْ: فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، مَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ؟ قَدْ عَذَّبَ قَوْمٌ بِالرَّيْحِ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا: ﴿هَذَا عَارِضٌ مُمِطِرُنَا﴾»^(٢).

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، مُسْتَجْمِعًا قَطُّ ضَاحِكًا، حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ»^(٣).

(١) المسند الجامع (١٧٠٧٥ و ١٧٢٨٨)، وتحفة الأشراف (١٧٣٧٦ و ١٧٣٨٥ و ١٧٣٨٦)، وأطراف المسند (١١٩٧٩).

والحديث؛ أخرجه البزار ١٨ / (٢١٦)، وأبو عوانة (٢٥٠٢ و ٢٥٠٣ و ٢٥٠٦ و ٢٥٠٨)، والطبراني، في «الأوسط» (٨٥٧٩)، والبيهقي ٣ / ٣٦٠ و ٣٦١، والبغوي (١١٥٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للبخاري (٦٠٩٢).

أخرجه أحمد ٦٦/٦ (٢٤٨٧٣) قال: حدثنا هارون بن معرُوف، ومُعاوية بن عمرو. و«البُخاري» ١٦٧/٦ (٤٨٢٨ و ٤٨٢٩)، وفي «الأدب المُفرد» (٢٥١) قال: حدثنا أحمد بن عيسى. وفي ٢٩/٨ (٦٠٩٢) قال: حدثنا يحيى بن سُليمان. و«مُسلم» ٢٦/٣ (٢٠٤١) قال: حدثني هارون بن معرُوف (ح)^(١) وحدثني أبو الطاهر. و«أبو داود» (٥٠٩٨) قال: حدثنا أحمد بن صالح.

ستتهم (هارون، ومُعاوية، وأحمد بن عيسى، ويحيى بن سُليمان، وأبو الطاهر بن السَّرح، وأحمد بن صالح) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ سُليمان بن يسار، فذكره^(٢).

- فوائد:

- أبو النَّضْرِ؛ هو سالم بن أبي أمية المَدَنِي.

١٨٩٩٧ - عَنْ أُمِّ هِلَالٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ:

«مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، رَأَى غَيْمًا، إِلَّا رَأَيْتُ فِي وَجْهِهِ الْهَيْجَ، فَإِذَا مَطَرَتْ سَكَنَ».

أخرجه أحمد ٧٦/٦ (٢٤٩٧٨) قال: حدثنا عبد الصَّمد، قال: حدثنا عُبيد الله بن هُوَذة القرَّيعي، قال: حدثني عمرو بن عبد الرَّحْمَنِ، أَنَّ أُمَّ هِلَالٍ حَدَّثَتْهُ، فَذَكَرَتْهُ.

• أخرجه أحمد ٧٩/٦ (٢٥٠٠٨) قال: حدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حدثنا عُبيد الله بن هُوَذة، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمَّتِهِ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهَا عَائِشَةَ، قَالَتْ:

(١) على هامش صحيح مُسلم ورد بين علامة التحويل (ح)، وقبل: «وحدثني أبو الطاهر» هذا الإسناد: «وحدثني زهير بن حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ»، إشارةً إلى نسخة، ولم يذكر المزي في «تحفة الأشراف» إلا حديث هارون بن معرُوف.

(٢) المسند الجامع (١٧٢٨٩)، وتحفة الأشراف (١٦١٣٦)، وأطراف المسند (١١٥٢٧).
والحديث؛ أخرجه ابن المُبارك، في «الزهد» (١٤٨)، وأبو عَوانة (٢٥٠٩)، والطَّبْراني، في «الأوسط» (٢١٥)، والبيهقي ٣/٣٦٠ و ١٠/١٩٢، والبَغَوِي (١١٥٠ و ٣٣٤٨ و ٣٧٠١).

«مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، هَيْجًا حَتَّى يَرَى غِيَمًا، فَإِذَا أَمْطَرَ ذَلِكَ الْغَيْمُ، ذَهَبَ ذَلِكَ الْهَيْجُ»^(١).

لم يُسَمِّ عَمَّتَهُ.

- فوائد:

- عَبْدُ الصَّمَدِ؛ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ.

١٨٩٩٨ - عَنْ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا رَأَى مَخِيلَةً تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ، وَأَقْبَلَ وَأَذْبَرَ، فَإِذَا مُطِرَتْ سُرِّي عَنْهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: مَا أَمِنْتُ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ﴾ إِلَى: ﴿رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾»^(٢).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٠٠١). وَأَحْمَدُ ١٦٧ / ٦ (٢٥٨٥٦). وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكُبَرَى» (١٨٤٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ.

كِلَاهُمَا (أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَنُوحُ بْنُ حَبِيبٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

١٨٩٩٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا رَأَى الرِّيحَ قَدْ اشْتَدَّتْ، تَغَيَّرَ وَجْهُهُ»^(٤).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٢١ / ٦ (٢٥٤٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٦٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ حِسَابٍ.

(١) المسند الجامع (١٧٢٩٠ و ١٧٢٩١)، وأطراف المسند (١٢٤٥٤).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (١٧٢٩٢)، وتحفة الأشراف (١٦١٦٢)، وأطراف المسند (١١٥٤٤).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (١٢٢١)، وَالْبَزَّازُ ١٨ / (٢٤٧).

(٤) اللفظ لأحمد.

كلاهما (عَفَان بن مُسْلِم، ومُحَمَّد بن عُبيد) عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، الْوَضَّاح بن عَبْدِ اللَّهِ،
عَنْ عُمَرَ بن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٩٠٠٠ - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسِبُ إِلَّا هَلَكَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ
فِدَاءَكَ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ. فَسَوْفَ يُحَاسِبُ
حِسَابًا يَسِيرًا﴾؟ قَالَ: ذَاكَ الْعَرَضُ يُعَرِّضُونَ، وَمَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ، لَمْ يُغْفَرْ لَهُ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ
اللَّهُ، فَأَيْنَ قَوْلُهُ: ﴿يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾؟ قَالَ: ذَاكَ الْعَرَضُ»^(٣).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٠٨ / ٦ (٢٥٢٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا سُريج، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بن
يُونُسَ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بن أَبِي زِيَادٍ. و«البُخَارِي» ٢٠٨ / ٦ (٤٩٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،
عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي يُونُسَ، حَاتِمُ بن أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ. وفي ١٣٩ / ٨ (٦٥٣٧)
قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بن مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن أَبِي
صَغِيرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي مُلَيْكَةَ. و«مُسْلِم» ١٦٤ / ٨ (٧٣٢٩) قَالَ: حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن بَشَرٍ بن الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ.

كلاهما (عُبيدِ اللَّهِ بن أَبِي زِيَادٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عُبيدِ اللَّهِ بن أَبِي مُلَيْكَةَ) عَنْ الْقَاسِمِ
بن مُحَمَّدٍ بن أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ، فَذَكَرَهُ.

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٤٨ / ١٣ (٣٥٥٤٠) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ.
و«أَحْمَدُ» ٤٧ / ٦ (٢٤٧٠٤) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبَ. وفي ٩١ / ٦ (٢٥١١٢)

(١) المسند الجامع (١٧٢٩٣)، وأطراف المسند (١٢٢٢٨).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ، فِي «العظمة» (٨١٥).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٩٣٩).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٥٢٧٨).

قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ. وفي ٦/١٠٨ (٢٥٢٨١) قال: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، قال: حَدَّثَنَا نَافِعٌ. وفي ٦/١٢٧ (٢٥٤٧١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: أَخْبَرَنَا بَكَارٌ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ الصَّنْعَانِي. وفي ٦/٢٠٦ (٢٦٢٢٦) قال: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَرْدٍ. و«البُخاري» ١/٣٧ (١٠٣) قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ، قال: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ. وفي ٦/٢٠٧ (٤٩٣٩) قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ (ح) وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ. وفي ٨/١٣٩ (٦٥٣٦) قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ. وفي (٦٥٣٦م) قال: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ. قال البُخاري عَقِبَهُ: وَتَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَأَيُّوبُ، وَصَالِحُ بْنُ رُسْتُمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. و«مُسْلِمٌ» ٨/١٦٤ (٧٣٢٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ. وفي (٧٣٢٨) قال: حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ. وفي (٧٣٣٠) قال: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرٍ، قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى، وَهُوَ الْقَطَّانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ. و«التِّرْمِذِيُّ» (٢٤٢٦ و ٣٣٣٧م) قال: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ. وفي (٣٣٣٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ. وفي (٣٣٣٧م ٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ. و«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (١١٥٥٤) قال: أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ (ح) وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى، قال: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قال: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ. وفي (١١٥٥٥) قال: أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ. وفي (١١٥٩٥) قال: أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قال: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٤٥٣) قال: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٧٣٦٩ و ٧٣٧١) قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِي، قال: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ. وفي (٧٣٧٠)

قال: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ.

خَمْسَتُهُمْ (أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِي، وَنَافِعُ بْنُ عُمَرَ، وَبَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، وَعُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَلَيْسَ قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾؟ قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ بِالْحِسَابِ، وَلَكِنَّ ذَلِكَ الْعَرَضُ، مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ»^(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ حُوسِبَ هَلَكَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾؟ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، ذَلِكَ الْعَرَضُ، مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ فَقَدْ هَلَكَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ؛ أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، كَانَتْ لَا تَسْمَعُ شَيْئًا لَا تَعْرِفُهُ، إِلَّا رَاجَعَتْ فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: أَوَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾؟ قَالَتْ: فَقَالَ: إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرَضُ، وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَهْلِكُ»^(٣).

لَيْسَ فِيهِ: «الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ»^(٤).

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٧٠٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٢٨١).

(٣) اللفظ للبُخاري (١٠٣).

(٤) المسند الجامع (١٧٣٠٢)، وتحفة الأشراف (١٦٢٣١ و ١٦٢٥٤ و ١٦٢٦١ و ١٧٤٦٣)، وأطراف المسند (١١٥٩٩ و ١٢٠٧٣).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك (٩٩)، وإسحاق بن راهويه (١٢٥٠ و ١٢٥٩)، والبرزاري (١٨/ ١٩٩) و (٢٤٢)، والطبري ٢٣٧/ ٢٤ و ٢٣٨ و ٢٣٩، والطبراني، في «الدعاء» (١٩٦٤)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٢٦٥)، والبعوي (٤٣١٩).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، ورواه أيوب أيضًا، عن ابن أبي مُليكة.

وقال أيضًا: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• وأخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ١٣ / ٣٦٠ (٣٥٨٨٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَمْ يُغْفَرَ لَهُ. «مَوْقُوفٌ».

- فوائد:

- قال الدَّارِقُطْنِيُّ: يرويه أيوب السَّخْتِيَانِيُّ، وابن جُرَيْجٍ، وعُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ، ومُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ الْمَكِّيُّ، وصالح بن رُسْتَمٍ أَبُو عامر الحَزَازِ، وربَّاح بن أبي مَعْرُوفٍ، والحُرَيْشُ بْنُ الْحَرِثِ، أخو زُبَيْرِ بْنِ الْحَرِثِ، وحماد بن يَحْيَى الْأَبَحِّ، وعبد الجبار بن الورد، عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة، مرفوعًا.

وكذلك قال مروان الفزاري، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن ابن أبي مُليكة. وخالفه يَحْيَى الْقَطَّانُ، وعبد الله بن المبارك، فروياه، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن ابن أبي مُليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، مرفوعًا. وخالفهم عمر بن قيس المَكِّيُّ، فرواه عن ابن أبي مُليكة، عن عبد الله بن الزُّبَيْرِ، عن عائشة ورفعه، ولم يُتَابِعْ على ذلك. والصَّحِيحُ حَدِيثُ يَحْيَى الْقَطَّانِ، وابن المبارك.

وقيل: عن عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة، موقوفًا. وروى عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، موقوفًا. «العلل» (٣٧٠٥).

١٩٠٠١ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَشَدَّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: آيَةُ آيَةِ يَا عَائِشَةُ؟ قَالَتْ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ يَا عَائِشَةُ، أَنَّ الْمُؤْمِنَ تُصِيبُهُ

النَّكْبَةُ، أَوْ الشَّوْكَةُ، فَيُكَافَأُ بِأَسْوَأِ عَمَلِهِ، وَمَنْ حُسِبَ عُذَّبَ، قَالَتْ: أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾؟ قَالَ: ذَاكُمْ الْعَرَضُ يَا عَائِشَةُ، مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذَّبَ».

أخرجه أبو داود (٣٠٩٣) قال: حدثنا مُسَدَّدٌ، قال: حدثنا يَحْيَى (ح) وحدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عثمان بن عمر، وأبو داود، وهذا لفظ حديث ابن بشار^(١)، عن أبي عامر الخزاز، عن ابن أبي مُليكة، فذكره^(٢).

- فوائد:

- أبو عامر الخزاز؛ هو صالح بن رستم، ويحيى؛ هو ابن سعيد القطان، ومُسَدَّدٌ؛ هو ابن مُسرهد.

١٩٠٠٢ - عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ تَقُولُ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْحِسَابِ الْيَسِيرِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ فَقَالَ: الرَّجُلُ تُعَرَّضُ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ، ثُمَّ يَتَجَاوَزُ لَهُ عَنْهَا، إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ، وَلَا يُصِيبُ عَبْدًا شَوْكَةٌ، فَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا قَاصُّ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ»^(٣).

(١) تحرف في طبعة الرسالة إلى: «حدثنا عثمان بن عمر، قال أبو داود: وهذا لفظ ابن بشار»، قال المزي: أبو داود، في الجناز، عن مُسَدَّد بن مسرهد، عن يحيى، وعن محمد بن بشار، عن عثمان بن عمر، وأبي داود، ثلاثتهم، عن أبي عامر الخزاز، صالح بن رستم، به. «تحفة الأشراف» (١٦٢٤٠).
- وهو على الصواب في طبعة دار القبله (٣٠٨٦)، و«الأحكام الشرعية» ٧/٣، نقلاً عن «سنن أبي داود».

- وأخرجه الطبري، في «تفسيره» ٢٤/٢٣٨، قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عثمان بن عمر، وأبو داود، قالوا: حدثنا أبو عامر الخزاز، عن ابن أبي مُليكة، به.

(٢) المسند الجامع (١٧٣٠٣)، وتحفة الأشراف (١٦٢٤٠).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٢٤٩)، والطبري ٧/٥٢٣ و٥٢٤، و٢٣٧/٢٤ و٢٣٨ و٢٣٩، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٩٣٥٣).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٦٠٣١).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ: اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ قَالَ: أَنْ يَنْظُرَ فِي كِتَابِهِ فَيَتَجَاوَزَ عَنْهُ، إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ يَا عَائِشَةُ هَلَكَ، وَكُلُّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ يُكَفِّرُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِ عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةُ تُشَوِّكُهُ»^(١).

أخرجه أحمد ٤٨/٦ (٢٤٧١٩) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق. وفي ٦/١٨٥ (٢٦٠٣١) قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد. و«ابن خزيمة» (٨٤٩) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا ابن عُليَّة (ح) وحدثنا مؤمل بن هشام، قال: حدثنا إسماعيل، عن محمد بن إسحاق. و«ابن حبان» (٧٣٧٢) قال: أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا علي ابن المديني، قال: حدثنا جرير، عن محمد بن إسحاق.

كلاهما (محمد بن إسحاق، وعبد الواحد بن زياد) عن عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، فذكره^(٢).

١٩٠٠٣ - عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ:

«أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُخْصُّ مِنَ الْأَيَّامِ شَيْئًا؟ قَالَتْ: لَا، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيْكُمْ يُطِيقُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُطِيقُ»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: وَأَيْكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَطِيعُ؟ كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً»^(٤).

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٧١٩).

(٢) المسند الجامع (١٧٣٠٤)، وأطراف المسند (١١٥٥٩).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٩٠٩)، وابن أبي عاصم، في «السُّنَّة» (٨٨٥)، والطبري ٢٤/٢٣٦، والبيهقي، في «شُعَبُ الْإِيمَان» (٢٦٦).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٦٠٧٧).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٤٦٦٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كَانَتْ دِيمَةً»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَخُصُّ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ؟ قَالَتْ: لَا، وَأَيْكُمْ يُطِيقُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ هَلْ كَانَ يَخُصُّ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ؟ قَالَتْ: لَا، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيْكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَطِيعُ»^(٣).

أخرجه أحمد ٤٣ / ٦ (٢٤٦٦٣) قال: حدثنا جرير. وفي ٥٥ / ٦ (٢٤٧٨٦) قال: حدثنا يحيى، عن سُفيان. وفي ١٧٤ / ٦ (٢٥٩٢٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ١٨٩ / ٦ (٢٦٠٧٧) قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سُفيان. وفي ٢٧٨ / ٦ (٢٦٩٠٦) قال: حدثنا زياد بن عبد الله. و«البخاري» ٥٤ / ٣ (١٩٨٧) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى، عن سُفيان. وفي ١٢٢ / ٨ (٦٤٦٦) قال: حدثني عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير. و«مسلم» ١٨٩ / ٢ (١٧٧٩) قال: حدثنا زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، قال زهير: حدثنا جرير. و«أبو داود» (١٣٧٠) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير. و«الترمذي»، في «الشَّامِلِ» (٣١٠) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سُفيان. و«ابن خزيمة» (١٢٨١) قال: حدثنا أبو عمار، الحسين بن حريث، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، ويوسف بن موسى، قالوا: حدثنا جرير. و«ابن حبان» (٣٢٢) قال: أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب، قال: حدثنا محمود بن خدّاش، قال: حدثنا جرير. وفي (٣٦٤٧) قال: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السَّخْتَيَانِي، بجُرْجَان، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير.

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٩٢٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٩٠٦).

(٣) اللفظ لمسلم.

أربعتهم (جَرِير بن عَبْدِ الحَمِيد، وسُفْيَان بن سَعِيد الثَّوْرِي، وشُعْبَة بن الحُجَّاج،
وزياد بن عبد الله) عَنْ مَنْصُور بن الْمُعْتَمِر، عَنْ إِبْرَاهِيم بن يَزِيد النَّخَعِي، عَنْ عَلْقَمَة بن
قَيْس، فذكره^(١).

- فوائد:

- ذَكَرَ المِزِّي أَنَّ النَّسَائِي رَوَاهُ فِي «الرَّقَائِقِ» فِي «الكُبْرَى» عَنْ الحُسَيْن بن حُرَيْث،
عَنْ جَرِير، عَنْ مَنْصُور بن الْمُعْتَمِر، عَنْ إِبْرَاهِيم بن يَزِيد النَّخَعِي، عَنْ عَلْقَمَة بن
قَيْس، عَنْ عَائِشَة، بِهِ.

قال المِزِّي: حَدِيثُ النَّسَائِي لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو القَاسِمِ، يَعْنِي ابْنَ
عَسَاكِر. «تُحْفَة الْأَشْرَافِ» (١٧٤٠٦).

- وَقَالَ الدَّارِقُطْنِي: يَرْوِيهِ إِبْرَاهِيم النَّخَعِي، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مَنْصُور، عَنْ إِبْرَاهِيم، عَنْ عَلْقَمَة، عَنْ عَائِشَة.

حَدَّثَ بِهِ شُعْبَة، وَالثَّوْرِي، وَإِبْرَاهِيم بن طَهْمَان، وَزِيَاد البَكَّائِي، وَمُفَضَّل بن
مُهَلَّهَل، وَشَيْبَان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسُلَيْمَان بن مُعَاذ، وَجَرِير بن عَبْدِ الحَمِيد، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛
فَرَوَاهُ أَحْمَد بن حَنْبَل، وَأَبُو الرِّبْع الزَّهْرَانِي، عَنْ جَرِير، عَنْ مَنْصُور.

وَرَوَاهُ مُحَمَّد بن خِدَاش، عَنْ جَرِير، عَنْ مَغِيرَة، عَنْ إِبْرَاهِيم، عَنْ عَلْقَمَة، عَنْ
عَائِشَة.

وَكذلك رَوَاهُ عَمْرُو بن حَكَّام، عَنْ شُعْبَة، عَنْ مَغِيرَة، عَنْ إِبْرَاهِيم، قَالَ: سُئِلَتْ
عَائِشَة، وَلَمْ يَذْكُرْ عَلْقَمَة.

وَكذلك رَوَاهُ هُشَيْم، عَنْ مَغِيرَة، عَنْ إِبْرَاهِيم، عَنْ عَائِشَة.

وَرَوَاهُ أَبُو أُسَامَة، عَنْ شُعْبَة، عَنْ الحَكَم، عَنْ عَلْقَمَة.

وَالصَّوَاب: عَنْ مَغِيرَة، عَنْ إِبْرَاهِيم مُرْسَلًا، عَنْ عَائِشَة.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٣٠٨)، وَتُحْفَة الْأَشْرَافِ (١٧٤٠٦)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٩٩٢ وَ ١١٩٩٣).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (١٥٠١)، وَإِسْحَاقُ بن رَاهُويَه (١٥٦٥)، وَأَبُو عَوَانَة (٣٠٥٣)،
وَالْبَيْهَقِيُّ ٢٩٩/٤، وَالبَغَوِيُّ (٩٣٨).

وحديث الحكم تفرد به أبو أسامة، عن شعبة. «العلل» (٣٧١٥).

١٩٠٠٤ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«سَدُّوا وَقَارِبُوا وَأَبْشُرُوا، فَإِنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدًا عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُ بِرَحْمَةٍ، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَذْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ»^(١).

(*) وفي رواية: «سَدُّوا وَقَارِبُوا وَأَبْشُرُوا، فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدًا الْجَنَّةَ عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ»^(٢).

(*) وفي رواية: «سَدُّوا وَقَارِبُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدُكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، وَأَنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ أَذْوَمُهَا إِلَى اللَّهِ وَإِنْ قَلَّ»^(٣).

أخرجه أحمد ٦/ ١٢٥ (٢٥٤٥٤) قال: حَدَّثَنَا عَفَان، قال: حَدَّثَنَا وَهَيْب. وفي ٦/ ٢٧٣ (٢٦٨٧٤) قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوب، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِب. و«البُخاري» ٨/ ١٢٢ (٦٤٦٤) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَان. وفي ٨/ ١٢٣ (٦٤٦٧) قال: حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبْرَقَان. وفي (٦٤٦٧ م) قال تعليقاً: وقال عَفَان: حَدَّثَنَا وَهَيْب. و«مُسلم» ٨/ ١٤١ (٧٢٢٤) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيم، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ (ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم، قال: حَدَّثَنَا بِهِز، قال: حَدَّثَنَا وَهَيْب. وفي (٧٢٢٥) قال: وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلُوانِي، قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْد، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِب. و«النَّسَائِي» في «الكُبْرَى» (١١٨١٢) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءِ الْمَكِّي.

ستتهم (وهيب بن خالد، وعبد العزيز بن المطلب، وسليمان بن بلال، ومحمد بن

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٤٥٤).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٤٦٧).

(٣) اللفظ للبخاري (٦٤٦٤).

الزُّبْرَقَان، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَجَاءٍ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يُحَدِّثُ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رَوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ فِي آخِرِهِ: «أُظُنُّهُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ».

- فَوَائِد:

- قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ، وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، وَالْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَخَالَفَهُمْ أَبُو هَمَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبْرَقَانِ، فَرَوَاهُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ. «الْعِلَلُ» (٣٦٤١).

١٩٠٠٥ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ، وَقَالَ: اكْلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ».

قَالَ^(٣): وَسَمِعْتُهُ، يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: اكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ»^(٤).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٣٠٩)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٧٧٧٥)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٢٢٥٦).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (١٠٦٠)، وَالْقُضَاعِيُّ (٦٢٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ» (٤٠٣ وَ ٤٠٤).

(٢) اللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

(٣) الْقَائِلُ؛ هُوَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

(٤) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (٢٥٩٨٧).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ»^(١).

أخرجه أحمد ١٧٦/٦ (٢٥٩٤٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَبَهْزٌ. وفي ١٨٠/٦ (٢٥٩٨٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. و«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٥١٦) قال: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و«الْبُخَارِيُّ» ١٢٢/٨ (٦٤٦٥) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ. و«مُسْلِمٌ» ١٨٩/٢ (١٧٧٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٥٣٣) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ.

سُتِّهِمَ (مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَبَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَيَزِيدُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ، وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ) عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

١٩٠٠٦ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«كَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ»^(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا دِيمَ عَلَيْهِ»^(٤).

أخرجه مالك^(٥) (٤٨١). وأحمد ١٧٦/٦ (٢٥٩٥٣) قال: قرأتُ على عبد الرحمن بن مهدي: مالك. و«الْبُخَارِيُّ» ١٢٢/٨ (٦٤٦٢) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ. و«الْتِّرْمِذِيُّ» (٢٨٥٦م) قال: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ. و«ابن حِبَّانَ» (٣٢٣) قال: أَخْبَرَنَا عُمرُ بْنُ سَعِيدٍ بنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ.

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) المسند الجامع (١٧٣١٠)، وتحفة الأشراف (١٧٧١٨)، وأطراف المسند (١٢٢٠٧).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٥٨٢)، وإسحاق بن راهويه (١٠٥٧)، والطبراني، في «مسند الشاميين» (١٨٢٦)، والبيهقي ٤٨٥/٢.

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ للترمذي.

(٥) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهري للموطأ (٥٧٧)، والقعنبي (٣٣٢م)، وورد في «مسند الموطأ» (٧٥١).

كلاهما (مالك بن أنس، وعبد بن سليمان) عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره^(١).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث صحيح.

١٩٠٠٧ - عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن عائشة، قالت:
قال رسول الله ﷺ:

«أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ، تَعَالَى، أَذْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ».

قال: وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا عَمِلَتْ الْعَمَلَ لَزِمَتْهُ^(٢).

أخرجه أحمد ٦/ ١٦٥ (٢٥٨٣١). ومسلم ٢/ ١٨٩ (١٧٨٠) قال: حدثنا ابن نمير.
كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الله بن نمير) عن عبد الله بن نمير، قال:
حدثنا سعد بن سعيد، قال: أخبرني القاسم بن محمد، فذكره^(٣).

١٩٠٠٨ - عن أبي صالح، قال: سئلت عائشة، وأُم سلمة: أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ
أَعْجَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ قال: قَالَتَا: مَا دَامَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ^(٤).

(*) وفي رواية: «عن أبي صالح، قال: سئلت عائشة، وأُم سلمة: أَيُّ الْعَمَلِ
كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتَا: مَا دِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ»^(٥).

أخرجه أحمد ٦/ ٣٢ (٢٤٥٤٤) و٦/ ٢٨٩ (٢٧٠١٢). والترمذي (٢٨٥٦)،
وفي «الشَّامِل» (٣١٢) قال: حدثنا أبو هشام، محمد بن يزيد الرِّفَاعِي. و«أَبُو يَعْلَى»
(٤٥٧٣ و ٦٩٠٥) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير.

(١) المسند الجامع (١٧٣١١ و ١٧٣١٥)، وتحفة الأشراف (١٧٠٨٩ و ١٧١٦٩)، وأطراف المسند (١١٨٦١).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٧٣١٢)، وتحفة الأشراف (١٧٤٥٦)، وأطراف المسند (١٢٠٣٥).
والحديث؛ أخرجه ابن المبارك (٧٧)، والقُضَاعِي (١٣٠٣)، والبيهقي، في «معرفة السُّنَنِ
والآثار» (٥١٩٧)، والبغوي (٩٣٧).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٧٠١٢).

(٥) اللفظ للترمذي (٢٨٥٦).

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ومحمد بن يزيد، أبو هشام الرِّفَاعِي، ومحمد بن عبد الله) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، ذَكَوَانَ السَّامَانِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ، فِي «الشَّمَائِلِ»: «عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَأَلْتُ».
- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٩٠٠٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«كَانَ ضِجَّاعُ النَّبِيِّ ﷺ، الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ، مِنْ أَدَمَ، مُحَشُّوا لَيْفًا»^(٢).
(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «كَانَ ضِجَّاعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الَّذِي كَانَ يَرْقُدُ عَلَيْهِ هُوَ وَأَهْلُهُ، مِنْ أَدَمَ، مُحَشُّوا لَيْفًا»^(٣).
(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ أَدَمَ، حَشْوُهُ لَيْفٌ»^(٤).
(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «كَانَ وَسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الَّتِي يَتَكَيُّ عَلَيْهَا، مِنْ أَدَمَ، حَشْوُهَا لَيْفٌ»^(٥).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢١٨/١٣ (٣٥٤٤٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ.
و«أَحْمَدُ» ٤٨/٦ (٢٤٧١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَفِي ٥٦/٦ (٢٤٧٩٧) قَالَ: حَدَّثَنَا
ابْنُ نُمَيْرٍ. وَفِي ٧٣/٦ (٢٤٩٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي
ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ. وَفِي ٢٠٧/٦ (٢٦٢٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ. وَفِي ٢١٢/٦ (٢٦٢٩٢)
قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرٍ. و«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٥٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ
شُمَيْلٍ. و«الْبُخَارِيُّ» ١٢١/٨ (٦٤٥٦) قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٣١٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٠٧٢ وَ ١٨١٤٨)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٢٢٧٢) وَ (١٢٥٤٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٧١٣).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٦٢٩٢).

(٤) اللفظ لعبد بن حميد.

(٥) اللفظ لمسلم (٥٤٩٧).

النَّضْر. و«مُسْلِم» ١٤٥/٦ (٥٤٩٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ. وَفِي (٥٤٩٨) قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. وَفِي (٥٤٩٩) قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. و«ابْنُ مَاجَةَ» (٤١٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو خَالِدٍ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٤١٤٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَفِي (٤١٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ حَيَّانَ. و«التِّرْمِذِيُّ» (١٧٦١)، وَفِي «الشَّيْخَانِ» (٣٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. وَفِي (٢٤٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٤٠٤) قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَفِي (٤٩٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى أَيْضًا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. و«ابْنُ حَبَّانَ» (٦٣٦١) قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمِنْهَالِ، ابْنُ أَخِي الْحَجَّاجِ بْنِ الْمِنْهَالِ، بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدِ الْقَيْسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ.

جميعهم (عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ الْقُدُّوسِ، وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، وَأَبُو أُسَامَةَ، حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- وَقَالَ أَيْضًا: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

١٩٠١٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٣١٧)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٩٥١ و ١٦٩٨٤ و ١٧٠٦٤ و ١٧١٠٧ و ١٧٢٠٢ و ١٧٢٥٤)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٨٦٥).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (٨٤٤ و ٨٤٥ و ٨٨٢)، وَهَنَادٌ، فِي «الزَّهْدِ» (٧٤١)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٨٥٥١-٨٥٥٣)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٤٧/٧، وَالْبَغَوِيُّ (٣١٢٢ و ٣١٢٣).

«كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَرِيرٌ مُشَبَّكٌ بِالْبَرْدِيِّ، عَلَيْهِ كِسَاءٌ أَسْوَدُ، قَدْ حَشُونَاهُ بِالْبَرْدِيِّ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ عَلَيْهِ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ نَائِمٌ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَاهُمَا اسْتَوَى جَالِسًا، فَنَظَرَا، فَإِذَا أَثَرُ السَّرِيرِ فِي جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَبَكِيًّا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُؤْذِيكَ خُشُونَةُ مَا نَرَى مِنْ سَرِيرِكَ وَفِرَاشِكَ، وَهَذَا كِسْرَى وَقَيْصَرٌ عَلَى فُرْشِ الْحَرِيرِ وَالْدِّيَّاجِ، فَقَالَ: لَا تَقُولَا هَذَا، فَإِنَّ فِرَاشَ كِسْرَى وَقَيْصَرَ فِي النَّارِ، وَإِنَّ فِرَاشِي وَسَرِيرِي هَذَا عَاقِبَتُهُ إِلَى الْجَنَّةِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٧٠٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمَاضِي بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ (١).

- فوائد:

- قَالَ ابْنُ عَدِي: الْمَاضِي بْنُ مُحَمَّدٍ، عَامَّةٌ مَا يَرَوِيهِ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ، وَلَا أَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ ابْنِ وَهَبٍ. «الكمال» ٨ / ١٨٤.

- ابْنُ وَهَبٍ؛ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ.

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: «سُئِلْتُ عَائِشَةُ، مَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِكَ؟ قَالَتْ: مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ مِنْ لَيْفٍ».

سَلَفٌ فِي مَسْنَدِ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

١٩٠١١ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «يَا ابْنَ أُخْتِي، كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوْقَ الْوَفْرَةِ، وَدُونَ الْجُمَّةِ، وَإِنَّمَا اللَّهُ يَا ابْنَ أُخْتِي، إِنْ كَانَ لَيَمُرُّ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، الشَّهْرُ مَا يُوقَدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ

(١) مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٠ / ٣٢٧.

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٦٢٢٨).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ نَارٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللَّحِيمُ، وَمَا هُوَ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ: السَّمَاءُ، وَالتَّمَرُ، إِلَّا أَنْ حَوَّلَنَا أَهْلَ دُورٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، جَزَاهُمْ اللَّهُ خَيْرًا فِي الْحَدِيثِ وَالْقَدِيمِ، فَكُلُّ يَوْمٍ يَبْعَثُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِغَزِيرَةٍ شَاتِهِمْ، يَعْنِي فَيُنَالُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْ ذَلِكَ اللَّبَنِ، وَلَقَدْ تُوِّفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَا فِي رَفِّي مِنْ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ، إِلَّا قَرِيبٌ مِنْ شَطْرِ شَعِيرٍ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ لَا يَفْنَى، فَكَلَّتُهُ فَفَنِي، فَلَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ كِلْتُهُ، وَائِمُّ اللَّهِ، لَيْتَنِي كَانَ ضِجَاعُهُ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ لَيْفٌ».

وَقَالَ الْهَاشِمِيُّ: بِغَزِيرَةٍ شَاتِهِمْ، وَذَكَرَ نَحْوَهُ، إِلَّا ضِجَاعَهُ^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، دُونَ الْجُمَّةِ، وَفَوْقَ الْوَفْرَةِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٠٨/٦ (٢٥٢٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ. وَفِي ١١٨/٦ (٢٥٣٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٣٦٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٤١٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُفَيْلٍ. أَرْبَعَتُهُمْ (سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نُفَيْلٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١٧٥٥)، وَفِي «الشَّيْخَانِ» (٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ، أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ لَهُ شَعْرٌ، فَوْقَ الْجُمَّةِ، وَدُونَ الْوَفْرَةِ. وَتَقَدَّمَ مِنْ قَبْلِ.

١٩٠١٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ:

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٢٧٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٣٨٣).

(٣) المسند الجامع (١٧٣١٨)، وتحفة الأشراف (١٧٠١٩)، وأطراف المسند (١١٨٦٧ و ١١٩٠٣). والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (١٠٣٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» ١/٢٢٤، وَالبَغَوِيُّ (٣١٨٧).

«وَاللَّهُ يَا ابْنَ أُخْتِي، إِنَّ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلَالِ، ثُمَّ الْهِلَالِ، ثُمَّ الْهِلَالِ، ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ، وَمَا أُوقِدَ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارٌ، قَالَ: قُلْتُ: يَا خَالَهٗ، فَمَا كَانَ يُعَيِّشُكُمْ؟ قَالَتْ: الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ، وَالسَّاءُ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ، فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ أَلْبَانِهَا، فَيَسْقِينَاهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «وَاللَّهُ، لَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ شَهْرٌ مَا نَخْتَبِرُ فِيهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَمَا كَانَ يَأْكُلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، جَزَاهُمُ اللَّهُ خَيْرًا، كَانَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنْ لَبَنٍ، يُهْدُونَ مِنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلَيْنَا الشَّهْرُ، فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا نُوقِدُ فِيهِ نَارًا، وَمَا هُوَ إِلَّا السَّاءُ، وَالتَّمْرُ، غَيْرَ أَنَّهُ جَزَى اللَّهُ نِسَاءً مِنَ الْأَنْصَارِ خَيْرًا، كُنَّ رُبَّمَا أَهْدَيْنَ لَنَا الشَّيْءَ مِنَ اللَّبَنِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «لَقَدْ كَانَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ، يَرُونَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، مَا يَسْتَوْقِدُونَ فِيهِ نَارًا، مَا هُوَ إِلَّا السَّاءُ، وَالتَّمْرُ، وَكَانَ حَوْلَنَا أَهْلُ دُورٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، لَهُمْ دَوَاجِنُ فِي حَوَائِطِهِمْ، فَكَانَ أَهْلُ كُلِّ دَارٍ يَبْعَثُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِغَزِيرِ شَاتِهِمْ، فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ ذَلِكَ اللَّبَنِ»^(٤).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٩٥٤٠ و ٢٠٦٢٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. و«أَحْمَدُ» ٢٤٤ / ٦ (٢٦٦٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. و«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٤٩٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَفِي (١٥١١) قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ. و«الْبُخَارِيُّ» ٢٠١ / ٣ (٢٥٦٧) و ١٢١ / ٨ (٦٤٥٩)

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٦٠٥).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد (١٤٩٢).

(٤) اللفظ لابن حبان (٧٢٩).

قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ. و«مُسْلِم» ٢١٨/٨ (٧٥٦٢) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٧٢٩) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. وفي (٦٣٤٨) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْجَرَجَرَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ. وفي (٦٣٦١) قال: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمِنْهَالِ، ابْنُ أَخِي الْحَجَّاجِ بْنِ الْمِنْهَالِ، بِالْبَصْرَةِ، قال: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدِ الْقَيْسِيِّ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وفي (٦٣٧٢) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمٍ، قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، بِمَكَّةَ، قال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

كلاهما (هشام بن عروة، وي زيد بن رومان) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فذكره.

• أخرجه أحمد ٧١/٦ (٢٤٩٢٤) قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ. وفي ٨٦/٦ (٢٥٠٦٨)

قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

كلاهما (حُسين بن مُحمد، وعلي بن عِيَّاش) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ:

«كَانَ يَمُرُّ بِنَا هِلَالٌ، وَهِلَالٌ، مَا يُوقَدُ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارٌ، قَالَ: قُلْتُ: يَا خَالَئُ، فَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ؟ قَالَتْ: عَلَى الْأَسْوَدَيْنِ، التَّمْرِ، وَالْهَمَاءِ».

- في رواية علي بن عِيَّاش: «هَلَالٌ، وَهَلَالٌ، وَهَلَالٌ».

ليس فيه: «يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ»^(١).

(١) المسند الجامع (١٧٣١٩)، وتحفة الأشراف (١٧٣٥٢)، وأطراف المسند (١١٨٦٧ و ١١٩٦٧).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن رَاهُوِيَه (٨٩٠)، وهناد، في «الزهد» (٧٢٩ و ٧٣٠)، والبيهقي ١٦٩/٦ و ٤٧/٧، والبغوي (٤٠٧٤).

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه أبو حازم سلمة بن دينار، واختُلف عنه؛

فرواه عبد العزيز بن أبي حازم، وهشام بن سعد، عن أبي حازم، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة.

وقيل: عن أبي نعيم، عن هشام بن سعد، عن يزيد بن رومان.

وقال أبو غسان محمد بن مطرف: عن أبي حازم، عن عروة، عن عائشة، لم يذكر يزيد بن رومان.

وكذلك قال سليمان بن يحيى بن عروة، عن أبي حازم.

وقال موسى بن يعقوب: عن أبي حازم، عن القاسم، عن عائشة؛ أن النبي ﷺ لم يشبع من بر وشعير، حتى مات.

والمحفوظ قول من قال: عن أبي حازم، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة. «العلل» (٣٥١٠).

١٣٠١٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ يَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ الشَّهْرُ، مَا يُوقِدُونَ فِيهِ نَارًا، لَيْسَ إِلَّا التَّمْرُ، وَالْمَاءُ، إِلَّا أَنْ نُؤْتَى بِاللَّحْمِ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ يَأْتِي عَلَيْنَا الشَّهْرُ، مَا نُوقِدُ فِيهِ نَارًا، إِنَّمَا هُوَ التَّمْرُ وَالْمَاءُ، إِلَّا أَنْ نُؤْتَى بِاللُّحْمِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ، لَنَمْكُثُ شَهْرًا، مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ، إِنْ هُوَ إِلَّا التَّمْرُ، وَالْمَاءُ»^(٣).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٣ / ٣٦١ (٣٥٨٨٩) قال: حدثنا ابن نمير. و«أحمد» ٦ / ٥٠

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لمسلم (٧٥٥٩).

(٢٤٧٣٦) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى. و«البُخاري» ٨ / ١٢١ (٦٤٥٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى. و«مُسلم» ٨ / ٢١٨ (٧٥٥٩) قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِد، قال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قال^(١): وَيَحْيَى بْنُ يَمَانَ حَدَّثَنَا. وفي (٧٥٦٠) قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ. و«ابن ماجه» (٤١٤٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ. و«الترمذي» (٢٤٧١)، وفي «السَّمَائِل» (٣٧٠) قال: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الهمداني، قال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ.

خمسَتهم (عبد الله بن نُمَيْرٍ، ويحيى بن سعيد القطان، وعبدَةُ بن سُلَيْمَانَ، ويحيى بن يَمَانَ، وأبو أُسَامَةَ، حماد بن أُسَامَةَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قال: أَخْبَرَنِي أَبِي، فَذَكَرَهُ^(٢).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

١٤٠١٩ - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «إِنْ كُنَّا لَنَمُكُّ الشَّهْرَ، أَوْ نِصْفَ الشَّهْرِ، مَا يَدْخُلُ بَيْتَنَا نَارٌ لِمُصْبَاحٍ، وَلَا لَغَيْرِهِ، فَقُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ، قَالَتْ: بِالْأَسْوَدَيْنِ: الْمَاءِ وَالتَّمْرِ، وَكَانَ لَنَا جِرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، جَزَاهُمُ اللَّهُ خَيْرًا، لَهُمْ مَنَائِحُ، فَرُبَّمَا بَعَثُوا إِلَيْنَا مِنَ الْبَاغِهَا».
أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٣ / ٢٤٩ (٣٥٥٤٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ، عَنْ الْقَاسِمِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فوائد:

- سئل الدارقطني؛ عَنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ إِنْ كَانَ لِيَأْتِيَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، الشَّهْرُ وَالنِّصْفُ شَهْرًا، مَا يَوْقَدُ فِي جَمِيعِ بَيْتِهِ نَارٌ لِمُصْبَاحٍ، وَلَا غَيْرِهِ، قُلْتُ: فَمَا كَانَ يُعِيشُكُمْ؟ قَالَتْ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ.

(١) القائل: هو عَمْرُو النَّاقِد.

(٢) المسند الجامع (١٧٣٢١)، وتحفة الأشراف (١٦٨٢٣ و ١٦٩٨٩ و ١٧٠٦٥ و ١٧٣٢٧ و ١٧٣٣٥)، وأطراف المسند (١١٨٦٧).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْه (٨٨٩)، والبيهقي، في «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (١٣٨٣).

(٣) أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْه (٩٧٠).

فقال: يرويه محمد بن عجلان، واختلف عنه؛

فرواه حاتم بن إسماعيل، وصفوان بن عيسى، وأبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن عائشة، ووهم فيه. والصواب قول من قال: عن القاسم. «العلل» (٣٥٨١).
- القعقاع؛ هو ابن حكيم، وابن عجلان؛ هو محمد، وأبو خالد الأحمر؛ هو سليمان بن حيّان.

١٩٠١٥ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«لَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ الشَّهْرُ، مَا يُرَى فِي الْبَيْتِ مِنْ بُيُوتِهِ الدُّخَانُ، قُلْتُ: فَمَا كَانَ طَعَامُهُمْ؟ قَالَتْ: الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ، وَالسَّمَاءُ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، جِيرَانُ صَدِيقٍ، وَكَانَتْ لَهُمْ رَبَائِبُ، فَكَانُوا يَبْعَثُونَ إِلَيْهِ أَلْبَانَهَا».
قَالَ مُحَمَّدٌ: وَكَانُوا تِسْعَةَ أَبْيَاتٍ^(١).

أخرجه أحمد ١٨٢/٦ (٢٦٠٠٦) و٢٣٧/٦ (٢٦٥٣٢). وابن ماجه (٤١٤٥)
قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وأبو بكر) عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره^(٢).

١٩٠١٦ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:

«بَعَثَ إِلَيْنَا آلُ أَبِي بَكْرٍ بِقَائِمَةٍ شَاةٍ لَيْلًا، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَطَعْتُ، أَوْ أَمْسَكْتُ وَقَطَعْتُ، فَقَالَ الَّذِي تُحَدِّثُهُ: أَعَلَى غَيْرِ مُصْبَاحٍ؟ فَقَالَتْ: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مُصْبَاحٌ لَأَتَدَمْنَا بِهِ، إِنْ كَانَ لِيَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ الشَّهْرُ، مَا يَحْتَبِرُونَ خُبْرًا، وَلَا يَطْبُخُونَ قِدْرًا»^(٣).

(١) اللفظ لابن ماجه.

(٢) المسند الجامع (١٧٣٢٠)، وتحفة الأشراف (١٧٧٦٣)، وأطراف المسند (١٢٢٣٧).

(٣) لفظ (٢٦٣٤٥).

(*) وفي رواية: «أَرْسَلَ إِلَيْنَا أَلُ أَبِي بَكْرٍ بِقَائِمَةٍ شَاةٍ لَيْلًا، فَأَمْسَكْتُ وَقَطَعْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَوْ قَالَتْ: أَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَطَعْتُ، قَالَتْ: تَقُولُ لِلَّذِي تُحَدِّثُهُ: هَذَا عَلَى غَيْرِ مُصْبَاحٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّهُ لَيَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الشَّهْرُ، مَا يَحْتَبِرُونَ خُبْرًا، وَلَا يَطْبُخُونَ قِدْرًا.

قَالَ حُمَيْدٌ: فَذَكَرْتُ لِصَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، فَقَالَ: لَا، بَلْ كُلُّ شَهْرَيْنِ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ٩٤ (٢٥١٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ. وَفِي ٦ / ٢١٧ (٢٦٣٤٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ.

كِلَاهُمَا (بِهِزْ بَنَ أَسَدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٧٠١٩ - عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حِينَ شَبَعَ النَّاسُ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ: السَّمَاءِ، وَالتَّمْرِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ شَبَعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ: السَّمَاءِ، وَالتَّمْرِ»^(٣).

- فِي رِوَايَةِ الْأَشْجَعِيِّ، وَأَبِي أَحْمَدٍ، عَنْ سُفْيَانَ: «... وَمَا شَبَعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦ / ٧٣ (٢٤٩٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، يَعْنِي الْعَطَّارَ. وَفِي ٦ / ١٢٨ (٢٥٤٧٦) وَ ٦ / ١٩٩ (٢٦١٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ. وَفِي ٦ / ١٥٨ (٢٥٧٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، يَعْنِي الْعَطَّارَ. وَفِي ٦ / ٢١٥ (٢٦٣٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٧ / ٩٠ (٥٣٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ. وَفِي ٧ / ١٠٣ (٥٤٤٢) قَالَ تَعْلِيْقًا: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: عَنْ سُفْيَانَ. وَ«مُسْلِمٌ» ٨ / ٢١٩ (٧٥٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ:

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٣٢٢)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٤٨٢)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٠ / ٣٢١.

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (١٦٨٢).

(٢) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (٢٤٩٥٦).

(٣) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (٢٦٣٢١).

أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّي الْعَطَارُ (ح) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَارُ. وَفِي (٧٥٦٥) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ. وَفِي (٧٥٦٦) قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ (ح) وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ. ثَلَاثَتُهُمْ (دَاوُدُ الْعَطَارُ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَوُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ) عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيِّ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، فَذَكَرَتْهُ^(١).

* * *

١٨٠١٩ - عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَا شَبَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا، مِنْ خُبْزِ بُرٍّ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ»^(٢). (*) وَفِي رَوَايَةٍ: «مَا شَبَعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ، مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ، يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»^(٣). (*) وَفِي رَوَايَةٍ: «مَا شَبَعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ، ثَلَاثًا مِنْ خُبْزِ بُرٍّ، حَتَّى قُبِضَ، وَمَا رُفِعَ مِنْ مَائِدَتِهِ كِسْرَةٌ قَطُّ، حَتَّى قُبِضَ»^(٤). (*) وَفِي رَوَايَةٍ: «مَا شَبَعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ، مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، مِنْ طَعَامِ الْبُرِّ، ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاعًا، حَتَّى قُبِضَ»^(٥). (*) وَفِي رَوَايَةٍ: «مَا شَبَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ، يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، حَتَّى قُبِضَ»^(٦).

(١) المسند الجامع (١٧٣٢٣)، وتحفة الأشراف (١٧٨٦٠)، وأطراف المسند (١٢٣٥٠).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١١٦٦)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١ / ٣٤٧.
(٢) اللفظ لابن أبي شيبَةَ.
(٣) اللفظ لأحمد (٢٥١٧٢).
(٤) اللفظ لأحمد (٢٥٧٣٩).
(٥) اللفظ للبُخاري (٥٤١٦).
(٦) اللفظ للترمذي (٢٣٥٧).

(*) وفي رواية: «مَا شَبَعَ آلُ مُحَمَّدٍ، غَدَاءً وَلَا عَشَاءً، مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ، ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ»^(١).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٤٩/١٣ (٣٥٥٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ. وَ«أَحْمَدُ» ٤٢/٦ (٢٤٦٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ. وَفِي ٩٨/٦ (٢٥١٧٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ يُحَدِّثُ. وَفِي ١٥٦/٦ (٢٥٧٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ. وَفِي ٢٧٧/٦ (٢٦٨٩٩) قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ، عَنْ مَنْصُورٍ (ح) وَأَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٩٧/٧ (٥٤١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ. وَفِي ١٢١/٨ (٦٤٥٤) قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ. وَ«مُسْلِمٌ» ٢١٧/٨ (٧٥٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ. وَفِي (٧٥٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخِرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ. وَفِي (٧٥٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ يُحَدِّثُ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٣٣٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ. وَفِي (٣٣٤٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ يُحَدِّثُ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٢٣٥٧)، وَفِي «الشَّيْخَانِ» (١٤٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ يُحَدِّثُ. وَفِي «الشَّيْخَانِ» (١٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) اللفظ لأبي يعلى (٤٥٤٠).

مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، قال: سَمِعْتُ عبد الرَّحْمَن بن يزيد يُحدِّث. و«النَّسَائِي» في «الكبرى» (٦٦٠٣) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن قُدَّامَة، قال: حدثنا جَرِير، عن منصور، عن إبراهيم. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٥٣٩) قال: حدثنا إِسْحَاق، قال: حدثنا جَرِير، عن منصور، عن إبراهيم. وفي (٤٥٤٠) قال: حدثنا إِسْحَاق، قال: حدثنا حجاج، عن إِسْرَائِيل، عن أَبِي إِسْحَاق، عن عبد الرَّحْمَن بن يزيد. وفي (٤٥٤١) قال: حدثنا إِسْحَاق، قال: حدثنا عبد الصَّمد، قال: حدثنا شُعبة، عن أَبِي إِسْحَاق، عن عبد الرَّحْمَن بن يزيد.

كلاهما (إِبْرَاهِيم بن يزيد النَّخَعِي، وعبد الرَّحْمَن بن يزيد بن قيس النَّخَعِي) عن الأَسود بن يزيد، فذكره^(١).

- قال أبو عيسى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أخرجه عبد الرَّزَّاق (٢٠٦٢٠) قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَر، عن أَبِي إِسْحَاق، عن عبد الرَّحْمَن بن الأَسود بن يزيد، عن عائشة^(٢)، قالت:

«مَا شَبَعَ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ غَدَاءٍ وَعَشَاءٍ، حَتَّى مَضَى». كَأَنَّهُمَا تَقُولُ حَتَّى قُبِضَ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطْنِي: يرويه إِبْرَاهِيم النَّخَعِي، واخْتُلِفَ عنه؛

فرواه منصور بن المُعْتَمِر، وأبو معشر، عن إِبْرَاهِيم، عن الأَسود، عن عائشة.

وأرسله مسعر، عن حماد، عن إِبْرَاهِيم، عن عائشة.

وقول منصور أصح. «العلل» (٣٦٠١).

(١) المسند الجامع (١٧٣٢٤ و ١٧٣٢٧)، وتحفة الأشراف (١٥٩٦٢ و ١٥٩٨٦ و ١٦٠١٤)، وأطراف المسند (١١٤٢٢).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٤٩٢)، وإسحاق بن راهوية (١٥٥٢: ١٥٥٤)، وهناد، في «الزهد» (٧٢٦)، والطبراني، في «الأوسط» (٥٠٩٨ و ٦٣٥٥ و ٨٨٦٧)، والبيهقي ٤٧/٧، والبغوي (٤٠٧٢ و ٤٠٧٣).

(٢) كذا في المطبوع، وذكر الدَّارَقُطْنِي أن مَعْمَرًا رواه عن أَبِي إِسْحَاق، عن عبد الرحمن بن الأَسود، عن الأَسود، عن عائشة. «العلل» (٣٦٠٩).

- وقال الدارقطني أيضًا: يرويه أبو إسحاق السبيعي، واختلف عنه؛
فرواه شعبة، وقد اختلف عنه؛

فقال يزيد بن زريع، وعبد الملك الجدي: عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن
يزيد، عن أخيه الأسود بن يزيد، عن عائشة، لم يذكر عبد الرحمن.
ورواه شريك، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، أو عمه،
عن عائشة.

وقال معمر: عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن الأسود، عن عائشة.
وقال المطلب بن زياد: عن أبي إسحاق مرسلاً، عن عائشة.
والصحيح من ذلك قول من قال: عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد،
عن أخيه الأسود، عن عائشة. «العلل» (٣٦٠٩).
- أبو إسحاق؛ هو عمرو بن عبد الله السبيعي، ومعمر؛ هو ابن راشد.

١٩٠١٩ - عَنْ كُرْدُوسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«لَقَدْ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسَبِيلِهِ، وَمَا شَبَعَ أَهْلُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ طَعَامٍ بُرٍّ».
أخرجه أحمد ٦ / ٢٥٥ (٢٦٧٠٦) قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا مطيع
الغزال، عن كردوس، فذكره^(١).
- فوائد:

- مطيع الغزال؛ هو ابن عبد الله.

١٩٠٢٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:
«مَا شَبَعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ، مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ ثَلَاثًا، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ».

(١) المسند الجامع (١٧٣٢٥)، وأطراف المسند (١٢٠٨٢).
والحديث؛ أخرجه وكيع، في «الزهد» (١٠٨)، وابن سعد ١ / ٣٤٦، وهناد، في «الزهد»
(٧٢٨).

أخرجه مُسلم ٢١٨/٨ (٧٥٥٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٩٠٢١ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّا كُنَّا نَشْبَعُ مِنَ التَّمْرِ، فَقَدْ كَذَبَكُمْ، فَلَمَّا افْتَتَحَ ﷺ قُرَيْظَةَ، أَصَبْنَا شَيْئًا مِنَ التَّمْرِ وَالْوَدَكِ».

أخرجه ابن حبان (٦٨٤) قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، فَذَكَرَتْهُ.

- فوائد:

- ابن إسحاق؛ هو محمد، وعمُّ عبد الله بن سعد؛ هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

١٩٠٢٢ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَدَعَتْ لِي بِطَعَامٍ، وَقَالَتْ: مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ، فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِيَ إِلَّا بَكَيْتُ، قَالَ: قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَتْ: أَذْكُرُ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدُّنْيَا، وَاللَّهُ مَا شَبَعَ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَدَعَتْ لِي بِطَعَامٍ، فَقَالَتْ لِي: كُلْ، فَإِنِّي مَا شَبَعْتُ مِنْ طَعَامٍ، فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِيَ إِلَّا بَكَيْتُ، قُلْتُ: مِمَّ ذَاكَ؟ قَالَتْ: أَذْكُرُ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدُّنْيَا، مَا شَبَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خُبْزٍ بَرٍّ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ»^(٣).

(١) المسند الجامع (١٧٣٢٦)، وتحفة الأشراف (١٦٧٩١).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٤٥٣٨).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: شَبِعْتُ الْيَوْمَ، فَذَكَرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَمْ يَشْبَعْ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ»^(١).

أخرجه الترمذي (٢٣٥٦)، وفي «الشَّامِل» (١٤٨) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٥٣٨) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. وفي (٤٦٨١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ. ثلاثتهم (عباد بن عباد، وحماد بن زيد، ومحمد بن فضيل) عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، فَذَكَرَهُ^(٢). - قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ.

١٩٠٢٣ - عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «مَا أَكَلَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَكَلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ، إِلَّا إِحْدَاهُمَا تَمَرٌ»^(٣). (*) وفي رواية: «مَا شَبَعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ، يَوْمَيْنِ مِنْ خُبْزٍ بَرٍّ، إِلَّا وَأَحَدُهُمَا تَمَرٌ». أخرجه البخاري ٨ / ١٢١ (٦٤٥٥) قال: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، هُوَ الْأَزْرَقُ. و«مُسْلِم» ٨ / ٢١٨ (٧٥٥٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ. كلاهما (إسحاق بن يونس الأزرق، ووكيع بن الجراح) عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ مُهِيدٍ الْوَزَّانِ، عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(٤).

(١) اللفظ لأبي يَعْلَى (٤٦٨١).
(٢) المسند الجامع (١٧٣٢٨)، وتحفة الأشراف (١٧٦٢٧).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٨١١)، والطبراني، في «الأوسط» (٥١١٣) و٦٠٢٩ و٨٨٧١، والبيهقي، في «شُعَبُ الْإِيمَان» (٩٩٣٦).
(٣) اللفظ للبخاري.
(٤) المسند الجامع (١٧٣٢٩)، وتحفة الأشراف (١٧٣٤٧).
والحديث؛ أخرجه وكيع، في «الزهد» (١١٠)، والبخاري (٢٨٨٣).

١٩٠٢٤ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ، مَا رَأَى مُنْخَلًا، وَلَا أَكَلَ خُبْزًا مَنْخُولًا، مُنْذُ بَعَثَهُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى أَنْ قُبِضَ، قُلْتُ: كَيْفَ كُنتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ؟ قَالَتْ: كُنَّا نَقُولُ: أَفٌّ».

أخرجه أحمد ٦ / ٧١ (٢٤٩٢٥) قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا دويد، عن أبي سهل، عن سليمان بن رومان، مولى عروة، عن عروة، فذكره^(١).

- فوائد:

- حسين؛ هو ابن محمد المروزي.

١٩٠٢٥ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ:

«لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَا شَبَعَ مِنْ خُبْزٍ وَزَيْتٍ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ»^(٢).

أخرجه مسلم ٨ / ٢١٩ (٧٥٦٣) قال: حدثني أبو الطاهر أحمد (ح) وحدثني هارون بن سعيد. و«ابن حبان» (٦٣٥٨) قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا أبو الطاهر بن السرح.

كلاهما (أبو الطاهر، أحمد بن السرح، وهارون بن سعيد) عن عبد الله بن وهب، عن أبي صخر، حميد بن زياد، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن عروة بن الزبير، فذكره^(٣).

١٩٠٢٦ - عَنْ طَلْحَةَ، مَوْلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ خَمِيصُ الْبَطْنِ».

(١) المسند الجامع (١٧٣٣٠)، وأطراف المسند (١١٦٩٥)، ومجمع الزوائد ١٠ / ٣١٢.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٧٣٣١)، وتحفة الأشراف (١٧٣٦٤).

والحديث؛ أخرجه ابن سعد ١ / ٣٤٩، والطبري، في «تهذيب الآثار» (١٠١٢).

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٧٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ، عَنْ طَلْحَةَ، مَوْلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(١).
- فَوَائِدُ:

- يُونُسُ؛ هُوَ ابْنُ بُكَيْرٍ، وَعُقْبَةُ؛ هُوَ ابْنُ مُكَرَمٍ.

١٩٠٢٧ - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَشْبَعْ شَبْعَتَيْنِ فِي يَوْمٍ، حَتَّى مَاتَ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٦٣٧١) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُذَيْكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ^(٢)، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فَوَائِدُ:

- أَبُو حَازِمٍ؛ هُوَ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ، وَابْنُ أَبِي فُذَيْكٍ؛ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

١٩٠٢٨ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ، إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَفِّ لِي، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ، فَكَلَّتُهُ، فَفَنَيْ»^(٤).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَنَا شَطْرٌ مِنْ شَعِيرٍ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ مَا

(١) المقصد العلي (٢٠٢٤)، ومجمع الزوائد ٣١٢ / ١٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٤١٨ و ٧٣٥٣)، والمطالب العالية (٣٢٢٤).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٢٢٠ / ٧.

(٢) قوله: «حدثه» لم يرد في المطبوع، وأثبتناه عن «إتحاف المهرة» لابن حجر (٢٢٦٦٠)، إذ نقله عن هذا الموضع.

(٣) أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (٥٢٥١).

(٤) اللفظ للبخاري (٣٠٩٧).

شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قُلْتُ لِلْجَارِيَةِ: كَيْلِيهِ، فَكَالَتْهُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَنِيَ، قَالَتْ: فَلَوْ كُنَّا تَرَكَنَاهُ لَأَكَلْنَا مِنْهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»^(١).

(*) وفي رواية: «تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَرَكَ عِنْدَنَا شَيْئًا مِنْ شَعِيرٍ، فَمَا زِلْنَا نَأْكُلُ مِنْهُ، حَتَّى كَالَتْهُ الْجَارِيَةُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَنِيَ، وَلَوْ لَمْ تَكِلْهُ لَرَجَوْتُ أَنْ يَبْقَى أَكْثَرُ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٣ / ٣٦٢ (٣٥٨٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. و«الْبُخَارِيُّ» ٤ / ٩٩ (٣٠٩٧) و٨ / ١١٩ (٦٤٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. و«مُسْلِمٌ» ٨ / ٢١٨ (٧٥٦١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. و«ابْنُ مَاجَةَ» (٣٣٤٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. و«الْتِّرْمِذِيُّ» (٢٤٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا هَنَادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٦٤١٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ.

كِلَاهُمَا (أَبُو أُسَامَةَ، حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَمَعْنَى قَوْلِهَا شَطْرٌ: تَعْنِي شَيْئًا.

١٩٠٢٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ وَلِيدَةً كَانَتْ سَوْدَاءَ لَحِيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، فَأَعْتَقُوهَا، فَكَانَتْ مَعَهُمْ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ صَبِيَّةً لَهُمْ، عَلَيْهَا وَشَاحٌ أَحْمَرٌ مِنْ سُيُورٍ، قَالَتْ: فَوَضَعْتُهُ، أَوْ وَقَعَ مِنْهَا، فَمَرَّتْ بِهِ حُدَيَّاءُ وَهُوَ مُلْقَى، فَحَسِبْتُهُ لَحْمًا فَخَطِفْتُهُ، قَالَتْ: فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ، قَالَتْ: فَاتَّهَمُونِي بِهِ، قَالَتْ: فَطَفِقُوا يُفْتَشُونَنِي حَتَّى فَتَّشُوا قُبُلَهَا، قَالَتْ: وَاللَّهِ إِنِّي لَقَائِمَةٌ

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (١٧٣٣٢)، وتحفة الأشراف (١٦٨٠٠ و ١٧٢٢٧).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَةَ (٨٧٦)، وَهَنَادٌ، فِي «الزهد» (٧٣٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٦٩٥٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٤٧ / ٧.

مَعَهُمْ، إِذْ مَرَّتِ الْحُدَيَاةُ فَأَلْقَتْهُ، قَالَتْ: فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: هَذَا الَّذِي اتَّهَمْتُمُونِي بِهِ، زَعَمْتُمْ، وَأَنَا مِنْهُ بَرِيئَةٌ، وَهُوَ ذَا هُوَ، قَالَتْ: فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْلَمْتُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَ لَهَا خِבَاءٌ فِي الْمَسْجِدِ، أَوْ حِفْشٌ، قَالَتْ: فَكَانَتْ تَأْتِينِي فَتَحَدِّثُ عِنْدِي، قَالَتْ: فَلَا تَجْلِسُ عِنْدِي مَجْلِسًا، إِلَّا قَالَتْ:

وَيَوْمُ الْوِشَاحِ مِنْ أَعَاجِبِ رَبِّنَا أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ أَنْجَانِي

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: مَا شَأْنُكَ، لَا تَقْعُدِينَ مَعِيَ مَقْعَدًا، إِلَّا قُلْتَ هَذَا؟
قَالَتْ: فَحَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَسْلَمْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، وَكَانَ لَهَا حِفْشٌ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَتْ: فَكَانَتْ تَأْتِينَا فَتَحَدِّثُ عِنْدَنَا، فَإِذَا فَرَعَتْ مِنْ حَدِيثِهَا، قَالَتْ: وَيَوْمُ الْوِشَاحِ مِنْ تَعَاجِبِ رَبِّنَا أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ أَنْجَانِي

فَلَمَّا أَكْثَرْتُ، قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: وَمَا يَوْمُ الْوِشَاحِ؟ قَالَتْ: خَرَجْتُ جُورِيَّةً لِبَعْضِ أَهْلِي، وَعَلَيْهَا وَشَاحٌ مِنْ أَدَمَ، فَسَقَطَ مِنْهَا، فَانْحَطَّتْ عَلَيْهِ الْحُدَيَا، وَهِيَ تَحْسِبُهُ لَحْمًا، فَأَخَذَتْهُ، فَاتَّهَمُونِي بِهِ فَعَذَّبُونِي، حَتَّى بَلَغَ مِنْ أَمْرِي أَنَّهُمْ طَلَبُوا فِي قُبُلِي، فَبَيْنَا هُمْ حَوْلِي، وَأَنَا فِي كَرْبِي، إِذْ أَقْبَلَتِ الْحُدَيَا حَتَّى وَازَتْ بِرُؤُوسِنَا، ثُمَّ أَلْقَتْهُ، فَأَخَذُوهُ، فَقُلْتُ لَهُمْ: هَذَا الَّذِي اتَّهَمْتُمُونِي بِهِ، وَأَنَا مِنْهُ بَرِيئَةٌ»^(٢).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١ / ١١٩ (٤٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَفِي ٥ / ٥٢ (٣٨٣٥) قَالَ: حَدَّثَنِي فَرُوقَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. وَ«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (١٣٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (١٦٥٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَبَّارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ.

(١) اللفظ للبخاري (٤٣٩).

(٢) اللفظ للبخاري (٣٨٣٥).

كلاهما (أبو أسامة، حماد بن أسامة، وعلي بن مسهر) عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره^(١).

كتاب الفتن

١٩٠٣٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَائِمٌ، إِذْ ضَحِكَ فِي مَنَامِهِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِمَّ ضَحِكْتَ؟ قَالَ: إِنَّ أَنَاسًا مِنْ أُمَّتِي يُؤْمُونَ هَذَا الْبَيْتَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَدْ اسْتَعَاذَ بِالْحَرَمِ، فَلَمَّا بَلَغُوا الْبَيْدَاءَ خَسِفَ بِهِمْ، مَصَادِرُهُمْ شَتَّى، يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ، قُلْتُ: وَكَيْفَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى نِيَّاتِهِمْ، وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى؟ قَالَ: جَمَعَهُمُ الطَّرِيقُ، مِنْهُمْ الْمُسْتَبْصِرُ، وَابْنُ السَّبِيلِ، وَالْمَجْبُورُ، يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا، وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَبَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنَامِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَنَعْتَ شَيْئًا فِي مَنَامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ؟ فَقَالَ: الْعَجَبُ، إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يُؤْمُونَ بِالْبَيْتِ بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خَسِفَ بِهِمْ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فِيهِمُ الْمُسْتَبْصِرُ، وَالْمَجْبُورُ، وَابْنُ السَّبِيلِ، يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا، وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى، يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ».

أخرجه أحمد ٦/ ١٠٥ (٢٥٢٤٥) قال: حدثنا أبو سعيد. و«مسلم» ٨/ ١٦٨ (٧٣٤٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يونس بن محمد. كلاهما (أبو سعيد، مولى بني هاشم، ويونس) عن القاسم بن الفضل الحُدَّاني، قال: سمعتُ محمد بن زياد، قال: سمعتُ عبد الله بن الزبير يقول، فذكره^(٣).

(١) المسند الجامع (١٧٣٣٣)، وتحفة الأشراف (١٦٨٣٠ و ١٧١١٧).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (١٠٦٠).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (١٧٣٣٥)، وتحفة الأشراف (١٦١٩٢)، وأطراف المسند (١١٥٧٩).

١٩٠٣١ - عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،
قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يَغْزُو جَيْشُ الْكَعْبَةِ، فَإِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ، يُخَسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ،
قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يُخَسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ
مِنْهُمْ؟ قَالَ: يُخَسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ»^(١).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣/ ٨٦ (٢١١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ»
(٦٧٥٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارِ بْنِ الرَّيَّانِ.

كِلَاهُمَا (مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَارِ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سُوقَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فَوَائِد:

- قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ.

«الْعِلَلُ» (٣٩٧٦).

- رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ،

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، وَيَأْتِي فِي مَسْنَدِهَا.

١٩٠٣٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْزَلَ سَطَوَتَهُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ، وَفِيهِمُ الصَّالِحُونَ،

فَيَهْلِكُونَ بِهَلَاكِهِمْ؟ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْزَلَ سَطَوَتَهُ بِأَهْلِ نِقْمَتِهِ، وَفِيهِمُ
الصَّالِحُونَ، فَيُصَابُونَ مَعَهُمْ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ».

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (١٧٣٣٦)، وتحفة الأشراف (١٧٦٧١).

والحديث؛ أخرجه البغوي (٤٢٠٥).

أخرجه ابن حبان (٧٣١٤) قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الشرقي، قال: حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، قال: حدثنا عمرو بن عثمان الرقي، قال: حدثنا زهير بن معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره^(١).

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٢٤٢ / ٦، في ترجمة عمرو بن عثمان الرقي، وقال: قال لنا الشرقي: سمعت صالح جزرة يقول: ليس عند محمد بن يحيى، يعني الذهلي لهشام بن عروة حديث أغرب من هذا.

١٩٠٣٣ - عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن أم سلمة، قالت: «بينما رسول الله ﷺ مضطجعاً في بيتي، إذ احتفز جالساً، وهو يسترجع، فقلت: بأبي أنت وأمي، ما شأنك يا رسول الله تسترجع؟ قال: جيش من أمتي يجيئون من قبل الشام، يؤمون البيت لرجل يمنعه الله منهم، حتى إذا كانوا بالبيداء من ذي الحليفة خسف بهم، ومصادرهم شتى، فقلت: يا نبي الله، كيف يخسف بهم جميعاً، ومصادرهم شتى؟ فقال: إن منهم من جبر، إن منهم من جبر، ثلاثاً».

أخرجه أحمد ٢٥٩ / ٦ (٢٦٧٥٧) قال: حدثنا يونس، وحسن بن موسى. و«أبو يعلى» (٦٩٣٧) قال: حدثنا عبد الله بن معاوية.

ثلاثتهم (يونس بن محمد، وحسن، وعبد الله بن معاوية) عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، فذكره.

- أخرجه أحمد ٢٥٩ / ٦ (٢٦٧٥٨) قال: حدثنا حسن. و«أبو يعلى» (٦٩٣٨) قال: حدثنا عبد الله بن معاوية.

كلاهما (حسن بن موسى، وعبد الله بن معاوية) عن حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن يوسف بن سعد، عن عائشة، عن النبي ﷺ، مثله.

(١) أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (٧١٩٣).

• وأخرجه أحمد ٢٥٩ / ٦ (٢٦٧٥٩) قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا حماد، عن أبي عمران الجوني، عن يوسف بن سعد، عن أبي سلمة، عن عائشة، بِمِثْلِهِ^(١).

١٩٠٣٤ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا ظَهَرَ الْخُبْتُ».

أخرجه الترمذي (٢١٨٥). وأبو يعلى (٤٦٩٣) عن أبي كريب، قال: حدثنا صيفي بن ربعي، عن عبد الله بن عمر، عن عبيد الله بن عمر، عن القاسم بن محمد، فذكره^(٢).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب من حديث عائشة، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعبد الله بن عمر تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه.

- فوائد:

- أبو كريب؛ هو محمد بن العلاء.

١٩٠٣٥ - عَنِ امْرَأَةٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ظَهَرَ السُّوءُ فِي الْأَرْضِ، أَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِأَهْلِ الْأَرْضِ بِأَسَهُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَنَهْلِكُ وَفِينَا أَهْلُ طَاعَةِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ»^(٣).
(*) وفي رواية: «إِذَا ظَهَرَ السُّوءُ فِي الْأَرْضِ، أَنْزَلَ اللَّهُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ بِأَسَهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَفِيهِمْ أَهْلُ طَاعَةِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ»^(٤).

أخرجه الحميدي (٢٦٦). وابن أبي شيبة ٤٢ / ١٥ (٣٨٣٧٠). وأحمد ٤١ / ٦ (٢٤٦٣٤).

(١) المسند الجامع (١٧٣٣٧)، وأطراف المسند (١٢١٨٠)، والمقصد العلي (١٨٢٣ و ١٨٢٥)، ومجمع الزوائد ٣١٦ / ٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٦١٩ و ٧٦٢٠).

والحديث؛ أخرجه ابن شبة، في «تاريخ المدينة» ٣٠٩ / ١.

(٢) المسند الجامع (١٧٣٤٣)، وتحفة الأشراف (١٧٥٤٢).

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) اللفظ لابن أبي شيبة.

ثلاثتهم (الحُمَيْدي عبد الله بن الزُّبير، وأبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، وأحمد بن حَنْبَلٍ) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ مُنْذِرِ بْنِ يَعْلَى الثَّوْرِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ امْرَأَةٍ، فَذَكَرَتْهُ (١).

- فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: «حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ امْرَأَتِهِ».

١٩٠٣٦ - عَنْ ذُكْوَانَ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَكَرْتُ الدَّجَالَ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ يَخْرُجُ الدَّجَالُ وَأَنَا حَيٌّ كَفَيْتُكُمْوهُ، وَإِنْ يَخْرُجُ بَعْدِي، فَإِنَّ رَبَّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِي يَهُودِيَّةٍ أَصْبَهَانَ، حَتَّى يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ، فَيَنْزِلَ نَاحِيَّتَهَا، وَلَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْهَا مَلَكَانٍ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ شِرَارُ أَهْلِهَا، يَأْتِي الشَّامَ، مَدِينَةَ بِلَسْطِينَ بِبَابِ لُدٍّ، (وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ مَرَّةً: حَتَّى يَأْتِيَ بِلَسْطِينَ بَابَ لُدٍّ)، فَيَنْزِلُ عِيسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَمُكُّثُ عِيسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، إِمَامًا عَدْلًا، وَحَكَمًا مُقْسِطًا» (٢).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَكَرْتُ الدَّجَالَ، قَالَ: فَلَا تَبْكِينَ، فَإِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا حَيٌّ أَكْفَيْتُكُمْوهُ، وَإِنْ مِتُّ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ مَعَهُ الْيَهُودُ، فَيَسِيرُ حَتَّى يَنْزِلَ بِنَاحِيَّةِ الْمَدِينَةِ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانٍ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ شِرَارُ أَهْلِهَا، فَيَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ لُدَّ، فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَلْبِثُ عِيسَى فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ قَرِيبًا مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، إِمَامًا عَدْلًا، وَحَكَمًا مُقْسِطًا» (٣).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٣٣٨)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٢٤٥٨)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٧/ ٢٦٨، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٧١٩٣ و ٧٤٣٤).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَةَ (١١٠٨)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٧١٩٤).

(٢) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.

(٣) اللَّفْظُ لِابْنِ حَبَّانَ.

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ١٥ / ١٣٤ (٣٨٦٢٩) قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ. و«أحمد» ٦ / ٧٥ (٢٤٩٧١) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قال: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ. و«ابن حَبَّان» (٦٨٢٢) قال: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنُ مُجَاشَعٍ السَّخْتِيَانِي، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ، قال: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

كلاهما (شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قال: حَدَّثَنِي الْحَضْرَمِيُّ بْنُ لَاحِقٍ، أَنَّ ذَكَوَانَ أَبَا صَالِحٍ أَخْبَرَهُ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٩٠٣٧ - عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ذَكَرَ جَهْدًا شَدِيدًا يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ الدَّجَالِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ، فَقُلْتُ: مَا يُجْزِي الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الطَّعَامِ؟ قَالَ: مَا يُجْزِي الْمَلَائِكَةَ: التَّسْبِيحُ، وَالتَّكْبِيرُ، وَالتَّحْمِيدُ، وَالتَّهْلِيلُ، قُلْتُ: فَأَيُّ الْمَالِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ؟ قَالَ: غُلَامٌ شَدِيدٌ يَسْقِي أَهْلَهُ مِنَ الْمَاءِ، وَأَمَّا الطَّعَامُ فَلَا طَعَامَ»^(٢).

أخرجه أحمد ٦ / ٧٥ (٢٤٩٧٤) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ. وفي ٦ / ١٢٥ (٢٥٤٥٧) قال: حَدَّثَنَا عَفَانُ. و«أبو يَعْلَى» (٤٦٠٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ.

ثلاثتهم (عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَعَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ) عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) المسند الجامع (١٧٣٣٩)، وأطراف المسند (١٢٢٧٠)، ومَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٧ / ٣٣٨، وإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٧٦٢٩).

والْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ (١٠٥٦).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٤٥٧).

(٣) المسند الجامع (١٧٣٤٠)، وأطراف المسند (١١٤٧٢)، والمَقْصِدُ الْعَلِيُّ (١٨٧٣)، ومَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٧ / ٣٣٥، وإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٧٦٢٦).

والْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، فِي «الْفَتَنِ» (١٨).

- فوائد:

- قال المزني: الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار، البصري، أبو سعيد، رأى علي بن أبي طالب، وطلحة بن عبيد الله، وعائشة، ولم يصح له سماعٌ من أحدٍ منهم. «تهذيب الكمال» ٩٧/٦.

- وقال ابن حجر: لم يسمع الحسن من عائشة. «لسان الميزان» (٤٤٤٦).

• حَدِيثُ ذُكْوَانَ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا، يَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَالِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ، وَسَأَحَذَّرُكُمْوَهُ تَحْذِيرًا لَمْ يُحَذِّرْهُ نَبِيٌّ أُمَّتَهُ: إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَاللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ».

تقدم من قبل.

١٩٠٣٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ

النَّبِيُّ ﷺ:

«يَا عَائِشَةُ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَهْلِكُ مِنَ النَّاسِ قَوْمُكَ، قَالَتْ: قُلْتُ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، أَبْنِي تَيْمٌ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ، تَسْتَحْلِيهِمُ الْمَنَآيَا، وَتُنَفِّسُ النَّاسَ عَنْهُمْ، أَوَّلُ النَّاسِ هَلَاكًا، قُلْتُ: فَمَا بَقَاءُ النَّاسِ بَعْدَهُمْ؟ قَالَ: هُمْ صُلْبُ النَّاسِ، فَإِذَا هَلَكُوا هَلَكَ النَّاسُ».

أخرجه أحمد ٦/٧٤ (٢٤٩٦١) قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا عبد الله بن المؤمّل، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، فذكره^(١).

(١) المسند الجامع (١٧٣٤١)، وأطراف المسند (١١٦٠٤)، ومجمّع الزوائد ١٠/٢٨. والحديث؛ أخرجه البزار ١٨/ (٢٢١)، والطبراني، في «الأوسط» (٣٠٦٦).

١٩٠٣٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا عَائِشَةُ، قَوْمُكَ أَسْرَعُ أُمَّتِي بِي لِحَاقًا، قَالَتْ: فَلَمَّا جَلَسَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، لَقَدْ دَخَلْتَ وَأَنْتَ تَقُولُ كَلَامًا ذَعَرَنِي، فَقَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَتْ: تَزْعُمُ أَنَّ قَوْمِي أَسْرَعُ أُمَّتِكَ بِكَ لِحَاقًا، قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: وَعَمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: تَسْتَحْلِيهِمُ الْمَنَايَا، فَتَنْفُسُ عَلَيْهِمْ أُمَّتُهُمْ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: فَكَيْفَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ، أَوْ عِنْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: دَبَّاءٌ، يَأْكُلُ شِدَادَهُ ضِعَافَهُ، حَتَّى تَقُومَ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ».

وَالدَّبَّاءُ: الْجُنَادِبُ الَّتِي لَمْ تَنْبُتْ أَجْنِحَتُهَا^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٨١ / ٦ (٢٥٠٢٤) وَ ٩٠ / ٦ (٢٥١٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، قَالَ:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ (٢٥٠٢٤): فَسَّرَهُ رَجُلٌ: هُوَ الْجُنَادِبُ الَّتِي لَمْ تَنْبُتْ أَجْنِحَتُهَا.

- فَوَائِدُ:

- هَاشِمٌ: هُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ.

١٩٠٤٠ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كُنْتُ لَا أَظُنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ أَنْ ذَلِكَ تَأْمًا، قَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً، فَتَوَفِّي كُلَّ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ، فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ»^(٣).

(١) لَفْظُ (٢٥١٠٣).

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٣٤٢)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٥١٥)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٢٧ / ١٠.

(٣) اللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

أخرجه مُسلم ٨ / ١٨٢ (٧٤٠٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، وَأَبُو مَعْنٍ، زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّقَاشِيُّ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ. وَفِي (٧٤٠٦) قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَهُوَ الْحَنْفِيُّ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٥٦٤) قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرْعَرَةَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ. كلاهما (خالد بن الحارث، وعبد الكبير بن عبد المجيد، أبو بكر الحنفى) عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٩٠٤١ - عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: لَمَّا بَلَغَتْ عَائِشَةُ بَعْضَ مِيَاهِ بَنِي عَامِرٍ لَيْلًا، نَبَحَتِ الْكِلَابُ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَيُّ مَاءٍ هَذَا؟ قَالُوا: مَاءُ الْحَوَآبِ، فَوَقَفَتْ، فَقَالَتْ: مَا أَظُنُّنِي إِلَّا رَاجِعَةً، فَقَالَ لَهَا طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ: مَهَلًا رَحِمَكَ اللَّهُ، بَلْ تَقْدُمِينَ فَيَرَاكَ الْمُسْلِمُونَ، فَيُصْلِحُ اللَّهُ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، قَالَتْ: مَا أَظُنُّنِي إِلَّا رَاجِعَةً؛ «إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ: كَيْفَ يَأْخُذَاكَ تَنْبُحُ عَلَيْهَا كِلَابُ الْحَوَآبِ؟»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ؛ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ، لَمَّا أَتَتْ عَلَى الْحَوَآبِ، سَمِعَتْ نُبَاحَ الْكِلَابِ، فَقَالَتْ: مَا أَظُنُّنِي إِلَّا رَاجِعَةً، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لَنَا: أَيْتُكُنَّ تَنْبُحُ عَلَيْهَا كِلَابُ الْحَوَآبِ؟ فَقَالَ لَهَا الزُّبَيْرُ: تَرْجِعِينَ عَسَى اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُصْلِحَ بِكَ بَيْنَ النَّاسِ»^(٣).

أخرجه ابن أبي شيبه ١٥ / ٢٥٩ (٣٨٩٢٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَ«أَحْمَدُ» ٦ / ٥٢ (٢٤٧٥٨) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وَفِي ٦ / ٩٧ (٢٥١٦١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٨٦٨) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ،

(١) المسند الجامع (١٧٣٤٤)، وتحفة الأشراف (١٧٦٩٩).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٢٢ / ٦١٦، والبيهقي ٩ / ١٧٩، والبغوي (٤٢٨٩).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبه.

(٣) اللفظ لأحمد (٢٥١٦١).

قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ. و«ابن حَبَّان» (٦٧٣٢) قال: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. سِتِّهِمْ (أَبُو أُسَامَةَ، حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٩٠٤٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا».

قَالَ اللَّيْثُ: كَانَا رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ^(٢).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، وَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ دِينَنَا الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٨/ ٢٣ (٦٠٦٧) قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ. وفي ٨/ ٢٤ (٦٠٦٨) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ.

كِلَاهُمَا (ابن عُفَيْرٍ، وابن بُكَيْرٍ) عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

١٩٠٤٣ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«كَانَ الْأَعْرَابُ إِذَا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ: مَتَى

(١) المسند الجامع (١٧٣٤٥)، وأطراف المسند (١٢٠٨٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٣٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٣٩٤).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٦٩)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤١٠.

(٢) لفظ (٦٠٦٧).

(٣) المسند الجامع (١٧٣٤٧)، وتحفة الأشراف (١٦٥٥٠).

السَّاعَةُ؟ فَنَظَرَ إِلَى أَحَدِثِ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ يَعْشُ هَذَا، لَمْ يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ، قَامَتْ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَعْرَابِ جُفَاءً، يَأْتُونَ النَّبِيَّ ﷺ، فَيَسْأَلُونَهُ: مَتَى السَّاعَةُ؟ فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى أَصْغَرِهِمْ، فَيَقُولُ: إِنَّ يَعْشُ هَذَا، لَا يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ، حَتَّى تَقُومَ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ.

قَالَ هِشَامٌ: يَعْنِي مَوْتَهُمْ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٥ / ١٦٨ (٣٨٧١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٨ / ١٣٣ (٦٥١١) قَالَ: حَدَّثَنِي صَدَقَةٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ. وَ«مُسْلِمٌ» ٨ / ٢٠٩ (٧٥١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. كلاهما (أَبُو أُسَامَةَ، حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

• حَدِيثُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي خَبَرِ الْجَسَّاسَةِ. يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَسْنَدِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسِ الْفَهْرِيَّةِ.

كتاب القيامة والجنة والنار

١٩٠٤٤ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُحَاسِبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ، فَيُغْفَرُ لَهُ، يَرَى الْمُسْلِمُ عَمَلَهُ فِي قَبْرِهِ، وَيَقُولُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ﴾ ﴿يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ﴾».

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (١٧٣٤٨)، وتحفة الأشراف (١٦٨٣٥ و ١٧٠٧٢).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ (٤٢٩٦).

أخرجه أحمد ٦/ ١٠٣ (٢٥٢٢٣) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا أبو الأسود، عن عروة، فذكره^(١).

• أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٣٦١ (٣٥٨٩٠) قال: حدثنا ابن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: لا يُحاسب أحدٌ يوم القيامة إلا دخل الجنة، ثم قرأت: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ. فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾، ثم قرأت: ﴿يُعَرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾. «موقوف».

- فوائد:

- أبو الأسود؛ هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، وابن لهيعة؛ هو عبد الله، وحسن؛ هو ابن موسى الأشيب، وابن نمير؛ هو عبد الله.

١٩٠٤٥ - عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ؛

«أَتَتْهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾، فَأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: عَلَى الصَّرَاطِ، يَا بِنْتَ الصَّدِّيقِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: عَلَى الصَّرَاطِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: عَلَى الصَّرَاطِ»^(٤).

(١) المسند الجامع (١٧٣٤٩)، وأطراف المسند (١١٧٤٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٥٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٦٨٢).

والحديث؛ أخرجه أسد بن موسى، في «الزهد» (٧٥ و ٧٦).

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ للدارمي.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: عَلَى الصِّرَاطِ يَا عَائِشَةُ»^(١).

أخرجه الحميدي (٢٧٦) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٦ / ٣٥ (٢٤٥٧٠) قال: حدثنا ابن أبي عدي. و«الدارمي» (٢٩٧٥) قال: أخبرنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا خالد. و«مسلم» ٨ / ١٢٧ (٧١٥٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن مسهر. و«ابن ماجه» (٤٢٧٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن مسهر. و«الترمذي» (٣٢٤٢) قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان. و«ابن جبان» (٣٣١) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا حفص بن غياث. وفي (٧٣٨٠) قال: أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان، قال: حدثنا موسى بن مروان الرقي، قال: حدثنا عبيدة بن حميد.

ستهم (سفيان بن عيينة، ومحمد بن أبي عدي، وخالد بن الحارث، وعلي بن مسهر، وحفص بن غياث، وعبيدة بن حميد) عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، فذكره^(٢).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أخرجه الترمذي (٣١٢١) قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، قال:

«تَلَتْ عَائِشَةُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ؟ قَالَ: عَلَى الصِّرَاطِ»، مُرْسَل.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، ورؤي من غير هذا الوجه عن عائشة.

• أخرجه أحمد ٦ / ١٣٤ (٢٥٥٣٧) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب. وفي ٦ / ٢١٨ (٢٦٣٤٨) قال: حدثنا إسماعيل.

(١) اللفظ للترمذي (٣٢٤٢).

(٢) المسند الجامع (١٧٣٥٠)، وتحفة الأشراف (١٧٦١٧)، وأطراف المسند (١٢١١٣).

كلاهما (وُهَيْب بن خالد، وإسماعيل ابن عُلَيَّة) عَنْ دَاوُد بن أَبِي هِنْد، عَنْ عامر الشعبي؛ قالت عائشة:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا بُدِّلَتِ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ، وَالسَّمَاوَاتُ، وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، أَيُّ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: عَلَى الصِّرَاطِ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِذَا بُدِّلَتِ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ، وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، أَيُّ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: النَّاسُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الصِّرَاطِ». ليس فيه: «مَسْرُوق»^(٢).

- فوائد:

- قال الدَّارِقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ دَاوُد بن أَبِي هِنْد، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ إِسْمَاعِيل بن زَكْرِيَّا، وَحَفْص بن غِيَاث، وَإِبْرَاهِيم بن طَهْمَان، وَخَالِد بن عَبْدِ اللَّهِ، وَعَائِذ بن حَبِيب، وَمُحَمَّد بن فَضِيل، عَنْ دَاوُد، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوق، عَنْ عَائِشَةَ.

وكَذَلِكَ قَالَ رَبِيع بن عُلَيَّة، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ.

وَرَوَاهُ صَالِح بن عُمَر الوَاسِطِي، عَنْ دَاوُد، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَأَرْسَلَهُ يَزِيد بن زُرَّيع، وَعُمَر بن حَبِيب، عَنْ دَاوُد، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ. وَالْقَوْل قول مَنْ قَالَ: عَنْ مَسْرُوق. «الْعِلَل» (٣٦٢٨).

١٩٠٤٦ - عَنْ مُجَاهِد بن جَبْرِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَدْرِي مَا سِعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: أَجَلٌ، وَاللَّهِ مَا تَدْرِي، إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنٍ أَحَدِهِمْ وَبَيْنَ عَاتِقِهِ، مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا، تَجْرِي فِيهَا أَوْدِيَةُ الْقَيْحِ وَالْدَّمِ، قُلْتُ: أَنُهَارًا؟

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٥٣٧).

(٢) أطراف المسند (١١٥٥١).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٤٣٨ و ١٦٣٣)، والطبري ٧٣٧/١٣.

قَالَ: لَا، بَلْ أَوْدِيَّةٌ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرِي مَا سِعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: أَجَلٌ، وَاللَّهِ مَا تَدْرِي، حَدَّثَنِي عَائِشَةُ؛

«أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ فَأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: هُمْ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١١٦/٦ (٢٥٣٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ (ح) وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ. وَ«الْتِّرْمِذِيُّ» (٣٢٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (١١٣٨٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ (إِبْرَاهِيمُ، وَعَلِيٌّ، وَسُؤَيْدٌ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَنَسَةَ بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

— قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

• حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ:

«قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ﴾ أَيْنَ النَّاسُ؟ قَالَ: إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي قَبْلَكَ، النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي أَبْوَابِ الْمَرَاثِلِ.

• وَحَدِيثُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

تَقْدِمُ مِنْ قَبْلِ.

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٣٥٢)، وتحفة الأشراف (١٦٢٢٨)، وأطراف المسند (٣٨٥٧ و ١١٥٩٤).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الأوائل» (١٨٠)، والبيهقي، في «البعث والنشور» (٦٠٥)، والبغوي (٤٤١٥).

١٩٠٤٧ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ، قَالَ:

«إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؟ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ الْأَمْرَ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَهْمَهُمْ ذَاكَ»^(١).

(*) وفي رواية: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؟ قَالَ ﷺ: يَا عَائِشَةُ، الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ»^(٢).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: عُرَاةَ حُفَاةٍ، قُلْتُ: وَالنِّسَاءُ؟ قَالَ: وَالنِّسَاءُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا يُسْتَحْيَا؟ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، الْأَمْرُ أَشَدُّ^(٣) مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ»^(٤).

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٦/١٣ (٣٥٥٣٥) قال: حدثنا أبو خالد الأحمر. و«أحمد» ٥٣/٦ (٢٤٧٦٩) قال: حدثنا يحيى. وفي (٢٤٧٧٠) قال: حدثنا روح. و«البخاري» ١٣٦/٨ (٦٥٢٧) قال: حدثنا قيس بن حفص، قال: حدثنا خالد بن الحارث. و«مسلم» ١٥٦/٨ (٧٣٠٠) قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي (٧٣٠١) قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، قالا: حدثنا أبو خالد الأحمر. و«ابن ماجه» (٤٢٧٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر. و«النسائي» ٤/١١٤، وفي «الكبرى» (٢٢٢٢) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى. وفي «الكبرى» (١١٢٤١) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد.

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٧٦٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٣٠٠).

(٣) في نسخة المحمودية، وطبعة الرسالة: «أهم»، والمثبت عن نُسختي التيمورية، الأزهرية، وطبعات: الصَّدِّيق، والجيل، والمكتر، ومُصنَّف ابن أبي شيبة (٣٥٥٣٥)، شيخ ابن ماجه فيه.

(٤) اللفظ لابن ماجه.

أربعتهم (أبو خالد الأحمر، سليمان بن حيّان، ويحيى بن سعيد، وروح بن عبادة، وخالد بن الحارث) عن حاتم بن أبي صغيرة، أبي يونس القشيري، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، فذكره^(١).

١٩٠٤٨ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَبْعَثُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرُلًا، قَالَ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِالْعَوْرَاتِ؟ قَالَ: ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾»^(٢).

أخرجه أحمد ٦/ ٨٩ (٢٥٠٩٥) قال: حدثنا يزيد بن عبد ربّه. و«النسائي» ٤/ ١١٤، وفي «الكبرى» (٢٢٢١ و ١١٥٨٤) قال: أخبرني عمرو بن عثمان. كلاهما (يزيد، وعمرو) عن بَقِيَّةَ بن الوليد، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن ابن شهاب الزهري، عن عُرْوَةَ بن الزبير، فذكره^(٣).

١٩٠٤٩ - عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ؛ «أَنَّهَا ذَكَرَتْ النَّارَ فَبَكَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ، فَهَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا: عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَيَحْفُ مِيزَانُهُ، أَوْ يَثْقُلُ، وَعِنْدَ الْكِتَابِ حِينَ يُقَالُ: ﴿هَآؤُمْ اقْرَؤُوا كِتَابِيهِ﴾ حَتَّى يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ: أَفِي يَمِينِهِ، أَمْ فِي شِمَالِهِ، أَمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ، وَعِنْدَ الصِّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ».

(١) المسند الجامع (١٧٣٥٣)، وتحفة الأشراف (١٧٤٦١)، وأطراف المسند (١٢٠٤٥).
والحديث؛ أخرجه البغوي (٤٣١٣).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (١٧٣٥٤)، وتحفة الأشراف (١٦٦٢٨)، وأطراف المسند (١١٨٤٠).
والحديث؛ أخرجه البزار ١٨/ (١٢٩)، والطبراني، في «الأوسط» (٥١).

أخرجه أبو داود (٤٧٥٥) قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الْحَسَنِ، فَذَكَرَهُ.
- قال أبو داود: قال يعقوب: عَنْ يُونُسَ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِهِ.

• أخرجه أحمد ١٠١ / ٦ (٢٥٢٠٣) قال: حَدَّثَنَا عَفَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: قال الحسن:

«قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: أَمَّا فِي مَوَاطِنَ ثَلَاثَةٍ فَلَا: الْكِتَابُ، وَالْمِيزَانُ، وَالصِّرَاطُ». «مُرْسَل»^(١).
- فوائد:

- قال المزي: الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار، البصري، أبو سعيد، رأى علي بن أبي طالب، وطلحة بن عبيد الله، وعائشة، ولم يصح له سماعٌ من أحدٍ منهم. «تهذيب الكمال» ٩٧ / ٦.

- وقال ابن حجر: لم يسمع الحسن من عائشة. «لسان الميزان» (٤٤٤٦).
- يونس؛ هو ابن عبيد، وعفان؛ هو ابن مسلم.

١٩٠٥٠ - عَنْ عَامِرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: أَمَّا عِنْدَ ثَلَاثٍ فَلَا: عِنْدَ الْكِتَابِ، وَعِنْدَ الْمِيزَانِ، وَعِنْدَ الصِّرَاطِ».
أخرجه ابن أبي شيبه ١٣ / ٢٥٠ (٣٥٥٤٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، فَذَكَرَهُ.
- فوائد:

- أبو الفضل؛ هو عبد الحميد بن جعفر، وأبو خالد الأحمر؛ هو سليمان بن حيّان.

(١) المسند الجامع (١٧٣٥٥)، وتحفة الأشراف (١٦٠٥٨)، وأطراف المسند (١١٤٧٤).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٤٩)، والبيهقي، في «الاعتقاد» ١ / ٢١٠.

١٩٠٥١ - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ يَذْكُرُ الْحَبِيبُ حَبِيبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَمَّا عِنْدَ ثَلَاثٍ فَلَا: أَمَّا عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَثْقُلَ، أَوْ يَخَفَّ، فَلَا، وَأَمَّا عِنْدَ تَطَايُرِ الْكُتُبِ، فَإِمَّا أَنْ يُعْطَى بِيَمِينِهِ، أَوْ يُعْطَى بِشِمَالِهِ، فَلَا، وَحِينَ يَخْرُجُ عَنْكَ مِنَ النَّارِ فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ، وَيَتَغَيِّطُ عَلَيْهِمْ، وَيَقُولُ ذَلِكَ الْعُنُقُ: وَكَلْتُ بِثَلَاثَةٍ، وَكَلْتُ بِثَلَاثَةٍ، وَكَلْتُ بِثَلَاثَةٍ: وَكَلْتُ بِمَنْ ادَّعَى مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَوَكَلْتُ بِمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ، وَوَكَلْتُ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، قَالَ: فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ، وَيَرْمِي بِهِمْ فِي غَمَرَاتٍ، وَلِجْهَتِهِمْ جِسْرٌ أَدْقُ مِنَ الشَّعْرِ، وَأَحَدٌ مِنَ السَّيْفِ، عَلَيْهِ كَلَالِيبُ وَحَسَكٌ، يَأْخُذْنَ مَنْ شَاءَ اللَّهُ، وَالنَّاسُ عَلَيْهِ كَالطَّرْفِ، وَكَالْبَرْقِ، وَكَالرَّيْحِ، وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرَّكَابِ، وَالْمَلَائِكَةُ يَقُولُونَ: رَبِّ سَلِّمْ، سَلِّمْ، سَلِّمْ، فَنَاجٍ مُسَلِّمٌ، وَمُخْذَوِّشٌ مُسَلِّمٌ، وَمُكَوَّرٌ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦/ ١١٠ (٢٥٣٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ هِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- ابْنُ هِيعَةَ؛ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ.

١٩٠٥٢ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ كِنْدَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا حِجَابٌ،

قَالَتْ^(٢): مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنْ كِنْدَةَ، فَقَالَتْ: مِنْ أَيِّ الْأَجْنَادِ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ حِمَصَ، قَالَتْ: مِنْ أَهْلِ حِمَصَ الَّذِينَ يُدْخِلُونَ نِسَاءَهُمُ الْحَمَامَاتِ؟ فَقُلْتُ: إِي وَاللَّهِ إِنَّهُنَّ لَيَفْعَلْنَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: إِنَّ الْمَرْأَةَ الْمُسْلِمَةَ إِذَا وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا فَقَدْ هَتَكَتْ سِتْرًا فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا، فَإِنْ كُنَّ قَدْ اجْتَرَيْنَ عَلَى ذَلِكَ، فَلْيَعْتَمِدْ إِحْدَاهُنَّ إِلَى ثَوْبٍ عَرِيضٍ وَاسِعٍ يُوَارِي جَسَدَهَا كُلَّهُ، لَا تَنْطَلِقُ أُخْرَى فَتَصِفَهَا لِحَبِيبٍ، أَوْ بَغِيضٍ،

(١) المسند الجامع (١٧٣٥٦)، وأطراف المسند (١٢٠٣٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٥٨.

والحديث؛ أخرجه الأجرى، في «الشریعة» (٩٠٥).

(٢) في المطبوع: «قال».

قَالَ: قُلْتُ لَهَا: إِنِّي لَا أَمْلِكُ مِنْهَا شَيْئًا، فَحَدَّثَنِي عَنْ حَاجَتِي، قَالَتْ^(١): وَمَا حَاجَتُكَ؟
قَالَ: قُلْتُ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّهُ تَأْتِي عَلَيْهِ سَاعَةٌ لَا يَمْلِكُ لِأَحَدٍ فِيهَا شَفَاعَةً؟».

قَالَتْ: وَالَّذِي كَذَا وَكَذَا، لَقَدْ سَأَلْتُهُ وَإِنَّا لَفِي شِعَارٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ: نَعَمْ، حِينَ يُوضَعُ الصِّرَاطُ، وَحِينَ تَبْيَضُ وَجُوهٌ وَتَسْوَدُ وَجُوهٌ، وَعِنْدَ الْجِسْرِ حِينَ^(٢) يُسَجَّرُ وَيُسْتَحَدَّ^(٣) حَتَّى يَكُونَ مِثْلُ^(٤) شَفْرَةِ السَّيْفِ، وَيُسَجَّرُ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الْجُمْرَةِ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيُجِيزُهُ وَلَا يَضُرُّهُ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ فَيَنْطَلِقُ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسْطِهِ حُزْرٌ فِي قَدَمَيْهِ، فَيَهْوِي بِيَدَيْهِ إِلَى قَدَمَيْهِ، فَهَلْ رَأَيْتَ مِنْ رَجُلٍ^(٥) يَسْعَى حَافِيًا فَتَأْخُذُهُ شَوْكَةٌ حَتَّى يَكَادَ يَنْفُذُ قَدَمَهُ؟ فَإِنَّهُ كَذَلِكَ يَهْوِي بِيَدَيْهِ إِلَى قَدَمَيْهِ فَيَضْرِبُهُ الزَّبَانِيُّ بِخُطَافٍ فِي نَاصِيَّتِهِ، فَيُطْرَحُ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهَا خَمْسِينَ عَامًا، فَقُلْتُ: أَيَثْقُلُ؟ قَالَ: بِثَقْلِ خَمْسِ خَلِفَاتٍ فَيَوْمِئِذٍ ﴿يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾.

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١١٣١) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ كِنْدَةَ، فَذَكَرَهُ^(٦).

- فَوَائِد:

- مَعْمَرٌ؛ هُوَ ابْنُ رَاشِدٍ.

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: «قُلْتُ».

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ: «عِنْدَ».

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ: «وَيُسَحَّدُ».

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ: «حَتَّى مِثْلَ».

(٥) فِي الْمَطْبُوعِ: «رَأَيْتَ رَجُلًا».

(٦) أَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، فِي «مَعْجَمِهِ» (١٤٥١)، وَأَصْلَحْنَا بَعْضَ الْكَلِمَاتِ فِي «مَصْنَفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ» عَنْهُ، وَعَنْ «كَتْرِ الْعَمَالِ» (٣٩٧٦٧)، إِذْ أَخْرَجَاهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
تابع مسند عائشة رضي الله تعالى عنها	
الأدب	٥
الذكر والدُّعاء	١٠٩
الرؤيا	١٥١
القرآن	١٥٣
السُّنَّة والعِلْم	١٩٠
الجِهَاد	١٩٩
الهجرة	٢٢٧
الإِمارة	٢٤٢
المَنَاقِب	٢٥٣
الزُّهْد والِرِّقَاق	٤٤٦
الفِتَن	٥٠٦
القِيَامَة والجنة والنَّار	٥١٦



دار الغرب الإسلامي

تونس

لصاحبها الحبيب الممسي

6 نهج الدالية بالفي - تونس - تلفون: 0021671393360 - فاكس: 0021671396545 - خليوي: 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 200- R.P. 1015 TUNIS

الرقم: 535 / 1000 / 03 / 2013

التنضيد: الآثار الشرقية - عمّان

الطبعة:

Al-Musnad Al-Musannaf Al-Mu'allal

By

Prof. B. A. Marouf

M.M. Al-Musallami

Ayman. I. Al-Zamili

Said A. Al-Nuri

Ahmad. A. Eid

Mahmoud M. Khalil

VOL. XXXIX

'Aishah

18588-19052



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS